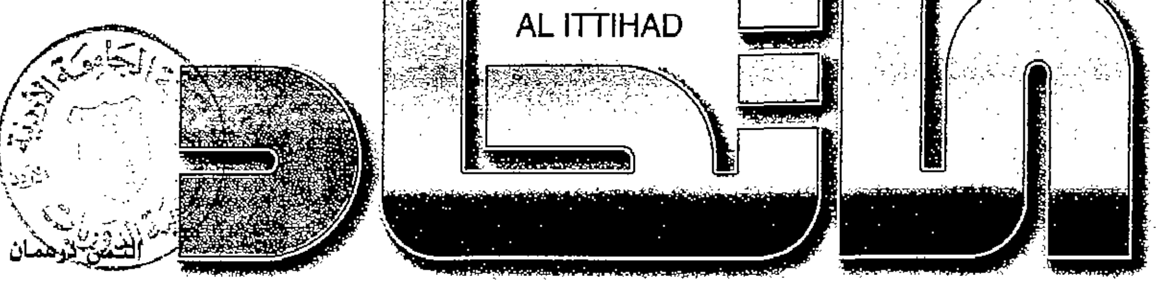


٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٢٦٢) الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٧م ISSUE 8262 TUESDAY DECEMBER 16, 1997

رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي الرئيس الفرنسي

زايد وشيراك يبحثان اليوم تعزيز التعاون الثنائي والمستجدات

الامارات ترحب بضيف البلاد وتؤكد عمق العلاقات بين البلدين



■ تعقد قبل ظهر اليوم الثلاثاء جلسة المباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وتتناول تعزيز التعاون الثنائي والمستجدات الاقليمية والدولية الراهنة وسبل دعم جهود السلام في الشرق الأوسط.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا بمطار أبوظبي الدولي لدى وصوله الى البلاد أمس في زيارة رسمية لدولة الامارات.

وقد أصدر ديوان الرئاسة أمس بيانا بمناسبة زيارة فخامة الرئيس الفرنسي للبلاد عبر عن ترحيب دولة الامارات العربية المتحدة بضيف البلاد الكبير والوفد الرسمي المرافق له معربا عن الارتياح الكبير للمستوى الراقي الذي وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدفاعية.

كما عبر فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان خاص صادر عن قصر الاليزيه لـ «الاتحاد» عن سروره لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة، وقال انه يعطي أعلى درجة من الأهمية لزيارته للامارات مؤكدا على ان هذه الزيارة تؤكد المشاركة الاستراتيجية والمتميزة بين فرنسا والامارات. (طالع ص ٢)

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما شارك في الاستقبال سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الفرنسي وأصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وأعضاء المجلس التنفيذي وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة وأعضاء السفارة وعدد من أبناء الجالية الفرنسية.

وقد استقبل فخامة الرئيس الفرنسي استقبالا حافلا عبر عن عمق علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات والجمهورية الفرنسية.

وعند سلم الطائرة رحب صاحب السمو رئيس الدولة بضيف البلاد الكبير وتعانقا عناقا حارا وبعدها صافح الرئيس الفرنسي كبار المستقبلين.

تم اصطحب صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الفرنسي الى قاعة التشريفات الكبرى بالمطار حيث أمضيا استراحة تبادلا خلالها الأحاديث الودية.

وبعد ذلك غادر موكب الرئيس المطار الى قصر المشرف حيث يقيم فخامة الرئيس الفرنسي خلال زيارته.

ويرافق فخامة الرئيس الفرنسي معالي آلان ريشارد وزير الدفاع ومعالي كريستيان بيريت وزير الدولة لشؤون الصناعة وعدد من المستشارين.

كبير المفتشين يحيل الأزمة لمجلس الامن

العراق يصر على رفض تفتيش قصور الرئاسة

بتلر: بغداد لم تقدم معلومات جديدة عن أسلحتها

■ بغداد: فشلت المباحثات التي عقدها ريتشارد بتلر كبير المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل في العراق في اقناع الحكومة العراقية بالسماح للمفتشين الدوليين بدخول قصور الرئاسة. وقال بتلر عقب جولة المباحثات الثانية مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي أمس ان العراق اصر على الا يدخل اعضاء فرق التفتيش قصور الرئاسة وان على مجلس الامن ان يضع هذا الامر في الحسبان سواء كان المجلس مستعدا للقبول بذلك أو لم يكن.

وقال بتلر انه توصل الى ترتيبات مع المسؤولين العراقيين بشأن كل المواقع الاخرى الحساسة. الا انه اوضح ان مباحثاته بشأن برامج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية لم تسفر عن معلومات جديدة تذكر وان العراق لم يقدم اي جديد بل قدم بيانا يتسم بالتحدي مفاده «لايوجد شيء» واضاف انه اجرى مباحثات حول غاز الاعصاب «في اكس» الذي يمثل اهمية بالغة.

وذكر تشارلز دويلفر نائب بتلر ان العراق قدم صورة أوضح لتعريفاته لثلاث نوعيات من مواقع التفتيش هي المواقع «العادية» التي يواصل الخبراء تفتيشها والمواقع «الحساسة» التي تمس مخاوف العراق الامنية والمواقع «الرئاسية». واضاف ان العراق ابدى استعدادا للمرونة في المواقع التي تم السماح بتفتيشها.

في الوقت نفسه ذكر اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية امس ان خبراء لجنة التفتيش دخلوا امس ١٣ موقعا في زيارات مفاجئة مما يرفع عدد المواقع التي فتشوها منذ استئناف عمليات التفتيش في ٢٢ نوفمبر الماضي الى ٢٧٠ موقعا. وقال ان فريقا آخر من الخبراء في الاسلحة الجرثومية غادر بغداد امس بعد مهمة استغرقت تسعة ايام.

في غضون ذلك، اشارت مصادر عراقية الى ان الازمة مع مفتشي الامم المتحدة لم تنعكس على الاسعار في الاسواق المحلية وخصوصا في اسواق المواد الغذائية التي تعاني من نقص حاد بسبب الحصار الدولي المفروض على العراق. (وكالات)



سيدة عراقية تحمل أغذية اشترتها من سوق للخضروات في بغداد (أ ف ب)

اسرائيل أعربت عن قلقها لواشنطن

أنباء عن اتصالات سرية بين ايران والولايات المتحدة

■ طهران: نفت ايران بشدة مزاعم الاذاعة الاسرائيلية بأن وفدا زراعيا اسرائيليا زارها مؤخرا فيما كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استنجد بأكبر مجموعات الضغط اليهودية الأمريكية لمنع تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وايران بعدما تردد عن اتصالات سرية تجرى بين البلدين.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول امريكي كبير سابق لم تذكر اسمه قوله انه ساعد في ترتيب اتصالات في اوروبا بين مسؤولين حكوميين ايرانيين وامريكيين بعلم وموافقة أعلى مستويات السلطة في البلدين منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في شهر مايو الماضي، وقال المسؤول الأمريكي السابق ان الخطاب الذي القاه خاتمي امس الاول ودعا فيه الى الحوار مع الشعب الامريكي كان نتيجة لتلك اللقاءات التي استهدف الجانب الأمريكي منها معرفة ما اذا كان الرئيس الايراني الجديد سيغير سياسة بلاده الخارجية. واضاف ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون استدعى مستشاريه لشؤون الأمن القومي مرات عديدة لمناقشة امكانية تغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

وذكرت «هآرتس» ان نتانياهو طلب من «اللجنة الامريكية - الاسرائيلية للشؤون العامة» في الولايات المتحدة التحرك بقوة داخل الكونجرس الامريكي لمنع اي تقارب بين البلدين. (وكالات)

اختفاء ابنة محامي المتهمين في «قضية لوكيربي» بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تقدم المحامي الليبي ابراهيم بشير الغويل محامي المتهمين الليبيين في «قضية لوكيربي» التي اثارت ازمة دبلوماسية بين ليبيا وكل من امريكا وبريطانيا ببلاغ امس الى نيابة الزيتون بالقاهرة عن اختفاء ابنته «رحاب» التي كانت قد توجهت للعاصمة المصرية للتنزه في زيارة قصيرة. وقرر في بلاغه ان آخر مكالمة هاتفية تلقاها منها كانت مساء الاربعاء الماضي واخبرته انها ستعود الى ليبيا في اليوم التالي، ولكنها لم تعد حتى الآن.

واتهم محاميا آخر ليبي الجنسية قد يكون وراء اختفائها لانه صاحب خبرة طويلة في ممارسة أعمال السحر والشعوذة كما يخشى ان تكون امريكا وراء اختفائها بصفته المحامي المكلف بالدفاع عن المتهمين الاثنين اللذين تطالب لندن وواشنطن بتسليمهما.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن الشرطة المصرية رواية مختلفة جاء فيها ان ابنته (١٦ عاما) اختطفت من أحد فنادق القاهرة منذ اسبوعين كما نسبت الى مسؤولي المعارضة الليبية في القاهرة قولهم ان رحاب وهي طالبة قانون في جامعة طرابلس على علاقة مع محام مصري يعمل في مكتب والدها وسافرت معه الى مصر منذ ٣ اسابيع بعد ان رفض الغويل السماح لها بأن تتزوجه.



مصرع ٨٥ شخصا والناجي الوحيد مساعد الطيار

تحطم طائرة ركاب طاجيكية قرب مطار الشارقة

■ مكاتب «الاتحاد»:

■ تحطمت طائرة من طراز «توبوليف - ١٥٤» تابعة للخطوط الجوية الطاجيكية مساء امس قرب مطار الشارقة وكان على متنها ٧٧ راكبا و٩ ملاحين ترددت انباء ان شخصا واحدا فقط نجا منهم.

وكانت الطائرة قادمة من مدينة خوجين (شمال طاجكستان) الى الشارقة حيث كان من المتوقع وصولها الساعة السادسة والنصف مساء «بالتوقيت المحلي». لكنها تحطمت بمنطقة صحراوية على بعد ٨ اميال من المطار، واحترقت. وقد هرعت الى مكان الحادث فرق البحث والانقاذ والشرطة والدفاع المدني في كل من الشارقة ودبي وعجمان ووحدات الطوارئ بوزارة الصحة ومنطقة الشارقة الطبية ودائرة الخدمات الطبية في دبي ووحدة جناح الجو.

واعلن الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني في الشارقة في تصريح تلفزيوني ان فرق البحث والانقاذ عثرت على الصندوق الاسود الخاص بالطائرة المنكوبة وقال انه سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم لشرح ملابسات الحادث مشيرا الى ان وفدا حكوميا من طاجكستان سيصل الى البلاد اليوم للوقوف على تفاصيل الحادث.

وقال ان اسباب الحادث غير معروفة حتى الآن وذلك بسبب انقطاع الارسال مع برج المراقبة واختفاء الطائرة عن شاشات رادار مطار الشارقة قبل هبوطها بدقائق. واشار الى ان قائد طائرة مدنية اخرى كانت تسير قرب الطائرة المنكوبة شاهد الحادث وابلغ برج المراقبة بما حدث.

وعن ضحايا الحادث، اوضح ان جميع الركاب لقوا مصرعهم باستثناء امرأة نقلت الى مستشفى القاسمي بطائرة مروحية حيث تعالج من جروح خطيرة. (طالع ص ٨ و٩)

اعتقال ابراهيم يزدي أبرز المعارضين في ايران

■ طهران: اعلنت «حركة تحرير ايران» أبرز حركات المعارضة الليبرالية في ايران ان السلطات اعتقلت امينها العام ابراهيم يزدي. وقالت في بيان وزعته امس ان النيابة العامة استدعته للاستجواب امس الاول ثم نقلته الى السجن المركزي في طهران «سجن اوين» ولم تعط السلطات القضائية اي ايضاح حول التهم الموجهة اليه. واعربت عن دهشتها لاعتقال رجل كان له ضلع في اندلاع الثورة الايرانية.

وكان يزدي (٦٥ عاما) وزيرا للخارجية في اول حكومة جمهورية بعد الاطاحة بنظام الشاه الامبراطوري عام ١٩٧٩. (أ.ف.ب)



قراءة في كف الملكة!

■ منصور عبدالله:

■ مضى زمان طويل كانت الأسرة الملكية البريطانية نادراً ما تنزع عن ايديها القفازات المخملية. هكذا اقتضى البروتوكول آنذاك. ففي الاسبوع الماضي، نزعت الملكة اليزابيث الثانية قفازيها، وأصغت باهتمام، واندهشت حين طلبت منها الطبيبة «كلير براون» التي تعالج الناس بروائح الزهور الذكية، تدليك يدها، وذلك اثناء زيارة الملكة الرسمية لأحد المراكز الصحية.

وذكرت مجلة «ذا ميرور» البريطانية ان الملكة لبت الدعوة فنزعت قفازيها السوداوين، ثم وضعت مخدة على حضنها، وراحت تراقب بتركيز متناه الطبيبة «كلير»، وهي تضع اصابعها على اليد الملكية. غير ان عملية التدليك هذه جعلت الطبيبة، في مركز «بيرنزفيلد» الصحي بجنوب «اكسفورد شاير» تتعمق في فهم شخصية الملكة. تقول كلير، «استطيع القول ان الملكة تتصف بشخصية هادئة للغاية. وهي انسانة لطيفة تستجيب للمسة الناعمة.. شعرت بيدها وهي تسترخي.. وجعلها التدليك أكثر هدوءا.. للملكة يدان ناعمتان للغاية».

ولم تنس الطبيبة أن تشرح للملكة اعجابها بها، كونها انسانة طيبة، وتهتم بالأمة البريطانية، وخاصة عندما ظهرت على الهواء مباشرة عقب رحيل الأميرة ديانا.

تقول كلير، «اثناء التدليك للناس العاديين، على التعامل معهم ككل، والاطلاع على اسلوب حياتهم، لمعرفة مدى ما يتعرضون له من ضغوط أو مشكلات. غير أني لم اشعر بوجود أي توتر لدى الملكة.. لقد كنت في منتهى العصبية، في حين كانت الملكة هادئة جداً».


صاحب السمو رئيس الدولة يطلع على تصاميم المشروع (وام)


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معانقاً ومرحباً بضيف البلاد الكبير فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يعانق ضيف البلاد الكبير فخامة الرئيس جاك شيراك مرحباً بزيارته للامارات


فخامة الرئيس جاك شيراك وفي استقباله سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسعادة محمد خليفة الحبتور وسعادة أحمد خليفة السويدي


ضيف البلاد الكبير وفي استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وكبار ضباط القوات المسلحة «وام»

أمر بالبدء فوراً في تنفيذ المشروع

رئيس الدولة يطلع على تصاميم لتجميل الكورنيش وإقامة نفق عند قصر البحر وجسرين علويين بطريق «القرم»

■ اطلع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على نماذج من تصاميم مشروع تجميل شارع الكورنيش (المرحلة الاولى) التي تمتد من مدخل ديوان الرئاسة لمسافة أربعة كيلو مترات الى حديقة الكورنيش.

وصرح معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن الذي قدم لصاحب السمو رئيس الدولة بقصر البحر أمس شرحا كاملا عن المشاريع التي تعتزم البلدية انجازها بأن مشروع تجميل شارع الكورنيش يشمل تعديلات في اعادة الرصف والممرات والتقاطعات واقامة أربعة أنفاق لمرور المشاة وتجديد الخدمات واضافة مواقف لسيارات الأجرة على جانبي الشارع.

كما اطلع صاحب السمو رئيس الدولة كذلك على التصميم الخاص باقامة نفق عند مدخل قصر البحر على شارع الكورنيش - القرم وتحويله الى طريق بدون تقاطعات حيث يتم بناء جسرين علويين على الشارع.

وقد أقر صاحب السمو الشيخ زايد التصاميم وأمر بالبدء بتنفيذها فوراً.

وحضر اللقاء سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

الامارات ترحب بضيف البلاد الكبير

زيارة الرئيس الفرنسي تعزز التعاون المثمر بين البلدين

شيراك يؤكد المشاركة الاستراتيجية والمتميزة بين فرنسا والامارات

■ أبوظبي - باريس - الاتحاد ووام:

■ أصدر ديوان الرئاسة البيان التالي:

«بيان صادر عن ديوان الرئاسة بمناسبة زيارة فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية الى الدولة (١٥ - ١٦ ديسمبر ١٩٩٧).

يحل فخامة جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية ضيفا عزيزا على دولة الامارات العربية المتحدة في زيارة رسمية يلتقي خلالها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين.

واننا اذ نرحب بضيف البلاد الكبير والوفد الرسمي المرافق له ونتمنى لهم طيب الاقامة فاننا نعرب عن ارتياحنا الكبير للمستوى الراقي الذي وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدفاعية.

ويحدونا الأمل في مواصلة العمل الصادق على مختلف الاصعدة لتطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية وشعبيهما الصديقين خاصة وان هذه العلاقات الحميمة ليست وليدة اللحظة بل ترجع الى اكثر من ربع قرن من الزمان.

ان دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا تثمن التعاون المثمر مع فرنسا في مختلف المجالات المتاحة وتقدر مساندتها وتعاونها الدائم معها في ميادين الاقتصاد والثقافة والعلوم ونقل التكنولوجيا والدفاع.

كما أن الدولة تنظر باحترام وتقدير كبيرين لفخامة الرئيس جاك شيراك ودوره البارز في مساندة القضايا العربية.

ان دولة الامارات العربية المتحدة تنظر الى الزيارة الرسمية لفخامة الرئيس الفرنسي لها بانها تصب في اطار تعزيز التعاون المثمر خاصة وأنها تأتي تتويجا لعلاقات الصداقة بين البلدين والتي تقوم على الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتكريس مبادئ السيادة والاستقلال الوطني.

واننا على ثقة من أن المحادثات التي سيجريها صاحب السمو رئيس الدولة مع فخامة الرئيس الفرنسي ستعطي دفعة قوية لعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة».

وقبيل مغادرته باريس أمس قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان خاص صادر عن قصر الاليزيه لـ «الاتحاد» أعلنته المتحدثة باسم رئاسة الجمهورية كاترين كولونا ان الرئيس جاك شيراك يعطي أعلى درجة من الأهمية لزيارته لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت كولونا على لسان الرئيس الفرنسي انه بزيارته للامارات يعيد تأكيد المشاركة الاستراتيجية والمميزة بين فرنسا والامارات وسيقدم الشكر للامارات التي اختارت منذ الاستقلال التوجه نحو فرنسا واقامة علاقات في اطار من الثقة الكبيرة والصداقة.. وأضافت كولونا في التصريح الرئاسي الخاص لـ «الاتحاد» ان رئيس الجمهورية سيؤكد رغبة فرنسا في تعميق هذه الروابط وان الرئيس شيراك يكرر تقديره لحكمة واعتدال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.


خلال استقبال السفير الايطالي


.. وخلال استقبال السفير الاسباني (وام)

المعلا يستقبل سفيري ايطاليا واسبانيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الأميري صباح أمس كلا على حدة سعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي وسعادة خابيير نافارو ازكييردو السفير الاسباني اللذين قدما لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدولة.

وحضر المقابلتين الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين. (وام)


خلال استقبال السفير الاسباني

.. وخلال استقبال السفير الايطالي (وام)

النعيمي يستقبل سفيري اسبانيا وايطاليا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر أمس كلا على حدة سعادة خابيير نافارو السفير الاسباني لدى الدولة وسعادة بيترو كوردوني السفير الايطالي لدى الدولة اللذين قدما لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما في الدولة. وقد أعرب سموه عن تمنياته لسعادتهما بالتوفيق في مهام عملهما الجديدة.

حضر المقابلتين الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى ورئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

خالد القاسمي يستقبل إمام وخطيب المسجد الحرام

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالديوان الاميرى ظهر أمس فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس امام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة زيارته للدولة حاليا. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات التي تهم الاسلام والمسلمين. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)

لجنة لاعداد الاختبارات التحريرية للمرشحين للعمل بالتدريس

■ دبي - الاتحاد: شكلت وزارة التربية والتعليم والشباب لجنة لاعداد وتنفيذ الاختبارات التحريرية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئة التعليمية والتعليمية المساعدة للعام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٩٨. وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية ان هذه اللجنة تضم كلا من السادة: محمد مطر العاصي الموجه الاول بالمكتب الفني لوكيل الوزارة رئيسا، وماجد علي العجيل بقسم التجهيزات بادارة الانشطة الرياضية والكشفية والفنية وخالد احمد بهلول الموظف بقسم الانشطة بمنطقة دبي التعليمية وطاهر احمد سعيد الاخصائي الاجتماعي بمدرسة الخوانيج الابتدائية للبنين بدبي ومحمد احمد الملا الاخصائي الاجتماعي بمدرسة شرحبيل بن حسنة الابتدائية للبنين بدبي وهشام عبدالقادر عطية امين السر بمدرسة الوحدة الثانوية بدبي.



سلطان بن صقر القاسمي يفتتح معرض الصور القديمة لامارة رأس الخيمة

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمه مساء أمس معرض الصور القديمة لامارة رأس الخيمة الذي أقامته جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف بالتعاون مع السفارة النمساوية وجريدة البيان ومركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة.

وحضر حفل الافتتاح السفير النمساوي لدى الدولة والملحق التجاري بالسفارة وعدد من المهتمين بالتراث والاثار وأكد سعادة السفير النمساوي في تصريح صحفي على أهمية التعاون بين البلدين في النشاطات التراثية.

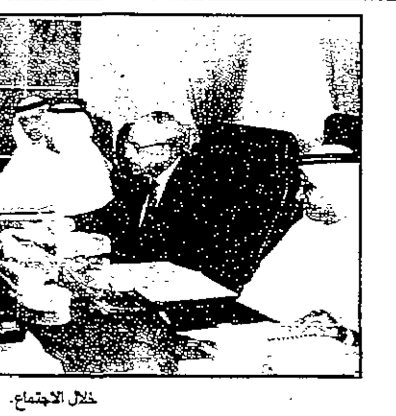
والقى السيد ناصر الكاس آل علي رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة أشاد فيها باهتمام المسؤولين في الدولة بالتراث وبذل الجهود للحفاظ عليه وتعليمه للأجيال اللاحقة حفاظا على الأصالة والنقاء. وقد أقامت فرق الفنون الشعبية احتفالاً بهذه المناسبة قدمت من خلاله أهازيجها الشعبية. (وام)

ندوة حول الدراما المحلية باتحاد الكتاب بالشارقة

■ الشارقة. الاتحاد: ينظم اتحاد كتاب وأدباء الامارات بالشارقة ندوة موضوعها، الدراما وغياب النص المحلي مساء غد الاربعاء.

ويشارك في الندوة: حسن أبو شعيرة، جمال سالم، ناجي الحاي ويديرها د. عمر عبدالعزيز ، والدعوة عامة.





خلال الاجتماع.

اللجنة الوزارية العليا للتشريعات تناقش ١٧ مادة من قانون الخدمة المدنية الجديد

عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الإسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وشارك في الاجتماع كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن اللجنة انتهت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر البحيرة بأبوظبي من مناقشة ١٧ مادة من مشروع القانون الاتحادي الجديد في شأن الخدمة المدنية بالحكومة الاتحادية والذي يشتمل على ١٠٣ مواد.

وتدور المواد التي تمت مناقشتها حول الاجازات الدورية للموظفين والعاملين في المدارس والمعاهد التابعة للدولة وكذلك الاجازات المرضية وطريقة احتسابها واجازات الوضع والاجازات الدراسية ومرافقة أحد الزوجين الموظفين للآخر فيها.

كما تناولت هذه المواد انقطاع الموظف عن عمله ١٥ يوما بدون عذر مقبول حيث يعتبر مفصولا.

بتوجيهات محمد بن راشد
بو ملحة يتوجه الى القاهرة لتسليم الشيخ الشعراوي قرار اختياره الشخصية الاسلامية

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع غادر البلاد أمس متوجها الى القاهرة سعادة ابراهيم بوملحه النائب العلم بدبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لمسابقة دبي لحفظ القرآن الكريم يرافقه السيد سامي قرقاش عضو اللجنة وذلك لتسليم صاحب الفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي قرار اللجنة باختياره الشخصية الاسلامية لعام ١٩٩٧.

كما يوجه الوفد الدعوة لفضيلته لزيارة البلاد للمشاركة في فعاليات المسابقة وتسلم جائزته ومقدارها مليون درهم.

ويلتقي الوفد اليوم بالدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر لتوجيه الدعوة له للمشاركة في فعاليات المسابقة التي تنظم خلال الفترة من ١١ الى ١٧ رمضان المبارك. (وام)

١١٪ زيادة بايجارات شقق مجلس الاعمار بدبي
مسح شامل لجميع عقارات المجلس تمهيداً لزيادات جديدة

■ دبي - الاتحاد: قرر مجلس الاعمار زيادة القيمة الايجاريه لاكثر من الف شقة سكنية يديرها بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ١١٪ اعتبارا من اول يناير القادم كما قرر اجراء مسح شامل لجميع العقارات التي يديرها بدبي لمقارنة القيمة الأيجارية المطبقة عليها بالقيمة الايجاريه السائدة بالعقارات المجاورة تمهيدا لزيادتها بنسب متفاوتة.

وقد اخطر المجلس حوالي ٨٠٠ مستأجر لشقق بنايات منطقة القصيص الجديدة لرفع القيمة الإيجارية من ١٨ الى ٢٠ الف درهم للشقة غرفة وصالة ومن ٢٤ الى ٢٦ ألفا و ٥٠٠ درهم للشقه غرفتين وصالة ومن ٣٠ الى ٣٢ الفا للشقة ٣ غرف وصالة كما اخطر المجلس سكان بنايات الكرامة والصفية المملوكة له او التي يديرها لصالح اصحابها بزيادة القيمة الايجاريه الى ١١ الف درهم للشقق غرفتين وصالة بالدور الارضي و ١٣ الفا و ٦٠٠ درهم للشقق المناظرة بالدورين الاول والثاني.

وقام المجلس بتشكيل شعبة جديدة بقسم الايجارات لاجراء المسح الشامل لجميع العقارات التي يديرها والتي تشمل شققا سكنية ومستودعات ومخازن ومحلات تجارية.

وقال مصدر مسؤول لـ «الاتحاد» عند سؤاله عن مبررات الزيادة واثرها على التوازن في السوق العقاري اوضح ان هذه الزياده ستطال كل البنايات الجديدة والقديمة التي يديرها المجلس حيث لم يعد المجلس لذوي الدخل المحدود انما اصبح «حالنا حال السوق» وتسعى لتطبيق القواعد الايجارية التي تحكم السوق ومن هذا المنطلق تم تشكيل شعبه جديدة لاجراء مسح شامل لجميع البنايات التي يديرها المجلس للوقوف على مقارنة بين قيمته الايجارية والقيم الايجارية السائدة في الجوار بنفس المنطقة تمهيدا لزيادتها.

وعند سؤاله عن قيمة الزيادة المقررة في القيم الايجاريه وفقا لما تم اخطار المستأجرين بها.. قال ان قرار الزيادة محدد بـ ١٠٪ من القيمة الايجاريه السابقة واستثناء قيمة التأمين التي سبق ان دفعها المستأجرون وتقدر بـ ١٠٪ من القيمة الايجاريه الجديدة ستحوي كسورا فتم جبرها بالزياده للاعلى فمثلا الشقة التي إيجارها ١٨ الف درهم تكون زيادتها طبقا للقرار ١٨٠٠ درهم ليكون اجمالي القيمة الايجاريه ١٩ الفا و ٨٠٠ درهم وحرصا على عدم وجود الكسور تم جبرها الى ٢٠ الف درهم !! وهكذا فيما يتعلق بالقيمة الايجاريه التي كانت ٢٤ الف درهم تمت زيادتها الى ٢٦ الفا و ٥٠٠ درهم !! وفيما اذا ستؤدي هذه الزيادة التي فرضها المجلس على مستأجري البنايات الجديدة والقديمة والزيادة المتوقعة للعقارات التي يديرها المجلس الى زيادات اخرى في الايجارات بالمدينة؟ الإجابة معروفة وقد تؤدي الى خلق ما يمكن تسميته متوالية ايجارية بمعنى من يزيد إيجاراته اكثر.. المجلس.. ام السوق؟

سلطان القاسمي يشهد غدا حفل جائزة الشارقة للفكر الشرطي

■ الشارقة - الاتحاد: يشهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة غدا الاربعاء حفل جائزة الشارقة للفكر الشرطي المقام في بداية احتفالات شرطة الشارقة ليوم الشرطة العربية للعام الحالي ١٩٩٧م بقاعة العميد حميد سيف بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة وذلك بحضور عدد من المدعوين من الدول العربية الشقيقة واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي والقناصل المعتمدين لدى الدولة الى جانب كبار ضباط الشرطة بوزارة الداخلية والقيادة العامة لشرطة الشارقة.

ويقوم صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الحفل بتكريم عدد من المحتفى بهم في هذه المناسبة ومن بينهم عدد من الحاصلين على الماجستير من ضباط شرطة الشارقة والحاصلين على ميدالية الدفاع الاجتماعي وميدالية يوم الشرطة العربية لهذا العام ومنح «جائزة الشارقة للفكر الشرطي» للفائز بها للعام الحالي ١٩٩٧م وهي الجائزة التي اسسها صاحب السمو حاكم الشارقة في عام ١٩٩٤ وتمنح سنويا لاحد قيادات الشرطة العربية أو الباحثين والمفكرين العرب الذين يقدمون اعمالا جليلة تسهم في تطوير الامن العربي والارتقاء بدور مؤسسات الشرطة والامن العربية ويتم الترشيح للجائزة من قبل المؤسسات والهيئات العلمية والبحثية والاكاديمية [illegible] الشرطي بالوطن العربي.

وجائزة الشارقة [illegible] جائزة سنوية تقديرية تمنح في [illegible] الشرطة [illegible] عشر من ديسمبر من كل [illegible] المفكرين العرب ممن [illegible] أو قدموا اعمالا جليلة [illegible] الامني العربي من حيث تطوير [illegible] مجالات اهتمامه وترسيخ تعاونه.

وقد نص [illegible] رقم (١١) لسنة ١٩٩٥ الذي اصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ومؤسس الجائزة على شروط منح الجائزة ونظم واجراءات الترشيح لها الى جانب شروط ونظم الاعلام عنها في الدول العربية.

وقد نال الجائزة حتى الآن عدد من قيادات الشرطة العربية البارزة من بينها معالي الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وزير الداخلية الاسبق بدولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٣م، واللواء قدري عبد الفتاح الشهاوي مساعد وزير الداخلية المصري الاسبق عن عام ١٩٩٤م. وسعادة اللواء احمد سعيد الصالح من الجمهورية العربية السورية عن عام ١٩٩٥م. كما حصل على الجائزة عن عام ١٩٩٦م اللواء الدكتور عبد الكريم درويش من جمهورية مصر العربية.

وزير الصحة الأندونيسي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس معالي البروفيسور سوجودي مف وزير الصحة الأندونيسي قادما من البحرين على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق أربعة ايام.

وكان في استقبال معاليه بمطار أبوظبي الدولي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وسعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الصحة.

ويلتقي الوزير الضيف خلال هذه الزيارة مع معالي وزير الصحة اليوم في جلسة مباحثات حول دعم التعاون بين الامارات وأندونيسيا في المجالات الصحية المختلفة كما سيقوم بجولة يزور خلالها بعض المستشفيات للاطلاع على التطور الذي تشهده الخدمات الصحية في الدولة بالاضافة الى زيارة بعض المعالم الهامة في الدولة. (وام)

سيف ساعد يستقبل السفير اللبناني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وسبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا القنصلية. (وام)

الامارات تشارك باجتماع وكالات الأنباء العربية في بيروت

■ بيروت: بدأت في بيروت أمس أعمال المؤتمر الخامس والعشرين لوكالات الانباء العربية بحضور مسؤولي هذه الوكالات وافتتح وزير الاعلام اللبناني السيد باسم السبع المؤتمر الذي تشارك فيه وكالة أنباء الامارات ويمثلها السيد علي عامر نائب مدير الوكالة.

وقال السيد السبع في كلمته الافتتاحية ان هناك سلسلة تحديات تواجه الاعلام العربي أبرزها ميل الرأى العام نحو الوسائل السمعية والبصرية على حساب المقروءة الى جانب تحدي التكنولوجيا الحديثة والتقنيات المتطورة. وطرح الوزير اللبناني امام المؤتمرين اقامة ندوة عربية من أجل تكريس رؤية اعلامية ومخطط لوكالات الانباء العربية على مشارف العام الفين. (وام)



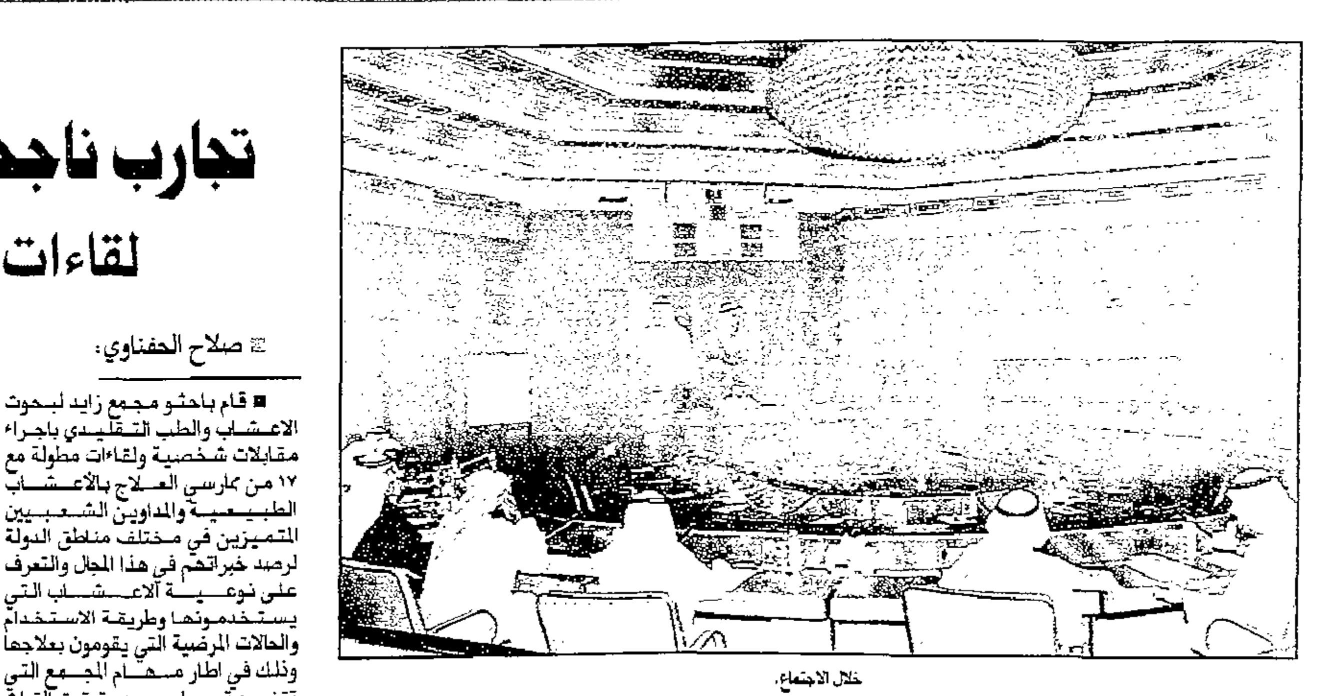
خلال الحفل

الجمعية الاردنية تحتفل بالعيد الوطني وعيد ميلاد الملك حسين

■ العين: الاتحاد: اشاد سعادة السفير سمير الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة بالعلاقات الاخوية التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية مؤكدا على تميز العلاقات التي تربط بين الشعبين الاماراتي والاردني وعمق الروابط بين الدولتين.. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامته الجمعية الاردنية بالعين امس بمناسبتي العيد الوطني لدولة الامارات وعيد ميلاد جلالة الملك حسين وقد حضر الاحتفال سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وولي العهد بالعين والدكتور محمد ذياب الغايز القنصل الاردني بالسفارة بأبوظبي واحمد سعد العيسى رئيس الجمعية الاردنية بابوظبي وجمع غفير من ابناء الجالية الاردنية بالعين.

واشار خلف صياح رئيس فرع الجمعية بالعين في كلمته الى دور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك حسين في الارتقاء بشعبيهما والمساهمة في دعم العمل العربي المشترك.

وقد تضمن برنامج الاحتفال فقرات فنية وتراثية تعبر عن الوحدة العربية وقصائد شعرية


خلال الاجتماع.

المجلس البلدي لمدينة أبوظبي يناقش منح أراض سكنية وصناعية جديدة للمواطنين

احمد هاشم :

■ ناقش المجلس البلدي لمدينة أبوظبي في اجتماعه الذي عقده مساء امس بقاعة المجلس البلدي ببلدية أبوظبي برئاسة سعادة الطاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس تقريرا من لجنة الأراضي والتعويضات والمساكن الشعبية حول توفير أراض سكنية وصناعية جديدة وورش للعمل تقع في أبوظبي.

وقال السيد عبدالله درويش القبيسي أمين سر المجلس ان مناقشة هذا التقرير جاءت بناء على تعليمات المسؤولين بالدولة من أجل توفير الحياة الكريمة والسكن الملائم للمواطنين في اطار النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها الدولة.

واضاف ان المجلس ناقش عددا من التقارير التي تهم الوطن والمواطن خاصة منح تراخيص لعدد من الشركات التجارية في نشاطات مختلفة وحضر الاجتماع سعادة محمد محمد فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن والمهندس سعيد تريس المزروعي الوكيل المساعد للدائرة والدكتور تاج الدين القاضي مدير الشؤون المالية والادارية.

لجنة مؤقتة للاشراف على مختبر دبي

■ دبي - الاتحاد: أصدر سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي قرارا بتشكيل لجنة مؤقتة للاشراف على مختبر دبي المركزي. ويرأس اللجنة السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي وتضم في عضويتها السادة المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة والمهندس عدنان عبدالرحمن شرفي مدير مختبر دبي المركزي والسيد حميد المري رئيس مقصب دبي والمهندس حمدان خليفة الشاعر رئيس قسم حماية البيئة والسلامة.

ويجوز استعانة اللجنة بمن تراه مناسبا من موظفي الدائرة من ذوي الخبرة والدراية الفنية والمهنية في مجال اختصاصات اللجنة لحضور اجتماعاتها للاستئناس برأيه الفني كلما اقتضت الضرورة ذلك.

وتختص اللجنة بمهام متابعة مراحل التنفيذ النهائية التي يمر بها مشروع انشاء مختبر دبي المركزي وجميع مرافقه وتقديم مقترحات لتحسين أو تطوير وتسيير وتشغيل المختبر وذلك بالتنسيق مع الادارات المعنية بتنفيذ المشروع في الدائرة ودراسة الهيكل التنظيمي ووصف المهام المعتمدية للمختبر، ووضع المقترحات والتشريعات واللوائح المعمول بها لدى الدائرة، بالاضافة الى دراسة وتحديد احتياجات المختبر من الاجهزة والمعدات والمهمات واللوازم وكذلك تحديد الكوادر البشرية الفنية منها والادارية اللازمة لتشغيله.

كما تقوم اللجنة بتحديد واقرار برامج وأوليات العمل للمختبر، وكذلك تقديم المقترحات الهادفة لتنظيم وتفعيل دور المختبر في كافة المجالات ذات العلاقة باختصاصه وعلى المستويين الداخلي والخارجي، وبحث دراسة طلبات التعيين في الوظائف الاشرافية في ادارة المختبر من مستوى رؤساء الأقسام ورؤساء الشعب، والمحالة اليها من مدير الادارة وترشيح المناسب منها لشغل هذه الوظائف والنظر ودراسة اية موضوعات ذات علاقة بانشاء وتشغيل المختبر يتم احالتها الى اللجنة من المدير العام.

كما تتولى اللجنة مهمة استكمال اعداد وتجهيز مختبر دبي المركزي واتخاذ كافة التدابير والاجراءات التحضيرية والتنظيمية الممهدة لافتتاحه رسميا.

ويجوز للجنة اختيار مقرر لها من بين موظفي ادارة مختبر دبي المركزي تكون مهمته اعداد جداول أعمال اللجنة وتدوين محاضرها وبصفة عامة متابعة كافة امورها وموضوعاتها.

كما تعقد اللجنة اجتماعاتها بصفة دورية مرة واحدة كل اسبوع بناء على دعوة رئيسها، كما يجوز للجنة ان تعقد اجتماعات استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك وفي جميع الاحوال لا يكون انعقاد اللجنة صحيحا الا بحضور اغلبية اعضائها.

انجاز ٦٠٪ من مشروع تطوير طريق الخوانيج

■ دبي - الاتحاد: أنجزت بلدية دبي ٦٠٪ من مشروع تطوير طريق الخوانيج - دبي في اطار جهود ادارة الطرق لتطوير وتجديد شبكة الطرق لمواكبة حركة العمران والنشاط الاقتصادي الذي تشهده دبي.

صرح بذلك المهندس ناصر احمد سعيد مدير ادارة الطرق، وقال ان المشروع يقوم على توسعة الطريق الى ثلاثة مسارات لمسافة ٩ كيلومترات. في الاتجاهين بدلا من مسارين في الوضع السابق للطريق بتكلفة اجمالية تصل الى ٣٥ مليون درهم، ويتوقع ان يتم الانتهاء من المشروع في فبراير القادم.

وقال المهندس ناصر احمد سعيد ان ادارة الطرق انتهت من انجاز ٢٥٪ من مشروع انشاء ٥٠ كيلومترا من الطرق لخدمة منطقة القصيص السكنية مع تحويل ٣ دوارات الى تقاطعات تعمل بالاشارات الضوئية وذلك على الطريق الذي يربط دبي بالشارقة عبر القصيص بتكلفة اجمالية ٥٤ مليون درهم. واوضح ان البلدية تهدف من هذا المشروع الى تسهيل حركة انسياب المرور على هذا الطريق الحيوي الذي يشهد كثافة مرورية في اوقات الذروة، خاصة وانه مخصص لعبور الشاحنات الثقيلة، ومن المقرر ان تنتهي اعمال المشروع الذي بدىء العمل به في يونيو الماضي خلال ديسمبر من العام القادم.

في مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي

تجارب ناجحة لعلاج السكري والالام والالتهابات بالاعشاب المحلية

لقاءات ميدانية مع ١٧ معالجا لرصد وتحقيق تراث الطب الشعبي

صلاح الحفناوي:

■ قام باحثو مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي باجراء مقابلات شخصية ولقاءات مطولة مع ١٧ من ممارسي العلاج بالأعشاب الطبيعية والمداوين الشعبيين المتميزين في مختلف مناطق الدولة لرصد خبراتهم في هذا المجال والتعرف على نوعية الاعشاب التي يستخدمونها وطريقة الاستخدام والحالات المرضية التي يقومون بعلاجها وذلك في اطار مهام المجمع التي تتضمن تسجيل ورصد وتحقيق التراث الطبي الشعبي في الامارات بشكل عام والعلاج بالاعشاب الطبية الطبيعية واخضاعه لمناهج البحث العلمي لتقييمه والاستفادة منه.

جاء ذلك في التقرير الشامل الذي أعده مجمع زايد لبحوث الأعشاب والطب التقليدي حول أنشطته العلمية والبحثية خلال العام الحالي ورفعه لسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي لمناقشته مع الاطباء والباحثين العاملين في المجمع تمهيدا لرفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.


حمد عبدالرحمن المدفع


عبدالرحيم جعفر

واشار التقرير الى ان باحثي المجمع قاموا بجمع ٢٢٣ عينة نباتية من الاعشاب الطبيعية المنتشرة في مختلف مناطق الدولة.. وتم تصنيف هذه العينات الى ١٠٨ عائلات نباتية.. كما تم كبسها وتجفيفها وتحنيطها بالمعشبة الخاصة بالمجمع.. وتسليم ١٧ عينة من ١٢ نباتا وعشبة طبيعية لوحدة بحوث كيمياء العقاقير حيث تم استخلاص المواد الفعالة منها.. بالاضافة إلى ١٠ أنواع من الأعشاب تم تخزينها حتى يتم استخلاص موادها الفعالة.

وأشاد التقرير بالاهتمام غير المحدود الذي اولاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لانشاء هذا المشروع الرائد والذي يعد الاول من نوعه في المنطقة من حيث التجهيز والانشاء والمكونات واتساع الانشطة لتشمل العلاج بالادوية المستخلصة بالاعشاب والنباتات الطبية الطبيعية والأبحاث العلمية على الاعشاب والنباتات والتصنيع الدوائي لمستخلصات الاعشاب والمواد الطبيعية.

وجاء في التقرير ان الباحثين بقسم كيمياء العقاقير بالمجمع قاموا باستخلاص المواد الفعالة من العديد من الاعشاب والنباتات واجراء البحوث عليها.. ومنها نبات السدر أو «النبق» وهو من النباتات المهمة المنتشرة في الدولة ونبات الرجلة «البربير او الفرغو» والذي يوجد في الدولة بثلاثة انواع منها النوع البري ومنها النوع المزروع الذي يؤكل كأحد مكونات السلطة.. كما تم ايضا استخلاص المواد الفعالة من نباتات أخرى مثل نباتات الحلتيت (الخيل) ونبات القصد ونبات الجعدة ونبات الزعتر او الصعتر والزنجبيل والحبة السوداء او حبة البركة.

ونظرا لان مرض السكري قد سجل أعلى المعدلات بين الحالات المرضية التي يستقبلها القسم العلاجي بالمجمع فقد نال اهتماما خاصا من الباحثين في مختبرات «الفارماكولوجي» بالمجمع من خلال اجراء تجارب دقيقة ومتقدمة للتوصل إلى أدوية عشبية ذات فعالية عالية في علاج هذا المرض.. ويتم في هذه التجارب اختبار فعالية الاعشاب في علاج مرض السكري على حيوانات التجارب التي يتم احداث الاصابة بالسكري لديها عن طريق حقنها بمادة كيميائية معينة تقوم باتلاف خلايا البنكرياس المنتجة لهرمون الانسولين.. ثم اجراء التجارب عليها لمعرفة تأثير الاعشاب المختارة لعلاج مرض السكري.. وتجري التجارب على مستويين الاول هو دراسة فعالية الجرعة الواحدة من خلاصة العشبة والتي تعطى لبعض الحيوانات عن طريق الحقن وللبعض الآخر عن طريق الفم.. والمستوى الثاني لدراسة تأثير اعطاء جرعة يومية من العشبة لمدة اسبوع.. وفي تجارب المستويين يتم اعطاء جرعات مختلفة من خلاصة العشبة واجراء فحوص مختبرية دقيقة لقياس التأثير على نسبة السكر بالدم.

وقد جاءت النتائج الاولية للبحوث التي اجريت على أحد الاعشاب المهمة المنتشرة في الامارات مبشرة وتحمل أخبارا سارة لمرضى السكري.

فقد أحدث اعطاء جرعة واحدة من خلاصة هذه العشبة خفضا حقيقيا وملحوظا في نسبة السكر في الدم في الفئران المصابة بمرض السكري تراوح بين ١٦ الى ٤٠ بالمائة مقارنة بمعدلاته قبل المعالجة تبعا للجرعة المستخدمة ونسبة السكر في الدم تقبل العلاج.. فقد زادت الفعالية العلاجية بزيادة شدة المرض او نسبة السكر في الدم قبل العلاج.. كما نتج عن اعطاء هذه العشبة بجرعة يومية لمدة اسبوع خفضا ملحوظا في معدلات سكر الدم في الفئران المصابة بالسكري يبلغ حوالي ٣٥ بالمائة بعد ثلاثة ايام من العلاج ارتفعت الى ٥٥ بالمائة بعد خمسة ايام من العلاج.

وتؤكد هذه النتائج الاولية المشجعة الحاجة الى اجراء المزيد من البحوث للتأكد من هذا التأثير العلاجي باثبات ديمومة حدوثه وكذلك معرفة آلية التأثير والمواد الفعالة المسببة لهذا التأثير وحركية الدواء داخل الجسم من امتصاص وتوزيع وأيض واخراج فضلا عن تفاعلاته مع الادوية الاخرى.. كما تشير هذه النتائج ايضا الى الحاجة الى اجراء سلسلة أخرى من البحوث بغرض التأكد بصفة قاطعة وغير قابلة للشك عدم وجود آثار جانبية او مضاعفات ضارة نتيجة استخدام خلاصة العشبة لفترة طويلة وبحد أدنى ٩ اشهر متواصلة وكذلك خلوه من الآثار الضارة على الجنين عند اعطائه للأم الحامل المريضة بالسكري.. وقد بينت دراسة أولية على هذه العشبة عند اعطائها بجرعة واحدة خلوها من الآثار الضارة على ضغط الدم ومعدل ضربات القلب.. ولاتزال الابحاث مستمرة على هذه العشبة.

كما بينت دراسة اولية اخرى أجريت على هذه العشبة مقدرتها على تثبيط الالتهابات المحدثة في حيوانات التجارب.. حيث أدى استخدامها الى تقليل شدة هذه الالتهابات التي تم احداثها في فئران التجارب بنسب تراوحت بين ٤٥ الى ٥٠ بالمائة خلال الساعتين الاولى والثانية من العلاج وبين ٢٨ الى ٣٠ بالمائة خلال الساعات الاربع التالية وذلك عند اعطاء خلاصة العشبة بالفم للحيوانات بنفس الجرعة المستخدمة في تجارب علاج مرض السكري.

كما اتضح من دراسات أخرى أولية أجريت على مجموعة من الاعشاب الطبية المحلية المنتشرة بالدولة فعالية بعض هذه الاعشاب بصفة أولية في تسكين الآلام وفي علاج الالتهابات المحدثة في حيوانات التجارب بطرق عديدة.. وتستخدم في هذه التجارب أجهزة دقيقة لقياس مستوى تحمل الحيوان للألم قبل العلاج بدقة متناهية ثم قياس مستوى التحمل للالم بعد اعطاء الدواء العشبي للحيوان.. مع مقارنة الزيادة في مستويات التحمل للألم بعد العلاج بالأعشاب مع مثيلاتها بعد العلاج بالدواء القياسي لتحديد الفعالية النسبية للعشبة..

وقد بينت البحوث الفعالية الملحوظة لثلاثة أعشاب طبية بدرجات متفاوتة حيث فاقت فعالية عشبين من الاعشاب الثلاثة فعالية الدواء الكيميائي القياسي المستخدم بدرجة غير كبيرة خلال أول ساعتين من العلاج.. بينما بلغت فعالية احدهم ضعف فعالية الدواء القياسي وبلغت فعالية العشبة الثانية ١,٥ مرة مقارنة بالدواء القياسي خلال الساعات الاربع التالية.. اما العشبة الثالثة فكانت فعاليتها مساوية تقريبا لفعالية الدواء القياسي المعروف.. وقد بينت دراسات أخرى أولية أجريت على هذه الاعشاب الطبية الثلاث فعاليتها الملحوظة في علاج الالتهابات المستحدثة في حيوانات التجارب وبدرجات متفاوتة تراوحت بين ٣٥ الى ٦٠ بالمائة من فعالية الدواء القياسي المستخدم والمعروف بفعاليته الشديدة في علاج الالتهابات وذلك خلال الساعات الثلاث الاولى من العلاج.. وفاقت فعالية الاعشاب فعالية الدواء القياسي بنسبة ١٥٠ بالمائة في الساعات الثلاث التالية وحتى ٢٤ ساعة.

مجمع زايد لبحوث الأعشاب

افتتاح معرض المعدات البترولية في غياثي

العامري: نهدف الى استقطاب الكوادر الوطنية بشركات النفط

المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ افتتح السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح أمس الاول معرض غياثي للتعريف بالنشاطات والمعدات والأجهزة البترولية بمدرسة غياثي الثانوية للبنين والذي اقامته شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (ادكو) حقول (عصب وسهل وشاه) بالمنطقة الغربية وذلك بالتعاون مع المنطقة الغربية التعليمية وتحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن.

وبدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم.

والقى السيد خالد أحمد سالم العامري مدير حقول عصب وسهل وشاه بشركة أبوظبي للعمليات البترولية «ادكو» كلمة وجه فيها التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للبترول بمناسبة العيد الوطني للاتحاد. كما تقدم بالشكر الى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن كما رحب بالحضور.

وقال: ان هدف اقامة هذا المعرض تعريف اهل المنطقة بالشركة واهدافها وخططها في استيعاب واستقطاب شباب المنطقة وابناء الوطن للانخراط في قطاع النفط وذلك في اطار سياسة شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول بالاهتمام بتنمية الكوادر الوطنية حتى تأخذ موقعها في مختلف مجالات العمل وقال كما تعلمون ان عمليات الشركة تجري في المناطق البرية وتهدف الشركة الى التعريف بطبيعة العمل في مجال البترول واختصاصات واطلاع الشباب المتعلمين والخريجين وطلاب المرحلة الثانوية وخاصة الصف الثالث الثانوي على العمليات البترولية التي تقوم بها الشركة وتشجيعهم على استكمال دراستهم الجامعية للالتحاق والعمل في أحد المجالات الهندسية والفنية المتوفرة بالاقسام المتعددة.

وقال وتتوفر للشركة برامج تدريبية لتأهيل الشباب فنيا حتى يتسنى لهم العمل في أهم القطاعات الاقتصادية والحيوية بالدولة.

وأشار السيد خالد أحمد العامري الى ان نسبة المواطنين تشكل ٣٠٪ من بين مختلف القوى العاملة بالشركة وان العديد منهم من خريجي جامعة الامارات والجامعات الاخرى.

وقال إن هذه النسبة في ازدياد مطرد ونطمح بالتحاق المزيد من ابناء الدولة.

ووجه مدير حقول (عصب، سهل، شاه) في ختام كلمته الشكر الجزيل لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن والى كافة المسؤولين وأولياء الأمور بالمنطقة والى السيد/ سالم علي الهاملي لاتاحة الفرصة لاقامة هذا المعرض الحيوي آملا ان يطلع على محتوياته الطلاب بالمرحلة الثانوية ولتوطيد العلاقة مابين الشركة واهدافها والمجتمع المحلي.

ونوه بأن هناك عددا من ابناء المنطقة الغربية قد عملوا بالشركة في سنواتها الاولى وعاصروا العمليات البترولية سيتم تكريمهم الى جانب عدد من المواطنين الذين أمضوا خدمة طويلة في بعض المؤسسات الحكومية وذلك تقديرا من الادارة العليا للشركة لهم ووفاء بما يقدمه المواطنون بالمنطقة والمسؤولون من خدمات وتعاون مع مخططات الشركة.

وقد اشتمل برنامج حفل الافتتاح كلمة للسيد فرج ابوشكر مدير المدرسة وكلمة مجلس طلاب المدرسة القاها الطالب عوض سالم راشد المزروعي رئيس المجلس كما القى السيد محمد احمد القصيلي رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة قصيدة شعرية عن هذا الحدث، وقدم الطالب حميد سنان المنصوري قصيدة مماثله. وقد قام السيد/ سالم علي الهاملي يرافقه السيد خالد أحمد العامري بجولة في اجنحة المعرض حيث قدم المواطنون العاملون بالأقسام شرحا وافيا للحضور حول العمليات البترولية واحتوى المعرض على العديد من الأجهزة المستخدمة في العمليات البترولية في المناطق البرية ومعدات الحفر والتنقيب والصيانة ومعدات السلامة اضافة الى توافر ملصقات وكتيبات تعريفية وقد تم عرض افلام فيديو تبين مراحل العمليات البترولية والاكتشافات الاثرية في جزيرة صير بني ياس وجزيرة دلما وباقي المناطق بامارة ابوظبي ومراحل تطور امارة ابوظبي، كما شاركت ادارة المدرسة بمعرض علمي مصاحب للمعرض البترولي واشتمل على عينات من الصخور ومجسمات ومحنطات لبعض الحيوانات بالبيئة الصحراوية.

وفي ختام الجولة وجه السيد سالم علي الهاملي الشكر الى ادارة ادكو حقول (عصب وسهل وشاه) على اقامة هذا المعرض وتعريف واطلاع الطلاب المواطنين بالمنطقة بانجازات واعمال الشركة وترغيبهم للالتحاق بالقطاع البترولي وتشجيعهم عليه.

وقال ولأهمية مايحتويه المعرض من اهداف ونماذج سيتم وضع جدول زيارات لطلبة وطالبات الثانوية العامة وكذلك اتاحة الفرصة للأهالي للاطلاع على نشاط الشركة. وسيظل المعرض مفتوحا لعدة ايام.

وفي ختام حفل الافتتاح كرمت الشركة ٣٠ طالبا و ٣٠ طالبة من المتفوقين علميا وخلقيا بالمدرسة كما كرمت ١٠ مدرسين و ١٠ مدرسات والمشاركين في تجهيز المعرض وقدمت الشركة هدية تذكارية لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد استلمها السيد سالم علي الهاملي كما قدمت هدية الى كل من سالم علي الهاملي وسعادة الكندي مصبح الكندي رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمنطقة ومحمد أحمد القصيلي. كما تم تكريم حوالي ٢٠ مواطنا من الرواد الاوائل من أبناء المنطقة الذين عملوا بالشركة والقطاعات الأخرى وهم: فاضل سعيد الهاملي. خليفة محمد خلف المزروعي. محمد الحاي الهاملي. محمد مطر الهاملي. محمد متعب المحيربي. طارش مخير المنصوري. حمد سيف المزروعي. موسى أحمد الهاملي. راشد غميل المزروعي. مطر حمدان المنصوري. عبيد سيف حمدان المنصوري. مبارك ناصر القصيلي. علي احمد القصيلي. حسن أحمد المنصوري. مكتوم راشد المزروعي وسيف عجلان المنصوري.

جانب من المعرض (وام)

ورش عمل لضمان الجودة في الرعاية الصحية بالعين

■ العين - الاتحاد: عقدت امس ورشة عمل حول ضمان الجودة في الرعاية الصحية الاولية بمركز الخبيصي الصحي بالعين حضرها ٥٠ طبيبا وممرضا واداريا وصيدليا وفنيا من ادارة الرعاية الصحية تم خلالها القاء عدد من المحاضرات التي تناولت تعريف الجودة وأهميتها بالنسبة للرعاية الصحية الاولية وكيفية تطبيقها ضمن فريق عمل طبي متكامل.

وتحدث خلال الورشة د. طارق جابر مدير ادارة الرعاية الصحية بمنطقة العين الطبية ود. طوني يونسد من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات ود. توني ريتلز من ادارة الرعاية الصحية الاولية وماري سكيري مسؤولة التمريض بالرعاية الصحية.

وقال د. طارق جابر مدير ادارة الرعاية الصحية بمنطقة العين الطبية يأتي انعقاد هذه الورشة في اطار توجيهات وزارة الصحة لضمان الجودة من خلال اعمال لجنة ضمان الجودة من ادارة الرعاية الصحية التي تم تشكيلها بناء على قرار من سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية وذلك في اطار الخطط الاستراتيجية لادارة المنطقة الطبية لرفع مستوى الخدمة الصحية بمدينة العين.

تحت رعاية رئيس الدولة
احتفالات يوم البيئة الوطني تبدأ ١٥ يناير المقبل
فيلم وثائقي حول الانجازات البيئية بالدولة

■ عقدت اللجنة المشرفة على تنظيم الاحتفالات بيوم البيئة الوطني الاول اجتماعاً امس برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة لمناقشة الترتيبات النهائية للاحتفالات التي ستحظى برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بأن اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلين عن كافة الجهات المعنية في الدولة ناقشت فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة حيث تم اعتماد العديد من الانشطة والفعاليات الاحتفالية.

وقال إن اللجنة أوصت بأن تبدأ فعاليات الاحتفال بهذه المناسبة اعتباراً من ١٥ يناير القادم بإعلان الشعارات البيئية وتنظيم الندوات في مختلف محطات التليفزيون بالدولة ووسائل الاعلام الأخرى بهدف لفت الانتباه الى اهمية هذه المناسبة وحث المواطنين والمقيمين على ضرورة الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

ويتضمن برنامج الاحتفال ايضا اقامة مجموعة من الانشطة الرياضية والثقافية والفنية والمعارض في مختلف انحاء الدولة، تشارك في اقامتها وتنظيمها بلديات الدولة والجهات الحكومية الأخرى.

وفي يوم الاربعاء الموافق فبراير القادم سيتم عرض برنامج مسابقات جماهيري من خلال تليفزيون أبوظبي يقدمه أحد نجوم الفن في العالم العربي ويتضمن مايزيد على ١٢ فقرة حول البيئة في دولة الامارات وجهود صاحب السمو رئيس الدولة في المحافظة على البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام. وقد رصدت لكل فقرة منها جوائز قيمة، بالاضافة الى عرض فيلم وثائقي، أعد خصيصاً للمناسبة، يستعرض انجازات الدولة في المجال البيئي.

كما قررت اللجنة تنظيم مسابقة في كافة الصحف المحلية وفي اذاعات الدولة من خلال نشر اسئلة للجمهور اعتبارا من اليوم الاول للمناسبة ولمدة ثلاثة ايام.

وأوصت اللجنة بعقد الحفل الرسمي للمناسبة وختام الفعاليات يوم الاحد الموافق ٨ فبراير القادم حيث سيتضمن كلمات الجهات المعنية بالبيئة بالاضافة الى تقديم لوحات استعراضية غنائية اعدت خصيصا للمناسبة. وأضاف الدكتور سالم الظاهري ان اجتماعاً لرؤساء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة المنظمة ستجتمع في نهاية هذا الاسبوع لوضع الانشطة والفعاليات بصورتها النهائية تمهيدا لرفعها الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة لاقرارها.

ودعا الدكتور الظاهري المؤسسات والشركات الخاصة العاملة في الدولة الى المشاركة في هذه المناسبة البيئية الهامة من خلال دعم انشطة وفعاليات المناسبة.

تحت رعاية محمد بن راشد
تكريم الفائزين بمسابقة راشد للدراسات وشخصية العام اليوم
طلال بن عبدالعزيز يشيد بالنهضة الحضارية في الامارات

■ دبي - الاتحاد: أشاد سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود بالنهضة الحضارية لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات، حتى تبوأت امارات المحبة مكانة رفيعة بين دول العالم.

وتحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ينظم مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة «المعاقين» اليوم حفلا لتوزيع جوائز مسابقة راشد للدراسات الانسانية «الدورة الثالثة»، وتكريم الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٧ والتي كانت من نصيب سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود، والذي يصل الى البلاد اليوم.

ويرأس اللجنة العليا لجائزة راشد للدراسات الانسانية. ومسابقة الشخصية الإنسانية، الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.

ويقام حفل التكريم بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي، حيث سيتم توزيع الجوائز على الفائزين في بحوث المسابقة. كما سيتم تكريم صاحب الشخصية الإنسانية لهذا العام.

وسيقام حفل عشاء على شرف الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود بنادي رجال الاعمال بالمركز. وسيفتتح الامير طلال فرع مشاريع كنتاكي بشارع المكتوم والذي يدار من قبل مجموعة من المعاقين باعتباره أول تجربة على مستوى الخليج لإفساح المجال للمعاقين للعمل في مسيرة التنمية دون حواجز.

وقال الامير طلال في تصريح وزع على وسائل الاعلام: ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك بكل ما يحمل من معاني الرحمة وتعميق مفهوم التكافل، نناشد المجتمع العربي والاسلامي التعاون والتضامن والتآزر من اجل البشرية والانسانية التي كرمتها كل الكتب والأديان السماوية. وان نعمل جميعا من اجل اسعاد الانسان وتوفير الحياة الكريمة له.

وانني، بمناسبة هذه الزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة - وطني الثاني - أثمن الجهود العظيمة التي تقوم بها مراكز ومؤسسات خدمة المعاقين في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى، وادعو لتقديم المزيد لهذه الفئة الغالية علينا حتى تساهم في مسيرة الأمة نحو التنمية والبناء. كما اقدر جهود منظمات ومؤسسات المجتمع المدني التي تؤدي دورا داعما لجهود الحكومات في هذا المجال. فالعمل الأهلي والتطوعي هو نقطة انطلاقة حقيقية، وهو آلية تنفيذ فعالة - اذا ما تم ذلك - بالتنسيق مع الاجهزة الرسمية الحكومية، ولا يفوتني ان اهنيء الاخوة الفائزين في مسابقة راشد للدراسات الانسانية «الدورة الثالثة» التي تعد رافدا في تغذية بنوك المعلومات، ولا سيما ان المكتبة العربية تعاني شحا في مثل هذا النوع من الدراسات، التي تخدم قطاع المعاقين من منظور علمي وبحثي. وتضع المعلومة الموثقة أمام صناع القرار. واتمنى لهذه المسابقة الاستمرار والتطور حتى تأخذ مكانتها في صفوف المسابقات العالمية المماثلة. واناشد المنظمات والهيئات الاقليمية والعالمية دعمها.

كما اتقدم بالشكر الى اسرة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة على هذا التكريم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون عند حسن ظن كل من شارك في ترشيحات هذه المسابقة، كما أعرب عن تقديري لجهود اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية في مساعيها الكريمة لتثبيت هذه المسابقة الهامة على خريطة الأعمال الانسانية لتكريم اولئك الذين يساهمون في دعم المشروعات الانسانية والتنموية ويشجعونها.

ويشمل برنامج زيارة طلال بن عبدالعزيز آل سعود لدبي،

- الوصول الساعة الثانية عشرة ظهرا، زيارة مركز راشد، افتتاح سموه لفرع «مشاريع كنتاكي» والذي يدار من قبل مجموعة من المعاقين. افتتاح مركز تطوير رياض الاطفال «الحمرية». لقاء مع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الساعة السادسة مساء، حفل تكريم الشخصية الانسانية لعام ٩٧، وتوزيع جوائز مسابقة راشد للدراسات الانسانية بالمركز التجاري قاعة المؤتمرات.

برعاية الشيخة فاطمة
الاحتفال بتكريم خريجات مدارس التمريض بالصحة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تنظم وزارة الصحة احتفالاً بتخريج طالبات معاهد التمريض يوم السبت الموافق ٢٧ ديسمبر الحالي على مسرح وزارة الثقافة والاعلام بأبوظبي.

وتشارك في الحفل الذي يبدأ الساعة الرابعة والنصف جميع خريجات معاهد التمريض في الدفعات من عام ١٩٩٢ الى العام الحالي.

وأشادت ادارة معاهد التمريض بوزارة الصحة برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الكريمة للاحتفال والتي تعكس اهتمام سموها الشخصي بدعم وتطوير مهنة التمريض واجتذاب المواطنات لمزاولة هذه المهنة الانسانية المتميزة.

ودعت ادارة معاهد التمريض جميع خريجات الدفعات الست الى التجمع في مدرج مسرح وزارة الاعلام والثقافة يوم الجمعة الموافق ٢٦ ديسمبر الحالي للتدريب على ترتيبات الاحتفال الذي سيكون مفتوحاً أمام أولياء أمور الخريجات.

نادي فتيات خورفكان يحتفل بيوم المعاق الخليجي

■ خورفكان - مريم المسعود:

■ اقام نادي فتيات خورفكان صباح امس حفلا بمناسبة يوم المعاق الخليجي واليوم العالمي لحقوق الانسان شاركت فيه عدة جهات تمثل الافراد من ذوي الحاجات الخاصة بالمنطقة وهي مركز ورعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية فرع خورفكان بالاضافة الى عدد من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال الذين شاركوا اخوانهم المعاقين الاحتفال بيومهم.

كما حضر الحفل عدد من اولياء امور الطلبة المعاقين.

والقت اسماء محمد راشد نائبة مديرة النادي كلمة في بداية الحفل اكدت فيها على اهتمام النادي بالاحتفال بمناسبة يوم المعاق ووقوف النادي الى جانب المعاقين وذلك ايمانا بأن كل فرد فيهم ذو حاجة خاصة وليس بعاجز.

ثم القت الطالبة فاطمة الكعبي من مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة كلمة عن المعاقين وبعدها توالت فقرات الحفل حيث قدم طلبة رياض الاطفال مجموعة من الحركات الايقاعية والاناشيد كما قدم طلبة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية بخورفكان عددا من الفقرات المتنوعة.

وذكرت السيدة موزة ناصر مديرة نادي فتيات خورفكان بأن ادارة النادي تحرص كامل الحرص على تذكر كافة المناسبات القومية والدينية والاجتماعية بها كل في تخصصه.

وأشارت الى ان النادي سيحتفل اليوم ايضا بليلة النصف من شعبان حيث ستقام في حديقة النادي جلسة شعبية للأمهات والجدات لتذكر العادات التي كانت تقام خلال المناسبات الدينية مع تقديم عدد من الاكلات الشعبية والتحاور حول مختلف المأثورات والاشعار التي كانت تردد في الماضي.

كما سيقوم عدد من ابناء العضوات بالنادي بالمرور على المنازل من حق الليلة باسم النادي.

صباح الخير

شهود عيان

■ وقع حادث مروري عند الاشارة الضوئية التي تفصل بين شارع المطار الجديد والطريق الفرعي المؤدي لمبنى الصحيفة، حادث يقع مثله بصورة شبه يومية على كثير من طرقاتنا الداخلية، ولكن مايلفت النظر هو حجم الجمهور الذي احتشد لرؤية آثار الحادثة ورغم ان توقيتها كان قبيل آذان المغرب الا ان حشد الاعين الفضولية قد تجمع. البعض منهم اوقف سيارته في الموقف القريب من الموقع بينما لم يتوان آخرون في ايقاف سياراتهم على جنبات الطريق من الاتجاهين، وحتى مع وصول الشرطة وارتفاع بريق الأضواء التحذيرية من سياراتها لم يغير الامر من الواقع سوى ارتفاع وتزايد اعداد المتجمهرين.

هذا التجمهر لايعبر سوى عن حجم الفضول المزروع داخل هؤلاء الاشخاص من جهة ويعكس كذلك مستوى انعدام الوعي لديهم حول خطورة تجمهرهم واعاقته لاعمال وجهود الاجهزة المعنية من شرطة ودفاع مدني واسعاف.

في العديد من المجتمعات ولاسيما الغربية تجرى مثل هذه الحوادث ولاتجد من يتجمع حولها الا شخص أو اثنان من شهود العيان الذين يتوقفون بدافع مساعدتهم للشرطة بتقديم مايملكون من معلومات لمساعدتها على تحديد المتسبب في الحادث.

وقد تصادف ذات مرة ان شاهدت حادثا مروريا على ضفاف بحيرة جنيف لم يستغرق انهاء آثاره سوى ثلاث دقائق خرج طرفاه الى الموقف ليتفاهما ولم يتجمع حولهما أحد رغم ان المكان يزخر بالمئات ممن كانوا يمضون اجازاتهم فيه ولاعمل بانتظارهم.

اجهزة المرور مدعوة لمعالجة هذه الظاهرة باسلوب حازم لمنع التجمهر المعيق لعملها وحبذا لو خصصت اسبوع المرور المقبل لتوعية الجمهور بالآثار المترتبة على التجمهر.

مهرجان خيري بمدرسة المريجب الاعدادية بالعين

■ العين - الاتحاد: أقامت مدرسة المريجب الاعدادية بالتعاون مع مدرسة المناصير الثانوية بمنطقة العين التعليمية مساء أمس المهرجان الخيري الأول، والذي اشتمل على العديد من البرامج والندوات التي تهدف الى تنمية القيم السلوكية لتعزيز ودعم روح التعاون والتكافل في المجتمع الاسلامي، اضافة الى توعية الطالبات بقيم الاعمال الخيرية لمساندة المحتاجين في جميع أنحاء العالم الاسلامي ودعم صندوق التكافل الاجتماعي.

تكريم المشاركين بأسبوع البلديات والبيئة

■ أحمد هاشم

خلال تكريم الدكتور سيد بلاسي • تصوير: يوسف العدان

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن ورئاسة سعادة محمد علي بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة البلدية رئيس اللجنة العليا لأسبوع البلديات. أقيم صباح أمس بقاعة المجلس البلدي ببلدية أبوظبي حفل تكريم للمشاركين في أسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر والذي أقيم تحت شعار «لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية».

وألقى كلمة المناسبة بالنيابة السيد/ عبدالله الأنصاري رئيس قسم الصحة ببلدية ابوظبي نائب رئيس اللجنة المنظمة حيث استهلها بشكر المشاركين في أسبوع البلديات على ماقدموه من جهود أسهمت في نجاح فعاليات الأسبوع وتحقيق الهدف للنهوض بالمستوى الصحي للمواطنين.

وأكد على ان الدولة تولي اهتماماً خاصا بالجوانب الصحية لأنها عنوان التقدم والرقي للأمم.

وأعرب عن أمله في استمرار التعاون للمشاركين من أجل تحقيق الصالح العام لمواكبة النهضة الحضارية والعمرانية التي تعيشها الدولة تحت مظلة قائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي ختام الاحتفال قام السيد عبدالله الانصاري بتوزيع الشهادات والهدايا على المشاركين.

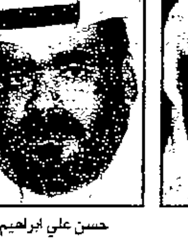
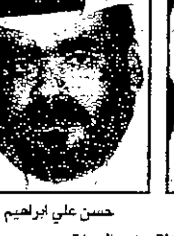
وقال في تصريح صحفي: نأمل من المشاركين الاستمرار في الاهتمام بالبيئة والعناية بها والمحافظة عليها لأن قسم الصحة العامة ببلدية ابوظبي يولي اهتماماً خاصاً بهذا الشأن ويتفاعل مع جميع الاقسام والادارات بالبلدية وكذلك وزارة الصحة والطب الوقائي لانجاح هذا الهدف.

وقال ان التكريم ماهو الا تعبيراً رمزيا عن الشكر والامتنان للجهود التي بذلت من المشاركين وحثهم على العطاء الذي يكون محل اهتمامنا بصفة مستمرة.



محمد عمر عبد ربه

ابراهيم علي غلوم

حسن علي ابراهيم

جمال علي بشر

هويدا عبدالسلام

ومن جانبهم اشاد المكرمون بهذه اللفتة الطيبة من بلدية أبوظبي وقال السيد محمد عمر عبد ربه رئيس قسم الصحة بمصفح ان هذا التكريم يدفع المؤسسات والهيئات والشركات على المحافظة على البيئة.

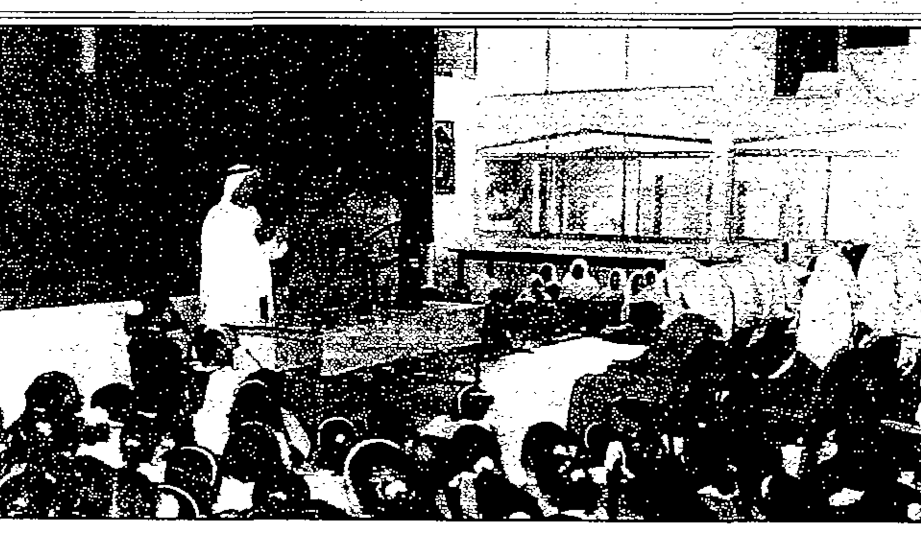
أما حسن علي ابراهيم موظف ببلدية ابوظبي فقال انه يعمل في وظيفته منذ ١٠ سنوات وهذه اول مرة يكرم فيها. ودعا جميع الموظفين بالاجتهاد والجد في عملهم لينالوا شرف التكريم والتقدير.

أما ابراهيم علي غلوم والذي يعمل في البلدية منذ خمس سنوات قال: ان التكريم يعطي دافعا اكثر للعطاء مشيراً الى انه أول مرة ينال شرف التكريم من مسؤوليه.

أما هويدا عبدالسلام «قسم التوعية الصحية ببلدية ابوظبي» فقالت الشعور بالنجاح شيء عظيم وبالأخص عندما يقدم الموظف جهدا ينال عليه التكريم وبالأخص ماقدمناه في اسبوع البلديات الثاني عشر.

والحمد لله تحقق ماكنا نرجوه ونسعد بأننا ادينا العمل الذي طلب منا على أكمل وجه.

أما جمال علي بشير «مفتشة في قسم التوعية الصحية ببلدية أبوظبي» قالت انه اول تكريم بالنسبة لها وقد استطاعت مع زملائها في اسبوع البلديات نشر التوعية الصحية والبيئية بالقدر الذي طلب من الفريق. وأعربت عن سعادتها بالتكريم.


جانب من الفعاليات • تصوير: محمد سليم •

برامج حول القيم السلوكية بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت جمعية الهلال الاحمر فرع العين بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني ومنطقة العين التعليمية صباح أمس محاضرة تثقيفية للطالبات حول تعزيز قيم التربية السلوكية وذلك بمدرسة خولة بنت الازور الابتدائية.

وذكر محمد عبدالحميد مسؤول العلاقات العامة والهلال الاحمر المدرسي. بأن البرنامج التثقيفي الذي بدأت جمعية الهلال الاحمر بتنفيذه في مدارس المنطقة يهدف الى تعزيز قيمة التربية السلوكية وربط الطالبات بالأعمال الخيرية التطوعية مشيراً الى ان برنامج التوعية اشتمل على تنفيذ تجربة وهمية لاندلاع حريق وتعريف التلميذات بأنواع الحرائق واسبابها وكيفية التغلب على الحرائق باستخدام الأدوات الخاصة بالاطفاء. كما تضمن البرنامج العديد من محاضرات التوعية حول اهمية ودور العمل الخيري لتدعيم شعار التربية قيم وسلوك ومبادىء.

ومن جانبها اشادت عائشة الشامسي مديرة المدرسة ببرنامج التوعية الذي ساهم في تعريف الطالبات بقيم الاعمال الخيرية، اضافة الى توعيتهن بضرورة المحافظة على السلامة العامة وغرس القيم السلوكية في نفوس التلميذات من خلال البرامج التثقيفية وندوات التوعية العامة.

محاضرة حول تعاون البيت مع المدرسة في الشارقة

■ الشارقة: مريم يوسف

■ نظمت مدرسة رابعة العدوية صباح امس محاضرة ألقتها الاستاذة فاطمة هاني مديرة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة بعنوان «تعاون البيت مع المدرسة» واشارت فيها الى ان هناك بعض الاساليب التي يستخدمها الوالدين في تنشئة ابنائهم لها تأثير على التحصيل الدراسي لطلابهم فنجد ان الترابط الاسري واهتمام الوالدين بانجازات ابنهم دراسيا وغيرها تسهم في رفع قدرات الطالب تربويا وحصوله على اعلى الدرجات.

كما ذكرت ايضاً ان لوسائل الاعلام والاتصال الجماهيري من راديو وتلفزيون وفيديو وصحف ومجلات آثارا ايجابية في تثقيف الابناء وكذلك لها آثار سلبية تؤثر على تفكيرهم ونمط حياتهم.

كما تطرقت في محاضرتها الى عدة ظواهر سلوكية تؤثر على الابناء سلباً منها ظاهرة الخدم والمربيات وغياب الاب والام احيانا عن المنزل.. وانشغال الاب لفترات طويلة ولاسباب عديدة عن اسرته وقد يؤدى ذلك الى فقد الاسرة السيطرة على الابناء ومن ثم لتعويض غياب الاب والام يقوم هؤلاء الابناء بتكوين علاقات وصلات خارجية برفاق السوء وبالتالي يكونون معرضين للانحرافات.

وفي الختام ركزت على بعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للابناء واهمها: العوامل الشخصية وتشمل الذكاء والجوانب الصحية والانفعالية.

اما العوامل البيئية فهي الجوانب المشتقة من الجو المدرسي العام مثل المعلم والمناهج المدرسية واساليب التقويم والبيئة المادية المدرسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للابناء مما يؤثر على التحصيل الدراسي لهم.

خالد القاسمي يكرم الفائزين بجائزة التفوق الطلابي غداً

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: يشهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة مساء غد الاربعاء حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي في دورتها السابعة.

وسيوجه سموه كلمة في الحفل الى ابنائه الطلبة المكرمين ويحضر الحفل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والذي سيلقى كلمة في هذه المناسبة.

صرح بذلك الاستاذ عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة واشار انه سيتم تكريم الطلبة في المسابقات العامة للنشاط المدرسي.

المسابقات العامة للنشاط المدرسي

وسيتم تكريم الفائزين والفائزات بهذه الجائزة والتي تشمل مجموعة المسابقات الحرة:

مسابقات التربية الاسلامية، ومسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، ومسابقة بحوث الفكر الاسلامي والتلخيص، ومسابقة الحديث الشريف، وملحق بالاحاديث النبوية الشريفة. ومسابقة القصة القصيرة، ومسابقة التصوير الفوتوغرافي الملونة، ومسابقة التحقيق الصحفي المصور، ومسابقة المجلة المطبوعة، ومسابقة المذيع التلفزيوني الواعد، ومسابقة المذيع الاذاعي الواعد، ومسابقة التصوير بالفيديو، ومسابقات التربية الفنية، ومسابقة الجداريات، ومسابقة الملصق، ومسابقة بطاقة التهنئة.

مسابقات النشاط الاجتماعي.

مسابقة مؤسسة صندوق الزواج.

والمسابقة العامة.

مسابقة البحوث والدراسات الميدانية.

مسابقة حماية البيئة.

مسابقة حماية البيئة البحرية.

مسابقة الزراعة والتشجير.

مسابقة تنمية قيمة المحافظة على الملكية العامة.

مسابقات المسرح المدرسي، مسابقة التأليف للمسرح المدرسي. ومسابقة العرض المسرحي، ومسابقة أولمبياد الفيزياء. ومسابقة الهلال الاحمر، ومسابقات المكتبات المدرسية. ومسابقة صورة وتعليق. ومسابقة الالبوم، ومسابقة المقال البحثي. ومسابقة البحوث، ومسابقة الشطرنج.

مسابقة الوعي المروري. ومسابقة العرض التمثيلي، ومسابقة اعداد التقويم السنوي، ومسابقة بحوث الوعي المروري، ومسابقة من اجل بيئة افضل في دولة الامارات.

مجموعة المسابقات المنهجية، وتشمل

مسابقات مادة اللغة العربية ومسابقة حفظ الشعر والقائه. ومسابقة اوائل المطالعين، ومسابقة الخطابة. ومسابقة ادارة الندوة، ومسابقة مجلة الحائط. ومسابقة العلوم العامة. ومسابقة اللغة الانجليزية، ومسابقة المواد الاجتماعية والفلسفية، في مجال التاريخ. وفي مجال الجغرافيا والاقتصاد، وفي مجال الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، وفي مجال المواد الفلسفية وعلم الاجتماع.

مسابقات التعليم الفني.

مسابقات التعليم الصناعي.

ومسابقات التعليم التجاري.

ومسابقات التعليم الزراعي.

مسابقات ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وتشمل:

مسابقة التفوق الكشفي والارشادي

مسابقة التربية الاسرية.

مسابقة التربية الفنية.

مسابقة التربية الموسيقية.

مسابقة النشاط الفني.

مسابقة النشاط التقني.

مسابقة اعداد البرامج الاذاعية

ومسابقة أوائل الطلبة.

ومسابقات مدرسة السباحة.

ومسابقة اوئل الطلبة بالمدارس الحكومية والخاصة

وتكريم الحاصلين على الامتياز بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا

● خلال تكريم الاتحاد ● تصوير: محمود صوالحة ●

تحت رعاية محمد بن خليفة
تكريم المساهمين في فعاليات جائزة خليفة للمعلم

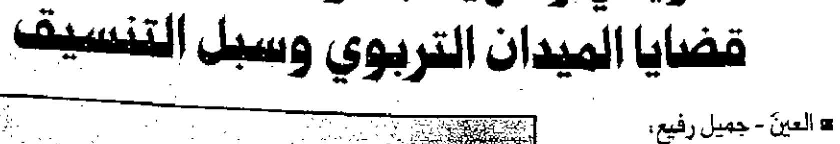
■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء «جائزة خليفة بن زايد للمعلم» اقيم احتفال بعد ظهر امس لتكريم المساهمين في فعاليات الجائزة.. وقد شهد الاحتفال الذي أقيم في انتركونتننتال ابوظبي سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم نائب رئيس مجلس امناء الجائزة.

وقد بدأ الاحتفال بكلمة من سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية الامين العام لمجلس امناء الجائزة نقل خلالها تحيات سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء واعتذاره عن الحضور لتواجده خارج الدولة. معربا عن تقدير سموه للمكرمين على مابذلوه من جهد في تغطية فعاليات الجائزة متمنيا لقاءهم في الفعاليات القادمة للجائزة. وقال سعادة محمد عبدالله فارس يسعدني ان ابلغكم شكر سموه وجميع اعضاء مجلس الأمناء على ماقدمتوه من عمل ايجابي طول فترة فعاليات الجائزة.

وقال في نهاية كلمته يسعدني تقديم شهادات التقدير والجوائز الرمزية لكم تقديرا لجهودكم الطيبة التي بذلتموها لابراز قيمة الجائزة للمعلمين.

ثم قام سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية بتقديم شهادات التقدير والهدايا التذكارية لجميع المكرمين من مندوبي الاتحاد والخليج ورؤساء واعضاء لجان فرز ترشيح المكرمين ودليل الكتيب والمساهمين في قطاعات المسرح الوطني والشؤون التعليمية ومندوبي المناطق التعليمية.

في اطار برنامج تبادل الزيارات لمديري المناطق



السويدي وسهيل بن ركاض يستعرضان قضايا الميدان التربوي وسبل التنسيق

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار تبادل الزيارات بين مديري المناطق التعليمية بالدولة وبناء على توجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قام السيد عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية بزيارة لمنطقة العين التعليمية امس عقد خلالها اجتماعا مع السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تم خلاله تبادل الافكار ووجهات النظر حول العديد من القضايا التربوية التي تهم الميدان كما اطلع مدير تعليمية أبوظبي على تجربة منطقة العين التعليمية في مجال تحليل نتائج الثانوية العامة مشيدا بالتجربة مؤكدا فائدتها وما تشير اليه من حسن تخطيط وقياس اداء المدارس في مرحلة الثالث الثانوي، مؤكدا اهميتها كما تم تبادل وجهات النظر حول الابنية المدرسية والطرق المجدية لاستثمارها الاستثمار الامثل لخدمة العملية التربوية والصيانة العامة التي تجرى لهذه الابنية من حيث جدولها وتوقيت اجرائها بحيث لا تعيق العمل بالمدارس مشيرا الى التنسيق بين مناطق ابوظبي والعين والغربية التعليمية مع دائرة الاشغال بأبوظبي.

وقام السيد مدير منطقة أبوظبي التعليمية يرافقه السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير تعليمية العين لقطاع التعليم بجولة في المدارس شملت مدرستي خليفة بن زايد الثانوية والعين النموذجية اطلع خلالها على سير العمل بهما والتقى بعض الطلاب في فصولهم الدراسية والقى كلمة أكد فيها على ضرورة الانضباط والالتزام بالقيم والاخلاق التي يدعو لها ديننا الحنيف مشيرا الى انهم الأمل الواعد الذي يعول عليه مستقبل هذا الوطن وعليهم الاستمرار في التحصيل العلمي والاجتهاد وتجاوز كل المعوقات التي تطرأ في الميدان.

وقد عبر الطلبة عن ارتياحهم لتطبيق تجربة التربية العسكرية واشادوا بها.. كما اشاد المدربون باقبال الطلبة على حصص التربية العسكرية مؤكدين على انضباطهم.

وخلال الكلمة طالب مدير منطقة ابوظبي التعليمية الطلاب بالانخراط في سلك التعليم وقد استعرض معهم المميزات التي يحصل عليها المعلم وكذلك المكافآت التي تختص بها امارة ابوظبي مشيرا الى مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الجولة اشاد السيد عيسى السويدي بما شاهده من انضباط وحسن ادارة للمؤسسات التربوية بمدينة العين مشيرا الى برامج مدرسة العين النموذجية التعليمية.



خلال الزيارة. «تصوير: محمد سليم»

أبوريشة والانصاري والتوحيدي في أمسية شعرية لطليمات بمركز دراسات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ نظم مركز الدراسات والوثائق التابع للديوان الأميري برأس الخيمة أمس الاول أمسية شعرية استضاف فيها الدكتور غازي مختار طليمات الاستاذ المساعد بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي.

اشرف على تنظيم الامسية الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق والدكتور احمد جلال التدمري مستشار سمو الشيخ سعود للدراسات والوثائق.

بدأت فعاليات الامسية بكلمة القاها الشاعر مصطفى عزت هبرة الذي يعمل بمركز الدراسات رحب فيها بالشاعر طليمات وقدم نبذة عن حياته الاكاديمية والشعرية وذكر ان الشاعر د. غازي طليمات ولد عام ١٩٣٥ بمدينة حمص السورية وتخرج من كلية الآداب قسم اللغة العربية عام ١٩٥٦ ثم حصل على الماجستير عام ٨٠ ودرجة الدكتوراه عام ١٩٨٧م.

ثم تطرق مصطفى عزت هبرة في كلمة التقديم الى أهم الدواوين الشعرية التي أصدرها الشاعر الكبير غازي طليمات ومنها على سبيل المثال (المحنة).

بعد ذلك بدأ الشاعر غازي مختار طليمات القاء قصائده والتي اتسمت في مجملها برصانة اللغة وعمق الفكرة وسهولة التفاؤل.

ومن القصائد التي القاها الشاعر في بداية الامسية قصيدة تحت عنوان (دبي.. من السماء وعلى الأرض) يقول مطلعها:

ملي تحدثني عيناك بالسفر
إلى خليجين من طهر ومن خفر
فلتثني عنهما لا الموج يرجعني
الى الشطوط ولا خوف من الخطر

ثم القى قصيدة أخرى أهداها الى روح الشاعر العربي الكبير عمر ابو ريشة في الذكرى الثالثة لرحيله عن الدنيا وهي تحت عنوان (فارس المنابر) وتقول ابياتها الاولى:

يا أبا ريشة ما للكلم
راعشا بين فمي والقلم؟
مر علم من ذهول وجمت
فيه نفسي واحتواني سأمي
بعدما غاب الذي القى السنا
من فم الفصحى على كل فم

ثم القى قصيدة أخرى تحت عنوان (تراثنا ونار أبي حيان) وذلك بعد قيام ابي حيان التوحيدي بحرق كتبه حتى لا يتشفع بها من شحوا عليه وحرموه في الدنيا. قال الشاعر طليمات في مطلع قصيدته:

حقق ودقق ونقب ليس في الكتب
حزر من الماس أو كنز من الذهب
وأسهر وسود وبيض واختزل وأطل
فلن تفوز بغير الهم والنصب

أعقب ذلك قصائد أخرى عبرت بصدق عن التجربة الشعرية والشعورية التي عاشها الشاعر قبل واثناء ولادة هذه القصائد. ومن هذه القصائد «عودة ابرهة» و«خريطة العمر» و«مرآة الزمن» ثم اختتم قصائده بمسرحية شعرية تحت اسم «أبي أيوب الانصاري» وهي تدعو العرب الى الجهاد وعدم التخاذل في الوقت الحاضر من خلال مشاهد قدمها من التاريخ وحياة بعض الصحابة العظام. وفي نهاية الامسية فتح باب الحوار والمناقشة بين الشاعر والحضور الذي القى أسئلة دارت معظمها حول أزمة الشعر العربي وغياب المسرح الشعري عن الساحة وعدم وجود جيل من النقاد الجادين وغيرها من الاسئلة التي كانت آخر فعاليات الامسية التي نظمها مركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة وذلك بالقاعة الكبرى بفندق بن ماجد.

خلال الأمسية ● تصوير: راميش ●

قرينة حاكم الشارقة تشهد عرضاً يابانياً لفن تنسيق الزهور

■ شهدت حرم صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة أندية الفتيات بالشارقة صباح أمس وبحضور حرم سعادة السفير الياباني وحرم القنصل الياباني بالدولة وعدد من زوجات السفراء المعتمدين لدى السلك الدبلوماسي بالدولة العرض الذي نظمته السفارة اليابانية حول فن ايكيبانا وهو الفن الياباني لتنسيق الزهور بمقر الاندية بالشارقة.

وحضرت العرض أيضا سعادة الدكتورة عائشه السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب الامينة العامة بالاندية وأساتذة من الجامعة الامريكية بالشارقة والمسؤولات بمنطقة الشارقة التعليمية ومجموعة من سيدات الجالية اليابانية بالدولة حيث استهل العرض بتقديم كل من السيدة ماسايوتسيويا والسيدة اتسكو نجيشي من جامعة توهارا باليابان لمبادىء فن تنسيق الزهور اليابانية والذي يعتمد على مبادىء فنية معينة تعد من أبرز مميزات الفن الشرقي اضافة الى شرح لانواع المواد المستخدمة في صناعته وتركز على الطبيعة ومعطياتها من الزهور والنباتات في كل مراحلها.

وتطرقت خلال العرض الى بدايات تطور فن الايكيبانا قبل حوالي ثلاثة عشر قرنا وتراعى فيه أشكال الزهور التي ترمز لبعض التقاليد والآداب والعادات حيث أن لكل مناسبة وطنية واحتفال تنسيقا مناسبا خاصا به كما وأن لكل فصل من فصول السنة تنسيقا يرمي الى تكوين انطباع عن نمو النباتات. (وام)

ينفذه الهلال الاحمر بالتعاون مع منطقة أبوظبي
الكشف الطبي المبكر لطلاب الابتدائي يبدأ اليوم

■ في اطار مشروع الكشف الطبي الشامل الذي تقوم به جمعية الهلال الاحمر بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي ومنطقة ابوظبي التعليمية تنطلق اليوم المرحلة الاولى من المشروع الجديد الذي تنفذه الجمعية والصحة المدرسية لأول مرة باجراء الكشف الطبي المبكر على طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا في مجال جراحة الاطفال.

وأوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية انه سيتم من خلال هذا المشروع كمرحلة أولى الكشف الطبي على حوالي ١٥٠٠ طالب وطالبة بمدارس ابوظبي الابتدائية في مجال العيوب الخلقية مثل الفتاق وغيره وتيسير سبل التدخل الجراحي المبكر لعلاج مثل هذه الحالات.

وقال ان من بين المشاركين في هذه الحملة المركز الطبي الجديد الذي سيشارك باستشاري الجراحة والمسالك في اجراء عمليات الكشف وتحديد حاجة الطالب للجراحة من عدمه.

وأعرب سعادته عن شكره لكافة الجهات المشاركة في هذه الحملة ولكافة المراكز التي تعرب عن رغبتها في الانضمام الى فريق العمل الذي يقوم بتنفيذ هذه الحملات التي تهدف الى الاطمئنان على صحة ابنائنا وتهيئة العلاج اللازم لهم.

وذكر الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارة المركزية للرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ان حملة الكشف الطبي في مجال الجراحة تأتي امتدادا للجهود المشتركة مع جمعية الهلال الاحمر لتغطية معظم الجوانب أو المشكلات الصحية التي تواجه ابنائنا الطلاب مشيرا الى انه تم الكشف حتى الآن على حوالي ٧٠٠٠ تلميذ وتلميذة خلال الحملة التي تم تنفيذها مع بداية العام الدراسي الحالي في مدارس المرحلة الابتدائية الدنيا بأبوظبي في مجال الأنف والاذن والحنجرة حيث أوشك الفريق الطبي المسؤول على الانتهاء من الكشف الطبي على طلاب جميع مدارس المرحلة في هذا المجال.

يوم الشارقة للتفوق الأحد القادم بالمركز الثقافي للطلاب والاثنين للطالبات

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس اقامة الاحتفال السنوي بيوم الشارقة للتفوق الذي يقام للعام الثالث على التوالي برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يوم الاحد القادم الموافق ٢١ ديسمبر بالمركز الثقافي للمتفوقين من الطلاب ويوم الاثنين ٢٢ ديسمبر بالمركز الثقافي للمتفوقات من الطالبات.

وقد اصدرت منطقة الشارقة بهذه المناسبة تعميما لمديري ومديرات المدارس ومراكز تعليم الكبار طالبتهم فيه بابلاغ الطلاب والطالبات المحتفى بهم، حتى اذا كان قد تم انتقالهم الى مدرسة اخرى أو الى الجامعة بموعد ومكان الحفل، والتأكيد عليهم بضرورة الالتزام بارتداء الزي الوطني كاملا للبنين والزي المدرسي للبنات، ومصاحبة الطلاب والطالبات المحتفى بهم الى مقر الحفل في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاحتفال من اجل اعداد الترتيبات اللازمة.

اجتماع توجيه التاريخ على مستوى الدولة في أبوظبي

■ عقد التوجيه الأول لمادتي التاريخ والتربية الوطنية اجتماعا للموجهين والموجهات على مستوى الدولة وذلك بثانوية أم عمار بأبوظبي وترأس الاجتماع السيد محمد محمود ابوزيد موجه اول التاريخ والتربية الوطنية وقد ناقش المجتمعون موجهات تربوية في ضوء التغذية الراجعة المستمدة من العمل التربوي الميداني خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الحالي، وتوحيد الرؤية التربوية حول بعض الممارسات التربوية الميدانية ومنها:

- اسلوب التعليم التعاوني
- السجل الجمعي للتوجية التربوي
- الاختبارات التحصيلية
- السجل التراكمي
- امتحان الثانوية العامة للقسم الادبي في مادة التاريخ
- توصيات التقارير السنوية للمعلمين
- المقررات الدراسية
- التنمية المهنية والعلمية

وقد نوقشت خلال الاجتماع البحوث والدراسات التربوية والتاريخية والتي اشتملت على التالي:

- التقويم الذاتي للمعلم بحث السيد محمد عيسى الخميري موجه التاريخ بمنطقة رأس الخيمة.
- تاريخ الخليج العربي في العصر الاسلامي بحث الدكتور / راشد ابوزيد موجه التاريخ بمنطقة دبي.
- الدولة العثمانية والوطن العربي بحث السيد ماهر عمارة موجه التاريخ بمنطقة دبي.
- تدني التحصيل الدراسي لطلبة الاول الثانوي بحث مقدم من / سميرة السالم منطقة العين التعليمية ومدللة ابراهيم منطقة ابوظبي التعليمية.

كما تمت مناقشة الزيارات التبادلية بين الموجهين التربويين والمداولة الاشرافية وتفعيل دور الموجه التربوي ودورهم في تعليم الكبار والتعليم الخاص.

ترشيح ١٧ معلمة لمجلس مادة التربية الأسرية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة امس عقد الاجتماع التنسيقي الاول لمجلس مادة التربية الاسرية يوم السبت القادم بمدرسة الشارقة الاعدادية.. كما قامت المنطقة باعلان اسماء ١٧ معلمة مرشحة لمجلس المادة وهن: حبيبة أحمد الصواف. فاطمة صالح محمد، رحمة جاسم سجواني، مريم عبدالعزيز محمد البقيش، مريم محمد صالح بوقفيل، فاطمة عبدالله يوسف، ليلى عباس علي، عنيجة حميد جمعة. جواهر سالم الجويعد، فاطمة جلبي، منيحة علي عوض أبوعمارة، نعمة هاشم حسن، سميرة حسن عبدالرحيم، هويدا محمد فريد عبدالحميد، فاطمة سعيد محمد، لطيفة جمعة مبارك، بدرية حسن سعيد النعيمي.

محاضرة حول «التوبة النصوح» تنظمها جمعية نهضة المرأة بالوثبة

■ الوثبة - الاتحاد: تقيم جمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع الوثبة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية محاضرة دينية تحت عنوان «التوبة النصوحة» يلقيها الشيخ هلال سعيد مبروك امام مسجد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وذلك في اطار سلسلة من محاضرات التوعية والتثقيف التي يرعاها فرع الوثبة خلال العام الدراسي الحالي في الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية وتقام المحاضرة بمقر الفرع بالوثبة في الساعة العاشرة صباحا يوم غد الاربعاء للاحتفال بليلة النصف من شهر شعبان واستقبال شهر رمضان الكريم.

صرحت بذلك السيدة فاطمة القبيسي مديرة فرع الوثبة والمحاضرة مفتوحة لجميع السيدات بمنطقة الوثبة.

مجلس طلاب مدرسة حمدان بن محمد يشارك في مشروع التربية السلوكية

■ أقامت مدرسة حمدان بن محمد الثانوية ببني ياس حفلاً بمناسبة اختيار مجلس جديد لطلاب المدرسة.

وأكد اعضاء المجلس الجدد عن عزمهم للقيام بالدور المطلوب منهم على أكمل وجه، كما أكدوا على أهمية ممارسة الانشطة المتميزة والتي تترك أثرا طيبا على الطلاب من أجل تعديل سلوكهم وتحسين مستواهم العلمي والدراسي.

واشار اعضاء مجلس الطلاب الى اهمية مشاركة المجلس في مشروع التربية السلوكية لهذا العام بما يعود بالفائدة والنفع عليهم وعلى زملائهم وأفراد المجتمع.

ثقافية الشارقة تنظم ندوة حول المواهب الابداعية اليوم

■ الشارقة ـ الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة موضوعها «اساليب اكتشاف المواهب الابداعية»، وذلك مساء اليوم في دار الندوة بساحة الآداب والدعوة عامة. يشارك في الندوة الدكتور عادل الهاشمي من جامعة الشارقة، والاستاذ محمد غسان طه من وزارة التربية والتعليم.

كما تنظم الدائرة مسابقة للتصوير الضوئي تحت عنوان: الظلال.. للمحترفين والهواة، وفق شروط معينة على أن تسلم في موعد لايتجاوز يوم الخميس ١١ الشهر المقبل، وسيقام معرض للمسابقة ابان شهر رمضان بمتحف الشارقة للفنون.

أشاد بجهود زايد والحكام لرفعة الوطن داخلياً وخارجياً

الحبتور: المجلس الوطني سيعمل باخلاص لترجمة توجيهات رئيس الدولة

التواصل مع المجتمع من الأولويات لمعرفة آمال ومتطلبات المواطنين

■ أشاد سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات من أجل رفعة الوطن داخليا وخارجيا حتى وصل بعد ٢٦ عاما من مسيرة الخير والعطاء الى هذه المكانة الحضارية والدولية اللائقة به والتي يفخر بها كل مواطن ينعم بخيرات هذا الوطن المعطاء.

كما أشاد سعادته بحرص صاحب السمو رئيس الدولة على دعم المجلس الوطني الاتحادي وترسيخ مبادئ الشورى التي تنادي بها ديننا الحنيف. وقال في حديث خاص لوكالة أنباء الامارات هو الأول الذي يدلي به عقب انتخابه ان المجلس سيعمل بتفان واخلاص خلال المرحلة المقبلة على ترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة السديدة في افتتاح المجلس أمس الأول بالتواصل والتشاور والترابط بين أفراد أسرتنا الواحدة.

وأوضح سعادة محمد بن خليفة الحبتور ان أولويات المجلس ستتركز على التواصل مع المجتمع لمعرفة اماله ومتطلباته واستقصاء أهم المواضيع التي تهم الوطن والمواطنين واعداد جدول أولويات لها وبرمجتها حسب أهميتها ومناقشتها داخل المجلس ولجانه بالحوار الهادف والمنظم والعلمي والتنسيق مع الحكومة بشأنها من أجل ايجاد الحلول لها.

وأضاف انه سيعمل مع اخوانه أعضاء المجلس بروح الفريق الواحد من أجل خدمة الوطن والمواطنين وذلك انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى على دعم هذه المؤسسة الاتحادية ومشاركتها في بناء الوطن ونهضته وازدهاره.

وذكر سعادة محمد بن خليفة الحبتور ان التواصل سيكون تاما مع الحكومة في المرحلة المقبلة كما سيتواصل المجلس بطبيعة الحال من خلال جهود أعضائه مع المجتمع بكافة هيئاته ومؤسساته وافراده ومع الجمعيات النسائية باعتبار المرأة نصف المجتمع حتى يتلمس احتياجات ومتطلبات وآمال المواطنين باعتبار المجلس مؤسسة وسيطة بين المجتمع وبين السلطة التنفيذية التي توفر له احتياجاته والخدمات التي يتمتع بها.

وقال ان حكومة دولة الامارات لم تدخر جهدا طوال السنوات الست والعشرين الماضية من عمر الاتحاد في بناء الوطن ورفع مستوى المعيشة وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين ولكن احتياجات الناس تتزايد كما أوضح صاحب السمو رئيس الدولة في خطاب الافتتاح ولذلك سيسعى المجلس من اجل العمل على زيادة الخدمات ورفع مستواها في المرحلة المقبلة لتتواكب مع متطلبات المواطنين وذلك بالتعاون مع الحكومة الموقرة.

التوطين

وأوضح سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي ان المجلس سيعمل من أجل قيام الوزارات والدوائر الحكومية في جميع الامارات بوضع برامج مدروسة لتوطين الوظائف تدريجيا بما لايخل بالكوادر النادرة

سعادة محمد بن خليفة الحبتور

التركيز على توطين الوظائف تدريجياً وإزالة العوائق أمام فرص العمل

وكذلك حث القطاع الخاص على القيام بدوره في تشغيل المواطنين خاصة وان القطاع الخاص عليه واجب تجاه الوطن مشيرا الى ان هذا القطاع يستفيد من المشروعات التنموية للدولة وبرامجها الاقتصادية المختلفة وقال انه يجب على هذا القطاع أن يرد جزءا من الجميل الذي قامت به الدولة وما توفره من خدمات له واسواق والواجب يحتم على القطاع الخاص ان يقوم بدوره بتشغيل الخريجين.

واضاف ان من حق المواطنين أن نعينهم على ايجاد فرص العمل مشيرا الى وجود عوائق بين طالب العمل وفرصة العمل وقال سنحاول جاهدين بالتعاون مع الحكومة لتذليل هذه العوائق باذن الله تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

التدرج

وأشار سعادة محمد بن خليفة الحبتور الى ان الحكومة أو المجلس الوطني ليست لديهما عصا سحرية لايجاد حلول فورية للمشاكل ولكن كل شيء يتم بالتدريج ويحتاج الى وقت حتى يصبح حقيقة وضرب مثلا بفكرة صندوق الزواج التي طرحت منذ فترة طويلة في المجلس الوطني وتحققت بعد عدة دورات للمجلس بفضل الدعم الكبير الذي قدمه صاحب السمو رئيس الدولة للمشروع وما وفره له من تأييد وامكانيات.

وقال ان المجلس الوطني الاتحادي قدم خلال دوراته السابقة الكثير من الانجازات وسيسعى مع الحكومة من أجل رفع مستوى الخدمات ومستوى معيشة المواطنين وتعزيز المسيرة الاتحادية.

وأكد استعداد المجلس لتلقي اي مقترحات من اي جهة أو مؤسسة في الدولة كما رحب بحضور المواطنين للجلسات للاستماع الى المناقشات التي تدور حول القضايا التي تهم الناس مثل توظيف وتشغيل الخريجين.

وقال ان المجلس سيسعى من أجل رفع مستوى أداء الأمانة العامة للمجلس وتطويرها وتزويدها بالكوادر الوطنية المتخصصة حتى تقوم بواجبها تجاه اللجان وتزويد الأعضاء بالمعلومات الضرورية حول مختلف القضايا حتى يستطيع المجلس ان يؤدي دوره على الوجه الاكمل.

الصعيد الخارجي

وعلى الصعيد الخارجي قال سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي ان المجلس سيعمل خلال المرحلة المقبلة من أجل مزيد من التواصل مع المجالس البرلمانية بأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الشقيقة من أجل ترسيخ مسيرة المجلس كما سيواصل تبني القضايا الوطنية والعربية والاسلامية في المحافل العربية والدولية وخاصة في الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي وبصفة خاصة قضية جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١.

وحول اعتزام مجلس التعاون لدول الخليج العربية انشاء مجلس للشورى قال سعادته ان المجلس الوطني يرحب على الدوام بأي فكرة من شأنها دعم التواصل بين أبناء المجتمع الخليجي والتنسيق للحفاظ على هوية دول المجلس واراضيها وعروبتها سيرا على النهج الثابت لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يعمل دائما من أجل توثيق الروابط الخليجية من منطلق ان تكاتف دول الخليج يصب في النهاية لصالح دعم الأمة العربية وقضاياها.

ويذكر ان سعادة محمد بن خليفة الحبتور هو خامس رئيس للمجلس الوطني الاتحادي.

وقد تعاقب على رئاسة المجلس على التوالي كل من المرحوم ثاني بن عبدالله أول رئيس للمجلس في الفترة من ١٩٧٢/٢/١٢ الى الاول من فبراير عام ١٩٧٦ (الفصلان التشريعيان الاول والثاني) ثم سعادة تريم عمران تريم من الأول من مارس عام ١٩٧٧ الى ١٩٨١/١٢/٢١ (الفصلان التشريعيان الثالث والرابع) ثم سعادة هلال أحمد لوتاه الذي تولى رئاسة المجلس أربعة فصول تشريعية من الخامس الى الثامن وبدأت في ١٩٨١/١٢/٢٨ الى الاول من ديسمبر عام ١٩٩١ فيما تولى سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئاسة المجلس في الفصلين التشريعيين التاسع والعاشر من السادس من فبراير ١٩٩٣ الى الاول من ديسمبر ١٩٩٦. (وام)

خلال استقبال الوفود

خالد القاسمي يستقبل رؤساء الوفود المشاركة

بدء اجتماع مسؤولي تدريب الأجهزة الأمنية العربية برأس الخيمة

■ تغطية - سلطان بن عدي:

بدأت امس أعمال الاجتماع التنسيقي الخامس للمسؤولين عن التدريب بالأجهزة الأمنية العربية في رأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

وقد استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي مساء امس رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع التنسيقي الخامس للمسؤولين عن التدريب بالاجهزة الأمنية في الدول العربية.

وقد اثنى سمو ولي العهد على الجهات التي قامت بتنظيم وتنسيق هذا الاجتماع وهي اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض بالتعاون مع وزارة الداخلية ممثلة بشرطة راس الخيمة كما تمنى سموه للمشاركين النجاح والتوفيق في اجتماعهم وان يصلوا الى الهدف الذي من أجله أجمعت هذه الوفود وتمثل ١٥ دولة خليجية وعربية.

كما اشاد سموه بالدور الرائد لباني صرح دولة الاتحاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في جميع المجالات، وكان سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قد افتتح امس أعمال الاجتماع.

وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم بفندق رأس الخيمة عدد من الشيوخ وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وكبار ضباط الشرطة وعدد من المسؤولين والدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

وقد بدأت وقائع الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة رئيس الاجتماع كلمة وزارة الداخلية والتي اشار فيها الى ان الاجتماع يأتي ودولة الامارات تحتفل بمرور ٢٦ عاما على قيامها بالاضافة الى الاحتفال بالشرطة العربية تقديرا لكل شرطي عربي يسهر على حماية الوطن والمواطن ويتصدى لحماية الامن والاستقرار.

واضاف ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة ويعتبر حدثا بارزا على ساحة العمل الشرطي والامني العربي خاصة وهو يأتي في أعقاب حدث بارز آخر وهو انعقاد المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والأمن العرب قبل شهرين على أرض الامارات في مدينة العين. وقال سموه: لقد كان لتقدم الانسانية على مختلف الاصعدة وظهور المدنية الحديثة وسيطرة وسائل الاتصال التي تجعل العالم قرية صغيرة ضريبة باهظة يدفعها الانسان ولعل ما تواجهه المجتمعات الانسانية اليوم من تداخل المشكلات الامنية وانتشار الجرائم عبر الحدود والقارات وخاصة الجريمة المنظمة بأشكالها العصرية التي لم تكن تعرفها مجتمعاتنا لعل ذلك هو بعض هذه الضريبة التي تدفعها مجتمعاتنا لقاء انخراطها في مسيرة التقدم الانساني واتصالها بالأمم والشعوب واذا كانت مؤسسات الامن في الدول المتقدمة قد عرفت طريقها عبر التقدم العلمي والتقني الى التعامل مع هذه المشكلات ومواجهة الجريمة العصرية بأشكالها المتعددة.. فاننا نجد مؤسساتنا الامنية مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتطوير قدراتها وملاحقة التقدم العلمي والتقني والفني لأجهزة الشرطة الحديثة في العالم كله حتى تصبح قادرة على مواجهة هذه المشكلات والقيام بدورها في مواجهة هذه التحديات. ومن هنا تأتي اهمية مثل هذا الملتقى للتذاكر والتباحث حول تطوير وتوحيد اساليب التدريب والتأهيل بين اجهزة الشرطة ومؤسسات الامن العربية حيث نتطلع ان يتوصل اجتماعكم الى افضل النتائج والتوصيات والحلول والمعالجات لهذا الجانب الهام من جوانب العمل الشرطي والامن العربي.. وان يضع امام مؤسساتنا واجهزتنا ما يعينها على الارتقاء بدورها وقدراتها والقيام بواجباتها. وفي ختام كلمته توجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على دعمه اللامحدود لانجاح اعمال هذا الاجتماع. كما توجه سموه بالشكر العميق الى سعادة الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي رئيس اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية لحسن التنسيق والاعداد لاقامة هذا الاجتماع.

كما تقدم بالشكر للجنة التنظيم على هذا الاجتماع، لانجاح اعماله واظهاره بالشكل الذي يعكس اصالة دولة الامارات العربية المتحدة ومسيرتها الأمنية.

كما ألقى الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي كلمة اشاد فيها بأهمية هذا الاجتماع وما سوف يتمخض عنه من نتائج. ثم القى الدكتور محمد اسعد عالم المنسق العلمي للاجتماع كلمة بهذه المناسبة بعد ذلك قام الدكتور الغامدي بتقديم الهدايا التذكارية لسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي والى العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي والعقيد أحمد جمعة رئيس اللجنة المنظمة.

بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى أعمالها برئاسة سمو مدير عام شرطة رأس الخيمة بمناقشة دراسة (التصنيف التدريب الامني في اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية) من اعداد الدكتور محمد اسعد عالم المساعد للشؤون العلمية بأكاديمية نايف العربية. وفي ختام الجلسة الاولى تحدث الدكتور عبدالعزيز الغامدي رئيس اكاديمية نايف عن دور الاكاديمية الهام في رفع كفاءة رجل الامن العربي.

جانب من الحضور خلال الجلسة الافتتاحية • تصوير: راميش •

في ندوة مفتوحة بمناسبة يوم الايدز العالمي

مدير طبية الشارقة يحذر من أخطار «طاعون العصر»

٦ أشخاص يصابون بالوباء كل دقيقة

■ حذر الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية من الاخطار والاضرار التي يسببها مرض الايدز في مختلف المجالات الحياتية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والنفسية والعلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع مؤكدا أن مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز يعتبر من أخطر الأمراض التي تهدد حياة أفراد المجتمع الصغار والكبار.

وقال خلال الندوة المفتوحة التي عقدت بالمركز الثقافي بالشارقة أمس بمناسبة يوم الايدز العالمي تحت شعار أطفال يعيشون في عالم به ايدز أن تقارير منظمة الصحة العالمية تشير الى أن عدد الاطفال الذين فقدوا امهاتهم بسبب مرض الايدز سوف يرتفع الى تسعة ملايين طفل خلال عام ١٩٩٨ المقبل.

وعرض في كلمته مجموعة من الارقام التي توضح مدى خطورة ووبائية مرض الايدز عالميا والذي يصيب ستة أشخاص في كل دقيقة و٣٥٤ شخصا في كل ساعة و٨٥٠٠ شخص يوميا وثلاثة ملايين شخص سنويا في حين وصل عدد الذين ماتوا بسبب الايدز منذ بداية انتشاره وحتى نهاية عام ١٩٩٦ الماضي الى ستة ملايين شخص وبلغ عدد الاطفال الذين فقدوا أمهاتهم نتيجة هذا المرض الخطير أكثر من ثمانية ملايين طفل.

وأضاف أن احصائيات منظمة الصحة العالمية تشير الى أن القارة الافريقية تعتبر من أكثر المناطق التي ينتشر فيها مرض الايدز حيث بلغ عدد الحالات فيها ١٤ مليون حالة تليها منطقة جنوب شرق آسيا واستراليا بعدد ٤,٨ مليون حالة وأمريكا اللاتينية ١,٣ مليون حالة و٧٨٠ ألف حالة في شمال أفريقيا و٤٧٠ ألف حالة في أوروبا الغربية و٣٥٠ ألف حالة في شرق آسيا و٢٠٠ ألف حالة في الشرق الأوسط و٣٠ ألف حالة في أوروبا الشرقية.

وأشاد بمبادرة ادارة الطب الوقائي بالشارقة في عقد هذه الندوة لالقاء الضوء على خطورة مرض الايدز وأبعاده الصحية والانسانية والاجتماعية والتربوية والقانونية والاخلاقية والدينية بما يتلاءم مع ظروف المجتمع وتحديات المشكلة.

وألقى السيد محمد عبدالله الزرعوني نائب مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس لجنة التثقيف الصحي بالمنطقة في كلمته الضوء على جهود وأنشطة اللجنة في مجال نشر الوعي في جميع قطاعات السكان في الشارقة وحذر من أن اصابة الأطفال والشباب بطاعون العصر (الايدز) لها بعد اقتصادي مدمر خصوصا في الدول النامية حيث يشكل الأطفال والشباب من عمر ١٠ الى ١٩ سنة خمس سكان العالم وأكثر من نصف سكان الدول النامية مشيرا الى أنه في كل يوم يصاب ١٠٠٠ طفل جديد بمرض الايدز وتشكل نسبة الاصابة للأطفال تحت ١٥ سنه ٩٠٪ من اجمالي المصابين من الاطفال والشباب وغالبا ما تكون الاصابة بانتقال العدوى من الأم الى الطفل.

وأشار الى الآثار الاجتماعية والنفسية التي يسببها مرض الايدز للاطفال حاملي فيروس نقص المناعة المكتسبة والذين ينتظرون الحرمان واليتم والنبذ الاجتماعي وفقدان التعليم والعناية الصحية والعزلة والفقر.

ودعا الى تبني سياسة وقائية فعاله لتخفيف آثار الاصابة بطاعون العصر على الفرد والمجتمع من خلال زيادة الوعي الصحي وتكثيف جهود التثقيف الصحي للتوعية بطرق انتشار المرض ومخاطر الاصابة به ووسائل الوقاية التي يجب أن تنطلق من ضرورة التحلي والالتزام بالقيم الاسلامية التي تحصن الشباب من الوقوع في الخطأ نتيجة لتحليهم بالاخلاق الحميدة والفضيلة وابتعادهم عن الرذيلة.

ووصف الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بالشارقة مرض الايدز بأنه مشكلة صحية تعتبر من أخطر المشاكل التي يواجهها المسؤولون في الصحة في العالم وبخاصة مشكلة انتشار هذا المرض الخطر الذي ظهر في أوائل الثمانينات ولم تقف أعداد واحصائيات المصابين فيه عند رقم محدد.

وأعرب عن ثقته في أن الندوة سوف تضيف معلومات قيمة وارشادات مهمة لتحقيق الوصول الى مستوى عال من الثقافة الصحية في المجتمع وذلك من خلال تسليط الضوء على المستجدات والجهود الدولية في هذا المجال.

والقى الدكتور خليفه القطي خلال الندوة محاضرة تحت عنوان (الايدز بين الانتشار والانحسار) عرض فيها جهود وزارة الصحة في مكافحة المرض والجهود الدولية وأسباب انتشاره وسبل الوقاية منه والتوعية بأخطاره.

كما ألقى الدكتور جميل تركي استشاري الوبائيات بمنطقة الشارقة الطبية محاضرة في الندوة حول وبائية مرض الايدز عالميا تعرض فيها لحجم المشكلة من الناحية الوبائية ومعدلات انتشار وحدوث المرض حيث تشير آخر الاحصائيات لمنظمة الصحة العالمية أن اجمالي عدد المصابين بالايدز في العالم يقدر حاليا بنحو ٣٠,٦ مليون شخص بينهم حاملو فيروس الايدز والذين لاتظهر الاعراض المرضية عليهم الا بعد فترة ومنهم حوالي مليون طفل تحت ١٥ سنة كما يتوقع أن يرتفع عدد المصابين بالمرض الى ٤٠ مليون شخص بحلول عام الفين في حين قدرت منظمة الصحة العالمية حدوث ٥,٨ مليون حالة اصابة جديدة خلال العام الحالي ١٩٩٧ منهم ٦٠٠ ألف طفل.

وقال ان احصائيات الوفاة بسبب الايدز ومضاعفاته تقدر بحوالي مليون حالة سنويا.

والقى الدكتور أبوالقاسم محمد استشاري الامراض الباطنية بمستشفى القاسمي محاضرة بعنوان (تشخيص وعلاج مرض الايدز ومضاعفاته). (وام)

شاركت في فعاليات اليوم العالمي للمعاق بالدوحة

جميلة القاسمي تستعرض مع قرينة أمير قطر مستقبل العمل الاجتماعي والانساني للمعاقين

■ الشارقة - أنور محمود:

■ عبرت امس سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية عن بالغ شكرها وتقديرها لسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير دولة قطر على الحفاوة التي قوبلت بها والوفد المرافق لها خلال الزيارة التي قامت بها الى دولة قطر بمناسبة اليوم العالمي للمعاق.. كما اعربت عن تقديرها لحرم سمو امير قطر لاهتمامها الكبير بذوي الحاجات الخاصة وجهودها للارتقاء بالخدمات الانسانية والاجتماعية في دولة قطر، كما اشادت بالجهود المبذولة لرعاية هذه الفئات في دولة قطر، وللتنسيق الذي لمسته بين الجهات المعنية في هذا المجال سواء الجمعية القطرية أو وزارة التربية والتعليم والثقافة أو وزارة الصحة.. وقالت: لقد اطلعنا خلال الزيارة على المستوى المتطور للخدمات المقدمة لذوي الحاجات الخاصة في دولة قطر.

وأكدت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي ان زيارتها الى دولة قطر والتي دامت لخمسة أيام وشاركت خلالها في عدد من الندوات واللقاءات دارت حول آفاق العمل الاجتماعي وواقعه ولاسيما في مجال ذوي الحاجات الخاصة كانت موفقة وناجحة بكل المقاييس.. ومن أهمها الندوة الاجتماعية التي نظمها مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل تحت عنوان «مستقبل العمل الاجتماعي والانساني في مجال رعاية ذوي الحاجات الخاصة.. والاطلاع كذلك على الخدمات المقدمة لتلك الفئات».

وعن الزيارة ومشاركتها في فعاليات اليوم العالمي للمعاق قالت سعادة الشيخة جميلة: لقد التقينا في البداية بالفريق الفني العامل بالجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين، وتحدثت خلال اللقاء عن تجربة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بشكل عام، بعدها دار النقاش حول كيفية تبادل المعلومات والخبرات وبحث سبل التنسيق بين المدينة والجمعية في هذا المجال.

وعن أهم ما تم مناقشته خلال لقاء سعادتها بسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بقصر الوجبه، قالت الشيخة جميلة القاسمي: لقد تم خلال اللقاء تبادل الآراء حول رعاية المعاقين وكيفية دعم أنشطتنا في هذا المجال، وأهمية توعية الاسر.. وبعد ان قمت بشرح واف عن دور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية في خدمة ذوي الحاجات الخاصة، وقد ابدت حرم سمو أمير دولة قطر اعجابها بالجهود والخدمات التي تقدمها المدينة.. كما تم خلال اللقاء ايضا تبادل الآراء حول أهمية العلم وضرورة التزود بأحدث التقنيات.

وقد شارك وفد المدينة في الاحتفال الذي اقامته الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين بمناسبة يوم المعاق العالمي والمسيرة التي نظمتها الجمعية، وشارك فيها الدكتور عبدالرحمن سالم الكواري وزير الصحة العامة، والدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم والثقافة والسيد خالد الملا مدير ادارة الشباب بالهيئة العامة للشباب والرياضة بالاضافة الى ١٢٠٠ مشارك من المعاقين وطلاب المدارس.

وحول مشاركتها في الندوة التي نظمها مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل تحت عنوان «مستقبل العمل الاجتماعي والانساني في مجال رعاية ذوي الحاجات الخاصة تقول سعادة الشيخة جميلة القاسمي:

لقد تناولت الندوة تجربة المدينة كنموذج واستعراض مستقبل ذوي الحاجات الخاصة وما يمكن توفيره لهم من أعمال بعد تأهيلهم.. كما تحدثت في الندوة ايضا الدكتورة عائشة المناعي وكيلة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر التي قدمت لي عضوية المركز الشرفية وكذلك للسيدة فاطمة هادي مديرة جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة مشيرة الى مشاركتها في فعاليات البرنامج المعد للاحتفال بيوم المعاق.

في اجتماع لجنة ترقيات الأطباء بالصحة

الموافقة على ترقية ١٣ طبيبا

■ وافقت اللجنة العليا لترقيات الأطباء وفنيي الطب من حملة المؤهلات العليا في اجتماعها أمس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي على ترقية ١٣ طبيبا من بين ١٨ طبيبا تقدموا للجنة. وأجلت البت في باقي الطلبات لحين استيفاء متطلبات الترقي.. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وقال إن الطلبات التي ناقشتها اللجنة تضمنت ٤ طلبات للترقي الى درجة استشاري «أ» و٢ طلبات للترقي لدرجة اخصائي «أ» و٣ طلبات للترقي لدرجة أخصائي «ب». وقال إن الطلبات التي تمت الموافقة عليها ستتم احالتها الى لجنة تقويم الشهادات بالوزارة لاعادة تقويم أصحابها في ضوء قرار اللجنة مشيرا الى حرص وزارة الصحة وبتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة على ترقية جميع الأطباء المستحقين للترقي في ضوء القواعد والاشتراطات المحددة لذلك.

وأضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني انه تم أمس اصدار تعميم الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية يتضمن المستندات المطلوب تقديمها مع كل طلب من طلبات الترقي وتشمل استمارة طلب الترقي مستوفية لجميع البيانات بما فيها توقيع مدير المستشفى ورئيس القسم الذي يعمل به الطبيب مع ارفاق صور من الشهادات الدراسية والخبرة العملية.. ورسالة من مدير المستشفى أو المنطقة الطبية تفيد أحقية المتقدم للترقية وتوفر الشاغر الوظيفي الذي ستتم ترقيته عليه.. واستمارة تقييم الأداء التي يتم تحريرها بواسطة الرئيس المباشر للمتقدم للترقي.

طبية أم القيوين تحتفل باليوم العالمي للطفل

■ أم القيوين . فريد يوسف

■ احتفلت منطقة أم القيوين الطبية أمس باليوم العالمي للطفل وقام مركز رعاية الأمومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بأم القيوين بتوزيع الهدايا للأطفال الذين يتم تطعيمهم في المواعيد المقررة من واقع بطاقة التحصين، الى جانب تقديم شهادة تقدير للأسرة لتشجيعها على الاستمرار في اعطاء التطعيم أهمية قصوى لما فيه من فائدة للطفل والأسرة والمجتمع.

وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة أم القيوين الطبية ان برنامج الاحتفال بهذه المناسبة اشتمل على تأكيد اهمية التثقيف الصحي بكل مايتعلق بصحة الطفل وتنشئته التنشئة الصحية السليمة الى جانب التأكيد على أهمية التطعيم مشيرا الى ان نسبة تغطية تطعيمات الاطفال بمنطقة أم القيوين الطبية مرتفعة وتحظى بمتابعة من قبل ادارة المنطقة حيث يتم القيام بزيارات منزلية لتطعيم الاطفال في حال تخلفهم عن الميعاد المحدد للتطعيم بادارة الطب الوقائي.

محاضرة عن التلوث الضوضائي بجمعية اصدقاء البيئة

■ تلقت الدكتورة جانيت وليامز الخبيرة البريطانية في الساعة السابعة من مساء اليوم بمقر جمعية اصدقاء البيئة بالخالدية محاضرة عن التلوث الضوضائي، وذلك في اطار البرامج التوعوية التي تنفذها الجمعية.



رجال الانقاذ يجمعون جثث ركاب الطائرة



مقدمة الطائرة المنكوبة

كارثة جوية قرب مطار الشارقة
مصرع ٨٥ شخصاً ونجاة مساعد الطيار في تحطم طائرة طاجيكية
الطائرة اختفت من شاشات الرادار قبل هبوطها بدقائق

وقعت كارثة جوية مفجعة قرب مطار الشارقة أمس لقي فيها ٨٥ شخصا مصرعهم اثر سقوط طائرة من طراز تيوبوليف ١٥٤ تابعة للخطوط الطاجيكية على بعد ٨ أميال شرق مطار الشارقة الدولي وهي تستعد للهبوط.

وقع الحادث في الساعة السادسة و ١٠ دقيقة في منطقة السيح المتسند عند الجسر الثامن على طريق الشارقة الذيد داخل الصحراء على بعد ١٥ كيلومترا.

وقد انتقل الى مكان الحادث الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والدكتور غانم الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة وقيادات الطيران المدني بالشارقة والعميد محمد خليفة العلا قائد عام شرطة الشارقة والعميد عبدالعزيز محمد مدير الادارة العامة للعمليات. وكذلك فرق الانقاذ التابعة لشرطة الشارقة وشرطة دبي.

وصرح الدكتور غانم الهاجري بأن الطائرة من طراز تيوبوليف ١٥٤ ومكونة من خوجين وعلى متنها ٧٧ راكبا اضافة الى طاقم الطائرة المكون من ٩ أشخاص. وكان مقررا لها الهبوط بمطار الشارقة في تمام الساعة السادسة والنصف مساء وقبل هبوطها بدقائق اختفت من امام الرادار وفقد برج المراقبة الاتصال بها وتم الابلاغ عن الحادث.

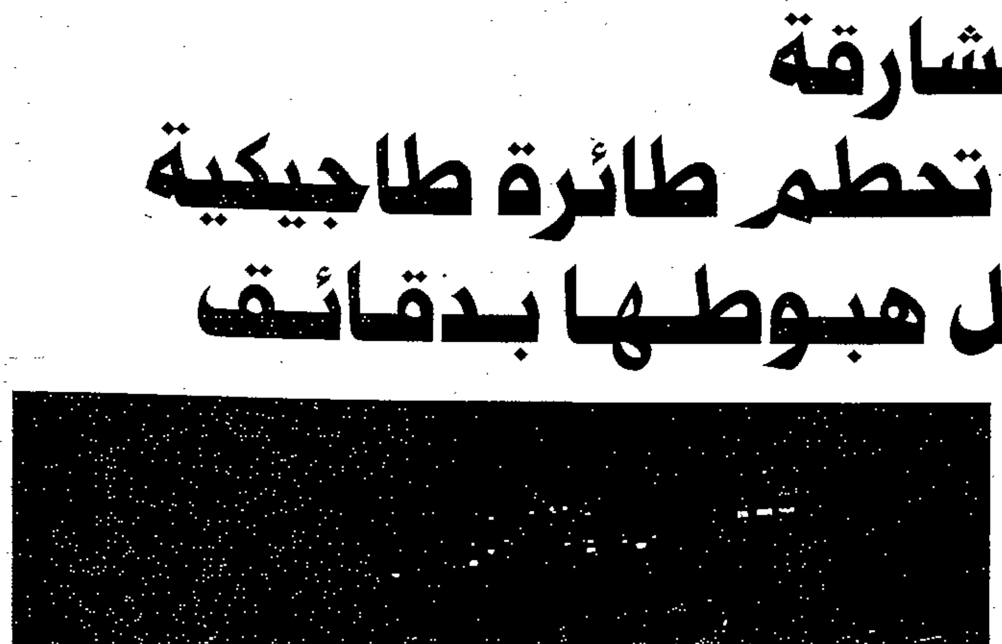
واشار الدكتور الهاجري الى ان الرحلة شارتر وقد حصل الطيار مسبقا على اذن بالهبوط من برج المراقبة ولم يتم تحديد جنسية الركاب وان كان يرجح انهم من الجنسية الطاجيكية.

وقد افادت جهات أمنية بأن اختلاف أعداد الجثث عما هو مسجل عن الطائرة يعود الى امكانية صعود بعض الركاب هناك دون تسجيل في بيان الرحلة.

وقد افاد شهود عيان في المنطقة وهم بعض العاملين في حقل غاز الصجعة بأنهم أثناء توجههم الى عملهم بالمنطقة شاهدوا فجأة كتلة من النيران تنبعث في الوادي فانطلقوا اليها ووجدوا الركاب وقد تناثروا في المنطقة والتي تبلغ مساحتها نحو ٢ كيلومتر. وبعضهم قد تفحمت جثثهم ووجدوا راكبة مصابة وشخصا آخر مصابا وفي هذه الاثناء وصل رجال الانقاذ وحاولوا انقاذ المرأة والرجل ونقلهما الى المستشفى ولكن المرأة لفظت انفاسها ويعالج الرجل حاليا بمستشفى القاسمي بالشارقة.

وصرح العميد عبدالعزيز محمد بأنه فور وصول خبر سقوط الطائرة الى قيادة شرطة دبي تم اعلان حالة الطوارىء في مركز الانقاذ الجوي التابع لشرطة دبي والمسؤول عن الكوارث في دبي والامارات الشمالية وتم ارسال فرق انقاذ الى المنطقة لمساعدة شرطة الشارقة ونقل الجثث الى المستشفيات ومحاولة انقاذ المصابين.

ولم يصدر تعليق رسمي عن شركة الخطوط الجوية الطاجيكية الا ان مصدرا بالشركة أكد ان الطائرة مستأجرة وكانت قادمة من شمال طاجيكستان وعليها ٧٧ راكبا وطاقم من تسعة اشخاص. واضاف ان جميع الركاب وافراد الطاقم من الطاجيك.



جانب من الطائرة المنكوبة

الناجي الوحيد بدروف سيرجي

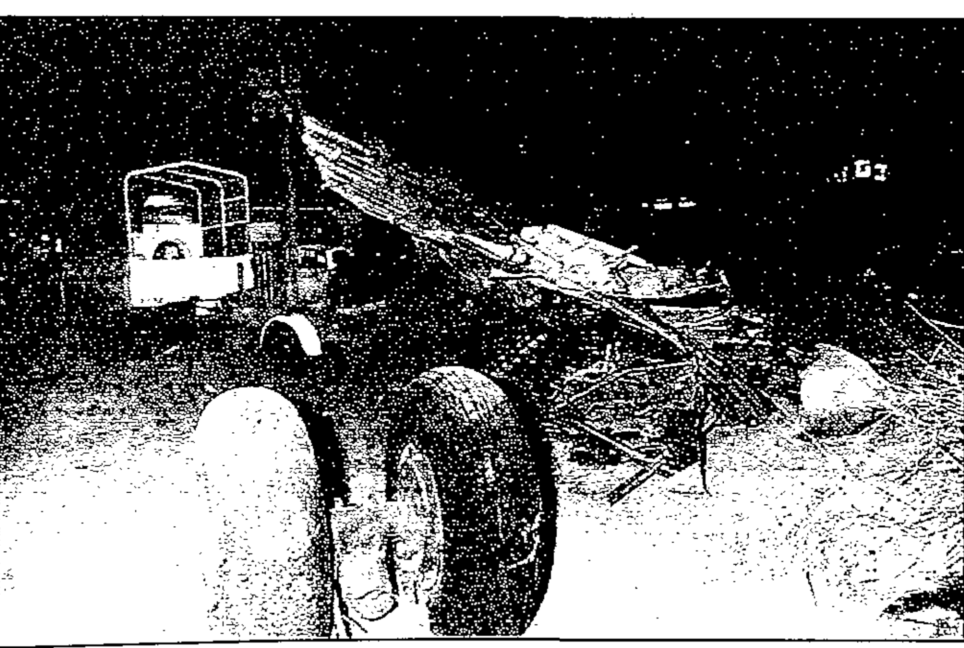
أسماء وجنسيات الركاب تعلن بالشارقة اليوم

طلبت سلطات الطيران المدني بالشارقة من سلطات الطيران المدني بطاجكستان توفير قائمة بأسماء وجنسيات ضحايا الطائرة وجنسياتهم.

ومن المتوقع ان تكون القائمة وصلت فعلا الى الشارقة في ساعة مبكرة من صباح اليوم ومن المقرر اعلانها في المؤتمر الصحفي لدائرة الطيران المدني بالشارقة اليوم.




الجثث اختلطت بحطام الطائرة



بعض اجزاء الطائرة

البادي تابع اجراءات التعامل مع حادث الطائرة

■ تابع امس الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية الاجراءات التي اتخذتها اجهزة الشرطة بالشارقة ودبي للتعامل مع حادث سقوط الطائرة المنكوبة.

واعطى معاليه توجيهاته بتوفير كافة الامكانيات اللازمة للتعامل مع الحادث وكان معاليه قد تلقى معلومات كاملة عن الحادث فور وقوعه من اجهزة الشرطة المعنية.

العثور على الصندوق الأسود للطائرة المنكوبة وفد الطيران المدني الطاجيكي يصل الشارقة اليوم

■ عثرت امس سلطات الطيران المدني بالشارقة على الصندوق الاسود للطائرة المنكوبة ومن المقرر تسليمه للسلطات المختصة لتفريغه وتحليل محتواه للوقوف على اسباب الحادث.

أعلن ذلك امس الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة وقال انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان كافة التفاصيل المتعلقة بالحادث مشيرا الى انه سيصل اليوم وفد من الطيران المدني الطاجكستاني والخطوط الجوية الطاجكستانية الى الشارقة للتحقيق في اسباب وملابسات الحادث وقال سموه ان الطائرة سقطت حوالي الساعة السادسة والنصف مساء امس على مسافة ٨ اميال من مطار الشارقة بعد انقطاع الاتصال بالطائرة وهي على بعد ١٢ ميلا من المطار وأكد انه لا اصابات بين أبناء المنطقة التي سقطت فيها الطائرة وان جميع الركاب من ابناء طاجكستان والدول المجاورة لها.

شاهد عيان: الحادث وقع عقب صلاة المغرب بمنطقة السيح المتسند بالشارقة

■ أكد امس شاهد عيان لحادث الطائرة المنكوبة انه رأى الحادث بعد أن أدى صلاة المغرب في منطقة صحراوية تبعد نحو ٧ كيلومترات عن موقع سقوط الطائرة.

وقال سلطان بن عمران بن حماد ان الطائرة سقطت في منطقة السيح المتسند ولاحظ ان الطائرة كانت تميل على جانبها الايمن وان جناح الطائرة الايمن ارتطم بالارض اولا ثم اصطدمت مقدمة الطائرة في الارض ثم انفجرت حيث سمع صوت الانفجار على بعد ٧ كيلومترات مشيرا الى ان الطائرة لم تكن مشتعلة اثناء طيرانها وانه قام بابلاغ شرطة الذيد وشرطة الشارقة.

رسالة إخبارية حية لتلفزيون دبي من موقع الحادث

■ قام تلفزيون الامارات من دبي بعمل تغطية اخبارية حية من موقع الحادث ونقلها عبر قناته الفضائية في الحادية عشرة من مساء أمس.

وتضمنت الرسالة الاخبارية الجهود التي بذلتها الشرطة لاخلاء الجثث وتأمين موقع الحادث واجراء بعض اللقاءات بموقع الحادث.

«انترفاكس»: احتمال انفجار الطائرة بالجو

■ موسكو: ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية امس ان كارثة تحطم الطائرة الطاجيكستانية ربما نجمت عن انفجار الطائرة في الجو بالقرب من مطار الشارقة. ولكن شركة «طاجيك اير» قالت ان الحادث يرجع في الغالب الى عطل في اجهزة التوجيه بالطائرة التي تعمل بثلاثة محركات.

وقال دبلوماسي روسي لـ «رويترز»: نقلت جميع الجثث ومازالوا يبحثون عن المزيد. واضاف الدبلوماسي الذي ترعى بلاده مصالح طاجيكستان في الدولة «لا نعرف على وجه الدقة عدد من كانوا على الطائرة، وهي مستأجرة ولكن جميعهم جاءوا للتسوق والعمل التجاري».

وقال ايان والدي مصور «رويترز» من موقع الحادث ان الحطام تناثر على مساحة واسعة وانه شاهد قطعا من جناح وعجلة ومحركا وقطعة كبيرة من الحطام قد تكون قمرة القيادة. واضاف: «لم اشاهد اي جثث لكن هناك الكثير من المتعلقات الشخصية». (وكالات)

محمد بن راشد تابع أولاً بأول عمليات الاخلاء والانقاذ
اعلان الطوارىء في القوات المسلحة وفريق جوي للانقاذ ونقل الضحايا

■ أصدر أمس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس الشرطة والأمن العام تعليماته للأجهزة التنفيذية بتوفير كافة الامكانيات بالسرعة المطلوبة للتعامل مع حادث سقوط الطائرة المنكوبة لانقاذ أكبر عدد ممكن من الركاب وذلك فور علمه بوقوع الحادث.

كما تابع سموه أولاً بأول الاجراءات التي اتخذتها الأجهزة التنفيذية بالدوائر المحلية بدبي حتى ساعة متأخرة من ليلة امس والتي شملت توزيع المهام بين القوات المسلحة ودوائر الشرطة والصحة والخدمات الطبية والطيران المدني بدبي.

وأكد أمس اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان غرفة عمليات الشرطة تلقت بلاغا بالحادث من الملازم طيار سعيد الرحومي أثناء مناوبته بالجناح الجوي بدبي عن سقوط طائرة ركاب على بعد ٨ اميال جنوب شرق مطار الشارقة الدولي موضحا ان الطائرة من طراز «توبوليف ١٥٤» وتم تسجيل البلاغ الساعة ٦,٤٧ مساء أمس.

وعلى الفور انتقل قائد الشرطة الى غرفة العمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي بعد أن أصدر تعليمات بتوجيه طائرة عمودية من طائرات الاسعاف الجوي بشرطة دبي الى موقع الحادث أثناء توجهه الى غرفة العمليات، ووصلت طائرة الاسعاف لموقع الحادث خلال دقائق في ذات الوقت الذي وصلت فيه سيارة دورية وطائرة عمودية من جناح الجو لشرطة الشارقة.. وتولى مسعفو شرطة دبي التعامل مع المرأة التي تم العثور عليها حية بين الجثث حيث تم نقلها بطائرة جناح الجو بالشارقة الى مستشفى القاسمي وتوفيت نحو الساعة التاسعة والنصف مساء أمس وبعدها تم العثور على أحد الأحياء من أفراد الطاقم يعتقد أنه مساعد الطيار واصابته متوسطة ونقل الى مستشفى القاسمي للعلاج.

وتبين ان الطائرة من طراز توبوليف ١٥٤ روسية الصنع وكانت في رحلة رقم «تي. جيه كيه ٣١ ايه ٣» وعليها ٧٧ راكبا بالاضافة الى ٩ من أفراد الطاقم وكانت قادمة في رحلة عارضة (شارتر) من منطقة خود زامد بطاجكستان الى مطار الشارقة الدولي وهي تابعة للخطوط الطاجيكية.

وقال اللواء ضاحي خلفان «للاتحاد» انه تم اعلان حالة الطوارىء في مستشفيات دبي وحصر الأسرة العلاجية المتوفرة اعتقادا بوجود مصابين. إلا انه بعد التأكد من مصرع ركاب الطائرة تم حصر الأماكن الخالية ببرادات حفظ الجثث في مستشفيات دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين وتبين انها ٩٤ مكانا تستوعب جميع الضحايا وبدأت عمليات نقل الجثث بواسطة الشاحنة المبردة التي تسع نحو ٥٠ جثة والمتوفرة لدى شرطة دبي التي كانت قد أرسلت مجموعة من سيارات الانقاذ والمهمات والتعامل مع الكوارث بالاضافة الى سيارة غرفة العمليات المتنقلة التي نقلت صورة حية من موقع الحادث الى غرفة العمليات المركزية بشرطة دبي مباشرة للوقوف على كافة الاجراءات المتخذة بموقع الحادث أولاً بأول.

كما قامت شرطة دبي بنقل الفريق الطبي من مستشفى راشد وأضواء كاشفة من دبي بالنجدة الجوية فيما تم اعلان حالة الطوارىء في القوات المسلحة بدبي وارسال ٤ طائرات عمودية للمساعدة في انقاذ المصابين أو نقل الضحايا.

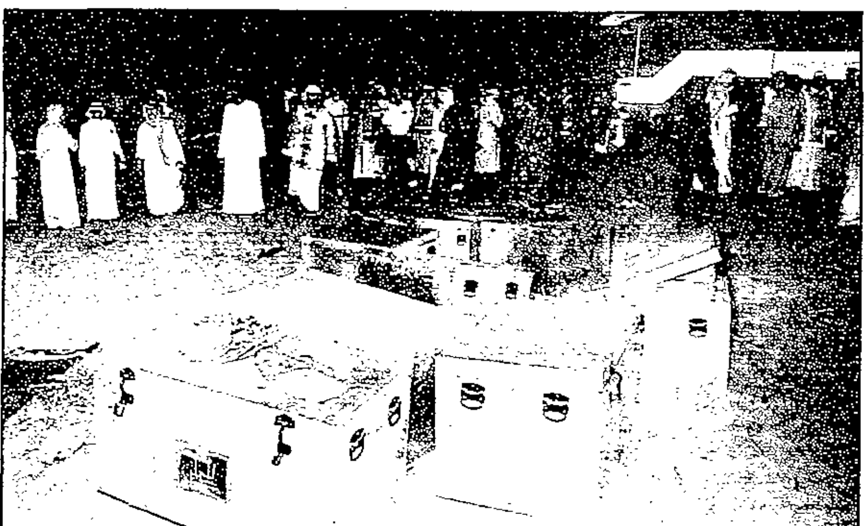
ضباط شرطة الشارقة وفرق الانقاذ في موقع الحادث



السيد غانم الحاجري يتحدث الى مندوب الاتحاد

رجال شرطة الشارقة والانقاذ ينقلون الضحايا

..ويجمعون محتويات شنط الضحايا



اجهزة الانقاذ

تطبيق خطة الطوارىء في مستشفيات الشارقة
تحرك فوري لمكان الحادث لاخلاء الضحايا

■ ظلت مستشفيات الامارات الشمالية في حالة استعداد كاملة حتى منتصف ليلة امس.

وفي مستشفى القاسمي كانت خطة الطوارىء تنفذ بالكامل.

وقال الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية انه فور تلقي خبر سقوط الطائرة اعلنت حالة الطوارىء في مستشفيي الكويتي والقاسمي وهرعت سيارات الاسعاف الى موقع الحادث وكان ذلك في الساعة السادسة والنصف وبدأ بعد ذلك العمل بخطة الطوارىء المعدة لمثل هذه الكوارث حيث تم استدعاء كل الاطباء في الشارقة والفنيين والهيئات التمريضية. وجرى اخطار المستشفيات القريبة بالحادث للاستعداد.

وقال الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية الذي بدأ بمتابعة الموقف من مستشفى القاسمي انه تم التنسيق بين المسؤولين في المناطق الطبية في عجمان ودبي وأم القيوين لاستقبال الحالات الطارئة والجثث.

وقال: بدأ الاستعداد لاخلاء العنابر وتحديد الحالات التي يمكن اخلاؤها من العنابر من المرضى.

وبدأ بعد ذلك تحرك الدكتور زينل وعدد من الاطباء الاستشاريين والفنيين وسيارات الاسعاف الى الموقع لمساعدة وانقاذ الجرحى ونقلهم الى المستشفيات.

وقال عقب عودته من موقع الحادث.. لم نستطع القيام بشيء لانه للاسف لا يوجد ناج من بين الضحايا غير مساعد الطيار.

ويذكر ان مساعد الطيار ويدعى بدروف سيرجي (٣٧ عاما) وهو الناجي الوحيد الذي جرى نقله الى مستشفى القاسمي. وقال الدكتور زينل ان حالته مستقرة.

وكانت شابة طاجيكية وعمرها ٢٠ سنة قد وجدت حية بين الانقاض وجرى نقلها الى مستشفى القاسمي.. وقد افادت مصادر بالدفاع المدني بانها توفيت في الطريق.

وقد بدأت المستشفيات في استقبال جثث الضحايا عقب الساعة الحادية عشرة والنصف وقد جرى نقل ٦٥ جثة الى مستشفيات دبي وتوزيع الجثث العشرين الاخرى بين مستشفيات الشارقة وعجمان وأم القيوين.

وقال الدكتور زينل انه تم تحديد ذلك قبل وقت كاف حسب خطة الطوارىء.

ووصل الى مستشفى القاسمي السيد فردوس بختاروف مدير محطة طاجيكستان بالامارات للاطمئنان على مساعد الطيار والشابة التي تم نقلها وقد فوجىء وهو مساعد فيروز اسحاق مرشد طيران بان الفتاة قد ماتت.

وقال السيد فردوس والذي كان في حالة حزن شديد ان الطائرة «شارتر» وتقوم برحلة كل شهر من مدينة خوخاند ثاني مدن طاجيكستان حيث تظل لمدة خمسة ايام مع ركابها وكلهم من السياح عادة.

وقال ان الطائرة غادرت مطار خوخاند في الساعة الثالثة وخمسين دقيقة وتستغرق الرحلة ثلاث ساعات واربعين دقيقة.

واضاف بانه لم يتسن له مع وقوع الحادث الحصول على اسماء الركاب الضحايا.

وقال ان هذا الخط بين خوخاند والشارقة بدأ منذ عام ١٩٩٣. وقال ان في الامارات جالية طاجيكية صغيرة لايتجاوز عددها خمسين شخصا.

وفي الدفاع المدني بالشارقة.. تحركت كل السيارات والآليات الى مطار الشارقة وتقدمهم العقيد راشد ابوعفرة مدير ادارة الدفاع المدني.

وقد قامت سيارتا اسعاف بنقل الفتاة التي توفيت اثناء نقلها ثم مساعد الطيار الذي كتبت له النجاة.. وحالته مستقرة غير انه لم يسمح له بالكلام.

وانتقل الى مكان الحادث العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وكبار الضباط وفرق الانجاد والطوارىء.

العميد المعلا في موقع الحادث

متابعة :
ابراهيم الدسوقي . علي سلطان . ماجد الحاج
فريد وجدي . علي الهنوري
تصوير:
جابر عابدين . اسماعيل قيلي . منور جعفري



تاريخ «غير آمن» لتوبوليف ١٥٤

■ اسوشيتدبرس: الطائرة توبوليف - ١٥٤ هي بثلاثة محركات من النوع المتوسط المدى. وكان هذا النوع من الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية الطاجيكية قد تعرض لعدد من الحوادث الخطيرة في السنوات الماضية، حتى ان بعض مسؤولي الملاحة الجوية انتقدوا هذه الطائرة ومصانعها واعتبرها غير آمنة.

وكانت طائرة من الطراز نفسه تحطمت في جبل بجزيرة سبيتزبرجن النرويجية في اغسطس ١٩٩٦ مما ادى الى مقتل ١٤١ شخصا. كما تعرضت طائرة أخرى في ديسمبر ١٩٩٥ الى كارثة ايضا حيث تحطمت في اقصى شرق روسيا مما ادى الى مقتل ٩٧ راكبا. وفي يناير ١٩٩٤ تحطمت طائرة «توبوليف - ٥٤» في سيبيريا (١٢٥ قتيلا) وتحطمت طائرة اخرى اشترتها شركة صينية في يونيو ١٩٩٤ في كيسيان (١٦٠ قتيلا).. (أ. ب)

استمرار حركة الطيران في مطار الشارقة

لم تتوقف حركة الطيران في مطار الشارقة، وأفاد مصدر في المطار ان حركة الطيران استمرت وقد استقبل المطار ٨ طائرات ولم يتم تحويل أي طائرة الى أي من مطارات الدولة الأخرى.. حيث استقبل رحلات من الهند وألمانيا ومسقط والدوحة والبحرين.

اصابة مواطن في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: أصيب أمس المواطن علي سليمان علي خلفان باصابات بالغة نقل على أثرها الى العناية المركزة بمستشفى الفجيرة عقب اصطدام سيارته بشاحنة.

وكان المواطن علي سليمان يقود سيارته رقم ٢٥٨٨٠ خصوصي الشارقة تويوتا صالون بالشارع العام بالقرب من البثنة واصطدم من الخلف بشاحنة «تريلا» رقم ٧٩٠٤٤ نقل عام دبي يقودها الهندي ديرسينا كريستال مما أدى الى اصابة المواطن بأضرار بالغة، وقام رجال المرور بنقله الى المستشفى وخطط الحادث العريف محمد قدور.

انقاذ صبي من حمام مغلق

■ أنقذت وحدة الدفاع المدني بالشارقة الصبي سليمان صفوت أحمد حيث تمكنت الوحدة من فتح باب الحمام المغلق على الصبي بعد فشل أسرته في فتح الباب، وتم اخراج الصبي في حالة جيدة.

٤ حوادث حريق والخسائر ٤١ ألف درهم

وقعت ٤ حوادث حريق في الشارقة والعين ورأس الخيمة أسفرت عن خسائر قدرها ٤١ ألف درهم.

دورة المستحدثات الشرطية بدبي:
تأكيد ضرورة التزام الدول باتفاقيات مكافحة المخدرات

■ أكدت دورة المستحدثات الشرطية على ضرورة ان تتضمن الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات مواد تلزم الدول المنضمة لهذه الاتفاقيات باتخاذ اجراءات تطبيقها داخل حدودها.

واكدت على ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال تدريب اجهزة مكافحة المخدرات في مختلف الدول للارتقاء بمستوى ادائها.

وفي اطار فعاليات دورة المستحدثات الشرطية التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي. استعرض اللواء دكتور/علي أحمد راغب وكيل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بجمهورية مصر العربية مرتكزات المكافحة الدولية لمشكلة المخدرات. حيث انتقد بشدة عدم تضمن الاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات أي الزام واجبار للدول المنضمة لهذه الاتفاقيات على اتخاذ اجراءات تنفيذية لتطبيق بنود هذه الاتفاقيات داخل دولها، كما اعتبر حرية انسحاب الدول من الاتفاقيات التي سبق لها ان انضمت اليها، أحد الثغرات الخطيرة التي تضعف فعالية الاتفاقيات الحالية.

وقد أشاد المحاضر بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادرة عام ١٩٩٠ بدمج هياكل الاجهزة والبرامج التابعة للأمم المتحدة والهادفة الى مكافحة اساءة استخدام المواد المخدرة، في هيكل واحد، وذلك لتمكين الامم المتحدة من تعزيز دورها بوصفها المحرك الرئيسي لتنسيق الاجراءات الدولية في ميدان مكافحة اساءة استعمال المخدرات، وذلك بانشاء برنامج موحد لمكافحة المخدرات تحت مسمى «برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات» ومقره مدينة فيينا عاصمة النمسا. وقد اعتبر هذا البرنامج المسؤول عن متابعة الاتفاقيات الدولية وتنفيذ السياسات العامة للأمم المتحدة في مجال مكافحة المخدرات على مستوى العالم.

وقد استعرض المحاضر أهم مرتكزات المكافحة الدولية لمشكلة المخدرات، وحددها في قيام الدول بتجريم كافة صور التعامل بالمخدرات وامتناع الدول عن استخدام المخدرات كسلاح لمحاربة الدول المعادية وتبادل المعلومات بين اجهزة المكافحة في مختلف الدول لمواجهة العصابات الدولية للاتجار بالمخدرات وتسليم المجرمين الدوليين للدولة التي لها الحق في محاكمتهم طبقا للقواعد القانونية الدولية المعمول بها وإنشاء دائرة جنائية خاصة بجرائم المخدرات ذات الطبيعة الدولية بمحكمة العدل الدولية ومكافحة غسيل اموال المخدرات على المستوى الدولي وتبادل الخبرات الدولية في مجال الوقاية من المخدرات وعلاج تأهيل المدمنين ومصادرة الاموال المتحصلة من الاتجار بالمخدرات .

وتقديم العون المالي والفني لها لدعم اقتصادها خلال مرحلة التحول الاقتصادي نحو اعادة هيكلة اقتصادها وتعزيز التعاون الدولي في مجال تدريب اجهزة مكافحة المخدرات في مختلف الدول على الارتقاء بمستوى أدائها ومساعدتها في الحصول على التقنيات والمعدات اللازمة لانجاز اعمال بقدر عال من الكفاءة.

التطور التاريخي للشيك

كما استعرضت الدورة دراسة مقارنة بين قانون العقوبات المصري والاتحادي لدولة الامارات للنقيب محمد الوسواس حيث استعرض التطور التاريخي للشيك في القانون المصري وسبب تأخر انتشار الشيك في مصر الى اوائل القرن العشرين. وقال ان قانون العقوبات المصري الصادر عام ١٩٣٧ والذي جرم اعطاء شيك بدون رصيد كان سببا بارزا في تشجيع استعمال الشيك بين افراد المجتمع وذكر ان التعامل بالشيك في مصر مازال ينتظر اصدار قانون خاص يحكم مسائل الشيك اذ تم وضع مشروع قانون ثان في عام ١٩٨٢ خاص بتنظيم إصدار الشيك وتداوله ووافق عليه قسم التشريع بمجلس الدولة. وتناول الباحث التطور التاريخي للشيك في دولة الامارات وقال ان قانون العقوبات الاتحادي لسنة ١٩٨٧ والذي جرم إعطاء الشيك بدون رصيد واعتبرها من الجرائم الملحقة بجريمة الاحتيال وذلك من خلال مادتين منه وعلى غرار التشريع التجاري المصري فقد تأخر تنظيم موضوعات القانون التجاري تشريعيا في دولة الامارات ٢٢ سنه اذ صدر قانون المعاملات التجارية الاتحادي رقم ١٨ عام ١٩٩٣ وينظم احكام الشيك من المادة (٥٩٥) الى المدة (٦٤٤) منه. وتحدث الباحث عن الشروط الموضوعية للشيك والمتمثلة في الاهلية والرضا والمحل والسبب حيث تتطلب توافرها في الورقة بالاضافة الى الشروط الشكلية ليصدق عليها وصف الشيك الصحيح في القانون. وتحدث عن الدعوى الجنائية في جرائم الشيك وذكر خصائصها والمتمثلة في خاصتين وهما العمومية وعدم قابليتها للتنازل، وقال ان النيابة العامة هي التي لها الحق في رفع الدعوى الجنائية فهي التي تحركها بالنسبة لجميع الجرائم وتقوم بمبا شرتها امام القضاء باعتبارها ممثلة المجتمع وقال انه لا يجوز للنيابة العامة ان تتنازل عن حقها في الطعن في الاحكام ويمكن للمجني عليه ان يقوم بتحريك الدعوى الجنائية اذا تقاعست النيابة عن ذلك لأي سبب وأشار الى انه لا يجوز الادعاء المباشر امام القضاء ولا امام النيابة اذ ان ما يقدم الى النيابة هو بلاغ او شكوى وللنيابة سلطة تقديرية في تحريك الدعوى او عدم تحريكها.

برنامج التوعية المرورية بشرطة دبي
خطة سنوية لبث الوعي المروري لدى الطلاب

دبي - عيسى حميد

■ في اطار الحملة المرورية التي تنظمها شرطة دبي حول سلامة المشاة اعلن السيد حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية ان هناك خطة سنوية لبث الوعي المروري لدى طلاب المدارس تتضمن برامج خاصة بالجانب المروري يشارك فيها المسؤولون والمدرسون وطلاب المدارس من خلال المشاركة الدائمة في الحملات المرورية سواء توزيع الكتب والنشرات والقاء المحاضرات وكذلك المشاركة الفعلية لطلاب المدارس في تسيير حركة السير لكي يتمكن الطلاب من التعرف على القوانين الخاصة بالمرور ويسترشد بها منذ الصغر. وقال الشيباني انه تم تخصيص ساحات خاصة في رياض الاطفال وتزويدها برسومات ارشادية مرورية ووضع مجسمات لارشادات المرور وخطوط عبور المشاة وتخطيط طرق واعطاء الطلاب الارشادات الصحيحة والعملية عن كيفية التعامل مع كافة الاجهزة والإشارات التي يراها بشكل يومي في الشوارع وعلى الطرقات.

حمد الشيباني

واضاف انه عند اختيار اي موقع لبناء مدرسة يتم التنسيق بين الجهات الرسمية مثل البلدية والمرور حيث يراعى اختيار المكان المناسب ولا يتم انشاء المدارس وخاصة مراحل رياض الاطفال على الشوارع والطرقات الرئيسية. كما يراعى سهولة وصول وسائل النقل وخاصة الحافلات المدرسية اليها وضرورة بعد المدارس عن مواقع الكثافة العمرانية والكثافة المرورية. وقال ان هناك تعاونا وتنسيقا مستمرا مع شرطة دبي بتواجد رجال المرور لمراقبة وتسيير حركة المرور عند جميع المدارس.

واشار السيد حمد الشيباني الى أن غرس المفاهيم المرورية لا يقتصر على المراحل الدراسية الاولى كرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية بل يستمر حتى المرحلة الثانوية ولكن باختلاف اسلوب التوعية والتربية. وتنظيم المسابقات المرورية والتعاون والتنسيق مع الكثير من الجهات الحكومية والرسمية لاعداد واشراك الطلاب في الكثير من الفعاليات والمسابقات مثل التعاون مع جمعية الهلال الاحمر في مسابقات تعلم وتطبيق الاسعافات الاولية. وحول الحد من الحوادث المرورية قال الشيباني لا بد من تطبيق قانون السير والمرور وبشكل حازم والتعاون مع كافة الجهات المعنية في هذا الجانب فحوادث الدهس تقع نتيجة اللامبالاة سواء من قائدي المركبات او من عابري الطرق عند خطوط عبور المشاة فالواجب التزام السائقين بخفض السرعة عند هذه الاماكن حتى وان لم يكن هناك شخص يعبر الشارع حتى لا يفاجأ بخروج طفل اوشخص مسرع لقطع الطريق.



احتفالات بالجامعة بمناسبة تكريم قرينة رئيس الدولة من الامم المتحدة

الطالبات: تكريم الشيخة فاطمة وسام على صدر فتاة الامارات «علمتنا الوفاء والعطاء.. وكيف تتغلب العزيمة على الصعاب»

■ تحقيق - احمد الخشن:

■ كان لاعلان الامم المتحدة بتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر، ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج، والجزيرة العربية.. صدى كبير في دولة الامارات وخاصة لدى الاوساط المثقفة في الدولة وقوبل التكريم في جامعة الامارات، بفرحة غامرة عبرت عنها الطالبات من خلال انشطتهن المختلفة. وفي جلساتهن الخاصة لان هذا التكريم جاء بمثابة الوسام الذي تعلقه فتاة الامارات على صدرها، لما استطاعت سموها ان تحققه لمرأة الامارات على الصعيدين المحلي والعالمي وقد جاءت البرقية التي ارسلها د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بالنيابة عن اعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والعاملين بالجامعة الى سموها مترجمة للسان حال الجميع، وقد جاء في هذه البرقية: بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن اعضاء هيئة التدريس والطلبة والعاملين بجامعة الامارات العربية المتحدة، يسعدني ان اتقدم بخالص التهاني والتبريكات، بمناسبة تكريم سموك من قبل ست منظمات من المنظمات التابعة للامم المتحدة. وهو ما يعد فخرا للمرأة في دولة الامارات والمرأة العربية عامة. وقدوة ونبراسا تهتدي به المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة، للقيام بالدور المنوط بها في عملية البناء والتقدم والنمو لهذا الوطن المعطاء، تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

وجاءت كلمة د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات مؤكدة على مدى تقدير ابنة الامارات لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة، والسمو بها..

وقالت د. ميثاء الشامسي.. اليك ياصاحبة السمو.. اليك يا امنا الحبيبة.. اليك يارائدة النهضة النسائية في البلاد.. اليك يا ام الامارات نزجي اجمل التهاني، وأرق الاماني.. داعين المولى عز وجل ان يوفقك دائما على درب الخير والنماء في هذا البلد الكريم المعطاء.. وان يسدد خطاك دائما لتكون نبراسا ومنارة تهتدي بها الاجيال.

في ظل توجيهاتك الرشيدة ورعايتك الخيرة تعاظم شأن ابنة الامارات، واثبتت بالقول والفعل انها اهل للثقة، والانجاز علما وعملا وطموحا على حد سواء، سرنا في طريقك فعرفنا المجد، واقتدينابك فعرفنا السمو تعلمنا منك كيف يكون الوفاء، وكيف تتغلب العزيمة والاصرار على كل الصعاب.

لقد قدت مسيرة المرأة في بلادنا ولم تبخلي بالجهد، والوقت والمال، واصلت العمل بالليل والنهار فكنت عونا مخلصا لقيادة حكيمة.. تبحر بأبنائها الى شط الامان.. وتأخذ بأيديهم الى قمم المجد والعلا.

نهنئك دائما بالنجاح.. ونهنىء انفسنا بصاحبة المجد والفخار.. يا نعمة من نعم الله على هذا الوطن دمت لنا.. وللجميع.

كما اكدت نفيسة النعيمي مديرة ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية في جامعة الامارات على ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ترك شعورا عاما من الفرحة.. انعكس واضحا على مستوى جميع الانشطة التي تنظمها الطالبات في كليات الطالبات بجامعة الامارات حيث تبارت الطالبات بالتعبير عن فرحتهن، وعن تقديرهن لهذا الانجاز الذي يحق لكل فتاة من بنات الامارات ان تفخر به وتعتز.

الاحتفال بالمناسبة

ومن جانبهن.. قامت طالبات الجامعة بتنظيم عدة فعاليات بمناسبة تكريم سموها، اشرن خلالها الى اعتزازهن بهذا الانجاز، وتقديرهن لسموها، وانها كفؤ لهذا التكريم، واكثر.

ففي الحفل الذي نظمته جمعية اللغة الانجليزية للطالبات، اشارت د. مريم بينشك مرشدة الجمعية الى ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست مؤسسات دولية.. لابد ان يكون مصدر فخر واعتزاز لفتاة الامارات.. وهذا ما يؤكد ان سموها القدوة الحسنة في مجال العمل النسائي والوطني.

فهذا التكريم شرف رفيع لنا، وهو اول تكريم من نوعه، وعلى هذا المستوى تحصل عليه امرأة عربية، وهناك بعض من نساء رؤساء الدول اللاتي تم تكريمهن، ولكن هذا الاجماع من قبل ست من المؤسسات الدولية لسموها يؤكد المكانة التي استطاعت سموها ان تحتلها على الساحة المحلية والعربية والدولية فتهنئة من القلب ولشعب الامارات وفتاة الامارات بهذا الانجاز.

تقدير عالمي

وتحدثت الطالبة عليه الاحبابي بكلمة افتتحت بها الحفل قالت فيها اننا ونحن نعيش فرحة احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.. نعيش اليوم فرحة اخرى ضمن هذه الفرحة، بعد ان زفت لنا وكالات الانباء خبر تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست من منظمات الامم المتحدة.. لتزداد الفرحة، فهذا التقدير العالمي للجهود البناءة التي قدمتها سموها لمساعدة المحتاجين والارتقاء بمستوى فتاة الامارات. وأضافت انني اشعر بالفخر لانني انتمي لهذا الوطن الذي انجب سيدة عظيمة كسموها والفخر لانني فتاة اماراتية.

عطاء وعمل

الطالبة كاميليا بناي تقول.. ان من يطلع نشاط سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الصعيد المحلي يعلم مدى ما اسهمت به سموها من مهام تعجز عنها طاقة البشر، فهي اول من انشأت جمعية نسائية على مستوى الدولة، وارست اسس الاتحاد النسائي العام، وعملت على دفعه لاداء دوره والنهوض بالمرأة وتطورها وتقدمها بشكل تسهم فيه بدورها الهام بالنهوض بمجتمعها، ولذا فان تكريمها تكريم لنا جميعا، وهو مجد يحق لنا ان نتفاخر به.

وقالت الطالبة وضحة ثاني.. ان ما اسهمت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من عمل تطوعي لخدمة ابنة الامارات، والارتقاء بها الى اعلى المستويات اضافة الى قيام سموها بالتوجه بأعمالها الخيرية الى خارج البلاد جعل منها قدوة ورمزا، وجعلها جديرة بالتكريم من قبل ست من منظمات الامم المتحدة.. وهذا انجاز يفترض ان نقف عنده كثيرا لانه يشكل منعطفا في مسيرة فتاة الامارات، وبداية لانطلاقه تجاه العالمية.. تؤكد من خلالها مواكبتها لعصرها وانها جديرة بكل الثقة، وكل الجوائز، وكل التقدير.

وتقول الطالبة سمية الريس.. ان تكريم ست من منظمات الامم المتحدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يجسد الاجتماع العالمي على عظمة الدور الذي قامت به سموها للانجازات التي حققتها في مختلف الميادين وخاصة في مجالات نهضة المرأة، ونشر التعليم والارتقاء بالمرأة في الامارات ودفعها لمواكبة عصرها بكل ما فيه من معارف وتقنيات بالاضافة الى ما اسهمت به سموها من دعم لمنظمات العمل الخيري والانساني في العالم العربي وعلى الصعيد العالمي.

الطالبة شيخة الظاهري تقول.. ان تكريم ست من المنظمات الدولية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لم يكن مفاجأة لمن تتبع اعمال سموها الرائدة في مجال دفع مسيرة التنمية التي ساهمت فيها المرأة الاماراتية بفاعلية بفضل رعاية سموها، ومتابعتها، وسعيها الدائم لتذليل الصعاب التي تدعم انطلاقة فتاة الامارات في مختلف المجالات. فهنيئا لنا جميعا بهذا الانجاز، وتحية حب وولاء من طالبات الجامعة نيابة عن جميع فتيات الامارات للوالده، والام فاطمة بنت مبارك، وسدد الله خطاها، وأدامها قدوة نعتز بها.

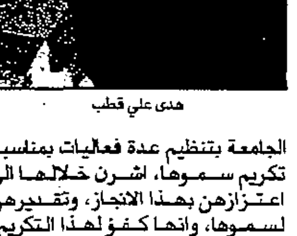
والطالبة هدى علي قطب قالت.. ان عظمة الجائزة التي حصلت عليها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تتجسد في الجانب الانساني الذي جعل سموها تأخذ هذه الجائزة بجدارة، وبإجماع تتفق عليه ست من المنظمات الدولية، وهو امر قلما يحدث على الصعيد الدولي ولنا ان نفخر ونحن نرى سموها تنتزع هذا التقدير انتزاعا وبالاجماع، مؤكدة ان لابنة الامارات قد استطاعت ان تؤكد ذاتها بعملها ومن خلال عمل انساني لم تكن سموها تطمح من خلفه التكريم، فالتكريم جاءها وهي لم تسع اليه فبوركت جهودها، وبورك الانجاز بما يحمله من معان سامية لابنة الامارات، وللامارات وللوطن العربي عموما.


د. مريم بينشك


شيخة الظاهري

سمية الريس


كاميليا البناي


هدى علي قطب

وضحة ثاني

خلال الاستقبال

مدير الجامعة يستقبل وفدا من جامعة كاليفورنيا

■ اجتمع الدكتو هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه امس بوفد جامعة كاليفورنيا الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور ايفرام ب اسميث عميد كلية التجارة بجامعة كاليفورنيا.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين الجامعتين في مجالات عدة واستمع الوفد من مدير الجامعة الى تطور جامعة الامارات على ضوء انشطتها ورسالتها التي تهدف الى اثراء حركة المجتمع وخدمة اغراض التنمية الشاملة.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة عدد من مرافق الجامعة.

في محاضرة بالجامعة عن انحراف الاحداث

ضاحي خلفان: الخروج عن الطاعة الخطوة الاولى للانحراف

■ العين - الاتحاد، أكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي، بأن التشرد وان كان سمة غير معروفة في مجتمعنا، لكنها امور قد تحدث في كثير من العائلات نتيجة قصور الآباء في رعاية ابنائهم، مما يؤدي الى خروج الاحداث عن الطاعة، وهذا هو بداية الجنوح والانحراف.

جاء ذلك في محاضرته التي القاها امس الاول على مسرح كليات الطالبات بجامعة الامارات، والتي نظمتها طالبات جمعية الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية حول «انحراف الاحداث بمجتمع الامارات».

وأشار سعادة ضاحي خلفان في محاضرته التي حضرها د. رياض الحمزاوي رئيس قسم الخدمة الاجتماعية وعدد من اعضاء هيئة التدريس، وجمع غفير من الطالبات وقدمتها د. منى البحر مرشدة الجمعية، اشار الى ان من يخالط المتشردين يصبح مشردا، لان صحبة السوء تزرع في الانسان الكثير من بذور الانحراف والميل الى الجريمة، وأضاف ان الخروج عن الطاعة خطوة اولى على درب الانحراف.

وحول القانون الخاص بجنوح الاحداث، اشار سعادة اللواء ضاحي خلفان الى ان دولة الامارات قد استنت القانون الخاص بذلك عام ١٩٧٦ الى بعد ٥ سنوات من قيام دولة اتحاد الامارات، وان كان هذا القانون قد اشبع طموح ابناء الامارات في تلك المرحلة فالزمن تغير الآن وبات لزاما علينا سن قانون جديد يتلاءم مع معطيات عصرنا الحالي.

وأضاف سعادته انه على سبيل المثال كانت الامية في امارة دبي تشكل ٩٨٪ عام ١٩٧٠ بينما نجد ان العام القادم ستكون دبي قد انهت الامية تماما بين ابنائها، وما ينطبق على دبي تراه يسري على بقية امارات الدولة بانحسار الامية.. وهذا التطور لابد ان يرافقه تطور مواز في مختلف الميادين، ومنها القوانين خاصة وان قانون جنوح الاحداث قانون وضعي فيه الكثير من الثغرات التي تحتاج لاعادة نظر.

وانتقل سعادة اللواء ضاحي خلفان لمشاكل الاحداث في دولة الامارات، وأشار الى اننا لو استعرضنا هذه المشاكل شريحة، شريحة وعلى ضوء الدراسات المختلفة للباحثين والدارسين لوجدنا ان اهم اسباب الجنوح هو رفاق السوء ثم الفراغ وهما امران تلعب الاسرة دور هام في معظمنا يجعل من مشجب الحكومة مجالا ليعلق عليه اخطاءه ليفر من المسؤولية.

علما ان القانون اجراء لاحق لردع الجريمة وليس سابقا لها. والتربية المنزلية هي الاساس الذي يركز عليه.

وفي حديثه عن التربية قال: كانت الامهات قديما يبذلن الكثير من الجهد والرعاية تجاه ابنائهن، لتنشئتهم نشأة سليمة تؤثر في حياة الطفل وتجعله متوازنا، اما الآن فان تلهي الام عن ابنائها واسلامها الرعاية لغيرها وانصراف الوالد عن رعاية ابنه يجعل الابن ضائعا مستسلما لجنوح رفاق السوء وهنا نلمس الجنوح كظاهرة لدى الشباب اكثر لكنهم اكثر خروجا وتعرضا لذلك من الفتيات اللاتي يلازمن البيت، ويبقين معظم الوقت في محيط الاسرة.

وأشار سعادته الى ان جنوح الاحداث يتركز فيما بين ١٢ - ١٧ عاما.. وبعدها يكون الشاب قد اتخذ مساره متجاوزا تلك السن الحرجة والخطرة وتعرض سعادته لمشكلة تعامل الاسرة مع فترة مراهقة ابنائها.. واوضح ان مرحلة البلوغ تشكل تطورات سريعة متنامية لدى الشباب. وتجعله متوترا متمردا، يشعر ان عليه تحمل مسؤولية نفسه وتراه يستأنس برفاقه، ويثور في المنزل لاتفه الامور وغالبا ما يفتقد الشباب بهذه المرحلة من يستوعبهم ويوجههم، بل تراه يوجه بالنقد اللازم، وينعت بالقاصر والمراهق، علما ان كلمة مراهق في قاموسنا العربي تعني ارتكب الاثم، والمرهق هو المتعب المكدود.

وأضاف سعادته ان الشباب بهذه المرحلة يتطلب لوما لايصل لحد الافراط، لأن ثورة الشباب ليست عيبا، بل هي دلالة حيوية.

وأضاف ان ثمة تصرفات كان يتصرفها الشباب في عصرنا الماضي. ربما اعتبرت لو حدثت اليوم جنوحا، وربما كانت مادة خصبة للصحافة علما انها كانت في حينها مألوفة، كبعض المشاجرات التي تحدث في الاعياد.

ولذا لايفترض التعامل مع ثورة الشباب بغضب وان نعتبر الشاب الثائر ميئوس منه.

وأضاف انا لست ممن يشجع مراكز رعاية الاحداث، وانني اميل من خلال تجربتي ان من يوصد عليه باب الزنزانة، الف ذلك، وكرر الخطأ واستسهله.. علما ان هناك الكثير من الاحداث الذين يرتكبون الجنح دون قصد جنائي على الرغم من اركان الجريمة، والا فهل يمكن ان نعتبر نزوة طفل سرق دراجة وركبها ثم رماها جريمة، وتلقي القبض عليه. ونفتح له ملفا، ونأخذه الى النيابة. ونجعله يألف ارتياد هذه الاماكن ويعتادها.

واستعرض سعادته بعدها عددا آخر من المشاكل التي تودي الى جنوح الاحداث ومنها مشكلة الطلاق وما تسببه من شرخ في كيان العائلة وكذلك تعدد الزوجات والتي تتسبب في قلة رعاية الوالد لابنائه، وتشتته بين اكثر من بيت، وغيرها من المشاكل الاجتماعية التي تتسبب في تمرد الابناء، ولجوئهم لرفاق السوء في ظل الفراغ الذي يشكل الشبح المرعب الذي يهدد الشباب ويدعوهم للانحراف والاجرام.

وأكد سعادته على دور الاسرة فالدولة تسن القوانين. وتشرعها. ولكن كل القوانين تبقى قاصرة اذ لم نبدأ تربيتنا من البيت. ولم نولي ابناءنا كل اهتمامنا وكل رعايتنا. واعقب المحاضرة حوار ثري مع الطالبات.

خلال المحاضرة «تصوير: محمد سليم»

ندوة مكانة الخليج العربي تواصل أعمالها بالجامعة

■ العين، الاتحاد، تابع المشاركون في ندوة مكانة الخليج العربي والتي ينظمها قسم التاريخ والآثار في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي اعمالهم بمناقشة عدد من الابحاث العلمية التي توضح مكانة الخليج العربي عبر الفترة من ١٨٢٠ وحتى ١٩٢٠م.

وشارك في جلسات عمل المؤتمر د. عبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ود. عبدالماجد يوسف رئيس قسم التاريخ والآثار بالكلية ود. حسن محمد النابودة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، والسيد عبيد بن بطي ممثل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

وقد قدم د. زكريا قاسم استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس ورقة عمل حول مكانة الخليج العربي في العصر الحديث أشار فيها الى الاتجاهات السياسية العربية والإسلامية التي ظهرت واضحة في امارات الخليج في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الاولى خلالها، ولعل أهم ما توصلت اليه هذه الدراسة ان تلك الاتجاهات المشار اليها كانت متأثرة بالمنافسات الاستعمارية التي احتدمت في الخليج خلال تلك السنوات التي تعالجها الدراسة، كما يلفت الانتباه ان بريطانيا في نزاعها مع الدولة العثمانية حول مناطق النفوذ في منطقة الخليج لم تكن تحسب حسابا لقوة الدولة العثمانية المادية او العسكرية وانما كانت تتوجس من قوتها الروحية، وخاصة حين نشطت الدولة العثمانية منذ عهد السلطان عبدالحميد الثاني ١٨٧٦ - ١٩٠٩ في الدعوة الى حركة الجامعة الاسلامية، وما يمكن ان يترتب على تلك الدعوة من تأثير على مستعمرتها الهندية الكبرى وبها ملايين من المسلمين، اضافة الى تأثيرها على امارات الخليج ومعظم سكانها من السنة الذين يدينون بالولاء الروحي للخليفة العثماني.

وقد وجدت دعوة الجامعة الاسلامية تأييدا من الدول الاستعمارية المنافسة لبريطانيا، حيث ساندت المانيا الدولة العثمانية في مد الخطوط الحديدية الى بغداد والحجاز، كما تميز تأييد فرنسا للدولة العثمانية باصدار بعض الصحف والنشرات الاسلامية التي كانت تصدر عن المكتب الاسلامي بوزارة الخارجية الفرنسية والتي تحفل بمقالات تدعو المسلمين الى التضامن ومواجهة الاستعمار الانجليزي، ومن بينها على سبيل المثال صحيفة فتح البصير ومرشد الالباب اللتان لقيتا انتشارا واسعا في امارات الخليج، وعلى الرغم من ذلك فلايمكن ان نعتبر ماجاء في تلك الصحف اتجاها نحو الجامعة الاسلامية بقدر مايمكن اعتبارها نوعا من التنافس الاستعماري الذي كان محتدما آنذاك بين انجلترا وفرنسا.

ولم تلبث الاتجاهات الاسلامية ان خمدت بعض الشيء عقب وصول الاتحاديين الى الحكم بعد خلعهم للسلطان عبدالحميد الثاني في عام ١٩٠٩ وماترتب على سياستهم الطورانية من نمو الاتجاهات السياسية العربية المناهضة لهم. غير انهم اضطروا عند نشوب الحرب العالمية الاولى الى العودة للاتجاهات الاسلامية التي وصلت الى درجة اعلان الجهاد الديني المقدس لاتخاذه سلاحا في الحرب.

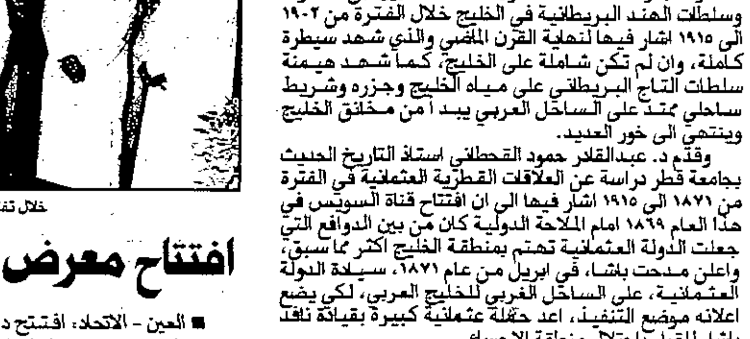
كما شارك د. عبدالعزيز عبدالغني الاستاذ الزائر بجامعة الامارات بدراسة قدمها حول الاتصالات بين ابن سعود، وسلطات الهند البريطانية في الخليج خلال الفترة من ١٩٠٢ الى ١٩١٥ اشار فيها لنهاية القرن الماضي والذي شهد سيطرة كاملة، وان لم تكن شاملة على الخليج، كما شهد هيمنة سلطات التاج البريطاني على مياه الخليج وجزره وشريط ساحلي ممتد على الساحل العربي يبدأ من مخانق الخليج وينتهي الى خور العديد.

وقدم د. عبدالقادر حمود القحطاني استاذ التاريخ الحديث بجامعة قطر دراسة عن العلاقات القطرية العثمانية في الفترة من ١٨٧١ الى ١٩١٥ اشار فيها الى ان افتتاح قناة السويس في هذا العام ١٨٦٩ امام الملاحة الدولية كان من بين الدوافع التي جعلت الدولة العثمانية تهتم بمنطقة الخليج اكثر مما سبق، واعلن مدحت باشا، في ابريل من عام ١٨٧١، سيادة الدولة العثمانية، على الساحل الغربي للخليج العربي، لكي يضع اعلانه موضع التنفيذ، اعد حملة عثمانية كبيرة بقيادة نافذ باشا، للقيام باحتلال منطقة الاحساء.

وقد خرجت الحملة العثمانية من البصرة، ونزلت في رأس تنورة في مايو ١٨٧١، واستطاعت هذه الحملة السيطرة على اقليم الاحساء، بدون اية مقاومة تذكر، ولم يكد يمضي شهران على الاحتلال التركي، للاحساء حتى وصلت حملة عثمانية الى قطر بقيادة الشيخ مبارك الصباح، واتخذت من مدينة الدوحة مقرا لها. وكان ذلك في يوليو عام ١٨٧١، وتم رفع العلم العثماني فوق قصر الحكم في منطقة البدع احد احياء مدينة الدوحة.

وشارك د. محمد حسن العيدروس من قسم التاريخ بجامعة الكويت بدراسة حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الدوحة تناول فيها الفترة العثمانية من عام ١٨٧١، ١٩١٣ وتبدأ بموقع الدوحة وتسميتها ونشأتها واحيائها والتكوين الاجتماعي لسكانها والاقليات الموجودة فيها وتتناول الاوضاع الاقتصادية والدخل القومي والضرائب وما تستورده المدينة من الخارج ثم تدرس الادارة السياسية والقلاع والمباني والمرافق العامة من الميناء والسوق والشوارع ومصادر مياه الشرب والحياة الثقافية والدينية.

وتخضع قبائل الدوحة لشيوخها فالنسق القبلي هو النموذج السائد وتعتبر الدوحة في تكوينها الاجتماعي بدأت بنواة صغيرة عندما نزحت اليها بعض القبائل العربية من فروع بني خالد ثم تحولت الى تشكيل سياسي، وبعدها سيطرت عليها بعض الاسر من التجار، وتتناول الدراسة القبائل والعشائر والافخاذ والبطون التي يتكون منها المجتمع القطري الحديث المعاصر.




خلال تفقد المعرض «تصوير: محمد سليم»

افتتاح معرض التراث بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع امس الاول فعاليات معرض التراث الذي تنظمه ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطلاب بجامعة الامارات بالتعاون مع ادارة الآثار والتراث بمتحف الفجيرة. ومتحف العين، وادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وحضر حفل الافتتاح الذي اقيم بصالة المسرح بسكن مرخانية «١» سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، والسيد محمد صقر مدير الاسكان الطلابي والسيد اسماعيل محمد احمد من ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية والسيد عمر عبد الرحمن علي مدير سكن مرخانيه «١» وعدد من المسؤولين بالجامعة.

وتفقد د. سعيد حارب جوانب المعرض واطلع على جناح ادارة الآثار والتراث بمتحف الفجيرة والذي اشتمل على معدات، ومقتنيات اثرية قديمة تميزت بها آثار الفجيرة مثل القدور النحاسية وادوات قديمة مثل القيان، والاسلحة القديمة، والوثائق النادرة، وبعض السيوف، والتروس، وخوذ الحرب وغيره من امور ومعدات منزلية صنعت من سعف النخيل، والخوص، والمندوس والصناعات ثم تفقد جوانب متحف العين والذي قدم نماذج مختلفة من الاسلحة، والمعدات والمقتنيات الاثرية والمعدات والادوات المنزلية.

ثم اطلع د. سعيد حارب والزوار على قسم ادارة التراث التابع، لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والذي ضم ادوات غوص ولؤلؤ بالاضافة الى ادوات النجارة، والاقفال، ونماذج من الالعاب الشعبية وصور لحصن الشارقة، وبعض المباني القديمة وعمليات الترميم للمنشآت الاثرية والتراثية والاسلحة القديمة وغيرها.

وأشاد د. سعيد حارب في ختام جولته بفكرة المعرض الذي يعمل على تقديم صور من حياة الماضي تتيح لطلبة الجامعة الالمام بحياة آبائهم واجدادهم، مما يكرس الانتماء والاعتزاز بالنفس ويؤكد الهوية.

كليات التقنية بالعين تكرم المشاركين في دورة الكمبيوتر




خلال التكريم

■ العين - الاتحاد، في اطار توجهاتها الرامية للتفاعل مع المجتمع، وتقديم الخبرات والاستشارات المتاحة فيها.. اقامت كلية التقنية العليا للطلاب في العين مساء امس الاول حفلا لتكريم المشاركين في دورة الكمبيوتر والتي نظمتها الكلية للعاملين في دائرة تخطيط المدن بالعين.

وحضر هذا الحفل ديفيد جروس مدير كليات التقنية للطالبات بالعين، والمهندس احمد الشريف مدير دائرة تخطيط المدن بالعين.

وأشارت السيدة نانسي لينش مديرة كلية التقنية العليا للطلاب في كلمتها الترحيبية التي افتتحت بها هذا اللقاء الى ان هذه الدورة تأتي انطلاقا من توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لكليات التقنية العليا بالدولة، والذي أراد للكليات ان تمد جسور التواصل مع المجتمع، وخدمة قضاياه وتقديم خبراتها وكفاءاتها للعاملين بمختلف الدوائر والمؤسسات الراعية في الدولة.

وأكدت السيدة نانسي بأن الكليات قد نظمت العديد من الدورات للعاملين والموظفين في مختلف الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة في مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية.

وأضافت ان قرابة ١٠٠ موظف من موظفي دائرة تخطيط المدن بالعين قد شاركوا في هذه الدورة التي اشتملت على مواضيع في استخدام الحاسب الآلي.

وأشارت الى ان دورات خدمة المجتمع التي نظمتها الكلية قد اتاحت الفرصة لحوالي ١٨٠ مشاركا من العاملين بديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، ووزارة الصحة، ومؤسسة اتصالات بالعين، وشركة الحفر الوطنية اضافة الى عدد من خريجات كلية التقنية.

افتتاح معرض الوثائق لتاريخ الخليج

د. سعيد حارب يتفقد جوانب المعرض الختامي «تصوير: ربحي سعد»

■ العين - الاتحاد: افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع معرض الوثائق التاريخية عن منطقة الخليج العربي، والذي ينظمه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي على هامش ندوة الخليج العربي بجامعة الامارات وحضر حفل افتتاح المعرض سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة ود. فهد بن عبدالله السماري مشرف دارة الملك عبدالعزيز للوثائق والسيد عبيد بن بطي ممثل مركز جمعة الماجد ود. عبد الوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وعدد من الخبراء والباحثين المشاركين في الندوة، وتفقد د. سعيد حارب جوانب هذا المعرض الذي اشتمل على وثائق سياسية واجتماعية خاصة بمنطقة الخليج العربي، اضافة الى عدد من المؤلفات العلمية التاريخية المختصة بالمنطقة وأشاد في ختام زيارته بفكرة المعرض مشيرا الى ان هذه الوثائق تعتبر تعزيزا لمكانة الخليج العربي في العصور الماضية.

شهادات تقدير للشيخة فاطمة من قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية (٢ - ٢)

رائدة عالمية للحركة النسائية.. وقدوة في العطاء الانساني

استطلاع: هالة العدوي

.. وتتواصل اللقاءات مع قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية حول الحدث التاريخي باعلان الامم المتحدة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية.

وتجمع قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية اللواتي استطلعت «الاتحاد» آراءهن على ان التكريم يعبر عن تقدير المجتمع الدولي للنهضة الشاملة لدولة الامارات وتتويج لجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وعملها الدؤوب ونشاطاتها المتميزة في ميادين التعليم والثقافة والاقتصاد وتقدير تستحقه لدورها الرائد في ميادين العمل الاجتماعي والخيري والانساني.

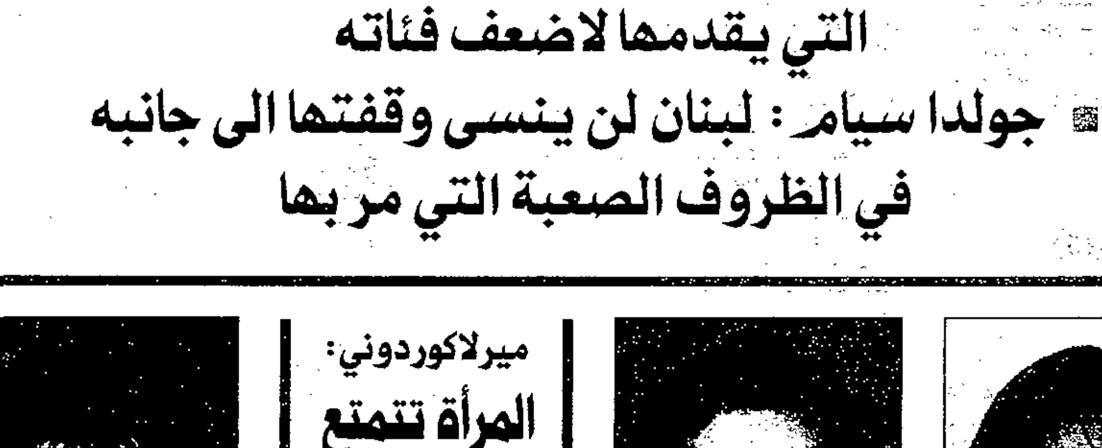
ويؤكدن ان سمو الشيخة فاطمة تعتبر رائدة للحركة النسائية على المستوى العالمي ومثالا حيا للعطاء وقدوة تحتذى بها المرأة في كل مكان.


زينب فواز


نوال ملك


جولدا سيام

حرم السفير التونسي.. شاذلية


■ عائشة المنصوري: التكريم يعبر عن تقدير المجتمع الدولي للنهضة الشاملة التي حققتها دولة الامارات
■ زينب فواز: رقي اي مجتمع يقاس بالرعاية والخدمات التي يقدمها لاضعف فئاته
■ جولدا سيام: لبنان لن ينسى وقفتها الى جانبه في الظروف الصعبة التي مر بها

إحياء التقاليد العربية

● في البداية تقول السيدة عائشة المنصوري قرينة سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة انه.. بمناسبة تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل المنظمات الست الدولية التابعة للامم المتحدة - اود اصالة عن نفسي ونيابة عن كل النساء المغربيات المقيمات في ربوع هذا البلد المضياف ان اتقدم بأحر التهاني وأصدق التبريكات لسمو الشيخة فاطمة بهذا التقدير العالمي.

ان هذا التكريم جاء تتويجا للجهود المتواصلة التي تقوم بها سموها في جميع الميادين من أجل التنمية الاجتماعية.. والاهتمام الذي اولته لرفع مستوى المرأة في مختلف الأصعدة بما يكفل اسهامها ومشاركتها في بناء المجتمع وتنشئة الاجيال.

ان سموها تعتبر الاهتمام بشؤون الايتام والمعاقين والمسنين واجبا دينيا وأخلاقيا.. وتشجع الضعيف والمحتاج ورعاية المسن.. وبهذا تحيي جزءا مهما من تقاليد المجتمع العربي العريق.

ان تكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل الامم المتحدة يمثل تقدير المجتمع الدولي وشهادة منه ان دولة الامارات العربية المتحدة لاتعيش نهضة اقتصادية وعمرانية فحسب. بل تعيش ارتقاء واضحا في المجال الاجتماعي بفضل السياسة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك..

تكريم للمرأة العربية

وتؤكد السيدة زينب احمد فواز قرينة سعادة سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.. ان التكريم الذي نالته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة من عدد من أبرز المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة هو تكريم للمرأة العربية نفتخر به جميعا.. وقد جاء هذا التكريم تتويجا لسنوات من العطاء السخي في مجال العمل الاجتماعي ورعاية المرأة والطفل والمعاقين في الدولة.

ان رقي اي مجتمع يقاس بمدى الرعاية التي يقدمها لاضعف عناصره وهم الأطفال والمعاقون.. وقد اكدت سمو الشيخة فاطمة بجهودها في هذا المجال ان المرأة العربية المسلمة سباقة في هذا المجال وان العرب والمسلمين أهل رحمة ومروءة.. وان شريعتنا الاسلامية السمحاء تهدينا الى فعل الخير وكفالة الضعيف.. أجمل التهاني للمرأة العربية في شخص سمو الشيخة فاطمة مع دعواتي لها بمزيد من التوفيق والنجاح.. وللامارات بدوام التقدم والرقي في ظل القيادة الفذة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

طموحات المرأة العربية

وتقول السيدة مجد الشرع قرينة سعادة رئيس بعثة سفارة الجمهورية العربية السورية.. انها لفرصة غالية وعزيزة على نفسي ان اشارك المرأة العربية ودولة الامارات العربية الشقيقة.. وازف التهاني الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر بمناسبة التكريم الدولي من قبل منظمات الامم المتحدة تقديرا لانجازات سموها في الارتقاء بالمرأة وريادتها لمسيرة العطاء الخيري والانساني ودعم سموها المتواصل للعمل الانساني في الساحات المحلية والاقليمية والدولية ورعايتها للطفولة والامومة والمعاقين.. واقامتها للجمعيات النسائية في كافة امارات الدولة.

ولا يسعني الآن الا اعبر عن اعجابي بالمنجزات الهائلة التي تحققت بفضل سموها للمرأة في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.. والنهضة النسائية التي رافقتها في جميع المجالات.. حيث استطاعت سموها تحقيق طموح المرأة العربية ورفع شأنها عاليا لتقف شامخة.. عزيزة.. كريمة.. معطاءة في كل المواقع التي تتطلب وجودها في خدمة وطنها الغالي.. ونتمنى دائما النجاح لسمو الشيخة فاطمة ونهنىء انفسنا بصاحبة المجد والفخار.. رمزا للمرأة العربية الاصيلة وذخرا لهذا الوطن.

تقدير رفيع.. ودور رائد

وتقول السيدة جولدا سيام حرم سعادة جورج سيام سفير لبنان لدى الدولة انه بمناسبة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك من قبل ست منظمات دولية.. أتقدم باسمى التهاني لسموها على هذا التقدير الرفيع للدور الرائد الذي لعبته في نهضة المرأة الاماراتية واعلاء شأنها والاعمال الخيرية الطيبة التي قامت بها في العالم العربي والاسلامي. لقد كان للعمل الدؤوب والجهود الجبارة التي بذلتها سموها طوال ربع قرن في إبراز دور المرأة الاماراتية وتعليمها وتشجيعها على الالتحاق بسوق العمل واهتمامها بالأسرة الركن الأساسي للمجتمع دور أساسيا في بناء الدولة وفي نموها ونهضتها.

واننا والجالية اللبنانية في الدولة لن ننسى الوقفات الخيرية التي وقفتها سموها مع لبنان في الظروف العصيبة التي مر بها والمساعدات التي قدمتها للمنكوبين لا سيما لدى قيام اسرائيل باعتدائها الغاشم في عملية عناقيد الغضب.. والدعم الذي لاتزال تقدمه للجمعيات الخيرية النسائية التي ترعى الأيتام والمعاقين.

ان هذه المواقف النبيلة أتت لتكمل ماقام ومايزال يقوم به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

فتحية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وللمرأة الاماراتية التي تجاوبت مع جهود سموها.. ان هذا التكريم هدية رفيعة تقدم للشعب الاماراتي الشقيق.. ونحن نعتبره تكريما للمرأة العربية.. وننظر اليه بمشاعر الفخر والاعتزاز في لبنان.

مجد الشرع


املاتي حسن سونكار


ميرلا كوردوني

ميرلا كوردوني: المرأة تتمتع بجهودها بحقوق متساوية مع الرجل

وتهدي نوال ملك حرم السفير الفلسطيني عميد السلك الدبلوماسي باقة من الحب لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتهنئة مخلصة من القلب نرفعها الى سموها لتكريمها من قبل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.. والحقيقة ان هذا التكريم يمثل تكريما للمرأة العربية على المستوى العالمي.. ونحن نشعر بالفخر والإعزاز لهذا التكريم الذي يعتبر وساما على صدر كل امرأة عربية.. وساما يضيء جنبات هذا الوطن ليفسح مجالات عديدة ومفتوحة امام ابنة الامارات.. هذا التكريم يعتبر ايضا تتويجا للجهود المتواصلة التي تبذلها سموها في مجال نهضة المرأة وتطورها.. وتشجيعها المتواصل والجهود الدؤوبة التي تبذلها سموها مما افسح للمرأة جميع مجالات الانطلاق والتطور وفق استراتيجية اساسية ترتكز على التمسك باحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة..

لقد أثمرت جهود سموها في مجال التعليم ودعمها اللامحدود للمرأة في هذا المجال في تبوؤ المرأة المواقع القيادية واصبحت في مركز صنع القرار وخاضت كافة الميادين بكفاءة واقتدار ومنحتها الفرصة كاملة للمشاركة في مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها الدولة.. وهذه الفرصة أحدثت تحولات كبيرة في واقع المرأة في العمل الرسمي في الوزارات والمؤسسات وهاهي ايضا في جمعيات النفع العام تسهم بصورة فاعلة وهامة لبناء ودعم المجتمع.

وتضيف نوال ملك.. ان تكريم سمو الشيخة فاطمة من قبل الأمم المتحدة ليس مفاجأة لنا لان ماتقوم به سموها من انجازات هائلة وتطور منهل في مجال نهضة المرأة يستحق هذا التكريم بل اكثر من هذا.. ونتمنى ان يتم تكريمها على مستوى الجامعة العربية لأنها تقف بجانب المرأة دائما وتساندها وتقدم لها الدعم المادي والمعنوي ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العربي والعالمي ايضا.. وهذا التشجيع والدعم من قبل سمو الشيخة فاطمة. أعطى ابنة الامارات الدافع لاثبات وجودها بكل ماتملك من قدرات لتخدم وطنها.. ونجد اليوم ايضا بضرورة مشاركة المرأة في العمل السياسي والحياة النيابية وفي صنع القرار من خلال الترشيح للمجلس الوطني وهي دعوة كريمة لقيت ترحيبا وتأييدا شاملا من مختلف المواطنين والمواطنات بالدولة ويدل ايضا على الثقة التي توليها سمو الشيخة فاطمة للمرأة في الامارات.. ونحن جميعا تمتلىء قلوبنا بالحب والعرفان لرائدة العمل الاجتماعي والانساني في الدولة سمو الشيخة فاطمة أدامها الله ذخرا لهذا الوطن وقوة دافعة لابنة الامارات.

تأصيل قيم الوفاء

وتقول السيدة شاذلية قرينة سعادة هشام العلتي سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة ان تكريم الأمم المتحدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هو تتويج لعملها الدؤوب ونشاطاتها المتميزة في ميادين التعليم والثقافة والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية وتقدير لدورها الرائد في مجالات العمل الخيري والانساني.

ولقد كان لسمو الشيخة فاطمة التي سارت على خطى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نضاله من اجل تفعيل كل مكونات المجتمع الأبي.. دور فعال في النهوض بمكانة المرأة وبوأتها مرتبة أصبحت بفضلها قادرة على تحمل مسؤولياتها كاملة بكل جدارة وتفان.

ان الجهود المرموقة التي مانفكت تبذلها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك سواء في نطاق الاتحاد النسائي العام او في اطار الجمعيات النسائية الأخرى التي تترأسها سموها كللت بنجاحات باهرة على مستوى تعليم المرأة وتثقيفها وتكوينها يتماشى والمسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بهدى من صاحب السمو رئيس الدولة.. والى جانب ماتبذله من حرص على الرفع من منزلة المرأة في المجتمع.. كان لسموها عمل انساني رائد تمثل بالخصوص في مبادراتها الكريمة الى ترسيخ قيم التراحم والتكافل الاجتماعي وتأصيل قيم الوفاء بين الأجيال وتعزيز الروابط الأسرية.

ولم يقتصر العمل الانساني لسموها على أبناء شعبها بل تعدى حدود وطنها ليشمل بسخاء منظمات العمل الانساني والخيري في مختلف القارات ورعاية الطفولة في الوطن العربي وأماكن عدة من العالم.. وكذلك لنصرة القضايا العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني.

فهنيئا لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على هذا التكريم الدولي الذي نالته بكل جدارة واستحقاق لتفانيها في خدمة قضايا المرأة والرفع من شأنها ولعطائها السخي في دعم العمل الانساني في العالم.

قدوة يحتذى بها

وتؤكد السيدة ميرلا كوردوني حرم سعادة السفير الايطالي لدى الدولة ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تستحق هذا التكريم الذي جاء عرفانا بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في الدولة ومجهودات سموها ودعمها المستمر والمتواصل للمرأة بشكل خاص في شتى الميادين وعلى كافة المستويات.. وتسخير سموها لكافة الامكانات التي من شأنها توفير كل مجالات العلم والعمل أمام المرأة ايمانا من سموها بدور المرأة الحيوي والهام في مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة.

كما استطاعت المرأة ايضا من خلال جهود ودعم سمو الشيخة فاطمة ان تتسلح بالعلم على اختلاف المراحل بما فيه التعليم الجامعي الذي أتاح الفرصة الواسعة للمرأة في الالتحاق بالتعليم وفي مختلف التخصصات مما أهلها بعد ذلك للمشاركة في بناء وتطوير مجتمع الامارات.

وبفضل سموها كان للمرأة دور ومكانة متميزة في مجتمع الامارات وبعزيمتها ارتقت المرأة.. ومن خلال دعم سموها المتواصل استطاعت المرأة ان تثبت وجودها على الساحة المحلية والعربية والدولية.. وبفضل جهودها ايضا اصبحت المرأة تعيش أزهى عصورها وتتمتع بفرص متساوية ومتكافئة مع الرجل.

فسمو الشيخة فاطمة تستحق هذا التكريم لتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة والسمو بها وعطائها السخي ايضا في دعم العمل الخيري والانساني على المستوى المحلي والعالمي.. الى جانب دعم سموها المستمر والمتواصل للأنشطة الخيرية والانسانية لمساندة المحتاجين داخل الدولة وخارجها.

ان تكريم سمو الشيخة فاطمة جاء نتيجة طبيعية لما تبذله هذه الرائدة العظيمة التي تعتبر مثالا حيا على العطاء وقدوة تحتذي بها جميعا.

واننا بهذه المناسبة نرفع لسموها أسمى التهاني وهنيئا لها بهذا التكريم الذي يعبر عن تقدير المجتمع الدولي للانجازات المتواصلة الرائعة لسموها في العمل على نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير ودعمها لفئات المجتمع من المعاقين والمسنين والأرامل والأيتام وحرصها على تماسك الأسرة.

شهادة عالمية

وتقول أملاتي حسن سونكار حرم السفير الاندونيسي، انني فخورة بنشاط سمو الشيخة فاطمة ودورها الريادي البارز في ميادين نهضة المرأة والعمل الخيري الانساني.. ويحفل سجل سمو الشيخة فاطمة بانجازات رائعة سواء على الصعيد الوطني ودورها في نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير ودعمها لفئات المجتمع من المعاقين والمسنين واليتامى والارامل وحرصها على تماسك الأسرة واسهامها في تشجيع المرأة وتحفيزها على الانخراط في كافة مجالات الحياة العملية.. وجهود سموها في رعاية برامج التنمية الاجتماعية والتثقيف الصحي والتعليم ومحو الأمية.

وعلى الصعيد العالمي فان أيادي سموها البيضاء امتدت بسخاء لدعم منظمات العمل الانساني والخيري ورعاية الطفولة في مختلف قارات العالم. ان تكريم سموها جاء نتيجة طبيعية للجهود التي تبذلها سموها وشهادة عالمية على كل ماقدمت هذه الرائدة العظيمة التي تعتبر مثالا حيا على العطاء وقدوة نحتذى بها جميعا.

رائدة عالمية

وتؤكد توريل هامين ناواي حرم السفير النرويجي ان سمو الشيخة فاطمة تعتبر رائدة للحركة النسائية ليس على مستوى الامارات فحسب بل على المستوى العالمي ايضا وذلك بشهادة تلك المنظمات الدولية والذي يعتبر بمثابة تتويج لجهود سموها وعرفان بالجميل والعطاء المستمر في مجالات عدة منها رعاية المعاقين والامومة والطفولة والمسنين والايتام والارامل.

ان انجازات الحركة النسائية في الامارات ما كانت ستتحقق لولا عطاء سمو الشيخة فاطمة وتفانيها في بذل الجهد والوقت والمال والرعاية مما انعكس ايجابيا وأثمر كوادر نسائية مواطنة متميزة حتى في المجالات العسكرية والتي كانت في الماضي مقصورة على الرجال فقط.

وبرغم مرور عام ونصف فقط على تواجدي في الامارات الا انني لمست الانجازات الرائعة والعظيمة لسمو الشيخة فاطمة في نهضة المرأة ورعايتها لمشاريع الخير.. وللحق اقول انه لولا مساندة سمو الشيخة فاطمة للمرأة ودعمها لها ووقوفها الى جانبها وتشجيعها لخوض مجالات الحياة العلمية والعملية لما وصلت ابنة الامارات الى المكانة التي تتمتع بها اليوم.. فاليوم نرى ابنة الامارات في أعلى المناصب وقد تبوأت مواقع المسؤولية وصنع القرار.. تدير العمل وتساهم بوعي ومسؤولية في قيادة مسيرة البناء والتنمية في دولة الامارات.


بنت الامارات.. في مقعد الدراسة

ومشاركة في صفوف القوات المسلحة

أعماق

لا تستغرب ولا تفرح كثيراً اذا سمعت صوتاً جميلاً غريباً في هاتف منزلك أو في هاتفك النقال وتقول «والله صيده» ولا يغرك الصوت الجميل لأنك أنت الصيدة الحقيقية..

ولا يذهب بك خيالك الواسع بعيداً بانك ستحصل على موعد بالمجان فالامر مخطط له فهذا الصوت لم يأت إلا بعدما عرف أن هناك أشخاصا طيبين جداً مثلك يمكن أن يكسبوا من ورائهم بعض المال ثم يتركوهم ليبحثوا عن ضحايا غيرهم..

وضحايا الأصوات الجميلة كثيرون وهم يزدادون يوماً بعد يوم وآخر هؤلاء المساكين الذين أعجبتهم الأصوات الجميلة ثم بهرتهم أموال وأحلام الثراء هم مجموعة من الشباب الذين صدقوا الصوت الجميل دون أن يدركوا الحقيقة التي تقول ان «الصوت الجميل لا يوصل دائما للأشياء الجميلة..».

وأحد هؤلاء الشباب أعرفه والتقيت به آخر مرة منذ شهرين أو ثلاثة أشهر وكان متنعشاً واعطاني بطاقته وتمنى ان أساهم معه في الشركة التي ساهم فيها وقد طبعوا له بطاقة يعرف نفسه من خلالها، ولم يشرح لي كثيرا عنها لأنني لم ولن أفكر في المساهمة في أي من الشركات التي ظهرت في السنوات الاخيرة والتي تدعي أنها تتاجر بالعملات الأجنبية. وهذا الشاب اعجبته فكرة هذه الشركة وانجذب للاغراءات التي سمعها في البداية عن الشركة والأرباح فوضع (١٠ آلاف دولار أمريكي) كحد أدنى للمساهمة وبعد فترة قصيرة جدا أخبروه بأنه ربح أموالا كثيرة خلال شهر أو شهرين ففرح كثيرا مما أدى به للقيام بزيادة رأس ماله وشجع أصدقاءه وأقاربه ومن «يحبهم» على التعامل مع هذه الشركة. وبعد ان استطاع «وللاسف الشديد» ان يقنع عددا من الاهل والأصدقاء.. وبعد اقل من شهر واحد اعلمت الشركة هذا الشاب ومن معه انهم قد خسروا رأس المال والأرباح التي حققوها أي خسروا كل شيء.. وكانت خسارة هذا الشاب من هذه المغامرة الفاشلة التي لم تستمر أكثر من ثلاثة أشهر ربع مليون درهم.

وهذه قصة من مئات القصص التي لا شك انكم جميعاً أصبحتم تسمعونها يوميا ومن الواضح ان لهذه الشركات أساليب عديدة للنصب ولتوريط بعض البسطاء الذين يبحثون عن الثراء السريع..

فبعض الشركات أصبح عملها مكشوفا ومن يراقب طريقة عملها يكتشف أن كل ثلاثة أشهر هناك مجموعة من «الضحايا» تتعامل معها وبعد انقضاء الثلاثة أشهر تخرج وهي خاسرة وتأتي مجموعة أخرى لمدة ثلاثة أشهر لتخرج خاسرة كذلك.. وهذه الخسارة ترجعها هذه الشركات الى التغيرات الحاصلة في الأسواق المالية العالمية وهذا شيء غريب!!!

بعض هذه الشركات أصحابها أو كفلاؤها من الأسماء المعروفة في المجتمع والعاملون في الشركات يغرون العميل بذلك الاسم ويحاولون أن يطمئنوه بأنه رغم ان هناك خسارة لكنها لن تكون خسارة كبيرة في ظل وجود ذلك الشخص..

كما أنهم يؤكدون للعملاء أنهم سيهتمون بأموالهم وسيتحرون جيداً ولن يخاطروا برأس المال كله، وفي حالة تردي وضع السوق العالمي سيقفلون الصفقات وذلك للحفاظ على رأس المال ولكن هذا لا يحدث دائما.

والشيء المهم كذلك والذي لوحظ في العقد الذي يوقعه العميل مع الشركة ان العقد يكون مع الشركة أكثر من كونه مع العميل وان العميل هو الخاسر دائما..

ولن نبرئ الذين يتعاملون مع تلك الشركات ولن ندافع عنهم ولكن في المقابل نحمل المصرف المركزي جزءاً من المسؤولية كونه الجهة التي ترخص لتلك الشركات بالعمل ولكن من الواضح أن رقابته ليست بالشكل الذي يحافظ على أموال العملاء وبالصورة التي يمكن ان تضمن عدم تلاعب تلك الشركات.. ولا نقلل من دور وجهد المصرف ولكننا نتمنى ان تكون الرقابة أكبر وان لا يكون السوق مفتوحا لكل من هب ودب من الذين يبحثون عن مجموعة من المغفلين ليكونوا ثرواتهم من سذاجتهم وطمعهم في الثراء السريع.

محمد الحمادي

العراق الأسير

■ الى متى سيستمر العداء بين العرب بعضهم البعض؟ لماذا لانتسامح عند وقوع الخطأ من احدنا؟ لماذا نقف ضده وقفة العدو الغاصب؟ اين التسامح الذي هو من قيمنا؟.

اين قيمنا ومبادئنا واخلاقنا الاسلامية التي يتحلى بها كل المسلمين العرب؟.

ان ماتراه اليوم من معاناة الشعب العراقي المسلم ومانسمع عنه ينفطر القلب لمجرد ذكره او حتى التفكير به ان العراق ليس دولة عدوة وانما دولة اسلامية عربية وستظل مستقلة.

صحيح انها قد اقترفت جرما في يوم من الايام ولكنها لاقت جزاءها بما يكفي من حصار وحرمان وجوع وهلاك لم لا تكون الدول الاسلامية اكرم وافضل وتظهر العادات والتقاليد الاسلامية وتمد يد الاخوة والتسامح للشعب العراقي الذي يعاني؟.

لنكن اخوة كما كنا عاداتنا وتقاليدنا واحدة واهدافنا مشتركة ويجمعنا الدين الاسلامي وربط الاخوة الحميم.

لنساعد الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار المفروض عليه وملايين الاطفال والنساء والشيوخ الذين يموتون من جراء تفشي الامراض وانتشار الجوع فالشعب العراقي الآن بأمس الحاجة للمساعدة وفك قيود الحصار والاسر.

لفظ انفاس القلم!!

كفى بالذل في طلب الدنيا عقوبة؟؟

خلود صالح - بني ياس

حديث الكاميرا



اتحدى الاعاقة

سأبقى قوي الارادة صامدا.. اتحدى الاعاقة.. سأتفوق وابدع واتبوأ اعلى مكانة بعزيمتي وصلابتي وايماني.. سامارس هواياتي ولن اكون عالة على احد لاني لست معاقا وانما أنا اقوى من اعاقتي.. أنا انسان سوي بايماني وحبي للحياة.

تصوير: سامية المطوع

عيني عينك

■ منذ فترة ليست بالقصيرة الاحظ مجموعة من الفتيان والفتيات يتجمعون بكثافة عند محل برجر كنج الكائن في شارع حمدان، ويحدثون فوضى طوال الوقت بتشبههم بالغرب في اللبس المنقر والتسريحات الرخيصة والتصرفات والالفاظ البذيئة التي تطال كل من يعبر تلك المنطقة دون حياء او خجل. ايضا تكون هناك صراعات واستعراض للقوى بينهم امام الفتيات اللاتي معهم. وهم خليط من جنسيات اوروبية وآسيوية وعربية، واعتقد انهم من المدارس الخاصة، نظرا لانهم يتحدثون الانجليزية معظم الوقت!.

تراهم واقفين حول المحل وكل شاب ممسك بفتاة يتبادلان الحركات غير المقبولة على الملأ عيني عينك!! فعلا مسخرة يتصرفون كأنهم ليسوا في دولة عربية مسلمة! وكم من المرات كدت افقد اعصابي واتهور وافعل فعلا اندم عليه عند مشاهدتي هذه المناظر!.

أنا انسان عربي مسلم ومثل هذه المناظر تجرح شعوري كما هو حاصل للآخرين مثلي من مواطنين ومقيمين غيورين على دينهم، وعاداتنا وتقاليدنا لاترضى بحدوث مثل هذه الافعال المنافية للاخلاق الاسلامية والآداب العامة.

اناشد وزارة الداخلية الموقرة ان تتخذ الاجراءات المناسبة تجاه هذه الفئة المستهترة بديننا وتقاليدنا الخليجية العربية لما فيه مصلحة للمجتمع.

راشد الفلاسي - ابوظبي

خبزودم

■ خالجني شعور رهيب ذات يوم بان امسك الورقة والقلم واكتب اي شيء ولكن لا ادري ماذا كنت اريد؟! وفجأة عندما نظرت الى اسطر الورقة وتهت فيها وتناثرت الافكار هنا وهناك بين الماضي والحاضر.

في الماضي تذكرت عندما كنت احلب الماعز واقدم الحليب لاخوتي ليشربوه مع الخبز، ولكن عندما صدر «وعد بلفور» بتقسيم ارضي ونهبها، توقف حليب الماعز، ولم تعد تدر قطرة واحدة، واصبح اخوتي يأكلون الخبز مع الدم، ليتعلموا حب الوطن والرجولة والشهامة ومرة كنت سائرة فاذا بي ارى علم المغتصبين مرتفعا فوق ربوة من وطني الحبيب.

احسست ان خنجرا قد غرس في صدري ثم استيقظت من ماض أليم الى حاضر اكثر ألما وصمتا، ورددت قول القائل:

أنا كالصامت لو تكلما
لفظ النار والدما
قل لمن عاب صمته
خلق الحزم ابكما
واخو الحزم لم تزل
يده تسبق الفما
لاتلوموه قد رأى
منهج الحق مظلما
وبلادا احبها.
ركنها قد تهدما
وخصوما ببغيهم
ضجت الارض والسما

عزيزة محمد يوسف

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

عيون — لكم جيلكم ولي جيل!

■ طالب فاشل ومعاكس عبقري.. زوجة غبية وعشيقة في غاية الذكاء.. كفاءته الوظيفية متدنية وقدراته على النفاق والدس والتآمر غير محدودة.. متحدث لبق وذكي وافعاله حمقاء وبلهاء.. ترك الوظيفة او تركته الوظيفة او الدراسة لفشله فصار لصا خطيرا يضع خططا للسطو والاقتحام والارهاب اكثر دقة من خطط نابليون العسكرية.

كلنا هذا الرجل وكلنا هذه المرأة.. كلنا هذه النماذج من البشر.. لايوجد بهذا المقياس اذكياء على طول الخط ولا اغبياء دائما.. لايوجد طابور يقف فيه الاذكياء وآخر يقف فيه الحمقى والبلهاء والاغبياء.. حتى المجانين ينطقون بالحكمة احيانا.. والعقلاء مطالبون باخذ الحكمة من افواه المجانين.. حتى الحشرات والحيوانات ينبغي ان نتعلم منها اشياء لانجيدها وامورا غائبة عنا.

وقد فشلت تماما نظرية التقسيم والتصنيف للبشر ومخاطبتهم اعلاميا وتعليميا وتربويا ودعويا على اساس ان هناك اذكياء واغبياء وان هناك شبابا وشيبا ورجالا ونساء.. فشلت تلك النظرية الغربية بل اثمرت ثمارا مرة وجاءت بآثار عكسية حيث ادت الى صراع مر وغير رشيد وغير مبرر بين الشباب والشواب وبين الرجال والنساء.. وخلقت تناقضات اجتماعية وشروخا خطيرة ادت الى ما يعيشه العالم حاليا من تيه وانعدام رؤية.

وبلغت هذه النظرية فصنفت الذكاء نفسه الى ما سموه ذكاء ديناميكيا او ميكانيكيا وذكاء نظريا واخترعوا مقاييس للذكاء جاءت مضحكة للغاية ومثيرة للسخرية.

ركزت نظريات الذكاء على ذكاء الخير واغفلت ذكاء الشر وعبقرية الباطل وفشلت تماما في الاجابة عن سؤال كبير.. هذا الطالب الذي حكمتم عليه بالغباء لماذا تحول الى مجرم ذكي وارهابي عبقري ولص يستطيع ان يرتكب الجريمة الكاملة ويدوخ رجال الشرطة.. ونصاب ومحتال يستطيع ان يسرق الكحل من العين دون ان يفطن اليه احد؟.

نظرية تقسيم الناس ورصهم في صفوف مختلفة.. هذا صف النساء وهذا صف الرجال وذلك صف الشباب وغيره صف الشواب.. هذه النظرية لم تفطن الى حقيقة اكيدة وهي ان الدين خاطب الناس كافة ولم يعتمد نظرية التصنيف والتقسيم ولم يخصص آيات او سورا او برامج او مقولات للاذكياء فقط.. للنساء فقط.. تحت العشرين.. بعد الستين.. للكبار فقط.

والدين مرجعنا شاء من شاء وابى من ابى لاننا اذا اردنا الصواب فان علينا الرجوع الى ما يخاطب الفطرة.. والفطرة تقول يا ايها الناس.. الفطرة هي التوجه الى البشر جميعا برسالتك الاعلامية او الثقافية او الفنية او التربوية.. الفطرة تقول: لا تصنيف الا في احصاءات السكان او المسائل الفسيولوجية الخاصة بالرجال او النساء.. اما في الخطاب العقلي او القلبي فلا تقسيم ولاتصنيف ولا اذكياء ولا اغبياء ولا رجال ولا نساء ولاشباب ولاشواب.

نحن في العادة لانحب ان نتهم انفسنا واسلوبنا وعندما نفشل في توصيل رسالتنا نتهم المتلقي بالغباء وعدم الفهم.. ونحن نفرق في العادة بلا فهم بين الذكاء والغباء من جانب والفروق الفردية بين الناس من جانب آخر.. والفروق الفردية دائما فروق بيئية مكتسبة وليست فطرية الا في المسائل الجسمانية.

ومن اسف ان بعض الدعاة والعلماء والمختصين بالشؤون الدينية سقطوا دون دراية في مصيدة التصنيف والتقسيم وبذلوا جهدا ضائعا وغير مشكور في محاولة اخضاع الدين لهذه النظرية وتطويعه ليتماشى معها على الرغم من انها نظرية خطيرة وخاطئة.

راحوا يفتشون في الآيات والاحاديث ليثبتوا لاصحاب هذه النظرية ان الدين اهتم بالمرأة.. وان الدين وجه اهتماما كبيرا للشباب.. واهتم جدا بالمعاقين.. وراحوا يعددون الفئات التي نالت اهتماما كبيرا ورعاية من الدين.

وحين تجمع اقوالهم كلهم تصل الى النتيجة التي نتحدث عنها وهي انه لافئوية في الدين ولاتقسيم ولاتصنيف.. وان الدين اهتم بالانسان وخاطبه ووجهه كانسان.. وان التكريم كان لبني آدم.. ستكتشف ان الدين اهتم بالجميع.. لكنهم لم يعرفوا ذلك ولم يفطنوا اليه.. بل صرفوا اهتمامهم الى اثبات ان الدين تبنى نظرية التقسيم والتصنيف.. وكأننا نريد ان نحصل للدين على اعتراف واقرار من اصحاب هذه النظرية الخاطئة التي جرت الصراعات والنكبات للبشرية.

وهذا في الواقع خطأ تاريخي لازمنا طويلا والتزمنا به دون ان نبذل محاولة لتصويبه ذلك الخطأ هو المحاولات المستميتة والجهود المضنية غير المشكورة لجعل الدين تابعا لنظريات بشرية وضعية.. وعندما تنهار هذه النظريات ويثبت خللها وفشلها يقع اصحاب تلك الجهود غير المشكورة في حرج وفي حيص بيص.. فبعد ان تعبوا واعملوا فكرهم في اثبات ان الدين تبنى هذه النظرية او تلك.. تسقط النظرية وتنهار ويكونون قد اساءوا للدين وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا.

عندما كانت الموضة السياسية السائدة في العالم هي الشيوعية والاشتراكية والتقدمية والجبهوية والتصفوية خرج علينا من يقول ان الاسلام اشتراكي وان النظرية الاشتراكية عرفها الاسلام وطبقها قبل كارل ماركوس بقرون وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان زعيم الاشتراكية الاول وان اباذر الغفاري كان صاحب نظرية شيوعية تقدمية.

وسادت هذه النظرية العجيبة حتى غزت الشعر نفسه ورأينا امير الشعراء احمد شوقي يقول في الهمزية النبوية مادحا رسول الله صلى الله عليه وسلم..

الاشتراكيون انت امامهم
لولا دعاوى القوم والغلواء

وقالوا ان الاسلام اهتم بالملكية العامة وبالطبقة الكادحة.. وعندما هبت رياح الرأسمالية والخصخصة والاقتصاد الحر قالوا ان الاسلام اعلى قدر الملكية الفردية ونادى بالخصخصة والانفتاح.. وربما يخرج علينا من يقول ان الاسلام توصل الى اتفاقية الجات قبل عصرنا بقرون.

وتحدثوا عن حقوق الانسان في الاسلام وعن اهتمام الاسلام بالحيوانات والرفق بها.. كل ذلك ليحصلوا للدين على اعتراف واقرار وتصفيق من اصحاب النظريات والتقليعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. حتى التقليعات المجنونة والبلهاء.

لم تجن البشرية من نظرية التقسيم والتصنيف الا الشر المستطير وضاع وقتنا وجهدنا هباء في اثبات ان المرأة نصف المجتمع وان الشباب نصف الحاضر وكل المستقبل.. وهي مقولات تسعى الى تقسيم ما لايقبل القسمة وشطر ما لا يقبل الانشطار.. فالمجتمع اي مجتمع كل لاينقسم والزمن كل لايتجزأ والتواصل بين الاجيال سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.. ولن تجد لسنة الله تحويلا.

ضاع جهد البشرية بقيادة علم النفس الغربي والنظريات العمياء في اذكاء نار الصراع بين الرجل والمرأة.. وبين الآباء والابناء.. وبين الكبار والصغار.. وراحوا يتحدثون عن طريق الفن بلغة الصراع والمعارك.. واخترعوا قضايا لاوجود لها في الواقع.. وتوسعوا في الحديث عن عصر الحريم وعصر سي السيد.. وصرخ الابناء في وجوه الآباء: انتم جيل ونحن جيل آخر.. لكم جيلكم ولي جيل.. لكم قيمكم ولي قيمي.. لكم اخلاقكم ولي اخلاقي.. وصفق الفن وعلم النفس للتمرد والعصيان وقلة الحياء وانعدام الادب باسم الحرية والتقدم ومنطق العصر.

قالوا لنا بطرق كثيرة وغير مباشرة ان الانحراف والاباحية والخروج عن المألوف تيار لايسبح ضده الا المتخلفون والرجعيون وسفراء عصر الحريم.. وتحدثوا عن حب الاسواق والاسلاك كحق اصيل وشرعي من حقوق الانسان.

ارهقونا تقسيما وتنويعا.. فالنساء انواع والحب انواع والصداقة انواع والتربية الحديثة للاطفال انواع.. والمواد الاعلامية انواع.. اغاني الشباب.. اغاني الشيوخ.. برامج النساء.. برامج الاطفال.. كل ذلك لم نجن منه الا توسيع الهوة بين الناس.. فرفضنا نظرية الوصول واعتنقنا نظرية الفصل.. رفضنا نظرية التكامل ورضينا نظرية التناحر.

جعل الله الناس مختلفين ليتعارفوا وليسعوا الى الاتفاق وليتكاملوا.. لكن النظريات الحديثة جعلت الاختلاف للصراع والتناحر.. طلب الدين باستثمار الخلاف للوصول الى الحق والصدق.. استعين بمن يختلف معي ويستعين بي لنصل معا الى الحق.. لكن النظريات الحديثة جعلت الاختلاف غاية وهدفا.. نحن نختلف ونتصارع لانك رجل ولاني امرأة.. لانك شاب ولاني (عيوز) لانك ذكي ولاني (غبية).. لذلك علينا ان نختلف الى ما لا نهاية لاننا ربطنا اختلافنا بما لا يتغير فلن تكون انت غير رجل ولن اكون أنا غير امرأة.. ولن يكون الشباب شوابا ولن يكون الشواب شبابا لحظة الاختلاف.

الدين جعل الاختلاف وسيلة لبلوغ الحق والوصول الى الاتفاق.. والنظريات الوضعية الحديثة جعلت الاختلاف والتقسيم والتصنيف هدفا والصراع غاية.

الدين جعل الناس اغنياء وفقراء ليتكاملوا.. لان الدين يرى وهو الحق اننا جميعا بمنطق الاحتياج فقراء الى بعضنا واننا معا فقراء الى الله.. لكن النظريات الحديثة جعلت الفقر والغنى للصراع والتناحر والحقد.. وعرفت الفقر والغنى على انهما غنى المال وفقر المال.. لكن الدين رأى وهو الحق ان فقير المال غني صحة او غني ذرية او غني عقل.. وان غني المال فقير صحة او فقير عقل او فقير ذرية.. لايوجد في الدين اغنياء على طول الخط او فقراء في كل شيء.. وانما هو التفاوت المنطقي المحسوب من اجل ان تستمر حركة الحياة ومن اجل الا يكتفي كل امرئ بما عنده ويعتزل الآخرين ويستغني عنهم.

ان حكمة التفاوت بالغة لو يعلمون.. لكن الذين لايعلمون اذكوا نار التفاوت والاختلاف.. ان التفاوت حياة لكنهم جعلوه موتا.. الدين يريدنا ان نحيا بالاختلاف والتفاوت.. وهم قتلونا بالاختلاف.. فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين.

نظرة:

يا أيها السادة
سنموت بالعادة
ثوروا على ماشاع
واستدركوا ما ضاع
واستنفروا الاتباع
لنقاوم العادة

نور - العين

بحر بلا ساحل

■ اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض.. ما اكثر ما نقول هذه الكلمة وما اكثر ما نكتبها كشعار في الايام التي اصبحت فيها المخاوف كثيرة على النشء الجديد.. الذي نقص نصيبه من الاهتمام والرعاية من جميع الجهات.. ونشير باصبع الاتهام الاول للاسرة حيث خرجت الام واصبح جل اهتمامها خارج بيتها ونفسها والقت على عاتق المربية تربية الابناء!! فكيف يكون هذا الابن..؟؟ الذي استقى الحنان والتربية من حاضنة غريبة عنه، حيث انها ليست على خلق ودين يرضي.. وهي تدس اخلاقها من خلال تعاملها وتربيتها له، ورسالة نبعثها للمعلمين الذين حملوا هذه الامانة ان يراعوها حق رعايتها، فدور المعلم التربية قبل التعليم ولن يتحقق هدفنا في المدارس بدون البدء بالتربية. ولاننسى طبعا الوسائل الاعلامية ذات الدور الكبير حيث يستمر الطفل الساعات الطويلة امام شاشة التلفاز الذي يعرض الجيد وغير الجيد، وما اكثر الضار وخاصة في القنوات الجديدة والمطورة التي تحط من اخلاق الجيل.

ان المشكلة كبيرة ومن يحس ويفكر فيها يصيبه الالم والهم واقول لمن يدير الامر فيها اما لك بعد هذا من رجعة للصواب؟ اما لك رجعة للحق تبدي بها للناس احكام الصواب؟ ولنرجع الى من سبقونا وخرجوا الاجيال التي رفعت راية الاسلام.. كيف ربوا ابناءهم؟ وكيف كانوا معهم؟.

فلتقرأ يا ايها الأب.. ويا ايتها الام.. ويا ايها المعلم.. لعل وعسى ان ترجعوا الى ابنائكم وتضموهم بين جوانحكم وترعوهم حق الرعاية. والخوض في هذا المجال بحر لاساحل له، ولكن القلب اذا اشتكى لم يتوقف القلم. وليس اي قلم ولكن القلم الذي سطر من القلب «اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض».

سلطان سعيد الكعبي
جامعة الامارات - العين

كلام صيني

■ قرأت خبراً مفاده ان طيران الامارات وظفت ضمن اطقم طائراتها موظفين صينيين لزيادة المتحدثين بهذه اللغة على رحلاتها مع العلم اننا لم نر او نجد من يحدثنا العربية «المقهورة» على متن نفس الناقلة العربية.
بعض الاخوة يطالبون بنشر صور المعاكسات مع صور المعاكسين ولا اعرف اذا كان هذا من اجل المساواة بين الجنسين.
ومن ناحية اخرى نجد احد مهربي المخدرات وعينه مغطاة باللون الاسود و«المعاكس» صورته واضحة وضوح الشمس.
الاخ «المجهول» يستنكر على القراء الحديث في بعض المواضيع ومنها موضوع «الاميرة الراحلة ديانا» فهي كما يقول لاتستحق ونحن نقول ان «ديانا» انسانة قدمت الكثير من الاعمال الانسانية والمشاريع الخيرية وعندما نفعل مثلها سوف يحق لنا ان نفاضل بينها وبين انفسنا.
احد الاخوان يقول لماذا لاتبحثون لي عن زوجة بعد ان عرف اننا على وشك تأسيس جمعية الامل.
بنت بلادنا فوق الرأس وهي غالية جدا علينا واكثر مما يتصور البعض ولكن الزواج قسمة ونصيب.

مطر الهندي - ابوظبي

حافظة في الحديقة

القارئة منى عثرت على حافظة في حديقة الخالدية بها مبلغ من المال وبعض الاغراض وعلى صاحبها الحضور الى رأي الناس لاعطاء مواصفاتها واستلامها.



بريشة. هارون

دع الملل

أين ايام البساطة والطفولة البريئة.. والاحلام الصغيرة وعالم مليء بالفرح.. بعيدا عن الهم والمشاكل.
اصبح هذا العالم اكبر.. ونحن نكبر معه، المشاكل تزداد والهم يكبر وكل يوم ضجر.. وملل.. عالم الكبار كئيب.
اذا قلنا نشغل فراغنا بعمل ما يفيدنا وينفعنا، نجد نفس الروتين ونفس النظام لايتغير شيء لاجديد.
ما العمل؟ قد يكون هذا الملل راجعا للانسان نفسه.. في تنظيم الوقت او وضع برنامج معين يمشي عليه ويعرف يومه ووقته في اي شيء ضيعه، هل استفاد منه ام هدره؟.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

■ مايسطرون.. ■

أنت غير واثق بنفسك؟!

فأنت اذا انسان غير قادر على العطاء الكامل الذي تملكه. وانت غير قادر على خوض المنافسة الشريفة للفوز بشرف مكانة تستحقها دون ان تشعر، اذا كنت غير واثق بنفسك. فانت تظلم نفسك كثيرا، وتحرمها حقها الطبيعي في الظهور وفي خوض غمار الحياة، وانت تحرم نفسك كثيرا من اشياء كثيرة لا تستطيع الحصول عليها اذا كنت تفتقر للثقة بالنفس.
الثقة بالنفس خطوة اولى، واساسية نحو النجاح. وهي الشيء الوحيد الذي لانستطيع ان نحصل عليه من الآخرين. فهي شيء ينبع من ذاتك، وهي شيء لاتستطيع الوصول اليه الا بالتحرر الكامل من فكرة: لا استطيع للوصول الى الايمان المطلق بقدراتك، والتسلح بمحاربة التردد، والقضاء على المخاوف العديدة التي تجد فرصة للنمو بداخلك حينما تحاول القيام بخطوة تتطلب الثقة بالنفس.
وما اكثر الذين فقدوا فرص عمل بسبب انعدام ثقتهم بانفسهم عند اجراء مقابلات لهم اوالذين فقدوا القدرة على السيطرة على دفة حياتهم وتسييرها لانهم استسلموا لذلك الصوت الذي يصدر من داخلهم بأنهم لايستطيعون وانهم لايستحقون او انهم فاشلون.
وما اكثر الطلاب الذين لم ينالوا مايستحقونه من نتائج في الامتحانات لانهم تعرضوا لتلك الهزة العنيفة من فقدان الثقة بقدراتهم عندما امسكوا بورقة الامتحان.
وفي الواقع ان حياتنا سلسلة من الرسائل التي نستقبلها من كل مكان والتي تؤثر فينا بصورة او باخرى.. وهنالك رسائل ذاتية نستلمها من داخل نفوسنا ومن تلك الرسائل، رسالة الذات التي تبعث بداخلنا تلك الطاقة المسماة: الثقة بالنفس.
اذا واجهت موقفا وسبقتك رسالتك الذاتية بانك لاتستطيع مواجهة ذلك الموقف، وبانك لاشك ستتعرض للفشل فيه. فانك سعيت بكل قوة الى القضاء على فرصتك في النجاح بدون وجه حق، وانت برسالتك الشخصية تلك، كنت خائنا لامانة نفسك التي تعتمد عليك في الحفاظ عليها.
ومما لاشك فيه ان تلك الرسائل التي نحرص على تزويد انفسنا بها في مواقف كثيرة في حياتنا، ما هي الا رسائل منسوخة عن غيرها تلقيناها في مرحلة الطفولة من مكان ما، سواء كان ذلك من الاسرة، الاقران، او حتى المعلم في المدرسة.
وما نفعله حينما نكبر هو اننا نستدعي تلك الرسائل التي انتزعت منا الثقة بالنفس في الصغر، وما اكثرها، وهي التي تحتاج الى ان ننقب فيها في الذاكرة المدفونة. لنحرقها ولا يعود بامكاننا نسخها للتأثير فينا مرة اخرى.
فمخاوفنا وترددنا وفقداننا للثقة في النفس، قد تكون بسبب موقف مشابه تماما، لمدرس وقف بجانب تلميذ يقرأ درسا فيقول له: لن تتعلم كيف تقرأ في يوم من الايام من الافضل ان تجلس؟؟!
او ان يقول له: انت لاتفهم ولن تفهم ابدا؟!
وربما نكون قد فقدنا الثقة في انفسنا بسبب موقف مشابه، لوالدين حكما ظلما على ابنهما بانه لن يكون شيئا في يوم من الايام، وانهما اي الوالدين يفوضان امرهما فيه الى الله، وينتظران التعويض في غيره.
امثلة تلك الرسائل وغيرها لم تعمل فقط في دورها الذي ادى الى فقداننا للثقة بالنفس ونحن كبار، ولكنها قد تكون قد قضت على قدرات ومواهب نملكها بالفطرة مثل موهبة الرسم او الكتابة.
وقد نعيش حياتنا ونحن لانعرف اننا نملك ملكات ومواهب وقدرات كامنة في داخلنا، حرمنا في طفولتنا من اظهارها. وحرمنا انفسنا ونحن كبار من البحث عنها، بسبب ذلك النسخ المخيف للرسائل التي تلقيناها في طفولتنا.
لذا فالخطوة الاولى نحو انتزاع ثقة الآخرين فينا هي: في تمزيقنا كل الصور القديمة التي اخذناها من الآخرين عن انفسنا، وحرق كل الرسائل التي تلقينا مضامينها ونحن صغار.
والعمل على تزويد انفسنا بامكانيات البحث الفردي عن شخصياتنا، وذلك بمواجهة المواقف والظروف، والبيئات المختلفة بسلاح: أنا استطيع اذا اخذت بالاسباب، واذا وفرت لنفسي مصادر النجاح. ثم اسعى لذلك النجاح بعيدا عن الخوف من الفشل. ارصد نقاط الضعف في ذاتي واحاول التخلص منها، وابحث واتعرف على نقاط القوة في شخصيتي وانميها وادعمها واستغلها.
اذا ادركت النجاح ارى فيه هدفا تحقق يشعرني اكثر واكثر بالثقة بنفسي وبامكانياتي. واذا منيت بالفشل لا ادع ثقتي بنفسي تتزعزع او تهتز ولكن يجب ان انظر الى الفشل على انه صورة اخرى لنتائج العمل الذي اقوم به. لا ادع تلك الصورة تعوقني عند مواصلة البحث عند ذاتي والتعرف على اسباب الفشل لتجاوزها.
يجب ان نقضي على مخاوفنا برسائل ذاتية متكررة تحمل عنوان: استطيع الوصول والنجاح، اذا اردت، واذا تسلحت بالثقة بالنفس.

مريم الكعبي

مرآة الصداقة

■ الصداقة كنز دائم والصداقة كالمرآة فان لم تتواجد المرآة فلن تستطيع ان ترى نفسك وستظل تائها في هذه الدنيا الواسعة.
والصداقة جزء من الانسان. فالصديق الحق يرعى مصالح صديقه ويحفظ سره ويسرع لنجدته ويخلص له النصيحة كي يحافظ على الصداقة والمودة.
ويجب على الانسان الايتسرع او يخطيء في اختيار الصديق المناسب، وليس كل انسان تستطيع ان تأتمنه على اسرارك وتطلعه على خبايا نفسك. والندم لاينفع في كل الاحوال.

احلام سعيد حمدون - بني ياس

سلامتك من النار

■ جاء في المواد (٢) و (٣) و (١٧) من القانون الاتحادي رقم (٣) لسنة ١٩٧٩م في شأن الدفاع المدني ان الادارة العامة للدفاع المدني هي الجهاز الوطني في الدولة المسؤول عن مباشرة الاجراءات الوقائية والاعمال الضرورية لحماية الممتلكات العامة والخاصة ومصادر الثروة الوطنية، وكذلك توعية المواطنين وتعريفهم بالاعمال والتعليمات الوقائية وهو عمل وطني في المقام الاول - بين مجهودات الدفاع المدني وجهود المواطنين في تنفيذ وتطبيق والتقيد بارشادات وتعليمات ونصائح الدفاع المدني في الوصول الى تقليل عدد حوادث الحريق من حيث الكم والقيمة، والهدف من اتباع المواطنين والمقيمين طرق الوقاية والسلامة ينطوي على هدفين هما حماية الارواح البشرية والممتلكات من شر النيران والتقليل من نسبة الخسائر وبالتالي تحقيق اهداف اقتصادية (المحافظة على المال) اهداف اجتماعية (المحافظة على سلامة الارواح) اهداف صحية (حماية البيئة).
فالحوادث مهما كانت اسبابها تقع دائما نتيجة الاخطاء والاهمال وعدم التقيد بالارشادات والتعليمات.
لذلك فالطريقة المثلى للوقاية من اخطار الحرائق هي اتباع كل مواطن ومقيم على ارض الدولة لقواعد الوقاية من الحريق باحترام أنظمة السلامة الوطنية لانها وضعت من اجل المصلحة العامة.
ولهذا قامت الدولة ممثلة بوزارة الداخلية (الادارة العامة للدفاع المدني) بتوزيع خدمات الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ واسعاف ووقاية على مستوى الدول تشمل المدن والقرى والجزر.
الأسس التي يجب ان تتوافر للوقاية من الحريق هي الاحتفاظ بمطفأة حريق يدوية متعددة الاطراف في المنزل والسيارة والمكتب وأجهزة الانذار والقضاء على مسببات الحريق والتعاون مع مجهودات الدفاع المدني وحسن استخدام المواد القابلة للاشتعال والتقيد بالتعليمات والتوعية المستمرة للافراد والمجتمع وتدريبهم على اعمال الدفاع المدني المختلفة.
وعلينا الاستفادة من التقنيات الحديثة المتوافرة لضمان عنصر الوقاية من الحريق سواء في المنزل او العمل ومنها تركيب كاشفات الدخان او الحرارة وتركيب اجهزة الاطفاء التلقائية في الاماكن الهامة والتي تحتاج الى حماية خاصة.
وعلى الاسرة وضع مخطط للاخلاء والسلامة داخل المنزل مع اجراء حصر للمواد المشتعلة في المنزل او مكان العمل وتثقيف العمال والموظفين وتدريبهم بصورة مستمرة للالمام بالوقاية من الحريق.
ومن هذا المنطلق حرصت الادارة العامة للدفاع المدني بالدولة على توعية شرائح المجتمع (ربات بيوت / طلبة / عمال / موظفين) ووضعت خطة سنوية لتدريب الموظفين المدنيين العاملين في القطاعين العام والخاص حتى يتسنى للجميع فهم اعمال الدفاع المدني ولا ننسى هنا بالطبع دور المرأة والتي تقع على عاتقها مسؤولية توعية أطفالها والاستفادة من برامج التوعية وان تخلق الوعي الوقائي والسلوكي بين افراد الاسرة وتحصين منزلها ضد النيران وان يتحمل الاب مع الأم مسؤوليتهما تجاه منزلهما حتى يؤمنا ويوفرا لاسرتهما الامان والسلامة.

الرائد / محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي
بالادارة العامة للدفاع المدني

ماذا أقول لأحفادي؟

■ قرأت كعادتي اليومية رأي الناس ووجدت نفسي اليوم ملزما بالكتابة اليكم تعليقا على ما نشر للاختين سلامة المهيري ونورا خوري فما كتب كان بمثابة الضوء الذي اضاء في الليل ليقشع الظلام وما أكثره هذه الايام فتحية صادقة لهما واتمنى من كل قلبي ان تصبح جميع فتياتنا مثلهما فما اراه ونراه جميعا للاسف في اغلب البلاد العربية الاسلامية اصبح لايبشر بالخير فقد اصبح آخر مايفكر فيه اغلب الشباب. ولا اقول جميعهم. هو الدين والذي ان ضاع ضاعت معه الاخلاق بل ضعنا جميعا وهلكنا. وقد كان لكلمة الاخت سلامة وقع كبير في نفسي حيث اني كنت دائما اقول ان كان الحال وصل الى هذا في عصرنا الان فماذا سيكون في عصر اولادنا واحفادنا..؟ هل سيأتي اليوم الذي اجلس فيه مع احفادي واترحم على ايام عصري الذي كانت فيه الاخلاق كذا وكذا، كما حدث مع الاخت الفاضلة وجدتها؟..
اتمنى الا يطول بي الحال لارى مثل هذا اليوم فانا اشفق على اولادنا جميعا من هذا الانحدار الاخلاقي.
كلمة اخيرة الى الشباب اولا ثم الى الفتيات ثانيا..
ايها الشباب لاتعيروا تلك الفتاة التي تتفنن وتجاهر في اظهار مفاتنها ادنى اهتمام فهي لاشيء ولن تكون وباي حال من الاحوال لايمكنها ان تكون زوجة تؤتمن على بيت وتربي اطفالا، وارجوكم ان تحثوا اخواتكم على الظهور بمظهر لائق بنا وتعاليم ديننا.
وانتن ايتها الاخوات ارجو منكن الا تقلدن الفتيات اللاتي تزينهن بهذا المظهر غير اللائق وثقي ايتها الاخت انك احسن منها حالا بلا شك فانت كالجوهرة الغالية لها قيمتها الثمينة ولست بالاشياء الزائفة التي تحاول لفت الانظار لفترة ثم ينتهي بها الحال الى الارض وتدوسها الاقدام.

احمد محمد شاهين - ابوظبي

رأي الناس:
اهلا بك صديقا جديدا دائما ومرحبا بتواصلك الدائم معنا.

هناء بعد عناء

■ أتأثر كثيرا عندما اقرأ مشكلة يبث فيها الشاكي احباطه ويأسه من الحياة وخصوصا اذا كان ذلك الشاكي شابا في مقتبل العمر ولم تزل امامه الحياة بأحلامها الوردية بأهدافها في المستقبل في الحياة السعيدة بطولها وعرضها.
وعندما نتعمق في جوهر ذلك النوع من المشاكل وعندما يصرح صاحبها بأنه لم يضع له هدفا يكافح للوصول اليه مهما واجه من صعاب وعوائق وعندما يعترف بذلك وانه كسول ولم يأخذ الأمور بحماس واهتمام في تعليمه ومستقبله فهنا يكمن الداء.
والحقيقة ان ضغوط الحياة الحديثة تصيب البعض بين آن وآخر بالضيق والاحباط وربما قاد ذلك الى اليأس ولكن المؤمن القوي المجتهد امامه الحياة وامامه المستقبل المشرق وطبعا الحياة ليست كلها مفروشة بالورود والزهور. علينا ان نتذكر دوما انه لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة ولنقرأ قصص الذين كان الكثير يظن انهم لن ينهضوا من كبواتهم ولكنهم لم ينهضوا فحسب بل تسلقوا أعلى القمم وأصعبها ويحضرني قول الشاعر ابراهيم طوقان:

كفكف دموعك ليس ينفعك البكاء ولا العويل
وانهض ولا تشك الزمان، فما شكا الا الكسول
واسلك بهمتك السبيل، ولا تقل كيف السبيل
ما ضل ذو امل سعى يوما وحكمته الدليل

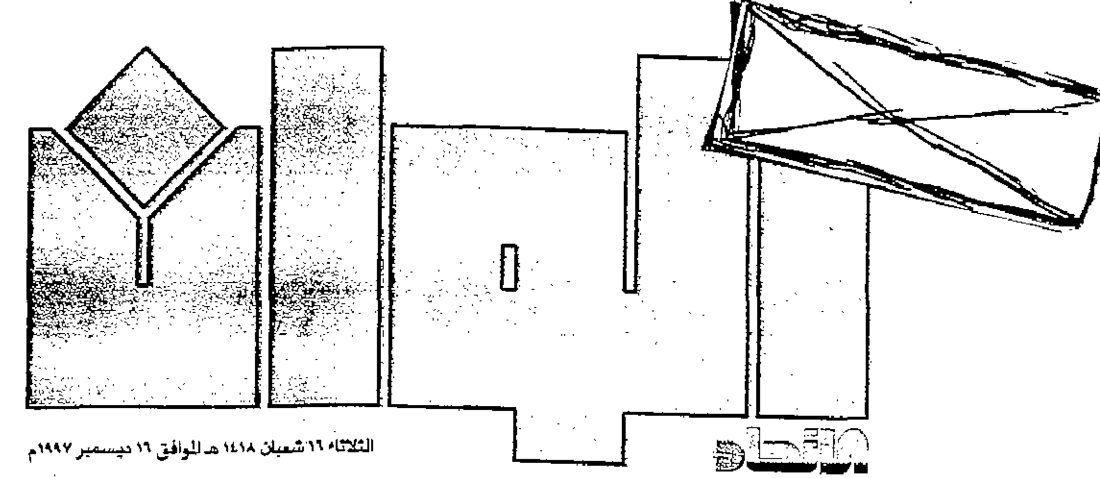
اولا وقبل كل شيء فليحمد الله على الصحة والشباب وتوفر الحياة الكريمة في وطننا المعطاء والرعاية الأبوية فلماذا اليأس؟ فليبتعد الشباب عن رفاق الكسل والاحباط وليتجه الى قراءة القرآن ويقتد بالامثلة الحسنة في السيرة والاجتهاد وحسن الخلق والتدين، وكم تعجبني سيرة الشباب وهم في عمر الزهور يهرعون الى بيوت الله وقد شعت وجوههم نورا واملا في مستقبل باسم نتيجة لجهدهم ومثابرتهم وتشبثهم بالأمل والحياة ... ان الحياة قصيرة فلتكن في اعيننا جميلة ففيها كل السعادة والهناء ولكنها لا تأتي الا بعد عناء.
على المرء الا يدع لليأس طريقا الى نفسه. هؤلاء المشهورون كافحوا وناضلوا وفشلوا ثم كرروا المحاولات حتي جاءهم النجاح المؤزر.

منصف - ابوظبي

ما مصير الطفل؟

■ من خلال صفحتنا الغراء رأي الناس وما نجده من خلالها من راحة البال والحل الشافي لمشاكل الكثيرين بالاضافة لمساهمة القراء ارجو ان اجد أنا ايضا الحل المناسب لمشكلة الكثيرين ممن يقيمون على ارض الدولة منذ سنوات بعيدة او قريبة وذلك من خلال التوجه الى السادة في ادارة الجنسية والاقامة عبر صفحتنا الذهبية رأي الناس.
سؤالي او استفساري هو:
اذا تزوج وافد من فتاة وافدة مقيمة على ارض الدولة اصلا ولا يحق له كفالتها لان راتبه اقل من الراتب الشهري المحدد لكفالة الزوجة مما اضطرها للبقاء على كفالة والدها بعض الوقت ليتدبر امره وخلال هذه المدة انجبت طفلا، فما مصير هذا الطفل؟ هل يحق للزوج اضافته على جواز سفره وكفالته؟ أم يحق للزوجة كفالته بعد موافقة الزوج امام الجهات المعنية بالامر؟ أم يبقى الطفل معلقا لحين تحسن وضع الزوج او الزوجة؟.
نريد الحل لهذا الموضوع الذي يعاني منه الكثيرون وهو يتعلق بطفل وبشاب لم يستطع الزواج من الخارج لعدم مقدرته على احضار الزوجة وفي الوقت نفسه تزوج ممن هي على كفالة والدها في الدولة ولم يستطع نقل كفالتها اليه لان راتبه اقل من المحدد او مماثل للراتب المحدد ولكن بدون سكن، حيث ان القانون هو ان يكون راتب الزوج ٣٠٠٠ درهم وسكن كما نعرف..

احلام - ابوظبي



بسكال.. لأول مرة في الدنمارك


بسكال

يوم ١٣ يناير القادم.. تقدم الفنانة بسكال مشعلاني على خشبة اضخم مسرح في الدنمارك.. وهي المرة الاولى التي تقدم فيها بسكال حفلا للمغتربين العرب في الدنمارك.
بسكال ستقدم حفلا غنائيا آخر في السعودية يوم ١٥ يناير القادم، وايضا تستعد حاليا لتصوير احدث اغنية فيديو كليب بعنوان «لما بشوفك» التي لحنها لها المطرب عصام رجي بطريقة الفيديو كليب من اخراج الفنان طوني ابوالياس.

همسات النجوم

■■ إنتهيت من تصوير دوري في مسلسل «حارة المعروف» تأليف ابراهيم العقباوى واخراج سعيد عبد الله.. يشاركني البطولة.. يوسف شعبان ومصطفى متولي وسلوى خطاب وعبد الرحمن أبو زهرة وعبد الغفار عودة وفاتن فريد.

عايدة رياض

■■ مع فاروق الفيشاوي وطارق لطفي.. أقوم ببطولة المسلسل الجديد «رياح المدينة» الذي يخرجه رائد لبيب للشاشة الصغيرة.

رانيا فريد شوقي

■■ أنا لا أطالب بالمستحيل عندما أناشد الجمهور أن يشاهد أفلامي بذهن صاف حتى يستوعبها، ولم أخطيء عندما قلت انه من الصعب أن يفهم البعض عملاً استغرق مني عامين في ساعتين فقط!!

يوسف شاهين

يوسف شاهين

الفنانة عائشة عبدالرحمن:

عبدالحسين عبدالرضا.. تسرع في الحكم على المسرح الاماراتي

«حتى اشعار آخر» جمع نجوم الخليج في قطر


عائشة عبدالرحمن

■ احمد سليمان:

■ عادت الممثلة عائشة عبدالرحمن مؤخرا من دولة قطر ضمن مجموعة مكونة من اربع فنانات اماراتيات هن سميرة احمد وفاطمة احمد وبدرية احمد اضافة الى الفنانة عائشة عبدالرحمن بعد ان قمن بالاشتراك في مسلسل تلفزيوني بعنوان (حتى اشعار آخر) تأليف وداد الكواري واخراج علي الحمادي.

الكل (احمد) باستثناء (عبدالرحمن) هذا هو المشهد الاماراتي الفني الذي يلحظه المتلقي الخليجي حيث تتصدر الفنانة الاماراتية الاعمال الفنية الخليجية وتقوم ببطولتها بكل كفاءة واقتدار.

وعائشة انسانة بسيطة مهذبة في علاقاتها مع الآخرين، ولديها عشق كبير للفن حيث تواصل الليل بالنهار لاثراء تجربتها التي تمتد الى عدة سنوات سبقت، فهي ثانية اماراتية تقف على خشبة المسرح.

وعن انطباعاتها عن رحلتها الفنية الى الدوحة تقول:

كانت رحلة رائعة رغم كل التعب والمشقة خلال البروفات، والاخوة في قطر وفروا لنا كل الظروف للقيام بعلمنا ومن اجل ان يكون هذا العمل متميزا وهذا شيء يريح النفس وينسينا الارهاق الذي نكابده اثناء التصوير.

واضافت: ان الرحلات الفنية لاتنقطع بين لفنانين الخليجيين الذين تربطهم علاقات حميمة جدا مع بعضهم بعضا، ويشعر كل واحد منهم انه في بلده اذا انتقل من هنا الى هناك.

لكن يبقى للسفر من اجل الفن خصوصيته، فنحن نذهب شوقا للقاء زملائنا وحبا في العمل خاصة اذا كانت النتيجة ولادة عمل فني خليجي، فنحن حريصون كل الحرص على تطوير تجربتنا الفنية الخليجية واثرائها في مجال الدراما او غير ذلك من المجالات.

■ لماذا اخترت هذا النص للمشاركة فيه؟

. الواقع ان النصوص لاتفرض علينا كممثلات، او اننا نقبل بها من منطلق المجاملة والخجل، بل ان النص ارسل الينا، وقرأناه واقتنعنا به، ثم ذهبنا الى قطر بناء على هذا الاساس.

■ لكن الساحة المحلية بقيت شبه خالية بسفر نجمات الفن في الامارات؟

. يتم التنسيق مع المخرجين المحليين، سواء في المسرح او التلفزيون قبل السفر.

■ هل هذا هو السبب ام ان المادة تعتبر المحفز الاساسي؟

. لا ادعي اننا نشارك بصورة مجانية في الاعمال الخارجية، لكن المادة ليست كل شيء.

■ لو طلب من الفنانة عائشة عبدالرحمن السفر الى فلسطين للمشاركة في مهرجان مسرحي فهل توافقين؟

. نعم، مادام هناك مسرح فانني سأشارك اخواني وابناء الشعب الصامد فوق الارض، ثم ان للمسرح بعدا انسانيا وعالميا وقوميا يجب ان يظهر، كي يؤدي المسرح رسالته الهادفة والنبيلة.

■ لماذا يقدم مسرح دبي الشعبي اعمالا شعبية في مهرجانات خاصة؟

. ليس هناك ما يمنع فاسم مسرحنا هو مسرح دبي الشعبي، وهذا دليل على ان هذه الفرق تقدم المسرح بجميع انواعه.

■ كيف ترين مسيرة المسرح الاماراتي منذ بدات التمثيل حتى اليوم؟

. هناك تطور بلاشك، لكن الاعمال المسرحية قليلة، لذا لايمنع ان يكون هناك مشاركات للفنان الاماراتي في الخارج.

نحن لايمكن ان نقيم بمسارح الخليج الاخرى مثل المسرح في الكويت الذي يقدم اعمالا تجارية للربح، لكن التطور المسرحي في الامارات ظاهر للعيان، وبعض الفرق تقدم اعمالا جيدة، وتشارك في المهرجانات، حتى الفرق الضعيفة تسعى الى هذه المشاركة، وهذا بحد ذاته تطور، وشيء يستحق الاعجاب.

■ في آخر زيارة له لتسلم جائزة سلطان العويس، قال الفنان عبدالحسين عبدالرضا انه لايوجد مسرح في الامارات.. ما ردك على هذا الكلام؟

. الفنان عبدالحسين عبدالرضا لم يشاهد الاعمال الاماراتية لذا جاء حكمه متسرعا، في الكويت مثلا توجد فرق تعتمد على الانتاج الخاص، وعندنا لايوجد مثل هذا الشيء، لكن لايعني اننا نفتقد للممثلين الذين لايقلون عن مستوى زملائهم في الخليج، وبصراحة فنحن تنقصنا المادة والدعاية الاعلامية.

■ ما مفهومك للمسرح؟

. المسرح هو الذي يعكس قضايا المجتمع، فمن خلاله يستطيع الفنان ان يتكلم عن جميع الشرائح الاجتماعية، وينتقد السلبيات، وهذه هي رسالتنا ان نعكس هموم المواطن والانسان بشكل عام.

■ من هو الفنان الاقرب الى نفسيتك، او يقنعك اكثر من غيره على الساحة المحلية؟

. في الدراما يعجبني عبدالله صالح، وهناك شبان جدد مثل محمد العامري الذي اتوقع له مستقبلا جيدا في المسرح، اما بالنسبة للكوميديا فيعجبني عادل ابراهيم، وفي الواقع فان اغلبية ممثلينا قدراتهم متساوية.

■ اتحبين ان يطلق عليك لقب نجمة؟

. لا يعنيني هذا اللقب او غيره، لكن احب ان يقال عني فنانة متميزة.

■ ما العمل الذي سبق الفن؟

. كنت مذيعة في اذاعة رأس الخيمة ثم اذاعة ابوظبي، وبعدها تفرغت للفن.

■ الجمهور الاماراتي يقف على مسافة من المسرح.. ما قولك؟

. الجمهور يمل ما نقدمه من اعمال مسرحية ظنا منه اننا غيرمتجددين طالما انه لايتوفر اعلام مبهر، واعلانات ناجحة وجذابة تشد الجمهور وتلفت نظره.

■ بم تحلمين؟

. احلم بعمل استعراضي، استفيد منه، وانا بانتظار مخرج يقدمني في عمل استعراضي للاطفال.

■ بم تشعرين عندما تقفين على خشبة المسرح؟

. اشعر بالرهبة والخوف من مواجهة الجمهور، لانني اكون مصممة على تقديم شخصية متميزة، وحين ينتهي العرض يقولون لي كنت رائعة، فالذي يهمني هو ان اصل الى قلوب الناس، لانني اتعامل مع الجمهور بصدق ولا اغشه ابدا.



نادين:

«جيران الهنا».. الحصان الأسود في سباق فوازير رمضان

■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ رفضت الظهور فى الاعلانات.. وتعتبر أن فن الباليه هو مستقبلها الحقيقى.. ومع ذلك.. انفتحت أمامها أبواب المستقبل واسعة.. باختيارها بطلة لفوازير «جيران الهنا» بدلا من الفنانة حنان ترك.. إنها الفنانة الشابة نادين.. التى التقتها «الاتحاد» أثناء تصويرها احدى حلقات فوازير «جيران الهنا» التى تدور حول اشهر الكائنات التى تشارك الانسان الحياة على ظهر كوكب الارض.

وعن تجربتها فى الفوازير تقول نادين، اننى اعتبر دخولى تجربة الفوازير نوعا من المغامرة، أتمنى أن أنجح فيها.. وأن أضيف من خلالها جديدا الى حياتى الفنية.. خاصة وأن مستقبلى فى الباليه أهم شىء فى حياتى ولا يساويه شىء آخر.. ولأجل ذلك رفضت كافة العروض التى قدمت لى للتمثيل فى الاعلانات.

● لكن ماذا عن طموحاتك كممثلة؟

- ما يجذبنى فى الفن ليس التمثيل.. وانما الاستعراضات سواء فى المسرح او السينما او التليفزيون وعندما رشحت للفوازير وجدت انها فرصة لإبراز موهبتى فى مجال الرقص الاستعراضى المصحوب بالابهار والتكتيك الفنى فى التصوير.

● يلاحظ أن والدتك ترافقك فى كل خطواتك هل يعبر هذا عن خوف من جانبها أم من جانبك؟

- انا مرتبطة بوالدتى جدا ونصائحها مفيدة جدا لى ولكن سوف استمر فى عملى مع فريق باليه القاهرة..وحصلت على اجازة لمدة ثلاثة شهور للتفرغ للفوازير بعدها اعود الى الباليه فى فرقة اوبرا القاهرة.

● هل يعنى هذا أن التمثيل ليس ضمن أولوياتك الحالية ؟

- التمثيل ليس حلما فنيا لى ولكنى أعتبره وسيلة لنشر الفن الذى اعشقه وهو الاستعراض فمن خلال التمثيل يمكن للمشاهد ان يقترب اكثر من الاستعراض ويتعرف على اركانه ومضامينه وتكون له شعبية كما كانت من قبل وساهمت فى صنعها الفنانة الاستعراضية الكبيرة فريدة فهمى التى نجحت فى توصيل هذا الفن للناس من خلال رقصاتها الشعبية.

كذلك فن الباليه يعتبر من الفنون القريبة من الناس نظرا لما يتضمنه فن رشاقة والعاب خفيفة ينبهر بها الناس وابلغ دليل على ذلك أقتراب الناس من فن ورياضة الباليه المائى والسباحة وكذلك القفز وليس معنى ذلك ان التمثيل ليس ضمن أولوياتى الفنية حاليا فأنا أهتم اكثر بالتمثيل الاستعراضى والابهار والتشويق ويكفينى ثقة المخرج الفنان يحيى العلمى الذى أختارنى لهذه المهمة دون سابق خبرة لى مع فن التمثيل وقد دفعتنى هذه الثقة لاستخرج احسن ما عندى من أداء أمام الكاميرا واعترف انه اختيار صعب ومفاجىء فى نفس الوقت فهواختبار لقدرتى الفنية ومهارتى فى فن الاستعراض وعلى الجانب الاخر مغامرة أدخل فيها على مدى ٣٠ حلقة طوال شهر رمضان الى كل بيت مصرى وعربى.

● ما هو انطباعك عن تجربة «جيران الهنا» حتى الآن؟

- حتى الان الامورتسير على ما يرام.. والدلائل مبشرة، فأنا بجوار التمثيل ارقص واغنى مع بطل الحلقات الفنان وائل نور،واتمنى ان انجح فى هذه التجربة لاستمر فى مجال العمل الاستعراضى على الشاشة واعتقد ان روح الحب والشباب التى بداخل كل المشاركين فى الفوازير لابد ان تكون لها نتيجة ايجابية خاصة مع اهتمام المسؤولين فى قطاع الانتاج بفوازير «جيران الهنا» وفى داخلى اعتقاد ان الفوازير تجربة ليست جديدة فقد تأملتها من قبل كثيرا طوال السنوات الماضية عندما كنت أشاهد شريهان ونيللى على الشاشة وكثيرا ما كنت أتصور نفسى فى الاستديو أمام الكاميرا وأتخيل نفسى وأنا أؤدى وأجسد مشاهدهن الاستعراضية والتمثيلية وقد أعطانى هذا نوعا من الجرأة والخبرة لذلك ستكون الفوازير فرصة لإختبار طاقتى أمام الجميع فى أصعب امتحان أتعرض له.

ويكفى أن يقال فوازير «جيران الهنا»ستكون الحصان الأسود فى سباق فوازير رمضان هذا العام. لأن العيون والأنظار تتجه الينا كفريق جديد لمشاهدة تجربتنا وأتمنى ان نكون عند حسن ظن الجميع بنا وخاصة المخرج يحيى العلمى رئيس قطاع الانتاج الذى لم يبخل بشىء واحد لتقديمه لنا.

وأستطيع التأكيد بأن مفاجأة الفوازير ستكون المخرج عمرو عابدين الذى يمتلك أحاسيس فنية راقية تبشر بميلاد مخرج متميز فى هذا المجال.

● هل تعتقدين أن الباليه يساعدك فى تقديم أداء استعراضى وتمثيلى مختلف؟

- تجربتى فى مجال الباليه والاستعراضات الراقصة اكسبتنى خبرة كبيرة اتمنى أن أستفيد منها فى تقديم عمل ذى طابع سريع جدا فى الايقاع حتى لا يشعر المشاهد بالملل لحظة واحدة وهذه كانت تعليمات المخرج عمرو عابدين الاولى حتى على مستوى تنفيذه التكنيكى فى التصوير والاخراج كما أن دراستى في المعهد العالى للباليه أفادتنى فى تقديم صورة جديدة مختلفة لم يتعود عليها المشاهد فى الأعمال السابقة كما أننى فى الغناء أستطيع التعبير عن الموقف وقد غنيت من قبل فى حفلات الهواة بالتوازى مع رقص الباليه الذى أمارسه منذ كان عمرى ٦ سنوات وأعرف أبعاد خطوة وحركة تعبر عنها.

● ما الذى جذبك فى فوازير «جيران الهنا»؟

- جذبنى موضوع الفوازير هذا العام ،فالموضوع تم اختياره بعيدا عن الافكار المستهلكة التى سبق تكرارها فى أكثر من عمل قبل ذلك وهو عن جيران الانسان. فى الحياة من الكائنات الحية مثل الطاووس والثعبان والحمار والنعامة والقرد والسمكة وتنقسم الفزورة الى ثلاثة أجزاء الأول موال شعبى عن الشخصية المطلوب معرفتها ويستخدم فيه المخرج عمرو عابدين المزج بين الكارتون والكمبيوتر جرافيك.

الثانى درامى تتخلله مواقف كوميدية.. والثالث استعراض رئيسى لابراز الصفات التى تعبر عن موضوع الكائن صاحب الحلقة وعلى المشاهد التركيز تماما فى متابعة الكلمات وحركات الأبطال والديكور والأزياءلأن كل هذه العناصر ستساعد على حل الفزورة.

بمناسبة انعقاد القمة السادسة عشرة لمجلس التعاون الخليجي (١)

كيف يقيم مواطنو دول المجلس مسيرته وانجازاته واخفاقاته؟

البحرين - جاسم العطاوي

■ ونحن على ابواب انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة التي ستستضيفها دولة الكويت بعد ايام، ماذا حقق هذا المجلس من أهدافه الاستراتيجية التي انشئ من اجلها؟ سؤال طرحته (الاتحاد) على فعاليات سياسية واقتصادية واعلامية وثقافية في البحرين فجاءت الاجابات في مجملها تحمل اتهامات بالتقصير، لكنها في الوقت نفسه لم تخل من تفاؤل، وتطلع الى مستقبل أكثر اشراقا لهذا الكيان الخليجي الأمل.

■ د. فؤاد شهاب: استعادة الامارات لجزرها الثلاث يهيىء المنطقة لانطلاقة كبرى

■ يوسف العوضي: يجب ان نكون شركاء في السراء والضراء

■ حسن كمال: المجلس حقق انجازات ملموسة ونتطلع للمزيد

■ د. هلال الشايجي: الطفرة الاعلامية تحققت بجهود ذاتية وليس بفضل المجلس

■ يوسف حسن: المجلس مدعو - وبالحاح - لتحقيق الوحدة الثقافية

د. فؤاد شهاب

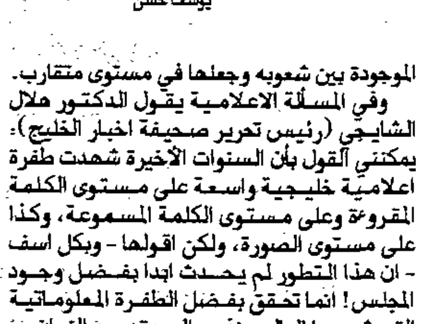




يوسف العوضي

حسن كمال

د. هلال الشايجي



يوسف حسن

● يقول عضو مجلس الشورى الاستاذ بجامعة البحرين الدكتور فؤاد شهاب: كنا نتطلع من مجلس التعاون الخليجي ان يحقق وعلى الأصعدة المختلفة انجازات أكثر مما نجح في تحقيقها، خاصة فيما يتعلق بقضايا الخلافات الحدودية. وفي هذه المسألة أرى انه - وللأسف لم يؤد دورا فاعلاً، حتى ولو بقدر معقول يتناسب وخطورة القضية.

والحقيقة، فقد كانت تطلعات ابناء الخليج العربي ان يتصدى المجلس لحل الخلافات الحدودية منذ بدايات نشأته، بل وان يعطي هذه القضية اهتمامه الأكبر والأول، ذلك ان تجاوز هذه الخلافات يمكن ان يجعل الطريق سالكة امام العمل الخليجي المشترك للوصول الى أهدافه الرئيسية التي انشئ من أجلها، والمتمثلة في تحقيق اقصى مستويات التنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وصولا الى الوحدة الشاملة.

واذا كان تقدير المجلس لخطورة ترك هذه القضية دون معالجة طيلة السنوات الست عشرة الماضية، لم يكن دقيقا، فانني اجدها في هذا الحديث فرصة للاشارة، وبناء على احداث الماضي الى ان الخلافات الحدودية شكلت العقبة الرئيسية حتى الآن في بناء كيان خليجي متماسك (قوي اللحمة) يتطلع الى خدمة ابنائه كهدف استراتيجي بعيدا عن أية حسابات اخرى يفرضها قدر غير قليل من المخاوف والهواجس.

ويؤسفني كثيرا ان لا أسمع عن اجتماع واحد عقدته (لجنة فض المنازعات) التابعة لمجلس التعاون، والتي شكلت اساسا للنظر في مسائل مثل مسائل الخلافات الحدودية، ولعل في ذلك دليلا على ان المجلس لم يعر هذه القضية الاهتمام الكافي، وأتمنى ان يكون ظني في غير محله.

البيت الخليجي

ويضيف: أود ان الفت هنا الى ان قطاعا واسعا من المواطنين الخليجيين يرى بأن من المصلحة ان تتم معالجة قضايا الخلافات الحدودية بين دول المجلس داخل جدران البيت الخليجي بعيدا عن تدخلات الهيئات الاجنبية مثل محكمة العدل الدولية، او اي محكمة اجنبية اخرى من منطلق ان الاجنبي لا يقدر طبيعة الاثار التي يمكن ان تنعكس على علاقات الاشقاء من جراء ما سيصدره من احكام، اما اذا كانت الخلافات الحدودية بين الأقطار الخليجية والعربية من جهة وبين دول اجنبية، فالأمر عندئذ يختلف وعلى الدولة الخليجية او العربية في مثل هذه الحالات ان تسعى لاسترجاع حقوقها بشتى الوسائل المتاحة، فليس في مثل هذا العمل خشية على تأثر علاقة أخوية.

الجزر الثلاث

ويتابع: وبمناسبة الحديث عن الخلافات الحدودية العربية الاجنبية، فانني ارى بأنه كان على النظام الايراني الذي خلف نظام الشاه ان يعيد الجزر الثلاث الى دولة الامارات العربية المتحدة منذ اول يوم لوصوله سدة الحكم، لكن ارتكب هذا النظام خطأ كبيرا بعدم القيام بهذه الخطوة، لان تمسكه بالاحتلال اوجد ازمة ثقة وشكوكا لا اول لها ولا آخر بينه وبين الدول العربية.

وليت الحكومة الايرانية تدرك جيدا بأن العرب ينظرون الى مواصلة احتلالها لجزر الامارات على انه تمسك بالارث الشاهنشاهي والكل يعرف هنا ما لشاه ايران السابق من تطلعات للهيمنة على المنطقة، والسعي للسيطرة على ثرواتها، وسلب حقوق دولها، بهذه الطريقة او تلك.

وباختصار اقول على المجلس ان يسعى جاهدا لحل المشاكل الحدودية بين دوله وان لا يتباطأ في التعاطي مع هذه المسألة، كما نطالب ايران باعادة الجزر الثلاث الى دولة الامارات العربية المتحدة، فلو تم تحقيق ذلك، فاننا بذلك نكون قد حققنا انجازا سياسيا عظيما لشعوب المنطقة، سينعكس - دون شك - على حياتها استقرارا ورخاء، فبسبب الخلافات الحدودية بين دول مجلس التعاون نفسها تارة، وبين هذه الدول واقطار اجنبية تارة اخرى، ينهب قسم كبير من عائدات المنطقة لشؤون الدفاع والتسلح، وهو انفاق - كما هو معروف - ليس بذي مردود على الانسان.

ويضيف: فيما يتعلق بنظرتي لما يجب ان يكون عليه العمل الخليجي المشترك مستقبلا، هو ان يحرص هذا المجلس على رفع درجة التنسيق بين اعضائه الى مستويات عليا لان في عالم اليوم ليس هنالك مكان (للدولة القطرية الصغيرة)، وهذه حقيقة باتت تدركها حتى دولة كبيرة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية التي تبدي في هذا الوقت - كما هو معروف - حرصا في البحث عن عمق لها مع دولة مثل المكسيك، وكندا، اضافة الى محاولة الحصول على عمق ثالث لها مع دول المحيط الهادي.

ولقد اثبت التاريخ المعاصر ان (الدولة القطرية) تجد صعوبات جمة حتى في حل مشاكلها الداخلية، وربما وجدت ظروفا افضل لتجاوز هذه المشاكل عبر التعاون مع طرف آخر.

ويبدو لي ان الدول العربية الكبيرة شعرت هي الاخرى بعدم القدرة على تحقيق الاستقرار والامن والبناء اعتمادا على ما تتيحه لها قدراتها الذاتية. وذلك ما يفسر سعي بعض من هذه الدول خلال الفترة الحالية للبحث عن عمق عربي مناسب يمكن ان يساعدها على تحقيق تكتل كبير يجعلها اكثر قدرة على ما يواجهها من تحديات.

ويواصل: وبالاستناد الى بعض المقاييس يمكنني القول بأن ضعف التنسيق الخليجي في بعض المجالات اضعفنا حتى قطريا ومن المؤسف ان اقول أنه كلما اعترانا ضعف على المستوى القطري كلما زادت دول الجوار الاجنبية قوة، بكل ما قد يحمله هذا من مخاطر كبيرة علينا.

وبالنظر الى الحقائق سالفة الذكر، فانني ادعو دول الخليج العربية للدخول في خطوات تنسيقية متقدمة، فذلك من اجل مصلحة ابنائها اولا واخيرا، وهو الذي سيؤمن لها الاستقرار السياسي الذي لا يمكن ان تتحقق اي تنمية اقتصادية أو اجتماعية دون توافره.

وفي كلمة اخيرة اود ان انوه هنا الى ان الحديث عن السلبيات لا يعني ان المجلس لم تكن له ايجابيات، بل لقد حقق الكثير منها منذ تأسيسه وحتى الآن، ولعل ابسط صور ذلك ان وجوده - في اعتقادي - منع قيام صدامات مسلحة بين دوله الأعضاء.

في السراء والضراء

● عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين رجل الأعمال يوسف العوضي يدلي بدلوه فيقول:

مجلس التعاون كمنظومة تجمع تحت لوائها دول المنطقة لتحقيق اهداف سامية، ذلك امر طيب يحظى بتأييد ودعم كل مواطن خليجي، وربما لهذا السبب بالضبط فان المواطنين في البحرين وفي غيرها من الدول الخليجية عقدوا عليه آمالا عريضة وتمنيات واسعة عندما اعلن عن ميلاده لأول مرة في علم ١٩٨١.

ويمكن القول ونحن في عام ١٩٩٧ اي بعد مضي حوالي ستة عشر عاما على انطلاقته بأن هذه الآمال والتمنيات قد تلاشت تماما من تفكير القطاع الأوسع من مواطني دول الخليج العربي، ولم يعد احد من هؤلاء يعول على المجلس في الوصول الى هدف!!

وهذا شيء طبيعي جدا، فالمجلس فشل فشلا ذريعا في تحقيق اي نفع للمواطن الخليجي الا بقدر بسيط جدا يمكن ان يتحقق حتى بدون وجوده!! وأنا لست متجنيا في كلامي هذا فاتفاقية مثل اتفاقية (الشراء الموحد) التي تعد من منجزات هذا المجلس يمكن ان تتوصل الى مثلها حتى مجموعة دول متنافرة لا رابط بينها!! وهذا ما يحدث بالضبط في الوقت الحالي باقاليم عدة على مستوى العالم!!

ولا اعتقد بأن مجلس التعاون حقق من الاتفاقيات طوال مسيرته التي استمرت قرابة ستة عشر عاما ما هو اكثر اهمية من (اتفاقية الشراء) هذه!

فلا تزال معظم بنود الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة (وهي بنود هامة للغاية) حبرا على ورق!! ولا يزال هنالك عجز في الوصول الى اتفاقية جمركية موحدة! ولا تزال هنالك عقبات في انسياب العمالة الخليجية في دول المجلس! ولا يزال انتقال المواطن من بلد خليجي الى بلد خليجي آخر يتم بالوثائق الدولية المعروفة ولا يزال هنالك تنافس محموم في بناء وانشاء المشاريع! ناهيك عن العملة الخليجية الموحدة التي اصبح التفكير في انجازها ضربا من الحلم!!

ما كان يجب أن يكون المجلس على هذه الصورة، فنحن جزء من شعب عربي يعيش في منطقة تمتلك العديد من مقومات الوحدة، مثل التاريخ المشترك والثقافة المشتركة، والمصالح المشتركة.

ولو بحثنا في اسباب فشل المجلس في ان يحقق حتى ولو جزءا معقولا من الأهداف التي انشئ من اجلها، لما وجدناها في غير السعي لتحقيق المصلحة الذاتية على حساب المصلحة العامة! ومثل هذا التفكير قادنا وجرنا للدخول في منافسات قاتلة وفي كل مجال من مجالات الحياة خاصة المتصلة منها بالشأن الاقتصادي، فعلى سبيل المثال لا الحصر - نجد ان قسما كبيرا من المنشآت الاقتصادية الخليجية يعاني في الوقت الحالي من اوضاع صعبة، كل ذلك بسبب وجود المثيل المنافس في هذه الدولة الخليجية او تلك، وما كان هذا ليحدث لو اننا اعتمدنا التنسيق في تنفيذ المشاريع وابتعدنا عن الازدواجية.

وفي نفس الاطار يمكن ان نرجع جزءا من اسباب عجز المجلس في اداء دور تكاملي فاعل في حياتنا الاقتصادية الى الافتقار لوجود سياسة مدروسة لاختيار مواقع واماكن تنفيذ المشاريع الاقتصادية الخليجية المشتركة. فهذه العملية رغم اهميتها تنفذ - وللأسف - وفق نظرة تقوم على اساس (الترضية والاسترضاء)!!

ويواصل: اعتقد ان من بين الاسباب الرئيسية كذلك التي ساهمت في اضعاف كيان المجلس هو التفكير الاناني القائم على النظرة التالية: (من حقي اشراك اشقائي في مصائبي وليس من واجبي اشراكهم في خيراتي!!) ونحن في البحرين كنا أكبر المتضررين من هذه النظرة (غير العادلة!).

واخيرا اقول: سيكون ترفا كلاميا ليس اكثر اذا نادينا بتحقيق وحدة خليجية بمعزل عن السعي الجاد لتعديل التفاوت في المستوى المعيشي بن اقطار الخليج العربي، ذلك بالضبط ما ادركته الدول الاوروبية التي قامت بهذا العمل تجاه اليونان واسبانيا قبل اشراكهما كعضوين في السوق الاوروبية المشتركة.

حقق جزءا من اهدافه الاستراتيجية

يقول رجل الاعمال، والقيادي البارز في مجال العمل الخيري التطوعي بالبحرين حسن ابراهيم كمال: جاء مجلس التعاون كنتيجة حتمية لتطلعات شعوب المنطقة نحو الوحدة، ونحو التعاون الأمثل بين شعوبه، او بالاحرى بين شعب واحد يحمل خصائص متطابقة، ويعيش في منطقة جغرافية واحدة، واعتقد انا شخصيا بأن المجلس، وبهذا المعنى حقق جزءا لا يستهان به من اهدافه الاستراتيجية.

فعلى الجانب السياسي اقول بأن تجربة المجلس تعد تجربة رائدة وبكل المقاييس، ولماذا لا تكون كذلك وهي التي منحت هذه المنطقة التي كانت يوما (بلا وزن) مؤثر، كل هذا الثقل الذي يحسب حسابه عند صياغة خريطة التحالفات الاقليمية والدولية، والأمثلة على ذلك عديدة، فلا أتصور ان تجري ترتيبات امنية في المنطقة دون التعرف على رأي المجلس، وكلنا ايضا لمس رغبة العالم وحرصه على سماع كلمة المجلس في عملية سلام الشرق الاوسط، وهذا ما يحدث كذلك عند شروع القوى العظمى في معالجة قضية امنية دولية.

وفوق ذلك فان قيام المجلس اثبت للعالم خطأ نظرته التي حملها سنين طويلة عن الانسان الخليجي، وربما اكد له بأن هذا الانسان يتمتع بعقلية عصرية متحضرة بقدر لا يقل عن عقلية ذاك الانسان الانموذج في التطور والتقدم.

ويواصل: ومثلما كان هذا المجلس فاعلا في المجال السياسي على النحو المذكور، فانه حقق كذلك انجازات لا يستهان بها على الصعيد الاقتصادي، ولعل ابرزها (الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة) وبخصوص هذه الاتفاقية اود الاشارة هنا الى ان كون عملية تنفيذ بنود هذه الاتفاقية يتم على مراحل فذلك لا يقلل من قيمتها واهميتها لان الاطراف المعنية بها متفاوتة القوانين والانظمة في بعض الجوانب وعليه فان من الأنسب ان تترجم على ارض الواقع بشيء من التمهل والروية ريثما تأخذ عملية تطوير الانظمة في دول المجلس المدى المرسوم.

الى جانب انجاز المجلس لهذه الاتفاقية، فقد نجح في فتح مجال العمل الاستثماري الى حدود كبيرة امام المواطن الخليجي في بعض البلدان الاعضاء، ففي دولة البحرين - على سبيل المثال - تتيح الانظمة للمواطن الاماراتي والسعودي والكويتي تملك العقار دون حد والاتجار به، ودونما شك فان بقية دول المجلس ستحذو حذو البحرين في المستقبل انطلاقا من حرصها على القيام بكل ما من شأنه ان يساهم في دعم مشروع الوحدة الخليجية.

وفي نفس الاتجاه يجب ان لا نغفل الاشارة الى ما حققته التجارة البينية بين دول المجلس من تصاعد وتنام في ظل وجود المجلس، وبأرقام لا تقارن ابدا بالفترات التي سبقت قيامه.

وفضلا عن كل هذا فان المجلس ابرز سوقا خليجية قوية بالمقاييس العالمية، وما تهافت الشركات الاجنبية على تنظيم المؤتمرات في الامارات والبحرين والكويت، وبشكل مكثف ملفت للنظر إلا إدراك من هذه الشركات لهذه الحقيقة.

وأظن ان الجميع يلمس بأنه ومع كل اجتماع قمة للمجلس تنجز حصيلة جديدة من الاتفاقيات والقرارات، ومن النوع الذي يساهم في دعم وتطوير العمل الخليجي المشترك بما يخدم انسان المنطقة.

ويضيف: اما اذا تحدثنا عن السلبيات فاننا نرجو ان يشهد المستقبل عدم ازدواجية في انشاء المشاريع الاقتصادية الكبرى بين دول الخليج كما نطمح ان نرى قوانين تساعد على انسياب العمالة المحلية فيما بينها دون اية معوقات، اضافة الى تضييق الفوارق المعيشية الموجودة بين شعوبه وجعلها في مستوى متقارب.

وفي المسألة الاعلامية يقول الدكتور هلال الشايجي (رئيس تحرير صحيفة اخبار الخليج): يمكنني القول بأن السنوات الأخيرة شهدت طفرة اعلامية خليجية واسعة على مستوى الكلمة المقروءة وعلى مستوى الكلمة المسموعة، وكذا على مستوى الصورة، ولكن اقولها - وبكل اسف - ان هذا التطور لم يحدث ابدا بفضل وجود المجلس! انما تحقق بفضل الطفرة المعلوماتية التي شهدها العالم منذ حوالي عقد من الزمان.

الوحدات القطرية

ومما يعكس صحة هذه الحقيقة بكل وضوح وجلاء ان هذا التطور في قطاع الاعلام الخليجي حدث على مستوى الوحدات القطرية في مجلس التعاون ولم يتحقق على مستوى المنظومة ككل.

وهذا شيء طبيعي، لأن في مثل هذه الظروف تحدث ملاحقة، ولأسباب معروفة من جانب الدولة - أي دولة - لآخر المبتكرات سيما في المجال الاعلامي، مدفوعة الى ذلك بالسعي لامتلاك الانسب والأفضل من الاجهزة، ومدفوعة كذلك بالحرص الكبير على كسب المنافسات الاقليمية والعربية والدولية القائمة دائما وابدا في مختلف قطاعات الحياة.

وباختصار شديد اقول في هذه النقطة، ان ما تحقق من انجازات اعلامية خليجية كبرى (على المستويات القطرية) في مجال وسائل الاتصال الجماهيرية لم يكن مرده انشاء مجلس التعاون بقدر ما هو ناتج عن الملاحقة المحمومة لآخر المبتكرات.

ويضيف: وأنا عندما اقول بانه لم يكن للمجلس فضل، او لنقل لم تكن له اليد الطولى فيما تحقق من انجازات اعلامية على صعيد (الوحدات القطرية) فيه فلا اعتقد بأنني جانبت الحقيقة والموضوعية في هذا الرأي، وفي هذه النظرة، فهناك الكثير من الحقائق والمؤشرات التي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن المجلس كان مشلولا وعاجزا - طيلة ستة عشر عاما - ولم يقم بخطوة او مبادرة قوية وفاعلة لخلق كيان اعلامي خليجي موحد يرتكز على استراتيجيات واضحة ومحددة في التعاطي مع قضاياه المحلية والعربية والدولية - فعلى سبيل المثال لا الحصر - لم يستطع المجلس منذ تأسيسه وحتى الوقت الحالي (توحيد السياسة الاعلامية) للدول الاعضاء حتى فيما يتصل بالتوجهات العامة لدول المجلس!!

ومن المؤسف ان نقول بأن الجهود القطرية الذاتية لدول المجلس كلا على حدة، ربما قدمت جهدا في هذا المجال افيد واكثر فاعلية.

وفي نفس الاتجاه لا بد من التنويه الى انه رغم عمر المجلس المديد الا انه لم تولد في مناخاته حتى هذه اللحظة اي جمعية للاعلاميين في دول مجلس التعاون! بل والأفدح من ذلك لم يأت لنا هذا المجلس حتى بصيغ تعاونية لدعم وتطوير الاتصال الاعلامي بين الدول الاعضاء ذاتها!

ولعل ابسط الأمثلة والشواهد على ذلك اننا لا نملك ترتيبا ولا حتى على مستوى متواضع لترويج الصحف الخليجية في دول المجلس بشكل واسع ومؤثر! والنتيجة؟ فقدان المواطن الخليجي التواصل فيما بينه بالدرجة التي يجب ان تكون عليها صلة الاشقاء! سيما وان القنوات الفضائية الخليجية عجزت هي الاخرى - عن ان تحدث ترابطا وثيقا بين حلقات الرأي العام في عموم منطقة الخليج العربي نظرا لما آلت اليه من عدم انتشار على مستوى المنطقة، وتقوقع الاهتمام بها على المستوى العام داخل حدودها!!

وكذلك لا ننسى التذكير ونحن نتحدث في هذا الموضوع ان معظم ان لم نقل كل المؤسسات الإعلامية الخليجية المشتركة التابعة لمجلس التعاون وصلت الى حد الفشل التام في ان تحمل هذه الصفة! وغدت من الناحية الفعلية مؤسسات قطرية! فمثلا وكالة انباء الخليج التي انشأها المجلس لتكون مؤسسة اعلامية خليجية، باتت في الوقت الحالي (مؤسسة بحرينية خالصة) ومن كافة النواحي! ادارة وتمويلا وتحريرا! وهذا ينطبق على مركز التراث، وغيرهما من مؤسسات خليجية مشتركة!

اضف الى ذلك ان معظم هذه المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة، لأسباب لا تخفى على احد تعاني في الوقت الحالي من أزمات مادية وادارية حادة، وأحيانا من نزاعات ومنافسات تؤثر تأثيرا خطيرا في طبيعة مجرى عملها!

وغير هذا، نجد ان معظم هذه المؤسسات وخصوصا التي برزت مع اشهار المجلس، قد توقفت في نموها عند الحد الذي ولدت عليه، ولم تخط خطوة واحدة الى الامام طوال ستة عشر عاما!!

ناهيك عن تلك المؤسسات التي ولدت ميتة اصلا! وما لبثت ان انقرضت بعد حين من حياتنا!!

وفي كلمات قليلة اقول: لا استطيع القول بأن هناك انجازات حقيقية لمجلس التعاون في المجال الاعلامي، فكل ما تحقق لا يزال كما هو في بدايته! وكان من المفترض قياسا الى عمر المجلس ان يصل في الوقت الحالي الى مراحل تنسيقية عليا سيما وان هناك تكتلات سياسية اخرى في العالم نجحت في هذا العمل رغم انها تفتقد الى التجانس الذي تنعم به دول الخليج العربية من حضارة مشتركة، وكذلك لغة ودين وعادات وتقاليد، وحتى موارد اقتصادية.

وتأسيسا على ذلك اقول - وبكل اسف - ان مجلس التعاون وفي كل استراتيجياته. وعلى مستوياتها المتعددة بحاجة الى عمل شاق، والى اخلاص كبير والى دفعة قوية لتأكيد الطبيعة الخليجية للتعاون الخليجي للتكامل الخليجي. وصولا الى الوحدة الخليجية.

ويواصل: واذا تحدثنا عن تصورات لتفعيل المؤسسات الخليجية المشتركة وصولا الى تحقيق الحلم الخليجي في الاتحاد والوحدة بما يخدم انسان هذه المنطقة. فانني وعلى الصعيد الاعلامي أرى من الأهمية - ان نضع استراتيجية اعلامية توحد خطابنا الاعلامي نحو مختلف القضايا، على ان تأخذ هذه الاستراتيجية في الاعتبار توطيد اواصر الاخوة بين ابناء المجلس.

كما ارى من الاهمية ان تتبلور ارادة واضحة وصادقة لتحقيق التكامل الخليجي. ليس في مجال الاعلام فحسب. انما في كافة قطاعات الحياة، ولا نزال نحن - كما اعتقد - بعيدين عن ذلك بسبب النزاعات والتنافس والمنافسات.

وبخلاف ما تقدم، اطرح هنا اقتراحا أرى بأنه على قدر كبير من الاهمية - وهو انه اذا ما اردنا للمؤسسات الخليجية المشتركة القوة والاستمرارية، فيجب ان يقام كيانها - ولو في جزء منه - على قواعد اهلية.

الوحدة الثقافية

رئيس اسرة أدباء وكتاب البحرين يوسف حسن علق على منجزات المجلس في الحقل الثقافي بالقول: يمكن القول بأن المجلس حقق اشياء هامة في هذا الحقل. مثل ذلك ما تبذله هيئاته ولجانه المتخصصة من جهد كبير في اجراء وتنفيذ البحوث العلمية التي تتناول قضايا هامة تتصل بالحياة في المنطقة. وهذا يعني ان المجلس بدأ الخطوة الأولى على طريق انشاء كيان خليجي ثقافي موحد.

وبما ان (الثقافة الواحدة) هي المعبر الرئيسي لقيام الوحدات الشاملة. فلا بد من ان يعمل مجلس التعاون بكل جد واخلاص وتفان لخلق هذه الثقافة. وفي ذلك اقترح ان يسعى المجلس لايجاد (مؤسسة خليجية مشتركة) تتولى رعاية النشاطات الادبية لابناء المنطقة. والعمل على تعميمها وتنميتها خاصة تلك التي تدفع نحو الهدف المنشود.

اننا في الخليج والوطن العربي مدعوون في الوقت الحالي وبدرجة اكثر الحاحا من اي وقت مضى الى تطوير وتنمية ثقافتنا المحلية ونشرها على صورة مكثفة بين الناس لانها هي سلاحنا الوحيد الذي يمكن ان يحمي كياننا من الذوبان في بحر العولمة التي بدأت امواجه تكتسح الكرة الارضية في عملية لا تستهدف خير الانسان، بل تحقيق اهداف استعمارية للدول الكبرى.

مصر

استعدادا لامتحانات نصف العام بمدارس القاهرة

الغاء الامتحانات فوراً لأي طالب في حالة الغش أو اثارة الشغب داخل اللجنة أو الاعتداء على المراقبين

■ استعدادا لامتحانات نصف العام في الشهادات العامة والنقل، حذر محمد خليل وكيل اول وزارة التربية والتعليم من حدوث حالات غش، وقال انه سيتم الغاء الامتحان فورا، وتم ابلاغ جميع الادارات التعليمية بذلك، وسوف يتم توقيع اشد العقوبات على المتسببين في حالات الغش سواء كان جماعيا أو فرديا.

وأشار وكيل أول الوزارة الى ان هناك حالات اخرى سيلغى فيها الامتحان وسيتم اعلانها في جميع المدارس وهي تمزيق كراسة الاجابة أو اخفاؤها والهروب بها والاخلال بنظام الامتحان وحرمه، مثل احداث الشغب والضوضاء والاعتداء بالقول أو الفعل على احد القائمين بأعمال الامتحان، وعلى التلاميذ المقيدين بالمدارس الاتصال بمدارسهم قبل موعد الامتحان باسبوعين على الاقل لتسلم اخطارات ارقام الجلوس.

وبالنسبة لطلاب المنازل الذين لم تصلهم ارقام الجلوس قبل موعد الامتحان، فان عليهم الاتصال بلجنة النظام والمراقبة لمعرفة ارقامهم، مشيرا الى ان رقم جلوس الطالب في النصف الأول هو نفس الرقم في امتحان آخر العام.

وأوضح وكيل اول الوزارة ان المدرسة ستقوم باخطار التلاميذ بدرجات الامتحان في نصف العام لمعرفة درجاتهم رسميا عن طريق التلميذ أو ولي الامر.

في اجتماع لمجلس نقابة الصحفيين

الموافقة على مشروع تطوير علاج الصحفيين وأسرهم

■ وافق مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه امس برئاسة الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين على الاقتراحات الخاصة بتطوير مشروع علاج الصحفيين واسرهم ويتضمن رفع قيمة الخدمات العلاجية الى ٥ آلاف جنيه بدلا من ٣ آلاف جنيه، والى ٧ آلاف جنيه في حالات العناية المركزة بدلا من ٥ آلاف، وزيادة الحد الاقصى للاستفادة من علاج الادمان من ١٥٠ جنيها الى ٢٠٠ جنيه.

كما قرر المجلس تقديم خدمة جديدة وهي الفحص الشامل مقابل مساهمة النقابة بـ ٥٠ الى ٧٠ جنيها من خلال ثلاثة اماكن، يتم فيها اجراء الفحص الشامل، وصرح علي هاشم السكرتير العام بأن المجلس ناقش اجراءات سرعة انشاء مبنى النقابة الجديد، وقواعد توزيع شقق محافظة القاهرة، وبهدف تحقيق العدالة في التوزيع طبقا لمعايير واضحة ضمانا لسلامة التوزيع، كما بحث المجلس بعض شكاوى الصحفيين وقرر تحويلها الى لجنة تحقيق خاصة لتقديم التقرير النهائي لعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل، وناقش طلب بعض الزملاء بعقد جمعية عمومية لمشتركي ارض الدولة.

في مؤتمر الجمعية العمومية لنقابة البريد

تيسيرات جديدة لصرف المعاشات ٢,٢ مليون مواطن

■ تقرر وضع تيسيرات جديدة لصرف معاشات ٢,٢ مليون مواطن باجمالي ٢,٧ مليار جنيه شهريا ويجري حاليا تطوير ٩٣٣٢ منفذا بريديا لميكنة الاعمال المالية بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة، اعلن ذلك رأفت خلوص رئيس الهيئة القومية للبريد. وأعلن احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان ٢ مليون اسرة من العاملين في الانشطة والخدمات السياحية تأثرت بالحادث الارهابي بالاقصر، وأكد الوزير امام مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للبريد برئاسة حمدي ياسين رئيس النقابة العامة اهمية دور العمال في التنمية والعمل لازالة الآثار السلبية لحادث الاقصر، مشيرا الى انه لايوجد ارهابي واحد بين صفوف العمال، واضاف رأفت خلوصي في المؤتمر الذي حضره احمد حرك نائبا عن رئيس اتحاد العمال ان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وافق على زيادة بدل طبيعة العمل بنسبة ٥٪ اعتبارا من اول يناير المقبل وتطوير الحوافز والمكافآت التي تقدر بنحو ١١ مليونا و ١٤٤ الف جنيه.

تنفيذ مليون خط تليفوني جديد خلال عام

افتتاح سنترال المعادي (٣) بسعة ٢٥ الف خط جديد

■ افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات امس الاول سنترال المعادي (٣) بسعة ٢٥ الف خط جديد لخدمة التوسع العمراني الكبير بمنطقة المعادي وتخفيض العبء على سنترال (٢) وذلك بتكلفة ٧٧ مليون جنيه شاملة قيمة المباني والاجهزة والشبكة الارضية التي تغطي التوسعات المستقبلية.

وصرح الوزير خلال الافتتاح الذي حضره الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة بأن الخدمة التليفونية في منطقة المعادي وحلوان تطورت تطورا كبيرا، حيث تم زيادة سعة سنترال المعادي بحوالي ٢٤ الف خط جديد، وسنترال حلوان بثمانية آلاف خط، وأن هذه الزيادة ستلبي طلبات المنتظرين بالمنطقة.

وقال ان عدد الخطوط التليفونية بلغ خمسة ملايين خط، وان خطة الوزارة تتضمن تنفيذ مليون خط تليفوني جديد خلال العام المقبل وان التوسع في الخدمة التليفونية سوف يغطي جميع انحاء الجمهورية لتقريب قوائم الانتظار والقضاء على الاختناقات مع التركيز على دعم الخدمة التليفونية بجميع قرى الجمهورية.

البقاء لله

■ الحاجة حكمت محمد ابراهيم، تليغرافيا ٦ ش ٨٧، المعادي الجديدة، شاكر الشاذلي، تلغرافيا الباجور محافظة المنوفية، احمد محمد المراسي، تليغرافيا المراس، بسيون غربية، الحاج عبد الفتاح احمد ابو شعير، تليغرافيا ٤٨ ش محمد فريد مصر الجديدة، موريس سعيد بقطر، تليغرافيا دكتور الفريد موريس بمصر الجديدة، عزيز تادرس معوض، تليغرافيا سعد النزهة مصر الجديدة، يوسف عبد الرحمن يوسف القولي، تليغرافيا سوهاج اولاد اسماعيل، سميحه علي صبح، تليغرافيا بمسجد الخلمية الشاذلية بالمهندسين، محمد فهيم عطية المكاوي، تليغرافيا ٤ ش حسين المرمني مصر الجديدة، المهندس بهاء الخضري، تلغرافيا الخضري ٦٨ ش المدير بالمنصورة.

اليمن

تهدف الى إخراجها من العزلة

بدء اعمال ورشة المرأة السقطرية

■ بدأت امس في قاعة جامعة عدن بخور مكسر ورشة العمل الخاصة بدور المرأة السقطرية في تنمية الجزيرة والتي تتواصل اليوم الثلاثاء.

وتهدف الورشة التي تأتي في اطار تنفيذ الندوة الدولية حول حاضر ومستقبل سقطرة التي عقدت العام المنصرم، الى تحقيق التعاون بين الجامعة والمؤسسات المناظرة في حل مشكلات التنمية في المجتمع اليمني.. كما تسعى الى تأكيد اهمية تأهيل المرأة السقطرية لادماجها في تنمية الجزيرة.

في جلسة الأمس استعرضت بعض الكلمات أهمية الورشة، خاصة وانها تعنى وللمرة الاولى بشؤون المرأة السقطرية والتي حضرت بوفد نسائي قوامه (١٢) أمراة. وشددت على ضرورة ان تخرج الورشة بما يفيد المرأة في الجزيرة ويسهل مهامها من خلال مشاريع تحقق التنمية لنساء سقطرة.

جلسة اليوم لورشة العمل التي تنظم بالتعاون بين مركز دراسات وعلوم البيئة ووحدة بحوث ودراسات المرأة بجامعة عدن والسفارة الهولندية باليمن ومشروع السياسات السكانية ومنظمة U.N.D.P الدولية ستناقش اوراق عمل حول مشكلات تعليم المرأة السقطرية للاستاذة اسمهان عقلان وتربية النحل في الجزيرة للدكتورة فائز صالح عبدالاله، والأدوار الاجتماعية للمرأة السقطرية للدكتورة كوثر عبدالله سعد. كما تقدم في الجلسة اوراق تخص تطوير الحرف في الجزيرة للاستاذة فتحية ارشد والخدمات البيئية والصحية في سقطرة للدكتور امين باوزير.

وفي تصريح للدكتور علي الجنيد مدير مركز دراسات وعلوم البيئة وسكرتير اللجنة التحضيرية للورشة قال، تهدف الورشة الى اخراج الجزيرة من العزلة المفروضة واللحاق بباقي المدن اليمنية، بحيث تنفتح سقطرة على تيار التقدم والمدنية والتقنية مشيرا الى ان التنمية المراد تحقيقها للجزيرة وللمرأة فيها هي التي تحافظ على خصوصيتها وتوكل للمرأة بدرجة رئيسية حماية هذه الخصوصية.. فالمرأة حامية للطبيعة حافظة للاصالة وموصل للتراث.

تجدر الاشارة إلى ان جزيرة سقطرة اعلنت محمية طبيعية في علم ١٩٩٦ وفقا للاهتمام الاولى بالمحميات الطبيعية في البرنامج المسمى الانسان ومحيطه. حيث تتنوع الجزيرة بتنوع طبيعتها واحتوائها على تفرد في نباتاتها وحيواناتها.. الامر الذي يتطلب برنامجا ويحافظ على الانواع والسلالات للنباتات والحيوانات من الانقراض، والمحافظة على البيئة، كما يستدعي الحفاظ على لهجتها الخاصة من الاندثار، والاهمية الجيوبولوتيكية للجزيرة جديرة بالعناية وضرورة ربطها بالارض الأم وتسهيل عملية التواصل بالداخل بسبب قيمتها الاستراتيجية.

١٢ طالبا من الامارات ينالون الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة عدن

■ عقد في كلية الاقتصاد والادارة بجامعة عدن الامتحان الشامل للدفعة الاولى من الملتحقين ببرنامج (الانتساب الموجه) لنيل شهادة الماجستير في ادارة الاعمال والذي بدأته جامعة عدن في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد جلس للامتحان ١٢ طالبا وطالبة من جنسيات عربية مختلفة قدموا من دولة الامارات وهم، سعيد احمد الهاجري، بسمة خالد عبده عثمان، افراح عبدالله داؤود، سلمان محمد مال الله وشاجع علي العليمي (اماراتيون) ومحمد اسماعيل عطية، سمير محمد صالح، عماد فاعود مكاوي وسناء احمد عطاءالله (اردنيون) والشقيقان عبدالرزاق ويسلم عبدالسلام بلقاسم العرادي (ليبيان) وياسر سليم كامل الاغاء (فلسطيني)، وكلهم يعملون في دوائر وشركات حكومية وخاصة في دولة الامارات، وقد تمكنوا جميعا من اجتياز الامتحان بدرجات تفاوتت بين الامتياز والجيد.

واشاد الطلاب المتقدمون بالمستوى العلمي العالي للاساتذة الذين اشرفوا على برنامج الانتساب الموجه، مشيرين الى ان البرنامج قدم لهم الفرصة المناسبة في الوقت المناسب لتطوير مداركهم في مجال عملهم، فقد تلقوا كما هائلا من المعارف العلمية في ١٢ مادة تخصصية، وانهم لم يتوقعوا ان يكون اساتذة جامعة عدن بهذه العقلية الراقية في التعامل مع طلابهم اجتماعيا وعلميا. «الايام» كانت هناك واجرت استطلاعا شاملا حول برنامج الانتساب الموجه سينشر في عدد لاحق ان شاء الله.

صياد يموت غرقا في أبين

■ لقي الصياد الشاب فائز صالح لشرف الغطمي مصرعه اثر حادث غرق قاربه الخشبي في قرية جلين بمحافظة أبين. وبعد جهود بذلها الصيادون في القرية تم العثور على جثته في اليوم التالي على ساحل قرية حورة.



عن « الرياض » السعودية

السودان

بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

الاتحاد العربي للتعليم التقني يختتم دورته في الخرطوم

■ اختتم الاتحاد العربي للتعليم الفني دورة تدريبية في أساليب التدريب الحديثة نظمها بالتعاون مع جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم في الفترة من الثالث الى السابع من ديسمبر الجاري وضمت مشاركين من السودان والدول العربية.

«الاتحاد» التقت بالدكتور محمد عبدالوهاب العزاوي الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني وأحد المشاركين في الندوة وسأله عن نشأة الاتحاد واختصاصاته فقال ان الاتحاد العربي للتعليم التقني منظمة عربية أنشئت ١٩٨١ بعد مصادقة الحكومات العربية على انشائها. وأضاف: ان الاتحاد يضم ١٢ قطرا عربيا وأهم اختصاصاته هي السعي لتقديم الخبرة والمعرفة للأقطار العربية مع إعداد دراسات الجدوى لاستحداث المعاهد والمدارس التقنية والمهنية واعتماد الخبرات.

وقال الدكتور المقراوي ان الاتحاد يقوم بتنظيم دورات تدريبية وفق برنامج سنوي في كافة المجالات العلمية مع تبادل الخبرات بين الأقطار العربية عن طريق اعارة وانتداب أعضاء هيئات التدريس ورصد النقص في الدول التي تعاني نقصا في هيئة التدريس. وأضاف المقراوي ان الاتحاد يهتم أيضاً بنشر الكتاب ودعم جهود تأليفه وسد النقص في المكتبة العربية اضافة الى الاستفادة من المنظمات الدولية في دعم التعليم التقني بالدول العربية.

وعن الدورة التدريبية بالسودان قال الدكتور المقراوي الأمين العام للاتحاد العربي ان الهدف منها هو تنمية مهارات العاملين في الورش والمعامل مع زيادة المهارات في أساليب التدريب اضافة الى استخدام التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر. وأضاف ان الدورة اشتملت على محاضرات قيمة ومتنوعة في فنون التدريب وأساليبه وتعليم المهارات العلمية مع استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية اضافة الى تخطيط وتصميم التجارب المختبرية وأساليب التعامل مع الطلاب.

وفي ختام حديثه قال المقراوي ان الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس وعزا ذلك لاهتمام الحكومة السودانية بها وللمشاركة الكبيرة والفاعلة من الدارسين والمحاضرين من السودان وسوريا وفلسطين واليمن والعراق والأردن اضافة للاهتمام الإعلامي من قبل الأجهزة الإعلامية السودانية والعربية.

هجو: ملتزمون بشراء محصول الذرة بالقضارف

■ أكد هجو قسم السيد مدير عام البنك الزراعي السوداني التزام البنك بشراء الكميات التي تمثل المخزون الاستراتيجي من انتاجية محصول الذرة بالقضارف.

وقال قسم السيد لدى اجتماعه أمس بالهيئة النيابية لنواب ولاية القضارف ان الترتيبات ستجرى لبدء عمليات الشراء بعد اجازة الميزانية الجديدة من قبل المجلس الوطني الخميس القادم.

ومن جانبه أعرب الدكتور عوض محمد نائب دائرة القضارف عن شكره لمدير البنك الزراعي الذي أبدى تفهما كبيرا لمشاكل المزارعين من خلال اجتماعهم الذي بحث في كيفية شراء المخزون الاستراتيجي لمحصول الذرة من مزارعي الولاية.

وكان اتحاد مزارعي القضارف قد كشف في بيان أصدره في أكتوبر الماضي عن حالة الكساد التي اجتاحت أسواق القضارف في محاصيل الذرة والسمسم وطالب الحكومة بشراء المحصول معربا عن خشيته من خروج عدد من المنتجين من دائرة الانتاج، كما طالب البيان بالسماح بتخصيص جزء من المحصول للصادر.

٢٢ مارس امتحانات الأساس بولاية الخرطوم

■ أعلن صديق التاج مدير ادارة التقويم التربوي بولاية الخرطوم ان امتحانات مرحلة الأساس لسنة ١٩٩٨م بالولاية ستعقد في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ مارس المقبل. وأضاف انه تم اعداد كلفة الترتيبات اللازمة لاجراء الامتحانات في موعدها المحدد.

سوريا

مقرر موحد للمعلوماتية في جميع الكليات ومخبر تدريبي مركزي لكل تجمع طلابي

■ قررت جامعة دمشق وضع كتاب واحد لكافة الكليات عن المعلوماتية تنفيذا للمرسوم التشريعي رقم ١٥٢ بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ القاضي بتدريس مقرر المعلوماتية في الكليات والأقسام والمعاهد العليا في الجمهورية العربية السورية التي لا تدرسها وبمقرر واحد على الاقل وذلك اعتبارا من العام الدرسي الحالي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ويشمل المقرر بنية الحاسوب وملحقاته والبيانات وتمثيلها الرقمي وفكرة عن البرمجيات وانواعها تشمل نظم التشغيل ومعالجة النصوص وقواعد البيانات والجداول الالكترونية ومدخل في الخوارزميات واعطاء فكرة عن لغات البرمجة ومفردات لغة البيسك وسيكون تدريس هذا المقرر في السنة الثانية ماعدا الطب فيكون في السنة الثالثة، أما في العام الحالي والى ان يكتمل المشروع بعد عامين يتم تدريس المقرر في السنة الاخيرة باستثناء كلية الطب فيدرس المقرر في السنة الخامسة على ان يتم بدءا من العام القادم، بالاضافة لذلك تدريس المقرر للسنة الثانية. كما تقرر اقامة مخبر مركزي لكل تجمع طلابي مما يوفر على الطلاب التنقل ويؤدي الخدمات بالشكل المطلوب وسيتم تقسيم الطلاب المتدربين الى قسمين، القسم الاول يدرس المقرر في الفصل الاول والقسم الثاني في الفصل الثاني للاستفادة من مراكز التدريب. أما في هذا العام فيكون تدريس المقرر في الفصل الثاني فقط.

وسيكون عدد ساعات تدريس الجزء النظري من هذا المقرر بساعتين اسبوعيا وبالتالي يكون عدد الساعات الاجمالي ٢٤ ساعة مقسمة على ١٢ اسبوعا بمعدل ساعتين ولمدة فصل دراسي واحد. كما سيكون عدد الساعات العملية الاسبوعية بمعدل ٤ ساعات وبذلك يكون عدد الساعات المقترحة ٢٠ ساعة مشتركة لكافة الكليات.

وسيتم تأمين المدرسين من الجمعية العلمية للمعلوماتية ومن كلية العلوم قسم الرياضيات وكلية الهندسة الكهربائية والميكانيكية وكلية الزراعة.

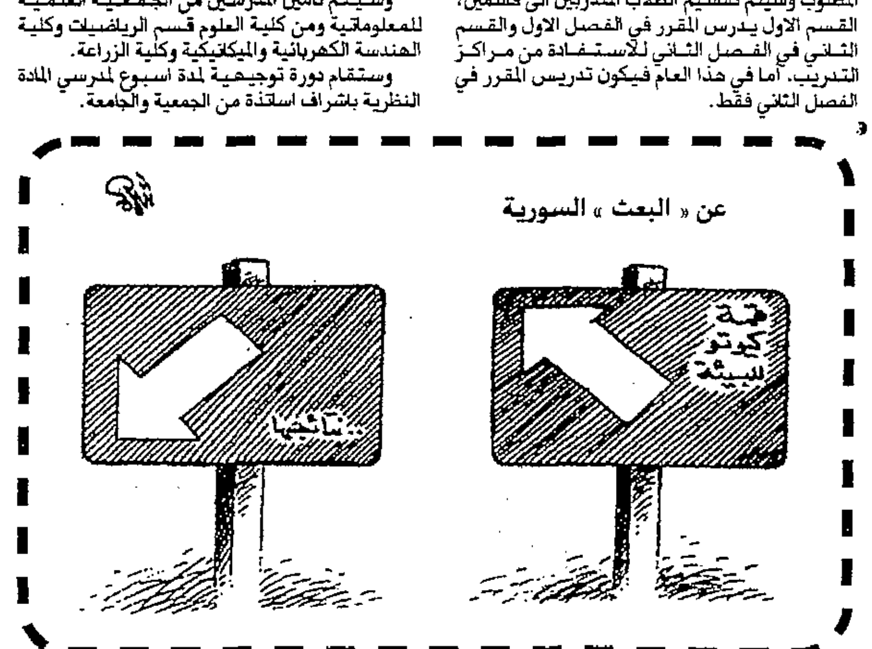
وستقام دورة توجيهية لمدة اسبوع لمدرسي المادة النظرية باشراف اساتذة من الجمعية والجامعة.

ضبط ٥٧ صفيحة زيت مغشوشة بحماة

■ في الوقت الذي بدأت تغيب فيه عملية غش اللحوم في حماة بفضل الوعي من جهة، والملاحقة المستمرة من قبل الرقابة التموينية من جهة ثانية، في هذه الأثناء بدأت تحتل عملية غش الزيت الحيز الاكبر في الأسواق وبعض المحال التجارية.

فخلال احدى الجولات التموينية، لفت انتباه الرقابة وجود كمية كبيرة من الصفائح المملوءة بالزيت عند احد التجار، وعلى الفور تم حصر الكميات وأخذ عينات من هذه الصفائح لتحليلها مخبريا، فماذا كانت النتيجة؟!

يقول رئيس دائرة الرقابة في مديرية التموين بحماة: اثبت التحليل المخبري ان جميع الكميات الموجودة في المستودع الذي تم ضبطه مغشوشة والبالغة ٥٧ صفيحة سعة ١٦ كيلو لكل صفيحة.



عن « البعث » السورية

الاتصالات الهاتفية في السويداء: توسع وتحديث شامل

■ بدأت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية المشروع الأول لتحديث وتوسيع الاتصالات في الجمهورية العربية السورية - مشروع مليون رقم هاتفي الكتروني - خلال الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٥ والذي يمتاز بخدمة حديثة، وهي خدمة الألياف الضوئية. حيث تم تأمين الربط بين المحافظات بشبكة من الكوابل الضوئية، مما أدى الى زيادات كبيرة بدارات الربط داخل المحافظات وبينها ودول العالم، وقد لمس كافة الاخوة المواطنين هذا التطور الهائل في محافظة السويداء بمدنها وريفها، مما يستدعي تسليط الضوء على تطور الخدمة الهاتفية في المحافظة.

لقد كان نصيب محافظة السويداء من المشروع ٢١٠٠٠ خط أو رقم هاتفي آلي جديد موزعة على الشكل التالي، ١٢٠٠٠ رقم لمركز مدينة السويداء الآلي حيث تمت تغطية الطلبات حتى عام ١٩٨٤ - ٣٠٠٠ رقم لمركز مدينة شهبا الآلي وقد تم كذلك تغطية الطلبات المقدمة حتى عام ١٩٨٤ - و٢٠٠٠ لمركز مدينة صلخد وقد تمت تغطية الطلبات المقدمة حتى عام ١٩٨١ - و٢٠٠٠ رقم لمركز القريا الآلي وتمت تغطية الطلبات المقدمة حتى عام ١٩٨٧ حيث تم تخديم حوالي ١٧ قرية اضافة للمناطق المذكورة.

وأصبحت جميعها قيد الاستثمار، كما باشرت المؤسسة، منذ عام ١٩٩٥ بمشروع تحديث الاتصالات الريفية بسعة ٣٣٤ الف رقم الكتروني والذي يستمر حتى علم ١٩٩٨، وكان نصيب محافظة السويداء منه ٢٦٠٠٠ رقم موزعة على ٢١ تجمعا لأكثر من سبعين قرية، وقد تم استملاك الاراضي واشادة الأبنية وتمديد الشبكات الارضية والهوائية وتم تركيب التجهيزات بكافة انواعها لبعض منها، ويتميز هذا المشروع على مستوى المحافظة بوجود نوعين من الخدمة. ضونية وميكروية. وقد تم تشغيل واستثمار بعض منها مثل قرى الدور، الكفر، السجن، عرى، سهوة، بلاطة، ويجرى الآن وضع عدد من المراكز الجديدة بالخدمة.

قامت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بالتحضير لمشروع جديد يعتبر الأكبر في تاريخ المؤسسة وهو مشروع ١,٦٥٠ مليون رقم هاتفي الكتروني. وتقدر المدة الزمنية لتنفيذ هذا المشروع بأربع سنوات بدأت في نهاية العام الحالي وتستمر حتى عام ٢٠٠١ وسوف يغطي هذا المشروع على مستوى القطر كافة الطلبات المقدمة حتى نهاية عام ١٩٩٥، ويحقق زيادات كبيرة بسعات المقاسم لكل المراكز الآلية والى زيادة في سعات وسائل الاتصالات بين المدن الى ضعفي ما هي عليه الآن، مع زيادة دارات الاتصالات بالاتجاه الدولي بشكل كبير جدا مع تأمين الخدمة الآلية لكافة القرى الريفية المتبقية بالمحافظة من المشروع الريفي ٣٣٤ الف رقم وقد تم احداث احد عشر مركزا جديداً اضافة لمراكز المشروع الريفي بحيث لا تبقى أية قرية في المحافظة الا وتخدم بالاتصالات الآلية الحديثة، حيث تصبح شبكة الاتصالات في سورية بشكل عام شبكة رقمية ١٠٠٪، وهذا يعتبر قفزة نوعية في عالم الاتصالات.

ويجدر بالذكر ان كافة الأعمال المذكورة يتم انجازها بالأيدي السورية وبخبرات العاملين في المؤسسة وان كانت بمساعدة الخبراء الأجانب في الاشراف فقط.

وتسعى المؤسسة جاهدة لادخال الحاسوب في اعمالها وعلى جميع المستويات ومفاصل العمل للوصول للأتمتة الكاملة لكافة الأعمال. وهذا التوجه تنتهجه كافة مؤسسات وشركات القطاع العام في سورية الثورة، لمواكبة التقنيات العصرية وتيسير الأعمال بشكل دقيق وعلمي يوفر الزمن والجهد والانفاق.

لنشارك الآخرين أحزانهم

■ كيف تشعر بالحزن.. وكيف تحاول ان تبلور مدى حزنك ومشاركتك الآخرين أحزانهم.. مهما امتدت حلاوة الحياة وجمالها وصفوتها، ومهما كانت حياتنا تكسوها السعادة والزهور الوردية، ومهما كانت حياتنا صفحة مملوءة بأنواع الفرح.. واللعب حتما سوف تصطدم يوما من الأيام بلحظة حزن ضاربة في اعماقنا الداخلية مزلزلة أواصرنا وجارحة قلوبنا.. كيف تتصور عندها حزن الأم عندما تفقد أحد أبنائها في حادث أو أن تفقد زوجها.. كيف تتصور الانسان ان يفقد أغلى ما لديه في هذه الدنيا من أخ.. أو صديق أو حبيب اما بالموت أو الفراق أو الرحيل والهجرة لأي سبب كان من أسباب السفر.. والأحزان مهما تعددت أنواعها ومهما كانت أسبابها.. تظل تحفز الما نازفا في الأعماق.. وعيني لا تجف دموعها من شدة الوجد احساس يولد على بساط الحياة من خلف متاهات لن أتصورها يوما من الأيام والحزن تلك الصفة التي نحاول دائما ان نحس بها أو نشارك الآخرين احزانهم.. وكيف لنا ان نخرجهم من اضطراباتهم النفسية وحزنهم المتراكم بداخل أعماقهم والأحزان تختلف باختلاف مسبباتها وحدوثها.. وحتما تختلف مدى استمراريتها وتأثيرها على الانسان والأحزان لم تكن في يوم من الأيام مشكلة أو عارا نخاف منه وليس عيبا ان يحزن الانسان.. والحزن احساس داخلي نابع من أعماق الانسان بفقدان شيء مهم في حياته ويظهر ذلك التأثير عليه وحتما ان تصاحب حالة الحزن حالة من الهذيان والاكتئاب النفسي.. وعدم الاتزان في الأمور والشعور بالنقص والكسل واللاتصديق للأمور التي تحدث من حولنا.. تلك كلها أمور تصاحب حالة الحزن الذي يصاب به الانسان.. ولكن كتمان الحزن بداخل أعماق الانسان.. وعدم التخفيف عن الانسان المصاب بالحزن ومشاركته أحزانه كل تلك مسببات احيانا أو حتما ممكن ان تؤدي الى انهيار الانسان أو اصابته بحالة من الذهول والتوقف الجزئي عن الحياة والعالم من حوله.. ويكسوه نوع من القلق النفسي والحيرة.. واللاتصديق من هول ما يحدث أمامه وخاصة اذا كانت حالة فيها الموت أو غاب أحد عزيز على الواحد منا.. عندها في هذه الحالة مهم جدا ان يبكي الانسان ويصرخ.

وتدمع العين وحذار ان تختنق تلك الدموع بين الجفون، انما حاولوا دائما ان تجعلوا الآخرين يبكون ويعبرون عن احزانهم الداخلية بالبكاء والدموع الحارقة،، لأن البكاء والدموع تخفف من معاناة الانسان الداخلية.. ولا تجعلوا الآخرين يشعرون بالحزن الداخلي الذي قد يودي الى الاختناق والهروب الى الوحدة القاتلة والتفكير أحيانا يؤدي الى ان يتخلص الواحد من حياته لهذا مطلوب منا ان نشارك الآخرين حزنهم وان نخفف عنهم ونتبادل معهم الكلمات الطيبة والهمسات.. ونحاول ان نعيش ونفتش بداخل أعماق الآخرين وان نبحث بين حناياهم عن ألم الواحد وأحزانه المدفونة.. ونطاق ذلك الحزن وعمقه وألمه حتما كبير سوف تخفف جزءا كبيرا من حزن الواحد وخاصة بمدى صراحة الشخص وتعبيره الصادق عن الحزن الداخلي.. والصراحة التامة ومدى صدقنا في مشاركة الآخرين أحزانهم وتخفف عبئا كبيرا وحملا تقيلا الحزن الداخلي وتدفعهم الى التغلب السريع على أحزانهم لهو احترام وعمل صادق تجاه الآخرين، وقد تكسب الآخرين اشراقة جديدة وصفحة سعيدة ويجعلك تبدو كأنك عملت عملا جليلا يريح ضميرك ونفسك والانسان دائما يحتاج الى احساس بالحزن وتجاوز ذلك الحزن بأي طريقة وطبعا الانسان في هذه الحالة يحتاج الى صدر حنون يفهم حزنه ويشاركه بصدق واخلاص بدون تملق ومجاملة ابدا.. وحالة الحزن هي حالة طبيعية تصادف الانسان ويتجرع مرارتها ولكن بعد تلك الحالة تجده انسانا قوي الارادة والطموح وذلك بفضل مشاركة الآخرين له حزنه تحياتي اليكم ودعوة مني بدون تكليف أو ارغام مني لكم ان تحزنوا وتجربوا معنى الأحزان ومرارة دموع الحزن الصادق.

شمسة بنت خلفان الوهيبي
عن صحيفة «عمان»

الاردن

البطالة في الاردن

■ دلت دراسة حكومية بأن نسبة البطالة في الاردن وصلت الى ١٢ بالمائة وارتفاعا في معدل السكان الذين يعيشون بالمدن الى ٣٦,٨٥ بالمائة مقابل انخفاض معدل سكان الارياف ٦,١٦ بالمائة.

وقالت وزارة التنمية الاجتماعية في دراستها ان نسبة الاسر التي لا يوجد تأمين صحي لافرادها بلغت ٩٣,٥ بالمائة، مشيرا الى ان مصادر دخول غالبية الاسر الاردنية هي الوظيفة العامة في اجهزة الدولة.

واوضحت نتائج الدراسة وجود تفاوت واضح في دخول الاسر، مما يؤكد بأن المجتمع الاردني مجتمع طبقي تتعايش فيه اسرا فقيرة فقرا مدقعا ومطلقا ومتوسطة وغنية.

الدفاع المدني ينصح المواطنين

■ داهمت امطار غزيرة منازل ومحال تجارية ومستودعات التموين ومكتب الاثار هطلت خلال اليومين الماضيين على منطقة الاغوار الجنوبية في الاردن وادت لتعطيل التيار الكهربائي واغلاق المدخل الرئيسي لبلدة الصافي جراء ارتفاع منسوب المياه.

اجهزة الدفاع المدني طلبت من المواطنين القاطنين قرب الاودية والسيول، الارتفاع للجبال في موسم الشتاء الحالي.

البقاء لله

■ كفرنجة. حمدة احمد الشويات، رحاب. عطاالله مغضي ابو كحيلة، عمان. مريم عثمان البستنجي، يلجوز. وسام مروان غانم، مخيم البقعة. محمد اسماعيل الاخرس الزرقاء. احمد علي عفانة، عمان. كريم هارون السعود، القويسمة. احمد نبحان ابو لاوي، بلدة حاتم. محمد خلف نياب العودات، عمان. جميلة محمد جادالله محيسن، عمان. شعبان اسماعيل سعادة

فلسطين

عملية اقتحام لبلدة عصيرة

■ افاد مواطنون من قرية عصيرة الشمالية ان تحركات مريبة للجيش الاسرائيلي شوهدت في محيط القرية، كما جرت عمليات اقتحام لوسط القرية مساء امس الاول أثارت مخاوف الاهالي حول النية لتنفيذ قرار هدم ٤ منازل بالقرية.

وذكر شهود عيان ان العديد من الدوريات الاسرائيلية رابطت على مداخل القرية والتلال المحيطة بها كما قامت دوريتان باقتحام وسط البلدة بطريقة استفزازية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اقرت اواسط الاسبوع الماضي هدم او اغلاق اربعة منازل في عصيرة الشمالية تدعي السلطات ان ابناءها نفذوا الهجمات الانتحارية في القدس الغربية في آب الماضي، والتي اسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيليا وجرح نحو ٣٢٠ اخرين.

وتؤكد عائلات الانتحاريين الاربعة في استئنافها انه ليس لابنائها علاقة بعمليات التفجير هذه، موضحة ان الفحوصات الطبية التي اجريت لهم لا تثبت بشكل قطعي ان الذين نفذوا عمليات التفجير هم ابناؤهم.

تراخيص لممارسة مهنة الصرافة

■ حذرت سلطة النقد الفلسطيني الصرافين العاملين سواء كانوا طبيعيين او معنويين من عواقب مزاولة مهنة الصرافة في فلسطين مع نهاية كانون الاول الجاري دون الحصول على التراخيص اللازمة.

ودعت سلطة النقد جميع الصرافين العاملين والراغبين بمزاولة هذه المهنة التقدم بطلباتهم لسلطة النقد للحصول على التراخيص اللازمة وفق النماذج المعدة والشروط التي تضعها سلطة النقد.

واعتبرت سلطة النقد ان كل شخص طبيعي او معنوي يزاول مهنة الصرافة بعد التاريخ المحدد، مخالف لاحكام القرار، خاصة بعد تلبية السلطة الوطنية وسلطة النقد لطالب الصرافين، باعتماد شروط تسهيلية وتعهدها بمتابعة ايجاد حل لمشكلة استئجار محلات الصرافين لدى التحول الى شركات.

مشروع النظام الداخلي لاتحاد نقابات عمال فلسطين

■ ناقش فرع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مشروع النظام الداخلي للنقابات الفرعية الذي اعده الاتحاد العام.

واوضح منسق مشروع التثقيف النقابي ان مشروع النظام الداخلي عرض على مستشاري نقابات في عدة دول، وتم طرح اهم البنود التي تكفل حقوق وواجبات النقابات الفرعية والعلاقات فيما بينها وبين الاتحاد العام.

واكد ان المشروع يدعم خطوات الاتحاد العام للنقابات لتنظيم العلاقة بين النقابات الفرعية المنطوية تحت لوائه.

وقال ان النقابيين ابدوا تفهما لبنود المشروع، واتسم نقاشهم بدرجة عالية من المسؤولية النقابية.

جون ميجور حياة سياسية

تأليف: أنطوني سيلدون

عرض وتلخيص: ميسون جحا

MAJOR A POLITICAL LIFE ANTHONY SELDON

الحلقة الرابعة

[illegible] بريطانيا غموضا [illegible] من طفولته [illegible] سنوات ونصب [illegible] في القرن [illegible] وماكميلان.

خلال السنوات [illegible] جون ميجور المؤرخ انطوني سيلدون بالحصول على معلومات مكنته من كتابة قصة حياة [illegible] افراد اسرة ميجور واصدقاؤه وزملاؤه ومستشارون ودبلوماسيون من جميع أنحاء العالم في تزويد سيلدون بالمعلومات [illegible] بعيدا عن صفة الرجل الأشيب أو رئيس الوزراء المؤقت كما ظنه البعض بعد خلافته تاتشر، برز جون ميجور كشخصية سياسية واعية وعضو رفيع متميز في نادي زعماء العالم.

هنا يتم لأول مرة الكشف عن السنوات الأولى في حياة ميجور الذي نشأ في أسرة فقيرة وشق طريقه عبر صفوف حزب المحافظين. أحيانا يقال بأنه قفز الى السلطة قفزا. لكن وراء الاعتقاد بأن حظه السعيد جعله يتواجد في المكان المناسب في الوقت المناسب يكمن طموح حقيقي وموقف سياسي واع.

تميزت فترة حكمه بعدد من التناقضات بدءا من الموقف العاطفي الذي تميز به بعد قيادته بريطانيا حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١، وصولا الى معاداة الصحافة واستطلاعات الرأي وحتى جفاء بعض البرلمانيين في حزبه خلال معظم أيام فترة حكمه الثانية.

تركز معظم اجزاء كتاب «ميجور: حياة سياسية» على قصة رجل تعرض لضغط كبير وهو يجاهد ليس للحفاظ على منصبه فحسب بل لمنع انهيار الحزب الذي منحه ولاء حقيقيا.

هنا يعطينا انطوني سيلدون اضاءة وافية عن حياة ميجور وعن قصة السياسات البريطانية في التسعينات.

المؤلف

شارك انطوني سيلدون مع بيتر هينيسي في انشاء مؤسسة تاريخ بريطانيا المعاصر، وهو أول مدير للمؤسسة، ومدير كلية برايتون. ألف وحرر عددا من الكتب منها صيف تشرشل في الهند (١٩٨١) وتأثير ميجور (١٩٩٤) والقرن المحافظ (١٩٩٤) وكيف سقطت حكومة المحافظين (١٩٩٦). كما أسس سيلدون وحرر عددا من المجلات التاريخية منها مجلة تاريخ بريطانيا المعاصر ويقوم بتحرير سلسلة «بريطانيا المعاصرة».

بعد فراغه من الكتابة أو التدريس يمارس هوايته في اخراج ومشاهدة المسرحيات ويمضي أوقاته مع زوجته جوانا وأولاده الثلاثة جيسيكا وسوزانا وآدم.

كول وميجور، سرعان ما توطدت العلاقة بين الزعيمين

قبل لقائه بالقوات البريطانية في الخليج حرص على تعلم مفردات اللغة العسكرية
دهش في البداية من تصميم بوش على الحرب ولكنه اقتنع بالتعاون معه

■ فور تسلمه السلطة من تاتشر شكل ميجور حكومته من ثم وجه اهتمامه للقضايا الخارجية، وعلى رأسها ازمة الخليج. وكان ميجور قد اولى اهتماما عابرا للازمة الناشئة عن غزو قوات صدام حسين للكويت يوم ٢ اغسطس ١٩٩٠ وكانت تاتشر اتخذت قراراتها الرئيسية بشأن مشاركة القوات البريطانية في قوة التحالف الدولي.

اما شؤون المجموعة الاوروبية فكانت شأنا خارجيا منها ايضا، قرر ميجور ضرورة تطوير العلاقات مع دول الجوار وقد احتلت المانيا اهمية خاصة نظرا للحاجة لبناء جسور مع كل من المستشار كول ووزير الخارجية جينشر، الذي كانت تاتشر قد انتقدته شخصيا في مجلس العموم. وبشكل علم تسبب عدم تحمسها لاعادة توحيد المانيا، الذي سعت بكل ما في وسعها لعرقلته، في جراح عميقة في العلاقة بين الدولتين، كان هم ميجور الاساسي العمل مع شركاء اوروبيين آخرين لاحباط التحركات، التي تؤيدها دول اوروبية عديدة، لانشاء.. عمود اوروبي للناتو في معارضته للمصالح الامنية الامريكية كان لحرب الخليج اثر جانبي نافع لبريطانيا فقد اعادت تأكيد قوة العلاقات الامريكية - البريطانية بعد ان تعرضت لبعض الهجوم بسبب عدم الاتفاق حول المانيا ووسط اوروبا والتجارب النووية الفرنسية، كما كان التعامل مع الاتحاد السوفييتي المنهار والانظمة الجديدة في اوروبا الشرقية من المشاكل الخارجية الملحة امام ميجور.

وتطلب حزب المحافظين نفسه اهتمام ميجور فسعى لمعالجة احوال الحزب في داخل وسمنستر. لكن الحزب في وضعه الاوسع كان مضطربا. فقد تدهورت معنويات نشطائه واتسعت قاعدة الاستياء بسبب اسقاط تاتشر، منذ بداية الامر اراد التقرب من قاعدة الناخبين المحافظين والاطلاع على مشاعرهم العامة.

الحرب في الخليج والسلام في اوروبا

نوفمبر ١٩٩٠ - مارس ١٩٩١

عند سماعهم لانباء الغزو العراقي للكويت، دارت المخاوف الاولية في لندن وواشنطن حول ما اذا كان صدام حسين سيغزو ايضا المملكة العربية السعودية. تلبية لمطلب امريكي ارسلت قوات بحرية وجوية بريطانية في ٩ اغسطس لحماية الجزء الشمالي الشرقي من



قبل لقائه بالجنود في الخليج، تعلم مفردات اللغة العسكرية.



جيمس بيكر، عرف ميجور منذ أن كان وزيرا لخارجية بريطانيا

المجموعة الاوروبية استقبلته بحرارة وتاتشر هاجمت موقفه المؤيد للوحدة

المملكة من ثم بذلت جهود دبلوماسية امريكية مكثفة لبناء قوة تحالف دولي لعزل صدام حسين وفرضت في ٢٥ اغسطس عقوبات ضد العراق. واصبحت الحكومة البريطانية تحت ضغط متصاعد لارسال قوات برية، في ٦ سبتمبر دعا البرلمان لجلسة خاصة لمدة يومين وافق خلالها على مطلب حكومي باغلبية ٤٣٧ في مقابل ٣٥ صوتا معارضا وافق البرلمان البريطاني على ارسال جرذان الصحراء (لواء) لتعزيز القوات المتعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية وقد عين بيتر دي لابيلير قائدا للقوات البريطانية في الخليج، كانت تاتشر قد رأست لجنة مصغرة لمجلس حرب لرسم السياسة البريطانية في ازمة الخليج وقد تمتعت بالفرص التي وفرتها لها تلك الازمة. لكن خروجها من السلطة حرمها فرصة اعادة احياء دورها كقائد للحرب، والذي لعبته خلال حرب فولكلاند في عام ١٩٨٢. وكان ذلك من اهم الاسباب التي جعلتها حزينة جدا لمغادرة داونينج ستريت.

قبل اسبوع من تسلم ميجور رئاسة الوزارة اتخذت الحكومة البريطانية قرارها بنشر ٣٠ الف جندي بريطاني في الخليج. سرعان ما تبعه في ٢٩ نوفمبر قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي حدد يوم ١٥ يناير ١٩٩١ لانسحاب القوات العراقية من الكويت، واجاز استخدام كل الوسائل الضرورية، لو لم ينفذ العراق القرار الدولي، تم تمرير القرار في اعقاب مشاورات امريكية - بريطانية. وبقيام جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية آنذاك بمهمة زيارة جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن باستثناء كوبا. منذ البداية ادرك ميجور بان العراق اعطي مهلة قصيرة جدا لسحب قواته، او مواجهة الحرب.

غدت بريطانيا الشريك الاصغر في الحملة للولايات المتحدة. كان توم كينج وزير الدفاع قبل في اكتوبر ١٩٩٠ ان تخدم القوات البريطانية تحت قيادة امريكية لكن البريطانيين كانوا حجر الاساس في تنمية التحالف الدولي، الذي ضم عدة دول عربية معتدلة. من هذا المنطلق كانت تلك العلاقة فائقة الاهمية بالنسبة للامريكيين خاصة بعد خيبة املهم بالرد الالماني الذي علقوا عليه امالا كبيرة، فعلى المستوى المحلي كان البيت الابيض بحاجة لاظهار وجود تحالف دولي لان الحرب كانت مرفوضة شعبيا.

اول رد فعل صدر عن واشنطن عند العلم برحيل تاتشر كان مزيجا من الدهشة والاستياء تحدث المسؤولون في البيت الابيض حول ما اذا كان ميجور يرغب في تأجيل موعد الحرب، من اجل اعطائه فرصة لدراسة الوضع عن كثب، كما تساءلوا عما اذا كانت لديه شجاعة تاتشر لخوض الحرب، من جانبهم تساءل البريطانيون عما اذا كان قرار الحرب قد تم اتخاذه بعد التشاور مع المحيطين بالرئيس الامريكي بوش ليس فقط داخل الكونجرس بل حتى في الادارة الامريكية، تضاءلت المخاوف الاولية عبر مكالمة هاتفية من ميجور الى بوش في نهاية نوفمبر، ومن خلال الانباء بأن شارلز باول (شخصية بارزة في اعين البيت الابيض) سوف يبقى في داونينج ستريت. كان بوش قد التقى بميجور بشكل عرضي لكن بيكر عمل معه كوزير للخارجية وللخزانة في بريطانيا. ورغم الخلافات حول اللاجئين الفيتناميين في هونج كونج فانه كون فكرة جيدة عن ميجور.

بدا من الضروري عقد لقاء مبكر بين بوش وميجور في ضوء اقتراب الموعد النهائي الذي اعطي لصدام حسين وجد المسؤولون في داونينج ستريت والبيت الابيض فرصة مناسبة في يومي ٢١ - ٢٢ ديسمبر عندما كان بوش في منتجع كامب ديفيد. كان اللقاء مفيدا في جعل ميجور على اطلاع بآخر المعلومات المخابراتية الامريكية عن الازمة وطريقة تفكير الامريكيين بشأنها. وكان اللقاء فرصة لطمأنة الامريكيين عن تأييد ميجور للخطة الامريكية للهجوم في اقرب فرصة. كهدف اضافي كان من المؤمل اقامة علاقة شخصية بين بوش وميجور.

طار ميجور مع زوجته نورما وبعض المسؤولين عبر الاطلنطي. وفور وصوله الى واشنطن اتجه الى كامب ديفيد بحث مع بوش خطط الحرب. وعندما سأل بوش سكاوكروفت مستشاره للامن القومي عما اذا كان من الواجب عليه الكشف لميجور عن التفاصيل الدقيقة قيل له بانه يجب ان يكشف لرئيس الوزراء البريطاني عن ادقها. وعندما علم ميجور عن تصميم الامريكيين على شن الحرب في ١٥ يناير ان لم يلتزم صدام بتنفيذ القرار، تلقى ذلك بصعوبة فقد كان يأمل كغيره من البريطانيين ان لاتحدث الحرب مطلقا، لكنه اعطى موافقته فيما بعد قال بوش «اعطى ميجور موافقته دون ان يقول بانه سوف يتشاور مع مجلس وزرائه اومع وزير الدفاع وقد تأثرت بموقفه الثابت وكأنه يقول لنا.. نحن معكم في كل ما ترونه مناسبا، وميجور من جانبه دهش من تصميم بوش على القتال ولم يكن يعتقد بان الامريكيين يفكرون في ايجاد بديل آخر.

ميجور كرجل حرب. عاصفة الصحراء

في عطلة الميلاد ورأس السنة، سنحت لميجور اول فرصة لالتقاط انفاسه بعد ان غدا رئيسا للوزراء، لم يكن هناك شك فيما شغل فكره في تلك الاجازة، انه الخليج واحتمال الحرب. كان اول رئيس وزارة بريطانية منذ عام ١٩٤٥ يفتقر لتجربة شخصية في الحرب، وحتى كمدني تهرب ميجور من الخدمة العسكرية كما توجس خيفة من قدرته على قيادة بلده اثناء فترة الحرب، واحس بقلق على سلامة الجنود والمجندات البريطانيين في منطقة الخليج، وجد نفسه خائفا من احتمال انتشار الحرب في الشرق الاوسط، او لو ان الاسلحة البيولوجية والكيميائية قد استخدمت فهل سيستطيع كسب التأييد الشعبي من ورائه لو ان كل شيء لم ينجز بسلاسة ويسر كما يتوقع واضعو الخطة العسكرية؟.. اعدت خطط متشائمة لاحتمال استقبال قرابة ٥٠ الف قتيل ومصاب بريطاني، وقد هيئت اجنحة خاصة في معظم المستشفيات البريطانية لاستقبال الجرحى او المصابين بالغازات.

قبل عيد الميلاد قرر ميجور التوجه لمنطقة الخليج لزيارة القوات البريطانية المنتشرة هناك منذ الصيف، كان بعض كبار الضباط قلقين بشأن تأثير رحيل تاتشر على معنويات القوات، وهي التي كانت داعما قويا لهم، وقائدة حرب محنكة وقد حل مكانها زعيم مجهول، حدد للقيام بالرحلة يوم ٥ يناير، في الطائرة كان ميجور غارقا في التفكير في كيفية تقديم نفسه للقوات بسبب انعدام خبرته في الشؤون العسكرية، قضى ساعات طويلة في قراءة تقارير عسكرية لكي يعود نفسه على استخدام مفردات هذه اللغة. بعد ان ارتكب بعض الاخطاء في البرلمان.

في صباح يوم ٦ يناير حطت طائرة ميجور في مطار الملك خالد في الرياض حيث استقبله كبار افراد الاسرة المالكة والوزراء السعوديون بعد تناوله طعام الغداء في مبنى السفارة البريطانية توجه لمقر قيادة القوات البريطانية، هناك التقى بكبار الضباط الذين نقلوا له مخاوفهم من احتمال فشل الهجمات الجوية الاولى في خفض قدرة العراق القتالية بمعدل النصف، وهو الهدف الذي عقدوا عليه الآمال قبل بدء الحرب البرية.

وعند لقاء ميجور بالملك فهد - وهو الحدث الهام الثاني في اليوم الاول لرحلته للخليج - وافق الملك على التوقيع على اتفاقية الدولة المضيفة التي وافق فيها السعوديون على دفع اجور القوات البريطانية المتمركزة في اراضي المملكة. وفي يوم ٧ يناير طار ميجور الى ميناء جبيل ليشهد مناورات بحرية ولزيارة وحدات القوات الجوية الملكية ولركوب دبابة من طراز شالينجر ولمخاطبة القوات البرية. كانت رسالته واضحة فالشعب البريطاني بأكمله يقف من وراء جنوده، وان القضية التي يدافعون عنها عادلة. لم يحاول اخفاء مخاطر الحرب عنهم، وقد ترك اهتمام الجنود وانصاتهم لما قاله انطباعا طيبا في نفسه، تجمعوا حوله قال فيما بعد بان كل ما ارادوا معرفته دار حول ما اذا كانوا سيخوضون الحرب في خلال ايام، فأجابهم ميجور بـ «نعم» وكانوا مرتاحين لسماع ذلك، كما دهش ميجور لرؤية عدد كبير من الجنود الشباب ممن لاتزيد اعمارهم على ١٨ او ١٩ عاما، وسر من الثقة التي اولوه اياها.

قيم دي لابيلير قائد القوات البريطانية في الخليج تلك الرحلة بوصفه اياها.. كانت من الدرجة الاولى في كل جوانبها.

في مساء ٧ يناير عاد ميجور الى لندن، اتصل باخته بات ديسوي وقال لها ان مواجهة القوات والقول لهم بان عليهم خوض المعركة كان اشق شيء عليه، وبعد ايام ثلاثة ومن خلال مناقشات مكثفة بشأن الحملة العسكرية حظي بتأييد كامل، شكل ميجور مجلس حرب. اختار اربعة وزراء هم هيرد وكينج وويهام ومايهو، مع النائب العام الذي كان سيتعامل مع نصوص القانون الدولي وخبراء عسكريين آخرين.

وهكذا نمت سلطة ميجور خلال اجتماعات مجلس الحرب، وسرعان ما اثبت للجميع كما كانت تاتشر من قبله بانه صاحب قرار وسلطة.

ومع اقتراب الايام الاخيرة على الموعد النهائي، تكثفت المباحثات الدبلوماسية في الامم المتحدة، مع الشركاء الاوروبيين ومع روسيا يبذل جورباتشوف جهدا فائقا لتجنب الحرب. كما اعرب الحلفاء عن رغبتهم في ان لايستخدم صوته (الفيتو) في مجلس الامن لاحداث مشاكل في الامم المتحدة. وقبل بدء الحرب الجوية مباشرة تلقى ميجور عدة مكالمات هاتفية مطولة لاقناعه بانه لابد من التعامل مع العراق عسكريا، وانه لاتلوح في الافق بارقة امل بشأن تسوية مقبولة.

وفي بداية يناير، قبل ايام قليلة على الموعد النهائي للانذار، جرت محادثات في جنيف بين جيمس بيكر وطارق عزيز، وزير الخارجية العراقي، ولم تسفر عن نتائج لمنع نشوب الحرب.

وعمل ميجور على استقطاب الرأي العام المحلي لصالح سياسته بشأن ازمة الخليج، على خلاف تاتشر لم يتظاهر بانه لايراعي آراء المعارضين لسياساته.

في يوم ١٥ يناير القى جون ميجور خطبة في مجلس العموم، قال بهدوء لكن بأسف.. لانريد قيام الحرب، لسنا متعطشين للقتال، لكن ان جاءت الحرب يجب ان اقول للمجلس بانها حرب عادلة.

وقف لمدة ٤٥ دقيقة قاطعه اثناءها عدد من اعضاء حزب العمال الجالسين في المقاعد الخلفية، صاح دينيس سكينر «انك لاتخاطر بحياتك» وقد رد ميجور «كم كنت سأفخر بنفسي لو كنت هناك مع اولئك الجنود الشباب».

القى متظاهرون في القاعة الشعبية طلاء احمر على مبنى المجلس لكن بعد مكالمة هاتفية مطولة مع جورج بوش اتفق الرجلان على استخدام القوة في اليوم التالي.

استمرت الحرب الجوية التي بدأت عند منتصف الليل بتوقيت جرينتش ليلة ١٦ يناير، استمرت خمسة اسابيع ونصف الاسبوع. وقد تركز هم ميجور وحلفائه على التقليل من حجم الاصابات البشرية قدر الامكان، وكما توقع ميجور فقدت عدة طائرات بريطانية من طراز تورنادو، اقتيد اول طيارين تم اسرهما الى بغداد وشوهدا على شاشات التلفزيون وفي ١٨ يناير بدأ صدام في اطلاق صواريخ سكود على اسرائيل، فحبس العالم انفاسه لعدة ايام، في انتظار معرفة فيما اذا كانت المحاولات لكبح اسرائيل من القيام بهجوم مضاد ستفلح، فقد خشي العالم انتشار رقعة الحرب في الشرق الاوسط ليلة الهجوم على اسرائيل اوقظ ميجور عند الساعة ٢.٤٥ فجرا ليبلغ بالانباء، في كل يوم كانت الاعصاب تزداد توترا خشية ان يلجأ صدام حسين لاطلاق اسلحته البيولوجية والكيميائية.

في يوم الخميس ٧ فبراير وعند الساعة العاشرة صباحا قام الجيش الجمهوري الايرلندي بمحاولة فاشلة لقتل ميجور ووزراء آخرين، اطلقت ثلاث قذائف مورتار من شاحنة مسروقة اوقفت بالقرب من مقر رئاسة الوزارة البريطانية، انفجرت احدى القذائف في الحديقة الخلفية لداونينج ستريت على بعد ٣٠ مترا من المكان الذي كان يرأس فيه ميجور مجلس الحرب بعد الانفجار كانت هناك لحظة صمت، من ثم امسك باول بكتف ميجور ودفعه نحو الارض، عندما اتضح بان قذائف اخرى لن تنفجر اعلن ميجور بهدوء قائلا ارى بان ننقل اجتماعنا لمكان آخر.

في البداية اراد ميجور الاطمئنان على سلامة الجميع، وبعد قيام بعض الوزراء بالاتصال بزوجاتهم استؤنف اجتماع مجلس الحرب في غرفة خاصة بمجلس الوزراء البريطاني تقع تحت ارضية مقره العادي، من ثم حرص رجال الامن على التأكد من خلو جميع الشوارع المجاورة من اية قذائف اضافية.

في ٢٠ فبراير كانت الحرب الجوية قد بدأت تؤتي اولى ثمارها، وكانت القوات البرية تستعد للدخول في المعركة، حرص ميجور على اطلاع مجلس وزرائه والبرلمان على كل ما يجري في الحملة الجوية، التي اكد انها سوف تستمر لحين تحرير الكويت. حرص جورباتشوف على ممارسة ضغوط لتفادي الحرب البرية حفظا للمصالح الروسية في العراق. واجرى مكالمات هاتفية مكثفة مع بوش وميجور.

وعند دخول القوات البرية يوم ٢٤ فبراير المعركة تابع ميجور عن قرب تفاصيل مايجري من دوانينج ستريت دامت المعركة اربعة ايام حتى اعلن بوش في صباح يوم الاربعاء ٢٨ فبراير عن وقف لاطلاق النار.

عند لقائه بالرئيس الامريكي بوش قبيل حرب الخليج ساد تفاهم تام بينهما

الموقف من اوروبا

ان افتقار ميجور لموقف محدد، سواء مع او ضد اوروبا، كان يعني بانه لم يشارك غيره من المتخوفين من داخل الحزب من امثال تاتشر وريدلي اوتيبيت، ولا كان من أشد المؤيدين مثل كلارك أوهزيلتاين وهيرد، لم تشكل اوروبا قضية هامة عنده حتى عام ١٩٨٩ آنذاك بوصفه وزيرا للخارجية ومن ثم كوزير للخزانة اتخذ موقفا اكثر تعاطفا مع المجموعة الاوروبية كان ميجور قبل اي شيء براجماتيا اوروبيا مقتنعا بوجوب كون بريطانيا عضوا فاعلا في المجموعة.

كان موقف تاتشر المعارض لاوروبا الموحدة قد قضى على موقفها في اعين الشركاء الاوروبيين خاصة المانيا وفرنسا وقد تركزت نوايا ميجور كما عبر عنها في تصريحاته بوجوب جعل بريطانيا مركز اوروبا خلال حملته لزعامة حزب المحافظين كما عبرت خطبه في مجلس العموم عن عزمه اعادة بناء الجسور مع الشركاء الاوروبيين. كما اراد استقطاب تأييد الرأي العام محليا لصالح اوروبا، رأى بأن اتخاذ موقف اكثر ايجابية بشأن اوروبا سيمهد الطريق للسير قدما على طريق تحسين العلاقات مع دول الجوار القريب.

طلب لقاء مع هيلموت كول المستشار الالماني مدركا لاهمية الدور الاساسي الذي تلعبه المانيا واللازم لمساعدة بريطانيا على استعادة نفوذها داخل اوروبا.

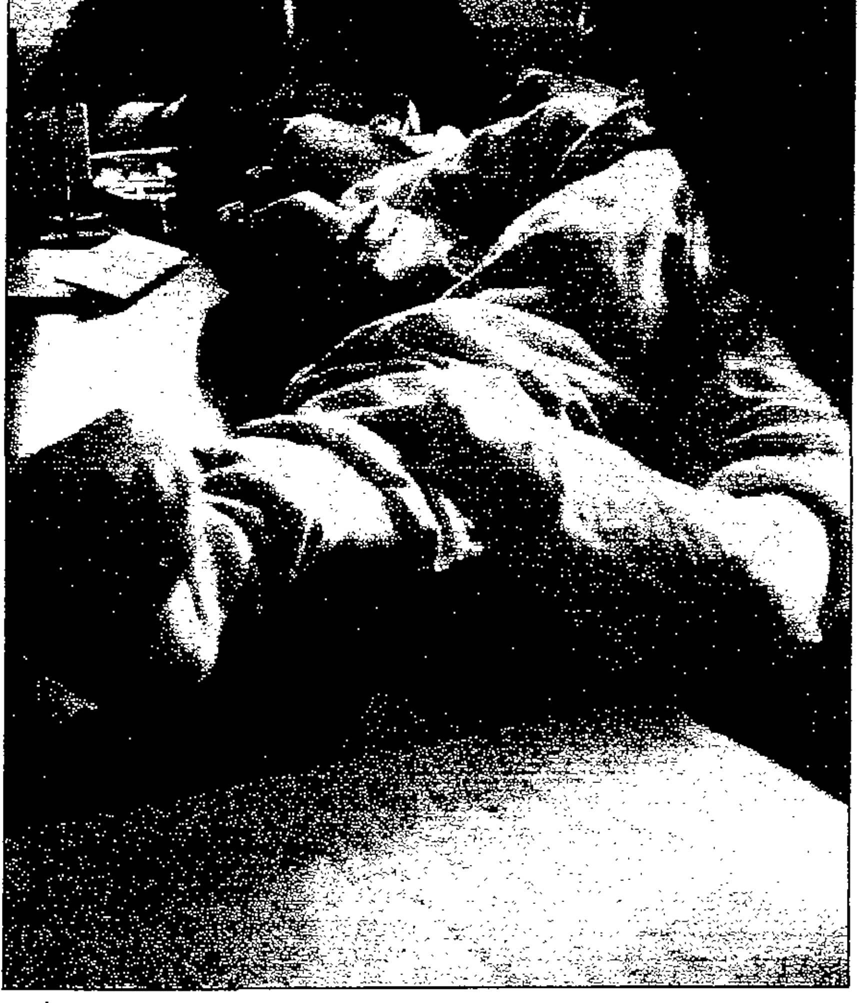
قال لكول «ليست عندي تحفظات على المانيا اني اعتبرها دولة ديمقراطية قوية وكبيرة، ولايقلقني تاريخها ورغم اجرائهما محادثات بواسطة المترجمين حققت علاقتهما نجاحا فوريا ولاعجب ان يبدي كول سعادته بتولي رئاسة الوزارة البريطانية رجل ايجابي كميجور بعد تاتشر التي طالما عارضت سياسته. وهكذا سرعان ما بدأ كول في النظر لميجور باعتباره أحد حلفائه المقربين. رغم أن علاقة ميجور بالرئيس الامريكي بوش كانت أكثر تقلبا وقد لوحظ تشابه مدهش في وجهات نظر كول وميجور السياسية والنهج الذي سارا عليه في حياتهما. فكلاهما نشأ في مناطق متواضعة وبرزا نتيجة قوة ارادة فردية وطموح سياسي. هذا التشابه ساعد في منح ميجور ثقة في التعامل مع كول منذ البداية.

ولم يقتصر الامر على كول. بل شاع السرور في جميع دول المجموعة الاوروبية لمجيء رئيس وزراء بريطاني مؤيد لاوروبا. اعربت صحيفة لوموند الفرنسية عن ابتهاجها برحيل تاتشر عن السلطة قالت الصحيفة «انتهى عهد المقاطعات والخطب الطويلة العنيفة والجدال. وحل مكانها الابتسام والكلام المنمق لرئيس وزراء بريطاني سلمي. إنه يتحدث باسم جيله المحب لاوروبا ويعبر عن استعداده للمشاركة في توحيد القارة، ولهذا وقع طيب في آذان زعماء الدول الاخرى.

سعى ميجور لايجاد قاعدة قوية يبنى عليها موقفه التعاوني تجاه اوروبا. كان كريستوفر السفير البريطاني في بون، القلق بشأن ضعف مكانة بريطانيا في المانيا، يضغط من اجل قيام رئيس الوزراء البريطاني الجديد بخطوة على هذا الطريق. إذن هل من مكان افضل من العاصمة الالمانية بون ليلقي فيها اول كلمة له كرئيس وزراء خارج بريطانيا. تقع بون في قلب اوروبا الغربية وفي كلمته سيؤكد عمق الصداقة الانجلو - المانية في كلمته أكد على رغبة بريطانيا في العمل مع شركائها في بناء مستقبل اوروبا.

وقد وجدت معظم الصحف البريطانية في كلمة ميجور في بون لهجة جديدة وتحولا في سياسة بريطانيا تجاه اوروبا. ولهذا لاعجب ان تثير كلمته حفيظة بعض المتشككين في المواقف الاوروبية من امثال تاتشر التي حذرت من الهيمنة الالمانية وهاجمت الوحدة الاوروبية مما احرج ميجور.

من هذا المنطلق سر داونينج ستريت من رد فعل الصحافة البريطانية على كلمة ميجور في بون واعتبرته فاتحة جديدة لعلاقة الحكومة مع الصحافة.


لولو بالرغم من انها تبلغ ١٤ عاما الا انها لا زالت ابنة الثمانية اعوام حيث توقف نموها بعد ان اصابها جندي اسرائيلي برصاصة لخترقت رأسها وتلفت دماغها.


ماجد احد ابطال الانتفاضة لم يعد له من مهام سوى حمل شقيقته المقعدة


الأطفال... لا زالوا يثورون ضد الاحتلال

الفلسطينيون والذكرى العاشرة للانتفاضة

(الأرض اليباب) .. والبحث عن جيل ضائع

ابطال الانتفاضة اعتمدوا على الأطفال اكثر من البالغين لانهم كانوا الجنود الراجلين

■ المدارس اغلقت ابوابها وحالات الغليان حولت الشوارع الى مدارس بديلة وشكلت حياة جيل كامل

■ اغلبية الفلسطينيين: مكاسب تافهة لا تعادل التضحيات الجسام

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: مجلة تايمز مجازين

■ قبل ايام احتفل الشعب الفلسطيني بمرور عشر سنوات على تفجر انتفاضته المجيدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في التاسع من ديسمبر عام ١٩٨٧ والتي بدأت شرارتها من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في غزة.

وقد تكبد الفلسطينيون خلال سنوات الانتفاضة مئات الشهداء وآلاف الجرحى كما ان حوالي ٥٠ الفا منهم قد دخلوا سجون الاحتلال ولا يزال حوالي ١٧ الفا رهن الاعتقال حتى الآن بالرغم من التزام اسرائيل باطلاق سراح السجناء بعد التوقيع على اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الانتفاضة قد اختفت بشكلها الظاهري المتمثل في مظاهرات الشوارع والقاء القنابل والمصادمات اليومية مع قوات الاحتلال وذلك بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وتوليها مقاليد الامور في بعض مناطق الضفة الغربية وغزة، لكن اثارها لا زالت متبقية حيث انها اثرت على جيل كامل من الفلسطينيين وتحكمت في حياته ورسمت مستقبله.

فما الذي حل بأطفال الانتفاضة، هؤلاء الذين حرموا من طفولتهم وانتزعت منهم البراءة مبكرا وفقدوا القدرة على التخيل كباقي أطفال العالم؟ للاجابة عن هذا السؤال توجهت الصحفية جانين دي جيوفاني الى غزة والتقت بأبناء ذلك الجيل الذي تسيناه وسط زحمة الاحداث وكتبت هذا التحقيق المميز الذي نشرته مجلة مجازين التي تصدرها صحيفة تايمز اللندنية.

يصادف هذا الاسبوع عيد ميلاد لولو الرابع عشر، لكنها لا تبدو كفتاة تقف على حافة البلوغ، فهي بلا صديق ولا نهدين، وغير مهتمة بالملابس او الموسيقى، كما انها لن تعيش المراهقة على الاطلاق، انها تعيش على اللبن الروب والعصير لكنها لا تفكر في جسمها، وما اذا كانت بدينة او نحيلة، لأنها لم تكبر او تكسب رطلا واحدا اضافيا طوال الثماني سنوات الماضية انها بالضبط بنفس الحجم الذي كانت عليه في ذلك اليوم من فبراير عام ١٩٨٩ عندما كانت في السادسة من عمرها واصيبت بطلق ناري في الرأس بواسطة جندي اسرائيلي.

ولا يعرف آخر شيء تتذكره لولو من حياتها السابقة، لكن والدتها كاميلا تتذكر ما يلي: جاءت ابنتها الى المنزل وطلبت منها شاكل (الشاكل فئة العملة الاسرائيلية ويعادل في قيمته الدرهم - المترجم) لشراء بعض الحلوى من دكان في مخيم اللاجئين الذي يعيشون فيه.

وكانت لولو في طريق عودتها الى البيت عندما وقعت وسط معركة في الشارع بين الجنود الاسرائيليين ومجموعة من الشباب الفلسطينيين ولم يكن هذا بالشيء الجديد، حيث كان قد مر ما يزيد على العام منذ تفجر الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وكانت لولو قد اعتادت على استنشاق رائحة الغاز، واعتادت على رؤية البيوت وهي تنسف، واعتادت على رؤية الاطفال وهم يضربون من قبل الجنود بأعقاب بنادقهم حتى تكسر ايديهم وأرجلهم، وكان شقيقها الاكبر أسامة، البالغ من العمر ٢٢ عاما قد قتل قبل ذلك بستة اشهر، واشقاؤها الثلاثة الآخرون قد اصيبوا اثناء التظاهر في احد الشوارع، وهي، كمعظم الأطفال الفلسطينيين، لم تعد تفزع عند سماع صوت بندقية.

وربما تكون لولو قد شاهدت شقيقها ماجد البالغ من العمر ١٣ عاما وهو يزيحها من الطريق، وربما تكون قد شاهدت الجندي الشاب وهو يصوب بندقيته تجاه رأسها ولن يعرف احد ما الذي رآته، لأنه بعد ان اخترقت الرصاصة رأسها، راحت لولو في غيبوبة لمدة شهرين وعندما استيقظت لم تتفوه بكلمة واحدة. وقال ماجد لاحقا انه رأى جنديا يصوب سلاحه تجاهها لأن لولو صرخت محذرة الصبية الفلسطينيين الأكبر منها سنا بأن المزيد من الجنود قادمون.

أسوأ جرح في الانتفاضة

ويقول ماجد معلقا: (كان يحاول ان يخرسها، لذلك اطلق عليها الرصاص، وهو يقول انه عندما جرى مسرعا الى حيث سقطت لولو وجد مخها وقد انزلق من جانب رأسها، ولم يكن يبالغ حيث افاد بذلك ايضا التقرير الطبي الذي كتبه طبيب يهودي في احد مستشفيات تل ابيب حيث نقلت لولو في النهاية، فقد رأى الدكتور ما رآه ماجد، وتقول امها ان جرح لولو هو اسوأ جرح في الانتفاضة.

ولدى ماجد، الذي كان ذات يوم احد قادة الشباب، عمل اليوم وهو: حمل شقيقته والدوران بها مثل كيس البطاطا، فهي عاجزة عن الجلوس في قلب كرسي مدولب، وحتى لو ملكت العائلة احدها، فان ذراعيها وساقيها ملتويان بشكل بالغ السوء وظهرها متصلب جراء غياب المداواة الطبيعية وبالتالي اصبح من المستحيل عليها الجلوس في وضع عمودي.

وبالاضافة لذلك، فان كرسيا مدولبا في مخيم اللاجئين، ببلاعاته المفتوحة وطرقاته الترابية غير الممهدة، سوف يكون بلا فائدة.

وبعد مستشفى تل ابيب ارسلت لولو الى مركز تأهيل في الضفة الغربية حيث عاشت لعامين، وعام ١٩٩٣ اعيدت الى بيتها في غزة لأسباب غير معروفة، وتزعم والدتها انه عندما تولت السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية رفضت ان تسدد لها مصاريف العلاج، وتقول كاميليا وهي تحمل ابنتها في حضنها (نحن نحصل الآن على سبعين شاكلا (حوالي ١٢ جنيها استرلينيا) شهريا، وهو نفس ما يحصل عليه الجندي).

وتبدو عينا لولو غائرتين وهي تعطي لمحة بسيطة بالألم، لكن امها التي اكتوت بنيران الحزن واليأس على ابنتها، لم تعد تلاحظ شيئا عليها كما يبدو واضحا، وتقول الأم كاميليا: (لم تعد تبتسم مطلقا لكنها تحدث شيئا من الضوضاء عندما تريد شيئا) انه لوضع مروع، فمن الواضح ان لولو تعي ما يحدث، لكنها عاجزة عن التعبير عن ذلك.

وبسؤال كاميليا لماذا لا تأخذ الطفلة لأحد الاطباء حتى يفحصها اجابت وهي تهز كتفها وبدون الكثير من الحماس (لا يمكن لأحد ان يقدم لها شيئا) ويبدو الأمر كما لو انها تبقى ابنتها كضحية وكشاهد على الانتفاضة.

اما جد الطفلة وهو عجوز يرتدي اللباس الفلسطيني التقليدي، فيبدو بوجه عابس تغطيه سحابة حزن عندما ينظر لحفيدته التي تقوست يداها وقدماها وتحولت الى كومة عظام في قفة، وعيناها شاخصتان الى السماء، ويشير الجد اليها ويصرخ: (أترون ما فعل اليهود بنا؟).

وتقول الكاتبة الصحفية جانين دي جيوفاني معلقة:

(خلال الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩١ وثقت أثر الاحتلال على الأطفال الفلسطينيين من اجل كتاب كنت اكتبه، واعتدت كثيرا على سماع الفلسطينيين وهم يقولون اشياء غاضبة ومريرة، واعتدت كذلك على رؤية اولاد مثل ماجد ولولو الذين كانوا اما مالكين للمواقف والمهارات اللازمة للبقاء او في اشد الضرر مما يدفع المرء للشك في امكانية استعادتهم يوما لأي شكل من أشكال شبابهم الضائع، لكن ذلك كان زمن الانتفاضة، وكان يبدو انه ليس ثمة طريقة امامهم لكي يكبروا بدون نوع ما من الألم والمحنة. لقد كانت ثورة نظم الجزء الأكبر منها الأطفال).

خمسون ألف طفل

فمنذ اليوم الأول للانتفاضة، التاسع من ديسمبر ١٩٨٧، كانوا مشاركين بشكل مباشر، وطبقا لما ذكرته مجلة دراسات فلسطينية عدد ربيع ١٩٨٨ اصبح الأطفال معنيين بالانتفاضة منذ اللحظة التي كبروا فيها بما يكفي لرشق حجر.

فمنذ سن ٧ سنوات يشعلون اطارات السيارات في الشوارع لايقاف حركة المرور. وفي سن ١١ عاما يستخدمون النقافات، وببلوغهم سن ١٥ عاما يشاركون في (نشاطات الانتفاضة) الأكثر اتقانا، التي يمكن ان تشمل اي شيء بدءا من قتل الفلسطينيين المتعاونين مع الاسرائيليين مرورا برشق القنابل، وانتهاء بطعن الجنود. وفي عام ١٩٨٨ كان يعتقد بأن ٢٥ في المائة مما يزيد على ٥٠ ألف فلسطيني رهن الاعتقال هم من الأطفال، وقدر بأن واحدا من كل اربعة كان ما دون سن ١٨ عاما.

ويقول احد أبطال الانتفاضة واسمه الحركي (ابو كفاح)، (كنا نفضل على وجه الخصوص استخدام أطفال ما دون سن ١٤ عاما).

وأضاف، (كنا نسميهم الجيل الأول... وقد اعتمدنا على هؤلاء الأطفال اكثر من الصبية الأكبر سنا لانهم كانوا جنودنا الراجلين، لقد كانوا اطفال شوارع، لذلك كان لديهم الكثير من مناورات الشوارع، ولأنهم كانوا دون سن ١٤ عاما فلم يكن بامكان الاسرائيليين اعتقالهم، فربما يحملون ويحتجزون لعدة ايام، وهذا كل ما في الامر).

وعندما قيل له بانهم حرموا (أطفال الشوارع) هؤلاء من طفولتهم وسرقوا منهم براءتهم، دهش وتراجع قبل ان يقول، (هم بلا براءة على اية حال. لقد كان احتلالا وكان لا بد لنا ان نقاوم، وكان لا بد لنا ان نرفع نير الظلم، وقد فعلنا ذلك حتى يتسنى لنا خلق عهد من الاستقرار).

ان النضال بالمعنى الحرفي للكلمة قد انتهى تقريبا، فقبيل ايام احتفل الفلسطينيون بالذكرى السنوية العاشرة للانتفاضة. وعكسوا في احتفالهم ما وصلوا اليه منذ ذلك التاريخ، حيال دولتهم الصغيرة. وحيال حكومتهم، والتغيرات التي طرأت على حياتهم (لو كان هنلك اي منها)، ولكن يظل الأثر الذي احدثته تلك السنوات العشر على أطفال الشوارع اهم من اي تقدم سياسي او اقتصادي تم تحقيقه.

وتواصل جانين دي جيوفاني حديثها بالقول:

قبل ثماني سنوات زرت الدكتور اياد السراج في مركز الصحة العقلية لغزة وكان السراج، وهو طبيب نفسي تدرب في بريطانيا، وقد اسس عيادة وبدأ يعمل مع الاطفال الذين تعرضوا للأذى البالغ مثل جميع الأطباء في غزة، واصابه الاحباط الشديد جراء الوضع السائد وللطريقة التي كان ينظر بها الأطفال للموت كعز وفخار، وقال ان الناس في غزة والضفة الغربية كانوا يائسين ومحبطين، وقد نقل ذلك حتما الى أطفالهم. وسردت ماري خاص، معلمة طاعنة ملأت قبل سنوات قليلة، واحدة من اكثر الحكايات حزنا التي قيلت في الأطفال:

كيف انها سألت الأطفال في سن الخامسة اثناء جلسة لعب ومرح في الفناء تخيل القيام برحلة الى حديقة الحيوان بمصر، عندما رفع احدهم اصبعه وقال: (لكن ماري نحن لا يمكننا الذهاب الى حديقة الحيوان، لأننا لا نملك تصاريح خروج تمكننا من مغادرة غزة).

وقالت خاص، (ان ذلك بالنسبة لي كان اشد الاشياء مأساوية، لان هؤلاء الأطفال فقدوا القدرة على التخيل) وما كان يقلقها كثيرا هو الجيل اللاحق، الجيل الذي شب عن الطوق الآن وسوف يدير الحكومة قريبا: (ان هذا الجيل القادم من الفلسطينيين غاضب، ومحبط، ومشوش، وقاسي القلب، بينما الأطفال الاسرائيليون اصبحوا اكثر رعونة بسبب انتصاراتهم السهلة، ومع هؤلاء الأطفال، من اسرائيليين وفلسطينيين، يكمن المستقبل، ولنتذكر بأن الأطفال لا ينسون).

الآثار الشاملة

لكن الأثر الشامل على هؤلاء الأطفال لم يقتصر فقط على الاحباط والغضب، فقد اجري السراج وفريقه بحثا في مستوى الخوف قبل وبعد الانتفاضة، وكيف اعلن الخوف عن نفسه. وعلق على ذلك بالقول، (طوال ما يزيد على خمسة وعشرين عاما، ظل الشعب الفلسطيني خاضعا لهواجس عدم الشعور بالأمن والاحساس المتزايد بالعجز والاحباط وقد ترجم هذا الى احباط مرضي، وهجوم خوف، واضطرابات ضغط نفسي ما بعد الأذى الجسدي، بالاضافة الى افتقار عام لاحترام الذات والافتقاد للكرامة الوطنية).

وقد شمل الأثر كذلك تعاطي المخدرات التي انتشرت بسرعة بين الفلسطينيين الأصغر سنا، بالذات الهيروين والحشيش اللذين احضرا من مصر


محمد خله.. يبدو معصوب الرأس زمن الانتفاضة (الصورة في الإطار) واحد ضباط الأمن الوقائي بعد ان كافأته السلطة على تضحياته


ثلاثة جنود وفلسطيني أعزل... مشهد مألوف للارهاب الاسرائيلي في فلسطين

او تركيا، وفي مرحلة من المراحل انتشرت المخدرات بكثرة في مخيم رفح بغزة مما دفع الفصائل الأكثر راديكالية للبدء في قتل تجار المخدرات الذين يفسدون صغار السن.

كما حدثت زيادة مذهلة في العنف الداخلي، فالرجال الذين عذبهم الاسرائيليون كانوا يعودون الى زوجاتهم ويضربونهن، وقد تعرض احد الفلسطينيين للضرب المبرح والاعتداء الجسدي في السجن لدرجة انه وجد من الصعب حتى التفكير في لمس زوجته مرة اخرى، بل انه كما قال: (احيانا عندما اكون جائعا اشعر بالرغبة في ضربها) وتظهر على الاولاد علامات الضرب الذي يتعرضون له من قبل أبائهم.

واكثر الاشياء اثارة للاحباط والقنوط هي الزيادة في حالات الانتحار، فبالرغم من انه يعتبر من المحرمات في الاسلام الا انه خلال الانتفاضة، ارتفعت معدلات حوادث الانتحار بشكل مثير.

ومن ضمن الحالات الكثيرة حالة سيدتين كان يتوقع ان تكونا اكثر استقرارا لكنهما تعرضتا لضغط لا قبل لهما به، ففي احدى الحالات ماتت سيدة في الثامنة والثلاثين من عمرها بتسميم نفسها بمخصب نباتات لأنها لم تستطع مواجهة يوم آخر لتربية أطفالها في مثل هذه البيئة المعادية.

وبالرغم من ان الأطفال هم الذين رشقوا الحجارة الأثقل وزنا والقنابل الحارقة، الا ان البنات غالبا من سن ٩ الى ١٠ سنوات هن اللواتي كن يرسلن الى المظاهرات ليعملن كدروع بشرية حتى لا يطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المثير للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، ولأن الكثير من الصبية ارسلوا الى السجون خلال الانتفاضة فغالبا ما نظمت الفتيات الاحداث السياسية ووزعن المنشورات.

ويعد ماجد شقيق لولو مثالا آخرا لما حدث لأطفال الانتفاضة، فبعد ان كان احد الشباب يوما (فانه الآن يبلغ من العمر ٢٢ عاما ولا يعمل. فالانتفاضة، التي منحته هو واصدقاءه مبررا للوجود، انتهت، واحيانا يتساءل لماذا خاطر بحياته. وكل ما حصل عليه. كما يقول، ندبه في ساقه جراء رصاصة كشطت عظمه. فأولئك الذين ناضلوا من اجل دولتهم لم يكن باستطاعتهم توقع الشكل الذي ستكون عليه - فساد داخل النظام، وضع اقتصادي شديد القسوة، وحياة اكثر بؤسا ومدعاة لليأس مما كانت عليه قبلا. انهم لم يتوقعوا بأشكال مختلفة، ان يظلوا معتمدين ماليا على اسرائيل. وتمتم ماجد بكآبة قائلا: (الآن نحن لدينا دولة فلسطينية. لكن كما ترون هي لم تجلب لنا الكثير من السعادة).

ويقول محمد دواس، صحفي من غزة، (انه منذ انتهاء الاحتلال انخفض مستوى المعيشة بمعدل ٣٠ الى ٤٠ في المائة وفي الأيام التي تكون فيها الحدود مغلقة ما بين اسرائيل وغزة يخسر الفلسطينيون ما بين ٧ الى ٩ ملايين دولار يوميا. وذلك اكبر بكثير مما تقدمه الدول المانحة لغزة) والاغلاق الأخير، الذي جاء بتحريض وتدبير من اسرائيل، استمر منذ نهاية يوليو حتى نهاية سبتمبر، ويوجد في قطاع غزة ما يقرب من مليون شخص، ولا زال ثلثاهم يعيشون في ثمانية مخيمات للاجئين، وبالنسبة للكثيرين منهم فان مصدر الدخل الوحيد هو العمل كعمالة رخيصة في اسرائيل، وهي فرصة تحط من قدرهم كما يعتقدون لكنها ضرورية.

كان عمر محمد ابو الخير ١٠ سنوات عندما خرج لشوارع مخيم الشاطئ للمرة الاولى مع مجموعة من الشباب، وكان عملهم هو رفع الاعلام الفلسطينية فوق الاسلاك الكهربائية، وهي مهمة خطرة تكهرب اثناء تأديتها الكثير من الأطفال، لكنها كانت تمنحهم الكثير من الاعتبارية والنفوذ وسط مجموعاتهم، وكان شابا جاء في أوانه في الحادية عشرة من عمره، وعلى الفور اصبح قائدا لمجموعته والتقطت له الصور وسط المظاهرات. وللوهلة الأولى، كان المرء يتصور انهم ربما كانوا اطفالا بشكل او بآخر، يبتسمون ويتضاحكون وهم يخوضون نوعا من اللعب، ثم يقترب المرء اكثر ليكتشف بانهم وبالرغم من عدم بلوغهم سن المراهقة، يحملون ملامح الصرامة والخشونة على وجوههم.

المكافأة

وقد حصل محمد، ١٩ عاما الآن، على فرصة عمل جيدة مع حرس السواحل الفلسطيني، التي يقول انها منحت له كمكافأة على (عمله خلال الانتفاضة) لقد اصيب بالرصاص ثلاث مرات - احداها اصابة بالغة اقعدته في المستشفى ستة اشهر - ولدى اخوانه التسعة كتالوجا مصورا بالجروح التي اصابتهم ومنها اصابة في الفك واخرى في الرقبة، ولا احد منهم يظهر ندما على ما اصابه من اعاقة، او ألم، او ندوب دائمة).

وما أزعج محمد هو ما اصاب والده، سعيد الذي حمل في منتصف الليل وهو في الثالثة عشرة من عمره، حيث القى في السجن لمدة ٤ سنوات، ولم يكن من السهل كما يقول محمد على اخوانه التسعة ان يكونوا بلا أب.

ومحمد هو ثاني اكبر عشرة اولاد، وقد عاش والداه في مخيم الشاطئ طوال حياتهما، ونقلا غضبهما الى اولادهما، ويتذكر محمد اليوم الأول للانتفاضة بوضوح، (كانت هناك اطارات مشتعلة في كل مكان وخرجنا الى الشوارع لمواجهة الجنود) ويضيف: (ان المدارس كانت تغلق ابوابها على الدوام جراء الاضرابات والغليان المتواصل اللذين اسهما في تعلمه كافة اشكال المقاومة في الشوارع) وهو يقول بفخر: (ان حياتي بدأت حينها).

وتقول امه شما انه جاءت ايام كان جميع اولادها في الشوارع خلال ساعات حظر التجول، وتتنهد شما بعمق وتقول: (كان الجنود يقتحمون البيت ويقولون اين ابنك؟ سنحطم كل شيء في البيت حتى نجده. وكان الاولاد يهربون ويختبئون فوق السطح... لكنني لم اكن اتضايق، فاعتمادي في المقام الأول على الله سبحانه وتعالى، ولم يكن باستطاعتي السيطرة عليهم لأنهم لم يكونوا يشعرون بأن حياتهم كأطفال سعيدة).

وتضيف شما: (لم يكن لديهم ما يخسرونه. فطفولتي كانت بائسة وتوتر اعصاب دائم، وقد حاولت اعطاء اطفالي حياة افضل ولكن عندما جاءت الانتفاضة خسرتهم).

وكان محمد خله في السابعة عشرة من عمره عندما التقطت صورته وكانت جبهته معصوبة بعد قطب جراء جرح اصابه به عدد من الجنود الاسرائيليين. ويقف امام جدار كتب عليه شعار اقتبس من القرآن (لا إله إلا الله) وكان قد خرج لتوه من المستشفى بعد ان امضى فيها عشرة أيام، وقد التقطت له هذه الصورة وهو في طريقه للمشاركة في مظاهرة، ويعلق على ذلك بالقول:

(دائما ما شاركت في نوع ما من نشاطات الانتفاضة، ولكن في اليوم الذي اصبت فيه. كنت في طريق عودتي الى البيت، وكان ذلك حين وضع رابين سياسة (تكسير العظام) طالبا من جنوده ان يكونوا وحشيين بالذات معنا) ويضيف ضاحكا، (لقد امسكوا بي وضربوني واحدثوا لي جرحا واحتجت لقطبه بعشرين غرزة!).

وفي العام التالي ارسل محمد خله الى السجن بسبب ما يسميه (نشاطات الانتفاضة) ويعلق على تلك الفترة بالقول: (لقد كنت جزءا من قوة ضاربة من النخبة حيث رشقنا الحجارة وفعلنا اشياء اخرى كثيرة).

وأخيرا وعندما بلغ ١٧ عاما عمل في ردع المتعاونين، ورشق القنابل. والكتابة على الجدران، الا انه ضبط مرة اخرى.

وفي السجن عانى بشدة، حيث كان اربعة من اخوانه في نفس السجن (انصار) الذي اشتهر بظروفه القاسية. ويشير الى انه عندما حصل والده على تصريح بزيارتهم صدم للطريقة التي يعاملون بها مما دفعه للخروج بسرعة وتسبب ذلك في موته بعد ثلاثة ايام.

ويضيف محمد (بعد خروجي من السجن اصبحت اتحادث انا واخواني حول طفولتنا الضائعة، وحول الحياة التي لم نعشها اطلاقا. لقد اعتدنا ان نقارن انفسنا بالناس حول العالم وكيف انهم يملكون اشياء لم تتوفر لدينا يوما).

وماذا بعد؟ لقد كوفئ محمد، كباقي اطفال الانتفاضة، بعمل في السلطة الفلسطينية. انه يعمل ضابطا في (الامن الوقائي) وهو عمل فيه من القسوة والريبة الشيء الكثير، وعندما سئل فيما اذا كان ثمة جدوى من النضال، نظر الى مخيم جباليا الممتد - والذي لا زال بائسا ولا يصلح للسكن مثلما كان عليه قبل عشر سنوات - وقال انه لو حدثت انتفاضة اخرى فانه سيرسل بنتيه، الأولى عمرها عامان والثانية شهران، للشارع من اجل المقاومة، ويقول بصوت لا يفتقر للحزم والصلابة: (اريد منهما العمل من اجل فلسطين) وهل سيقبل بموتهما؟ فيجيب قائلا: (نعم، ليس انا فقط الذي سأقبل بموتهما، بل كل الفلسطينيين سيقبلون بذلك).

ازدياد حالات المجاعة والتشرد في الولايات المتحدة

■ واشنطن، ذكر تقرير نشر في الولايات المتحدة ان المجاعة والتشرد في ازدياد في المدن الامريكية رغم استمرار النمو الاقتصادي. وذكر راديو لندن.. ان التقرير الذي وضعه المؤتمر الامريكي لرؤساء البلديات يقول.. ان عدد الاشخاص الذين طلبوا المساعدة الغذائية الطارئة قد ازداد العام الحالي ومعظمهم من عائلاتهم لها اطفال.

ويضيف التقرير.. ان مشاكل العائلات تنجم في كثير من الاحوال عن التخفيضات الحكومية للمساعدات الغذائية عن الصعوبة في العثور على وظائف او اماكن عمل تكفي رواتبها لتغطية تكاليف التأمينات الصحية والاعانات الحيوية الاخرى. (ا ش ا)

هربا من السلطات
اختفاء ٧٠٠٠ لاجيء في بريطانيا!

■ لندن، اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس ان سبعة الف شخص من طالبي اللجوء في بريطانيا اختفوا هربا من السلطات لتجنب ترحيلهم من البلاد بعد فشلهم في الحصول على اللجوء. وقال ناطق باسم الوزارة ان هؤلاء بين ٥٥ الف شخص ينتظرون حاليا البت في طلباتهم للجوء السياسي في بريطانيا. واوضح الناطق ان الوزارة طلبت من وحدة خدمة مخابرات الهجرة التابعة لها بذل جهود للعثور على هؤلاء باعتبار انهم اصبحوا مهاجرين غير شرعيين منذ اختفائهم من العناوين التي سجلوها لدى الوزارة واضاف الناطق «لم نفقد الامل في العثور عليهم ومجهودات القبض عليهم مستمرة». (ق ن ا)

دعت لتوقيع معاهدة سلام دائم في الخليج
صحيفة سعودية: واشنطن تستخدم صدام «كفزاعة» لاستنزاف الاموال الخليجية

■ الرياض: دعت صحيفة (الرياض) السعودية الى توقيع معاهدة عدم اعتداء وسلام دائم في منطقة الخليج لضمان امن واستقرار المنطقة بعيدا عن الصراعات والترسانات الهائلة من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

وتساءلت الصحيفة في تعليقها امس هل يصبح الخليج المستودع الاكبر للاسلحة التقليدية ويبقى البيئة الاكثر توترا في المنطقة والاكثر جاذبية لتواجد القوى الكبرى في هذا الممر الاستراتيجي والحيوي بمخازنه النفطية وموقعه بأهم مفصل جغرافي؟

واوضحت الصحيفة في هذا الصدد انه منذ وضع شاه ايران نفسه شرطيا في الخليج وبادر بخلق ازمة مع البحرين ثم تحريك اكراد العراق واحاطة الحدود بين ايران والعراق بترسانة من الاسلحة. واكدت ان افرازات حرب الخليج وتسلح ايران والمخاوف المستمرة من تصرفات صدام حسين جعلت الدول المطلة على هذا الممر الحيوي تبحث وسائل الدفاع المشروع وخاصة بعد غزو الكويت والذي وضع الدول الخليجية في حالة استنفار دائم وهي مضاعفات سيكون مردودها البعيد صعبا على مواردها.

ولمحت الصحيفة في هذا الخصوص الى ما تجنيه الدول الكبرى من ارباح نتيجة صفقات السلاح مشيرة الى ان الدول الغربية وامريكا لاتزال صاحبة الحصة الاكبر في توقيع صفقات السلاح.

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بأنها لاتزال تتعاطى مع امن المنطقة بروح ميكافيليه حتى ان الشكوك بصنع (صدام حسين) واستمرار سياسته جزء من لعبة استنزاف اموال الدول الخليجية باعتباره (الفزاعة) التي يمكن ان تبقى تخيف الجميع حتى لو كانت مجرد شكل خارجي لفعل استراتيجي اهم. (ا ش ا)

مجلس الشورى المصري يشيد بإعلان طهران لإدانة الإرهاب العالمي

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ أشاد مجلس الشورى المصري أمس الأول بإعلان طهران الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي ورؤساء الدول والحكومات الذين اجتمعوا فى طهران مؤخراً، والذى أدانوا فيه الإرهاب بشدة فى جميع صوره ومظاهره مع التمييز بين الارهاب وحق الشعوب فى الكفاح ضد السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية أو الاحتلال الأجنبي وحقها فى تقرير المصير.

وأيد مجلس الشورى ما ورد فى إعلان طهران فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب وضرورة مكافحته من جانب الدول الاسلامية، والتأكيد على أن قتل الأبرياء أمر يحرمه الاسلام. والتزام الدول الاسلامية بتكثيف جهودها لإبرام معاهدة دولية حول مكافحة الإرهاب الدولي.

وطالب مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري بضرورة أن يوضع الإعلان بشأن دعوة المجتمع الدولي الى الامتناع عن توفير الملجأ للإرهابيين والمساعدة فى تقديمهم للعدالة موضع التنفيذ، واتخاذ كل التدابير لتفكيك ومنع الشبكات الداعمة التى تساعد الإرهاب بأى شكل من الأشكال.

كما أشاد المجلس بإتفاق رؤساء الدول والحكومات على التعاون وفقاً لأحكام القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة على مكافحة الإرهاب.

ونبه مجلس الشورى الى خطورة الإرهاب بإعتباره احدى الجرائم التى لا تعرف الحدود ويجب مكافحته على مستوى دولي، وأن توضع المعاهدات الدولية التى ترمي الى مكافحة الجريمة المنظمة بوجه عام وجريمة الإرهاب بوجه خاص موضع التنفيذ.



المارة يعبرون امام احدى الحافلات المحترقة. (رويترز)

أدت لاندلاع حرائق كبيرة
المتظاهرون يلقون بـ ١٥٠٠ قنبلة بترولية في ايرلندا

■ لندن: ذكر مسؤول الشرطة في مدينة لندن ديري التي شهدت اعمال عنف انتهت السبت الماضي ان خسائر العنف بلغت ملايين الدولارات.
واضاف المسؤول في تصريحات لراديو لندن ان المتظاهرين البروتوستانت القوا على خصومهم الكاثوليك نحو ١٥٠٠ قنبلة بترولية وهو ما أدى الى اندلاع حرائق كبيرة.
وأشار الى ان الخسائر شملت ايضا متجرا كبيرا وحافلتين وعددا من سيارات الركوب الصغيرة كما اصيب نحو ستة اشخاص.
واوضح ان الشرطة تستجوب حاليا ١٣ شخصا القت القبض عليهم ووجهت اليهم تهمة اثارة الشغب. (ا ش ا)

في استطلاع للرأي
معظم الاسرائيليين يعتقدون ان سارة نتانياهو تؤثر على زوجها سلبا

■ القدس المحتلة، افاد استطلاع للرأي نشر امس ان معظم الاسرائيليين يعتقدون ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خاضع لتأثير زوجته سارة السلبي.

وجاء في الاستطلاع الذي بثت الاذاعة العامة نتائجه ان ٦٠٪ من الاسرائيليين يعتبرون ان سارة نتانياهو تؤثر على رئيس الحكومة بطريقة سلبية في حين يعتبر ٣٩٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بانها لا تؤثر عليه و ١٪ فقط يعتبرون ان تأثيرها ايجابي. وجاء تلك ردا على مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسبوع الماضي بدت فيه سارة امرأة غير مستقرة ومتعجرفة وتنتابها نوبات من الغيرة.

واضافت الدراسة ان ٧٧٪ من الناخبين اليساريين يميلون الى الاعتقاد بان زوجة نتانياهو تؤثر عليه سلبا في حين ان ٤٥٪ من ناخبي نتانياهو مقتنعون بذلك.

واكدت الدراسة انه في حال جرت انتخابات اليوم سيحصل مرشح من حزب من احزاب الوسط على غرار روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب على ٣٢٪ من الاصوات لقاء ٣٥٪ للمرشح العمالي ايهود باراك و ٢٣٪ لنتانياهو.

،شمل الاستطلاع عينة تمثيلية تضم ٥٠٠ من الراشدين اليهود مع هامش خطأ نسبته ٤,٥٪: (ا ف ب)

وعكه صحية تلغي زيارة نائبة رئيس المعونة الامريكية لمصر

■ القاهرة، علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان نائبة رئيس هيئة المعونة الامريكية سالي شلتون قد قررت الغاء زيارتها لمصر والتي كان من المقرر القيام بها هذا الاسبوع وذلك بسبب وعكة صحية المت بها واضطرتها لالغاء هذه الزيارة.

وكان من المقرر ان تلتقي شلتون خلال زيارتها بنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي ووزير التربية الدكتور حسين كامل بهاء الدين ونائب مساعد وزير الخارجية السفير سلامة شاكر للعمل على دفع المشاركة المصرية الامريكية.

كما كان من المقرر ان تلتقي شلتون مع رئيس المعونة الامريكية في القاهرة جون ويسلي لبحث سبل تفعيل انشطة هيئة المعونة الامريكية في مصر. (ا ش ا)

سجاد مصري للمسجد الاقصى

■ غزة: احتفل المسلمون في القدس المحتلة بوصول سجاد مصرى تبرعت به الحكومة المصرية للمصلى المرواني بالمسجد الاقصى المبارك.

وكانت الهدية المصرية قد وصلت الى مدينة القدس مساء امس الاول على شاحنات وتسلمتها لجنة من ممثلي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية ودائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس. وكان في استقبال الهدية المصرية الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني والمهندس عدنان الحسيني مدير عام الاوقاف الاسلامية والشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى وكبار العاملين في وزارة الاوقاف والدائرة. (ا ش ا)

الدنمارك ترفض تسليم العراق جنديا قتل شابا بسيارته

■ كوبنهاجن، رفضت الدنمارك طلب بغداد اعادة جندي دنماركي من افراد الامم المتحدة اليها بعد ان قتل شابا في حادث طريق بالعراق في وقت سابق من الشهر الحالي ثم هرب الى بلاده. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الدنماركية امس «يمكنني ان اؤكد انه لا مجال بالنسبة لنا اطلاقا لاعادة الجندي الدنماركي للعراق». واحجمت عن الادلاء بمزيد من التفاصيل. (رويتر)



شهدت نهضة شاملة في كافة المجالات

البحرين تحتفل اليوم بعيدها الوطني السادس والعشرين

■ تحتفل دولة البحرين الشقيقة اليوم بعيدها الوطني السادس والعشرين والذي يصادف أيضا الذكرى السادسة والثلاثين لتولي أميرها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مقاليد الحكم في البلاد.

وشهدت دولة البحرين منذ استقلالها نهضة شاملة في كافة المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها من المجالات التنموية الأخرى.

وتحرص دولة البحرين على تطوير علاقاتها الدولية على المستويين الاقليمي والعالمي وتقوم بدور واضح في ارساء دعائم السلام والأمن الدوليين وذلك من خلال مشاركتها في عضوية العديد من المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الأمم المتحدة.

وترتكز سياسة البحرين على توثيق عرى التعاون مع الدول الخليجية من خلال عضويتها الفعالة في مجلس التعاون الخليجي لإيمانها القوي بأهمية العمل المشترك ولتكوين كيان خليجي موحد.

وعلى المستوى الاقتصادي احتلت دولة البحرين مركزا ماليا عالميا ساعدها في ذلك عوامل عديدة من أهمها الموقع الجغرافي المتوسط لمنطقة الخليج العربي وارتباطها بكافة أنحاء العالم بشبكة اتصالات سلكية ولاسلكية متطورة سهل اتصال البنوك والمؤسسات العالمية العاملة في البحرين بمراكزها الرئيسية في مختلف أنحاء العالم. وكان لتشجيع حكومة البحرين الشركات الأجنبية على الاستثمار في البحرين عن طريق توفير المناخ المناسب للاستثمار الفضل في ازدهار السوق المالية بها. وقد ساهم تبني الحكومة سياسة تنويع مصادر الدخل في نمو الصناعات الأخرى عن الصناعات النفطية مثل صناعة الالمنيوم وصناعة الحديد وصناعة البتروكيماويات. كما اهتمت دولة البحرين بالانتاج الزراعي والحيواني حتى وصلت الى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية.

وحظى قطاع التعليم بنصيب وافر من اهتمام الدولة وحققت بذلك تطورا ملحوظا خلال الأعوام الماضية حيث ارتفع عدد الطلبة والطالبات في مختلف مراحل التعليم خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية حيث بلغ ١١٢,٥٩ طالبا وطالبة عام ١٩٩٦م وصاحب ذلك ارتفاع في أعداد الفصول الدراسية من ١٢٣٩ فصلا عام ١٩٧١م الى ٣٦٨٧ فصلا عام ١٩٩٦م.

وزاد عدد المعلمين من ٢٤٢٠ معلما ومعلمة عام ١٩٧٠ الى ٨٦٥١ معلما ومعلمة عام ١٩٩٦م.

أما عدد المدارس فقد ارتفع من ١٠٨ مدارس عام ١٩٧١م الى ١٩٨٣ مدرسة عام ١٩٩٦م. وتوجت حكومة البحرين هذا الاهتمام بافتتاح جامعة البحرين.

كما نال الجانب الصحي اهتماما كبيرا من حكومة البحرين حيث يوجد حاليا في البحرين أكثر من ٣١ مستشفى ومركزا طبيا يشرف على العلاج فيها أكثر من ٦٣١ طبيبا. ومن أهم المكاسب التي تحققت في مجال الخدمات الصحية ارتفاع معدلات التحصين ضد امراض الاطفال الى أكثر من ٩٧٪ مما ادى الى القضاء على العديد من امراض الاطفال الفتاكة في البحرين كما انخفض معدل الوفاة العامة من ٣,٧ خلال عام ١٩٧٠م و١٩٧٥م الى ٠,٣ عام ١٩٩٥م وارتفع نصيب الفرد من المصروفات الحكومية على الخدمات الصحية من ٧,٦ دينار الى ٩٣,٧ دينار وذلك خلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٩٥م. وتمضي دولة البحرين في خطواتها نحو النمو والتقدم بخطى واثقة مدروسة لاستشراف مستقبل زاهر على الصعد كافة من خلال عمل دؤوب وعلاقات وطيدة اقليميا ودوليا. (وكالات)



صوماليون يفرغون مواد الاغاثة في سلنجال بالجنوب. (ا ف ب)

الامم المتحدة تسقط مواد اغاثة في جنوب الصومال

■ مقديشيو، بدأت مجموعات كبيرة من السكان في وادي نهر جوبا جنوب الصومال تتلقى امدادات الاغاثة العاجلة بينما بدأت مياه الفيضانات في التراجع. وقدمت الامم المتحدة المواد الغذائية والبطاطين والادوية للجماعات المحصورة في المناطق المتضررة من الفيضانات بواسطة الطائرات المروحية والزوارق والعربات التي تجرها الحمير.

وذكر راديو لندن.. ان وجهاء احدى القرى القريبة من مدينة بارديرا جنوب الصومال نسقوا القاء المواد الغذائية من الجو الى حوالى ثمانمائة عائلة حاصرتها مياه الفيضانات. (ا ش ا)

وزير المالية المصري: الشرق أوسطية مستبعدة

حملة رسمية سورية للترويج للسياحة المصرية

■ دمشق، أعلنت وزارة السياحة السورية أمس الاول عن خطة عمل لترويج السياحة في مصر تضامنا مع هذا البلد اثر الضربة التي أصابت القطاع السياحي المصري في أعقاب مجزرة الأقصر الأخيرة.

وأفادت وكالة الأنباء السورية ان وزير السياحة السوري دنحو داود ترأس اجتماعا ضم مسؤولين في الوزارة وممثلين عن مكاتب السياحة والسفر جرى خلاله البحث في ضرورة دعم الترويج السياحي الى مصر «تعاضدا معها في الأزمة السياحية التي تتعرض لها ومساهمة منها في دعم السياحة المصرية، بعد الشعار الذي رفعته القاهرة بأن يكون عام ١٩٩٨ عام السياحة العربية الى مصر».

وقد أصدرت وزارة السياحة السورية تعميما على مديرياتها وجمعية مكاتب السياحة والسفر طلبت منها «بذل الجهود للترويج السياحي الى مصر تشجيعا للسياحة بين البلدان العربية وتقديرا لدور مصر القومي والحضاري والتاريخي وما تتمتع به من معالم أثرية وتاريخية».

وطلبت الوزارة من مكاتب السياحة والسفر وضع برامج واسعار تشجيعية لهذه الغاية كما أوصت المراجع الرسمية بتقديم التسهيلات اللازمة للمكاتب السياحية واستثناء هذه الرحلات من أية شروط أو عوائق. وأفاد الوزير داود ان المؤسسات السياحية المصرية «وضعت تسهيلات وأسعارا مغرية للسياح السوريين في مجال بطاقات السفر على الخطوط الجوية المصرية أو في الفنادق».

ومن جانب آخر أكد وزير المالية المصري محيي الدين الغريب ان الحديث عن تعاون شرق أوسطي غير وارد على الاطلاق في ظل تقهقر عملية السلام الى الوراء وعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات التي وقعتها مع جميع الأطراف من قبل على كافة مسارات التفاوض. وأعرب في حديث خاص لبرنامج «الملف» للتلفزيون السوري أذيع مساء أمس الأول عن تفاؤله الكبير بمستقبل التكتل العربي والسوق العربية المشتركة مؤكدا ان مستقبل هذا التكتل سيؤتي ثماره حيث يسير بخطى سريعة الى الافضل في ظل التطورات العالمية المتسارعة على ان يكون ذلك في اطار المنافسة الشريفة واستخدام كل مقومات التنمية الحديثة من استخدام للتكنولوجيا واستيعابها. وقال ان هذا المستقبل في ظل الجامعة العربية والوعي العربي الكامل بمتطلبات المستقبل وفي ظل عصر المعلومات وتطور التكنولوجيا السريع فان العالم العربي بدأ يأخذ أبعادا كبيرة في التعامل مع الادوات الحديثة مما سيؤدي الى تقريب الأسواق العربية بعضها البعض في اطار الاختيار الافضل موضحا ان المنافسة ستأتي بنتائج ايجابية.

وأوضح وزير المالية المصري ان التعاون العربي متأصل وموجود في صميم القاعدة العربية مشيرا الى ان اقتصاديات الدول العربية اختلفت كثيرا عما كانت عليه في السابق حيث توجد حاليا كميات هائلة من الانتاج في الدول العربية وصناعات كثيرة وكبيرة ومتعددة وخبرات صناعية فائقة بما سيسهم بداية في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية وتنشيطها خاصة وانها ستبدأ مع حلول عام ١٩٩٨.

وأضاف، ان الحديث عن سوق اسلامية مشتركة أو عربية مشتركة يعد شيئا أكبر مما يمكن تحقيقه منوها بأن السوق العربية المشتركة تم توقيعها عام ١٩٦٤ ولم تنفذ حتى عام ١٩٩٧ مؤكدا ان البداية الحقيقية لتلك السوق كخطوة أولى هي منطقة التجارة الحرة العربية والتي تستمر لمدة ١٠ سنوات على ان يتم تخفيض تدريجي للجمارك بشكل تدريجي بواقع ١٠٪ كل عام. (وكالات)

خلافات العرب جعلت اسرائيل تتوهم وهن الأمة

ولي العهد السعودي يحذر من اتخاذ البعض من تباين وجهات النظر العربية ذريعة للهيمنة

■ الرياض: قال ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبدالله بن عبدالعزيز ان ما تعانيه الامة العربية والاسلامية من خلافات جعل اسرائيل وغيرها من الاعداء يتوهمون ان هذه الامة قد اصابها الوهن والضعف. واضاف الامير عبدالله في حديث للقيادات التعليمية السعودية امس الاول بثته وكالة الانباء السعودية ان اسرائيل واعداء الامة توهموا ايضا ان امتنا لا تستطيع الدفاع عن حقوقها المشروعة.

وقال ولي العهد السعودي انه رغم التقارب بين قادة وشعوب الامة العربية والاسلامية فان الامة تحتاج الى تفعيل هذا التقارب بما يحقق وحدة الكلمة والصف الاسلاميين. واعرب عن امله في ان تصفوا النوايا وتتوحد الاهداف حتى تزول مبررات الخلاف مشيرا الى ان الخلاف بين الاخ واخيه هو امر طبيعي يحصل بين الحين والآخر.

ودعا الامير عبدالله قادة الامة العربية والاسلامية الى الالتفاف حول بعضهم بعضا لما يجمعهم من دين ومصير وهدف واحد وطالبهم بانتهاج اسلوب المصارحة والعمل بنية صادقة لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

وحذر الامير من ان يتخذ البعض من التباين في وجهات النظر ذريعة للهيمنة يحاول البعض ان يملي على الآخرين كيف يفكر وكيف يعمل. وقال ان منطقتنا العربية عانت من هذا المنطق الاعوج ولاتزال آثار هذه المعاناة تطل علينا. مشيرا الى ان كل محاولة للهيمنة كانت تنتهي بصراع مرير يدفع الضحايا من الجانبين. (كونا)

بسبب البث التلفزيوني للجلسات

مرحلة جديدة من المواجهة بين الحكومة والبرلمان في الكويت

■ الكويت، اشتعلت المواجهة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت بعد موافقة مجلس الامة في المداولة الاولى على مشروع قانون يسمح ببث جلسات المجلس تلفزيونيا ودخلت مرحلة جديدة. فقد قرر مجلس الوزراء الكويتي عدم الموافقة على المشروع بالصيغة التي وردت باعتباره يتفاوت ويختلف في حيثياته عن الاجراءات التي اتفق وزير الاعلام بشأنها مع لجنة التعليم والثقافة والارشاد البرلمانية. ويقضي الاتفاق الذي توصل اليه وزير الاعلام الكويتي مع اللجنة البرلمانية ببث تسجيل مدته ٤٥ دقيقة لاهم وقائع الجلسة على ان يذاع في نفس يوم انعقاد الجلسة وليس بثا مباشرا على الهواء. وذكرت صحيفة (الوطن) الكويتية ان مجلس الوزراء كلف وزير الاعلام بتوضيح رأي الحكومة في المشروع قبل ان يطرح للتصويت في المداولة الثانية التي ينتظر ان تجرى في الجلسة التي يعقدها المجلس اليوم.

ونسبت صحيفة (الوطن) الى مصدر مطلع ان الحكومة لا تمانع في عرض جانب من جلسات المجلس لكنها لن توافق اطلاقا على عرض الجلسات كما ورد في مشروع القانون المقترح من بعض النواب. واكدت مصادر برلمانية مستقلة انه في حالة اقرار المجلس في جلسته اليوم لمشروع القانون دون الاخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الحكومة فان ذلك الامر سيؤدي الى مزيد من التصعيد بين السلطتين التنفيذية والتشريعية حيث ستضطر الحكومة الى اعادة المشروع الى البرلمان مرة ثانية بمرسوم اميري. وكان مجلس الامة الكويتي قد وافق في جلسته يوم الثلاثاء الماضي على مشروع القانون الخاص ببث جلسات المجلس تلفزيونيا في المداولة الاولى رغم وجوده في بند متأخر من جدول الاعمال الامر الذي دعا وزير الاعلام خلال الجلسة ان يطلب تأجيل المداولة الثانية الى جلسة مقبلة حيث ان الحكومة لم تبحث مشروع القانون ولم يتخذ قرار في مجلس الوزراء بشأنه. (أ.ش.أ)

قرار الضم الاسرائيلي . . لا يغير الواقع السوري

الجولان لا يزال ينتظر

■ دمشق، رغم كل المساعى التى تنهمر على المنطقة من اجل انعاش عملية السلام يبقى المسار السورى الاسرائيلى فى حالة انتظار وفى هذا الوقت تأتى ذكرى قرار ضم الجولان السورى الذى اصدره الكنيست قبل ست عشرة عاما مؤشرا يذكر دائما بحجم الاشكالية التى يعيشها المسار السورى ويرزح تحت نيرها اهالى الجولان الذين اقاموا وعلى مدى يومين تظاهرات رافضة لضم ارضهم الى اسرائيل مؤكدين وقوفهم ضد كل الوسائل والقرارات والاحكام الجائرة ومحاولات فرض الارادة بوسائل التطبيع العديدة والالتفاف المكشوف على توجهات العالم السلمية. وطالب اهالى الجولان المحتل عبر مكبرات الصوت التى تصل بين الاهلين من الجولان الذين يقسم بينهم الشريط الشائك المليء بالالغام ضد الافراد بالعودة الى سوريا معتبرين ان حريتهم فى الارض المحتلة غير قابلة للمساومة وانهم لن يستجدوا مصيرهم المرتبط بوطنهم سوريا من احد مطالبين العالم الوقوف بحزم وعدل لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة.

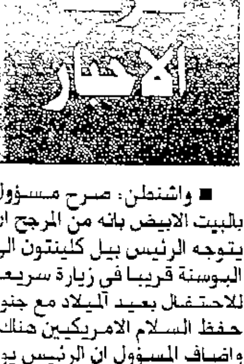
ويذكر ان قرار ضم الجولان قد واجه رفضا واسع النطاق اذ كان مجلس الامن قد اصدر قراره رقم ٤٩٧ بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٧م بما ينص على اعتبار قرار اسرائيل بفرض قوانينها وسلطاتها وادارتها على مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاغيا وباطلا وطلب من اسرائيل الغاء قرارها فورا كما اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا فى ١٩٨٢/٢/٥م ادانت فيه بقوة عدم امتثال اسرائيل لقرار مجلس الامن المذكور واعلنت فيه ان ذلك القانون يعد عملا عدوانيا وشددت على ان هنالك مضمونا لقرار مجلس الامن يطالب اسرائيل بالغاء القرار والطلب لجميع الدول الاعضاء مقاطعة اسرائيل كما اتخذت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة فى دورتها الثامنة والثلاثين فى ١٩٨٢/٢/١١م قرارا بإدانة قانون الجولان والتأكيد على الغائه وبطلانه وعدم فاعليته قانونيا على الصعيد الدولى ومطالبة اسرائيل بأن تتراجع عنه.

وكانت اسرائيل قد لجأت الى اسلوب القمع والاعتقالات لغرض قوانينها فيما اعلن اهالى الجولان اضرابا وطنيا دام اكثر من خمسة اشهر اعتبارا من ١٩٨٢/٢/١٤م واجه فيه ١٣ الفا من ابناء الجولان حصارا خانقا على قراهم فيما عرف بمعركة الهوية اذ رفض الاهالى فى الجولان الهوية الاسرائيلية واحرقوها فى محرقة جماعية مصدرين ما سمى وقتئذ بالوثيقة الوطنية.

فى الوقت الذى اعترف فيه الضباط الاسرائيليون الذين اشتركوا فى قمع هذه المظاهرة بأنه ليس بالامكان اقتلاع السكان من مرتفعات الجولان الا بقتلهم جميعا فيما ينبرى الاكاديميون ومنهم الدكتور روبن من جامعة تل ابيب ليؤكد ان حالات الالحاق والضم لايستثار بها التراب بل الناس وهؤلاء الناس يقولون لا وعليه فان قانونا يصدره الكنيست لا يغير من واقع الحال شيء. ويذكر ان يوم ١٩٨٦/٢/٢٥م كان من ابرز الايام فى تاريخ الجولان اذ طرد اهالى مجدل شمس رئيس الوزراء الاسرائيلى انذاك شمعون بيريز مؤكدين ان لا هوية الا الهوية السورية ولعل هذه التجربة هى التى دعت بيريز الى مزيد من الواقعية عندما اعلن قبل ايام ولاول مرة بأن السلام مع سوريا لا يكون الا بعودة جميع الاراضى الى سوريا ». (وام)

السعودية تحتج على مقتل أحد دبلوماسييها في كازاخستان

■ الرياض، نددت المملكة العربية السعودية بالاعتداء الآثم الذي تعرض له احد دبلوماسييها في كازاخستان الاسبوع الماضي وأودى بحياته ودعت سلطات كازاخستان الى حماية الدبلوماسيين. وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية نشرته الصحف امس ان السكرتير الثاني في سفارة السعودية احمد بن عودة السعودي وجد مقتولا الاربعاء الماضي في مسكنه في الماتي. وانه ذهب ضحية اعتداء اجرامي لم تعرف دوافعه واسبابه بعد. واضاف البيان ان لجنة من وزارة الخارجية ستتوجه الى كازاخستان لمتابعة التحقيق في هذا الحادث وبالتنسيق مع السلطات الأمنية هناك. (أ.ف.ب)



■ واشنطن: صرح مسؤول بالبيت الابيض بانه من المرجح ان يتوجه الرئيس بيل كلينتون الى البوسنة قريبا في زيارة سريعة للاحتفال بعيد الميلاد مع جنود حفظ السلام الامريكيين هناك. واضاف المسؤول ان الرئيس يود جدا ان يزور جنودنا في البوسنة وينوي المضي قدما في مثل هذه الزيارة. واردف قائلا انه على الرغم من انه لم يتم الانتهاء من التفصيلات بعد فان زيارة كلينتون قد تستمر اقل من يوم. (رويترز)

■ موسكو، يصل وفد من الجمهورية الشيشانية الى موسكو للمشاركة في اجتماعات جديدة للجنة المباحثات الروسية الشيشانية.

وذكر سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ايفان ريبكن ان الاجتماع الذي يستغرق يومين على الاقل سيتناول المسائل الملحة في القضية الشيشانية. (ق.ن.أ)

■ سيئول: اعلن امس في سيئول ان اسرة كورية شمالية مكونة من ٤ افراد وصلت الى كوريا الجنوبية قادمة من احدى دول جنوب شرق آسيا في مسعى للحصول على حق اللجوء السياسي. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن الوزارة ان افراد الاسرة كانوا قد فروا من كوريا الشمالية في يونيو الماضي من بين ١٣ كوريا شماليا طلبوا اللجوء السياسي في الشطر الجنوبي في اكتوبر الماضي في دولة بجنوب شرق آسيا. وقالت الوزارة ان الحكومة الكورية الجنوبية تجري حاليا مفاوضات مع حكومة الدولة الثالثة بشأن الفارين التسعة الباقين. (أ.ش.أ)

■ نيروبي، يقول المسؤولون في رواندا ان العدد الاجمالي لضحايا الهجوم على مخيم للاجئين شمال غرب رواندا الاسبوع الماضي بلغ ٣٠٢.

وذكر راديو صوت امريكا.. ان بعض جماعات حقوق الانسان تقول ان ما يصل الى الف شخص ربما لقوا مصرعهم.

وقد دعت كينشاسا الى اجراء تحقيق دولي في الهجوم الذي استهدف لاجئين كونغوليين من قبيلة التوتسي. (أ.ش.أ)



الانفجار أو الاستكانة . . خياران لا ثالث لهما

تساؤلات .. واجابات .. وصورة قاتمة لمستقبل الفلسطينيين

عمان ـ الاتحاد

■ حدد النفق المظلم الذي دخلته المسيرة السلمية منذ صعود الائتلاف اليميني الى سدة الحكم في اسرائيل حزمة من الاسئلة تتركز بمجملها حول محور الخيارات المطروحة امام الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة؟ واين يقف الان بعد الانتفاضة التي تواصلت على مدى ست سنوات (١٩٨٧ ـ ١٩٩٣) وبعد ٦ سنوات من انطلاقة مؤتمر مدريد؟ وماذا تحقق له خلالها؟ وهل هناك اي احتمال لتجدد الانتفاضة الشعبية التي مرت الذكرى العاشرة لها قبل ايام؟

اكاديميان فلسطينيان اجابا على هذه الاسئلة ورسما صورة قاتمة لمستقبل الفلسطينيين حدداها بخيارين لا ثالث لهما هما: الانفجار او الاستكانة!

رئيس دائرة الدراسات الاستراتيجية في مركز البحوث الفلسطينية د. خليل الشقاقي قال: ان الانتفاضة تمكنت من اقناع طرفين في الصراع بالتخلي عن افكار مسبقة لديهم بشأن القضية الفلسطينية، وهما الاردن واسرائيل. فالاردن ـ يقول الشقاقي ـ تخلى عن طموحه بالضفة واقدم على فك الارتباط القانوني والاداري معها بتأثير الانتفاضة، واسرائيل اقتنعت بنهاية احلامها في الخيار الاردني، والانتفاضة كانت تأكيداً على فلسطينية القضية الفلسطينية. واكدت للعالم ان مستقبل الفلسطينيين في ايديهم.

ويرى د. الشقاقي بأن الانتفاضة تميزت بكونها عملاً شعبياً من الداخل نقلت مركز الثقل الى الوطن المحتل، وهو ما كان له تأثيرات على المدى البعيد، ومن بينها ان الحركة الاسلامية اصبحت لاعباً رئيسياً في القضية الفلسطينية.. ملاحظاً هنا ان الحركات الاسلامية تمكنت خلال السنوات الثلاث الاولى للانتفاضة من رفع نسبة شعبيتها من ١٥٪ الى ٢٠٪.

ويصف الشقاقي الانتفاضة بأنها كانت انتصاراً جوهرياً للحركة الوطنية الفلسطينية، فبعد مائة عام من الصراع مع الحركة الصهيونية اصبحت الحركة الفلسطينية تقف على ارض صلبة، بعد ان احدثت تغييرات في اتجاه العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني اخذت نتيجته القيادة الفلسطينية تبحث عن مخرج سياسي، كما ظهر في اعلان الاستقلال عام ١٩٨٨، وفي قبول القرار ٢٤٢ للمرة الاولى منذ صدوره.

ويقول الشقاقي: ان القيادة الفلسطينية ما كانت لتقبل بالقرار ٢٤٢ كأحد اسس الحل السياسي لولا الانتفاضة.

ويتفق مع د. الشقاقي الدكتور علي الجرباوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت الذي يرى ان تأثيرات الانتفاضة جاءت على مختلف المستويات الذاتية والاقليمية والدولية.

وقال د. الجرباوي: اثبتت الانتفاضة ان هناك شعباً فلسطينياً لديه طموحات وطنية. وفرض على اسرائيل والعالم عدم تجاهل مطالبه.

واشار الى نظرة الرأي العام العالمي للعلاقة الفلسطينية الاسرائيلية التي شهدت تحولاً كبيراً بتأثير احداث الانتفاضة، التي كانت تنقل عبر وسائل الاعلام بحيث بات الرأي العام العالمي مدركاً بأن الشعب الفلسطيني هو (الضحية) وان اسرائيل هي المسؤولة عن هذا الوضع.

ويرى الجرباوي ان الانتفاضة احدثت تأثيرات بعيدة المدى على مواقف الاسرائيليين تجاه الشعب الفلسطيني، وقال: بعد ان فشلت اسرائيل في انهاء الانتفاضة خلال الاشهر الستة، تكونت لديها قناعة داخلية بأن الوضع لا يمكن ان يستمر على هذه الحالة بعد ان وجدوا انفسهم امام خيارين، هما: اما ان تصبح ارض فلسطين الانتدابية دولة ثنائية القومية، واما ان يجري الفصل بين الطرفين.

واستدرك قائلا: ما ظهر لاحقاً ان الاسرائيليين استحدثوا خياراً ثالثاً هو فصل السكان والابقاء على وحدة الارض.

ويلاحظ الجرباوي ظهور قوتين تجاذبتا الانتفاضة، هما قوة الاستمرار وقوة الاستثمار. ويقول: اعطت الانتفاضة للفلسطينيين الذين كانوا يريدون الدخول في تسوية سياسية القدرة المعنوية على ازالة الحاجز النفسي امام ذلك.

اما الدكتور الشقاقي فانه يتحدث عن صعوبات داخلية وخارجية واجهتها الانتفاضة. فعلى المستوى الخارجي جاء رد الفعل الاسرائيلي اكبر من حجم وطبيعة التهديد الذي مثلته الانتفاضة عبر اللجوء الى عنف دام لمواجهة حركة شعبية غير عنيفة. وقال ان اسرائيل قتلت خلال السنة الاولى للانتفاضة اكثر من الف فلسطيني. كما اقدمت خلال الاشهر الاولى على ابعاد ٦٠ فلسطينيا من القيادات الميدانية الى خارج الوطن.

ويصف الشقاقي التحديات الداخلية بأنها (الاصعب، لأن الانتفاضة لم تكن قادرة على مأسسة نفسها عبر خلق قرار يمكنه ادارة الشؤون الفلسطينية وملء الفراغ الناتج عن مقاطعة الادارة المدنية)، كما انها فشلت في التحول الى (عصيان مدني) بعد ان اتضح ان الشارع غير قادر على تحمل تبعات هذا العصيان، وكذلك لم يكن الشعب قادرا على الاستمرار بالانتفاضة بشكلها الشعبي سوى بضعة اشهر. الامر الذي فرض خيارين: اما وقف الانتفاضة وهو خيار مستبعد في ذلك الوقت لأن احدا لم يكن يمتلك الجرأة للدعوة الى ذلك، اما الخيار الثاني فكان ان تستمر الانتفاضة في حالة من الاستنزاف الداخلي، وهو ما قاد الى ظهور العصابات والظهوار السلبية الاخرى والتي جعلت منها ـ اي الانتفاضة ـ حلما مزعجا لدى الناس.

ويعلق على نفس المحور الدكتور الجرباوي قائلاً: بعد مرحلة العنفوان التي عاشتها الانتفاضة في سنتها الاولى دخلت في اشكالات عديدة ومتنوعة ولم تلق المعالجات المطلوبة.

واوضح ان الانتفاضة لم تقدم معالجات جدية لقضايا اساسية مثل التعليم والاضرابات وغيرها، مما ادخلها في حالة من المراوحة والروتين القاتل بعدما انتهت مرحلة الابداع الشعبي.

ويشير د. الشقاقي الى عامل اخر ساهم في اضعاف الانتفاضة، وهو عدم الاتفاق على مسارها السياسي ـ ويقول: عندما بدأت الانتفاضة تأخذ طابعا سياسيا ظهر خلل في الموقف الداخلي، حيث لم تتمكن القوى والفصائل من توحيد مواقفها السياسية، وكذلك لم تتمكن من تشكيل قيادة واحدة. وبقيت حركتا (حماس) و(الجهاد الاسلامي) خارج القيادة الموحدة. ويصف الشقاقي ذلك بـ (الفشل الاكبر) في مسيرة الانتفاضة.

وعن احتمال تجدد الانتفاضة في ضوء ما وصلت اليه الاوضاع الراهنة يقول د. الجرباوي: ليس هناك شيء اسمه نسخ في التجارب البشرية. فالمعطيات تتغير، وتطلعات الناس تتغير. وعلينا ان نلاحظ هنا ان الانتفاضة بدأت في المراكز السكانية، وسط المدن والمخيمات، والقرى، وهذا شكل درساً لاسرائيل استفادت منه جيداً في الاتفاقات السياسية مع الفلسطينيين، حين راعت ان تبعد مراكزها عن نقاط الاحتكاك والتماس مع الفلسطينيين.

ويقول الجرباوي ان الاسباب التي ادت الى الانتفاضة ما تزال موجودة. بل وزادت عما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة، ويظهر اليوم احباط شديد من المسار السياسي ومن الوضع الاقتصادي وغيره، ولكن التعبيرات تختلف.

وبرأي الجرباوي فان الاوضاع الراهنة قد تدفع الشعب الفلسطيني الى طريقتين مختلفتين في التعبير هما: الانفجار او الاستكانة والعبث.

والانفجار حسب وجهة نظره قد يجد تعبيراته في شكلين، او في كليهما معا: وهما العمليات العسكرية والانتحارية المنظمة التي تعتمد على مجموعات صغيرة او خروج عشرات الالاف من المواطنين في تظاهرات سلمية.

اما بشأن الطريقة الثانية (الاستكانة) فيقول الجرباوي: هذه الطريقة نجدها في شيوع الفردية والاعتماد على السلطة في كل شيء.

ومضى يقول: هناك انفصال بين السلطة والجمهور يزداد مع ظهور قضايا الفساد وسوء الادارة ويجعل الناس فاقدي الدافعية، لكن ذلك لا ينفي العوامل الكامنة في النفوس.

وهذا ما يلاحظه ايضا الدكتور الشقاقي ويقول: نحن نسير في اتجاه معاكس لتطورات ما قبل الانتفاضة، فالشارع الآن يرتخي، وحوالي نصف الجمهور لم يعد مسيسا، واصبح اكثر اتكالاً واعتماداً على السلطة.

واضاف: الديناميكية التي نشهدها اليوم معاكسة للديناميكية التي ادت الى الانتفاضة لكن ذلك لا يعني عدم حدوث شيء في المستقبل.

وحسب رأي الشقاقي، فان الضغوط الكبيرة الواقعة على الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة (مرشحة لأن تفرز عنفا وليس انتفاضة).

سوهارتو يتعافى

سوهارتو خلال استقباله للوزراء أمس. (رويترز)

■ جاكرتا: قال مورديونو وزير الدولة في اندونيسيا ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو اجتمع مع عدد من وزرائه بمقره أمس رغم نصيحة الأطباء له بالراحة. وذكر مورديونو ان سوهارتو «٧٦ عاما» الذي أمره الأطباء في الخامس من ديسمبر ان يستريح ١٠ أيام استقبل وزير الإسكان ووزير التعاون والمشروعات الصغيرة ووزير السكان وتنظيم الأسرة ووزير الطاقة البشرية. وألغى سوهارتو زيارة لكوالالمبور لحضور اجتماع قمة لرابطة دول جنوب شرق وشرق آسيا المنعقدة هناك. كما ألغى سوهارتو زيارة مزمعة لقبر زوجته الراحلة قرب سولو في وسط جاوه يوم السبت. وظهر سوهارتو مساء السبت على شاشات التلفزيون وقال انه يتمتع بصحة طيبة وذلك في محاولة لطمأنة الشعب على حالته. وقال سوهارتو في بث استمر ٥ دقائق خلال نشرة الأخبار المسائية على كل قنوات التلفزيون الاندونيسي «طلب مني الأطباء ان أستريح ولكنني الآن معافى وفي حالة طيبة». وكان سوهارتو يتحدث من منزله في وسط جاكرتا قبل بدء احتفال ديني في ذكرى وفاة زوجته سيتي هارتينا سوهارتو او تين التي توفيت في ابريل من العام الماضي. (رويترز)

«العفو الدولية» تدين مشروعاً اسرائيلياً يحرم ضحايا الانتفاضة من التعويضات

■ نيقوسيا: أدانت منظمة العفو الدولية مشروع قانون اسرائيلي يحرم الفلسطينيين ضحايا الانتفاضة خلال المواجهات مع الجيش الاسرائيلي، من الحصول على تعويضات مالية.

وجاء في بيان للمنظمة ان مشروع القانون هذا الذي سيناقش في قراءة ثانية اليوم من قبل البرلمان الاسرائيلي «يمس حقا أساسيا للضحية أي حق المطالبة بتعويض عن خروقات سابقة».

وكان مشروع القانون أقر في قراءة أولى في يوليو الماضي ويصبح نافذا في حال اعتمد في قراءة ثالثة.

ويعتبر المشروع ان المواجهات التي كانت تحصل خلال الانتفاضة هي أعمال حربية وبالتالي لا تجد اسرائيل نفسها مجبرة على دفع تعويضات لضحاياها في هذه الحالة.

واعتبر البيان موقف اسرائيل «محاولة للتهرب من مسؤولياتها الدولية التي تقضي بدفع تعويضات الى ضحايا خروقات الانسان».

ويذكر البيان بعدة حالات وافقت فيها المحاكم الاسرائيلية على دفع تعويضات لأشخاص أو عائلات كانوا ضحايا ممارسات القوات الاسرائيلية.

وتوضح منظمة العفو الدولية في بيانها ان مشروع القانون هذا في حال اقراره سيطبق على أي طلبات تعويض في المستقبل كما على الحالات التي يجري البحث فيها حاليا. وأضافت «ان الحقوق الأساسية لضحايا أعمال القتل التعسفية ستهضم بين ليلة وضحاها».

واعتبر البيان ان مشروع القانون هذا يشكل «خطوة الى الوراء» مشددة على طابعه «التمييزي».

وسيمنع القانون الجديد في حال اقراره سكان الضفة الغربية وغزة من حق المطالبة بتعويضات إلا انه يبقي هذا الحق للذين قتلوا أو جرحوا في الأراضي الاسرائيلية.

وتقول وزارة العدل الاسرائيلية ان أكثر من ٤٠٠٠ شكوى قدمت منذ عام ١٩٨٨ بينها ٧٠٠ حالة معروضة على القضاء حاليا.

وقد دفعت اسرائيل حتى الآن ١٨ مليون دولار تعويضات لضحايا الانتفاضة. (أ ف ب)

الحكومة الأردنية أحبطت انفجارات النقابات المهنية في الوقت المناسب

عمان ـ الاتحاد:

■ نجحت الحكومة الاردنية بجدارة في نزع صاعق تفجيري سبق للنقابات المهنية ان اعدته وهددت به الحكومة طويلاً قبل ان تتمكن الاخيرة من حسم موقفها والاعلان عن موافقتها على احتساب علاوة اضافية للعاملين في قطاعها وبنسبة (١٢٠) بالمائة من الراتب الاساسي بدلاً من ٩٠ بالمائة.

مجلس الوزراء قرر في خطوة مفاجئة منح جميع المهندسين العاملين في اجهزة الدولة ومؤسساتها ممن تم تعيينهم قبل الاول من يوليو الماضي العلاوة شريطة نفاذها مع بداية العام الجديد ١٩٩٨.

ويرى المراقبون ان القرار الحكومي اسدل الستار على الازمة الحادة التي نشبت منذ شهور مع النقابات بخصوص العلاوات، اوقفت بموجبه موجة اعتصامات واضرابات لاجبارها على تنفيذ تعهد اقرته الحكومة السابقة، مثلما شكل خطوة استباقية هدفها قطع الطريق على هواة تسييس القضية، الذين راهنوا كثيراً على عدم الانصياع للمطلب وفشل المفاوضات التي تدار عبر الكواليس.

ويعتقد على نطاق واسع ان القرار ساند القوى الداعية «لمهننة» النقابات وقال قيادي نقابي انه شكل ضربة لفكر نقيب المهندسين المعارض ليث شبيلات الذي دفع بالنقابة باتجاه الانخراط بالسياسة على حساب المهنة، الامر الذي عارضه اصحاب (المهنة) الذين هاجموا شبيلات اكثر من مرة لاغفاله حاجاتهم الاساسية واستغلال المنصب لابراز مواقفه المعارضة.

وقال ابرز المدافعين عن قرار التوجه المهني المهندس علاء زيتون ان الاغلبية الصامتة من المهندسين ستتحرك للتصدي للراكبين موجة السياسة على ظهر نقاشهم، وانتقد بشدة نتائج انتخابات الشعب الهندسية السبع المكونة لجسم نقابة المهندسين والتي جرت مؤخرا، لوجود تلاعب فيها حسب قوله.

يرى البعض بأن معركة ستفتح بين التيارين السياسي والمهني مع عزم الحكومة على اصدار قانون جديد ينظم العمل النقابي في البلاد باكثر من الأداء المهني، يحظر بموجبه تعاطي النقابات بالسياسة، ومن المنتظر ان تدفع به لاقراره من مجلس النواب، وهو امر لا تقره شريحة واسعة من الاعضاء التي اخذت بتصعيد وتأزيم الموقف فاتحة الابواب للمزيد من الصراع مع الحكومة.

السلطة الفلسطينية ترحب بالاعلان الاوروبي حول الشرق الاوسط

■ القدس المحتلة: رحبت السلطة الفلسطينية امس باعلان لقادة دول الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج صدر يوم السبت ودعا الى دور اوروبي متزايد في الشرق الاوسط. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نحن نرحب باعلان قادة الاتحاد الاوروبي الذي يعكس الدور الاوروبي الهادف لانقاذ عملية السلام». واضاف «نريد للدور الاوروبي المتفهم للحقوق الفلسطينية ان يستمر».

وقال ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي في لوكسمبورج يوم الجمعة القادم مع رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وسيلتقي عرفات يوم الخميس القادم في لندن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي يفترض ان تلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ايضا، وفق ما أكد ابو ردينة. وكانت اسرائيل انتقدت اعلان قادة الاتحاد الاوروبي.
(ا ف ب)

سيطرت على قيادات الحلف في نابولي

فضيحة تهز اركان الناتو بعد الكشف عن تواطؤ مع «المافيا» الإيطالية

■ روما: رغم السرية التامة التي سعت قيادات حلف شمال الاطلسي بقاعدة الحلف الاوروبية الجنوبية بمدينة سيجونيلا لفرضها حول اضخم فضيحة عسكرية يتعرض لها الحلف الا ان رائحة الفساد قد اخترقت جدران السرية حيث اكتشفت نيابة مدينة كاتانيا القريبة من القاعدة العسكرية تعامل بعض قيادات القاعدة مع زعماء عصابات المافيا بجزيرة صقلية منذ عام ١٩٨٠ دون ان ينتبه احد. ويتعلق هذا التعاون بكافة انواع العطاءات الخاصة بتوريد احتياجات القاعدة من مواد غذائية وتموينية ومعمارية وغيرها حيث كانت القيادات الفاسدة بالقاعدة ومن بينهم البريطاني ريموند وتكنز تسرب المعلومات الخاصة بالعطاءات لزعيم المافيا تيتو سنتاباولا الذي تمكن بمعاونة آخرين من جمع معلومات خطيرة حول خطط الحلف السرية تستفيد منها المافيا بالمساومة والبيع لبعض اجهزة المخابرات الايطالية والاجنبية مقابل التوريدات التي يتحصلون عليها من العطاءات المطروحة وافادت التحقيقات ان المافيا تمكنت بتلك المعلومات السرية من السيطرة على قيادات قاعدة الحلف الرئيسية في نابولي وان المخابرات قد اصبحت طرفا في التحقيق.

١٩٩٨ . . : عام التحدي

ظهور «سلالة جديدة» من الرؤساء .. أهم أحداث عام ١٩٩٧ في افريقيا

■ نيروبي: من أهم احداث عام ١٩٩٧ فى افريقيا ظهور ناد جديد من الرؤساء خلصوا القارة من أشهر دكتاتور تحت نظرات حانية من الولايات المتحدة.

وسواء أكان هذا صدفة أو خطة فان هذا العام شهد واشنطن تعلن اهتماما جديدا بأفقر مناطق العالم وفرنسا تفقد أرضا فى مستعمراتها القديمة.

وبصفة غير رسمية اختير رئيس أوغندا يورى موسيفينى وهو ثائر سابق دعمته ليبيا وحاليا يعتبره البنك الدولى وحكومات غربية مثالا يحتذى لافريقيا رئيسا لمجموعة تضم «سلالة جديدة» من الرؤساء.

وعن هذه القضية يقول المؤرخ الكينى المرموق على مازروى ان افريقيا الان مقسمة الى دول «معرضة للانقلابات» ودول «محصنة ضد الانقلابات». بلاد تكافح فى سلام وأخرى تتجه نحو اضطرابات مثل الصومال.

وكان محك النظرية فى زامبيا وهى من المجموعة الاولى عندما فشلت محاولة ضباط صغار للاطاحة برئيسها فريدريك شيلوبا فى أكتوبر الماضى.

وبعيدا عن الانقلابات والثورات نقلت أغلبية الافارقة لاعالة عائلاتهم فى بيئة لا يزال يسودها كساد اقتصادى وانتشار مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» القاتل ومناخ متقلب من سيول وجفاف.

فى ١٩٩٦ تلقت دول اسيوية نامية رؤوس أموال خاصة تعادل عشرة أضعاف ما حصلت عليه أفريقيا كما يقول صندوق النقد الدولى.

فى أكتوبر تنبأ الصندوق بمعدل نمو فى القارة لا يتجاوز ٣٫٧ فى المئة فى ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٥٫٢ فى المئة فى ١٩٩٦.

قال الاقتصادى أرثر دراغ، فى ١٩٩٧ لن يكون النمو مرتفعا مثل العام الماضى، وفى ١٩٩٨ نتوقع أقل بقليل. سنواجه عام تحد». كما ان كل توقعات اقتصادية فى افريقيا تأخذ فى الحسبان انتشار الايدز ـ فى الشهر الماضى قالت الامم المتحدة ان تقديرات الباحثين قللت من عدد الايدز على مستوى العالم وقالت ان المصابين به ٣٠ مليون بالغ وطفل فى ١٩٩٧ ـ وثلثا عدد الضحايا فى مناطق بجنوب الصحراء الكبرى تعج بجيوش من اليتامى وقوة عاملة متهالكة.

وبدون شك فان أكبر حدث سياسى فى افريقيا هذا العام كان الاطاحة برئيس زائير موبوتو سيسى سيكو بعد حكم مطلق استمر ٣٢ عاما لدولة عملاقة بوسط افريقيا. وأثارت سرعة انهيار جيشه دهشة حتى بين الذين خططوا لتولى غريمه لوران كابيلا السلطة وهو شخصية أفريقية منسية أيدت الحركات الموالية للشيوعية فى القارة فى الستينات.

وبعد رهانها على الحصان الخاسر بمحاولتها دعم موبوتو بعد ثلاث سنوات من فشلها فى وقف فوز ثوار التوتسى فى رواندا المدعومين من أوغندا قررت فرنسا تقليص وجودها فى مستعمراتها الافريقية القديمة ومنها جمهورية أفريقيا الوسطى التى بدت فى نهاية العام تعانى من عدم استقرار خطير.

وبعد تمرد استمر سبعة أشهر زحف جنود كابيلا على كينشاشا بينما هرب موبوتو الى المغرب حيث مات بسرطان البروستاتا.

بزغ فجر جديد ولكن ما غامت السماء بسحب سوداء فوق منطقة البحيرات العظمى موقع مذابح الهوتو والتوتسى فى راوندا وبوروندى.

وفى الاشهر الاولى لتوليه الحكم لم يحز كابيلا بثقة تذكر. فى احدى الليالى دوت طلقات حول قصره وتم اعتقال اقرب مساعديه كما انه عرقل تحقيقات الامم المتحدة فى مذابح قيل انها جرت للاجئين توتسى.

قال المؤرخ الفرنسى جيرار برونييه «سقط نظام فاسد ولكن من حل محله.. لا يبدو ان كابيلا وأنصاره على مستوى المسؤولية».

واعترفت رواندا بعد انكار دام طويل انها ساعدت كابيلا. ويقول دبلوماسيون ومصادر أخرى انه تلقى ايضا مساعدات من أوغندا واريتريا واثيوبيا وبوروندى وانجولا وزامبيا.

ويصور موسيفينى على انه رئيس غير متوج لهذا التحالف الذى تدخلت عناصر منه فى جمهورية الكونجو هذا العام للاطاحة بالرئيس المنتخب باسكال ليسوبا وتنصيب دنيس ساسو نجيسو.

والسؤال فى ١٩٩٨: هل سيستمر التحالف على المدى الطويل ليمثل جيلا جديدا من الرؤساء الأكفاء يعملون على تنمية بلادهم بدون قدر كبير من الديمقراطية. وسيكون الاختيار ما اذا كانت حكومة السودان ستواجه هجوما من نادى الرؤساء الجدد فى العام القادم والذين حازوا تأييد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت عند لقاء زعيم الثوار بجنوب السودان جون قرنق أثناء جولتها فى سبع دول افريقية هذا الشهر. قالت «الغرض من هذا الاجتماع اظهار تأييدنا لنظام مستقبلى لن يجعل من الخرطوم حفرة لافاعى الارهاب». ووعدت بزيارة أفريقيا مرة أخرى وقالت ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيزور القارة فى العام المقبل.

ويقول دبلوماسيون ان اوغندا واثيوبيا واريتريا تؤيد المتمردين فى جنوب السودان.

ولكن موسيفينى لا يمكن ان يتدنى ليلعب دور صنيعة اقليمية خلصة وان اوغندا الدولة الافريقية الوحيدة التى بفضل سياستها الاقتصادية السليمة ثبتت بل يمكن القول قللت معدل الاصابة بالايدز وتصدرت قائمة النمو الاقتصادى.

ومنح نيلسون مانديلا الذى تنحو رئاسته لجنوب افريقيا نحو المغيب بركته لكابيلا ولكنه تجنب الارتباط العلنى بمجموعة موسيفينى.

وتشكل التجارة القضية الرئيسية لجنوب افريقيا القوة الاقتصادية المهيمنة فى القارة. ومنذ ١٩٩٤ تضاعفت تجارتها مع جيرانها حيث اقام مواطنون متاجر سوبرماركت فى بلاد بعيدة عن جنوب أفريقيا مثل كينيا وساحل العاج.

وسعى مانديلا لتأكيد استقلال سياسة بلاده الخارجية عندما زار الزعيم الليبى معمر القذافى رافضا بشدة اعتراضات الولايات المتحدة.

وفى جولتها تعمدت أولبرايت عدم زيارة كينيا التى كانت فى الماضى احد اقوى حلفاء واشنطن فى افريقيا ولكنها الان تواجه انتقادات حادة بسبب اسلوب الحكم والفساد وحقوق الانسان.

هاجم الرئيس الكينى المخضرم دانييل أراب موى الصحفيين الاجانب الذين قارنوه بموبوتو. ويبدو انه واثق من فوزه فى الانتخابات التعددية التى ستجرى فى ٢٩ من الشهر الحالى ليؤكد قوة «الحرس القديم» على الساحة. ويؤكد اهتمام الولايات المتحدة بافريقيا تأييد كابيلا اثناء الثورة ضد موبوتو ومساهمتها بتدريبات عسكرية لقوة سلام افريقية وتعيين سياسى امريكى هو القس جيسى جاكسون كمبعوث خاص لكلينتون لدعم الديمقراطية فى القارة.

قال جاكسون فى رسالة أثناء جولة افريقية قصيرة ان الولايات المتحدة تؤمن بأن الحكم العادل واحترام حقوق الانسان هما مفتاح الازدهار التجارى والنمو الاقتصادى.

وفى نيجيريا أكثر دول افريقيا ازدحاما بالسكان يتلاعب حاكمها العسكرى سانى أباتشا بالتحول الى رئيس مدنى فى انتخابات تحت الرقابة فى العام القادم. ورغم سمعة حكومته فان أباتشا تحدث بثقة زعيم يسيطر على موارد نفطية كبيرة وجيش قوى عندما ندد بمهاجميه الاجانب. قال «انها صورة ساخرة ومشوهة للديمقراطية ان يطلب المجتمع الدولى تطبيق صيغته الديمقراطية فى دول جنوب الصحراء الكبرى بافريقيا بينما يتساهل مع الملكية فى أجزاء من العالم ويرقص للنصر لأسباب اقتصادية بحتة». (رويترز)

في تقرير أمريكي عن ندرة المياه

دول الخليج أكثر المناطق المتضررة

ربع سكان العالم سيعيشون في نقص حاد عام ٢٠٥٠

■ واشنطن: حذر تقرير اصدرته منظمة امريكية غير حكومية أمس من ان ربع سكان العالم سيعيشون في بلدان تعاني من نقص حاد في المياه بحلول عام ٢٠٥٠.

واوضحت منظمة العمل السكاني الدولي في تقريرها ان ارتفاع معدلات النمو السكاني سيساهم في استمرار زيادة معدلات المعاناة من نقص نصيب الفرد من المياه ليرتفع اربعة اضعاف خلال الخمسين عاما القادمة ويؤثر على حوالي ملياري شخص.

ويعاني نحو ٤٣٠ مليون نسمة حاليا او نحو ثمانية في المائة من سكان العالم من نقص او ندرة المياه. ويعتمد التقرير على توقعات منظمة الامم المتحدة بالنسبة لتغيرات مصادر المياه قائلا ان نقص المياه سيؤثر على ٤٨ دولة في عام ٢٠٥٠.

وحذر التقرير من المنافسات الاقليمية على حصص المياه وتوقع ان يتحول بعضها الى صراعات وخاصة في مناطق حوض انهار النيل ودجلة والفرات والجنوب الافريقي.

واضاف ان العراق وسوريا وتركيا ستواصل التنافس على حصص المياه في منطقة دجلة والفرات في ظل تصاعد احتياجات الدول الثلاث وخطط التنمية في مجالي الزراعة والطاقة وفي ضوء توقعات ارتفاع معدل النمو السكاني في البلدان الثلاثة بواقع خمسين في المائة في الاعوام الثلاثين القادمة.

وافاد التقرير الذي صدر امس ان الشرق الاوسط وشمال افريقيا وخاصة بلدان الخليج العربي هي اكثر المناطق المتضررة من ندرة المياه حاليا ويتوقع ان تنضم اليها دول افريقيا جنوب الصحراء في الخمسين عاما القادمة حيث يتوقع تضاعف عدد السكان فيها.

واوضح ان السنوات العشر القادمة ستشهد انتقال خمس دول الى مصاف البلدان التي تعاني من ندرة المياه وهي المغرب وكينيا والصومال وجنوب افريقيا وروائدا.

ويقدر التقرير ان الفرد يحتاج الى حوالي ١٧٠٠ متر مكعب من موارد المياه المتجددة سنويا وهو معدل يرى بعض خبراء المياه انه مرتفع نسبيا.

ووفقا لجداول التقرير تحتل مصر حاليا المرتبة ١٨ في الدول التي تعاني من نقص المياه ويبلغ نصيب الفرد فيها سنويا ٩٣٦ مترا مكعبا بينما تأتي مالطة في المرتبة الاولى ونصيب الفرد فيها ٨٢ مترا مكعبا وقطر والكويت وليبيا في المراتب الثلاث التالية ولا يتعدى متوسط نصيب الفرد فيها مائة متر سنويا وتأتي اسرائيل في المرتبة ١١ ونصيب الفرد فيها ٣٨٩ مترا مكعبا سنويا. وفي عام ٢٠٥٠ توقع التقرير ان تحتل مصر المرتبة العشرين حيث سيصل نصيب الفرد فيها الى ٥٠٢ متر مكعب سنويا على أساس ان عدد السكان سيصل الى ١١٥ مليون نسمة بينما ستحتل ليبيا والكويت وقطر المراتب الثلاث الاولى في نقص المياه بمتوسط لايزيد عن ستين مترا مكعبا وتأتي اسرائيل في المرتبة ١٣ بحوالي ٢٣٥ مترا مكعبا للفرد.

وجدير بالذكر ان الهند تحتل المرتبة الاولى في البلدان التي تتمتع بأعلى نصيب للفرد من المياه ويصل الى ٢٢٤٤ مترا مكعبا سنويا حاليا ويتوقع التقرير ان ينخفض الى ١٣٦٠ مترا مكعبا في عام ٢٠٥٠. (أ.ش.أ)

السكان يجمعون الحطب لمواجهة موجة البرد بالمكسيك. (رويترز)

وصلوا الى ٢٠ شخصاً

ارتفاع ضحايا موجة البرد بالمكسيك

■ مكسيكو سيتي: قالت وسائل الاعلام المحلية ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا في موجة برد شديد اجتاحت شمال المكسيك في مطلع الاسبوع وادت الى اصابة حركة النقل بالشلل والى سقوط ثلوج لاول مرة منذ اكثر من قرن على احدى المناطق.

وفي ظروف مناخية غير عادية عزاها بعض الخبراء الى الظاهرة الجوية المعروفة باسم «النينو» غطى جليد بلغ ارتفاعه ٤٠ سنتيمترا مدينة وادي الحجارة في جنوب غرب المكسيك وذلك لاول مرة منذ عام ١٨٨١ في حين شهدت ولاية اجواشالينتس اول هطول للثلوج منذ ٣٠ عاما. وقالت صحيفة لاكرونيكا ان الاحوال المناخية السيئة ادت الى وفاة ٢٠ شخصا على الاقل. وادى البرد الشديد الى موت ثلاثة مشردين في ولاية كوايولا ورضيع عمره ستة اشهر في ولاية شيهواهوا في حين توفي شخصان عندما تحطمت سيارتهما بسبب الثلوج في ولاية دورانجو.

واغلق المطار الدولي في وادي الحجارة ٩٠ دقيقة وسط ضباب كثيف.

ولم ترتفع درجات الحرارة التي هبطت لاقل من ٢٤ درجة مئوية تحت الصفر اثناء الليل في شيهواهوا فوق خمس درجات مئوية اثناء النهار في اي مكان آخر في المكسيك. (رويترز)

وقف حجوزات السفر من ١٩ إلى ٢٣ ديسمبر

الكويت تبدأ اليوم تنفيذ الخطة الأمنية لاستضافة قمة التعاون

■ الكويت: اصدرت وزارة الداخلية بدولة الكويت تعميما بحجز قوة الشرطة حجزا كليا اعتبارا من اليوم ضمن اطار الخطة الامنية العامة باستضافة الكويت لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ولم تتحدد نهاية لتطبيق الحجز الكلي الذي اعلن انه سيبقى قائما حتى اشعار آخر.

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان هذه الخطوة تأتي بعد سلسلة اجراءات أمنية اتخذت وتمثلت في تكثيف اقامة نقاط التفتيش على الطرق وحملة لضبط مخالفي قانون الاقامة وتسهيل اجراءات المغادرة للراغبين في ذلك من المخالفين دون تحصيل الغرامات عن مخالفاتهم علاوة على تكثيف الدوريات المدنية والعسكرية وتطبيق نظام النوبتين في بادئ الامر ضمن المرحلة الاولى من الخطة الامنية والتي ستباشر نظام الحجز الكلي صباح اليوم. وقالت الصحيفة ان الادارة العامة للطيران المدني في الكويت خاطبت جميع شركات الطيران بضرورة عدم اعطاء حجوزات سفر الى الكويت خلال الفترة من ١٩ وحتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري بالنسبة لغير الخليجيين ومن لا يحملون اقامة سابقة وكذلك حظر الحجز ايضا لحاملي اذونات الزيارة العائلية والتجارية ما لم تكن اذونات زيارة لجهات حكومية او فيما يتعلق بمؤتمر القمة واستثنى حظر الحجز الخليجيين وحاملي الاقامة قبل مغادرتهم الكويت والتي مازالت كاملة الصلاحية. (وام)

مجلس الأمن يأمل في إنهائها

بتلر: اسبوع حرج في الأزمة العراقية

□ واشنطن - الاتحاد

■ صرح عضو مسؤول في مجلس الأمن الدولي «للاتحاد» بأن المجلس يأمل ان تؤدي مباحثات ريتشارد بتلر كبير المفتشين في بغداد الى انحسار الأزمة وليس الى تصعيدها، بينما قال بتلر ان الاسبوع الجاري سيكون اسبوعا حرجا بالنسبة لأزمة العراق.

واشار المصدر المسؤول الى ان بتلر سيقدم تقريره الى المجلس بعد غد الخميس والمجلس يترقب ان تكون نتيجة مباحثاته بعيدة عن استفزاز الحكومة العراقية. في ضوء التصريحات التي ادلى بها بتلر وهو في طريقه الى مهمته في بغداد واعلن فيها تمسكه بتفتيش قصور الرئاسة والمواقع الحساسة.

واشار المسؤول الذي يشارك في اجتماعات المجلس الى ان توجيهات مجلس الأمن الى رئيس لجنة التفتيش، طالبته بعدم الدخول في مواجهة مع الحكومة العراقية اذا كان الأمر يتعلق بالأماكن السيادية للدولة العراقية.. هذا مع التأكيد على التعجيل بانهاء مهام التفتيش بالتعاون مع السلطات المسؤولة بالعراق.

وفي تصريحات للتليفزيون الأمريكي من بغداد صرح بتلر بأنه توجد ظلال مختلفة في موقف الدول الثلاث الكبرى فرنسا وروسيا والصين ازاء المدى الذي تذهب اليه عمليات التفتيش داخل الاماكن الحساسة. الا ان بتلر اعلن انه مدعوم بقرار مجلس الأمن الذي صدر بالاجماع ووافقت عليه فرنسا وروسيا والصين وينص على ضرورة السماح للجنة التفتيش بدخول كل المواقع التي تحددها.

واضاف بتلر: هناك خلافات ازاء التوجهات والاسلوب الذي يتم به ذلك. وهي تمثل مواقف الدول الثلاث روسيا والصين وفرنسا ولكن لا يوجد خلاف حول المبدأ الأساسي الذي اقره قرار المجلس بالتفتيش دون قيود أو عراقيل كما قال.

وأشار بتلر الى ان هذه الدول الثلاث اوضحت وجود حساسيات بالنسبة للاماكن التي تتعلق بالأمن العراقي او السيادة وباحترام الكرامة الوطنية للشعب العراقي، ولكنه قال: ان هذا لا يكون على حساب المبادئ الاساسية.

واعتبر بتلر ان هذا الاسبوع يعتبر حرجا جدا بالنسبة لأزمة العراق مع الأمم المتحدة، والنتائج سوف تتوقف على الموقف العراقي.

عين على الماضي وأخرى على الحاضر

الاشتراكي اليمني يستعد لمؤتمره الرابع

■ عدن - طه الكعبي:

■ يجري الاشتراكيون في اليمن، منذ فترة نقاشات في اطار التحضيرات للمؤتمر الرابع من خلال صفحات جريدة «الثوري» لسان حال الحزب الاشتراكي، تتمثل بوجهات نظر منظمات وافراد، تدور حول مشروعي البرنامج والنظام الداخلي وتتميز بصعوبتها، خاصة وانهما اهم وثيقتين، لذا يظهر ان هذه النقاشات لا تفضي الى اتفاق قريب، نظرا لحاجتها الى اجماع واسع تمتزج فيه الدماء الشابة مع خبرات الحرس القديم، على الرغم من صعوبة تحقيقها.

وتتناول النقاشات مناحي عدة، وتختلف باختلاف الموروث الفكري لاصحابها.. فالبعض كما يبدو لم يفق من صدمة فقدانه سدة الحكم، لذا يعاوده الحنين الى صيغة حزب حاكم.. ويتجلى ذلك من خلال محاولاته النقل الآلي لبرنامج الحزب القديم.. اي ان النظرة القديمة مازالت تشدهم فيريدونه حزب الأمس.

والبعض الآخر يطرح رؤى جديدة، يعتقد ان الحزب يقدم نفسه من خلالها تتركز على تأجيل هوية الحزب الفكرية والسياسية وفقا للمتغيرات التي حدثت مع اواخر هذا القرن.. وينطلق اصحاب هذا الرأي من الغاء مفاهيم مثل دكتاتورية البروليتاريا وهو المبدأ الذي اخطأ الحزب باعتماده في مؤتمره الاول عام ١٩٧٨، حيث اضر كثيرا بمصالح فئات وشرائح في المجتمع اليمني وكذا مفهوم الصراع الطبقي.. فيما طرف ثالث لا يعرف ماذا يريد؟.

قيادي اشتراكي - رفض ذكر اسمه - لا يتفق مع طروحات بعض الكوادر الوسطية القائلة بضرورة عقد الحزب لمؤتمره الرابع، منوها بأن الجبهة القومية والتي تعد بمثابة المرجعية للاشتراكي عقدت مؤتمراتها بأصعب الظروف وتحديدا مؤتمري (جبلة وحمر) في محافظة إب عام ١٩٦٦.. ويقول: الحزب بحاجة الى وقفة مراجعة.. فالسلطة حاليا تريد تفتيت الاشتراكي من خلال التشجيع على انشاء كيانات صغيرة.

ويوضح: والاشتراكي الذي وجهت له ضربة قوية خلال حرب صيف ١٩٩٤ يحتاج الى الخروج من مرحلة الانعاش التي يعيشها وتتمثل في اعادة صياغته كحزب ديمقراطي - اشتراكي، يوثق علاقاته - كعامل ثان - مع احزاب الاشتراكية الدولية.. لكنه يرى ان تحقيق ذلك يتم من خلال قيادات شابة.

تجدر الاشارة الى ان آخر مؤتمرات الاشتراكي، كان المؤتمر الثالث الذي عقد (قبل ١٢ عاما) في اكتوبر عام ١٩٨٥ بعدن، والذي تركزت خلاله قيادة الحزب والدولة انذاك بيد الرئيس الاسبق علي ناصر محمد.. لكن هذه النتائج اسفرت عن صراع افضى الى احداث يناير الشهيرة بعد ٣ أشهر عام ١٩٨٦ والتي سميت وقتها بحرب القبائل الماركسية.. فيما كان المؤتمر الثاني عقد عام ١٩٨٠ والمؤتمر التأسيسي الاول عام ١٩٧٨.

مشيدا بتصريحات خاتمي

كلينتون مستعد لحوار جاد مع ايران

مباحثات ثنائية مباشرة حول أفغانستان

■ واشنطن - هدى توفيق:
باريس - وكالات الانباء:

■ أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس استعداد بلاده لفتح حوار مع ايران اذا كان يغطي القضايا الحقيقية التي تباعد بين البلدين مشيدا بتصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي التصالحية تجاه الولايات المتحدة التي اهتمت بها الصحف الامريكية ونشرتها على صفحاتها الاولى.

وقال كلينتون للصحفيين اثناء استقباله رئيس الوزراء الايرلندي في البيت الابيض: «انني لا أريد شيئا افضل من الحوار مع ايران مادام سيمكننا من اجراء مناقشات صادقة تتناول القضايا ذات العلاقة بخلافاتنا وتثير مخاوفنا» واضاف «تفاءلت كثيرا بتصريحات السيد خاتمي وهي موقع ترحيب».

الى ذلك قال الناطق الرئاسي الامريكي مايكل ماكاري ان البيت الابيض يشيد باللهجة الجديدة التي سمعناها من جانب الرئيس الايراني. انه تصريح ايجابي. مشيرا الى قول خاتمي امس الاول انه يكن «احتراما كبيرا للشعب الولايات المتحدة العظيم» ويعتزم فتح حوار متعقل معه لحل جميع الخلافات العالقة بهدوء. وحذر ماكاري من ان اي حوار مرهون بتغيير حقيقي من جانب السلطات الايرانية. قائلا: «اننا منذ مدة طويلة نؤيد حوارا بين الولايات المتحدة وايران شرط ان تطرح كل المواضيع على طاولة البحث.

وتابع: ما نريد ان نراه، ليس فقط تغييرا في الاقوال الايرانية وانما ايضا في الافعال الايرانية. وسمى في هذا الاطار ثلاثة مجالات تأمل الولايات المتحدة ان تلحظ فيها تغييرا وهي المساندة الخطيرة والدائمة من ايران للارهاب وجهودها للحصول على اسلحة الدمار الشامل وموقفها المعادي لعملية السلام في الشرق الاوسط. وهي نفس المجالات التي ذكرها كلينتون قائلا ان ادارته ستظل تشعر بالقلق منها. ومن جانبها رحبت فرنسا امس بتصريحات المسؤولين الايرانيين والامريكيين وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سيكريه انها تصب في الاتجاه الصحيح وتفتح احتمالات حوار مثمر بين ايران والولايات المتحدة. واضافت ان فرنسا وشركاءها الاوروبيين يفضلون - في علاقاتهم مع ايران - الحوار على العزلة. ووصفت القمة الاسلامية الاخيرة في طهران بأنها «حدث مهم» وقالت ان الحكومة الفرنسية تدرس باهتمام قرارات القمة وتصريحات الرئيس الايراني حول ضرورة الحوار بين الحضارات ودور المجتمع المدني الايراني.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن اتصالات مباشرة تجرى منذ عدة شهور بين مسؤولين امريكيين وايرانيين في الامم المتحدة في محاولة لانهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وردا على اسئلة الصحيفة قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية المكلف بشؤون جنوب شرق آسيا كارل ايندرفورث «نأمل في ان يضطلع الايرانيون بدور بناء عبر استخدام نفوذهم لوقف المعارك وبدء مفاوضات بغية تشكيل حكومة افغانية موسعة».

ويجري ايندرفورت الذي التقى المسؤولين الايرانيين في نيويورك حاليا جولة في لندن وباريس وموسكو لبحث حل المشكلة الافغانية موضحا ان المباحثات بدأت بعد انتخاب خاتمي في شهر مايو الماضي بين الولايات المتحدة وروسيا وايران والصين وباكستان وتركمانستان واوزبكستان وطاجيكستان تحت رعاية الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي.

اولبرايت تختتم جولتها الأفريقية

■ هراري: وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت صباح امس الى هراري لاجراء محادثات مع رئيس زيمبابوي روبيرت موجابي. وزيمبابوي هي المحطة الاخيرة من جولة اولبرايت التي امضت يوم امس الاول في منطقة شلالات فيكتوريا على الحدود مع زامبيا. ولم تمض الوزيرة الامريكية سوى ثلاث ساعات في هراري توجهت بعدها الى بروكسل. ويفترض ان تؤكد اولبرايت دعم الولايات المتحدة لزيمبابوي احدى الدول المستقرة في المنطقة. (ا ف ب)

يقوم بجولة تشمل سوريا ولبنان

عزمي بشارة للاتحاد: لا أحمل رسائل سياسية من اسرائيل لدمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال عزمي بشارة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي انه لا يحمل أية رسائل من الحكومة الاسرائيلية أو من أية شخصيات سياسية اسرائيلية الى العاصمة السورية، وقال بشارة في تصريح خاص «للاتحاد» امس وبعد وصوله الى دمشق فجرا بأنه لا يحمل اية رسائل سياسية، بل يحمل فقط رسائل من السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الى قيادات فلسطينية والى أهل لهم في سوريا. وكشف عزمي بشارة في تصريحه الخاص «للاتحاد»: بأنه تلقى دعوة قبيل توجهه الى دمشق من رئاسة الحكومة الاسرائيلية، لكنه رفض تلبية الدعوة، مؤكدا أنه لا يعرف اذا كان هدف هذه الدعوة الاسرائيلية كانت تحميله رسالة سياسية الى سوريا أم لا. ومن المقرر ان يجري عزمي بشارة محادثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، وبعض القيادات الفلسطينية المتواجدة في العاصمة السورية، مثل جورج حبش ونايف حواتمة. وزيارة بشارة لدمشق تأتي بعد زيارتين لنواب عرب في الكنيست لدمشق في اطار سياسة سوريا لتقوية الروابط مع فلسطينيي مناطق ١٩٤٨. وسوف يغادر بشارة دمشق بعد اتمام محادثاته بدمشق غدا الى بيروت في اطار جولته التي تشمل سوريا ولبنان.



صورة حديثة التقطت لكارلوس في سجنه بباريس، وقد ارسل كارلوس بهذه الصورة لوالده الذي يعيش في فنزويلا. وتظهر الصورة - التي قال والده انها التقطت له في السجن - كارلوس وهو في زي أنيق أمام صورة لمنظر طبيعي ريفي وتقول الكتابة اليدوية في اسفل الصورة إلى والدي وشريكي الروحي.. اليش. يذكر ان الاسم الحقيقي لكارلوس هو ايليتش راميريز سانشيز. (رويترز)

محكمة في باريس ترفض طلب كارلوس الافراج عنه وتؤكد شرعية اعتقاله

■ باريس: رفضت محكمة في باريس امس مطالب كارلوس بالافراج عنه ووقف قضية القتل التي يحاكم فيها بدعوى ان اعتقاله في السودان عام ١٩٩٤ لم يكن مشروعا.

وقال القاضي ايف كورنلو: ليس امامي خيار سوى رفض طلب الافراج. ويحاكم كارلوس بتهمة قتل عميلين سريين فرنسيين ومخبر لبناني عام ١٩٧٥.

ويقول كارلوس الفنزويلي الاصل واسمه الحقيقي ايليتش سانشيز ان محاكمته باطلة لانه خطف من الخرطوم ومن ثم فان وجوده في باريس غير مشروع.

واستنادا الى الرواية الرسمية الفرنسية فان السودان هو الذي سلم كارلوس الى جهاز مكافحة التجسس الفرنسي في ١٥ اغسطس ١٩٩٤.

ورفض كارلوس ايضا صفة الادعاء الشخصي المتمثلة في جمعية ضحايا الاعتداءات واعتبرها جهة صهيونية.

وقالت محاميته ايزابيل كوتان بيير ان العملاء الفرنسيين السريين الذين وضعوه في جوال ونقلوه بالطائرة الى باريس لم يكونوا مؤهلين من الناحية القانونية لتنفيذ اوامر الضبط والاحضار.

لكن القاضي قال ان محكمة النقض الفرنسية وهي أعلى جهة قضائية في فرنسا ايدت بالفعل القبض على كارلوس.

واصبح كارلوس اسطورة خلال صراعه المؤيد للفلسطينيين في السبعينات والثمانينات. وتعاد محاكمته الآن بتهمة قتل الفرنسيين والمخبر اللبناني عام ١٩٧٥ بعد ان صدر عليه منذ خمسة اعوام حكم غيابي بالسجن مدى الحياة. (وكالات)

أرقام المشاركة لا تتطابق مع الواقع

المعارضة الموريتانية تطعن في فوز الطايع

■ نواكشوط: قال الحزب الحاكم في موريتانيا ان الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع حقق انتصارا ساحقا في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة ولكن خصومه قالوا ان الانتخابات كانت مهزلة وان الارقام التي تعكس حجم المشاركة لا تتطابق مع الواقع.

وقالت مصادر اخبارية رسمية ان الطايع حصل على ١٤ر٩٠ في المئة من الاصوات. ولم تعلن الارقام الرسمية حتى الآن. وقالت بعض المصادر انها قد تتأخر حتى ينظر المجلس الدستوري في مزاعم حدوث مخالفات. وقال مسؤول في الحزب الجمهوري الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في موريتانيا ان الرئيس الطايع حصل على ٢٥ر٩٠ في المائة من الاصوات مقابل اقل من سبعة في المائة لاقرب منافسيه الوزير السابق محمد الامين ولد الشيخ ميليانى.

وقال احمد ولد داده زعيم اتحاد القوى الديمقراطية المعارض الذي خاض انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٢ ان فوز الطايع لا يتمتع بشرعية. وقال لهيئة الاذاعة البريطانية «انه لم ينتخب وفقا للدستور ولا وفقا للممارسة الديمقراطية». وشكا داده من ان بعض مراكز الاقتراع ظلت مفتوحة الى ما بعد موعد الاغلاق المحدد يوم الجمعة وان هناك تقارير عن ادلاء القصر باصواتهم وان اشخاصا ادلوا بصوتهم مرتين.

وقاطع اتحاد القوى الديمقراطية وغيره من احزاب المعارضة الانتخابات بدعوى ان نتائجها معدة سلفا ولذا فانه من المتوقع ان يفوز الطايع بها بسهولة. وقال مسؤول الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٧٢ في المائة وقالت مصادر اخرى ان نسبة المشاركة لم تقل عن ٧٠ في المائة. واثارت هذه الارقام دهشة المحللين السياسيين في نواكشوط حيث كان حجم الاقبال ضعيفا. وأشار مسؤولون في وزارة الداخلية الى ان حجم الاقبال في نواكشوط بلغ ٣٦٪ فقط. وفي العاصمة ٣١٢ مركز اقتراع من بين ١٨٥٤ مركزا. وقالوا ان ٤٦٪ من الناخبين صوتوا في المدينة الثانية نواديبو في شمال غرب البلاد.

واضاف داده انه لم يكن هناك احد في الشوارع يوم الانتخابات وان الارقام بشأن حجم الاقبال «لا تمت بصلة للحقيقة». ولكن متحدثا باسم الطايع قال لهيئة الاذاعة البريطانية ان ذلك يعكس غيظ المعارضة واضاف «دعت المعارضة للمقاطعة ولكن انصار المعارضة لم يقاطعوها». واضاف المتحدث «صحيح انه في المدينتين الرئيسيتين كان الاقبال متوسطا. وفي المدن الأخرى في الجنوب والشرق وفي الأجزاء الشمالية من البلاد كان الاقبال عاليا للغاية ووصل في بعض الاحيان الى ٨٠٪».

وكانت نتائج الانتخابات بالنسبة الى كاني امادو مختار اول افريقي اسود يخوض انتخابات الرئاسة في موريتانيا مروعة فجاء في المركز الاخير وحصل على ٣٨ر٠٪ طبقا للنتائج غير الرسمية. ويمثل امادو حزب الشرعية والعدالة. (رويترز)

تردي الأوضاع الصحية في مدينة «واو» بجنوب السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تعاني مدينة «واو» عاصمة ولاية غرب بحر الغزال في جنوب السودان ازمة حادة في الخدمات الطبية من نقص وغلاء اسعار الادوية وندرة في الاطباء حيث يوجد طبيب واحد في المستشفى العسكري بينما لا يوجد اي طبيب في المستشفى المدني الذي يدير العمل فيه مساعدون طبيون بعد ان هجره الاطباء.

واوردت صحيفة «الوان» في تقرير لها من «واو» ان العقيد طبيب مرتضى عثمان سوار الذهب قائد مستشفى «واو» العسكري وهو الطبيب الوحيد بالمدينة ذكر ان المستشفى و٣٠ نقطة غيار في المنطقة بحاجة ماسة الى تأهيل وصيانة وتوفير المعدات الخاصة بالعمليات وأسرة واسعاف بالاضافة الى انها تعاني من نقص شديد في الادوية، واضاف ان المستشفى يلعب دورا كبيرا في خدمة القوات المسلحة والمدنيين ويقوم بعمليات رعاية الجرحى والاخلاء بالاضافة الى معالجة الحالات الاخرى. الا ان الدكتور سوار الذهب اشار الى ان هناك انفراجا نسبيا في موقف الاطباء حيث تم الحاق طبيبين حديثي التخرج بالمستشفى العسكري واربعة آخرين بالمستشفى المدني لقضاء فترة الخدمة الالزامية المقررة عليهم وهي ١٢ شهرا للعمل في هذين المستشفيين. وناشد سوار الذهب وزارة الصحة والمنظمات الطوعية تقديم الدعم الطبي العاجل للمدينة وقال ان المستشفى العسكري بحاجة ماسة لبنك دم وعيادة خارجية وتوسيع العنابر مضيفا ان المنطقة تعاني امراضا مثل السل الرئوي والجزام وعمى الانهار بالاضافة الى الامراض العادية الاخرى.

بعد قرار أنقرة بوقف الحوار السياسي

الاتحاد الأوروبي يأسف لرد تركيا السلبي ويؤكد استعداده لمواصلة «اعدادها» لعضويته

■ بروكسل: أعرب الاتحاد الأوروبي عن اسفه لرد الفعل السلبي من جانب تركيا ازاء قرارات القمة الاوروبية الاخيرة التي استبعدت ضم انقرة الى عضوية الاتحاد. وذكر بيان صدر في بروكسل امس ان الاتحاد على استعداد لمواصلة الاتصالات مع تركيا في هذا الاطار. واكدت المانيا ان الباب مازال مفتوحا امام أنقرة واعلنت فرنسا انها تتفهم خيبة الامل التركية لعدم ضمها للاتحاد في حين انتقدت اليونان خصمها اللدود انقرة، وقالت ان رد فعلها يدل على عدم مسؤوليتها ويؤكد انها غير مستعدة لتحقيق تكامل كامل مع المؤسسات الغربية.

من جانبها أكدت تركيا ان حصولها على العضوية الكاملة للاتحاد الاوروبي مازال يمثل الهدف الرئيسي لسياستها الخارجية وانه لن يطرأ اي تغيير على سياسة تركيا في اعقاب قرار الحكومة بوقف الاتصالات السياسية مع الاتحاد الاوروبي بسبب قرار الاتحاد ببدء مباحثات مع ست دول بينها قبرص للانضمام الى عضويته واستثناء تركيا.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية نجاتي اوتكان في مؤتمر صحفي امس ان اتفاقية ١٩٠٩/١٩٦٠ تم توقيعها بين خمسة اطراف هي تركيا واليونان وبريطانيا وتركيا والجاليات اليونانية في قبرص وان هذه الاتفاقية خلقت توازنا بين تركيا واليونان لحماية السلام والاستقرار في المنطقة وبين الطائفتين في الجزيرة القبرصية.

الطائفتين وعرض الامر في استفتاء شعبي.

وفيما يتعلق برد الاتحاد على الموقف التركي الغاضب ذكر بيان اصدرته رئاسة الاتحاد امس ان العرض السلبي لنتائج اجتماع القمة الاوروبية في أنقرة غير مبرر.

وذكرت رئاسة الاتحاد الاوروبي بان عرض القمة لا يتضمن فقط دعوة للمشاركة في المؤتمر الاوروبي بل استراتيجية اوروبية لاعداد تركيا للانضمام الى الاتحاد ايضا.

واضاف البيان ان الاستراتيجية الاوروبية تقضي من جهة اخرى بتطوير بنود اتفاق انقرة للشراكة الموقع في ١٩٩٣ وتعميق الاتحاد الجمركي وتطبيق تعاون مالي والتقريب بين القوانين ومشاركة تركية في بعض البرامج والمجالات التي ستعود بالفائدة على جميع الدول المرشحة للانضمام.

وفي بون اكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني ان ابواب الاتحاد مازالت مفتوحة أمام تركيا.

واوضح كينكل الذي كان يتحدث الى المراسلين «لن نقفل الابواب» امام انقرة، معبرا عن الاسف لرد الفعل المفاجئ الذي ابدته تركيا حيال الاتحاد.

واعرب كينكل عن الامل في ان تعود تركيا الى رؤية الوضع بشكل أهدأ مشيرا الى ان الدخول الى الاتحاد يمر عبر مسألة حقوق الانسان، والعلاقات مع اليونان والمشكلة الكردية.

لعدم اختيارها ضمن الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد. وتابع الوزير الفرنسي ان لهجة الاوروبيين لم تكن ايجابية بما فيه الكفاية تجاه تركيا.

واوضح: لا اريد ان افكر ان المؤتمر الاوروبي سيعقد من دون تركيا. فهذا المؤتمر سجتمع للمرة الاولى في ٣٠ مارس. وحتى يحين هذا الموعد لدينا وقت كاف لاعادة الحوار. ويجب ان نسعى الى ذلك.

لكن موسكوفيسي اقر بانطواء قرار انقرة مواصلة التكامل مع شمال قبرص الذي يحتله الجيش التركي على مخاطر.

وشدد على ضرورة اعادة الحوار. علينا ان نصلح الوضع وهذا ما ستسعى اليه فرنسا.

وعلى العكس من نبرة التهدئة التي غلبت على تصريحات القادة الاوروبيين جاء الرد اليوناني متحاملا كالعادة على تركيا حيث صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية لوكالة فرانس برس اول امس ان رد فعل تركيا على قرارات القمة الاوروبية في لوكسمبورغ يدل على عدم مسؤوليتها ويؤكد انها غير مستعدة لتحقيق تكامل كامل مع المؤسسات الغربية.

واضاف ديميتريس ريباس في تعليق على قرار انقرة وقف حوارها السياسي مع الاتحاد الاوروبي ومواصلة خطتها القاضية بتحقيق تكامل مع شمال قبرص ان تركيا بتصرفها هذا لا تحقق اي شيء مما تسعى اليه بل على العكس تبتعد اكثر عن هدفها.

مجلة فرنسية:

الجيش الاسرائيلي يعيش حالة ذعر في جنوب لبنان

▣ بيروت، باريس - الاتحاد:

■ قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من مواقعها في تلة كوكبا والشريقي مرتفعات الصريرة، مزرعة لوسي، وادي الدلافة، وجبل الضهر بالقذائف الصاروخية من عيار ١٥٥ ملم.

كما تعرض قاطع ميمس ومحيط مزرعة عين قجور لقصف مركز مصدره موقع الاحتلال الاسرائيلي في كوكبا وزمريا.

ونفذت عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة للاحتلال مناورات بالاسلحة الرشاشة والثقيلة وقذائف الهاون في مواقعها في زمريا.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق شمالي لبنان وخرق جدار الصوت. كما حلق في اجواء النبطية واقليم التفاح في الجنوب والقى بالونات حرارية.

ومن جانب آخر نفت اوساط رسمية لبنانية المعلومات التي تم التداول بها عن ان اسرائيل تمكنت عبر طرف ثالث من الكشف على اشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في انصاريه قبل حوالي الشهرين. واشارت هذه المصادر الى انه بالرغم من الرسائل التي تم تبادلها حتى الآن الا ان ذلك لم يصل الى مرحلة الكشف على الاشلاء وتحديدها نهائيا.

وفي باريس وصفت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية منطقة الجنوب اللبناني بأنها «زاوية صغيرة من الأرض منسية من عملية السلام وتشكل بقعة متفجرة في الصراع الاقليمي». وقالت ان أهالي هذه المنطقة يعانون منذ حوالي عشرين عاما من لعبة سياسية لا ترحم، حيث انهم بالفعل أصبحوا فريسة لوضع تجاوزهم وهم يبدون فيه مطوقين من كل جانب، وخاصة من الجانب الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل.

وأضافت المجلة في مقال لها بعنوان «الثمن الباهظ الذي يدفعه أهالي جنوب لبنان» ان نهاية الحرب اللبنانية ترجمت عمليا بعودة السلم الى جميع المناطق اللبنانية ماعدا هذه المنطقة بالذات، التي تشهد اليوم أكثر من اي وقت مضى عملية تفريغ للسكان ونزوحا متواصلا، حيث ان معظم الناس في هذه المنطقة لا يحلمون الآن إلا بالهجرة. وأشارت الى ان بلدة جزين التي كانت تضم في منتصف الثمانينات حوالي اربعين الف نسمة، أصبحت لا تضم اليوم سوى ثلاثة آلاف نسمة. كما ان هناك قرى عديدة في المنطقة أصبحت شبه خالية حيث يترك المزارعون اراضيهم ويهرب الشباب بمجرد ان تتاح لهم الفرصة، اما ناحية العاصمة بيروت أو خارج لبنان.

وقالت المجلة الفرنسية انه اذا ما استمر الحال على هذه الوتيرة في الجنوب اللبناني، فانه من غير المستبعد أن يأتي يوم لا يسمع فيه في هذه المنطقة سوى أصوات المدافع البعيدة.

وفي مقال آخر تحت عنوان «البقاء أو الرحيل» قالت المجلة الفرنسية ان الجدال محتدم داخل المجتمع الاسرائيلي حول انسحاب اسرائيل أو بقائها في جنوب لبنان. وأشارت الى ان الجيش الاسرائيلي فقد ١١٣ جنديا منذ مطلع العام الحالي في هذه المنطقة، كما ان هناك حالة من الذعر يعيشها يوميا أفراد الجيش الاسرائيلي وهم يعبرون عن ذلك بصورة علنية. وقالت ان نسبة الجنود التي تؤيد مبدأ الانسحاب في تزايد مستمر، خاصة وان عمليات المقاومة اللبنانية حققت ولاتزال الكثير من أهدافها.

وأوضحت المجلة الفرنسية ان هذه المقاومة تتمتع حاليا بأسلحة حديثة ومتطورة جعلتها قادرة على تدمير دبابات لم تكن قادرة على تدميرها قبل ذلك. وقالت ان هذه المقاومة دمرت مؤخرا دبابتين حديثتي الصنع تتمتعان بقدراتهما الفائقة. وأضافت المجلة ان تسمية «الحزام الأمني» في غير محلها على الاطلاق، ولا تعبر عن الوضع السائد هناك، وتساءلت عن جدوى الحرب في تلك المنطقة من لبنان، كما عبرت عن غضب بعض الفئات في الشارع الاسرائيلي، وخاصة الذين فقدوا أبناءهم في تلك الجبهة المشتعلة في حرب عبثية لا جدوى منها.


رجلا أمن يقتادان أحد المتظاهرين (أ ف ب)


قوات الأمن تحاول اقناع للتظاهرين بالتفرق (رويترز)

نقابة المحامين أعلنت الاضراب احتجاجاً

اعتقال ٦٦ متظاهراً في بيروت عقب منع إذاعة مقابلة مع عون

▣ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت التحقيقات في بيروت مع ٦٦ شاباً اعتقلوا لخرقهم قراراً للحكومة اللبنانية يقضي بمنع التظاهر. واعتقل هؤلاء امام محطة تلفزيونية يملكها غابي المر شقيق وزير الداخلية ميشيل المر عندما رفعوا شعارات مؤيدة للجنرال السابق ميشيل عون المقيم في باريس، ووجهوا انتقادات لاذعة لاركان الحكم في لبنان.

وبدأ المدعي العام التمييزي عدنان عضوم تحقيقاته بعد ان وجهت لهؤلاء تهمة التخطيط للاخلال بالامن والتظاهر وكسر قرار للحكومة عام ١٩٩٣ بمنع التظاهرات.

وقد بدأت المواجهات الليلة قبل الماضية عندما وصلت معلومات للمصادر الامنية تفيد ان عدداً من انصار عون يهيئون للتظاهر امام محطة «ام تي في» استنكارا لمنع مقابلة مع عون كانت المحطة تنوي القيام بها ومنعتها وزارة الاعلام اللبنانية.

وقد تجمع ١٠٠ شاب امام المحطة واطلقوا هتافات معادية. وحاولت قوة امنية من وحدة مكافحة الشغب الطلب من المتظاهرين التفرق الا ان هؤلاء حاولوا اقتحام المحطة مما ادى الى التصادم مع العناصر الامنية. ثم عمد المتظاهرون الى القيام بمظاهرة سيارة في شوارع الاشرفية فقامت عناصر من الجيش اللبناني باقامة حواجز طيارة واعتقلت عددا من المتظاهرين.

واعلن وزير الاعلام اللبناني باسم السبع ان المشاهد التي نقلتها المحطة مباشرة من امام مدخلها للتظاهرة كانت مسيئة وهي التي حركت القوى الامنية.

وقال السبع ان الشعارات التي رفعها المتظاهرون معروفة الاهداف ولا يمكن السكوت عنها.

ووجهت الصحف اللبنانية انتقادات واسعة للسلطات لانها لم تحسم الامر مسبقا.

وقالت «السفير» في افتتاحية لها: ان المطلوب كان فضح المرحلة التي كان فيها عون بالسلطة واظهار حجم الدم الذي زهق خلال ذلك عبر حرب الالغاء وحرب التحرير وما لحق بالمسيحيين خصوصا من موت ودمار.

ووجه النائب المعارض بطرس حرب استجواباً للحكومة حول الاسباب التي ادت الى منع مقابلة عون.

وتباينت المواقف السياسية حيال ما جرى بين داعم للاجراءات الحكومية ورافض لها.

واعلن وزير الدفاع محسن دلول ان لا احد يستطيع اللعب بالاستقرار الداخلي وان ما جرى هو مخطط لزعزعة الثقة بالبلد.

وأوضحت مصادر في قوى الأمن الداخلي ان القوة الأمنية تصرفت تلقائيا بموجب القرار المتخذ في مجلس الوزراء بمنع التظاهر والتجمعات الذي تم تنفيذه مؤخرا في مواجهة الشيخ صبحي الطفيلي في منطقة بعلبك الهرمل بشرق لبنان.

وذكرت المصادر ان الأجهزة الأمنية تلقت معلومات عن تنظيم تظاهرة وامكان حدوث أعمال شغب أمام محطة «ام. تي. في» وهي منطقة مزدحمة بالمحال التجارية لذلك صدرت الأوامر بتفريقها ورش المياه مع تفادي التعرض للمتظاهرين بالضرب أو اطلاق النار.

وأكد مصدر أمني انه تم القاء القبض على ٦٦ شخصا بينهم ٤ فتيات وأمين سر نقابة المهندسين وعدد من المحامين من الذين شاركوا في هذه التظاهرة وأحيلوا الى التحقيق.

وأعلنت نقابة المحامين التي تضم ٥٥٠٠ عضو الاضراب ثلاثة أيام احتجاجا على الاعتقالات وطالبت بالغاء قرار منع التظاهرات «المخالف للدستور».

وقال المحامي محمد المغربي للصحفيين انه سيتقدم مع بعض المحامين بدعوى باسم ٣٢ طالبا اعتقلتهم قوى الأمن «ضد المسؤولين عن تهديدهم وضربهم واحتجازهم» وتقدمت مجموعة تضم ٧٤ محاميا بادعاء ضد مجهول بشأن «احتجاز حرية مواطنين وانزال الأذى الجسدي بهم».

ودافع وزير الإعلام باسم السبع في مؤتمر صحفي عن الاجراء الذي اتخذه، واعتبر ان الواقع الإعلامي الحالي في لبنان «يعاني من اضطراب. وهو موضع شكوى من الجميع».

وقال السبع «مصير مقابلة يجب ألا يختزل مصير الإعلام في لبنان». ومضى قائلا «منابر الإعلام يجب ألا تتحول الى نقاط شديدة الخطورة على لبنان.. لا أستطيع ولا أرضى ان اكون متراسا لدى جهة أو وسيلة للانقضاض على السلم الأهلي في لبنان وعلى سوريا».

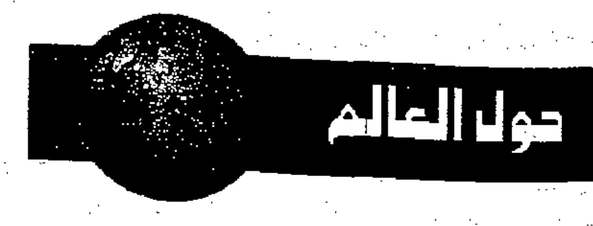
ومن جانب آخر أعلن نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي ان ٣١٧٠٠ مواطن مطلوبون بمذكرات في قضايا المخدرات في منطقة البقاع التي انتشرت فيها خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) زراعة المخدرات وتصنيعها وتجارتها.

ودعا الفرزلي في لقاء مع فعاليات منطقة البقاع الذين يلحون على ضرورة وقف ملاحقة مواطنيهم نشرت وقائعه الصحف اللبنانية أمس الى اصدار عفو عام عن كل المطلوبين بجرائم مخدرات، وزيادة العقوبات في حال ارتكاب الجرم مجددا.

ويذكر أن لجنة الادارة والعدل النيابية، وبناء على مبادرة قام بها نواب منطقة البقاع ومنهم الفرزلي، أقرت مطلع الشهر الجاري مشروع قانون للعفو عن جرائم المخدرات التي ارتكبت قبل عام ١٩٩٢ عندما بدأت السلطة اللبنانية تطبق خطة صارمة لاستئصال الزراعات غير المشروعة بعد الحاح امريكي.

وينتظر ان يقر مجلس النواب قريبا في جلسة عامة مشروع قانون العفو بعد ان زالت الاعتراضات الأمريكية عنه بحسب مصادر نيابية موثوق بها.

ويذكر ان لبنان لم يتلق إلا مبالغ زهيدة من أصل الوعود الدولية بمساعدته على اقامة زراعات بديلة عن زراعة الممنوعات التي تؤمن ٥٠٠ مليون دولار سنويا. ويشار الى ان مردود تجارة المخدرات بلغ ١,٥ مليار دولار في عز ازدهارها.



حول العالم

دفتر الملكة

■ لندن: ذكرت صحيفة «تايمز» في عددها أمس ان ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية ستفتح وللمرة الاولى للنواب، دفاتر حساباتها المتعلقة بنفقات العائلة المالكة. وستتيح هذه المبادرة للجنة البرلمانية للحسابات العامة دراسة طرق انفاق ٢٠,٤ مليون جنيه استرليني «٣٢,٦ مليون دولار» يدفعها مكلفو الضرائب البريطانيون سنويا للعائلة المالكة.

وأوضحت الصحيفة ان اللجنة تستعد لنشر تقرير تطلب فيه ايضاحات حول المنازل التي يشغلها أفراد العائلة الملكية بالاضافة الى الموظفين الحاليين او المتقاعدين التابعين للعائلة. وأضافت ان الملكة ترغب عبر فتحها دفاتر حساباتها، في ان تبرهن على شفافية وان تظهر ان العائلة المالكة لا تستغل بلا مسوغ قانوني أموال المكلفين البريطانيين وانها غير معفية من دفع الضرائب أو نفقات ترميم منازلها وقصورها.

وتقدم الملكة سنويا تقريرا للنواب حول نفقات الرحلات الرسمية التي يقوم بها كل فرد من أفراد العائلة المالكة. (أ ف ب)

تهريب دبلوماسي

■ كتمندو: قال مسؤولو جمارك في كتمندو ان سلطات نيبال اعتقلت دبلوماسيا من كوريا الشمالية وزوجته أثناء محاولتهما تهريبهما ذهبا الى نيبال. وأوضح جتردان شارما مسؤول الجمارك في مطار تريبهوفان الدولي في العاصمة كتمندو لرويترز ان الدبلوماسي الكوري الشمالي وزوجته كانا يحاولان تهريب مائة كيلوجرام من الذهب قيمتها السوقية ٦٢,٣ مليون روبية نيبالية «١,١ مليون دولار» داخل ٥ حقائب.

والدبلوماسي الذي لم تفصح السلطات عن اسمه يعمل مستشارا في سفارة كوريا الشمالية في نيبال. (رويترز)

تفرقة وظيفية

■ لندن: أكدت دراسة أعدها اتحاد العمال البريطاني ونشرت أمس ان السود في بريطانيا لا يحظون بشروط عمل جيدة حتى اذا كانوا يحملون نفس مؤهلات زملائهم من البيض. وأوضحت الدراسة ان أعداد السود الذين يكملون دراستهم في تزايد مستمر وان نسبة السود في التعليم العالي موازية لنسبتهم في المجتمع البريطاني. لكن الدراسة ذكرت ان تمثيل السود في الوظائف ذات العائدات الكبيرة ضعيف جدا.

وأعلن الاتحاد عزمه البدء في حملة من أجل احداث تغيير في هذا المجال لمصلحة السود المهاجرين من افريقيا والقارة الآسيوية والذين يحملون الجنسية البريطانية بالميلاد او التجنس.

ومن جهة أخرى دعت دراسة أعدها مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية البريطاني وقدمها الى مكتب الاحصاء الوطني البريطاني الى تغيير نظام التصنيف الطبقي المتبع في تصنيف المواطنين في الاحصاءات.

وأوضح المجلس ان مكتب الاحصاء يعتمد منذ عام ١٩٣١ نظاما يقسم الناس الى ٥ طبقات اجتماعية دون أي تغيير للتعبير عن البنية الاجتماعية للمملكة المتحدة. وأعلن المجلس ان النظام المتبع تجاوزه الزمن داعيا الى تغييره. (ق ن أ)

نفي بيع المقاعد البرلمانية

■ هونج كونج: نفت الصين أمس ان مسؤوليها في هونج كونج عرضوا بيع مقاعد في البرلمان الصيني بمبلغ ٥٠ ألف دولار هونج كونج «٦٤٣٠ دولارا امريكيا» على الأقل. وأصدرت وكالة انباء شينخوا وهي جهاز الرقابة الصيني في هونج كونج بيانا قال ان محتالا زعم انه نائب مديرها جينج جوشيونج وحاول بيع الناس مقاعد في مؤتمر الشعب العام.

وفاز رئيس شينخوا جيانج اينجو وهو دبلوماسي بمعظم الأصوات في الاسبوع الماضي في عملية اختيار لجنة مؤلفة من ٤٢٤ شخصا عينتها الصين لممثلي هونج كونج في البرلمان والبالغ عددهم ٣٦ شخصا.

وانتقدت القوى المؤيدة للديمقراطية في هونج عملية الاختيار تلك بوصفها انتخابات مخزية وعارا على الديمقراطية. (رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم / عبد الله محمد مراد

رئيس مجلس إدارة تلفزيون عجمان

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد / جمعة حسين محمد الشعالي

وسعادة / محمد حسين محمد الشعالي

سفير دولة الإمارات بالولايات المتحدة الأمريكية

ولجميع أبناء المغفور له بإذن الله تعالى

حسين محمد الشعالي

راجين من الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الدولار	قبل ثمن
جنيه استرليني	١,٦٥٠٣
مارك الماني	١,٧٨٥١
ين ياباني	١٢٨,٩٣
فرنك سويسري	١,٤٤٥٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٥,٩٧٣٥

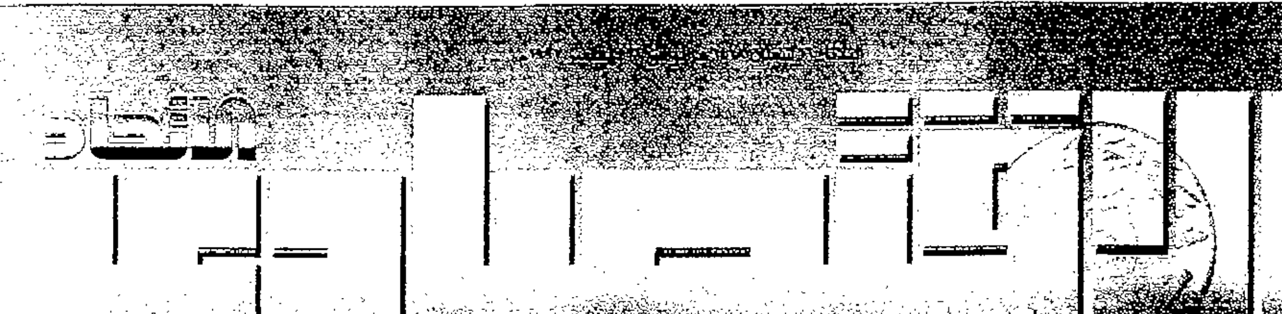
السوق المصرفية المصرية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٣٠	١٠٦٦,٩٤	٧٥

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٠١٤,٦٠
لندن اف.تي	٥١٣٠,٧
طوكيو نيكاي	١٦,٤٧٨,١٢
باريس كاك	٢٩٣٢,١٨

اسعار خامات البترول	قبل ثمن
خام برنت	١٧,٧١
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥



كامديسو يحذر من ازمة مالية عالمية

حذر ... كامديسو البرلمان من ان «العالم على شفا ازمة ... نتيجة لسياسات المضاربة غير الشريفة وعولمة النموذج ...».

وقال كامديسو في ختام دورة البرلمان الكويتي ان «احد الاسئلة الاساسية هي مااذا كان باستطاعة الاقتصاد الياباني مقاومة ما يحدث في المنطقة الآسيوية. اذا ضربت هذه الازمة اليابان وهي ثاني اكبر اقتصاد في العالم فمن المؤكد ان الاقتصاد العالمي لن ينجو من ازمة خطيرة».

واردف قائلا ان «الاقتصاديات الناشئة والتي وصفت حتى الآونة الاخيرة على انها نماذج للتنمية شهدت انهيار اسواق المال والاسهم بها في غضون ساعات تاركة اياها دون احتياطيات نقدية».

1 سوهارتو يستدعي وزير الخارجية ومحافظ البنك المركزي

جاكرتا: علم مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط في جاكرتا ان الرئيس سوهارتو قد استدعى وزير الخارجية علي العطاس من كوالالمبور حيث يرأس وفد بلاده في قمة دول الاسيان.

وربطت المصادر بين قرار الاستدعاء المفاجئ وبين تدهور سعر الروبية في السوق الفورية امس حيث تردد انه تجاوز ٦٠٠٠ مقابل الدولار الامريكي.

وأشارت المصادر الى ان الرئيس الاندونيسي استدعى ايضا سودرا رجاء محافظ البنك المركزي الذي كان ضمن الوفد المشارك في اجتماعات القمة غير الرسمية للاسيان والتي تعقد في العاصمة الماليزية.

(أ ش أ).

أكدت الالتزام بتحرير التجارة الاقليمية

قمة الآسيان تطالب بجهود دولية عاجلة لحل الأزمة المالية الدعوة الى وقف تراجع العملات واعادة الاستقرار للأسواق

■ كوالالمبور، حث زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان على المساهمة في جهود دولية عاجلة للتغلب على الازمة المالية في المنطقة.

واصدر زعماء الدول التسع الاعضاء في الرابطة بيانا مشتركا في العاصمة الماليزية كوالالمبور اوضحوا فيه انه يتعين بذل جهود دولية عاجلة لوقف تراجع قيمة العملات الاسيوية واعادة الاستقرار الى اسواق الصرف الاجنبي هناك.

واضاف البيان المشترك ان الزعماء «دعوا الى بذل مزيد من الجهود على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية بما في ذلك جهود من جانب القوى الاقتصادية الكبرى مثل الاتحاد الاوروبي واليابان والولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية للتغلب على هذا الوضع باسرع ما يمكن».

وتابع البيان ان الزعماء ايدوا بشدة في قمتهم التنفيذ المبكر لاتفاق تم التوصل اليه الشهر الماضي في مانيلا دعا الى خطوات لتعزيز صندوق النقد الدولي وترتيبات للتمويل التعاوني لتكملة موارد الصندوق.

وحث زعماء الرابطة صندوق النقد الدولي على الاسراع باجراء دراسة للاسواق المالية الدولية «واقتراح حلول لاعادة الاستقرار الى العملات على الفور». واكد الزعماء من جديد التزامهم بتحرير التجارة الاقليمية «بما في ذلك الاسراع بتنفيذ منطقة اسيان للتجارة الحرة».

ودعوا السلطات المالية في دول الرابطة الى وضع اجراءات لتشجيع تمويل مشروعات البنية الاساسية في المنطقة من خلال اسواق المال في دول الرابطة.

وامر الزعماء باجراء دراسة لامكان اقامة نظام اقليمي للدفع يساعد الدول الاعضاء في الحفاظ على العملة الاجنبية وحمايتها من الازمات المالية.

وقالوا انه يتعين زيادة التجارة بين دول المنطقة كوسيلة للتغلب على التراجع غير المسبوق لقيمة عملاتها.

واضاف البيان انهم «وجهوا المسؤولين الى دراسة امكان اقامة ترتيبات مناسبة للدفع في منطقة اسيان يمكنها مساعدة الدول الاعضاء على الحفاظ على العملة الاجنبية».

واتفق الزعماء على (ضرورة تكثيف المشاورات لتمكين كمبوديا من الانضمام الى الرابطة في اقرب وقت ممكن ويفضل ان يكون ذلك قبل القمة التالية للرابطة».

وتضم رابطة دول جنوب شرق آسيا بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. واجلت عضوية كمبوديا بسبب الاضطرابات السياسية هناك.

وقال مسؤولون يابانيون في كوالالمبور ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ابلغ نظيره الماليزي مهاتير محمد ان المساعدة للدول التي تعاني من الازمة المالية لابد ان تكون في اطار الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي.

ونقلوا عن هاشيموتو قوله ان الواقع ان المساعدة غير ممكنة دون الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي».

ويزور هاشيموتو كوالالمبور بمناسبة قمة الرابطة التي بدأت أمس الاول الاحد.

وقال مهاتير ان صندوق النقد الدولي لايعمل بصورة فعالة ودعا اليابان الى القيام بدور نشط في المساعدة في حل المشاكل المالية في المنطقة.

غير ان هاشيموتو أوضح انه من الضروري الالتزام باطار اتفاق مانيلا وقال ان من الصعب على اليابان ان تعالج المشكلة وحدها.

ونقل المسؤولون عنه قوله لمهاتير «اذا لم نلتزم باطار اتفاق مانيلا فلن تأتي المساعدة من صندوق النقد الدولي والدول التي تعرض المساعدة».

ودعا اتفاق مانيلا الى توزيع المساعدة المقدمة للتغلب على الازمة المالية في المنطقة بما يتماشى مع البرامج الاقتصادية التي وضعها صندوق النقد.

وكان مهاتير دعا الى انشاء صندوق اقراض مستقل عن صندوق النقد الدولي وبرامج التقشف التي يشترطها لكن اليابان والدول الغربية رفضت الفكرة قائلة انها ستؤثر تأثيرا سلبيا على صندوق النقد وتضعف رغبة دول المنطق في اتخاذ اجراءات حاسمة لتصحيح اوضاعها المالية.

ومن ناحية اخرى قال اجيت سينغ الامين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا امس ان هنالك حاجة الى انشاء صندوق جديد لمساعدة الدول المتخلفة اقتصاديا من اعضاء الرابطة مثل بورما ولاوس وفيتنام.

واضاف في مؤتمر عقد على هامش القمة «يجب ان يكون لاسيان آلية مالية اخرى تخص الرابطة ويمكنها توفير الأموال اللازمة وتكون لها موارد مالية لمساعدة هؤلاء الاعضاء الجدد».

واعتبر قادة دول الرابطة «انه من الملح بذل جهود شاملة بما في ذلك الدور الاساسي لصندوق النقد الدولي لوضع حد للتدهور المالي واعادة الاستقرار الى الاسواق المالية».

وجاء في الوثيقة انه «منذ اجتماع وزراء مالية الرابطة قبل اسبوعين تراجعت قيمة عملات دول المنطقة مجددا مما الحق ضررا اكبر بالاقتصادات الاقليمية».

واضاف مسؤولو دول الرابطة انه «بالرغم من انه تم تصحيح وتحسين ركائز الاقتصادات الاقليمية بفضل دعم واقتراحات صندوق النقد الدولي فان قيمة العملات تستمر في التراجع».

واضاف البيان ان «ذلك ينعكس سلبا على سلامة الاقتصاد في هذه الدول ومؤسساتها وسكانها».

ومن ناحية اخرى اعربت الصين عن تفاؤلها من ان الازمة المالية الآسيوية مؤقتة وتوقعت ان تتعافى المنطقة وتستعيد اسسها الاقتصادية القوية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين جوفانج ردا على اسئلة الصحفيين «يصعب التنبؤ بطول هذه الفترة المؤقتة ولكني لااعتقد انها ستكون ظاهرة طويلة الاجل لان النظم الاقتصادية لدول جنوب شرق اسيا في حالة جيدة جدا بشكل عام. والازمة المالية مؤقتة ويمكن التغلب عليها».

وتابع شين قائلا ان الصين نفسها ستتخذ اجراءات لتحسين قدرتها التنافسية في مجال التصدير.

(وكالات).

رئيس وزراء ماليزيا مع بعض المشاركين في قمة الآسيان خلال الاجتماعات أمس.

ايقاف شحنات الأسماك الواردة من ايران للتأكد من خلوها من الكوليرا قبل طرحها بالأسواق

■ دبي - فريد وجدي:

■ قررت بلدية دبي ايقاف جميع شحنات الاسماك الواردة من ايران وسحب عينات منها لتحليلها بمختبر الاغذية قبل السماح بادخالها للبلاد، وقررت تكليف مفتشي الاغذية بمسح الاسواق المحلية وسحب عينات من الاسماك الايرانية المتداولة للتحليل بالمختبر.

ويأتي ذلك في اطار الاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها البلدية اثر اعلان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت عن عقد اجتماع لبحث موضوع تلوث اسماك الزبيدي المستوردة من ايران بمرض الكوليرا.. اضافة الى التعميم الذي اصدرته بلدية الكويت الاربعاء الماضي للمراقبات الصحية التابعة لها بعدم الافراج عن جميع الاسماك الواردة من ايران إلا بعد التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي مع استثناء سمك الزبيدي من الافراج الذي تم حجزه وارسال عينات منه لمختبرات وزارة الصحة الكويتية للتأكد من صلاحيته للاستهلاك.

وشملت الاجراءات التي اتخذتها بلدية دبي اتصالات اقليمية وعالمية بدأت امس للوقوف على كافة المعلومات الخاصة بالموضوع، اضافة الى التنسيق مع الامانة العامة للبلديات ووزارتي الزراعة والثروة السمكية والصحة.

اعلان اسماء الفائزين بجائزة دبي للجودة ٩٧ الاسبوع القادم

■ دبي - الاتحاد، تعلن اللجنة العليا لجائزة دبي للجودة يوم ٢٣ ديسمبر الحالي اسماء الفائزين بجائزة دبي للجودة وبرنامج دبي لتقدير الجودة لعام ٩٧. وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها بمقر دائرة التنمية الاقتصادية بدبي أمس كافة الخطوات والاستعدادات التي قامت بها اللجنة الفنية. وناقشت التقييم النهائي للمرشحين، وقررت ان تعلن اسماء الفائزين خلال حفل رسمي يقام بهذه المناسبة في ٢٣ ديسمبر الحالي.

وقررت اللجنة في اجتماعها بمقر دائرة التنمية الاقتصادية بدبي أمس الاعلان عن اسماء الفائزين خلال حفل رسمي يقام بهذه المناسبة.

حضر الاجتماع كل من سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي، وسلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي، وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، وسعيد محمد الطاير مدير عام دائرة مياه وكهرباء دبي، ومحمد علي العبار مدير دائرة التنمية الاقتصادية.

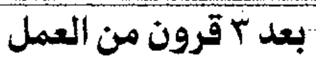
وقد استمع اعضاء اللجنة الى شرح وتوضيح من عيسى كاظم منسق عام الجائزة حول الأسس والمعايير التي تم اعتمادها خلال عملية التقييم للشركات والمؤسسات المرشحة للجائزة والنتائج التي توصلت اليها بعد الجولات الميدانية التي قامت بها في مواقع المنشآت المرشحة للفوز خلال الفترة الماضية.

ويذكر ان جائزة دبي للجودة وبرنامج دبي لتقدير الجودة ستمنح للفائزين في القطاعات التجارية والصناعية والمهنية والمالية والسياحية وقطاعي المقاولات والخدمات.

خلال الاجتماع

بعد ٣ قرون من العمل

سوق الشاي اللندنية تغلق ابوابها في يونيو المقبل بسبب التكنولوجيا



■ لندن، تستعد سوق الشاي اللندنية التي انشأتها شركة الهند الشرقية على ضفاف نهر التيمز في عام ١٦٧٩ لاقفال ابوابها بعد اكثر من ثلاثة قرون لتطوي بذلك واحدة من الصفحات الموروثة عن الامبراطورية التي لم تكن تغيب عنها الشمس.

والسبب في اقفال سوق الشاي اللندنية التقليدية هي التكنولوجيا والمبادلات التجارية التي صارت تتم عن بعد. اما الموعد فقد حدد في التاسع والعشرين من يونيو المقبل بعد تخفيض تدريجي لوتيرة جلسات المزاد الاسبوعية التي ستصبح اعتبارا من فبراير جلستين في الشهر فقط.

وجاء صعود الاسواق المحلية مثل سوق مومباسا في كينيا أو كالكوتا في الهند، المرتبطة بانظمة التبادل المعلوماتية ليخضع في نهاية الامر آخر شركتين للوساطة تؤمنان ادارة السوق بمزادات علنية وهما «ولسون اند سميثيت» وتوميسون لويد اند ايوارت».

وتوني كاين هو احد الورثة الاخيرين لهذا التقليد، ويحاول كاين الذي ولد لاسرة تعمل في زراعة الشاي منذ اكثر من خمسة اجيال في الوساطات في هذا المجال، اخفاء انفعاله وهو يتحدث قائلا «بالتأكيد يشعر المرء بالحزن في مناسبة مثل هذه ...

واضاف كاين الذي يعمل منذ ١٩٦٢ في شركة «ولسون وسميثيت» ان سوق الشاي في لندن لم تعد مربحة لان نفقات ادارتها اصبحت كبيرة جدا بالمقارنة مع كميات الشاي التي يتم تبادلها في هذه السوق.

وفي ١٩٩٦، مر حوالي ٢٢,٧ مليون كيلو جرام من الشاي عبرسوق لندن مقابل ٩٥,١٦ مليون في ١٩٨٠.

وبقرارها الانسحاب من سوق المزادات العلنية اللندنية في ابريل الماضي، وجهت السلطات الكينية لتنمية زراعة الشاي التي تتولى تسويق اكثر من نصف محصول الشاي في كينيا. المنتج الافريقي الاول والمصدر الرئيسي للشاي الى بريطانيا. الضربة القاصمة للسوق التي تشهد اصلا تدهورا.

ويذكر كاين ان مبادلات الشاي كانت تجري منذ ٣٥ عاما بواسطة كتب ضخمة من الرموز. وقال الان هناك الكومبيوتر والفاكس والهاتف وشبكة انترنت والمبادلات تجري بشكل اسرع.

واضاف عندما بدأت العمل كانت اي شحنة من الشاي تحتاج الى ستة اسابيع لتصل الى وجهتها، اما اليوم فلم يعد يحتاج الامر لاكثر من ثلاثة اسابيع.

وخلافا لسوق القهوة والكاكاو، استمرت صفقات الشاي تجري بمزادات علنية تقليدية بدون غرفة للتعويضات او عقود محددة، وتخضع لابسط وقواعد العرض والطلب.

وقال كاين وهو يتحدث عن اول المزادات التي جرت في القرن السابع عشر في البداية كانوا يشعلون شمعة لترسي الصفقة على اخر عرض يقدم قبل ان تنطفئ.

واذا كان هذا التنظام قد زال، فان عمل السوق لم يشهد تقدما كبيرا منذ ١٨٣٤، عندما اصبحت المزادات العلنية اللندنية اسبوعية ولم تعد مرتبطة بوصول السفن المحملة بهذه المادة.

واوضح كاين ان ميزة المزاد العلني هي الشفافية. فالشارون المحتملون ... قبل بدء المزاد العلني ويقلبون الاوراق ويرون ما هو متوفر.

واضاف والان وبعد ان انتهى كل هذا سنوسع نطاق نشاطاتنا ... فقط. ولم تشغل بريطانيا ... دورها في التجارة المتعلقة بمشروب الشاي المفضل. وهي تأمل ان تبقى ... للدول المنتجة التي لاتملك سوقا خاصة بها مثل الكاميرون وفيتنام وبابوازيا. غينيا الجديدة.

(أ ف ب)



متعاملان في سوق كوريا الجنوبية للأسواق المالية وقد ارتسمت على وجهيهما علامات السرور بعد تزايد الطلب على شراء «الوون» الكوري وبيع الدولار. وقد وصل «الوون» عند الافتتاح الى ١,١٦٩٠ مقابل الدولار وزادت قوته خلال دقائق الى ١,٦٤٥. (رويترز).

يعاني من أزمة مالية

بيع أكبر مصرف في كوريا

سيول: اعلن وزير المالية ليم شانغ يويل في مؤتمر صحفي ان كوريا الجنوبية قررت بيع «كوريا فيرست بنك» احد اكبر مصرفين لديها والذي يعاني من ازمة الى مؤسسات مالية اجنبية.

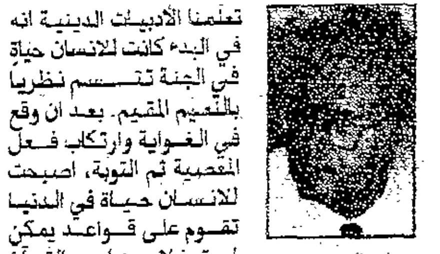
واضاف ليم ان الحكومة ستسعى جديا الى ايجاد سبل بيع اما «كوريا فيرست بنك» واما «سيول بنك» لمؤسسات مالية اجنبية معربا عن امله في اقناع المجتمع الدولي بعزم سيول على اعادة هيكلة نظامها المصرفي.

وهذان المصرفان اللذان يعانيان من ديون بات من المشكوك في تحصيلها قد امما عمليا عندما وافقت دولة كوريا الجنوبية على اعادة تشكيل راسمالهما بحدود ١١٨٠ مليار وون (٨٤٠ مليون دولار). وبذلك ارتفعت مساهمة الدولة في راسمال المصرفين الى ٥٩٪.

ويشترط البنك الدولي اغلاق المصارف التي يتسم وضعها بالهشاشة في شبه الجزيرة وذلك مقابل مساعدة بقيمة ٥٧ مليار دولار مخصصة لمنع وقف عملية الدفع في البلاد. ولم توافق سيول حتى الآن الا على تعليق نشاط ١٤ مصرفا تجاريا.

(أ ف ب)

موقف اسلامي من تحديات الكرامة الانسانية (١ - ٢)



محمد السماك

تعلمنا الأدبيات الدينية انه في البدء كانت للانسان حياة في الجنة تتسم نظريا بالنعيم المقيم. بعد ان وقع في الغواية وارتكاب فعل المعصية ثم التوبة، اصبحت للانسان حياة في الدنيا تقوم على قواعد يمكن استخلاصها من القرآن الكريم على النحو التالي:

أولا: ان الانسان لا يؤثم على ذنب لم يقترفه. وبالتالي فانه لا يولد مذنبا بل يولد على الفطرة، اي انه يخلق مبرمجا للبحث عن الله والايمان به.

«ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» (الأنعام/١٦٤).

«ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» (الاسراء/١٥).

ثانيا: ان الانسان هو خليفة الله في الأرض، وخلافة الله مهمة تعكس أعلى مراتب التكريم الالهي للانسان.

«واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون». (البقرة/٣٠).

ثالثا: لأن الانسان هو خليفة الله، فقد سخر له الله ما في السماوات وما في الارض. قال تعالى: «ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» (لقمان/٢٠) «والله الذي خلق السماوات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلوم كفار». (ابراهيم/٣١/٣٤).

هذا يعني ان الله خلق قوانين الطبيعة لتكون مسخرة للانسان ليقوم بمهمة خلافة الله في إعمارها. «هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها» (هود/٦١). ذلك ان من مقومات خلافة الله عمارة الكون وبناؤه خدمة للانسان وليس افساده وتدميره.

رابعا: ان خلافه الله امانة. اي ان خلافة الله في الناس (الحكم) امانة.. وخلافة الله في الطبيعة (البيئة) أمانة. والامانة مسؤولية كبرى. «انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب/٧٢).

خامسا: ان الله خلق الانسان بحيث يقدر على استجلاء وعلى استيعاب علوم الدنيا كلها. «وعلم آدم الاسماء كلها» (البقرة/٣١). ولذلك حث الله الانسان على ان يتفكر في خلقه وفي نفسه وفي الكون من حوله، حتى يدرك ان سقف العلم يرتفع الى آفاق واسعة وانه مهما اكتشف الانسان من معادلات المعرفة فثمة مزيد يجب ان يعمل عقله وفكره على اكتشافه. «وما أوتيتم من العلم الا قليلاً» (الاسراء/٨٥). و«فوق كل ذي علم عليم». (يوسف/٧٦).

سادسا: خلق الله الانسان في أحسن تقويم. قال تعالى: «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» (التين/٤) وصوره في أحسن صوره. قال تعالى: «وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير» (التغابن/٣) من الخلية الحياة بما تحمله من مورثات ووظائف، الى العقل المفكر وما يستطيع ان يصل اليه من آفاق المعرفة والقدرة على الابداع والاستدلال. «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات». (الاسراء/٧٠).

ان تكريم الله للانسان في الاسلام هو تكريم لذاته الانسانية وتكريم لدوره (خلافة الله). «ولقد فضل الله الانسان على كثير ممن خلق» (الاسراء/٤٠). فضله حتى على الملائكة الذين لا عمل لهم سوى عبادة الله والذين خلقهم من نور وخلقه من طين وذلك عندما أمرهم بالسجود لآدم الانسان. وبرزت مقومات التفضيل التكريمي من خلال المعرفة التي شاء الله ان يودع منها عقل الانسان ما لم يشأ ان يودعه عقل الملائكة. «وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون». (البقرة/٣١-٣٣).

أودع الله في الانسان بعض مفاتيح المعرفة وهي في ذاتها صفات الهية من دونها لا يستطيع الانسان ان يقوم بمهمة خلافة الله. من هذه المفاتيح/الصفات ان يكون الانسان رقيبا على نفسه ممسكاً بناصيتها قيّماً عليها على النحو الذي شرحه ابو حامد الغزالي (توفي ١١١١م) في كتابه «إحياء علوم الدين»، وان يكون قاضيا على أعماله وعلى نواياه على قاعدة قوله صلى الله عليه وسلم «إنما الاعمال بالنيات»، وعلى قاعدة قوله عز وجل «فإنه يعلم السر وأخفى». (طه/٧).

كثيرة جداً هي المخاطبات الالهية في القرآن الكريم لقوم يعقلون. لقوم يعلمون. لقوم يتفكرون.

«أولم يتفكروا في أنفسهم. ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى» (الروم/٨).

«فلينظر الانسان مم خلق» (الطارق/٤).

«قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات» (يونس/١٠١).

«أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» (الحج/٤٦).

«أولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله» (الاعراف/١٨٥).

«أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت» (الغاشية/١٦-٢٠).

«وما يذكر الا أولوا الألباب» (آل عمران/٦).

عندما يسخر الله للانسان ما في السماوات وما في الارض، (لقمان/٢٠)، فان معنى ذلك ان الانسان اهم من الطبيعة. اي ان الانسان أعظم (مثلاً) من الشمس التي ذهب في تعظيمه لها الى حد العبادة. وأعظم من القمر ومن النار ومن الرياح وغيرها من الظواهر. وعندما يجعل الله علاقة الانسان به علاقة مباشرة، وعندما يجعل حسابه ثوابا وعقابا مهمة الهية فقط، وعندما يحمّل الله الانسان تبعات خياراته وأعماله في الدنيا وينصبه حكما على نفسه وقاضيا على نواياه، فانه بذلك يرفع من قدره ويكرمه ويصطفيه على كثير ممن خلق.

هذه الصفات تجرد الانسان عن التبعية العمياء، وتسمو به الى الطاعة المطلقة لله من خلال العقل والعمل والفكر.

«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (الزمر/٩).

«انما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر/٢٨).

وزيادة في تكريم الذات الانسانية فان الايمان بالله في الاسلام لا يكون وراثيا من بطن ام مثلاً، ولا يكون اجرائيا بطقوس رمزية، ولكنه يكون بفعل ارادة ذاتية. «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف/٢٩). والايمان لا يكون بالاكراه. «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (البقرة/٢٥٦). واللا هنا ليست ناهية اي لا تكرهوا الناس حتى يؤمنوا، ولكنها نافية بمعنى لا يكون ايمان بالاكراه.

ان الذاتية الانسانية تتبلور في الأنا من خلال صياغة الركن الأول في الإسلام. فعبارة «أشهد ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله»، تعني أنا الانسان أقرر انني أومن وأشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فالايمان هنا ليس إرثاً ولا منة ولا فرضاً. الايمان هداية من اله «يهدي الله لنوره من يشاء» (النور/٣٥) وهي هداية تضيء العقل الانساني وتفتحه على معرفة الله والايمان به.

وللتأكيد على الحرية الانسانية التكريمية للانسان ترد في القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر النبي بحدود مهمته رسولاً من عند الله.

«فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر. الينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم» (الغاشية/٢٠/٢٦) «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمّل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين» (النور/٥٤) «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (يونس/٩٩).

«من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا» (النساء/٨٠).

«فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ» (الانعام/١٠٤) «انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل» (الزمر/٤١).

ولقد ذهب الاسلام في احترام حرية الانسان وفي احترام وكالته عن نفسه أمام الله تأكيداً لكرامته الانسانية حد الغاء اي وساطة بين الله والانسان. فلا سلطة لأي مرجعية على ايمان الفرد سوى سلطته على نفسه في الدنيا وسلطة الله في الآخرة ثوابا او عقابا.

«ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين» (المؤمنون/١١٧-١١٨) «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف/٢٩).

في كتابه «الاسلام عقيدة وشريعة» يتحدث الشيخ محمود شلتوت إمام الأزهر الشريف عن المرتد عن الاسلام في ضوء الآية القرآنية الكريمة: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة/٢١٧). فيلاحظ الشيخ شلتوت ان الآية الكريمة لا تتضمن سوى عقوبتين اثنتين: عقوبة في الدنيا «حبطت أعمالهم». وعقوبة في الآخرة «أصحاب النار».

أقر الاسلام مبدأ العقوبة لله في مرحلتيه التأسيسيتين على ما بينهما من اختلافات جوهرية واساسية. اولا في المرحلة المكية التي تميزت باستقواء الكفار على المسلمين الذين كانوا مجرد أقلية مستضعفة، وثانيا في المرحلة المدنية عندما تحول المسلمون الى قوة متحكمة وأقاموا النواة الأولى للدولة، ومع الالتزام بمبدأ العقوبة لله وحده تمسك المسلمون في المرحلتين ايضا بمبدأ الجدال بالتي هي أحسن، من غير ان تؤثر وقائع الانتقال من الاستضعاف الى الاستقواء على التمسك بالثوابت المبدئية.

ثم ملاحظة توضيحية اضافية. وهي ان الآية القرآنية قالت: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت» ولم تقل فيقتل. فالموت هو عملية انتقال الروح الى بارئها بصورة طبيعية اما القتل فانه موت بالعدوان او بالعقاب.

وهنا لا بد من توضيح الفارق بين الارتداد عن الدين والخروج من صف المسلمين الى صف اعدائهم. ان حكم الردة حكم الهي في الدنيا (حبطت اعمالهم) وفي الآخرة (أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون). اما الخروج من صف المسلمين الى صف اعدائهم فتلك خيانة في الدنيا وعقوبتها دنيوية تحددها القوانين وتصدر احكامها هيئات قضائية مختصة.

يقوم التشريع الاسلامي كما هو معروف على القرآن الكريم اساسا، وعلى السنة النبوية الشريفة، وعلى المعقول الموافق لروح المنقول، بالاجماع والقياس والاستصحاب والاستصلاح والاستحسان.

أكدت الشريعة على أمور عديدة تصون الكرامة الانسانية ومن أبرز هذه الأمور المساواة بين الناس، وحماية حق الحياة «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (المائدة/٣٢). وقبل الف عام من اعلان جاك روسو «ان الانسان يولد حراً». قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص عبارته الشهيرة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً».

والاجتهاد الفقهي هو في ذاته معلم من أبرز معالم احترام الكرامة الانسانية في ممارسة حرية الفكر والرأي والبحث عن الحقيقة. لقد دعا النبي عليه الصلاة والسلام الى الاجتهاد على قاعدة «اجتهدوا فكل ميسر لما خلق له».

وهي قاعدة عامة مفتوحة لكل مجتمع في كل وقت. ولذلك رفض الامام مالك العمل باقتراح هارون الرشيد بفرض مذهبه على الناس. وبرر الامام مالك رفضه بحرصه على عدم تقييد حرية الاجتهاد. وقصة الخليفة عمر بن الخطاب في قضية المهور معروفة عندما تراجع، وهو الخليفة العادل، عن اجتهاد خاطيء له مرددا بأعلى صوت: «أصابت امرأة وأخطأ عمر».

ولقد بلغ احترام الحرية الانسانية في الاسلام حد الاعتراف بشرعية الاختلاف في تفسير آيات القرآن الكريم نفسه. والاختلاف هنا ليس كامناً في النص المقدس، بل انه اختلاف انساني على الفهم غير المقدس للنص. انه اختلاف بين المفسرين والمجتهدين حول اشراقات اكثر من معنى في عقول مختلفة حول نص واحد. انه اختلاف بين آراء وليس اختلافا مع النص. ومن هنا نشأت المذاهب والمدارس الدينية المتعددة التي تشكل ظاهرة صحة وعافية في مجتمع يحترم عقل الانسان وكرامته وحقه في استنباط الاحكام من الاطر العلمية والدينية الرصينة.

لم يفرض الاسلام نفسه ولم يشق طريقه الى القلوب والعقول بالخوارق من الاعمال. فالرسول محمد عليه الصلاة والسلام لم يقم بمعجزات من نوع شفاء المرضى واحياء الموتى بإذن الله. او بتحويل العصا الى حية تسعى بإذن الله، او بمخاطبة الحيوان او سوى ذلك مما يفوق قدرة البشر الطبيعية. الاعجاز الوحيد الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام هو القرآن الكريم من حيث انه نص الهي يحمل في المحدود من كلمته واحرفه، اللامتناهي من المعاني التي يمكن استخلاصها لتتناسب مع طبيعة التطور الانساني في كل زمان ومكان.

خاطب الاسلام العقل الانساني احتراماً واعتمد على المنطق وعلى مقارعة الحجة لتسفيه عقيدة الشرك. ولتحرير الانسان من عبادة الأوثان احتراماً لانسانيته بعبادة الله الواحد الأحد. ولم يمس السيف داعيا، بل مدافعا عن النفس وعن العقيدة.

من خلال ذلك يجدر التوقف امام امر اساسي وهو ان التكريم الالهي للانسان الوارد في القرآن الكريم هو تكريم بالمطلق. سواء كان الانسان مؤمنا بالله او كافرا به. سواء كان مسلماً لله او جاحداً له. وبالتالي فإن التكريم ليس وقفاً على فئة دون أخرى من الناس. فالكرامة الانسانية المستمدة من ارادة الله وفضله كرامة تشمل الناس جميعهم أيا تكن جنسيتهم او لونهم او لغتهم وبصرف النظر عن معتقداتهم. فالله ليس ربا لليهود وحدهم، أو رب النصارى وحدهم. او رب المسلمين وحدهم انه رب العالمين.

كاتب وباحث لبناني

فضل النقيب

كباقي الوشم

هل تصاب الأمم بالنسيان كما يصاب الافراد؟ سؤال يفرض نفسه حين تتلمس انسحاب آخر الأضواء عن قضايا وطنية وقومية كانت ملء السمع والبصر والعمل، وكانت مراكز استقطاب للتفكير والاستجابة للتحدي.. اجيال جديدة وناشئة غضة لا يكادون يفقهون شيئا عن الاخطار التي تحدق بأوطانهم. ليس ذلك فحسب، بل انهم ينفرون نفورا شديدا اذا ما حدثتهم. ويظهرون من العمى والصمم والخرس ما يرغمك على إسدال ستار من النسيان الواعي على مصابك بهم، ومصابهم في أنفسهم، والذي لا يعرفون عنه شيئا، لذلك تجدهم بما لديهم فرحون.

ويقال إن من أعظم عطايا الله للانسان الفرد ذلك النسيان الذي يؤدي الى تدمير مراكز الألم النابع من الذكريات المرة. والى تناسي الخيبات ليتمكن المرء من مواصلة الحياة والبدء من جديد، وكذلك لكي يفسح القديم المبتعد للجديد والمتجدد ليأخذ مكانه في القمة، حتى لا يكون الماضي هو المسيطر وهو الآمر والناهي.

ومع ذلك فان الناس يقاومون النسيان ويسعون إلى تنشيط ذواكرهم بالانعاش وبالقراءة وبالاسترجاع الارادي واخيرا بمواد طبية مصنعة، لأن بناء الشخصية الانسانية يتهلهل نسيجه اذا فقد أسسه الممتدة تحت الارض. فيصبح كالمبنى الذي تتغور المياه وتنخر في قواعده الصلبة فلا يلبث ان يخر حطاما حتى وإن بدت اجزاؤه الخارجية سليمة ومعافاة.

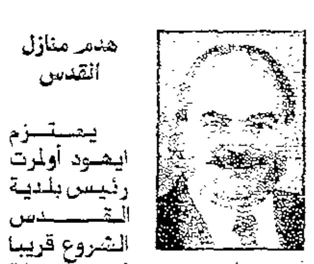
فاذا كان ذلك حال الافراد الذين يتغربون ويتشوهون ويستلبون اذا انقطعوا عن جذورهم وجفت ينابيعهم الصغيرة، فكيف بالأمم وهي في تكوينها كالأنهار المتكونة من ملايين القطرات المتلاحمة المتدافعة المتمازجة، فاذا اصيبت القطرات باليباس وفقر الدم جف النهر العظيم وبقيت آثاره دليلا على المحل الذي كان خصبا وعطاء ذات يوم ثم لا يلبث الزمن ان يدفنه فلا يبقى منه ولو بقدر ما بقي من اطلال طرفه بن العبد «تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد».

الاخطر من ذلك ان النسيان الجمعي لم يعد قصرا على تقادم الزمن، او بسبب الاحساس المخجل بالفشل واللا فاعلية مما يجعل المغلوب أسير غالبه وظل سالبه، وانما اصبحت للنسيان صناعة كبرى تديرها أدمغة ومخططات وترسانات فضائية وصحون لاقطة مركبة فوق كل راس.

اذا كان النسيان الفردي نعمة في اغلب الاحيان، فان الانساء الجمعي مصيبة في كل الأحيان و:

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

مخاطر سياسة هدم المنازل على المجتمع الفلسطيني (٢ - ٢)



هدم منازل القدس

د. جمال المجايدة

يعتزم ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس الشروع قريبا في حملة تستهدف هدم منازل في القدس المحتلة بحجة انها مشيدة بدون ترخيص، وتقدر بعض المصادر الفلسطينية المباني المعرضة للهدم في القدس وضواحيها بحوالي (٢٠٠٠) منزل وتدرس البلدية ملفاتها لتصدر بعد ذلك اوامر بهدمها على مراحل، وتتركز في احياء (الطور، العيسوية، شعفاط، بيت حنينا، جبل المكبر، الزعيم، وصور باهر).

وتتزامن خطة عمليات الهدم الجماعية في القدس مع تصريحات ادلى بها اولمرت بأنه قلق ازاء الزيادة الطبيعية للسكان الفلسطينيين في القدس مقابل الزيادة الطبيعية لأعداد المستوطنين فيها، الأمر الذي اعتبره تهديدا واخلالا بالميزان الديموجرافي، والذي يهدد بما سماه بنسيج العلاقة بين المستوطنين والفلسطينيين.

ولهذا فان اهالي القدس باتوا مدركين لأبعاد مؤامرة اسرائيلية ستنفذها بلدية أولمرت مع وزارة الحاخام (سويسا) لهدم مئات المنازل العربية في المدينة المقدسة.

غالبا ما تتم عمليات الهدم بدون اجراءات قانونية بل تنفذ بقرارات عسكرية، ففي يوم ١٩٩٧/٥/٢٩، اقدمت جرافات الاحتلال تحرسها قوات حرس الحدود والشرطة على هدم منزل الشهيد رمضان عاشور بالقرب من المسجد الاقصى، وذلك بدعوى عدم الترخيص، وتم الهدم قبيل ساعة من موعد انعقاد المحكمة للنظر في الطعن الذي قدمته عائلة الشهيد ضد قرار الهدم، ورفض جنود الاحتلال منح اولاد العائلة المنكوبة مجرد دقائق لاخراج امتعتهم قبل المباشرة بالهدم في بلدة سلوان.

انتهاكات مستمرة

تفيد منظمات حقوق الانسان في فلسطين بأن هدم المنازل اصبح عملا يوميا تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاسباب امنية او انتقامية ضد المناضلين الفلسطينيين، ففي النصف الأول من شهر اغسطس ١٩٩٧ هدمت السلطات الاسرائيلية ٣٩ منزلا في الضفة الغربية مستغلة العمليتين اللتين وقعتا في (محنية يهودا) غربي القدس يوم ١٩٩٧/٧/٣١، وقامت جرافات الاحتلال بناء على موافقة المجلس الوزاري الامني المصغر في اسرائيل بهدم منزلين في عناتا صباح يوم ١٩٩٧/٨/٣ وذلك ضمن ٣٢ منزلا آخر كان اصحابها تسلموا انذارات بهدمها بحجة عدم وجود تراخيص، وفي نفس اليوم قامت مجموعة كبيرة من الجيش الاسرائيلي بتدمير منزل مواطن فلسطيني يدعى (عبد القادر عمر يوسف) في (عناتا).

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية يوم ٩٧/٨/٤ اربعة منازل في حي العيسوية عند المدخل الغربي لمخيم شعفاط، ودمرت مأوى يقطنه (٤٠ شخصا) من بدو الجالية في وادي جميل شرق القدس.

وتستعد السلطات لهدم ٢٦ منزلا في منطقة الرام بحجة البناء بدون ترخيص، كما صعدت السلطات الاسرائيلية يوم ٩٧/٨/١١ من سياسة هدم المنازل الفلسطينية في المناطق الريفية في محافظة جنين، وسلمت السلطات انذارات بوقف العمل لـ ٧ عائلات في منطقة (وعرة ضروبة) وسلمت يوم ٨/١٢ اخطارات هدم لاصحاب ٨ منازل في منطقة رأس خميس شمال شعفاط بدعوى البناء بدون ترخيص، كما هدمت الجرافات ثمانية منازل في قرية (النبي صموئيل) وقطنه وبير نبالا شمالي غرب القدس، كما اخلت بالقوة عائلة فلسطينية من بدو الجالين من منطقة سكناها الى الشرق من مستعمرة (معاليه ادوميم) بعد تدمير مسكن تقيم فيه ومصادرة خيام تؤوي افراد العائلة وتزامنت عمليات التدمير هذه مع تدمير مسكن آخر في منطقة بير المسكوب من اراضي قرية العيزرية.

وقال تقرير لمؤسسة (الحق) الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا في العيسوية وسلوان وشعفاط بدءا من يوم ٨/١٦/ ١٩٩٧.

ويعلق التقرير على هذا الوضع بأنه منذ توقيع (اوسلو) ازدادت السياسة الاسرائيلية عنصرية، ويشعر الاسرائيليون الآن بحاجة الى الوجود النقي وتحويل اسرائيل الى دولة نقية العرق اكثر من اي وقت مضى. وهذا هو جوهر ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة بوجه خاص.

صمت امريكي:

تتعامل الادارة الامريكية مع سياسة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع ببرود وصمت شديدين، وكان هذه القضية ذات البعدين السياسي والانساني لا تمت لحقوق الانسان بصلة.

الصمت الامريكي يدعو للحيرة، ولا مبرر له، خاصة وان الادارة الامريكية لا تزال تتحدث عن السلام وامكانية التعايش بين الشعبين!

هدم بيوت العزل بالجرافات او تدميرها بالصواريخ المضادة للدبابات لا يعني سوى دفع الفلسطينيين للانتحار السياسي او الانفجار الامني. واذا كانت الادارة الامريكية لا تعارض سياسة التوسع والاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تحت مزاعم توفير الأمن لاسرائيل، فان الواجب الانساني والاخلاقي الذي تعهدت به واشنطن - حينما رعت تدشين قطار اوسلو - الذي انطلق من محطته الاولى في مدريد قبل خمس سنوات - يحتم عليها ان تتدخل لوقف هدم منازل الفلسطينيين للحفاظ على ما تبقى من هوامش الثقة المنهارة في عملية السلام وفي الراعي الامريكي بالدرجة الأولى.

لقد سلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٢ ملفا الى المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس يتضمن ١٣٠٠ اخطار بهدم منازل وجهتها الحكومة الاسرائيلية لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة من ١٠ يناير - ١٨ مارس ١٩٩٧ فقط!!

كل ما فعله روس انه حمل الملف الفلسطيني الى واشنطن فقط، لتواصل حكومة نتانياهو قبل وبعد زيارة روس وجولة اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية (سبتمبر ٩٧) سياسة الهدم العدوانية التعسفية.

خلال زيارة روس التي استمرت ١٠ ايام في مايو الماضي هدمت اسرائيل ٩ منازل في منطقة شقا عمرو يوم ١٩٩٧/٥/١٥ وهدمت ٧ منازل في قرية يعبد (جنين) ومنزلين في قرية زبدة يوم ١٩٩٧/٥/١٦.

كما اكد متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية صباح يوم ٩٧/٥/١٨ تقريرا بثته الاذاعة الاسرائيلية قالت ان اسرائيل تريد ان تدمر خلال العام الجاري ٥٠٠ منزل بنيت بلا تراخيص في المنطقة (ج) بالضفة الغربية.

هل هذا هو الثمن ؟

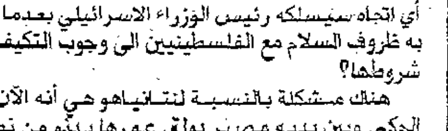
اذا سلمنا جدلا بأن السلطة الفلسطينية عاجزة عن ايقاف هدم المنازل، فما هو موقف الولايات المتحدة (راعية عملية السلام)؟ وما موقف الأمم المتحدة ازاء انتهاك قراراتها؟ وما هو موقف الأمن الدولي؟ وهل هذا هو ثمن قبول الشعب الفلسطيني للسلام والتعايش مع اسرائيل حسبما اراد الاسرائيليون؟

ان اسرائيل تدمر البيوت وترفض معاودة بنائها وتترك ساكنيها ينتظرون الاغاثة تحت الخيام والمطر ووسط الأوحال في فصل الشتاء.

ولا يزال هناك من يتحدث في واشنطن عن ضرورة بناء الثقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعن التعايش في ظل السلام، وهناك من يتحدث عن حقوق الانسان في فلسطين!

الموضوع الفلسطيني في أيديولوجيا نتانياهو السياسية (٣)

استراتيجية التكيف



محمود حيدر

أي اتجاه سيسلكه رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدما آلت به ظروف السلام مع الفلسطينيين الى وجوب التكيف مع شروطها؟

هنك مشكلة بالنسبة لنتانياهو هي أنه الآن في الحكم. وبين يديه مصير دولة. عمرها يدنو من نصف قرن. ومن واجبه، حالئذ، ان يتصدى - ويتدبير استثنائي - لسلام لم يأمل ان يجري على النحو الذي جرى فيه على امتداد ست سنوات.

ومشكلته، أيضا، هي في سلام تفاصيله، وحيثياته، ووقائعه. بمثابة قضايا أساسية في معادلات التوازن الجديد في الشرق الاوسط. في حين ان التراجع عنها او الالتفاف عليها أمر محال ما دام كل تطور في عمليات السلام، يدخل في نسيج نظام إقليمي ودولي هو الآن في طور التشكيل. ولكن، اذا كانت هذه مشكلة كل زعيم اسرائيلي انتقل لتوه من فضاء أيديولوجيا الميدان، الى ميدان السلطة السياسية، فهي عند نتانياهو ترتدي طابعاً خاصاً. فهذا الأخير يعتبر نفسه الوريث الروحي لهيرتسل.

وليس من باب المصادفة - كما يبين المعلق في التلفزيون الاسرائيلي أمير أورن - أن يتحقق فوز نتانياهو في الانتخابات مع الذكرى المئوية لانعقاد الكونجرس الصهيوني الأول. ثم ليهتف امام الاسرائيليين عموما «اقرأوا كتبي ولا تقرأوا شفتي»... لكأنما أراد بهذا ان يقطع كل شك أو تأويل في ما يحمله اي تصريح له، يبدو في ظاهره مخالفا لمعتقداته الأصلية.

في الجانب الفكري - السياسي لا يخفي نتانياهو تعلقه بالمصلح الصهيوني زئيف جيبوتنسكي. فينظر اليه على أنه الوحيد من بين تلاميذ هيرتسل الذي فهم أهمية المقاومة السياسية. وقوله بأنه من الممكن وواجب مقاومة الضغوط التي تتعرض لها الصهيونية، وذلك من خلال تطبيق ما أسماه «نظرية الضغط الجماهيري» التي تتطلب بناء القوة العسكرية اليهودية التي تتولى حماية المستوطنين اليهود.

مع بلوغه رأس السلطة الشخصية الاسرائيلية الأشد تعلقاً بموروثه الايديولوجي والفكري. ولقد حافظ على هذا الموروث، حتى وهو يختار أعضاء حكومته، الذين أتى بهم من أكثر البيئات السياسية والحزبية تطرفا وولاء للايديولوجيا الصهيونية، مثل ديفيد ليفي واسحق موردخاي وآرييل شارون وسواهم. وفوق هذا فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي ومعه وزراء اضافيين أمثال رفائيل إيتان وزفلون هامر وبيني بيغن يرون في مبدأ «الأرض مقابل السلام» خيانة للصهيونية. كما يرون في أي محاولة لتقييد شهوة المستوطنين. او الانسحاب من أرض فيها مشاريع إستيطانية هو خيانة للصهيونية أيضا. ومع هذا كله فقد تبين انه بعد ثلاثة شهور على إقامة الحكومة الليكودية انتصبت الايديولوجيا كطرف نقيض للممارسة السياسية. لقد بدا كما لو ان نتانياهو وحكومته قد وضعوا في كيمياء الاختبار المرير. لقد ذهب المنتقدون الى ان لقاء نتانياهو - عرفات ليس الا محاولة اضطرارية من الأول لتمكين ائتلافه الحكومي من الصمود وسط الظروف المعقدة للسلام. لكنهم يوضحون من وجه ثان ان خطوة كهذه هي تكملة منطقية لتغييرات ايديولوجية تاريخية بدأت وقائعها بمجرد ان دخل الليكود في عملية سلمية متواصلة مع الجانب الفلسطيني والتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في غزة وأريحا. وبحسب بعض منتقدي السلطة ان هذا التغيير قد يتحول قاعدة ايدولوجية ثابتة لطريق جديد أكثر ليونة من التي تبناها الليكود في السابق.

فاعلية الايديولوجيا

لكن ماذا عن فاعلية الايديولوجيا في توجيه العمل السياسي لحكومة نتانياهو؟ وبسؤال آخر هل لا زالت الصهيونية السياسية حية و«نقية» فيما هي تواجه أخطر الاستحقاقات التي تمر فيها دولة اسرائيل منذ قيامها؟

يضم النقاش الاسرائيلي كما وازنا من الآراء النظرية في هذا الخصوص. وفي عهد بنيامين نتانياهو الذي جاء الى السلطة محملا بأثقال إضافية من العناصر الايديولوجية، سوف نلاحظ توترا يمتد على مساحة أوسع، وأكثر عمقا. وثمة زاويتان رئيسيتان للاجتهاد في اسرائيل اليوم:

الزاوية الأولى ترى في اي لقاء بين نتانياهو - عرفات تحولاً ذا قيمة أيديولوجية كبيرة جدا. فحكومة الليكود أثبتت انها لا تعمل فقط حسب التزام أيديولوجي نحو نظرية أرض اسرائيل الكاملة. فالسياسة التي تديرها عملياً، حتى وإن لم تكن رسمية حتى الآن، تتقدم على التنظير الايديولوجي والسياسة العملية لم تعد مكبلة بحقائق كانت الى عهد قريب تعتبر مقدسة. ويرى اصحاب زاوية النظر هذه، ان مصافحة يد عرفات امام الكاميرات. معناها ان الليكود يقبل بالواقع الناشيء، ليس فقط لفظيا ومجبرا، كما كان يجري التلميح في معركة الانتخابات بابتسامة معينة. إذ يتضح الآن ان التحول الذي يمر به الليكود هو تحول جوهري وأكثر أساسية. إنه ينقطع عن التزامه بالحيلولة دون التقسيم السياسي للبلاد. ولقاء ليفي - عرفات يمكنه ان يرمز الى تحرير نتانياهو من الفلسفة التي تقف أرض اسرائيل الكاملة في صلبها. الزاوية الثانية، لا ترى في لقاء الزعيم الفلسطيني تخليا أيديولوجيا عن معتقدات أصلية في فكر نتانياهو السياسي. بل تعتبره أمراً جزئيا فرضته مقتضيات المناخ العام للسلام مع الفلسطينيين. وهي مقتضيات لم يوجدها الليكود ولا نتانياهو بالذات. وانما هي ناتج إرث ثقيل متنوع المصادر والأبعاد اسرائيليا واقليميا وأمريكيا. ويبرر هؤلاء رؤيتهم، بقولهم «أيديولوجيا أرض اسرائيل الكاملة تعتمد أساسا على عمادين: عماد السيادة اليهودية على المناطق، وعماد استيطان الارض». ويقولون: لقد تصدع العماد الأول في كامب ديفيد. لكن إذا ما وصلت الى المناطق بعد الآن آلاف عديدة من المستوطنين في السنوات القريبة، فسوف يتواصل تحقيق العماد الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول. ويبين هؤلاء ان قوى لا بأس بها ما زالت في يد نتانياهو لتعزيز العماد الثاني في أيديولوجيا الليكود. يقف نتانياهو في المنطقة الوسطى التي تفصل بينها هاتين الزاويتين. فلا هو غادر عالم الايديولوجيا، ولا جعلته السياسات الواقعية، التي توجبها عمليات السلام، أسيرا لها. يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يوجد لنفسه فسحة من العمل، هي وليدة التوفيق الصعب بين وعده الايديولوجي وآليات المساومة السياسية. على ألا تتعدى هذه الأخيرة حدود المقدس والسياسي الأمني.

هل ينجح في هذا السبيل ؟

سوف يكون على الزعيم الاسرائيلي ان يعد نفسه لتحمل غضب المتشددين من رفاقه وتشكيكهم بأمانته ووعده. ولقد أظهر هؤلاء، وسواهم ممن يكنون مشاعر الخصومة والثأر، كل ما من شأنه إضعاف زعيمهم الطموح. حتى أنهم لم يكونوا بريئين من ذاك الاستطلاع الذي نشرته الصحف الاسرائيلية والذي وصل الى ديوان رئيس الوزراء بعد شهر واحد من الانتخابات. والذي يوضع تراجعا في شعبية نتانياهو في الوسط اليهودي لصالح شمعون بيريس بنسبة عشرة بالمئة ومن وجه آخر سيكون على نتانياهو ان يشق طريق زعامته مهما كلف الأمر. وسيخدمه في هذا، أربع حوافز:

١- وجوده على رأس السلطة السياسية، ومحاولته الامساك الكلي بالمؤسسة العسكرية عبر تقريب الجنرالات اليه.

٢- حاجة القوى الاقليمية المشاركة في عملية السلام الى رجل أتى من عالم التشرد لكنه لن يوقف السلام وإن أدت سياساته الخاصة الى تعثير محطاته الموضوعة.

٣- حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى الرجل نفسه مع ما يترتب على هذه الحاجة من رعاية ودعم لنظامه السياسي.

٤- اطمئنانه الى ان المخزون الايديولوجي الذي يحمله، يمنحه القدرة على توسيع فسحة المناورة وممارسة اللعبة السياسية براحة أكبر.

يدرك نتانياهو ان حوافز كهذه، غير كافية لتعبيد «الطريق الخاص» الذي يطمح اليه. ولذلك فهذه الحوافز. ستظل محدودة الفعالية عندما يصل التطور السياسي في المنطقة الى الحسم. أي الى اللحظة التي توجب الظروف - تقديم أو عدم تقديم - تنازل جوهري، مثل وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية، أو مصير القدس، او الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

إن الطريقة التي يجد نتانياهو بأنه قادر على اعتمادها وفق شروط العمل القاسية، هي تلك التي تؤلف بين متناقضات لا حصر لها. طريقة تنتج أسلوب عمل سياسيا وظيفته تقطيع المراحل واللحظات، ومن ثم تجاوزها على نحو لا يفضي الى إضافات نوعية على مسيرة السلام.

كاتب وباحث لبناني

أمريكا تلوح بفرض عقوبات على ماليزيا

اتفاق تحرير التجارة العالمية يخفف احتمالات وقوع أزمات مالية

■ عواصم: أعرب خبراء ومسؤولون حكوميون عن اعتقادهم بأن اتفاق تحرير الخدمات المالية الذي أبرم السبت في جنيف بعد مفاوضات شاقة، من شأنه ان يسهل عولمة الاقتصاد ويخفف من احتمالات وقوع أزمات مشابهة لتلك التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا في الآونة الاخيرة.

وهذا الاتفاق الذي أبرمته سبعون دولة برعاية منظمة التجارة العالمية، يشرع سبعين في المائة من أسواق العالم على المنافسة في قطاعات المصارف والادارة والوساطة المالية والتأمين.

ويكرس الاتفاق ايضا تسريع حركة تحرير المبادلات العالمية، بعد اتفاق تحرير منتجات تكنولوجيا المعلومات في ديسمبر ١٩٩٦ الذي اعقبه اتفاق مماثل في شأن الاتصالات في فبراير من العام الحالي.

وقد شهدت الخدمات المالية، وهي قطاع أوسع بكثير من تكنولوجيا المعلومات او الاتصالات، ثورة هائلة في السنوات العشر الماضية. وبات حجمها اليوم، استنادا الى تقديرات الخبراء ١٤٠ ألف مليار دولار اي ما يعادل عشرين ضعف اجمالي الناتج المحلي السنوي الامريكي.

واعتبر الخبراء ان الاتفاق الذي جاء ثمرة جهود دامت ٤ سنوات وارسى قواعد شفافة وضمانات لتجارة الخدمات المالية، سيزيد بشكل دائم وكبير نسبة تدفق الاموال الى الدول الناشئة والفقيرة، وسيساهم في اعادة ثقة المستثمرين بالدول الآسيوية التي اصابتها الازمة الاخيرة.

أما البلدان الصناعية التي توجد فيها غالبية المصارف وشركات التأمين والوساطة المالية. فان الاتفاق يفتح امامها أبواب أسواق هائلة محتملة هي أسواق الدول الناشئة والأقل نموا.

في المقابل ستستفيد الدول الناشئة من الرساميل المتدفقة والبنى المالية العصرية لتعزيز نموها في اقتصاد عالمي يصبح يوما بعد يوم أكثر تكاملاً، على حد قول جوردون كلوني احد مسؤولي مجلس التأمين العالمي «انترناشيونال اينشورنس كاونسل» الذي يمثل شركات التأمين الامريكية.

وصرح المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روجييرو بأن استثمارات من هذا النوع «ضرورية للمحافظة على استقرار الأسواق المالية» ومن شأنها السماح بتأمين «خدمات مالية أفضل بأفضل الأسعار». وتابع ان اتفاق جنيف التاريخي لم يصبح ممكنا لأن «الدول المتطورة والبلدان النامية مقتنعة بأن تحرير الأسواق عامل أساسي للنمو والتنمية».

وقد وافقت كوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند، التي اضطرتها الأزمة الأخيرة الى اللجوء الى صندوق النقد الدولي، على فتح أسواقها أكثر أمام الخدمات المالية. وكان روبرت هورماتس نائب رئيس شركة جولدمان ساكس الأمريكية لتوظيف الأموال قال في الآونة الأخيرة ان أحد الأسباب الرئيسية لأزمة دول جنوب شرق آسيا هو «عدم تكيف نظامها المالي وتحديدا المصرفي».

فالمصارف في هذه الدول تعمل ضمن اطار محمي من المنافسة ووفقا لقوانين تنظيمية ضعيفة، وتخضع غالبا لضغوط سياسية قوية. وقد استعملت رساميل طائلة من المدخرات المحلية والخارجية في عمليات مضاربة وتحديدا في العقارات، مما حرم الاقتصاد المنتج من مصادر مهمة.

وصرحت مصادر رسمية بأن الهند نجحت في الصمود أمام الضغوط التي مارستها الدول المتقدمة بهدف تحرير خدماتها المالية حيث تمكنت من اقناع شركائها التجاريين بأن السياسة الحالية لنيودلهي معقولة.

وقالت مصادر دبلوماسية في جنيف ان الهند أقنعت شركاءها التجاريين بأن موقفها ازاء قطاع الخدمات المالية معقول وان نيودلهي عرضت هذه المرة عرضا محسنا.

وكانت الدول المتقدمة قد اتخذت موقفا متصلبا خلال المفاوضات التي جرت على مدى اسبوع يدعو الدول النامية ولاسيما الهند وتايلاند وماليزيا واندونيسيا الى فتح تلك الأسواق الثلاثة التي ظلت خاضعة للحماية طويلا.

وعرضت الهند يوم الأربعاء الماضي الغاء الفقرة المتعلقة بالدولة الاولى بالرعاية حتى يمكن لكافة الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية الحصول على معاملة متساوية فيما يتعلق بدخول السوق بالنسبة لقطاع الخدمات المالية.

وأوضحت المصادر ان الهند وعدت كذلك بادخال اصلاحات في أنشطة التأمين بقطاع الشحن وجعله أكثر محاباة لنظام السوق.

ولم تقنع الدول الغربية مع ذلك بهذا العرض حيث طالبت بمزيد من التنازلات من جانب نيودلهي.

وفيما يتعلق بالاقتراحات التي قدمتها الدول النامية قال مسؤول رفيع بالمكتب التمثيلي التجاري الأمريكي في وقت سابق ان هذه العروض ليست مرضية ويتعين تحسينها.

وعرضت نيودلهي امس الاول خلال المراحل النهائية من الاتفاق زيادة عدد التراخيص البنكية التي تمنحها للبنوك الاجنبية سنويا من ٨ تصاريح الى ١٢ تصريحا.

وأوضحت المصادر ان الهند لم تقدم تعهدات بشأن القطاعات المهمة الخاصة بالتعاملات في سوق التأمين والسندات.

ويشار الى انه كان خشية من امكانية ان تحول الولايات المتحدة دون التوصل الى الاتفاق مثلما فعلت في ١٩٩٥ حيث طالبت الصناعة الامريكية بمزيد من التنازلات في حين ذكر الاتحاد الاوروبي ان الاخفاق في التوصل الى اتفاق سوف يوجه ضربة عنيفة الى الثقة الهشة في اسيا ويلحق الضرر بالمصالح التجارية الامريكية.

ويصف المحللون الاتفاق الحالي بأنه يمثل زخما كبيرا للهند في منظمة التجارة العالمية حيث خسرت معاركها التجارية مع الدول الغربية الواحدة تلو الاخرى خلال الشهور القليلة الماضية.

من ناحية أخرى تمسكت ماليزيا بلوائح مالية رغم تهديدات ضمنية أمريكية بفرض عقوبات.

ورفضت ماليزيا التراجع عن تحديد نسبة ٥١٪ كسقف للملكية الأجانب للمؤسسات المالية المحلية وهو الاقتراح الذي تقدمت به في اطار اتفاقية الخدمات المالية التي تم التوصل اليها في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف.

وتطلب الولايات المتحدة عدم وضع قيود على الملكية الأجنبية.

وتؤثر المسألة بصورة خاصة على شركة التأمين امريكان انترناشونال انشورانس وهي وحدة ماليزية مملوكة بالكامل لمجموعة امريكان انترناشونال جروب الامريكية.

وقال متحدث باسم نائب رئيس الوزراء الماليزي انور ابراهيم ان ماليزيا ستتمسك بموقفها بشأن عرضها وسيكون على امريكان انترناشونال جروب التخلي عن ٤٩٪ من أسهمها في وحدتها الماليزية.

ويعني ذلك انه سيكون باستطاعة الولايات المتحدة فرض عقوبات على ماليزيا اذا اجبرت شركة التأمين الامريكية على التخلص من تلك الممتلكات.

وقالت رفيدة عزيز وزيرة الصناعة والتجارة الدولية الماليزية ان ماليزيا لاتزال ملتزمة بفتح قطاعها المالي حسب قدرتها. (وكالات)

بدأت أعمالها بسلطنة عمان

ندوة الملكية الفكرية تؤكد أهمية انضمام دول التعاون لاتفاقية «الويبو»

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكدت ندوة الملكية الفكرية التي تستضيفها سلطنة عمان حالياً بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الويبو» والتي رعى حفل افتتاحها معالي وزير الاعلام العماني عبد العزيز محمد الرواس، ويشارك فيها مسؤولون من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية انه لابد من الدول من اقامة الاجهزة المتخصصة لتطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية، وذلك لوضع آليات التنفيذ بأسلوب يحفظ للمبدعين حقوقهم. واكدت الندوة التي قدمت اوراق عمل بمشاركة باحثين ومختصين وخبراء في مجال الملكية الفكرية على اهمية انضمام الدول الخليجية الى هذه الاتفاقية، وركزت الندوة على جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، حيث القى في بداية جلسات الندوة شاهد غليخان نائب سابق للمدير العام للويبو ورقة عمل تحدث فيها حول الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحدث في الجلسة الثانية ولفضانج شارين المستشار في ادارة التعاون الانمائي، حيث تناول في ورقته قانون الملكية الفكرية الصناعية بناء على اتفاق تريبس. كما تحدث في الندوة الدكتور نيهاد استاذ قانون في كلية الحقوق في جامعة لافال في كندا حول موضوع حق المؤلف والحقوق المشابهة بناء على اتفاق تريبس. ومن بين الاوراق المطروحة في الندوة ورقة بعنوان انقاذ حقوق الملكية الفكرية وتسوية النزاعات بناء على اتفاق تريبس ودور الجهاز القضائي في انقاذ حقوق الملكية الفكرية والآثار المترتبة على انشاء بنية تحتية مناسبة لانقاذ حقوق الملكية الفكرية وفقا لاتفاق تريبس في بلدان دول مجلس التعاون.

ومعاهدتا الويبو الجديدتان في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة، ونظرة شاملة للتدابير وسبل الانصاف المتاحة في حالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية، وادارة الفوائد الاقتصادية المترتبة على حقوق الملكية الفكرية وضمان تحقيق الحد الاقصى منها وتحديث تشريع الملكية الفكرية وادارته في سياق اتفاق تريبس. وفي تصريح لـ «الاتحاد» قال معالي وزير الاعلام، رداً على سؤال حول اهمية استضافة السلطنة لهذه الندوة، ان هذه الندوة تأتي لمزيد من التعاون المتبادل لموازنة المصالح بين الدول الاعضاء وشفافية التفهم لاختلاف آليات السوق، مشيراً الى ان القوى الاقتصادية تسهم بامكاناتها لتحقيق عالم تقوده المنفعة المشتركة الى مستقبل اكثر رحابة واوفر املاً تحت مظلة العدالة الاجتماعية وتوفير الفرص المتكافئة للجميع. واكد على اهمية انضمام الدول الى هذه المنظمة، وذلك من اجل تطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية لوضع آليات التنفيذ بأسلوب يحفظ للمبدعين حقوقهم ولا تقيد الباحثين عن المعرفة والطامحين للرقي من تحقيق اهدافهم، وحتى لا تتحول العولمة الى هيمنة يكون التراحم والقيم اول ضحاياها. وقال: ان حكومة السلطنة لها سجل حافل في مجال تأطير حماية الملكية الفكرية، وذلك إنسجاما مع الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني التي تسعى الى تنمية الموارد البشرية وتنويع مصادر الدخل ورفع الكفاءة الانتاجية للاقتصاد بشكل عام. وفي كلمة بمناسبة الندوة قال سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان: ان هذه الندوة تأتي بهدف القاء الضوء على احد اهم جوانب اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي قطعت السلطنة شوطاً بعيداً للانضمام اليها، الامر الذي يتطلب تهيئة القطاعات الاقتصادية، وشركات ومؤسسات القطاع الخاص للتعامل مع قوانين المنظمة، وتوضيح مضامينها والاساليب المثلى للاستفادة منها، وتجنب مخاطرها وبما يخدم الاقتصاد الوطني. وقال: ان السلطنة اعتمدت اسلوب الاندماج الى السوق العالمي ومواكبة التطورات الاقتصادية كتوجه استراتيجي تم اعتماده، وتجاوبا مع المستجدات العالمية، وادراكا بأهمية حماية الحقوق ورعاية حرمتها جاء قرار السلطنة الانضمام الى المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية بصدور المرسوم السلطاني رقم ٩٦/٤٧ القاضي بحفظ حقوق المؤلف. وابداع الانسان وجهده الفكري في مختلف المجالات نهوضا بالنشاط الفكري الخلاق .. ومن هنا تأتي اهمية ندوة للتعرف على مقتضيات الانضمام لهذه المنظومة العالمية.

مشروع قانون الاستثمار في الكويت يجيز زيادة حصة الأجانب الى ١٠٠٪

■ الكويت: اجاز مشروع قانون الاستثمار الاجنبي في دولة الكويت الترخيص لشركات كويتية تصل حصة الاجانب فيها الى ١٠٠ في المائة من رأس المال.

قدمت المشروع لجنة خاصة تمثل كلا من وزارتي المالية والتجارة والصناعة والبنك المركزي وغرفة تجارة وصناعة الكويت والهيئة العامة للاستثمار وسوق الكويت للاوراق المالية والهيئة العامة للصناعة واثنين من ذوي الخبرة اقترح تقديم اعفاءات من ضريبة الدخل واية ضرائب اخرى لمدة عشر سنوات للاستثمارات الاجنبية.

ونص المشروع على عدم جواز مصادرة او نزع ملكية وتأمين اي مشروع اجنبي مرخص الا للمنفعة العامة طبقا للقوانين السارية مقابل تعويض عادل.

وسمح المشروع للمستثمر الاجنبي تحويل ارباحه ورأس ماله للخارج ونقل استثماراته لمستثمر اجنبي اخر او لشريكه الوطني.. وحدد عقوبات متدرجة تتراوح بين التنبيه والانذار والحرمان والايقاف وسحب الرخيص وتصفيه الاستثمار الاجنبي في حالة مخالفة القانون وشروط منح الترخيص.

ونص على حسب كل مستثمر اجنبي لمدة ٣ سنوات ودفع غرامة لاتزيد عن ١٠ الاف دينار كويتي في حالة مزاولته اي عمل من الاعمال المنصوص عليها في القانون دون الحصول على الترخيص المطلوب «واخ»

المركزي الياباني:

المستقبل الاقتصادي سيىء!

■ طوكيو: أعلن بنك اليابان المركزي ان احتمالات المستقبل الاقتصادي في اليابان قد ساءت بدرجة كبيرة في كافة قطاعات الشركات.

وقد أصدر البنك المركزي أمس تقريره الخاص بالمسح ربع السنوي الذي أجري على مدى شهر كامل منذ منتصف نوفمبر.

ويشير المسح الاحصائي للبنك الى انخفاض عدد الشركات الانتاجية الكبرى التي تقول ان نشاطها بحالة جيدة بنسبة ١٤٪ عن شهر سبتمبر.

كما ارتفع عدد الشركات الانتاجية غير المتفائلة بشأن مستقبل النشاط بنسبة ١١٪ عن تلك المتفائلة وذلك للمرة الاولى في غضون عام.

ويقول بنك اليابان ان تشاؤم الشركات يعود الى تباطؤ الخدمات المحلية الى جانب غموض الوضع في القطاع المالي ويساعد على ذلك انخفاض أسعار الأسهم وانهيار بعض البنوك. وقالت وكالة جي جي اليابانية للانباء أمس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو أقر اقتراحا باصدار ما قيمته ١٠ تريليونات ين من السندات للمساعدة في اشاعة الاستقرار في النظام المالي الياباني.

وأضافت الوكالة ان هاشيموتو أشار الى قراره في محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا الذي عهد اليه بوضع خطوات لاعادة الاستقرار الى النظام المالي.

وكانت الوكالات قالت في وقت سابق ان اجتماعاً لكبار المسؤولين في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم أقر خطة وضعها ميازاوا تتضمن اصدار مثل هذه السندات لتمويل مؤسسة تأمين الودائع اليابانية.

وتستخدم الحكومة اليابانية مثل هذه السندات عادة كوسيلة لجمع أموال لمؤسسات دولية مثل صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الحر ان الأموال التي ستجمع من اصدار السندات المقترحة قد تستخدم في انقاذ المؤسسات المالية اليابانية في حالات خاصة.

وذكرت تقارير إعلامية ان الحكومة تعتزم تقديم مشروعات القوانين اللازمة لتنفيذ الخطة الى البرلمان في دورته العادية المقبلة. (وكالات)

اتصال مباشر مع ٢٤٧ دولة ومؤسسة

الامارات أول دولة بالمنطقة تستخدم خدمة جي اس أم للهواتف المتحركة

تطور كبير في تكنولوجيا الاتصالات.. آخرها تقنية التراسل اللامتزامن

الثريا توفر خدمات الاتصال للمناطق النائية والريفية

■ يعتبر قطاع الاتصالات مؤشرا هاما على مدى تقدم الدول والتطور الذى وصلت اليه فى مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ولهذا فقد انشأت دولة الامارات العربية المتحدة مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) فى عام ١٩٧٦ لتقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية فى كافة انحاء الدولة ولتوفير التطوير الملائم لقطاع الاتصالات.

وقد اكد سعادة على سالم العويس مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات فى تصريح لوكالة انباء الامارات بأن الارقام والاحصائيات تظهر مدى الانجازات التى حققتها اتصالات حيث ارتفع عدد الخطوط الهاتفية العاملة فى الدولة الى ٨٣٠ الف خط وبذلك تناهز اعلى المعدلات العالمية المعروفة حتى وصلت بنهاية عام ١٩٩٦ الى نحو ٤٠ خطا هاتفيا لكل مائة نسمة.

واضاف السيد العويس بأن دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر الاولى فى المنطقة التى ادخلت نظام (جى اس ام) للهواتف المتحركة والذى تجاوز عدد المشتركين فيه ٣٠٠ الف مشترك على مستوى الدولة خلال العام الحالى مشيرا الى ان عدد المقاسم فى الدولة ارتفع من ٢٨ مقسما عام ١٩٧٦ الى ٢٣٠ مقسما بنهاية عام ٩٦ ووصل عدد الدول او المؤسسات التى ترتبط معها دولة الامارات بخدمات الاتصال الدولى المباشر ٢٤٧ دولة ومؤسسة اما الدوائر المتاحة للاتصال الدولى المباشر فقد بلغ عددها تسعة الاف و ٢٠٠ دائرة بينما بلغ عدد دوائر الاتصال المحلية نحو ٦٢ الف دائرة.

وقال مدير عام مؤسسة (اتصالات) بأن التطور الذى حققته دولة الامارات فى مجال الاتصالات والجهود الجبارة التى بذلتها والاسس العلمية الراسخة التى اتبعتها قد جاءت من خلال التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

واضاف ان اتصالات ادخلت خدمة (شبكة الامارات) لتبادل البيانات (امدان) للمرة الاولى فى عام ١٩٨٦ وتواصلت منذ ذلك الحين الجهود الحثيثة لتطويرها واستقطاب احدث التقنيات العالمية فى مجال تبادل البيانات وشبكات المعلومات فشمل ذلك الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة فى علم ١٩٩٢ وتقنية مرحلة الاطار فى عام ١٩٩٤ وشبكة انترنيت فى اغسطس ١٩٩٥ الى جانب العديد من الخدمات الحديثة والمتطورة الاخرى وعلى رأسها تقنية التراسل اللامتزامن التى ادخلت فى العام الحالى ١٩٩٧.

وذكر انه تم خلال هذه الفترة تطوير جميع المقاسم العاملة بالدولة لتعمل بالتقنية الرقمية المتطورة ودعمت الاتصالات المحلية والدولية بشبكة من الالياف البصرية التى توفر الكفاءة والفعالية وتقدم نطاقا واسعا من احدث الخدمات الهاتفية وتبادل البيانات وتوالت عمليات ربط هذه الشبكة المتطورة بمشروعات كابلات الالياف البصرية البحرية والاقليمية والعالمية لدعم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مجال الاتصالات فى شتى انحاء الدولة.

وقال السيد احمد فيصل الدوسرى مدير العلاقات العامة فى (اتصالات) بأن الاخذ بأرقى الاساليب التقنية الحديثة فى مجال الادارة هو من أهم الاسس التى بنت عليها اتصالات نجاحها وانجازاتها حيث سعت الى التوظيف الامثل لارقى التقنيات الحديثة فى مجال الكومبيوتر والبرمجيات من أجل تيسير تدفق المعلومات على المستوى الداخلى بين مختلف اقسامها وفروعها واعتمدت اتصالات فى هذا التحول على الخبرات الوطنية.

وتعد اتصالات من بين المؤسسات القليلة على المستويين الاقليمى والعالمى التى نجحت فى بناء نظم ادارتها التقنية داخليا واعتمادها على قدرتها الذاتية وقد سعت المؤسسة لتوظيف انجازها المتميز فى هذا المجال على الوجه الامثل من خلال تقديم خدمات لادارات الاتصالات الاخرى فى مجال مقاصة بيانات قطاعات الهواتف المتحركة التى يجريها مشتركو نظام (جى اس ام) خلال استخدامهم لخدمة التجوال الدولى فى مختلف انحاءالعالم.

واضاف السيد الدوسرى بان اتصالات تقدم نطاقا واسعا من الخدمات الصوتية وخدمات تبادل البيانات الحديثة بأعلى درجة من الفاعلية بدءا من الخدمات الهاتفية الاساسية وما يتصل بها من خدمات مثل خدمات البريد الصوتى وتحويل المكالمات وغيرها الى جانب أحدث خدمات تبادل البيانات وأكثرها تطورا.

وتعد خدمة المؤتمرات المرئية عن بعد من أبرز تطبيقات تقنية الخدمات المتكاملة التى تمكن العملاء من عقد الاجتماعات مع من يريدون حيثما كانوا بالصوت والصورة.

كما قدمت (اتصالات) خدمة (انترنت) الامارات فى أغسطس عام ١٩٩٥ لتصبح احدى نوافذ الدولة على العالم وتلقى هذه الخدمة اقبالا واسع النطاق عند الجمهور حيث تقدم كما هائلا من المعلومات فى مختلف المجالات كالتعليم والثقافة والمعلومات العامة والمجالات الاكثر تخصصية مثل الصحة والفن والمعاملات المصرفية والسياحة والسفر وغيرها.

لخدمة (انترنت) أهمية خاصة فى خدمة النشاط الاقتصادى حيث توفر العديد من المزايا التى تزيد من فعاليته وعلى رأسها خدمة البريد الالكترونى التى أصبحت تعد من وسائل الاتصال الاساسية للشركات والمؤسسات.

وقد تزايد عدد مشتركي خدمة (انترنت الامارات) من الافراد منذ طرحها فى أغسطس ١٩٩٥ الى ما يفوق ٢٥ ألف مشترك حاليا واذا ما أضفنا مشتركى الوصول للخدمة عبر الخطوط المخصصة ووصول شبكات المناطق المحلية عبر الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة فان العدد سيرتفع الى ما يزيد على ٤٠ الف مشترك.

وقال السيد الدوسرى بان (اتصالات) اجرت تخفيضات رئيسية على رسوم خدمة الانترنيت مؤخرا حيث تم الغاء نظم الخطط الشهرية ولم يعد هناك ساعات ذروة وساعات مخفضة كل ما هناك الان هو تعريفة واحدة بسيطة ومخفضة فى جميع الاوقات.

كما تم تخفيض أجور الوصول الى (انترنت الامارات) للافراد الى ٨٥ درهما شهريا مقابل ١٤ ساعة استخدام وتم تخفيض أجور ساعات الاستخدام الاضافية الى ٦ دراهم للساعة الواحدة.

وتم تحويل جميع المشتركين الحاليين الى التعريفة الجديدة بغض النظر عن خطط اشتراكهم الحالية اعتبارا من اول ديسمبر ١٩٩٧.

كما تقدم شبكة الامارات للبيانات (امدان) وسيلة اقتصادية وفعالة للاعمال التجارية التى تتطلب أعمالها تبادل أحجام كبيرة من ملفات البيانات والبريد الالكترونى مع مختلف الشركات وبصورة منتظمة فى داخل الدولة ومع مختلف أنحاء العالم.

وتقدم (اتصالات) خدمات (الفاكس بلاس) وهى خدمة حديثة من (اتصالات) لتخزين وارسال الفاكس تزود المؤسسات بوسيلة سهلة وفعالة للاتصال بعملائهم داخل الدولة وفى أى مكان فى العالم وتقدم لهم جميع تسهيلات خدمة الفاكس الحديثة.

واضاف السيد الدوسرى بأن ادخال نظام (جى اس ام) للهواتف المتحركة فى دولة الامارات فى سبتمبر ١٩٩٤ يعد من اهم انجازات المؤسسة حيث يوفر هذا النظام العديد من المزايا للمشتركين من أهمها ارسال وتشفير رقمى للمكالمات يكفل لها اقصى درجات السرية وكذلك استخدام بطاقة صغيرة لايتعدى حجمها حجم بطاقة الائتمان العادية لاجراء المكالمات من أجهزة الهاتف النقال التى تعمل بنفس النظام فى أى دولة من مختلف أنحاء العالم ترتبط مع (اتصالات) باتفاقية تجول.

وقد شهدت خدمة (جى اس ام) التى تقدم مزاياها المتعددة لكافة عملاء المؤسسة من أفراد ورجال أعمال على حد سواء اقبالا واسع النطاق فاق أكثر التقديرات تفاؤلا مما حدا بالمؤسسة الى الاسراع بخططها المتوالية لزيادة سعة الشبكة حتى وصل عدد المشتركين فيها الى قرابة ٣٠٠ ألف مشترك بعد أقل من ثلاثة أعوام على ادخال هذه الخدمة للمرة الاولى فى دولة الامارات.

كما سعت المؤسسة الى مضاعفة سعة الشبكة لتصل الى ٥٠٠ الف مشترك مع نهاية العام المقبل.

وتعد خدمة بطاقات الاتصال الهاتفية من أهم الخدمات الحديثة التى تقدمها (اتصالات) لعملائها وتتيح هذه البطاقة اجراء المكالمات الهاتفية المحلية والدولية من أى هاتف متاح سواء كان هاتفا عموميا أو منزليا أو متحركا أو حتى فى مجال العمل.

ويمكن استخدام هذه البطاقة لاجراء المكالمات من أى هاتف بغض النظر عما اذا كان مزودا بخاصية الاتصال الدولى المباشر أم لا.

وبوسع حامل بطاقة الاتصال الهاتفية اجراء مكالمته الهاتفية الدولية سواء داخل الدولة أو فى بعض الدول الاجنبية (التى أبرمت معها (اتصالات) اتفاقية بشأن خدمة الاتصال العكسى المباشر) بحيث تحتسب قيمتها وفقا لاسعار المكالمات المعمول بها فى دولة الامارات العربية المتحدة.

وتتألف شبكة الاتصال الدولية لمؤسسة الامارات من عدد من المحطات الارضية التى ترتبط (اتصالات) من خلالها مع نظم الاقمار الصناعية العالمية فعلى سبيل المثال فان محطة جبل على الارضية بدبى ومحطة رأس الخيمة الارضية فى ابوظبى ترتبط جميعها بالقمرين الصناعيين لانتلسات وترتبط محطة طوى السامان الارضية بالقمرين الصناعيين لعربسات وانمارسات.

وتوفر (اتصالات) لعملائها العديد من أجهزة الاتصالات الحديثة بدءا من الاجهزة الهاتفية ذات المزايا المتعددة وأجهزة عرض رقم المتصل وأجهزة النداء الالى والهواتف المتحركة وأنظمة البدالات الفرعية وغيرها من الاجهزة التى تلبى مختلف احتياجات العملاء.

كما تقدم (اتصالات) أرقى مستويات (خدمة ما بعد البيع) ويتولى فنيوها اختبار جميع أجهزة الاتصالات الواردة الى السوق المحلية للتأكد من مطابقتها لمواصفات الشبكة العاملة بالدولة وأرقى المواصفات العالمية.

وتتمتع دولة الامارات العربية المتحدة فى الوقت الحاضر بواحدة من أكثر شبكات الالياف البصرية تقدما وتطورا على مستوى العالم وتوفر قدرات هائلة فى التراسل تصل الى نحو ٣٠ الف قناة فى الشعيرة البصرية الواحدة وتقدم هذه الشبكة نطاقا واسعا من أحدث الخدمات الصوتية والبيانات بأعلى مستوى من المرونة والفاعلية وتتيح استقطاب كافة الخدمات المستقبلية.

وعلى الصعيدين الاقليمى والعالمى ترتبط دولة الامارات العربية المتحدة مع كل من سلطنة عمان وايران بشبكة من الالياف البصرية.

كما قامت (اتصالات) بالتعاون مع



علي سالم العويس

عدد من دول الخليج العربية هى قطر والبحرين والكويت بمد كابل (فوج).

وتشارك كذلك المؤسسة فى كابلات دولية تتيح امكانات الاتصال الرقمى المتطور للوفاء بمتطلبات الاتصالات المتزايدة مع معظم أنحاء العالم وخاصة مراكز المال والاعمال من خلال مشروعى (فلاج) و (سى مى وى ٣).

وحول شركة الثريا للاتصالات الفضائية ذكر السيد الدوسرى بأن (اتصالات) تقوم بدور هام ونشط بدعم علاقات التنسيق والتعاون فى مجال الاتصالات على المستويين الاقليمى والعالمى وتعد مبادرة (اتصالات) بالتخطيط لمشروع (الثريا) والتعاون من أجل تنفيذه مع عدد من المؤسسات والمنظمات الاقليمية والعالمية من أهم جهودها فى هذا المجال استنادا الى خبرتها فى مجال الاتصالات المتنقلة والفضائية والاستعانة بالخدمات الاستشارية لارقى المؤسسات العالمية.

وتقدم شركة (الثريا) للاتصالات الفضائية خدمات الاتصالات الصوتية والبيانات وتسهيلات تحديد الموقع عبر القمر الصناعى الخاص به وتمتد تغطيته لتشمل الدول العربية والهند وباكستان وايران وتركيا وجنوب أوربا بالاضافة الى البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربى وبحر العرب لتقديم خدمات الاتصال الاقليمى والدولى للمشتركين المحليين وأولئك المتنقلين بين الدول عن طريق خدمة التجوال الدولى.



اتصالات.. تطور في جميع النواحي

ويأتى مشروع انشاء شركة الثريا للاتصالات الفضائية كاستجابة مباشرة للتطورات التقنية فى مجال أنظمة الهواتف السلكية المحمولة باليد والتى برزت أهميتها كواحدة من أبرز معالم اتصالات العقد المقبل لتوفير خدمات الاتصالات لمناطق عديدة لم يكن من الممكن الوصول اليها وكذلك المناطق الاخرى الريفية والنائية التى كان يصعب الوصول اليها عبر أنظمة الاتصالات الحالية.

وحول موضوع التوطين اكد السيد الدوسرى بأن الفضل فيما انجزته اتصالات يعود الى ما هو متوفر لديها من كفاءات وطنية على أعلى درجة من الكفاءة والخبرة والتى تبذل جهودا متواصلة من أجل تنمية قدراتها والاهتمام بوجه خاص بما تضمه من الشباب المواطن المؤهلين فى جميع التخصصات وفق أحدث برامج التدريب الادارى والتقنى من خلال دورات تدريبية مستمرة تهدف الى استمرار الارتقاء بمستوى أداء الموظفين وتنمية قدراتهم.

وتبذل (اتصالات) جهودا كبيرة ومتواصلة من أجل اعداد كوادرها من الشباب المواطن فى كلية (اتصالات) للهندسة بالشارقة والتى أضحت منذ تأسيسها عام ١٩٨٩ صرحا علميا هاما يتولى تأهيل الجيل الجديد من المواطنين واعدادهم علميا وأكاديميا لتولى مسؤولياتهم فى تولى قيادة جهود (اتصالات) وسعيها الدؤوب نحو التطور والتقدم.

وفى اطار سعى مؤسسة الامارات للاتصالات الدائم للنهوض بمستوى خدماتها للمشتركين والجمهور واستكمالا لخطتها الرامية الى انشاء المبانى الخاصة بها وذلك فى الشارقة والعين ورأس الخيمة الذى سيتم افتتاحه قريبا تستهدف جهود المؤسسة فى هذا المجال تحقيق جو العمل المناسب للموظفين ومتطلبات السلامة لاعمالها وتوفير قاعات للمحاضرات والاجتماعات والندوات والدورات التدريبية وغير ذلك من النشاطات. (وام)





خلال الاختبارات.

مطار دبي يجري اختبارات عالمية لاعتماد قاطرة جديدة للتعامل مع الطائرات

■ دبي - الاتحاد:

■ تم اختيار مطار دبي الدولي لاجراء الاختبارات لاعتماد قاطرة «دوجلاس كالمار ٤٠٠ تى بى إل» لدفع وجر الطائرات والتي تنتجها شركة «دوجلاس اكويبمنت ليمتد» بالمملكة المتحدة وتستخدم للمرة الاولى في الشرق الأوسط في مطار دبي الدولي.

وتشتمل اختبارات القاطرة الجديدة التي تتعامل مع جميع انواع الطائرات على اختبارات خاصة للتعامل مع طائرات الايرباص والبوينج بجميع فئاتها في مطار دبي.

وقال اسماعيل البنا المدير التنفيذي لخدمات المطار ان «دناتا» هي الشركة الاولى التي تتسلم هذا النوع من القاطرات في الشرق الأوسط وانها تخطط لاستبدال القاطرات التسع الموجودة في المطار بأخرى من النوع الجديد.

وقال برايان دي كامب مدير عام الدائرة الهندسية في دناتا ان الشركة قامت بتشغيل القاطرة بموجب اعتماد مؤقت حتى الآن، إلا ان الاعتماد القياسي يعتبر الزاميا وقد وقع الاختيار على دبي لاجراء الاختبارات التي تؤدي الى اعتماد طائرات «ايرباص إيه ٣١٠ وإيه ٣٠٠»، وتشير الدلائل الأولية الى ان القاطرة اجتازت الاختبارات بنجاح تام.

وتقوم شركة «ستيرس إنجنيرنج تكنولوجيز» بالاشراف على اختبارات التشغيل كطرف مستقل لتقدم نتائجها الى اتحاد صناعة الايرباص الاوروبي لاعتمادها رسميا، وقال بيتر جوتورب أحد مشرفي الشركة ان مشغلي القاطرات في «دناتا» لا يقلون من حيث المستوى عن نظرائهم في مختلف المطارات العالمية واشاد بكفاءة وفعالية الدائرة الهندسية في «دناتا».

المرشحون لم يتطرقوا للعلاج

اقتصاد كوريا ينتظر نتيجة انتخابات الرئاسة

■ سيول، قال مسؤولون ومحللون ان اقتصاد كوريا الجنوبية ينتظر نتيجة لانتخابات الرئاسة يوم الخميس المقبل لاستعادة ثقة المستثمرين الدوليين والاستجابة لاجراءات التنشيط الحديثة.

ورغم الازمة الاقتصادية التى هوت بالعملة المحلية لتفقد خلال العام الحالى نصف قيمتها مقابل الدولار ورفعت اسعار الفائدة الاسبوع الماضى الى اعلى معدلاتها منذ ١٦ عاما فان المرشحين الثلاثة للرئاسة حاولوا قدر الامكان عدم الخوض فى كيفية علاج مشاكل الاقتصاد. فبرنامج المساعدات القياسي الذى تعهد به صندوق النقد الدولى يتطلب خفض معدل النمو الاقتصادى الحالى البالغ ستة فى المئة بمقدار النصف الى ما بين ٢ر٥ وثلاثة فى المئة خلال العام المقبل بما سيؤدى الى تسريح جيش من العمالة. كما سيتولى الصندوق املاء السياسة الاقتصادية على مدى السنوات الثلاث المقبلة مقابل تقديم قرض المساعدات الذى يصل الى ٥٧ مليار دولار.

ويقول المحللون ان ايا من المرشحين لا يريد الاعتراف بأنه فى حالة انتخابه سيرفع الضرائب ويخفض برامج الانفاق ويسرح عمالا. ووعد السياسى المعارض المخضرم كيم داى جونج -٧٣ عاما- الذى يتمتع بتأييد واسع بين العمال ويتصدر استطلاعات الرأى بحظر تسريح العمالة لمدة ستة اشهر وتثبيت الاجور.

. وتعهد لى هو تشانج مرشح الحزب الحاكم بتقليل الاستغناء عن العمالة الى الحد الادنى وانشاء صندوق حجمه تريليونا وون «١ر٢٠ مليار دولار» للتعامل مع مشكلة البطالة.

اما رهى ان جى وزير العمل السابق الذى انفصل عن الحزب الحاكم ليخوض الانتخابات مستقلا فوعد باستحداث وظائف جديدة لمعالجة مشكلة البطالة.

وافاد مون تشونج ان استاذ العلوم السياسية بجامعة يونسى ان «هناك اتجاها للتلاقى بين سياسات المرشحين».

وقال كيم تشونج المشرف على تحرير تقرير عن تقييم اداء المرشحين فى اتحاد الصناعات الكورى «كل وعودهم بها مشاكل كبيرة ولم يتناول مرشح واحد بصورة سليمة تسريح العمالة اللازم لاعادة هيكلة الاقتصاد».

لكن المرشحين الثلاثة اصدروا بيانا بالاشتراك مع الرئيس كيم يونج سام الذى يمنع الدستور اعادة ترشيحه لفترة ثانية تعهدوا فيه بالالتزام بالاتفاق الموقع مع صندوق النقد.

وقال وزير المالية ليم تشانج يول «اعتقد انه بهذا الاتفاق بين المرشحين سوف ترتفع مصداقيتنا لدى المؤسسات المالية الدولية». واضاف «تميل المؤسسات المالية الدولية الى الانتظار لما بعد الانتخابات».

وقالت شركة سولومون برانرز للاستشارات المالية انه اذا نجح المرشح الفائز فى اقناع المستثمرين الدوليين بجدية تعهده بالالتزام بالاتفاق مع صندوق النقد وبرفع القيود على الاستثمار الاجنبى فى كوريا الجنوبية فيمكن ان يؤدى ذلك الى صعود كبير فى سوق البورصة الكورية.

وطلب وزير المالية ليم تشانج يول من صندوق النقد الدولى زيادة الدفعة الاولى من القرض الى ما بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار هذا العام بدلا من مليارى دولار حسب ما تم الاتفاق عليه.

وكانت السلطات الكورية قد رفعت يوم ١١ ديسمبر سقف الاستثمار الاجنبى فى الشركات المسجلة فى البورصة من ٢٦ فى المئة الى ٥٠ فى المئة.

وقالت الحكومة انها سترفع القيود على القروض طويلة الاجل للمؤسسات المحلية والهيئات العامة من الخارج. وافادت الحكومة انها ستصدر سندات جديدة فى اوائل العام المقبل وستضخ اموالا الى القطاع المالى. لكن المستثمرين لم يتأثروا بتلك الاجراءات.

وفى هونج كونج قال ستيوارت الدكروفت مدير التسويق فى شركة تمبلتون فرانكلين لخدمات الاستثمار «لن يتغير شىء الى ان تسفر الانتخابات الرئاسية عن نتيجة حاسمة ويقبل الشخص الفائز شروط صندوق النقد الدولى ولا يسعى لاعادة التفاوض». (رويترز)

■ مرشح الرئاسة في كوريا الجنوبية «لي هوي ـ شانج» بين انصاره خلال حملة له لكسب المزيد من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى قريبا والتي يعول عليها الناخبون في أن تأتي بمرشح يخرج البلاد من اوضاعها الاقتصادية المتردية «رويترز»

طيران الامارات وأدنوك وادكو تتجه لاستخدام مجموعة «أوفيس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد:

قالت مصادر مطلعة في قطاع تكنولوجيا المعلومات ان مؤسسات رائدة في الامارات تشمل طيران الامارات وبنك الامارات الدولي وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة «آدكو» تخطط لاستخدام مجموعة البرامج المكتبية «مايكروسوفت اوفيس ٩٧» خلال الأشهر المقبلة.

وقال امرى بيركن المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا في مايكروسوفت ان مجموعة «اوفيس ٩٧» تحقق نجاحا كبيرا فاق اي اصدار سابق، وتم بيع ٨ ملايين ترخيص لهذه المجموعة خلال الشهور الخمسة الاولى لطرحها في الأسواق، مشيرا الى وجود اكثر من ٦٠ مليون مستخدم لمجموعة تطبيقات اوفيس ٩٧ في العالم، وتتجه المؤسسات بكافة انواعها واحجامها الى اعتماد الاصدار الجديد من هذه المجموعة.

واوضح امرى ان المؤسسات الوطنية بالامارات تعكس ظاهرة الانتقال العالمية الى استخدام مجموعة «اوفيس ٩٧»، مشيرا الى ان ٧٠٪ من الشركات الالف الممثلة في قائمة «فورتشن» قامت بالفعل او تستعد لاستخدام اوفيس ٩٧.

وتنوي شركة طيران الامارات شراء اكثر من ٣ آلاف ترخيص اصلي لاستعمال مجموعة أوفيس ٩٧ خلال الـ ١٢ شهرا المقبلة، ويقول امرى بيركن ان شركتي ادنوك وادكو تخططان لاستخدام اوفيس ٩٧.

وتؤكد الابحاث حدوث انخفاض كبير في تكاليف التشغيل بالنسبة للشركات المعتمدة على أوفيس ٩٧ حيث يساهم في تخفيض المهام الادارية بنسبة تصل الى ٥٠٪ ومضاعفة القدرة على انشاء صفحات على شبكة «ويب».

جمارك دبي تواصل برنامج الزيارات المدرسية لتعريف الشباب بدورها في خدمة اقتصاد الدولة

■ دبي - الاتحاد: واصلت جمارك دبي برنامجها لزيادة معرفة الشباب بدور الجمارك في خدمة اقتصاد الدولة

وقد استقبلت جمارك دبي صباح امس طلاب مدرسة العروبة الثانوية بالشارقة، وذلك ضمن برنامج الزيارات المدرسية الميدانية الذي تم اعداده بالتعاون بين ادارة العلاقات العامة بدائرة الموانىء والجمارك بدبي وقسم الأنشطة الطلابية بادارة الخدمة الاجتماعية التابعة لقطاع الأنشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد شملت الزيارة محاضرة تعريفية قدمها كل من صلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلان وناصر الظفري من ادارة العلاقات العامة بالجمارك، وعلي احمد سعيد من قسم التعرفة الجمركية، تضمنت التعريف بالدور الذي تقوم به جمارك دبي من حيث تعدد دور الجمارك بتحصيل الرسوم، وتوفير الأمن بجوانبه المتعددة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية بحماية التجار والتجارة في الامارات ودبي خاصة، حيث احتلت دبي مركزا عالميا على خارطة التجارة العالمية، واضحت مركزا عالميا في اعادة التصدير وتضمنت المحاضرة عرض فيلم وثائقي تعريفي لجمارك دبي اعدته ادارة العلاقات العامة بالجمارك لضيوف وزوار دائرة الموانىء وجمارك دبي، تم من خلاله تقديم نبذة مختصرة عن جمارك دبي والخدمات التي تقدمها للمجتمع الاقتصادي ومجتمع الشحن الجوي والبحري والجوي.

واوضح سعيد بن تويه مدير ادارة العلاقات العامة المكلف ان برنامج الزيارات المدرسية الذي تم اعداده مع الوزارة قد رصد له مبلغ عشرون الف درهم كجوائز تشجيعية للطلاب لأفضل تقرير ودراسة تقدم عن جمارك دبي، واستمع الوفد الطلابي الى كيفية سير العمل بالجمارك منذ لحظة وصول البضائع سواء كانت محمولة بحرا او جوا او برا، الى ان يتم تفريغها ونقلها الى السوق المحلي، او اعادة تصديرها الى دول العالم، بعد ذلك استمع الطلاب الى شرح مبسط عن التعرفة الجمركية، حيث تم تعريفهم بالتعرفة الجمركية مع ضرب امثلة على بعض البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية وتوضيح سبب اعفائها كالمواد الغذائية.

وتم التطرق الى جدول التعرفة الجمركية وفق النظام المنسق مع توضيح فوائد تطبيقه وتأثيره على حركة التجارة العالمية، حيث يتناول هذا النظام جدولة وترتيب السلع والبضائع واعطاء كل سلعة رمزا موحدا على مستوى العالم الامر الذي من شأنه ان يسهل حركة مرور البضائع بين دول العالم.

وفي نهاية المحاضرة ابدى الطلاب تجاوبا ملحوظا من خلال المناقشة التي دارت والتي ساهمت بشكل كبير في زيادة حصيلة الطلاب المعرفية حول العمل الجمركي في الدولة.

منتدى الاستثمار الصناعي بدول الخليج.. يبدأ اليوم بالدوحة

■ الدوحة - الاتحاد: تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - مقرها الدوحة - اليوم بفندق شيراتون الدوحة منتدى شركات الاستثمار الصناعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح مصدر مسؤول بالمنظمة أن تنظيم هذا المنتدى يأتي في اطار جهود المنظمة لتطوير آلية الاستثمار الصناعي في القطاعات الانتاجية خاصة الصناعية منها، من أجل خلق علاقات وثيقة بين المؤسسات الخليجية، وابراز دورها في عملية التنمية.

ويهدف المنتدى الى دعم جهود دول الخليج في تنويع مصادر الدخل التعاوني والتنسيقي بطرق ووسائل علمية ومبتكرة بين تلك المؤسسات الاستثمارية في المنشآت أو الصيانة أو التدريب، وعرض أفكار لمشاريع مدروسة من قبل الشركات الأعضاء في المنتدى لتنفيذها.

ويشتمل جدول أعمال المنتدى ورقة عمل حول أساليب تقييم امتلاك ودمج الشركات، يقدمها خبير أمريكي، كما تقدم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ملفين استثماريين لمشروعين صناعيين، كما تقوم أربع شركات خليجية باستعراض أنشطتها، بالاضافة الى مناقشة طبيعة الأنشطة المستقبلية للمنتدى.

فائز جديد في مسابقة مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك المشرق اجراء سحب المليون درهم، وقد فاز في السحب حامل الشهادة رقم ١٧٠٠٠٤٨١٥١، وقد تم اجراء السحب بحضور صلاح عيسى صالح من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وحمد حيدر، وفضل اليوسف، وعلي رحيم من بنك المشرق.

وتقدم خطة مليونير المشرق سحبا رئيسيا كل شهر، ويبدأ الادخار في ٥ شهادات مليونير المشرق من ١٠٠٠ درهم، وينوي البنك اجراء سحب الربع مليون درهم في ١٥ يناير المقبل.

نفي وجود شركات اسرائيلية
وزير البترول المصري يؤكد عدم التفكير في خصخصة معامل التكرير

■ القاهرة: اكد وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي انه لا توجد شركة اسرائيلية واحدة تعمل في مجال البترول وتكريره في الاسكندرية.

ونفى البنبي ان يكون هنك اي تفكير حالي او قريب في خصخصة معامل التكرير القائمة حاليا او شركات توزيع المواد البترولية لانها تضمن الحد الادنى المطلوب لسيطرة الدولة على الاحتياجات الضرورية.

واوضح الوزير انه لا مانع من انشاء معامل تكرير جديد للقطاع الخاص او انشطة جديدة مشيرا الى ان ٩٨ في المائة من مستودعات البوتاجاز في مصر قطاع خاص والمجال مفتوح لانشاء محطات التموين امام القطاع الخاص ولكن من خلال الشركات المتخصصة لضمان توافر الامان. واكد وزير البترول انه لا تعارض بين عمل قناة السويس وخط انابيب (سوميد) لنقل البترول الخام لان منافس خط سوميد هو رأس الرجاء الصالح والبترول الذي يمر في خط سوميد لا يمكن ان يمر في قناة السويس وعائد خط انابيب سوميد الذي تشارك فيه أربع دول عربية تمتلك ٤٥٪ من احتياطي العالم يبلغ ٤٠٠ مليون جنيه وهو عائد ليس كبيرا ولكن له منافع اخرى اهمها استمرار مرور البترول من مصر عند الحاجة اليه وهو نفس الهدف من مرور خط الانابيب الليبي. وبالنسبة لاتفاقات تصدير الغاز الطبيعي الى تركيا والاردن قال وزير البترول المصري الدكتور حمدى البنبي ان هناك اتفاقا مبدئيا مع تركيا لتصدير الغاز المسيل عن طريق خط انابيب بحري وتقرر انشاء مصنع في بورسعيد لاسالة الغاز الطبيعي بتكلفة مليار دولار وتم تحديد موقع المصنع على ان تتحمل شركة ابيكو الامريكية ٤٥ في المائة من التكاليف وشركة ايطالية ٤٥ في المائة وهيئة البترول ١٠ في المائة. واضاف انه بالنسبة للاردن فقد اتفقت احدى الشركات على انشاء محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الغاز ومد شبكة لتوصيل الغاز وعرضت على مصر شراء الغاز منها وتم الاتفاق مع شركة ايطالية لانشاء خط انابيب اسفل قناة السويس للعبور الى الاردن وخلال عبور الخط ستستفيد من الخط في تموين محطة كهرباء عيون موسى بسيناء. واكد البنبي ان مصر سبقت جميع دول المنطقة في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها بل سبقت بعض الدول المتقدمة في انتاج البنزين الخالي من الرصاص ووصلت الى انتاج ٣٥ في المائة من اجمالي البنزين المنتج مقابل ما بين ٥٠ الى ٦٠ في المائة من الانتاج في فرنسا وانجلترا وتخطيطنا ان نصل الى انتاج ١٠٠ في المائة من البنزين الخالي من الرصاص قبل نهاية عام ٢٠٠٠.

واشار الى ان مصر اتخذت خطوة جريئة لانتاج الغاز الطبيعي المضغوط لتموين السيارات واصبح لدينا الان اكثر من ٢٥٠٠ مركبة تعمل بالغاز الطبيعي وقام بعمليات الانتاج والتطوير شباب مصري. (ا ش ا)

نشاط متوسط بسوق الاسهم المحلية
إرتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني امس الى ٣١٩٥,٢٢ نقطة.. فيما تراجعت أسعار بعض الأسهم نتيجة توفر عروض البيع بأكثر من حجم الطلب.. وسجلت سوق الاسهم المحلية امس نشاطا متوسطا.. وشهدت ابرام بعض الصفقات وتسجيل أوامر شراء على بعض الأسهم وتم تداول كميات بسيطة متنوعة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣١٩٥,٢٢ نقطة فيما تراجع سعر اسهم شركة إعمار الى ١٨,٥ درهم نتيجة توفر عروض بيع على سعر ١٩ درهما تزيد على حجم الطلب بينما تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية وبسعر ١٨,٥ درهم للكميات الصغيرة وانخفض سعر اسهم بنك دبي التجاري الى ٨٧ درهما بينما توفرت طلبات شراء على اسهم اتصالات بسعر ١٢٦٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ٢٠٥ دراهم وتم تداول كمية تجارية من أسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجلت نشاطا متوسطا امس وتم ابرام بعض الصفقات على سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢١,٥ درهم وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما.

وسجلت اوامر شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٣٥ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وعلى سهم دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢١,٥ درهم للكميات التجارية وعلى سهم الفنادق بسعر ١٣٥ درهما.

وسجلت عروض على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧١٥ درهما على سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٨,٥ درهم على سهم الفنادق بسعر ١٤٠ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠٠ درهم وعلى سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨ درهما.

وبصورة علمة لاتزال حركة تصحيح الاسعار مستمرة في الانخفاض لبعض الاسهم الحديثة الآن عائد استثمارها لايزال ممتازا ويتراوح من ٨٠: ١٠٠٪ (فرق السعرين بين الاكتتاب والسعر السوقي لهذه الاسهم الحديثة).

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم انه تم تداول كميات بسيطة من اسهم اعمار ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما لكل منهما وان الهدوء لايزال يخيم على سوق الاسهم منذ عدة ايام فقط لوحظ انخفاض احجام التداول رافقه هبوط باسعار بعض الاسهم حديثة التأسيس فقد تم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وعرضت اسهم الواحة للتأجير بسعر ٢٢ درهما وتوفرت طلبات بسعر ٢١ درهما. وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما مع وجود طلبات على هذا السعر وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر (١٧٤ درهما دون توفر عروض).

أما سهم الاتصالات فلازال يسجل العديد من الطلبات بسعر ١٢٦٠ درهما وتم تداول الاتحاد العقارية بسعر ١٣,٥٠ درهم والطلبات بسعر ١٣ درهما.

مهاتير يصف مطالب صندوق النقد بالتشدد

■ كوالالمبور: صرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بأن متطلبات صندوق النقد الدولي بخصوص تقديم مبالغ مالية متشددة أكثر من اللازم بالنسبة للدول التي تمر بأزمة العملة.

جاء هذا التعليق من جانب رئيس الوزراء الماليزي أثناء محادثاته مع رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو في كوالالمبور أمس.

وذكر مهاتير محمد ان أزمة العملة في آسيا تزداد سوءا وان مساعدة صندوق النقد الدولي لم تكن كافية.

ومن جانبه أكد رئيس الوزراء الياباني هاشيموتو على أهمية الحفاظ على اتفاق بين الدول الآسيوية والولايات المتحدة واليابان التي تدعو لوجود تعاون مع صندوق النقد الدولي عند تقديم أموال للدول التي تمر بأزمة العملة.

وأضاف هاشيموتو انه سيكون من الصعب على الدول المتقدمة ان تقدم أموالاً دون اتفاق مع الدول الدائنة وصندوق النقد الدولي.

(واخ)

تزايد عدد الفقراء فى أمريكا

■ واشنطن: جاء فى تقرير صادر عن مؤتمر رؤساء البلديات فى الولايات المتحدة نشر أمس ان الامريكيين يتوجهون اكثر فاكثر الى المطالبة بالافادة من تقديمات الدولة فى المواد الاولية وكذلك فى توفير المأوى، فيما الاقتصاد الامريكي يسجل نتائج جيدة.

وقال التقرير ان عدد الاشخاص الذين توجهوا الى الضمان الاجتماعي للحصول على مساعدة غذائية عاجلة ازداد بنسبة ١٦ فى المئة خلال العام الحالي قياسا على عام ١٩٩٦، فيما طرأت زيادة بنسبة ٣ فى المئة على طالبي توفير المأوى.

اما العائلات التى تبحث عن مساعدة غذائية فقد ارتفع عددها بنسبة ١٣ فى المئة علما ان المساعدة كانت غير كافية فى ٢٢ فى المئة من الحالات.

وكشفت الدراسة التى شملت تسعا وعشرين من كبرى المدن الامريكية ان ٧٦ فى المئة من هذه المدن اضطرت الى خفض المبالغ المخصصة للغذاء التي توزعها على الطبقات الاكثر فقرا وكذلك خفض عدد مواسم التوزيع.

واكد التقرير ان تزايد الطلب على الغذاء لا يعود الى مشكلة المخدرات وانما الى تدني المداخيل والاجور التى لا تمكن العائلات من تدبير امور معيشتها.

(أ ف ب)

البنك الدولى:
الاقتصاد الفلسطينى فى حاجة ماسة للسلام

■ باريس: قال البنك الدولى ان الاقتصاد الفلسطينى فى حاجة ماسة لاحراز تقدم مطرد فى عملية السلام وذلك فى الوقت الذى اجتمعت فيه دول مانحة للمعونات وفلسطينيون اعدادا لخطة التنمية الخمسية الثانية.

ويعقد الاجتماع فى جلسات مغلقة بمقر البنك فى باريس ويرأسه كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لشؤون الشرق الاوسط.

ويرأس الوفد الفلسطينى نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى ووزير المالية محمود زهدى النشاشيبى. وفى العام الماضى تعهدت الدول المانحة للمعونات بتقديم ما يربو على ٨٤٥ مليون دولار من المساعدات للاراضى الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة عام ١٩٩٧. وذكرت تقارير للبنك الدولى ان الاقتصاد الفلسطينى يعوقه عدم اتضاح الصورة بشأن عملية السلام واستمرار التوتر الذى ادى الى اغلاق اسرائيل حدودها مع الضفة الغربية وغزة. واضافت ان من الضرورى تحقيق تقدم فى عملية السلام كى تحقق الاراضى الخاضعة للحكم الفلسطينى امكانياتها من النمو. وقالت ايضا ان عدم استقرار الوضع السياسى يضر بثقة المستثمرين الى جانب عدم وجود حوافز واجراءات قانونية واضحة يعنى ان الاستثمار الخاص فى تلك الاراضى يكاد لا يذكر. وقالت التقارير ان الاقتصاد الفلسطينى سجل نموا على ما يبدو فى منتصف العام ولكن اغلاق الحدود عقب تفجيرات فى اسرائيل قلل الواردات والصادرات الفلسطينية وزاد معدل البطالة.

واوضحت التقارير انه يمكن زيادة عدد الوظائف عن طريق زيادة فرص العمل فى اسرائيل على المدى القصير ولكن ايجاد وظائف بشكل مستمر يعتمد على الاستثمارات الخاصة. (رويترز)

اعتراض شعبي على اندماج مصرفين في سويسرا

■ زيوريخ: يواجه مصرفان سويسريان اعتراضا شعبيا قويا على خطتهما للاندماج على حساب ١٣ ألف وظيفة سبعة الاف منها فى سويسرا وحدها.

وكان اعلان بنك سويسرا الاتحادى والمؤسسة المصرفية السويسرية يوم الاثنين الماضى اعتزامهما الاندماج اثار مشاعر الغضب فى انحاء البلاد لتجاهل دوائر الاعمال الكبيرة مصالح المواطن العادى. ودافع المصرفيون عن الخطة كخطوة ضرورية لتكوين ثانى اكبر مصرف فى العالم بحيث يكون قادرا على البقاء والازدهار امام المنافسة الدولية الشرسة. غير ان المنتقدين يقولون ان هذا الاجراء لا دفاع له سوى الجشع وتقلص التزامات الشركات نحو العاملين. ودعا نائبان بالبرلمان الى عقد قمة وطنية عن الوظائف لطمأنة السويسريين على ان حملة دوائر الاعمال الشرسة لزيادة كفاءتها وارباحها لن تترك العاملين فى العراء. وفى ندوة تلفزيونية شملت رئيسى المصرفين وممثلين عن العاملين فى البنكين وعن نقابات عمالية واحزاب يسارية قال الكستدر تشابيلات وهو نائب برلمانى «هذا الاندماج يظهر الى اى حد اصبحت العملية السياسية عاجزة». واضاف «مصرفان هنا يتحدثان عن المال والارباح وينسيان ان هذا الامر يؤثر على الناس». وينتاب تشابيلات وغيره القلق بوجه خاص من ان البنكين وهما قويان نسبيا سيفصلان ما يصل الى ١٨٠٠ مصرفى سويسرى. وقال ماتياس كابيالافيتا الذى سيرأس بنك سويسرا الاتحادى بعد اندماجه للراديو السويسرى «ان لم نندمج فلن اكون واثقا ان ايا من المصرفين سيبقى بمستواه الحالى خلال خمس سنوات». وراج لغز بين المصرفيين الذين لا يعرفون ان كانوا سيحتفظون بمناصبهم بعد الاندماج وهو «ما الفارق بين مصرفى يعمل فى بنك سويسرا الاتحادى وبين السجين». والجواب «السجين يعرف متى سيخرج عنه». (رويترز)

قلق صيني ماليزي ازاء الفوضى المالية في آسيا

■ كوالالمبور: قال وزير الخارجية الماليزى عبد الله بدوى ان زعيمى الصين وماليزيا اعربا عن القلق من ان برامج صندوق النقد الدولى لانقاذ الاقتصاديات الاسيوية المتعثرة لم تنه الفوضى المالية فى المنطقة. وابلغ بدوى الصحفيين ان الرئيس الصينى جيانغ زيمين ورئيس الوزراء الماليزى مهاتير محمد اعربا عن القلق المشترك اثناء لقاء دام ساعة قبل قمة اقليمية. وقال ان جيانغ ومهاتير لاحظا ان «صندوق النقد الدولى لم يحدث اى انتعاش فورى. هذا مصدر قلق للزعيمين». واضاف ان مهاتير لم يطلب مساعدة من الصين ولم يعرض زيمين المساعدة. وتابع «يجب ان يكون هناك بعض التعاون والتفاهم» بين الاقطار الاسيوية للمساعدة على انهاء الازمة المالية. ولدى سؤاله عما اذا كان جيانغ بحث تخفيضا محتملا للعملة الصينية قال بدوى «الصين لم تتحدث عن تخفيض تدرك الصين انه اذا اصبح الوضع فى جنوب شرق اسيا اسوأ فانه سيؤثر بطريقة ما على التجارة مع الصين».

وبحث جيانغ ومهاتير اقتراح الزعيم الماليزى بأن تشترى الدول الاسيوية سلع بعضها البعض وتحجم عن شراء المنتجات الاجنبية الاغلى كوسيلة لمساعدة المنطقة على مواجهة آثار فوضى العملات. (رويترز)

خطة جذب طموحة
عودة حركة السياحة الى مصر

■ القاهرة: بدأت حركة السياحة اليابانية الى مصر تستعيد عافيتها في أعقاب حادث الأقصر الارهابي واستقبل مطار القاهرة ولأول مرة منذ وقوع هذا الحادث الاجرامي فوجا سياحيا يابانيا يضم ٢٧ سائحا وصلوا على الطائرة المصرية القادمة من طوكيو. وقد أعدت مؤسسة مصر للطيران برئاسة المهندس فهيم ريان استقبالا خاصا لأعضاء الفوج فور وصولهم وقام مندوبون عن العلاقات العامة باستقبالهم وتقديم الورود لهم، كما قدمت سلطات المطار وادارة الجوازات جميع التسهيلات لهم. وصرح مدير عام المحطات بمؤسسة مصر للطيران محمد الراوي بأن التحرك الذي قامت به جميع القطاعات المسؤولة عن الطيران والسياحة في مصر قد أثمر عن بوادر مشجعة على طريق عودة حركة السياحة.

وأكد وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي ان الوزارة تعد حاليا خطة طموحة جديدة تهدف الى جذب السائحين من مختلف دول العالم وذلك بعد حادث الأقصر الأثيم. وقال البلتاجي انه لا يمكن اغفال الجوانب السلبية التي جاءت نتيجة حادث الأقصر وتأثيره على حركة السياحة العالمية.. مشيرا الى ان الخطة الجديدة هي من أجل محو آثار هذا الحادث. وشدد الدكتور البلتاجي على ان مصر بلد آمن وهذه الحوادث لا يمكن ان تزعزع الثقة في مصر حيث استنكرت جميع فئات الشعب وبمختلف طوائفه هذه الأعمال الارهابية التي تسيء الى الاسلام والحضارة المصرية والشعب المصري المضياف، ولقد تم تطويق هذا الحادث سريعا. وحول الاجراءات التي تم اتخاذها أشار وزير السياحة المصري الى ان الرئيس مبارك قد أمر بوضع كافة الاجراءات التي تحافظ على السائح والحركة السياحية.. موضحا ان هناك خطة أمنية جديدة وضعت لحماية الأماكن السياحية بهدف منع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا. ودعا وزير السياحة المصري في نهاية تصريحه الجميع الى الاطمئنان بأن مصر آمنة ولم يعد هناك مكان للارهابيين في الأماكن السياحية. (أ ش أ)

حوار مع الأديب ادوار الخراط:

ليس هناك ثقافة حقيقية قادرة على ان تغلق الابواب على نفسها

■ حاوره: احمد عثمان

ادوار الخراط... اديب وناقد مصري، عمل لفترة طيلة السبعينات - سكرتيرا عاما مساعدا في منظمة التضامن الأفرو - آسيوي.

ترجمت بعض اعماله وبالأخص (ترابها زعفران) - ذات الحظ الوسيع على حد قوله - الى الانجليزية والفرنسية والالمانية واليونانية والروسية واليابانية ... بالحري، انه واحد، بل رائد، من القلائل الذين ساهمت كتاباتهم في صياغة حساسية فنية جديدة، وفي تأسيس مستوى في الابداع والمعالجة والمغامرة الأدبية.

وحتى هذه اللحظة الآنية، تثير مقولاته وآراؤه جدلا في المنتديات الثقافية المختلفة، لا يختلق الشجار والجدل السوفسطائي بقدر ما يدعو الى التغيير: الكتابة الجديدة من جهة، المعايير النقدية من جهة اخرى والى اراقة الكثير من الشك على المساحات المطروحة على الساحة الأدبية من جهة ثالثة.

وعن الثقافة المصرية، امس واليوم، قمنا بانجاز هذا الحوار - الشهادة/ الوثيقة معه، بقدر اعتقادنا ما تثير آراؤه من أوجه اختلاف قبل اتفاق:

● درج المؤرخون، وتحديدا التقليديون، على النظر الى الثقافة عبر مرحلتين: قبل ١٩٥٢ وبعد ١٩٥٢ كيف ترى هذه النظرة؟ اهو فصل تعسفي؟ ام هي نظرة صادقة ام مخادعة (لا اود القول انها تثير اللبس AMBIGU).

بالطبع كل فصل يتحدد بسنة واحدة لا يمكن ان يكون صحيحا، ولعلك تعرف ان حركة الثقافة تيار او موجات متصلة قد تحدث فيها انعطافات وتغيرات ولكن ليس فيها هذا الفصل القاطع المانع.... على اي حال، أوثر ان اضع عام ١٩٥٤ كعلامة فارقة وليس ١٩٥٢، ففي حقيقة الأمر عام ١٩٥٤ كان كما تعرف عام انحسار الديمقراطية التي عرفتها مصر قبل ذلك بعقود، انحسار الديمقراطية لم يرجع الى الآن ونحن في اواخر التسعينات... ولكن، هناك دائما (لكن) استطيع ان اتصور تيارين او مستويين اساسيين لحركة الثقافة المصرية، المستوى الأول ما يمكن ان تقول عنه: مستوى معلن سافر رسمي يحظى - احيانا - برعاية او وصاية السلطة السياسية الناصرية من ناحية والمستوى الآخر الأعمق وهو الذي يسري في جذور الحركة الثقافية، وهذا المستوى متصل اتصالا حميميا بحركة الثقافة قبل ١٩٥٤، مستوى الابداع الذي ساهمت فيه اجيال عديدة منها جيل المخضرمين الذي انا منهم وجيل الستينات... هؤلاء الذين وقفوا في تصوري مدافعين ومؤرخين واحياء يعيشون بالقيم المصرية الاصيلة، قيم الحوار والتعددية والتسامح ومواجهة الآخر لا بالعنف ولا بالقمع السلطوي ولكن بالحجة والبرهان.... وقيم المغامرة الفنية التي لعلها لم تتوقف ابدا في بلادي..

● وهذا يردنا الى ثقافة الاربعينات...

- ربما كانت الثقافة المصرية في الاربعينات هي التي تحمل بذور كل ما ظهر بعد ذلك من تيارات مختلفة، تيار المغامرة، تيار الابداع الحقيقي او التيار السلفي الذي بدأت جذوره في حركة الاخوان المسلمين..

● ولكن المستوى السلطوي قمع بوليسية عنيفة أية صورة من صور المغايرة...

- لا... لم ينجح تماما في ذلك، اجتذب رموزا بارزة في حركة الثقافة المصرية بما قدم من شعارات براقة وانجازات محدودة في تيار الحركة الوطنية عامة والحركة الثقافية خاصة ولا شك انه بشكل او آخر اسهم في نشاط المسرح الستيني وحركة النشر في حدود معينة ومع مراعاة هوامش معينة. لكن ما اريد قوله انه لم ينجح في فعله، اي ما تسميه انت القمع البوليسي... التيار التحتي، والتحتي هنا بمعنى الأعمق، تيار اساسي في الثقافة المصرية كان مضطهدا في طريقه ولم يمتثل لهذا القمع ولم يخضع له ولا شك انه مثلا جيل الستينات وثورة الماستر في السبعينات... تلك ادلة واضحة، وهي التي افضت الى ظهور أهم الانجازات الابداعية التي لعلها تزدهر الآن سواء بين الاجيال التي عاصرت هذه الحقبة.

● ما دمت اشرت الى الاجيال اللاحقة... جيلنا، حاليا، كيف ترى ارتداده نحو الثلاثينات والاربعينات وبحثه عن

• ليس هناك غزو ثقافي وانما تفاعل بين الثقافات

• هناك ضرورة نفسية في الكتابة بكل انواعها

• لماذا الشعر؟ هذا سؤال لا تنتهي الاجابة عنه

نتاجها الأدبي والفني؟ ألا يعد هذا تمردا، تمردا بروميثيوسيا، حتى انك، وأقدر هذا، اسهمت بالتعريف والكتابة عن هذه الفترة التي اراها، ولا اعده شطحا، اهم واخصب، بل اعظم سنوات مصر المعاصرة.

- طبعا هذه الظاهرة صحية جدا وطالما كتبت في فترة من الفترات ان ما اسميته بظاهرة الحساسية الجديدة او الكتابة الابداعية الجديدة ترجع الى جذورها الاربعينية. وطالما انكر الناس على هذه المقولة ولكن مجرد تلامس الاجيال المعاصرة بجذورها الاربعينية دليل قوي على ان الاتصال في حقيقة الأمر لم ينقطع، فليكن تمردا بروميثيوسيا اذا احببت، وليكن سيزيفيا... وهذا لا اوافقك عليه لأن سيزيف محكوم عليه بالاحباط في النهاية، وليكن هو المصالحة الناضجة مع الأب وكسر العقدة الاوديبية كما ينبغي، فعلى كل كائن سوي ان يكسرها لكي يصل الى مرحلة النضج الحقيقي ايا كانت التفسيرات وكلها ممكنة... والمهم، في هذا الصدد، العودة الى تلمس الجذور الاصيلة في ما يجري الآن على الساحة الثقافية المصرية.

● احدى الدعوات الضيقة الأفق صادرت حق المعرفة بدعوى انسحاق المثقفين المصريين امام الثقافات الاوروبية لانها غازية... فيما كان الانفتاح السبعيني، على الرغم من مساوئه على كافة الاصعدة، انفتاحا على الآخر وثقافاته المغايرة... ما هي شهادتك حول: الانحسار - الانفتاح؟ وكيف تنظر الى هاتين المرحلتين ثقافيا؟

- بالتأكيد استخدام كلمة (الانفتاح) يؤدي الى نوع من التضليل او اللبس لان الانفتاح الاقتصادي هو (السداح مداح) على حد قول راحلنا الكبير احمد بهاء الدين، وهو مكروه، بغيض ومرفوض ولكن الانفتاح على ثقافات اخرى هو الرافد الحقيقي لنمو الثقافات، اذ ليس هناك ثقافة حقيقية قادرة على ان تغلق الأبواب على نفسها والا ستضعف وتموت على الفور... وهذه الدعاوى ليست الا احد روافد التيار الظلامي الذي يدعو الى الانغلاق الحضاري بل الى الردة الحضارية والعودة الى القرون الوسطى، وحتى في القرون الوسطى لم تعرف الحضارة العربية ازدهارا الا عندما اتصلت بالثقافات المجاورة: السيريانية واليونانية والفارسية والهندية... ولعله لهذا فقط يعود ازدهارها... صراحة. ليس هناك غزو ثقافي وانما هناك محاولة من شبه الثقافة الامبريالية التي هي حليف طبيعي لشبه الثقافة الظلامية لاغراق المتلقي بقيم فاسدة وقيم التمجيد العنصري للأبيض مثلا حتى ولو كان تحت اقنعة متعددة... كل الأفلام الامريكية العنصرية لا نجدها للأسف الشديد. الا في سوقنا... اذن مقولة الغزو الثقافي هي في الاساس دعوى الى الظلامية والردة الحضارية لأنه ليس هناك غزو وانما تفاعل بين الثقافات... الى متى نظل نكرر هذه البديهيات يا عالم!

● عدد كبير من النتاجات تمت مصادرتها. لكن ليس تحت دعوى الغزو الثقافي وانما تحت اشياء اخرى... ربما مزاجية ايضا..

- المصادرة التي تمت بأحكام قضائية جاءت نتيجة اسباب معلومة، ربما الاختراق... وانت تقرأ هذا في صحفنا اليومية، وهناك محاولة لتنقية القضاء من المتأثرين بآراء هذه الجماعات... ما تمت مصادرته قليل ومحاولات المصادرة المحققة كثيرة... وفي هذا الصدد، كتب نصر حامد او زيد لم تصادر. وتلك من المفارقات الطريفة والصحية، فالحياة الثقافية المصرية استطاعت ان تحمي كتابات ابو زيد ولم تستطع حمايته شخصيا.

● المثقفون ومارس ١٩٥٤... عدد من المثقفين كتب عن الديمقراطية وضرورة عودتها ولكن الغريب ان اصواتهم خفتت... ألا تعتبر هذا قمعا بوليسيا؟ ألا يعتبر اعتقال اليمين واليسار قمعا بوليسيا؟ ألا يعتبر اعتقال احسان عبد القدوس قمعا بوليسيا؟... وما أود قوله ايضا ان القمع البوليسي ليس بالضرورة جسديا.

- لم أنكره ولم اسقطه، ولكن قلت انه لم ينجح تماما، فالتيار الأساسي الحقيقي والعظيم هو الذي ظل ساريا، ولكن الأصوات العالية اخفتت.

● وفي هذه الفترة ظهرت اسماء، الشرقاوي، ادريس وغيرهما...

- هذه رموز: استقطبتها السلطة سواء بحسن نية من جانبها او غير ذلك... ونحن لا نحاكم النوايا ولا المقاصد. وإنما الأفعال، الانجازات والاحباطات...

● وهذا يجعلني اود سؤالك عن تجربة: (جاليري ٦٨)... فلماذا صدرت؟... محاولة نقدية؟

- صدرت كاستشراف وارهاص واحتجاج على الثقافة الناصرية، وهذه مشكلة، اذ ان عبد الناصر اتاح الفرصة بالتأكيد لتيارات في الثقافة والابداع كانت مكبوتة قبل ١٩٥٢، لنقل الشرقاوي وادريس واحسان وغيرهم، لكن طوال الوقت كانت هناك بالفعل وصاية ابوية وسيطرة (سلطانية) ونوع من الحدود التي تتحرك فيها الثقافة بحيث لا تخرج عنها. والى جانب الانجازات الثورية او الاصلاحية الكبيرة والتحولات الاجتماعية الاساسية التي قامت الناصرية بها كان هناك انكار للحرية وقمعها بلا شك.. (جاليري ٦٨) الى جانب انها كانت تحمل في الناحية الأدبية البحتة الترسيخ لظاهرة الحساسية الجديدة بكل جوانبها الا انها كانت استشرافا واحساسا وتنبوءا بما سيحدث في حقبة ما بعد الناصرية من تعتيم وتكذيب وانكار للتحرر والاستنارة العقلانية... هذا ما حدث في اعقاب مرحلة ما بعد الناصرية وهو متصل بشكل او بآخر بجذور ارستها الناصرية... صراحة، كانت (جاليري ٦٨) احتجاجا على الأحادية الضيقة المفروضة من قبل الستالينية السائدة من ناحية والناصرية السائدة من ناحية اخرى، ولهذا اعلنت انها لا تلتزم بموقف عقائدي معين ولا بمدرسة معينة، وانها ترفض الالتزام المتزمت الضيق الأفق ولا تلتزم الا بالبحث عن حقيقة ما او حس خلقي ما وهو الالتزام الأوسع المتعدد، والالتزام ليس الفوضى او العبثية او احتواء المعارضة للنظام كما جرت بذلك بعض المزاعم. في صميمها تعد معارضة للنظام الناصري وحليفة للنسق السليم، آنذاك، في الثقافة على الأقل وليس في التحولات الاجتماعية المحدودة لانها في الأصل محدودة ولأنها كانت نابعة من سلطة فوقية مما اجهض الكثير من رؤاها على الأقل... قصارى القول، كانت نموذجا ومثالا يحتذى به. كانت المنارة الحقيقية لثورة الماستر في السبعينات.

● عم ادوار... في حوار سابق معي. صرحت ان بدايتك شعرية، واليوم لك خمسة دواوين، تأخرت كثيرا... لماذا؟

- لم أتأخر ولا لحظة (يا ناس) لان الشعر لم يغب عن ذهني لحظة واحدة ولم يخفت صوته ايضا... بداياتي ونهاياتي شعرية... الصورة التي تتخذها هذه الشعرية قد تختلف... الحدة او الكثافة التي ظهرت بها هذه الشعرية تتراوح بين كتابة القصائد او المقطوعات وبين سريان او انسيال هذه الشعرية في تضاعيف العمل القصصي او الروائي الذي لم ينقطع ابدا. كما تعرف ان ديوان (طغيان سطوة الطوايا) ديواني الأول، ليس الا فقرات من مجموعاتي القصصية ورواياتي. اعيد اليها هويتها الشعرية كاملة دون مساس. بينما كانت هذه الهوية قد اندرجت في سياق السرد الأدبي. اعطيتها ما يشبه تركيبة ايقاعية جديدة لكن لم اغير حرفا فيها... خلال هذه السنوات كتبت الشعر بتجلياته سواء كان في غمار العمل الروائي او السرد الروائي ام في شكله الخاص... لم انشر هذا الا في عام ١٩٩٥ حينما ضربني الشعر بأجنحته فحلقت معه.

● ولماذا الشعر؟ أهو ضرورة، حاجة نفسية، وسيلة من وسائل التعبير، الخ؟ وما هو مفهوم القصيدة لديك؟

- لماذا الشعر؟ هو نفسه سؤال: لماذا الفن؟ هذا سؤال لا تنتهي الاجابة عنه ولا اجابتي عنه. في حقيقة الأمر. لا بالكتابة نفسها. ليست المسألة ضرورة نفسية ولا غيره... فكل هذا تأويلات محدودة على أي حال... هناك ضرورة نفسية في الكتابة بكل انواعها، هناك وسيلة من وسائل التعبير بالتأكيد، لكن المسألة في تصوري اشمل من هذا، اعتقد ان الشعر ممتزج امتزاجا وثيقا بكل هذا... ولا يمكن ان يكون موضع سؤال، لماذا؟ ومع ذلك فديواني اسمه: (لماذا؟) سؤال... انت لا تسأل الشاعر... لا تسأل الحب... لا تسأل الفن، ولكن لا تكف عن السؤال عنه بالضبط...

● بعد صدور دواوينك... صرح البعض انك قريب من السبعينيين، فيما ابتعدت عن الثمانينيين والتسعينيين، اسمح لي بهذه التقسيمات الرائجة التي اراها عذرها، سخيفة... كيف ترى هذه المقولة؟

- طبعا سخيفة... لا ثمانينيون ولا تسعينيون ولا ألفيون ولا غيره... ولا شيء... هذه تقسيمات قاصرة. هناك بلا شك تلاحق في موجات الابداع... تصوري ان النقلة الاساسية تمت في الستينات والسبعينات وما جاء بعد ذلك تنويعات على القيمة الاساسية... ولكن، مرة اخرى، في تصوري، يرجع كل هذا الى الاربعينات. ولعلني أربعيني والفي في آن واحد... اقول لك. الفي. (وضحك).

● اشرت أكثر ما اشرت، عبر كتاباتك عن جيلي الثمانينات والتسعينات... أين هذه المقولة من كتاباتك؟

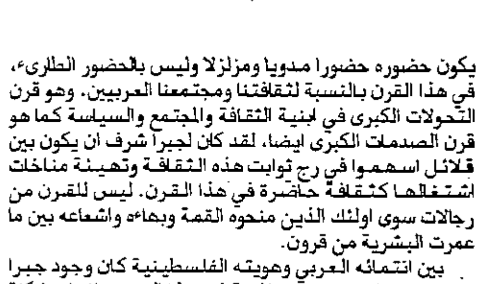
- في حقيقة الأمر. عندما اكتب عن كاتب او شاعر. مثلا. لا أضعه في هذا الايقاع وما يثيرني او يثير شغفي بالكتابة عنه موهبته سواء كانت متحققة او ما زالت تتعثر في البداية... مغامراته هي العامل الأهم في تصوري. في العملية النفسية وبالتالي لا اعتقد هذه التقسيمات... ولن تجد لي كتابة عن اصحاب الحساسية التقليدية الا لكي اقارن بها اصحاب الاسلسية الجديدة... مهما بلغ الكتاب التقليديون من كفاءة ومقدرة وصنعة جيدة لا يثيرني في ذلك ولا يهمني ذلك الا في السياق التاريخي بطبيعة الحال... المهم عندي. التطلع الى الامام، المغامرة، القذف او الرمي بالنفس الى المجهول حتى لو كلف ذلك صاحبه دق العنق... نعم دق العنق.


الأديب ادوار الخراط


في الذكرى الثالثة لرحيل جبرا ابراهيم جبرا

الكتابة اختراق الموت

■ هشام عودة



قال جبرا «بالكلمة عشت»

كان هذا ما قد عبر عنه في رسالته بمناسبة تكريمه في تونس، وكانت تلك الرسالة بعضا من آخر ما كتب جبرا ابراهيم جبرا قبل ان يحمل نعشه ادباء ومثقفون عراقيون وفلسطينيون في بغداد الى مثواه الأخير صباح يوم الاثنين ١٢/١٢/١٩٩٤ مواصلا الحياة بمشوارها الخالد حيث تبعثه الكلمة وبها يعيش.

وبقدر ما كان جبرا ابراهيم جبرا متنوعا وثريا في منجزه الثقافي. فان الداخل الى عالمه لتتنوع وتثري ايضا، وان هذا التنوع الخصب في حقول جبرا الغزيرة تسمح للمرء بالتحدث عن جبرا المجرد عن اي توصيف سابق للاسم «شاعر، رسام، روائي، مترجم، ناقد، ادبي، ناقد تشكيلي، قاص، سيناريست» انه المهم في اي من هذه التوصيفات «التي تكفي واحدة منها لضمان قيمة حياة المثقف وجدواها» بقدر ما هو جبرا يتضمنها جميعها ككيان حضاري نابض بحيوية الحضارة من جهة وقلق الاصطدام بها من جهة اخرى. وبين هذه الثنائية «العيش في المركز الحضاري والاطلال عليه من محيطه» كانت حياة جبرا تتشكل وتتكون وجودا راسخا على دعائم الكلمة والحب ومحرضا على التغيير وانسانا مفعما بالحياة والحب فيها مسكون بحيوية التداخل التلقائي المبدع بين جبرا المثقف والانسان كما هو مسكون ابدا بروح التغيير والتحول.

هكذا تفصح سيرته التي لم يشأ الموت ان يمنحه فرصة سوى لاخراج جزئها الاول من طفولته «البئر الاولى» بيد ان قراء جبرا لايمكن ان يخطئوا تتبع بريق شظاياها في اثاره الاخرى في الشعر والرسم وكتاباته النقدية ومقالاته ومقابلاته وفي الاخص رواياته حيث الحياة والتجربة «حياته وتجربته ومن خلالهما حيوات وتجارب اخرين رافقوا جبرا او رافقهم» مصدر سخي في تيسير مادة اثره الثقافي او الحياتي، برغم حرص جبرا على ان يصدر مؤلفاته بمقدمات تنفي ان تكون هذه المواد «بأي شكل من الاشكال قصة حياته» وهو مايعبر عنه الناقد العراقي محمد الجزائري بالايهام حيث يقول «هذا الايهام هو ايهام الضد، اي كانه تأكيد لاثارة انتباه المتلقي في القراءة والاشتغال على موجهات النص، بما يجعل من الواقعي مادة في ذهن المتلقي وذلك يجعل القراءة اكثر وعيا وتفاعلا».

ويمثل ما يستطيع القارئ ان يتعرف على جبرا ابراهيم عبر اثاره النصية، فانه يستطيع التعرف ايضا على بيت لحم والقدس واكسفورد وبغداد اماكن جبرا ومحطاته الاكثر اهمية عبر سنواته الاربع والسبعين «١٩٢٠ - ١٩٩٤» من خلال روايتيه «صيادون في شارع ضيق» و«البحث عن وليد مسعود» كما يستطيع القارئ توسلها في نصوصه النقدية «الحرية والطوفان» و«النار والجوهر» و«الرحلة الثامنة» و«جواد سليم ونصب الحرية» وسواها.

لقد كانت الكتابة لدى جبرا حياة تتجسد في كلمات او كلمات تمسك من الحياة بما هو جوهري وقابل للتفجير في ثنيات الكتابة الابداعية ليختطف هذا الجوهر من بين ركام اليومي والآني والزائل الى مدارج الخلود الذي يتحرى عبر الفن وسائله.

هكذا اختار جبرا ابراهيم جبرا الحداثة «في الفن وفي الفعل الحياتي» لاتواجهه للاستعراض تتهافت وتختزل تحت ادعاءات غير مدعمة بموقف فكري وحضاري من العالم والثقافة على حد سواء، وانما كممارسة جسد من خلالها جبرا بحيويته الذهنية والسلوكية سلوك مثقف عربي اراد ان يكون بمستوى عصره وبمستوى رغبته الحقيقية في التحديث. يقول جبرا «ان ماذعونا اليه عندما بدأنا الحداثة في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات هو ان نمارس الحداثة. اردنا ان نكتب بشكل حديث» لقد اثر في هذا المقتطف ان يقدم الممارسة على الكتابة في الارادة. وقد نجح كثيرا في ان يكون حضوره حضورا مدويا ومزلزلا وليس بالحضور الطارئ، في هذا القرن بالنسبة لثقافتنا ومجتمعنا العربيين. وهو قرن التحولات الكبرى في ابنية الثقافة والمجتمع والسياسة كما هو قرن الصدمات الكبرى ايضا، لقد كان لجبرا شرف ان يكون بين قلائل اسهموا في رج ثوابت هذه الثقافة وتهيئة مناخات اشتغالها كثقافة حاضرة في هذا القرن. ليس للقرن من رجالات سوى اولئك الذين منحوه القمة وبهاءه واشعاعه بين ما عمرت البشرية من قرون.

بين انتمائه العربي وهويته الفلسطينية كان وجود جبرا ابراهيم جبرا يبدو مزدوج المحنة في هذا العصر. انها مشكلة الفلسطيني الذي وجد نفسه مضطرا الى «مغادرة شجرة الزعرور الكبيرة التي سمت على مرآي من دارد الرابضة على مرتفع يطل على منحدرات واد مليء باشجار الزيتون» كما يصف جبرا بيته في سيرته غير المكتملة، ليواجه الحضارة الاوروبية في اربعينات القرن كعربي خارج من منفى التاريخ الى منفى الوطن، ليستمر مثل هذا الازدواج في المحنة محدثا في الذات العربية الفلسطينية المتشققة قلقها وتساؤلاتها ومحفزا فيها وسائلها لابتكار اندماجها بالعصر. اندماجا عضويا، ولاسترداد الهوية الوطنية ايضا، والى هذا يشير الناقد العراقي ماجد السامرائي «وتبرز فلسطينية جبرا فيما يتشكل ومنه ومنحه وجود الانساني، كما ترتبط عنده قضية الفكر والبقاء. فلا يتمثل صراعا الا من خلال «صراع المنفى» ولايرى تمزقا الا في كونه الفلسطيني المتمزق حياة ووجودا.. ولا يجتمع رؤيا وموقفا الا على ما كان له من فلسطينية ارضا وتاريخا».

كان مثل هذا القلق مصدرا شديد الحيوية في كل الاعمال الابداعية التي خلفها جبرا ابراهيم جبرا وكان لمثل هذا القلق ان يبلغ اشده في عمله الروائي الاكثر اثارة للاهتمام «البحث عن وليد مسعود» الذي يمثل نموذجا روائيا متقدما في تمثل ازمة المثقف الفلسطيني الذي يخرج به الكاتب من رتابة الواقع الى دينامية الاسطورة، فلقد قدم جبرا في عمله هذا بطله «وليد مسعود» كنموذج، كرمز نتحدث عنه، كما لو كنا نتحدث عن بطل من لحم ودم وليس من كلمات. تلك احدى ميزات الفن في خلق الابطال او استلامهم من الحياة واسباغ روح الفن عليهم. كما يكفي لجبرا ان يكتب «البحث عن وليد مسعود» ليضمن خلوده كاتبا شديد التميز. ولكن مثل هذا الانطلاق من الممكن ضمانه ايضا من اغلب ما خلف جبرا ابراهيم جبرا من اثار في النقد او الرواية او التشكيل او الترجمة او الشعر. فلقد كان يكفي له ان يصغي الى نفسه المتلقة بأزمتها وبعمق وعيه لهذه الازمات ليبهر متلقيه كمثقف عميق الصلة وشديد الجدل معها.

ولم يكن جبرا ابراهيم جبرا ليصادفنا في اي من حقول اشتغاله الا مبدعا متحررا يجيد الاصغاء الى نفسه بمثل مايجيد فيه الاصغاء الى العالم. ولم تكن متاهات العالم حيث نحياد الا لتزيد رؤية جبرا وبصيرته وضوحا وهي تترصد هذه المتاهات وخذلان المؤشرات «يبدو اننا نعيش في فترة شديدة الحيرة كثيرة التساؤل.. حيث الطرق متاهات.. وحيث المؤشرات كثيرا ما تؤدي الى غير ما تشير اليه» كما يقول جبرا.

انها الحيرة والتساؤل اللذان يدخلان منظومة المثقف لا ليخرقا بها الى قلق انتحاري، وانما لتفجر هذه المنظومة كوا منها في تدفقات من الابداع والخلق الغنيين اللذين وجدا عند جبرا الاكثر للتحقيق والتمثيل الايجابي عبر موهبة متعددة الاشكال والقيمة بما اتيح له من وعي حاد بقيمة الفن وقيمة ان نرتفع بحيواتنا الى هذا الفن الذي يسمو على الطارئ ويقفز على الانكسار وان تضمنها. ان جدل الفن يكمن في استيعابه الواقع والترفع عليه في الآن ذاته. وكما لو كنا نأتي الى هذا الواقع من المستقبل. وهكذا كان جبرا يقول الناقد العراقي فاروق يوسف «جبرا ابراهيم جبرا.. سيصلنا من المستقبل».

تقترن الكتابة لدى جبرا ابراهيم جبرا بالقوة، وهو اقتران معادل لمغامرات جبرا في الفكر والفن والحياة على حد سواء حيث تفرض القوة ارادتها في الخروج على الثوابت و«الذوق التقليدي» ونظام التقليد الخانع والرتيب لم يشأ جبرا لنفسه او لثقافته وجودا خاملا او تابعا.

فكان ان اصطفى من خيارات الثقافة اصعبها واغناها وفي اكثر حقولها حيوية مراهنا بذلك على الحرية وقدرته. بفعلها، على التغيير. ورج الثوابت التي ولج العربي بها القرن العشرين. واذ يتأمل المرء الا ان تلك الحيوية الحالمة التي اقتحم بها جبرا مواطنه في الثقافة والحياة فانه ليستطيع تحري هذه القوة بتجسيداتها النصية في الكثير مما كتبه جبرا، وهي تجسيدات ان جاءت بصيغة التحريض والانحياز الى القوة كفعل انساني مضاد للخوف والاستسلام طورا آخر. كأساليب وتقنيات في التأليف والكتابة معادلة لدوافعها او ماتريد هذه الدوافع من الكتابة ان تؤول اليه. فهو اذ يجتهد من اجل «انتقاء الالفاظ. ورفض كل ما هو رخو او مترهل منها» كما يقول هو. فانه ليؤكد في رسالة الى شاعر ناشئ على انه «لن تكون شاعرا الا اذا صدرت الفاظك من اعماق جسدك.. عليك ان تستقي الالفاظ من عضلاتك. من انسجة لحمك، من احشائك».

ان هذا التأكيد على قوة اللفظ مقرونا بقوة الفكرة التي يبغي ذلك اللفظ تجسيدها، يجد اقترانه الاخر بحيوية التعبير المتصلة بحيوية الجسد في نسيج من القوة والرفعة التي اراد الاقتباس السالف من جبرا ان يكون تماهيا معها. ولعل مثال هذه الحيوية يستمد فاعليته من ارادة الخلق والتجديد التي رهن جبرا ابراهيم جبرا وجوده الثقافي والحياتي من اجلها. وهي ارادة تبدو غير ممكنة او مستحيلة التحقيق من دون هذا النزوع الثوري الذي يتحراه جبرا في الكتابة حيث «هنالك الكشف والاثارة. هناك الممكن الرائع والمستحيل الاروع، وهناك الموت والاندثار. هناك اختراق الموت الى ميلاد جديد» انها لذة الثائر والمكتشف معا. والثورة التي اراد جبرا، ضمن رهط المجددين العرب في منتصف هذا القرن. ايقاظها في الارض الموات. وما كان ممكنا الشروع بهذا الحلم من دون التوفر على اسبابه. هل كان جبرا ابراهيم جبرا يجد صورته في ابطاله؟ ام انه يعمد الى خلق ابطاله على صورته؟ ليؤكد على لسان وليد مسعود «اما انا فافكر بقوة تنبثق من الداخل. من داخل الانسان. كالقوة التي تحسها في دمك. في احشائك. وتجعلك اقوى من كل من يحاول وضع النير على رقبتك» ومهما يكن الامر فان وعي الابطال الروائيين يظل، يشكل ما تعبيرا عن وعي المواقف ونزوعه. فيما تستمد حيواتهم اثارها من حياته ومحيط عصره. جبرا ابراهيم جبرا ليس كائنا منعزلا عن انفجارات عصره وحرائق محيطه. وتقلبات حياته لقد قلنا ان القارئ يستطيع ان يتتبع خطى جبرا ووقائع حياته في مجمل ما قد خلف من اثار، يقول وليد مسعود. شهوت الزلزال وانا طفل في السادسة» كان ذلك روائيا عام ١٩٢٧ وهو واقعيا مقارب لعمر جبرا ذاته حيث يظل «الزلزال» وتماهياته: القوة. الثورة. التمرد. الجيشان. الخروج. تثير شهوات جبرا وتغريه وتغويه ابدا. يقول جبرا الشاعر: وعاصفا كالريح جئت اصفر بين الخرائب خلال الاشجار والحجارة بين الميادين القديمة» اليس هذا المجيء العاصف استجابة لنداء الزلزال؟ حيث نعود الى الاستدلال بوليد مسعود لنرى ان الشجاعة الوحيدة التي تستحق الممارسة هي مجابهة الموت بالفعل، بالفعل العنيف، حيث يكون الموت نفسه غلبة على الموت» انه منطق الثورة. وقد تجسد برؤية وجودته كانت تجد صداها يتردد في اعماق جبرا وفي عوالمه في الفن والادب.

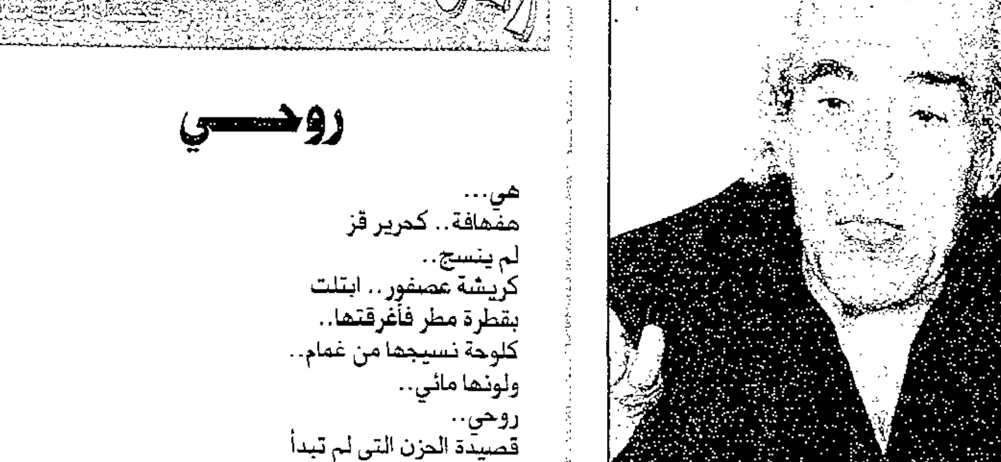
كان آخر تكريم يتلقاه جبرا في حياته من تونس، لم يستطع جبرا ابراهيم جبرا حضور حفل تكريمه. وكان الاقتباس الاول من جبرا الذي استهللنا به هذا الموضوع مقتطعا من الرسالة التي وجد جبرا نفسه مضطرا الى الاكتفاء بها تحية لمكرميه، فبعد اخر سفرة له لحضور مهرجان جرش «١٩٩٣» كان قد قرر الا يغادر العراق مادام الحصار الامريكي يفرض هذا المشوار المرهق بين بغداد وعمان في الطريق البري.

وخلال عامه الاخير كان جبرا مرهقا خصوصا بعد رحيل زوجته السيدة العراقية لميعة برقي العسكري ومعاناته الشديدة تحت تأثير هذا الرحيل. مع هذا كان جبرا مصرا على الاحتفاظ بحيوية حضوره الثقافي في قاعات العرض التشكيلي في بغداد او بعض الملتقيات الثقافية هناك.

وكان حيويا اكثر من هذا في استقبال ضيوفه واصدقائه في منزله في حي المنصور ببغداد الذي يبدو» في الواقع مكتبة فنية متعددة الاجنحة» كما يصفه القاص العراقي غازي العبادي.

مساء الاحد ٩٤/١٢/١١ وفي تمام الساعة التاسعة مساء كان جبرا يتهيأ لمغادرة طاولة الكتابة حين رن جرس الهاتف كان على الطرف الآخر المحرر الثقافي لجريدة «الجمهورية» البغدادية» مستفسرا عما كان قد كلفه به للاسهام في التحقيق الثقافي السنوي في ذكرى رحيل السياب «٦٤/١٢/٢٤» اجابه جبرا ها قد فرغت الآن من الكتابة لكم عن السياب. غدا تستطيع استلامها. موعد هذا الغد لم يتحقق لان الموت «صباح الاثنين ٩٤/١٢/١٢» كان اسبق. بيد ان جبرا كان قد سبقه في الكتابة عن السياب صديقه وزميله في بغداد.. والحلم والشعر.. وشهر الرحيل ايضا.


جبرا ابراهيم جبرا



رمال

روحي

هي...
هفهافة.. كحرير قز
لم ينسج..
كريشة عصفور.. ابتلت
بقطرة مطر فأغرقتها..
كلوحة نسيجها من غمام..
ولونها مائي..
روحي..
قصيدة الحزن التي لم تبدأ
لتنتهي..
ولم ترحل لتأتي..
كمثل الناي ناعم ومحموم..
إن سرت نسمة حب أحرقتها
وان عبرت موجة دهيج.. قتلتها..
روحي.. كالريح المسطونة بالحنين..
كالعطر ان ثوبه الهواء بكى.. وان سكن
ثوب ذاب! روحي أسيرة الغياب..
والأكاليل المنسية على طرقات الوحشة..
روحي خرافة..
قصص تعلقت بالخيال.. وورد.. من ياسمين
وعروق هشة..
روحي.. صمت دلع.. وشوق جارف
ونيران متقدة.. من روحي..
كأنها.. جناح فراشة مست النور
فغامت.. ومسها النور.. فهامت
هي روحي..
إن بكت.. غابت الألوان في الرماد..
وان عشقت.. تعلمت منها الألوان الألوان.

عيون الأخبار

مخطوط اثري للقرآن الكريم

■ عثر علماء الاثار في جامعة سرقسطة الاسبانية مؤخرا اثناء اعمال ترميم قصر الجعفرية التاريخي الموجود بهذه المدينة على مخطوط كامل للقرآن الكريم يعود الى اوائل القرن السادس عشر.

وذكر مانويمارتين استاذ الاثار في جامعة سرقسطة انه تم العثور على المخطوط في مخبأ في جدار قاعة العرش في القصر المذكور الذي يعود بنيانه الاول الى القرن التاسع الميلادي.

واضاف ان لجنة مختصة من كلية الاثار في الجامعة تقوم بدراسته لتحديد تاريخ كتابته وان الرأي الغالب الآن انه يعود الى عام ١٥١٠ ميلادية تقريبا وهي الفترة التي بدأ فيها طرد الموريسكيين من مملكة اراجون.

ويرجح ان احد السكان المسلمين في قصر الجعفرية قام بأخفاء مخطوط القرآن الكريم عن العيون حتى لاتقوم محاكم التفتيش باتلافها.

ويذكر ان سرقسطة مكثت تحت الحكم الاسلامي من عام ١١٨ وحتى عام ٤٧١ ميلادية فكانت من المعاقل التي فقدها المسلمون في وقت مبكر وتحول قصر الجعفرية الى قصر ملوك في سرقسطة لاربعة قرون اخرى قبل ان يطردوا منها.

البير قصيري ترجمة جديدة

■ ضمن سلسلة «نوافذ» الأدبية القاهرية. صدرت الترجمة العربية الأولى للرواية «كسالى في الوادي الخصيب» من ترجمة الكاتب والمترجم محمود قاسم الذي سبق ان ترجم لقصيري روايته «شحاذون ومعتزون ومنزل الموت الأكيد» و«العنف والسخرية».

تطرح الرواية قضية العلاقة بين الكسل والفلسفة وهل يتحول الكسل الى فلسفة.. وهل يمكن ان يكون الكسل فعلا ايجابيا للبحث عن المتعة.

تقدم الرواية هذه التساؤلات من خلال مجموعة من الأفراد يعيشون حياتهم في انتظار اللاشيء.. لايعرفون شيئا عن الغد وربما يجهلون تماما أن هناك شيئا اسمه الغد.

والمؤلف المصري الذي يكتب بالفرنسية «البير قصيري» هو نفسه حالة متفردة. فهو منذ نزوحه من القاهرة الى باريس منذ أكثر من نصف قرن يقيم في نفس الغرفة وفي نفس الفندق. فالكسل حالة متأصلة لديه رغم حيويته التي لم يعقها تجاوزه الثمانين من عمره انه كسل الجسد فقط رغم اتقاد الذهن.

وللمترجم محمود قاسم ترجمات اخرى لويليام جولدنج ومرجريت دورا واندريه جيد وستة اعمال روائية وتسع دراسات في السينما والأدب والكثير من كتابات الأطفال. وقد سبق للاتحاد الثقافي ان نشرت حوارا مطولا معه.

ميدالية نجيب محفوظ للادب تمنح للراحل يوسف ادريس والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي

■ فاز الاديب المصري الراحل يوسف ادريس والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي بجائزة «ميدالية نجيب محفوظ للادب» التي تمنحها الجامعة الأمريكية في القاهرة سنويا في عيد ميلاد الاديب المصري الحائز جائزة نوبل للاداب العام ١٩٨٨. وتسلمت أرملة ادريس وكذلك الشاعر البرغوثي الجائزة في اطار حفل نظم في مقر الجامعة الامريكية مساء يوم الخميس الماضي في حضور عدد كبير من الادباء الذين استمعوا الى كلمة لمحفوظ (٨٦ عاما) أكد فيها «شكر قسم النشر في الجامعة الامريكية الذي انشأ الجائزة وجعل من مميزاتها أن تترجم (أعمال الفائز) الى الانكليزية ليتاح لها الطريق الى مدى أوسع في العالم وهو عمل كبير جدا سبق أن حظيت به يوم أن قرر قسم النشر في الجامعة الامريكية أن يترجم أعمالي ثم زاد في ذلك مع كتاب آخرين مما يعتبر تشجيعا مستمرا للانتاج والابداع العربيين».

وقالت فريال غزول عضو لجنة التحكيم التي تضم أيضا رئيسة المسرح القومي هدى وصفي. والادباء علي الراعي وعبد المنعم تليمة ومارك لنز ان اللجنة اختارت للجائزة التي تنظم للمرة الثانية هذا العام «أديبين متميزين» هما الراحل يوسف ادريس عن روايته «قصة حب» والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي عن عمله النثري الاول «رأيت رام الله».

وقالت غزول ان الجائزة «لا تكرم المواهب الجديدة في الادب العربي فقط بل تكرم أيضا أعمال الادباء الرواد وذلك بترجمة ونشر أعمالهم وهو ما سيقوم به قسم النشر في الجامعة الامريكية وناشران أميركي وبريطاني في العام ١٩٩٨».

و«قصة حب» هي أولى الروايات القصيرة لادريس (١٩٢٧-١٩٩١). وكانت نشرت للمرة الاولى في ١٩٥٧ وتدور أحداثها في منتصف القرن في القاهرة بين شخصيات تنتمي الى طبقات اجتماعية متعددة ومحورها قصة حب بين شاب وفتاة يشتركان في مقاومة الاحتلال البريطاني وأنصار هذا الاحتلال في النظام الملكي.

ويعتبر ادريس من أكثر أدباء مصر تميزا في حقل القصة والمسرح ومن أهم الكتاب العرب في القرن العشرين وكان رشح رسميا لجائزة نوبل للادب في منتصف الثمانينات.

ومن أهم أعماله الروائية «البيضاء» و«النداهة» و«العيب» و«حادثة شرف» و«الحرام» الذي تحول فيلما سينمائيا. وله في المسرح بشكل خاص مسرحية «الفرافير».

أما «رأيت رام الله» فهي العمل النثري الاول للشاعر البرغوثي (٥٣ عاما) وهي صدرت في الخامس من يونيو ١٩٩٧ في القاهرة في ذكرى مرور ثلاثين عاما على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة. وهي تروي تجربة العودة الى أرض الوطن بعد ٣٠ عاما من الغربة.

وكان البرغوثي أصدر هذا العام ديوانين شعريين هما «منطق الكائنات» و«ليلة مجنونة». كما أصدر العام الماضي مجموعة أعماله الشعرية الكاملة التي كتبها بين ١٩٦٣ و١٩٩٦. عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر. في بيروت.

وقسم النشر في الجامعة الامريكية هو الناشر الاول لاعمال نجيب محفوظ بالانكليزية ولغات أخرى. وساهم القسم منذ ١٩٨٤ في ترجمة ونشر عشرات الاعمال لادباء عرب مثل طه حسين وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس وادونيس وغسان كنفاني ولطيفة الزيات. ورفيق شامي وعبد الحكيم قاسم ومحمد البساطي وفتحي غانم وليلين الرملي وسلوى بكر وميرال الطحاوي وليلى ابو زيد. وكانت الجائزة منحت العام الماضي الى الاديبة الراحلة لطيفة الزيات عن «الباب المفتوح» والكاتب المصري ابراهيم عبد المجيد عن «البلدة الاخرى».

منصور عبد الله

ركن الاطفال

الاطفال يحبون الرسم والتلوين، وقراءة القصص، والرياضة وغير ذلك، فعالم الاطفال غني بالمواهب، والقدرات التي تنتظر التفتح اذا وجدت من يرعاها.

مواقع كثيرة على الانترنيت عثرنا عليها هذا الاسبوع، واولها موقع من مصر مخصص للاطفال، ولمهارة التلوين بالذات، حيث يمكن للاطفال المشاركة في تلوين شكل من الاشكال يرسلونه الى العنوان، ويحصل الفائزون على جوائز وهذه الاشكال مقسمة حسب عمر الطفل، من ست سنوات وما تحت، ومن سبع الى ١٢ سنة وعنوان الموقع.

interoz.com/egypt/kids

ولمحبي الرسم والفنون اليدوية اليهم هذا العنوان..

www.auntannie.com/

وموقع آخر يعرض فنون الاطفال ومبتكراتهم ومطالعة القصص والاستماع للموسيقى..

www.kid-space.org/

وموقع للفنون والرسومات بانواعها..

www.kidscom.com/

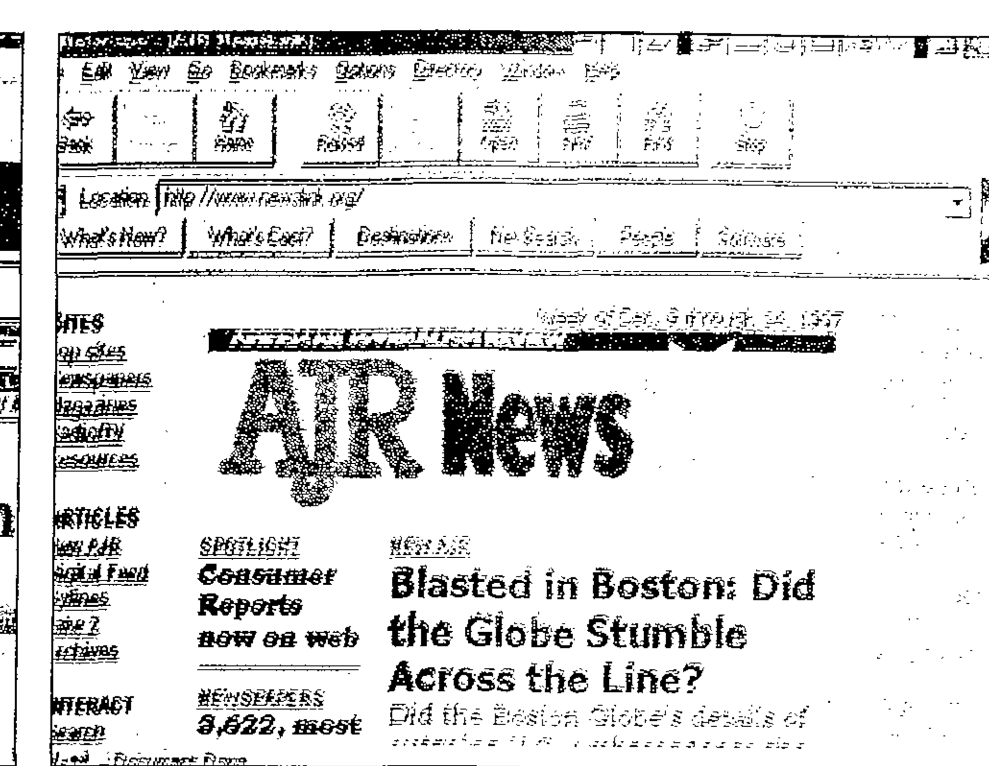
وموقع آخر للالعاب والمسابقات والرسوم المتحركة وكذلك العلوم والتاريخ:

www.bunperland.com/ kids.html

اما الموقع Aduen ture فيحتوي على شتى انواع الانشطة التي يقوم بها الاطفال والقصص والمسابقات.

www.adventure.com/ kids

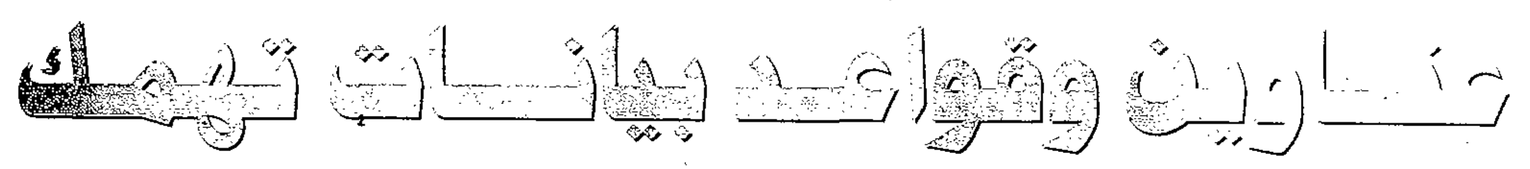
موقع للاطفال



موقع نيوزلنك

وموقع انترنيت سلوث

٤٠٠٠ مكتبة و ٧٠٠٠ مجلة وصحيفة على الانترنيت



تصفح الانترنيت فيه من المتعة بقدر ما فيه من الفائدة. فهل هناك أجمل من دخول مكتبة عريقة بكبسة زر؟ وهل هناك أجمل من دخول المعاهد العلمية والمختبرات ومراكز الدراسات والابحاث ودور النشر ومراكز الفضاء والمنظمات والجمعيات العالمية، كلها بكبسة زر؟ وان تتنقل بين القاهرة وباريس وطوكيو دون ان تبرح مكانك أمام شاشة الكمبيوتر؟

إن تصفح الانترنيت معرفة وثقافة، ربما اشتكى الكثيرون من البطء في استدعاء المعلومات ولكن الالمام ببعض المفاتيح والقوانين يقتصد في الوقت والجهد. وربما المعرفة بطبيعة عمل محركات البحث Search Engines يجعل الابحار عبر الانترنيت أيسر وأكثر فائدة. فعلى سبيل المثال، هناك المحرك Inference الذي يوازي في عمله عمل مجموعة محركات في محرك واحد، كما ينظم بسرعة فائقة المعلومات المستخلصة في صفحات ملائمة وبوضوح تام، وعنوانه http://www.inference.com/ifind/

وبغض النظر عن سرعة وطرافة هذا المحرك إلا أن الجهد البشري أمر لابد منه في عملية البحث عن المعلومات لسبب بسيط هو أن المحركات قد تكون في منتهى الفاعلية في استدعاء الصفحات ولكنها قد تتجاهل مخزونا وفيرا من المعلومات في قواعد البيانات الفورية أو تستدعي آلاف الصفحات التي لا فائدة منها.

اذن، قد يكون من الأجدى ومن الحكمة استخدام قواعد بيانات أيسر وأشمل كالمحرك In-ternets وعنوانه http://www.internets.com/ الذي يحتوي على وصلات لقواعد بيانات حول كل شيء من الزراعة والطب الى الفضاء والاتصالات، أو المحرك The Internet Sleuth على عنوانه http://www.isleuth.com/ فهو أيضا قاعدة بيانات ضخمة يمكن استدعاؤها بسهولة ويسر.

من جانب آخر يتوقع الخبراء النمو المطرد لشبكة الوب من نحو ١٥٠ مليون صفحة الآن الى نحو مليار صفحة بحلول القرن القادم، لذا فان ما يسمى «الفهارس» المتخصصة هي صاحبة القول الفصل في الفترة المقبلة.

وهناك طريقة مثلى لايجاد قاعدة بيانات شخصية للمواقع على الوب، بحد ذاتها طريقة مثلى لتنظيم العناوين لديك. أي الاحتفاظ بها في المدونة Book-mark أو قائمة Favorites وهذه ببعض العناوين المهمة التي يمكن اضافتها للمدونة:

* الموقع Liszt وبواسطته تحدد آلاف قوائم البريد التي تساعدك على الحصول عن معلومات بواسطة البريد الألكتروني وعنوانه http://www.liszt.com/

* الموقع Universities وعنوانه http://www.universities.com/ يساعدك في البحث عن قواعد بيانات ومعلومات لأكثر من ٤٠٠٠ حول العالم.

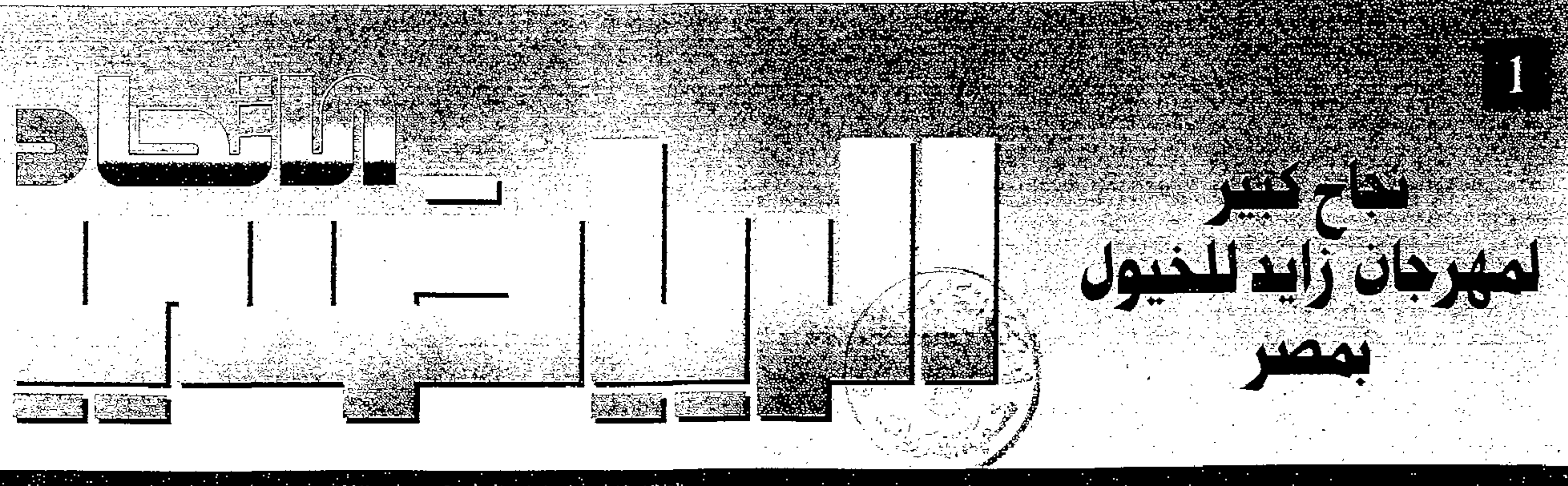
* الموقع The Virtual Ref. Desk يحتوي على قواعد بيانات في تكنولوجيا المعلومات والعلوم بالاضافة الى وصلات لقواميس في التكنولوجيا، ووصلات لمواقع تتحدث عن النظام السياسي والقوانين وخرائط وعناوين وأرقام هواتف والرمز البريدي الى آخره.

وعنوانه http://thorplus.lib.purdue.edu.reference/index.html

* الموقع Libweb هو طريقك الى مكتبات في اكثر من سبعين دولة في العالم وتتوزع محتوياته بين افريقيا والشرق الأوسط وآسيا واستراليا وكندا وأوروبا وأمريكا وعنوانه http://sunsite.berkeley.edu/libweb/

* الموقع Dejanews على عنوانه http://www.dejanews.com/ أو الموقع Reference على عنوانه http://www.reference.com/ فكلاهما يسمح لك بالاشتراك في مجموعات الاخبار News-groups. فهناك آلاف من الناس يشتركون في المناقشات وتبادل الرأي فيما يسمى غرف الدردشة. * الموقع Newslink على عنوانه http://www.newslink.org/ ومن خلاله تحصل على وصلات ومعلومات عن نحو ٤٠٠٠ صحيفة، ونحو ٧٠٠٠ مجلة وخدمات اخبارية في العالم، وفيه قسم خاص يضم اعلانات للوظائف الشاغرة.

وأخيرا اذا كنت من هواة المطالعة والمكتبات، اليك مكتبة الكونجرس الامريكي على العنوان http://www.lcweb.loc.gov/



الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٧م

أصداء تهديدات محمد بن راشد تتواصل

صحيفة «صنداي تايمز»: لسنا متفائلين بتجاوز الأزمة

استقبال حافل لنجوم اليد الاهلاوية.. عند الفجر

ماشالله على منتخبنا

هزم بطل افريقيا «المونديالي» وخلط أوراق المجموعة الثانية

صباح الخير يا امارات

المكسب الحقيقي

●● لعله واحداً من أغلى المكاسب التي حققها منتخب الامارات في السنوات الاخيرة، فعندما تكسب فريقا يحمل لقب بطولة القارة السمراء وصعد لنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين ويشارك في بطولة القارات متسلحا بكل نجومه المحترفين فآن في ذلك ما يكفي لتفسير تلك الفرحة العارمة التي سادت الساحة الرياضية الاماراتية بعد الفوز الغالي والثمين الذي حققه المنتخب الوطني على منتخب جنوب افريقيا ليخلط «الأبيض» أوراق المجموعة الثانية ليضمن لنفسه موقعا تحت شمس بطولة القارات حتى صافرة نهاية الدور الاول، على أقل تقدير.

●● لقد أعاد لنا المنتخب الوطني بادائه الرائع امس ذكريات دورة الخليج الثانية عشرة (ابوظبي ١٩٩٤) عندما قدم الفريق افضل عروضه، وكان قاب قوسين أو أدنى من اللقب الخليجي لولا التعادل «القاتل» مع البحرين الذي حول منتخب الامارات من لقب البطولة الى مركز الوصيف.

●● ولم يكن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يبالغ عندما توقع ان يقدم منتخب الامارات امام جنوب افريقيا عرضا افضل مما قدمه امام الاوروجواي بعد ان زالت عن اللاعبين رهبة البطولة فكان لاعبو المنتخب عند حسن الظن بهم واعادوا البسمة لكرة الامارات مرة اخرى بعد ان غابت لما يقارب ثلاثة شهور، وبالتحديد منذ يوم السبت ٢٧ سبتمبر الماضي عندما فاز المنتخب على منتخب اوزبكستان بطشقند، ومنذ ذلك التاريخ والمنتخب لم يحقق فوزا واحدا في آخر ٩ مباريات رسمية وودية!.

●● الفوز رائع.. والأروع منه ان نكمل مشوار النجاح في بطولة القارات.. والمهم ان نستثمر ميزة التحرر من الضغوط التي كانت وراء الفوز الاماراتي المثير امس.

■■■

●● «ايران» هي كلمة السر في النتائج الايجابية التي حققها منتخب استراليا ببطولة القارات حتى الآن!.

■■■

●● ما سر هبوط مستوى اداء المنتخب السعودي في الشوط الثاني، لقد استقبلت الشباك السعودية ٨ أهداف نظيفة في الشوط الثاني لمباراة الفريق مع البرازيل.. ثم امام المكسيك ليفاجئ السعوديون اوساط «مونديال القارات» بالخروج المبكر جدا من البطولة في حين كان معظم المراقبين يرشحون المنتخب السعودي لان يذهب أبعد من الدور الاول.

●● المهم ان يستفيد الأشقاء السعوديون من درس القارات وان يعتبروا ما حدث خلال البطولة الحالية، مجرد كبوة حصان تستوجب وضع استراتيجية واضحة المعالم، من الآن، لاعداد الفريق للتحدي المونديالي القادم اذا اراد السعوديون أن يكرروا انجاز مونديال ٩٤.

■■■

●● «البقاء الأصلح» لم يكن شعارا مقنعا في لقاء البرازيل واستراليا.

عصام سالم

ماتشالا: لعبنا ٩٠ دقيقة بروح عالية فحققنا الفوز

أبدى مدرب منتخبنا ميلان ماتشالا سعادته بالفوز الذي حققناه بالأمس.. وقال في المؤتمر الصحفي: لقد أدى اللاعبون التسعين دقيقة بروح عالية فحققنا الفوز حتى النهاية.. لم نعط لاعبي جنوب افريقيا الفرصة للسيطرة على الكرة.. ولاعبونا نفذوا الخطة دون أخطاء.. كما ان مشاركة عدنان الطلياني منذ البداية أعطت اللاعبين دفعة معنوية عالية.

وردا على سؤال مندوب الفيفا حول الهدف المبكر لمنتخبنا وتسببه في الرجوع للدفاع في باقي زمن المباراة قال ماتشالا: لا أتفق مع هذا الرأي فالاحصائيات تقول ان نسبة ٧٠٪ من الفرق التي تسجل في البداية هي التي تحقق الفوز.. وبعد الهدف واصلنا الأداء الهجومي دون أن نتراجع الى الدفاع.

وحول مباراته القادمة سأل مندوب الفيفا ماذا تعني المباراة لماتشالا خاصة وانها تأتي مع منتخب بلاده.. أجاب: لاتعني لي شيئا اطلاقا.. مباراة عادية شأنها شأن أي مباراة أخرى.

وتطرق ماتشالا الى الحديث عن المباراة السابقة وتحديدا الى تصريحه حول تلك المباراة بالقول: يبدو ان البعض فهم تصريحاتي بشكل خاطئ.. لم أقل أبدا انها مباراة مدارس.. وانما أردت أن أشبه بأن هذه البطولة مثل المدرسة العليا لمنتخب الامارات ونجومه ليتعلموا أشياء جديدة من هذه المنتخبات العالمية تفيدهم في المستقبل.. واختتم حديثه بالقول: أنا سعيد للغاية بوجودي مع منتخب الامارات في هذه البطولة.

مدرب جنوب افريقيا:

منتخب الامارات «عاقبنا» على فرحة المباراة الاولى

استحق الفوز بجدارة وانتشار لاعبيه لم يعطنا فرصة التعويض

وصف مدرب جنوب افريقيا كليف باركر منتخبنا في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب نهاية المباراة بأن منتخب الامارات عاقبنا على فرحتنا المبالغ فيها بعد التعادل الذي حققناه في المباراة الأولى أمام التشيك.

وأضاف: فوز الامارات جاء بجدارة لأنه كان الطرف الأفضل في المباراة.. سجل هدفا مبكرا وعرف كيف يحافظ عليه طوال وقت المباراة عن طريق الانتشار الجيد وسد كل الطرق ناحية المرمى.. بدورنا حاولنا التعويض ولكنهم لم يعطونا الفرصة.. وعموما خسرنا من فريق قوي.

وقال: الخسارة يتحملها في المقام الأول حارس المرمى وخط الدفاع الذين كانوا شبه نائمين (!) في بداية المباراة.. والمدافعون حاولوا التكفير عن خطئهم بالاندفاع للهجوم لكن دون جدوى.

واعترف المدرب بأن فرصته أصبحت صعبة في التأهل، وقال: لقد كانت مباراة سيئة بالنسبة لنا وعلينا أن ندخل المباراة القادمة بكل جهد حتى نتأهل.



برعاية بطي بن مكتوم
اللجنة الأولمبية تنظم ندوة المنشطات والرياضة

■ برعاية سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية، تنظم اللجنة الأولمبية الوطنية ندوة المنشطات والرياضة للقيادات الرياضية «رؤساء وأعضاء مجالس ادارات الاتحادات والأندية واداريي ومدربي المنتخبات الوطنية والحكام» في التاسعة صباح الخميس المقبل.

وقد أبدت القيادة العامة لشرطة دبي مشكورة كل التعاون وقدمت جميع التسهيلات اللازمة لاستضافة هذه الندوة في نادي ضباط شرطة دبي بالقرهود.

وتم توجيه الدعوة للقيادات الرياضية المعنية لحضور هذه الندوة ضمن اطار خطة اللجنة الأولمبية الوطنية في مكافحة المنشطات والحفاظ على الرياضة نظيفة من آثارها الضارة. وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية سباقة على الصعيد العربي في اصدار واعتماد «نظام حظر استخدام المنشطات في الرياضة» عام ١٩٩٦ بناء على مقتضيات المصلحة العامة للشباب الرياضي في دولة الامارات العربية المتحدة بالوصول الى أعلى درجات التطور في المجال الرياضي وذلك من خلال التنافس الرياضي الشريف بعيدا عن استخدام الوسائل غير المشروعة وخاصة المنشطات.

والجدير بالذكر ان لجنة الطب الرياضي في اللجنة الاولمبية الوطنية ومنذ عام ١٩٨٩ نظمت واستضافت العديد من المؤتمرات الطبية الدولية وعقدت عدة دورات لتعليم وتدريب اخصائيي العلاج الطبيعي ومدربي الفرق شملت مواضيعها العديد من مجالات الطب الرياضي، ولقد لعبت اللجنة دورا مهما في اعداد التشريعات والنشرات حول مكافحة المنشطات ونظمت الدورات لأطباء الفرق والندوات في نطاق حملتها ضد استخدام المنشطات.

وانطلاقا من حرص اللجنة الأولمبية الدولية على تكريس مبدأ التنافس الشريف بين الرياضيين واعتبار المنشطات وسيلة رخيصة للفوز التي يلجأ اليها الرياضيون العاجزون عن تطوير مستواهم ومهاراتهم بالتدريب والمنافسة الشريفة، فقد وضعت القوانين الصارمة التي تحرم استخدام المنشطات وأيضا الوسائل العلمية والاجراءات العملية التي تتيح اكتشاف الرياضيين الذين يستخدمون هذه المنشطات.

فالرياضة القائمة على التنافس الشريف للفوز واحدة من أهم الوسائل لتربية النشء الرياضي وتهذيب أخلاقه وغرس القيم والمبادئ السامية في نفسه لتكون مثالا له في تصرفاته عبر أوجه الحياة المختلفة.

وحرصا من اللجنة الأولمبية الوطنية بدولة الامارات ولجنة الطب الرياضي على خلق القاعدة الرياضية السليمة في الدولة، فقد حرصت على اطلاع القيادات الرياضية والعاملين في الاتحادات والأندية الرياضية على أحدث ما تم التوصل اليه علميا في موضوع المنشطات وكيفية تفادي تناولها من قبل ابنائنا الرياضيين والكشف عن استخداماتها والأضرار الصحية التي تصيب الرياضيين من استعمالها.

وتستضيف اللجنة الأولمبية واحدا من أكبر الأطباء المتخصصين في عالمنا العربي في هذا المجال وهو الدكتور رضا الكاظم المسؤول عن المنشطات في الاتحاد السعودي للطب الرياضي والذي تولى الاشراف على لجنة الكشف عن المنشطات في الدورة الرياضية العربية الاخيرة في بيروت، والذي سيقدم شرحا وافيا عن المنشطات واستخداماتها وكيفية الكشف عنها.

كما يشارك في الندوة الدكتور أحمد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي بالامارات والذي سيقدم عرضا لجهود لجنة الطب الرياضي في مجال المنشطات وعن «نظام حظر استخدام المنشطات في الرياضة» الذي تم اصداره من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية في الدولة في هذا المجال وتم تعميمه الى كافة الاتحادات والهيئات والأندية والمؤسسات الرياضية.

وتقرر اقامة مؤتمر الامارات السادس للطب الرياضي في شهر سبتمبر من العام القادم ٩٨ والذي سيحضره الأطباء وأخصائيي العلاج الطبيعي والأجهزة الفنية للفرق والمنتخبات الوطنية مما يشكل اضافة قيمة في هذه الأنشطة الهامة في مجال الطب الرياضي ومكافحة استخدام المنشطات في الرياضة التي توليها اللجنة الأولمبية الوطنية الاهتمام الذي تستحقه.

سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم

راشد بن مكتوم يفتتح معرض «كوكب الشباب» اليوم

■ دبي - وام: يفتتح الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم اليوم بمركز دبي التجاري العالمي معرض (كوكب الشباب) الذي يعد الحدث الشبابي الوحيد في المنطقة حيث يلتقي مع كبار النجوم العالميين المشاركين في فعاليات المعرض الذي يستمر خمسة ايام.

وقالت السيدة دينا مكدونالد مديرة المشاريع في الشركة المنظمة في مؤتمر صحفي عقد امس بمركز دبي التجاري العالمي ان المعرض هذا العام يضم خمسة اجنحة مختلفة تشمل عالم الازياء وعالم الاثارة للالعاب الرياضية والعالم الواقعي للتعليم والثقافة وعالم الترفيه وعالم التكنولوجيا الذي يعد جانبا جديدا في معرض هذا العام لتلبية احتياجات ورغبة الشباب.

واشارت الى ان المنظمين وضعوا برنامجا حافلا للمعرض.

من جانبها ذكرت السيدة هالة حيدر من ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة في دبي والامارات الشمالية ان وزارة الصحة تشارك في فعاليات المعرض بعدد من الانشطة المختلفة حيث سيتواجد طبيب أسنان ومساعد له لفحص أسنان الشباب اضافة الى أخصائي بصريات لفحص النظر كما سيتاح لزوار جناح وزارة الصحة الفرصة للاجابة عن استبيان بسيط حول أمور صحية.

ويتميز المعرض هذا العام بالنجوم العالميين ومنافسات كرة القدم والطائرة والسلة وتنس الطاولة المدرسية اضافة الى مسابقة الفوازير والكاروكي والطبخ ومسابقة أخرى بين الفرق الغذائية.

فكرة مبتكرة
تنظيم «قرية تسوق» للمرة الاولى خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨

■ تشهد بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ للمرة الاولى اقامة «قرية تسوق» وهي مفهوم مبتكر يتم ادخاله للمرة الاولى. وسوف تشتمل القرية على محال لبيع ادوات رياضية ومجوهرات وتحف وتذكارات وبضائع السوق الحرة بالاضافة الى مصرف، وتقام داخل نادي الامارات للجولف الذي يستضيف البطولة التي ترعاها شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال).

وتنطلق بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ يوم الخميس ٢٦ فبراير وتختتم يوم الأحد ١ مارس ١٩٩٨، ويبلغ مجموع جوائزها ٧٧٠ الف جنيه استرليني (حوالي ٤,٥ مليون درهم)، بزيادة ٧٠ الف جنيه عن البطولة الماضية.

وأكد عدد من نجوم اللعبة العالميين مشاركتهم في البطولة، وهي الوحيدة في الشرق الأوسط التي تحتسب نتائجها ضمن الجولة الاوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين. ومن اشهر المشاركين الاسباني خوزيه ماريا او لازابال، ايان وسنام من ويلز، توم ليمان من الولايات المتحدة الامريكية، الفائز بالبطولة البريطانية المفتوحة وحامل لقب «لاعب العام» في اوروبا الاسكتلندي كولن مونتجمري، إراني إلس الفائز بالبطولة الامريكية المفتوحة وغيرهم، وسوف يتنافس هؤلاء للفوز بالبطولة والجائزة الاولى، التي تزيد قيمتها على ١٢٠ الف جنيه. وسوف تكون طيران الامارات مرة اخرى، الناقل الرسمي للبطولة التي ينظمها وبروج لها مركز دبي التجاري العالمي.

ومع الشهرة العالمية المتنامية التي حظيت بها البطولة منذ بدء تنظيمها عام ١٩٨٩، فقد اصبحت تستقطب الآن الآلاف الزائرين والمشجعين من مختلف انحاء العالم. وفي مسعى منه لتوفير خدمات متكاملة للجمهور، بما في ذلك امكانية التسوق الراقي داخل اجواء البطولة وعلى ارض نادي الامارات للجولف، قرر مركز دبي التجاري العالمي: «قرية التسوق فكرة مبتكرة وجديدة تماما هذا العام ونعتقد انها سوف تحقق نجاحا كبيرا».

واضاف السيد عطاالله: «سنضع في متناول الزائرين المحليين والعالميين محال لبيع تذكارات وادوات والبسة رياضية ومجوهرات ذات نوعية راقية. وسوف تتيح قرية التسوق فرصا للزائرين للالتقاء عن قرب مع اشهر نجوم الجولف العالميين خلال قيامهم بالتسوق».

وسوف تحتوي القرية ايضا على بنك ومطاعم لبيع الوجبات الخفيفة والمرطبات بالاضافة الى مركز للمعلومات.

وخلال البطولة، تنظم جمعية الامارات للجولف دورات تدريبية للاعبين من مختلف المستويات، في حين سيجري تنظيم المسابقة السنوية لاسقاط الكرات مقابل تبرعات نقدية التي سيذهب ريعها للجمعيات والمؤسسات الخيرية المحلية.

وقال خالد الحليان، امين عام جمعية الامارات للجولف: «قيامنا بدعم فعاليات بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ يشكل مصدر فخر لنا. وعلى الرغم من كون البطولة عنصر الجذب الرئيسي، حيث تستقطب ما يزيد على ٢٠ الف مشجع خلال ايامها الاربعة، الا ان من المهم وجود عناصر جذب اضافية ايضا».

واضاف «نرى اننا نحقق هذا الهدف عن طريق دورات الجولف التدريبية - جولف كلينيك - التي تدعمها كالتكس، ويتاح لأفراد الجمهور بموجبها تعلم اساسيات اللعبة على ايدي محترفين. كما تسعى الجمعية ايضا الى نشر اللعبة وخلق اهتمام بها في الاوساط المحلية وقد حققت جهودها تقدما كبيرا في هذا الاتجاه».

يذكر ان ملعب «المجلس» في نادي الامارات للجولف تم تدشينه سنة ١٩٨٨، وكان اول ملعب جولف مزروع بالعشب يضم ١٨ حفرة في الشرق الاوسط. وخلال السنوات التسع الماضية، زار هذا النادي الذي يعتبر بحق «واحة وسط الصحراء» نخبة لاعبي الجولف في العالم، وقد اختير الملعب من قبل لاعبي الجولة الاوروبية لمحترفي الجولف كأفضل ملاعب الجولة في ١٩٩٤.

تنطلق الفعاليات المرافقة لبطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨، يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير ١٩٩٨ بمباراة استعراضية يشارك فيها ستة من اشهر اللاعبين العالميين. يليها يوم الاربعاء ٢٥ فبراير البطولة المشتركة للهواة والمحترفين (برو - ام). وتنطلق البطولة، ذات الجولات الاربع، يوم الخميس ٢٦ فبراير وتختتم يوم الاحد ١ مارس.





بصالة الشعب
البطولة الـ ١٣ لتنس الطاولة للشرطة تبدأ اليوم

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تحت رعاية العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة تبدأ صباح اليوم البطولة الثالثة عشرة لتنس الطاولة والتي ينظمها الاتحاد الرياضي بوزارة الداخلية وذلك على صالة نادي الشعب.

وتشترك في هذه المسابقة التي تستمر يومين ثماني ادارات عامة تم تقسيمها الى مجموعتين المجموعة الاولى وتضم شرطة ابوظبي حاملة اللقب للموسم الماضي ٩٦ - ٩٧ وشرطة الشارقة، وشرطة عجمان، ومدرسة الشرطة بالشارقة. بينما تضم المجموعة الثانية شرطة دبي وصيف البطل للموسم الماضي. وشرطة رأس الخيمة، وقيادة قوة الأمن الخاصة. وكلية شرطة أبوظبي.

وتتزامن اقامة هذه البطولة مع الاحتفالات والتي تشهدها شرطة الشارقة بمناسبة عيد الشرطة العربية وفي اطار هذه الاحتفالات تنظم القيادة العامة لشرطة الشارقة مسابقة الفروسية لقفز الحواجز وذلك مساء يوم الخميس المقبل وتشترك في هذه المسابقة جميع اسطبلات القفز العسكرية والمدنية بالدولة. وسيتم تقسيم اشواط المسابقة الى ثلاثة اقسام، الشوط الاول: (خيول الدرجة المتوسطة) الشوط الثاني: (الشوط المفتوح لجميع الفرسان)، الشوط الثالث (مسابقة كأس عيد الشرطة للحواجز).

في دوري شرطة أبوظبي
فوز النفط على الحراسات ٣/٢

■ فاز فريق النفط على الحراسات ٣/٢ ضمن منافسات دوري شرطة ابوظبي في ختام مبارياتهما للموسم الحالي، وبهذا الفوز رفع النفط رصيده الى ست نقاط ويحتل المركز الرابع فيما توقف ر رصيد الحراسات عند رصيده السابق وهو خمس نقاط ويحتل خامس الدوري لهذا العام، جاءت المباراة متوسطة المستوى وغلب عليها طابع الخشونة بعض الفترات وبالذات الشوط الثاني حيث شهد الشوط الاول ثلاثة اهداف منها هدفان للنفط وهدف للحراسات لتنتهي عليه نتيجة الشوط الاول ٢/١، تقدم النفط بهدف عن طريق محمد حسن وتعادل الحراسات عن طريق سعيد سالم لينشط بعدها النفط ويضيف احمد سعيد الهدف الثاني للنفط.

وفي الشوط الثاني تمكن فريق الحراسات من احراز هدف التعادل نتيجة دربكة امام مرمى النفط من كرة سددها اللاعب احمد بشير لتسكن مرمى النفط واستمر اللعب سجالا بين الفريقين الى ان تمكن فريق النفط من احراز هدف الفوز قبل نهاية المباراة.

بكرة عرضية قابلها عبدالله غابش مباشرة لتسكن المرمى مسجلا هدف الفوز لفريقه.

حكم اللقاء مسلم أحمد «درجة اولى» وساعده على الخطوط خالد زركلي ومحمد علي شهدت المباراة خمس انذارات منها انذارين للحراسات وثلاثة للنفط بسبب الخشونة.

نادي دبي للمعاقين يشارك في السباق الخيري بالعين اليوم

■ يشارك نادي دبي للمعاقين في فعاليات السباق الخيري والذي تنظمه كلية التربية وقسم التربية الخاصة بجامعة الامارات صباح اليوم بمدينة العين حيث يهدف الى تفعيل دور المعاق في المجتمع، يتكون فريق نادي دبي من جمعة راشد وطارق محمد حسن وفيصل مسعود وابراهيم عباس ومحمد حسن عبدالله وحسن علي ابراهيم وعيسى بطي ومحمد جاسم ويشرف عليه مدرب الفريق محمد حمودة، يقام السباق بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

نتائج بطولة ادكو للبولينج







■ شارك فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي للبولينج بالدورة الرباعية للبولينج التي نظمتها شركة أدكو، والتي اقيمت على صالة نادي الجزيرة الرياضي بابوظبي، وذلك بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.

وشارك في هذه الدورة فريق شركة ادكو، وفريق شركة ادما العاملة. وفريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي، وفريق شركة زادكو وتوج فريق شركة ادكو بطلا لهذه الدورة، وحصل على المركز الاول، وحصل على المركز الثاني فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي فيما حل فريق زادكو في المركز الثالث، وفريق ادما العاملة في المركز الرابع.

وفي نهاية الدورة تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

ومثل فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي كل من محمود مندي، سلطان الظاهري، احمد خميس. وعبيد دسمال، وعبدالله محمد، ومعروف جيلو.

مؤتمر ماراثون مسيرة زايد ٩٧ يتأجل لليوم

■ المؤتمر الصحفي الخاص بماراثون «مسيرة زايد ٩٧» تأجل الى اليوم بدلا من الامس. وسوف يعقد المؤتمر في السادسة مساء بنادي ضباط الشرطة بدبي.. ويرأس المؤتمر اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد الامارات لالعاب القوى. وسوف يكشف اللواء ضاحي كافة التفاصيل الخاصة بالماراثون السنوي الذي سينطلق يوم الجمعة المقبل

دوري المؤسسات
بالأربعة .. المشتريات تهزم بلدية ابوظبي

■ احتضن استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات آخر مباراة في الاسبوع التاسع لدوري المؤسسات لكرة القدم حيث ضمت المشتريات وبلدية ابوظبي انتهى الشوط الاول الذي تسيده المشتريات لعبا ونتيجة برباعية شارك فيها ، محمد زكي العشماوي في الدقيقة ٩ ثم هلني صديق هداف الفريق وهداف الدوري هدفين في الدقيقة ١٩ والدقيقة ٤٢ والهدف الرابع سجله ناصر المنصوري في الدقيقة ٣٤ لينتهي الشوط الاول بتقدم المشتريات ٤/صفر وفي الشوط الثاني حاول البلدية تعديل النتيجة بعد تنظيم صفوفه ولكن المشتريات لم يسمح له بتحقيق اي تنظيم هجومي لتنتهي المباراة التي حكمها الدولي سعيد عبدالله وساعده صلاح امين وفريد علي بفوز المشتريات ٤/صفر.

الدوري بالارقام

- اقيمت «٢٦» مباراة «١٣» مباراة فوز «١٣» مباراة تعادل.
٥ اقوى خط دفاع دائرة الاشغال دخل مرماه ٦ اهداف.
٦ اقوى خط هجوم دائرة المشتريات سجل ١٩ هدف.
٧ نسبة اهداف المباريات ٢,٦ هدف في كل مباراة
٦ اسرع هدف سجله اللاعبان احمد رمضان من المباني التجارية في مباراة المشتريات والمباني التجارية واللاعب هشام زكريا من وزارة الصحة في مباراة الصحة والمباني التجارية وذلك في الدقيقة ٦ من الشوط الاول
٦ هداف الدوري حتى الآن هو اللاعب هلني صديق من فريق المشتريات برصيد ٨ اهداف.
٧ فريق الاشغال هو الفريق الوحيد الذي لم يهزم.
٨ فريق الصحة هو الفريق الوحيد الذي لم يفز.

جدول ترتيب الفرق بدوري كرة القدم للمؤسسات للموسم الرياضي ٩٧-٩٨ بعد الاسبوع التاسع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
المشتريات	٩	٥	٣	١	١٩	٦	١٨
الاشغال	٩	٤	٥	-	١٣	١٤	١٧
المباني التجارية	٩	٢	٣	٤	١٣	١٥	٩
بلدية ابوظبي	٩	١	٦	٢	٩	١١	٩
ادما العاملة	٨	١	٤	٣	٨	١٠	٧
وزارة الصحة	٨	-	٥	٣	٦	١٢	٥

× مباراة ادما العاملة مع وزارة الصحة السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠

المدرب الثالث هذا الموسم
الرمس يستعين بأبو العز لتدريب الفريق الاول
المدرب يصل اليوم للتوقيع ومباشرة العمل

محمد ابو العز

■ ابراهيم العسم

■ في تطور سريع ومثير واستعدادا لخوض مباريات دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم قررت ادارة نادي الرمس الرياضي الاستعانة بالمدرب محمد ابوالعز ليتولى تدريب الفريق الاول بنادي الرمس في المرحلة المقبلة من عمر الموسم. جاء ذلك خلال الفترة القليلة الماضية وبعد هبوط الفريق رسميا الى الدرجة الثالثة وكانت الادارة قد خاطبت محمد ابو العز بعد فشلها في اقناع المدرب المغربي حميدوش الذي اعتذر عن المهمة.. ومن ثم قامت الادارة بمخاطبة محمد ابو العز الذي ابدى استعداده للمهمة حيث يصل ابو العز اليوم لتوقيع العقد ومباشرة العمل مع اللاعبين استعدادا لانطلاقة الفترة القادمة.

وكان الرمس قد استعان خلال الفترة الماضية من الموسم بمدربين هما لطفي نسيم وجاسم البوت ويعتبر ابو العز ثالث مدرب يقود الفريق هذا الموسم وهو من المدربين الجيدين وسبق له تدريب اكثر من فريق في الدولة وحقق انجازات طيبة ابرزها قيادة الفريق الاهلاوي في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والحصول عليها.

وكان الفريق الرمساوي قد تعرض الى ظروف صعبة هذا الموسم مما تسبب في خسائر في المباريات ومن ثم هبوطه الى الثالثة في المرحلة الثانية.



«اليد» الحمراء «تقطر» فضة!

حفاوة لا مثيل لها عند سلم الطائرة وتثمين الانجاز في جلسة اليوم

رئيس البعثة «المحظوظ»: التفاؤل كان شعارنا بعد الفوز على قطر

■ متابعة: محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

■ عند خيوط الفجر كانت «اليد» الحمراء «تقطر» فضة وهي عائدة من الأردن عودة المنتصرين بعد ان رفعت رؤوسنا في البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الكؤوس.. لقد كان المشهد أكثر من رائع عند سلم الطائرة القادمة من العاصمة عمان حفاوة لا مثيل لها.. والكل يتسابق لكي يحجز مكانا في الباص المتجه نحو الطائرة.. انه الوفاء «لليد» الحمراء التي قطعت عهدا على نفسها قبل توجهها الى الأردن بأن تكون خير سفير للعبة الأقوياء في هذا الحقل العربي.. جماهير غفيرة اندفعت نحو نجوم الفريق مهنئة بهذا الانجاز والادارة الأهلاوية كان لها حضور مميز، جمعة غريب نائب رئيس مجلس الادارة وأحمد عيسى ومحمد مطر وعبدالرحمن أمين وعبيد سعيد وغيرهم كانوا في الاستقبال، ولم يكتفوا بذلك بل حرصوا على تطويق اعناق اللاعبين والجهاز الاداري والفني بالورود.. انه رد الجميل لهؤلاء الأبطال الذين لم يبخلوا بأي جهد وتحملوا المسؤولية كاملة في ظل ظروف صعبة جدا تتمثل بغياب ثلاثة من أبرز النجوم الذين يعتمد عليهم الفريق بصفة أساسية... الادارة الأهلاوية كانت فرحة بهذا الانجاز وشدت على أيدي لاعبيها متمنية لهم المزيد من الانتصارات والانجازات.

الرئيس «المحظوظ»

وسط هذا الاستقبال الرائع والحفاوة البالغة يخرج صوت رئيس البعثة المحظوظ علي عتيق والذي لحق بالفريق بعد اعتذار عبدالرحمن أمين عن هذه المهمة بسبب ظروف العمل.. ليؤكد بأن ما حدث في الأردن هو أكثر من انجاز ويفوق الوصف. ويقول: قبل السفر كنت متفائلا بالعودة بمركز متقدم ولا أبالغ اذا قلت بأنني عندما كلفت برئاسة البعثة اتصلت مباشرة باداري الفريق محمد الحمادي والمدرب محمد شريف ونقلت لهما مدى تفاؤلي وأكدت بأن الفوز في مباراة الافتتاح على قطر سيمهد الطريق أمامنا نحو الأدوار النهائية.

وبالفعل كان نجومنا عند حسن ظني، وتحققت الخطوة الأولى وكنت سعيدا لدى سماعي نبأ فوز فريقنا، وأنا في طريقي الى العاصمة الأردنية.. وبعد وصولي عمت الفرحة الجميع ثم كانت المحطة الثانية امام الصداقة اللبناني وتخطينا هذه المحطة بنجاح وانتظرنا لقاء السلط الأردني مع الفريق اللبناني الذي قلب كل التوقعات وفاز على السلط بفارق هدف. وكان هذا الفوز سببا رئيسيا في مضاعفة مسؤولياتنا أي ان المهمة اصبحت أصعب لان المنافس الأردني يتطلع للفوز لتعويض خسارته واللحاق بركب الفرق الصاعدة لدور الأربعة.. وكان على الفريق الأردني الفوز بفارق ثمانية أهداف لكي يتأهل بمعنى أن خسارتنا بأقل من هذا الفارق يقودنا الى دور الأربعة، وهذا الكلام كان مرفوضا بالطبع وكان هناك اجماع على ضرورة الفوز وتأكيد جدارتنا. وبجهود اللاعبين والمدرب ومساعده الذي كان يرصد نقاط القوة والضعف لدى الفرق الأخرى استطعنا ان نحول خسارتنا للشوط الأول بالفوز بفارق خمسة أهداف.

هذا الفوز جعلنا نتفاءل أكثر بتخطي عقبة الأولمبي في الدوري قبل النهائي في نفس الوقت الذي كان يتوقع فيه البعض أن يخسر الأهلي بفارق كبير، لكن الرد على هؤلاء كان عنيفا وباصرار لاعبينا وبتوجيهات المدرب نجحنا بادراك التعادل، بعد ذلك ضاعت منا خمس رميات جزاء وجاءت اللحظات الحاسمة لتكافىء فريقنا ويتمكن أحمد صقر من احراز هدف الفوز مع صافرة النهاية بعدما كنا على أعصابنا طوال هذه اللحظات، ولم أجد وصفا آخر لما حدث سوى انها «عدالة السماء» وتثمين للجهود التي بذلت.

لقد فرض الأهلي نفسه بعد هذا الانجاز وأصبح يتردد على كل لسان في البطولة، ويتابع علي عتيق كلامه قائلا: المركز الثاني هو بدون شك انجاز الى جانب ذلك كله يأتي حصول مدربنا محمد شريف على لقب أفضل مدرب في البطولة ولاعبنا أحمد الصقر ليزيد من قيمة الانجاز الذي تحقق في الأردن ونحن من جهتنا نعتز ونفتخر بكل هذه المكاسب التي عدنا بها.

تكريم لائق

وأخيرا أقول بأن الفريق يستحق كل التكريم وأتمنى ان يليق هذا التكريم بالجهود التي بذلت دون النظر الى لائحة المكافآت.

قاسم سلطان «للاتحاد» الرياضي

تكريم لائق ينتظر الفريق «الفضي» والانجاز العربي يفوق الوصف

■ سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي أكد «للاتحاد الرياضي» بأن هناك تكريما لائقا ينتظر نجوم اليد، وقال ان المجلس سيثمن هذا الانجاز الذي يفوق الوصف خاصة وان الفريق شارك بدون ثلاثة من أبرز لاعبيه ووسط فرق تتمتع بخبرة واسعة في مجال هذه اللعبة. وأضاف بأن جميع اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية وقدروا حجمها تماما فتحقق ما كنا نصبو اليه.

من جهة أخرى أشاد سعادته باللقب الذي حققه المدرب الوطني محمد شريف، وكذلك بفوز اللاعب أحمد صقر بلقب هداف البطولة، وقال ان هذين الانجازين يضاعفان من قيمة المركز المشرف الذي حققته كرة اليد الأهلاوية في الأردن.

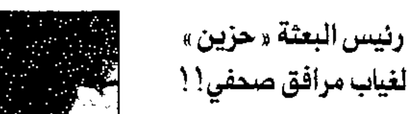
مدير الفريق:

فارق الخبرة وراء ضياع المركز الأول

محمد الحمادي الاداري «الخلوق» والذي تولى هذه المهمة قبل ثلاث سنوات، كان سعيدا بأول انجاز يحققه فريقه في ظل غياب ثلاثة من أعمدته الأساسيين بسبب الاصابة.. «حمادي» عبر عن هذا الانجاز قائلا: إن الروح القتالية التي تحلى بها الفريق طوال البطولة.. وشعورهم بالمسؤولية بعد غياب ثلاثة أساسيين كل ذلك كان بمثابة دافع للاعبين الى بذل المستحيل والدفاع عن سمعة فريقهم. وهذا الدافع كان وراء تجاوزنا لمشكلة النقص الذي فرض نفسه قبل السفر.. واضاف الحمادي بأن أفضل مستوى قدمه الفريق امام قطر والسلط الأردني، ويكفي انه تفوق على الفريق الأردني وسط جمهوره وفي عقر داره وهذا انجاز آخر يضاف للأهلي. وفي مباراة الأولمبي المدعم بلاعبين دوليين من الزمالك والطيران أكمل لاعبونا مسلسل الابداع والصورة المشرفة وتأهلنا للقاء الأهلي المصري في المباراة النهائية، ولكن فارق الخبرة وعلى ضوء مشاركة ثمانية لاعبين يمثلون المنتخب المصري الذي احتل المركز السادس في بطولة العالم كان من الطبيعي ان تتوقف طموحاتنا عند مركز الوصيف مع العلم بأننا نجحنا بمجاراة بطل مصر معظم فترات الشوط الأول والتعادل معه.. وأكد حمادي بأنه يعتز كثيرا بالانجاز الأهلاوي ويتمنى ان يواصل الفريق مسيرته بمزيد من النجاحات.

رئيس البعثة «حزين» لغياب مرافق صحفي!!

■ بصراحته المعهود تطرق علي عتيق الى قضية غياب المرافق الصحفي قائلا: كنت حزينا فعلا لهذا الغياب! ولو توفر صحفي مرافق لكانت الصورة أفضل، وكان هناك رصد كامل للانجاز الأهلاوي وللمستوى المشرف لهؤلاء الأبطال الذين شرفوا كرة اليد الاماراتية، لقد تجاوزنا هذه المشكلة بعلاقاتنا الشخصية مع أجهزة الاعلام ومن خلال اتصالاتنا اليومية بها.



المدرب محمد شريف يحمل الكأس

المدرب المثالي:

مشاركتنا في البطولة أشبه بمغامرة والبدلاء عوضوا غياب المصابين

■ المدرب الوطني محمد شريف حظي وللمرة الثانية على التوالي بلقب أفضل مدرب «المدرب المثالي» الأولى كانت في بطولة الأندية العربية التي أقيمت في دبي خلال شهر سبتمبر الماضي.

وليس بغريب ان يحظى هذا المدرب الخلوق بمثل هذا اللقب بعدما «دوخ» خبراء التدريب العرب وقاد فريقه للمباراة النهائية في ظل غياب ثلاثة عناصر أساسية، ويعترف المدرب الوطني بأن مشاركتهم في البطولة كانت أشبه بمغامرة نظرا للنقص الذي طرأ على صفوف الفريق والاصابات التي لحقت بعدد من النجوم الاساسيين، لكن نجاح البدلاء أحمد يوسف وثاني يوسف وثاني بلال بمجاراة زملائهم والارتقاء لمستوى البطولة عوضا هذا النقص وسهلا مهمة وصول الفريق للمباراة النهائية.

وبالنسبة لي كنت اعتبر مشاركتنا هذه استكمالا لمرحلة تطوير كرة اليد الأهلاوية التي تلقى كل الدعم من مجلس الادارة وعلى وجه الخصوص سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس. ويقول مدرب الأهلي بأن براعة الفريق ظهرت بوضوح في مباراة الأولمبي في الدور قبل النهائي. فبعد قراءة خطوط الفريق المصري ونقاط القوة والضعف فيه شعرنا بأن المهمة لن تكون صعبة وانه باستطاعتنا ان نحقق الفوز ونصعد لملاقاة الأهلي المصري. وهذا الفوز كان طموحا مشروعا لنا وتحقق ويكفينا اننا تأهلنا للنهائي وهذا بحد ذاته أكبر انجاز للفريق الأهلاوي، كما يكفينا فخرا بأن أداء الفريق كان يتطور دائما مباراة بعد مباراة.

وفيما يتعلق بلقب المدرب المثالي فان ذلك يدفعني أكثر لتطوير نفسي وهذا ما أحرص عليه دائما من خلال علاقاتي بزملائي المدربين والاستفادة منهم. وكذلك الاستفادة من الدورات التدريبية التي تقام على مستوى أوروبا والدول المتقدمة في اللعبة. ويؤكد مدرب الأهلي بأن الانجاز العربي يمنحهم الفرص للمنافسة على لقب بطولة التعاون وهذا هدفهم في المرحلة القادمة.

مركز الوصيف عند الصقر أهم من لقب الهداف

أحمد صقر نجم نادي الوصل والورقة الأهلاوية الرابحة في كل البطولات الخارجية اعرب عن سعادته بهذا الانجاز وقال: إن مركز الوصيف هو أهم من حصوله على لقب هداف البطولة «٦١ هدفا» لانه مرتبط بالدفاع عن سمعة كرة اليد الاماراتية. واضاف بأنه عندما يلعب للأهلي فانه يضع في اعتباراته انه يلعب باسم الامارات، واعترف «الصقر» بأنه لم يتوقع حصوله على لقب هداف البطولة.

مجلس الادارة يجتمع اليوم والتكريم على رأس جدول الأعمال

يعقد مجلس ادارة النادي الأهلي اجتماعا في السادسة مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان. وحسب ما أكده مصدر مسؤول بأن تكريم المنتخب «الفضي» سيكون على رأس جدول الاعمال وسيتم تثمين هذا الانجاز باصدار بيان يشيد فيه المجلس بجهود الفريق والجهازين الاداري والفني كخطوة أولى على أن تتبعها خطوة لاحقة تتعلق بتحديد موعد الحفل وسبل التكريم نفسها.

السجل الارشيفي لنتائج بطولة يد الأندية العربية

■ عمان - الاتحاد: أثنت وسائل الاعلام الاردنية على المشاركة الفاعلة لفريق الاهلي الاماراتي بكرة اليد في بطولة الاندية العربية الثانية لأبطال الكأس بكرة اليد. التي احتضنت منافساتها العاصمة الاردنية بالفترة ما بين (٣-١٣) ديسمبر الحالي. وبمشاركة (١٠) فرق اندية عربية هي: الاهلي (الامارات) والاهلي والاولمبي (مصر) والاهلي (السعودية) وقطر والريان (قطر) والقادسية (الكويت) والصداقة (لبنان) والسلط والعربي (الاردن).

الصحافة الاردنية تخص أهلي الامارات بالاشادة

وكتبت صحيفة الدستور الاردنية عن فريق اهلي الامارات عقب ختام البطولة وتحت عنوان (اهلي دبي... جدير بالاحترام) مؤكدة ان نجوم الفريق الاماراتي هم بحق مفاجأة البطولة بقيادة مدربهم القدير والمجتهد محمد شريف، وان بلوغه الدور النهائي يمثل انجازا مشرفا لليد الاماراتية التي تمضي بثقة كبيرة على مسار التطور سعيا وراء اللحاق بركب اللعبة المتطور في بعض البلدان العربية.

وأشادت (الدستور) بالروح الرياضية العالية لنجوم الاماراتي التي جسدوها في النهائي عبر توجههم مباشرة لتهنئة منافسيهم نجوم اهلي القاهرة بالفوز والاحتفاظ باللقب وذلك عقب انتهاء المباراة النهائية مباشرة.

وأشارت صحيفة (الرأي) في معرض تقييمها لاداء الاهلي الاماراتي في البطولة. الى التطور الواضح الذي طرأ على اداء الفريق بشكل ملفت للنظر عما كان عليه الحال في البطولتين السابقتين في دبي والقاهرة. وأثنت الصحيفة على حنكة المدرب الخلوق لاهلي الامارات محمد شريف.

● الدور الاول

- المجموعة الاولى: فوز الاهلي الاماراتي على قطر القطري ٣٠/٢٢ وعلى الصداقة اللبناني ٣٥/٢٣ وعلى السلط الاردني ٢٥/٢٠ وفوز الاهلي المصري على السلط الاردني ٣٠/١٨ وعلى قطر القطري ٣٥/٢٦ وفوز السلط الاردني على قطر القطري ٣٦/١٧ وفوز الصداقة اللبناني على السلط الاردني ٢٨/٢٧ وفوز قطر على الصداقة ٢٧/٢٦.

- المجموعة الثانية: فوز الريان القطري على العربي الاردني ٢٧/٢٦، فوز الاهلي السعودي على الاولمبي المصري ٢٩/٢٦ فوز الاولمبي على القادسية الكويتي ٣٦/٢٢ تعادل العربي الاردني والاهلي السعودي ٣٥/٣٥ وتعادل الاهلي السعودي والريان القطري ٢٦/٢٦ وفوز القادسية على العربي ٣٣/٣١ وفوز الاولمبي على العربي ٤٢/٢٢ وفوز الريان على القادسية ٢٤/٢٢ وفوز اهلي جدة على القادسية ٣٥/٣٤ وفوز الاولمبي على الريان ٢٧/٢١.

● الدور الثاني

فوز الاهلي المصري بطل المجموعة الاولى على الاهلي السعودي ثاني المجموعة الثانية ٣٧/٣٠ وفوز الاهلي الاماراتي ثاني المجموعة الاولى على الاولمبي المصري بطل المجموعة الثانية بنتيجة ٢٠/١٩.

دور الترضية

وفي مباريات الترضية لتحديد المراكز من الخامس وحتى العاشر فاز الريان القطري على السلط الاردني ٣١/٢٥ فحل الريان خامسا والسلط سادسا واعتذر الصداقة اللبناني عن مباراته امام القادسية الكويتي فجاء القادسية سابعا والصداقة ثامنا، وكذلك اعتذر قطر القطري عن مباراته مع العربي الاردني فحل العربي تاسعا وقطر في المركز العاشر.

الدور النهائي

فاز الاهلي المصري على الاهلي الاماراتي ٣٧/٢٧ فاحتفظ اهلي القاهرة باللقب وحل اهلي الامارات في مركز الوصيف، وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع تغلب الاولمبي المصري على اهلي جدة ٣٦/٢٧.

«الاتحاد الرياضي» يواصل الانفراد برصد الاصداء البريطانية لتهديد محمد بن راشد

المراهنات وضرائب الحكومة سبب الكارثة

إذا كانت الحكومة فشلت في انقاذ مستشفى.. فكيف ستدعم السباقات!

تراكم المشكلات اطاح بسباقاتنا الى مركز متأخر.. وفتح الباب على مصراعيه امام فرنسا وامريكا

صنداي تايمز

ديلي تلجراف

◘ متابعة: اسامة الشيخ

■ الدوي الهائل الذي أحدثه تهديد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بسحب خيوله من بريطانيا وسباقاتها.. كان أكبر بكثير من أن تحتويه الصحافة البريطانية في يوم أو يومين.. أو أن تنقل سريعاً أحداثاً أخرى الى بؤرة اهتماماتها.

فمازالت تلك الصحف تلهث وراء كبار خبرائها المتخصصين في عالم الخيول وسباقاتها في محاولة منها للوقوف على مدى التأثير الذي سيحدثه الانسحاب المنتظر «لو» دخل الى حيز التنفيذ.

وفي هذا الاهتمام تساوت كافة الصحف على حد سواء، الشعبية منها والمحافظة.. الكل أفرد صفحات وصفحات لتحليلات مطولة وتكهنات عما يحمله المستقبل من مصير لتلك السباقات العريقة، بعضها يحمل كثيراً من المنطق، والبعض الآخر يبدو أنه من السابق لأوانه التنبؤ به.

ومن يجيد قراءة ما بين السطور سيجد ان خطاب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى مديري سباقات الخيل البريطانية في حفلهم الثلاثاء الماضي قد أحدث انقساماً حاداً في أوساط صناعة السباقات البريطانية بين قلة مستفيدة من بقاء الوضع على ماهو عليه، وتتمثل أساساً في مافيا المراهنات وأصحاب مكاتبها ومنتفعيها. وبين الأغلبية الساحقة التي تتحمل بالفعل على أكتافها قيام هذه الصناعة من ملاك الخيول ومدربيها والعمال القائمين على شؤونها، والذين يقتاتون رزقهم من رعايتها.

فالأغلبية تلقي باللائمة على الأقلية وتتهمها. ومعها في موقع الاتهام الحكومة البريطانية التي لا يهمها في هذا المجال سوى تحصيل ضرائبها. بتحمل ما وصلت اليه الأمور من سوء وتدهور.

الصامتون يتكلمون

وهناك اتفاق بين الخبراء والمراقبين والمحللين. بما يشبه الاجماع. على ان تهديد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو الذي فجر الوضع المتردي من الأساس، وأن كثيراً كانوا على وعي تام بما يدور ومتضررين من سوء الأوضاع وانخفاض قيمة جوائز السباقات، وهو بالتالي ما يعني عدم كفايتها حتى بقيمة تكلفة تدريب الخيول ورعايتها.. ولكنهم كانوا يلتزمون الصمت راضين. عن غضب. بالفتات.. حتى جاء تهديد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ليفجر الوضع الخاطئ القائم ويحرك هؤلاء الصامتين الذين استشعروا أن صناعة سباقات الخيول بكاملها مهددة بكارثة الانهيار اذا ما دخل التهديد الى حيز التطبيق.

الباخرة وجبل الثلج!

ومن بين هذا الكم الهائل من التحليلات والكتابات التي تناولت القضية أعجبني كثيراً تشبيهاً أطلقه هيو ماكلفاني أحد خبراء سباقات الخيول البريطانية المعروفين عبر نشرته صحيفة «صنداي تايمز» يصف فيه الوضع الراهن بقوله:

«إن ما حدث هو أشبه بباخرة ضخمة تعاني من مشاكل مزمنة في ماكينتها قبل أن يقوم «الشيخ محمد» بوضع جبل ثلجي في طريقها»!

ومع ماكلفاني اتفق كثيرون حول تصدع أركان صناعة السباقات البريطانية، ومن بين هؤلاء الخبير والمعلق الشهير بالقناة الرابعة بالتليفزيون البريطاني جيم ماكجرات عندما كشف في مقال تحليلي نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» الشهيرة مدى الصعوبات التي يعانيها ملاك الخيول التي تتدرب وتشارك بالسباقات البريطانية، والتي يستحيل معها الاستمرار في ظل الوضع القائم.

اعتراف!

أمس الأول.. وبينما كان «الاتحاد الرياضي» ينفرد بعرض الاصداء الواسعة لتهديد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتفاعلاته في الصحافة البريطانية.. كانت صحيفة «صنداي تايمز» في ذات اليوم تفرد صفحة كاملة لخبيرها هيو ماكلفاني قدم فيها تحليلاً لما يدور على أرض الواقع بعنوان «السباقات في غموض»! قال فيه: عندما يوجه آل مكتوم تهديداً بترك خيولهم لبريطانيا فإن هذا يعني أن هناك بالفعل خللاً في سباقاتنا.. ويعني أيضاً أن كثيرين مهددون بفقد وظائفهم مع الانهيار المتوقع لهذه السباقات إذا ما أصبح التهديد أمراً واقعاً.

وأوضح ماكلفاني ان هناك ملاك خيول كثيرين يعلنون.. وأن كل ملاك الخيل في بريطانيا لم يعودوا قادرين على الاستمرار بالوضع الراهن الذي لا تتناسب فيه تكلفة تدريب الخيول ورعايتها مع الجوائز الممنوحة للسباقات.

وقال: «لم يعد الأمل يراود هؤلاء الملاك في أن يستردوا ولو نصف ما أنفقوه على خيولهم بسبب النظام الحالي الذي يستفيد منه بصفة أساسية أصحاب مكاتب المراهنات والذين وجه لهم «الشيخ محمد» هجوماً عنيفاً محملهم بطمعهم وأنانيتهم الجانب الاكبر مما تعاني منه صناعة سباقات الخيول في بريطانيا».

مقارنة!

وذكر ماكلفاني في تحليله للوضع أن ملاك الخيل في بلدان مثل المغرب وتركيا وقطر واليونان في مقدرتهم تعويض ما ينفقوه من خلال قيمة الجوائز، على الرغم من تواضعها.

وعلل ماكلفاني ذلك بانخفاض قيمة تكاليف تدريب الخيول ورعايتها بتلك البلدان، كما أوضح عاملاً في غاية الأهمية وهو أن أصحاب المراهنات الموجودين في انجلترا والأرباح التي يجنوها من وراء سباقات الخيل لا يوجد لها نظير في العالم.. وان المكاتب المثيلة لهم في فرنسا والولايات المتحدة تحصل على نصف قيمة ما تحصله تلك المكاتب في انجلترا.

وطالب ماكلفاني الحكومة البريطانية بأن تساهم في تحسين الوضع بخفض ضرائبها التي تجنيها من وراء السباقات في محاولة لرفع قيمة الجوائز التي اعترف انه مهما تم رفع قيمتها فلن تصل الى مستوى الطموح الذي يحقق العائد الذي يحقق التوازن بين ما يدفعه على خيولهم الملاك وما يربحونه في المقابل من السباقات.

ماكلفاني غير متفائل!

كما طالب الخبير الانجليزي بأن تتم اعادة التخطيط لمكتب السباقات البريطاني بحيث يشغل مناصبه إناس متفرغون ليس وراء من شيء سوى محاولة تحسين الوضع وتطوير السباقات والبحث عن السبل الكفيلة في رفع قيمة جوائزها.

ودلل ماكلفاني على سوء التنظيم حالياً بأن اللورد واكهام المسؤول حالياً عن مكتب السباقات البريطاني يشغل في ذات الوقت ١٣ منصباً آخر في جهات مختلفة بعيدة عن ميادين سباقات الخيل. ولم يخف في نهاية الأمر ماكلفاني قناعته بأن الوضع لن يطرأ عليه التحسن المأمول لسبب بسيط هو أن الحكومة البريطانية التي لم تستطع الابقاء على مستشفى جديد تم افتتاحه لعلاج السرطان وأغلقوه لعدم القدرة على تحمل أعبائه، فإنها لن تقدر على النهوض بالطبع بصناعة سباقات الخيل.

اندبندنت تنتقد الحكومة

كما ألقت صحيفة «اندبندنت» باللوم على الحكومة البريطانية ومكاتب المراهنات وأصحابها الذين استأثروا بالنسبة العظمى من عائدات صناعة سباقات الخيل البريطانية ولم تترك لأهل الرياضة والخيول سوى أكثر بقليل من ١٪ من هذه العائدات.. وهو ما يعني انعدام أمل ملاك الخيل في تغطية نفقاتهم.

الشرط المستحيل!

ونعود الى ما ذكره ماكجرات في صحيفة «ديلي تلجراف» عن المشاكل التي يعانيها ملاك الخيل في بريطانيا فنجده وقد أورد حقيقة من أرض الواقع من خلال نقاش مع بيتر سافيل مالك الجواد «سيلتك سوينج» الفائز بالديربي الانجليزي عام ١٩٩٥.. حيث ذكر ماكجرات حقيقة تكشف لنا مدى المأساة التي ينبغي على ملاك الخيول في بريطانيا التعايش معها وهي أن متوسط قيمة تكاليف رعاية الجواد الواحد وتدريبه التي يتكبدها مالك الخيل تبلغ ١٥ ألف جنيه استرليني سنوياً في حين أن متوسط قيمة جائزة بأحد السباقات الكبرى تبلغ أقل من ٣ آلاف جنيه.. أي انه ينبغي على المالك ان يفوز جواده بخمسة سباقات خلال الموسم لكي يغطي «فقط» التكاليف التي تكبدها في تدريبها.. وهذا بالطبع أمر قد يكون مستحيلاً بالنسبة للجانب الأعظم من الملاك.

بريطانيا الـ ٣٦

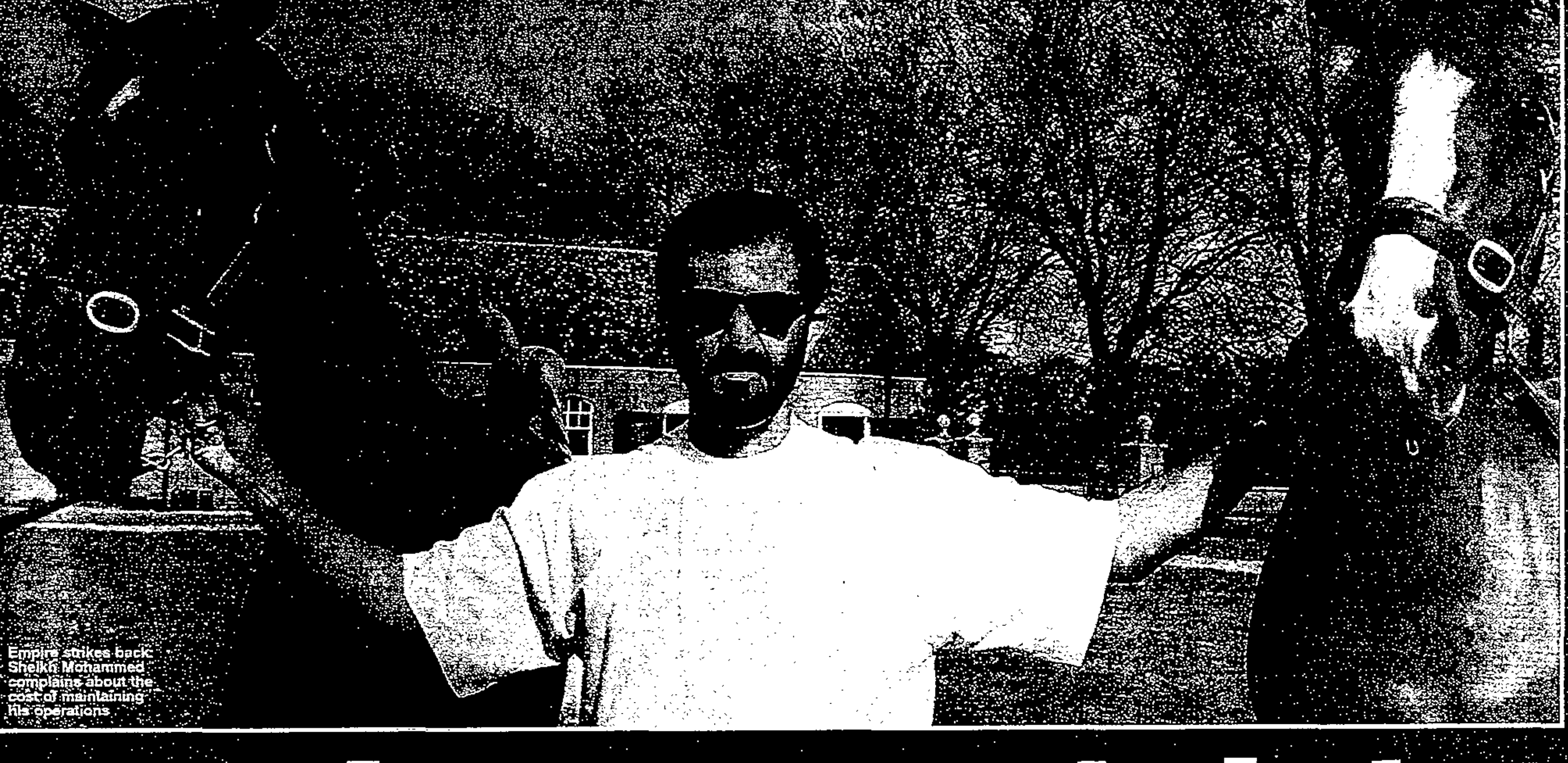
وأشار ماكجرات الى المركز المتأخر الذي أصبحت بريطانيا تحتله في قائمة دوري السباقات بالعالم والذي يتم تصنيف دوله حسب مقدرة جوائز السباقات على تغطية تكاليف الانفاق على الخيول الفائزة بها، حيث اصبحت انجلترا. مع تدهور أوضاع صناعة السباقات بها وتعاظم معوقاتها. تحتل المركز الـ ٣٦ في القائمة العالمية وباتت دول عديدة تسبقها منها هونج كونج في المركز الرابع والامارات في المركز الثامن واليابان في المركز الـ ١٢ وفرنسا في المركز الـ ٢١ والولايات المتحدة في المركز الـ ٢٢ وألمانيا في المركز الـ ٢٤ وهذا المركز البريطاني المتأخر لا يتحمل أعباؤه سوى ملاك الخيل التي تتدرب وتشارك بالسباقات البريطانية.

ومن هنا توقع ماكجرات ان ينقل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خيوله من انجلترا الى فرنسا أو الولايات المتحدة اضافة الى الامارات التي توجد بها قاعدة أساسية لخيول سموه.

والملفت للنظر في تغطية الصحف البريطانية لردود فعل تهديد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسحب خيوله من بريطانيا ان الصحف الانجليزية خلال تحليلاتها وتغطيتها لم تفسح المجال لاصحاب مكاتب المراهنات لابداء رأيهم وذلك، ان دل على شيء انما يدل على تبني معظم تلك الصحف لوجهة نظر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ولم تجد القلة من أصحاب مكاتب المراهنات الذين اتيحت لهم الفرصة من خلال مساحة ضئيلة للتعبير عن موقفهم على صفحات الصحف سوى أن يبتعدوا عن الموضوعية في تحليل الموقف والتعبير عن الوضع الراهن.

THE SUNDAY TIMES · 14 DECEMBER 1997 — RACING 2·13



Empire strikes back: Sheikh Mohammed complains about the cost of maintaining his operations

Racing uncertainty

Hugh McIlvanney

The Maktoums' threat to quit Britain shows something is wrong with way our racing is run

Like a huge liner from another age, it was steaming into trouble long before Sheikh Mohammed planted an iceberg in its path

IF THE debate about the Turf's finances were a horse race, objectivity would trail in a distance behind vested interests. That is not surprising. Where money is the issue, few of us are capable of absolute altruism. But when someone as unimaginably rich as Sheikh Mohammed com[plains] about the cost to the [Maktou]m family of maintain[ing the mo]st extravagant racing [operation in] history, and duly [...] of support from [...]ered among [...]ies of [...]

reconciling optimistic statements that have emanated from several leading administrators of the sport recently, declarations that it is healthier than it has been in years (and the record 2.5m guineas paid for a foal at the Newmarket sales the other day apparently backs the claims), with Cassandra predictions that it might be damaged irreparably if the Maktoum brothers removed the 850 or so racehorses they currently keep in this country and abandoned the dozen studs they own here. If the proclaimed vigour of British racing is at the mercy of [one] family of foreign royals, [...] something horribly [...]

detonated the controversy. The cash that can be collected by winning races in Britain is indeed alarmingly disproportionate to the upkeep of horses, although the league table placing us 36th among racing countries in terms of the percentage of costs recoverable in prize-money is largely meaningless.

Comparing the sport here with the version to be found in, for example, Morocco, Turkey, Qatar or Greece, which are all near the top of the table, is nonsensical. A friend at The Sporting Life tells me that the biggest race of the year in Morocco is worth £8,083. It would be enlightening to check how [...]

Inevitably, that discrepancy focuses attention on the profits [...]

[...] mum share of betting turnover into the promotion of racing, is [...]ful but there is a [...]

would learn to love wagering through the machine. But it is presumptuous to imagine that all of them would relish the change. There is something reactionary in most of us who are addicted to racing. When the rickety old apology for a racecourse at Bogside was shut down long ago I, as an Ayrshireman who had known pain and exaltation there, felt deep pangs of regret and resentment. I knew the closure made sense, since Bogside was a gaff track which did not deserve its position on the calendar, but that goes for dozens of dilapidated outposts of the game up and down the land and I couldn't readily digest the [...]

the proposal to cut benefits for lone parents and the disabled, and protests about inadequate funding of the health service.

Sensible words on that conflict came from Jim McGrath, who is a director of Timeform, a respected Turf analyst for Channel 4 and someone whose whole life is permeated by a love of racing. "I've owned horses, mostly bad, for years and I don't [...]

brought to racing and few co[uld] challenge his objections t[o the] lunacy of having the [British] Horseracing Board ru[n by a] part-time chairma[n, Lord] Wakeham, the ex-c[abinet min]ister who holds th[...] involved at b[...] level with [...] isations [...] Rov[...]

صنداي تايمز

جدول ترتيب الدول

الترتيب	المركز	النسبة
١	كوريا	٢٥٢
٢	المغرب	١٧٥
	تركيا	١٧٥
٤	هونج كونج	١٤٩
٥	قطر	١٤٦
٦	اليونان	١٠٩
٧	الجزائر	١٠٧
٨	الامارات	١٠٠
٩	شيلي	٩٥
١٠	تونس	٩٣
١١	ماكاو	٩١
١٢	اليابان	٨٣
١٣	البحرين	٨٠
	موريشوس	٨٠
١٥	بولندا	٧٣
١٦	جنوب افريقيا	٦٣
١٧	كندا	٥٩
	الفلبين	٥٩
١٩	ايطاليا	٥٧
٢٠	السعودية	٥٦
٢١	فرنسا	٤٩
٢٢	امريكا	٤٧
٢٣	فنزويلا	٤٤
٢٤	المانيا	٤٠.٧
٢٥	السويد	٤٠
	سلوفاكيا	٤٠
٢٧	الهند	٣٧
	استراليا	٣٧
٢٩	اسبانيا	٣٥
٣٠	نيوزلندا	٣٤
	لبنان	٣٤
	ماليزيا / سنغافورة	٣١
٣٣	النرويج	٣١
	يوغوسلافيا	٣١
٣٥	هولندا	٢٩
٣٦	بريطانيا	٢٤
٣٧	سويسرا	٢٣
٣٨	تشيكيا	٢٠
٣٩	ايرلندا	١٨.٥
٤٠	النمسا	١٨
٤١	بلجيكا	١٤.٥

[...]GES OF Mirror SPORT START WITH TH[E ...]

SHEIK[H ...] AND D[...] RACIN[G]

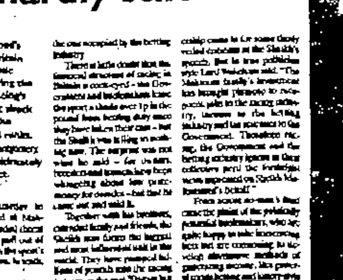
Mirror SPORT INVESTIGA[TION] By CHARLES FAWC[ETT]

OVER a thousand work[ers could] lose their jobs if Sh[eikh Mo]hammed carries out his [threat to] pull his family out of Britis[h racing].

انبندنت

THE INDEPENDENT — 27/RACING

[...]ing left shaken [...]: hardly stirred



تليفزيون دبي يتجاوب مع تغطية «الاتحاد الرياضي»

■ تجاوب تليفزيون دبي مع التغطية الموسعة «للاتحاد الرياضي» الذي انفرد برصد أصداء تهديدات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمقاطعة سباقات الخيول ببريطانيا، وعرض الزميل أحمد الشيخ مراقب البرامج الرياضية بالتليفزيون ما نشره «الاتحاد الرياضي» أول أمس بمنتهى الدقة والموضوعية.

ليلــة اماراتيــة رائعــة بستاد الملك فهــد

منتخبنا يقدم واحدة من أفضل مبارياتــه ويهزم بطل افريقيا بهدف مبكر لحسن سهيل

لقاء التشيك غداً يحدد ملامح المجموعة الثانية

■ رسالة الرياض : سيف الشامسي

■ حقق منتخبنا الوطني فوزا غاليا على منتخب جنوب افريقيا بهدف للاشيء بعد أن قدم واحدة من أفضل مبارياته على الاطلاق منذ فترة طويلة أعادت للاعبيه وجماهيره الثقة من جديد عقب الاخفاق في تصفيات كأس العالم وبإجماع كل خبراء الكرة والمراقبين للدورة كان منتخبنا الأفضل والأجدر حيث تلاعب بخطوط واحد من أفضل المنتخبات في العالم الصاعد بسرعة الصاروخ.. وما يفرح ويسعد هو الروح العالية والعرض القوي الذي لعب به منتخبنا في المباراة والتي كان هو الأفضل والأخطر والأكثر سيطرة على الكرة مؤكدا بأن خسارته أمام الأورجواي في المباراة الأولى كانت لسوء حظ وعدم توفيق.

وقاد عدنان الطلياني منتخبنا ببراعة وخبرة في الدقائق الحرجة وبذل جهدا كبيرا مع زملاءه، كما أحسن ماتشالا توظيف وامكانات الفريق ووضع الخطة المناسبة لكل مباراة.

وأثبت منتخبنا انه لايقل عن أي من المنتخبات المشاركة؛ ومباراتنا أمام تشيكيا غدا سوف تحدد المتأهل الى الدور قبل النهائي بعد أن اختلط الحابل بالنابل في المجموعة الثانية في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد

الأبيض يقلب الموازين

وسجل حسن سهيل هدف المباراة قبل ان تنقضي الدقيقة الاولى، ورفع عدنان الطلياني وزملاؤه رصيدهم الى ثلاث نقاط من مباراتين على غرار جنوب افريقيا، وحتى يصعدوا الى نصف النهائي عليهم التعامل بالطريقة المطلوبة مع منتخب تشيكيا في مباراتهم الاخيرة غدا الخميس.

ولعب الطرفان مباراة هجومية مفتوحة ومن دون حسابات فكانت الغلبة والسيطرة لمنتخبنا في افضل انجاز لهم منذ المركز الثاني الذي احتلوه قبل عام كامل في بطولة كأس آسيا. ولو وفق عدنان الطلياني وبخيت سعد بالتحديد في تسديداته لما ارتضى المنتخب باقل من ثلاثة اهداف.

تألق اماراتي

وبعد ٣٠ ثانية فقط من صافرة البداية التي اطلقها الحكم البوليفي ريني اورتوبي، احتسبت ركلة حرة للامارات فنفذها محمد علي كوجك، ولنطلق حسن سهيل من الخلف وسدد الكرة على يمين الحارس ارندزي قبل ان تحتضنها شباكه.

وبعد دقيقة واحدة فقط احتسبت ركلة حرة ثانية للامارات فنفذها محمد علي ايضا وتحولت قذيفة من رأس ياسر سالم لكن بجوار القائم الايمن.

وكان للفرصتين فعل السحر في نفوس لاعبي الطرفين. في الجانب الاماراتي انسجمت الخطوط طيلة الشوط الاول، وكان بمقدور عدنان الطلياني العتيق ان يسجل هدفا ثانيا في الدقيقة الثامنة، لكن ركلته الحرة انقذها ارندزي ببراعة، وكرة اخرى سددها بخيت سعد المتحرك من ٢٠ مترا أنقذها الحارس ايضا في الدقيقة (٣٧)، واخرى من الطلياني من ٢٥ مترا ارتطمت بالدفاع وتحولت خارج الملعب في الدقيقة ٤١.

وفي الجانب الآخر ساد جنوب افريقيا الارتباك خصوصا ان الوسط والدفاع الاماراتي عرفا كيف يضغطان على لاعبي الخصم فترك المهاجمان ماسينغا واغوستين وحدهما في الامام. وبالتالي لم تسنح لبطل افريقيا فرصة واحدة.

وفي الشوط الثاني، بقيت المباراة مفتوحة، بل صارت مفتوحة اكثر لفريقنا لان الخصوم انجرفوا وراء الهجوم وتركوا لبخيت والطلياني وياسر سالم مساحات اوسع.

وهكذا، هيأ الطلياني كرة ممتازة داخل منطقة الجزاء الافريقية وبدل ان يتركها بخيت لياسر فانه حاول تحضيرها على صدره فطالت منه (٥١).

وسدد ماسينغا بيد الحارس محسن مصبح (٥٥)، وارتدت الهجمة على الافارقة لكن بخيت سدد من خارج المنطقة بين يدي ارندزي.

وتلاحقت الهجمات من جنوب افريقيا، وسدد اجوستين الكرة بيسراه فامسك بها محسن مصبح في الدقيقة (٥٧)، ونزل مارك وليامس بدلا من اغوستين لاعطاء الهجوم الافريقي نفسا جديدا (٦٠).

ومرة جديدة لاحت الفرصة لبخيت لكن كرته مرت بجوار القائم الايسر (٦٢). وسدد موشويو لكن العارضة نابت عن محسن مصبح في التصدي للكرة (٦٥).

وحل خميس سعد وعبد السلام جمعة محل الطلياني ومحمد علي (٦٧).

ومن هجمة مرتدة، سدد عادل محمد كرة زاحفة فكانت من نصيب ارندزي (٧٢)، ثم قدم ماسينغا ومحسن مصبح اجمل لعبة في اللقاء، تسديدة مقصية من الاول وصد حلو من الثاني حولها الى ركنية انتهت على رأس ماسينغا الذي سددها بقوة وابعدها عادل محمد قبل ان تدخل مرماه منقذا الاماراتيين من هدف مؤكد في الدقيقة (٧٥).

وفي اخر فرصة حقيقية في اللقاء سدد جمعة كرة ملعوبة لكن بجوار القائم الأيسر.

ماتشالا يشيد

واشاد مدرب الامارات التشيكي ميلان ماتشالا بحسن تنظيم منتخب الامارات الذي سد جميع المنافذ امام الافارقة مشيرا الى ان هؤلاء لم تسنح لهم سوى فرصة واحدة خلال اللقاء. واضاف «قلت من قبل ان بداية كل مباراة ونهايتها صعبة. عوقبنا في بداية اللقاء ضد الاوروجواي وسجلنا هدفا مبكرا اليوم في مرمى جنوب افريقيا. لم اقل من قبل ان منتخبي كمنتخب المدارس الثانوية وانما ان كل منتخب هنا يتطور وكأنه من مدرسة ثانوية الى المرحلة الجامعية».

واكد ماتشالا ان منتخبه يتطور من مباراة الى اخرى وانه سيخوض المباراة امام تشيكيا كأي مباراة اخرى.

اما مدرب جنوب افريقيا الانكليزي كلايف باركر فعزا الخسارة الى الثقة الزائدة واشار الى ان منتخب الامارات استحق الفوز.

● مثل الامارات: محسن مصبح- علي حسن (منذر علي، ٨٢) واسماعيل راشد وحمدون وحسن سعيد- محمد علي (جمعة ، ٦٧) وبخيت سعد وحسن سهيل- الطلياني (خميس سعد، ٦٧) وسالم.

● مثل جنوب افريقيا: ارندزي- موتونغ وفيش وتوفي وجاكسون (نيلتي، ٤٦)- مويتي (ندلانيا، ٨٣) ومكاليلي ومنغوبي وموشويو- ماسينغا واوغستين (وليامس).



حسن سهيل :

سجلت أغلى هدف في حياتي والفوز هدية لجمهور الامارات

■ بهدوء شديد تحدث نجم منتخبنا حسن سهيل صاحب هدف الفوز لوسائل الاعلام التي احتشدت حوله بعد نهاية المباراة.. قال: بهذا الفوز استطعنا تغيير صورة خروجنا الحزين، وأثبتنا ان منتخب الامارات قادر على العطاء.. لأنه تحقق أمام بطل افريقيا بكل ما يضمه من نجوم محترفين.

هذا أغلى هدف سجلته في حياتي.. واعتقد ان منتخب الامارات كان بصورته الحقيقية، وهذا الفوز يدفعنا لتقديم المزيد في المباراة القادمة بعد أن أصبحنا في صلب المنافسة.. فطموحنا اصبح التأهل الى دور الاربعة.

وحول اذا ما كان يرغب في استمرار ماتشالا مع منتخب الامارات.. وهو سؤال من وسائل الاعلام السعودية، رد حسن بذكاء بالقول: ان أي مدرب يحقق نتائج ايجابية مع منتخب الامارات.. ماتشالا أو غيره نرغب بالطبع ان يستمر مع منتخب الامارات.

وصدقت توقعات مدرب جنوب افريقيا

■ مدرب جنوب افريقيا باركر كان له رأي محدد في منتخبنا حيث قال انه فريق قوي.. وأعتقد انه إذا ما استطاع التسجيل قبلنا فإن مهمتنا ستزداد صعوبة.. لانه من الصعب اختراقه وتعويض الهدف.. وجاءت المباراة.. وحدث ما توقعه مدرب جنوب افريقيا.. حيث أثبت نجومنا قدرتهم على العطاء تسعين دقيقة وحرمان نجوم جنوب افريقيا من الاقتراب من المرمى.

تحية للجمهور السعودي الوفــي

■ لم يبخل الجمهور السعودي الشقيق بالوقوف خلف منتخبنا في مبارياته امام جنوب افريقيا وتشجيعه لنجومنا لم يتوقف طول وقت المباراة.. والأمر غير مستغرب على هذا الجمهور الذي احتضن منتخبنا منذ لحظة وصوله الى الرياض.. وبطبيعة الحال فإن اللسان يعجز عن الشكر على هذه الوقفة المشرفة والتي كان لها دور واضح في بث روح الحماس في نفوس لاعبينا لقهر ملك افريقيا المتوج.

هاردلك للمصورين!

مصورو الصحف احتشدوا خلف مرمى محسن مصبح على اعتبار أن فرصة منتخب جنوب افريقيا هي الأقوى للفوز.. وبعد أحداث الشوط الأول الذي تسيده منتخبنا واتيحت لنا عدة فرص للتسجيل انتقل الكثير من المصورين خلف مرمى جنوب افريقيا.. ولمن لم تلتقط منهم عدسته الهدف نقول له (هارد لك).



الوحش:

منتخب الامارات لعب كرة حديثة واستحق الفوز على بطل أفريقيا

■ في تحليله في قناة راديو وتليفزيون العرب قال الخبير الكروي عبده صالح الوحش ان منتخب الامارات لعب كرة حديثة بمعظم عناصره، والمباراة كانت سريعة وفيها اثارة من الطرفين طوال التسعين دقيقة وندية.. جنوب افريقيا اتسم بالانتشار الجيد، والامارات كذلك ونجح في أداء المباراة بتقدير جيد، وكذلك ماتشالا ادار المباراة بشكل جيد والتغيير كذلك.. كان رائعا وصحيحا.. وكان سيقع في خطأ لو أخرج ياسر سالم الذي كان من الممكن ان يزيد من الضغط الهجومي لجنوب أفريقيا.

الامارات الانتشار الدفاعي كان على أعلى مستوى حمدون واسماعيل راشد أجادا الرقابة.. ومنطقة الصندوق كانت محكمة الاغلاق والدفاع كان بالمرصاد لهجمات جنوب افريقيا. وبنفس الوقت منطقة الوسط كانت كذلك والظهيرين على أعلى مستوى وتحركوا بمساحات كبيرة. والامارات كان يلعب بلمسة واحدة مثل بخيت ومحمد علي وخميس سعد أجادوا التحركات الفردية، وبوسط الملعب كانت التحركات من لمسة أو لمستين.

التحضير كان سريعا. وكانت الهجمات المرتدة مصدر ازعاج لدفاع جنوب افريقيا. وكان التحضير سريعا، وهناك تجانس بين لاعبي الامارات ولعبوا كرة جميلة. والهدف المبكر جعل جنوب أفريقيا يلعب بتسرع. وظهرت بعض الثغرات الدفاعية.

ترتيب الفرق بعد الجولة الثانية

الفريق	لعب	فاز	خسر	تعادل	له	عليه	نقاط
الاورجواي	٢	٢	-	_	٤	١	٦
الإمارات	٢	١	١	_	١	٢	٣
تشيكيا	٢	-	١	١	٣	٤	١
جنوب أفريقيا	٢	-	١	١	٢	٣	١

تهنئة عمانية لمنتخب الامارات

■ فور انتهاء مباراة منتخبنا مع جنوب افريقيا اتصل بنا الأخ عبدالله خليفة المعمري من سلطنة عمان ولاية عبرى يهنىء منتخبنا الوطني لكرة القدم على فوزه بهدف للاشيء على منتخب جنوب أفريقيا. وعلى العرض الرائع الذي قدمه لاعبونا في المباراة، متمنيا حظا موفقا في المباريات القادمة.

لأول مرة

منتخبنا باللون الاخضر

لأول مرة في تاريخه لعب منتخبنا باللون الأخضر في مباراة الأمس. والمعروف ان منتخبنا يرتدي الزي الأبيض باستمرار والأحمر كلون احتياطي. ولم يسبق له أن ارتدى الزي الأخضر من قبل في مباراة رسمية. بعض الظرفاء علقوا بالقول: ان منتخب الامارات تفاءل بلون المنتخب المكسيكي (!)

تشيكيا ضحية الايقاع البطىء والاوروجواي الى دور الاربعة



■ بلغت الاوروجواي دور الاربعة من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بفوزها على تشيكيا ٢-١ ضمن المجموعة الثانية أمس الاثنين في الرياض. وسجل نيكولاس اوليفيرا ومارتشيلو زالاييتا هدفي الاوروغواي في الدقيقتين ٢٧ و٨٨. وسيغل هدف تشيكيا (٩٠). وبلغ رصيد الاوروغواي ٦ نقاط من مباراتين مقابل ٣ نقاط للامارات ونقطة واحدة لكل من تشيكيا وجنوب افريقيا. وازاء هذا «اللوغاريتم» تبقى الابواب مشرعة في المجموعة الثانية تحديدا امام الامارات وجنوب افريقيا وتشيكيا لبلوغ دور الاربعة. و غد الاربعاء، ستلعب الامارات ضد تشيكيا. وجنوب افريقيا ضد الاوروغواي. ولم يقدم وصيف بطل اوروبا شيئا في الشوط الاول، ووقع ضحية الايقاع البطيء لمنتخب الاوروغواي المتجدد. وزاد في الطين بلة. بعد الهدف الذي سجله نيكولاس اوليفيرا الاشول ان الحكم الكويتي سعد كميل طرد لاعب وسط تشيكيا المعروف كاريل بوبورسكي (مانشستر يونايتد الانكليزي) لتعمده الخشونة. فلعب منتخبه ناقصا منذ الدقيقة ٤٠.

وعموما فان المباراة كانت خالية من الاثارة. وقد بدأها لاعب وسط تشيكيا ندفيد بتسديدة عالية فوق العارضة (٣). وحذا سميتشر حذوه فسدد قرب القائم الايسر (١٣).

ومرر بوبورسكي كرة زاحفة الى ندفيد فتحولت من قدمه الى اسفل القائم الايسر (٢٠)، ثم الغى الحكم هدفا سجله لاسوتا في مرمى الاوروغواي لان هز الشباك سبقه خطأ لمصلحة دفاع المنتخب الخصم (٢١).

ومن الهجمة الخطيرة الاولى للاوروغواي جاء الهدف. كرة من الجانب الايسر رفعها غارسيا وحاول ندفيد ابعادها من امام زالاييتا فتهيأت امام اوليفيرا الذي سددها بيسراه داخل الشباك (٢٦).

ومرت المباراة رتيبة، وقطع ندفيد حالة الاسترخاء التام بكرة عالية (٢٩). وفي الدقيقة ٤٠ خاشن بوبورسكي من دون داع اوليفيرا فطرده سعد كميل. وكان بمقدور سيلفا ان يضاعف الغلة في الدقيقة ٤٢ لكنه سدد في جسد الحارس التشيكي سرنيتشيك.

ونزل ريكوبا مكان اوليفيرا ثم سدد من هجمته الاولى كرة بيدي سرنيتشيك (٦٧).

واحتسب خطأ ضد سفوبودا لمصلحة زالاييتا. ومن الركلة الحرة سدد ريكوبا كرة رائعة من نحو ٣٠ مترا فابعدها القائم الايسر (٧٣) ثم سجل زالاييتا الهدف الثاني اثر تمريرة من الجانب الايمن. ورد سيغل بهدف الشرف لتشيكيا في الوقت بدل الضائع.



بعد نهاية المباريات

زاجالو لمدرب استراليا.. يبدو انك شاهدت مباراة مختلفة
انتصر المبدأ.. مدرب المكسيك يخرج من عنق الزجاجة ويتجاوز أزمة البداية



غابة السيقان الاسترالية تحرم البرازيل من الفوز والمنتخب السعودي يدفع فاتورة أرهاقه

■ الرياض: سيف الشامسي
تصوير: محمد خالد

■ جاءت احداث الجولة الثانية ضمن مباريات المجموعة الثانية.. غريبة للغاية بسقوط السعودية الغير متوقع امام المكسيك بخمسة اهداف وفشل البرازيليين بتسجيل الفوز على المنتخب الاسترالي الذي دخل على خط التأهل بقوة على الرغم من عدم بلوغه الادوار النهائية للمونديال القادم..

والكرة العربية واصلت لعبتها لتعلن عن خروج البلد المنظم بعد ٤٨ ساعة من انطلاقة البطولة..

وعن توقف سلسلة انتصارات ابطال العالم البرازيل على يد فريق مغمور جاء من اطراف الكرة الارضية.. انها فعلا احداث غير متوقعة.. فكيف تعامل معها المدربون بعد نهايتها من خلال المؤتمرات الصحفية التي عقدت بعد نهاية كل مباراة..

في السعودية ارجعوا اسباب الخروج الحزين من البطولة في ان المنتخب دفع فاتورة ارهاقه بلحظة بتعرضه لخسارة كبيرة.. اما البرازيليون فانهم لم يفوزوا لانهم اصطدموا بغابة السيقان الاسترالية التي حالت دونهم وشباك المرمى.. اما مدرب المكسيك فلنه انتصر لمبدئه بتكوين فريق جديد دون الحاجة الى النجوم الكبار.. وبالطبع كان المدرب الاسترالي اسعد انسان على الارض يوم امس الاول.

والبداية مع مدرب المنتخب المكسيكي الذي نجح في الخروج من عنق الزجاجة

بعد الهجوم الشرس الذي تعرض له من وسائل الاعلام المكسيكية بعد خسارته المباراة الاولى امام استراليا.. ومطالبته باعادة النجوم الكبار الى التشكيلة الاساسية حتى لاتكون الكرة المكسيكية واحة غناء لمنتخبات القارات.

ولم يلتفت المدرب مانويل لابونتي لهذا النقد او يهتز وان استمر على مبدئه بتكوين فريق جديد.. لذلك كان السؤال الابرز له كيف استطاع المنتخب المكسيكي ان يتحول من النقيض الى النقيض في ظرف يومين فقط.. قال: في المباراة الاولى لعبت استراليا بشكل افضل سيطرت على المباراة فاستحقت الفوز.. ونحن استوعبنا هذا الدرس جيدا.. فاستطعنا تحويل الظروف الصعبة الى فوز كبير عن طريق الاداء الجماعي وتعاون جميع اللاعبين.. هذا الفوز وضعنا في مهمة التأهل الى الدور الثاني.. ورغم اننا سنواجه افضل منتخب في العالم في المباراة القادمة الا انه لايوجد خيار امامنا غير الفوز على البرازيل.

عن نفس المباراة تحدث زاجالو.. قال: هزمنا المكسيك مرتين خلال هذه السنة.. ولاتوجد امامنا من مشكلة في هزيمتهم للمرة الثالثة.. نعرف طريقة آدائهم والاهم نعرف كيف نفوز عليهم.

حزن سعودي

■ الحزن السعودي بلا حدود.. ليس للخسارة لان كل فريق معرض لها.. ولكن للنتيجة القاسية التي انتهت عليها المباراة.. فوستر مدرب الفريق قال: فوجئنت بخصم يتمتع بلداء احترافي عالي داخل الملعب. لقد كان المنتخب المكسيكي جيدا للغاية.. اما خسارتنا فترجع الى عدة اسباب ابرزها ان فريقي لم يحصل على الراحة منذ ٥ أشهر بسبب تصفيات كأس العالم.. لكن علينا ان نتعلم مما حدث.

مواجهة النجوم

روبرتو كارلوس: الاستراليون جاءوا لفرض الرقابة علينا فقط

■ حالة المواجهة بين النجوم مستمرة.. ولكن هذه المرة تمتد الى خارج المستطيل الاخضر.. مواجهة بالعبارات والتصريحات امام الميكروفونات وعدسات التليفزيون.. وليس بالاقدام. فروبرتو كارلوس نجم البرازيل الاول في مباراة استراليا اعترف بانها كانت اصعب مباراة له في حياته حيث لم يواجه هذه الرقابة اللصيقة من قبل لدرجة قوله، ان الاستراليين جاءوا الى الملعب لفرض الرقابة علينا.. لعبنا للهجوم ٨٩ دقيقة من التسعين دقيقة.. لكن الشيء الوحيد الذي لم نفعله هو التسجيل.. ومع ذلك استطيع التأكيد ان المنتخب البرازيلي اخذ يتحسن أداؤه من مباراة الى اخرى.

اما ريفالدو فيتفق مع زميله حول المباراة بالقول: اتيحت لنا ثلاث فرص للتسجيل في الشوط الاول لم نحسن استغلالها وفي الشوط الثاني صدمنا بأن الاستراليين اغلقوا جميع المنافذ بالجدار البشري الذي فعلوه في منطقتهم.. واذا لم نكن راضين عن النتيجة.. فاننا راضين على الاداء.. لعبنا بشكل جيد.

في الجهة الاخرى علق بوسنتش الحارس الاسترالي الذي تحمل مهمة التصدي للصواريخ البرازيلية واستحق في النهاية ان يكون ابرز لاعب في تلك المباراة.. اذا كانت هذه افضل نتيجة للمنتخب الاسترالي.. بالقول: نعم هي نقطة مضيئة في مسيرة المنتخب الاسترالي لكن التأهل الى كأس العالم كان سيكون افضل لنا من التعادل مع البرازيل..

حارس استراليا: التأهل لكأس العالم أفضل من التعادل مع البرازيل!

واذا كان روبرتو كارلوس قد لعب اصعب مباراة في حياته فان هذا الحارس تعرض لاصعب اللحظات في حياته في هذه المباراة.. على يد نفس اللاعب.. قال: تسديدات روبرتو كارلوس في المباراة كانت اصعب مهمة لي في حياتي كحارس مرمى (!).

تسديدات

حسين الصادق حارس المرمى الاحتياطي السعودي قال: خسرنا لاننا واجهنا فريقا يلعب ولايعطيك الفرصة من ان تلعب.. على العكس من المنتخب البرازيلي الذي يلعب ويعطيك المساحة الكافية حتى تلعب انت ايضا.

نجوم المنتخب المكسيكي سجلوا غيابا تاما عن حضور المؤتمر الصحفي.. على الرغم من تسجيلهم اعلى نتيجة بالبطولة منذ انطلاقتها حتى الآن.

انتهى المؤتمر الصحفي ولم تنته احاديث البرازيليين.. بعد الحصار الشديد الذي فرضته وسائل الاعلام على نجوم السامبا ومدربهم العجوز زاجالو.

زاجالو والغابة الاسترالية

■ لماذا لم تفز البرازيل؟.. زاجالو يجيب على هذا السؤال بالقول، تكدس اللاعبون الاستراليون امام مرماهم وكثافة السيقان الاسترالية حالت دوننا والمرمى.. لقد سيطرنا على المباراة كاملة.. ولم يكن ينقصنا غير هدف.. ولكن للاسف لم تترجم السيطرة كما نريد.. وعموما انا مقتنع بلداء اللاعبين من حيث تكتيك اللعب.. واقدر ان غابة السيقان الاسترالية زادت من صعوبة بيبتو ورنالدو في التسجيل.

واذا كان زاجالو راضيا عن الاداء وغير راض عن النتيجة فان مدرب المنتخب الاسترالي تيري فينابلس يستحق ان يكون اسعد انسان على وجه الكرة الارضية لحظة نهاية المباراة.. في المؤتمر الصحفي لم يخف المدرب سعادته.. وبسؤاله على ان هذه النتيجة هي افضل ملحقق المنتخب الاسترالي في مسيرته قال: انها نتيجة رائعة ستعود على اللاعبين بالفائدة في المستقبل.. لان البرازيل فريق قوي من الصعب ايقافه.. لكننا وفقنا في تحقيق ذلك.

ويضيف: لقد كان عندي احساس بلننا يمكن ان نحقق اكثر من التعادل.. بعد ان اتيحت لنا اكثر من فرصة للتسجيل.. وحول الصورة المخيبة للآمال للمنتخب البرازيلي قال: هذه مشكلتهم وليست مشكلتي..

الجدير بالذكر ان زاجالو علق على قول مدرب استراليا بأن فريقه كان يمكن ان يخرج فائزا بالمباراة بعد عرض الشوط الثاني بالقول: يبدو اننا كنا نشاهد مباراة مختلفة.. او ان المدرب كان يتابع لقاء آخر غير الذي في الملعب.

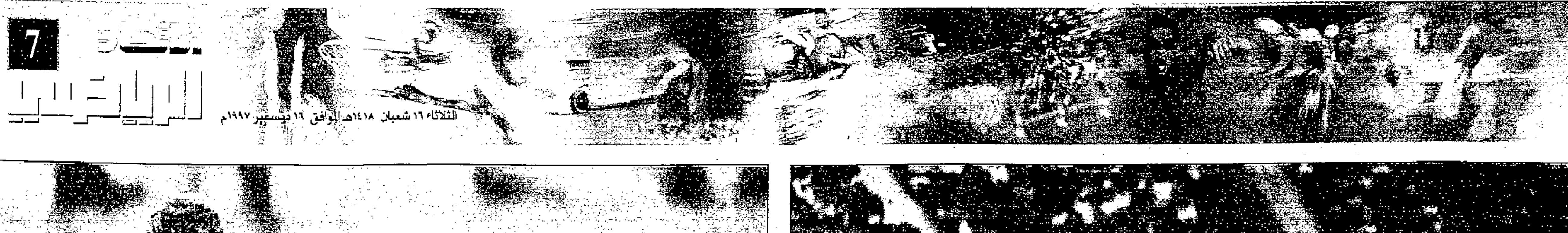


بسرعة

زاجالو تأخر كثيرا على حضور المؤتمر الصحفي.. لدرجة انه ساد اعتقاد بانه لن يحضر.. سبب التأخر تمثل في عدم وجود مترجم.. وكانت تلك فرصة سانحة لوسائل الاعلام البرازيلية في التقاء المدرب قبل المؤتمر الصحفي.

في المؤتمر الصحفي السؤال يدور بين عدة لغات يخرج بالانجليزية قبل ان يترجم الى الاسبانية او البرتغالية او التشيكية نظرا لوجود ثلاثة مدربين لايتحدثون غير لغاتهم الاصلية.. وتترجم الاجابة الى الانجليزية قبل ان تتحول في النهاية الى العربية.

حشد المصورين في استاد الملك فهد تمركز خلف مرمى المنتخب الاسترالي.. ولكن للاسف خرج بخفي حنين بعد ان نجح الجدار البشري الاسترالي في منع البرازيليين من التسجيل.





فى اطار المجموعة الاولى

فرقة «معلمي» البرازيل المسالمة تتعادل مع استراليا

■ تعادلت فرقة معلمي البرازيل المسالمة مع منتخب استراليا صفر-صفر في الرياض ضمن المجموعة الاولى في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وبعد جولتين، يملك كل من البرازيل واستراليا ٤ نقاط مقابل ٣ للمكسيك ولا شيء للسعودية.

ولم يخلف البرازيلي برغم كل مهاراته انطباعا مميزا لان الجودة لاتكتمل الا مع احراز الاهداف. ومثير للعجب فعلا ان يخرج البرازيلي من مباراة ما من دون ان يسجل وهو الذي يملك أخطر المهاجمين في المعمورة. وفي لعبة القط والفأر خرج الاسترالي غانما تصف قلب الجبنة بفضل شجاعته.

واعتمد مدرب المعلمين ماريو زاغالو قاعدة «رونالدو + ١»، ولعب بيبيتو هذه المرة بدلاً من روماريو، وترك الظهير الايمن كافو مكانه لزي ماريا.

ولعب البرازيليون على الواقف معظم فترات الشوط الاول على غرار ما فعلوا امام السعودية، فلم يشبع الجمهور القليل من مهاراتهم ولم يرتو من عطائهم.

وغازل البرازيليون الكرة طويلا من دون ان ينجحوا في بعثرة الدفاع الاسترالي المكثف برغم التغيير المستمر في الايقاع من بطء الى سريع بالعكس، في حين اكتفى الاستراليون برد الهجمات ومحاولة الخروج باقل خسارة ممكنة، وهذا من حقهم، حتى انهم لم يصلوا الى مرمى ديدا الا نادرا وسنحت لهم فرصة يتيمة في الدقيقة ٣٦ عندما مرر ند زيليتش الكرة الى مارك فيدوكا لكنه سددها ضعيفة في يدي الحارس.

وباستثناء ذلك، كانت الكرة ملكا لابطال العالم وقد وجهوها دائما نحو الخاصرة اليسرى لوجود ليوناردو وروبرتو كارلوس فيها، أما اليمنى فبقيت عاطلة عن العمل كليا. وهذه ثغرة في ادائهم طبعا.

وبعد ٤ دقائق مرر بيبيتو كرة امامية الى رونالدو فانفرد وسدد بين يدي الحارس بوسنيتش، وهذا ما حصل ايضا بين الثلاثة في الدقيقة السابعة.

والامساك بالكرة طويلا يمكن ان يؤدي الى فقدان الخصم لتركيزه وكأن العملية أشبه بتنويم مغناطيسي. وفي لحظة من اللحظات يعمل التيار الكهربائي عمله.. وأنت وحظك. وقد كان حظ الاستراليين جيدا عندما مر التيار بردا وسلاما في الدقيقة ٢٣ على اساس ان الكرة الامامية التي تلقاها فلافيو ارتدت من القائم الايمن. وهنا تكمن خطورة المعلمين لان بمقدور كل منهم ان ينفرد بالمرمى المنافس باستثناء ديدا طبعا.

وكلما تسلم رونالدو الكرة كان يقوم بعملية جذب مغناطيسي للمدافعين خصوصا الظهير الايمن ستيفن هورفات الذي كان يترك مركزه كلما تواجد اشهر الصلعان داخل المنطقة وهذا ما سهل كثيرا من مهمة الظهير البرازيلي الايسر في التقدم دائما وابدا للتموين الهجومي ولكن ايضا لممارسة هوايته في تسديد الركلات الحرة.

ومن نحو ٣٠ مترا سدد روبرتو كارلوس ركلة حرة اولى فانحرفت عن القائم الايسر وارتطمت بلوحة دعائية وانفجرت كقنبلة ولو لمسها الحارس بوسنيتش لربما تكسرت اصابعه (٤٤). وبعد دقيقة واحدة سدد كرة مماثلة لكن اضعف فامسك بها الحارس هذه المرة.

وافتتح جون الويزي الشوط الثاني بتسديدة خجولة من رأسه بجانب القائم البرازيلي الايمن.

ويا للمسة السحرية من روبرتو كارلوس الى ليوناردو الذي يبعد عنه بطول طاولة البلياردو لا اكثر واللمسة الاخرى من ليوناردو الى رونالدو الذي نطح الكرة برأسه بين يدي الحارس (٤٨) وكانت تلك الفرصة الثانية السهلة التي يهدرها في اللقاء.

ومع وداعة البرازيليين الهجومية واخفاقهم في توفير فرص حقيقية للتسجيل حاول الاستراليون ولاحت لاوريليو فيدمار فرصة نادرة لكنه سدد كرة طائرة مررها فيدوكا فوق العارضة بكثير (٥٩).

وبقي ليوناردو الاعسر صانع الالعاب الاول للمعلمين، ومن تمريرة ناولها لبيبيتو غمزها الاخير بكعب قدمه فامسك بها بوسنيتش من دون صعوبة (٦١). وسدد رونالدو بقوة بين يدي بوسنيتش (٧٠). وحصلت استراليا على ركلة حرة من نحو ٢٦ مترا فصوبها زيليتش بجانب القائم الايسر مباشرة، وتكفل رونالدو بركلة حرة لكنه سدد في المدرجات فعلا (٧٨). وسدد روبرتو كارلوس ركلة حرة من ٢٨ مترا فارتطمت بطوني فيدمار الذي كاد يصاب بعطب او ربما عاهة دائمة (٨٣).

● مثل البرازيل، ديدا- زي ماريا والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس- سيزار سامبايو (دوريفا، ٨٩) وفلافيو وريفالدو (دنيلسون، ٦٤) وليوناردو- رونالدو وبيبيتو.

● مثل استراليا، بوسنيتش- هورفات ولازاريديس وافانوفيتش وتوبن- اوريليو فيدمار (ارنست تاباي، ٦٠) وطوني فيدمار وكريغ فوستر وند زيليتش- مارك فيدوكا (ماتيو بينغلي، ٩٠) وجون الويزي (داميان موري، ٦٩).

زاجالو

الاستراليون أفسدوا المباراة!

■ اعتبر مدرب البرازيل ماريو زاجالو بعد تعادل منتخبه سلبا مع نظيره الاسترالي ضمن بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. ان اداء الاستراليين الآخر أفسد المباراة. وصرح زاجالو «أنا راض عن اداء المنتخب، وحاولنا لكن كان امامنا منتخب رفض ان يلعب. وفي هذه الحالة كان من الصعب علينا تسجيل هدف في مواجهة ١٠ مدافعين». من جانبه. قال الانجليزي تيري فينابلز مدرب استراليا «منتخبي لعب جيدا من الناحية التكتيكية اذ كان يتعين علينا ان نمارس ضغطا في وسط الملعب لاغلاق كل الممرات ونجحنا في ذلك، وطالما اننا لا نستطيع تقديم مستوى البرازيليين. كان علينا ان ننظم صفوفنا بهذا الشكل. أما بالنسبة الى التأهل الى نصف النهائي، فكل شيء ممكن».

اضبط عندك

النجومية في البرازيل لاتخلو من الانانية

■ النجومية.. لاتخلو من الانانية.. هذا ماقدمته مباراة استراليا مع البرازيل.. بعد ان تسابق نجوم المنتخب الاصلع على خطف الكرة في كل مرة يشير فيها الحكم الى وجود ضربة حرة علي منطقة الـ ١٨. الكل يريد ان يثبت نفسه ويسحب البساط من تحت اقدام غيره.. ولكن للاسف معظم التسديدات طاشت.. ولم ينجح احد في التسجيل.

المنتخب «الاصلع» !

■ اشتهر المنتخب البرازيلي بعدة القاب منها السامبا والسرحة في عهد الاسطورة بيليه.. ولكن يبدو ان جيل التسعينات في الكرة البرازيلية في طريقه الى اطلاق لقب جديد سيكون الشعار المعتمد لهم في بطولة العالم بفرنسا.. وهو «المنتخب الاصلع».

هذه التقليعة بدأت مع نجم النجوم رونالدو وتبعه بعد ذلك روماريو ليتحول خط الهجوم البرازيلي بالكامل الى الصلع.. ولم يقف الامر عند هذا الحد حيث انضم الى هذه القائمة روبرتو كارلوس.. وجاءت بطولة القارات لتقدم المنتخب البرازيلي أصلع بكامله.. بعد ان تحول جميع اللاعبين للحلاقة على «الزيرو» ماعدا مدربهم بداية من اول لاعب في الملعب مرورا بالدفاع وخط الوسط والهجوم ووصولا الى دكة الاحتياط.

وكالة الأنباء الفرنسية :

المنتخب السعودي صفر على الشمال.. والبرازيل انقلب لحمل وديع

فرقة السامبا بحاجة لانيابها ومخالبها لتحاشي لدغة المكسيك والأخضر الى من ينقذه أمام منتخب استراليا الموضوعي

■ جمهور قليل سيحضر اللقاءين الاخيرين في المجموعة الاولى ضمن الدور الاول من بطولة الفيفا للقارات اليوم الثلاثاء على أستاد الملك فهد الدولي في الرياض.

فشباب العاصمة منشغلون بالامتحانات نصف النهائية الجامعية والثانوية وامامهم صيف طويل يتمتعون خلاله بـ ٦٤ مباراة مونديالية فرنسية. ثم ان منتخبهم الاخضر كان صفرا على الشمال في مباراتيه الاوليين وامله في بلوغ الدور نصف النهائي كأمل ابليس في الجنة.

وخصم السعودي هو الاسترالي. خصم اعاد ابتسامة عابرة الى شفاه مدربه الانجليزي تيري فينابلز واللاعبين. فبعد الاخفاق امام الايراني في تصفيات كأس العالم خاض المنتخب بطولة القارات فهزم المكسيكي ٣-١ وتعادل سلبا بعد ذلك مع البرازيلي الاشبه بأسد اقتلعت انيابه من لثته ومخالبه من قوائمه فانقلب حملا وديعا.

وبالتالي، يكفي فينابلز ورجاله نقطة واحدة لضمان بلوغ دور الاربعة، وهي دور لم يكن يحلم به استرالي واحد.

والنقطة شبه مضمونة لمنتخب واع وعاقل، لا يضم فطاحل وانما افراد يعطون اقصى ما يملكون من امكانات ويتعاملون مع كل مباراة بموضوعية، ويساعدهم على ذلك لياقة بدنية علية وتنظيم حسن مع انهم من كل واد عصا أن على صعيد الانديه التي يلعبون لها او الجنسيات الاصلية التي يحملونها. فاليوناني يوناني (لازاريديس) والكرواتي كرواتي (الاخوان فيدملر) واليوغوسلافي يوغوسلافي (زيليتش وايغلنوفيتش).

وبالعودة الى السعودي الذي لا يحمل من الاخضر حاليا سوى الاسم فلنه طوى صفحة بطولة القارات ولم يعد مهما اذا ما فاز في مباراته الاخيرة او لم يفز. فمن ضرب ضرب ومن هرب هرب والتركيز سيكون على مونديال فرنسا.

بالثلاثة خسر السعودي امام روماريو وبطانته. وبالخمسة امام المكسيك بوجوها الشابة، دون ان يصدق احد ما حصل.

وكلها ايام قليلة وسيتسلم البرازيلي كارلوس البرتو المهمة ليبدأ صفحة جديدة بيضاء. ولا يعرف احد ما سيفعله بالتحديد وهو لن يخترع شيئا من لا شيء بمعنى ان التشكيلة ستكون هي هي لكن عليه ان يشحمها ويزيت مفاصلها وان يخرط موتورها من جديد اذا لزم الامر. وبلغة البني آدميين قد يكون لزاما عليه ان يجري عملية القلب المفتوح عليها.

وبالتالي، لا يهم كثيرا الحديث عن التغييرات التي قد تجري على الخطوط الاربعة (بما في ذلك حارس المرمى)، ولم يعد يهم الجمهور السعودي اذا ما لعب الدعيع او الصادق، واذا ما عاد عبدالله سليمان الى خط الدفاع او لم يعد، واذا ما آزر العويران ومسعد خط الهجوم او لم يؤازرا، وما اذا عرفت اقدام الجابر وشلية او السويد او عبيد شباك الخصم او ضلتها.

والرأي هذا ليس للجمهور وحده، فرأي المدرب الفرنسي ايميه جاكيه مماثل. وقد ذكر: ما حصل للسعودي امام المكسيكي ليس معيارا ابني عليه مخططاتي في كأس العالم، كانت زلة قدم، ومستوى الاخضر سيتحسن بكل تأكيد عندما يبدأ كارلوس البرتو عمله معه. استعدادات اللاعبين البدنية جيدة والتنظيم معقول جدا وقابل للتطور بما في ذلك الشق الهجومي.

ونبقى مع جاكيه قليلا لنشاركه حيرته في اختيار تشكيلة نهائية لكأس العالم مع انها صارت على الابواب، فالخيارات كثيرة والنجوم المحترفون في الخارج اكثر من ان يحصوا، اما معضلة الهداف فقد يحلها مهاجم فريق موناكو الشاب دافيد تريزيغيه، وليس من مشكلة في هذاالمهاجم الواعد الا صعوبة اسمه لا اكثر.

وفي المباراة الثانية، سيكون جميلا جدا ان يلدغ المكسيكي بعناصره التي تخوض تجربتها الدولية الاولى جاره الامريكي اللاتيني لدغة واحدة تبعده عن دور الاربعة.

سيكون الامر كارثة برازيلية بكل تأكيد، وحتى لا تفرض نفسها من واجب رجال ماريو زاغالو ان يخرجوا عن وداعتهم ومسالمتهم. والامر ليس ضربا من الخيال بالطبع بوجود عناصر البنك المركزي المتحرك على المستطيل الاخضر امام عناصر اشبه بمجموعة من الصرافين. وبين البنك المركزي ومكاتب الصيرفة فرق شاسع طبعا.

وفي تغيير بارز على صفوف البرازيل سيعود لاعب خط الوسط دونغا حتى لا تبقى الدفة اليسرى مائلة وحتى لا يبقى ليوناردو صانع العاب ديكتاتوريا وحيدا.

اما التغيير البارز فانه يتمثل بعودة روماريو الى خط الهجوم. صحيح ان مزاجه صعب وضبطه خارج الملعب اصعب، لكن الصحيح ايضا انه متمر داخله. وهذا بيت القصيد.

بعد الخسارة الخماسية .

صدمة عنيفة في الوسط الرياضي السعودي

سلطان بن فهد يتعهد باتخاذ اجراءات تصحيحية

■ أحدثت خسارة المنتخب السعودي من نظيره المكسيكي صدمة عنيفة في أوساط الشارع الرياضي السعودي الذي بدا مذهولا مما حدث والذي جاء مخالفا لكل التوقعات.. اذ جاءت ردة الفعل فورية من الجماهير داخل الملعب والذين هتفوا كثيرا للمكسيك وهتفوا ضد فريقهم، وعلى الفور أعلن الامير سلطان بن فهد انه سيتخذ اجراءات تصحيحية للوضع غير المقبول والمستوى، وشنت الصحف الصادرة أمس حملة قاسية على اللاعبين والجهاز الفني وقالت إنهم لم يقدروا المسؤولية الملقاة على عاتقهم وأبرزت الصحف النتيجة على أنها كارثة كروية.. حيث قالت الرياض بحرف كبير على ٨ أعمدة «كبيرة» وفي سطر آخر بعرض الصفحة «نجوم المكسيك يهزمون قمصان المنتخب»، وقالت «الجزيرة» في عنوان فرعي كابوس.. حلم.. لا إنها الحقيقة، وفي سطر آخر وعلى ٨ أعمدة كتبت تقول «الاشباح خذلونا»!

وقالت صحيفة «المدينة» في عناوينها «الحماسية صدمت الأخضر»، «لا روح ولا تكتيك.. لعبوا فينا المكسيك»، وقالت صحيفة «البلاد».. «خمسة لسنا مصدقين.. من فعل هذا بمنتخبنا»!

من جانبه قال المدرب الجديد للمنتخب كارلوس البرتو.. النتيجة غير طبيعية وغير متوقعة لكنني لا أستطيع التحدث بشيء الآن فأنا في مرحلة التقييم!

وسارعت اللجنة المنظمة للبطولة الى طلب ود الجماهير واغرائها بعدم هجرة الملعب بعد الخسارة المرة لفريقها وقررت على الفور فتح أبواب الدرجة الثانية من الملعب «مجانا» اعتبارا من مباراتي الأمس، واضافة الى ذلك سيتم السحب يوميا على سيارة لهم حيث ستوزع عليهم بطاقات لحظات الدخول.

وتهدف اللجنة من ذلك الى الحفاظ على الصورة الجميلة لبداية البطولة التي ستنتهي الأحد القادم.

وتشير المصادر الى ان المدرب سيقدم على تغييرات واسعة في صفوف الفريق الذي سيواجه اليوم بابعاد بعض العناصر المستهلكة وبالذات في خط الهجوم والدفاع في خطوة ربما تكون بداية التجديد الذي سيقوده كارلوس «المحظوظ» حيث جاءت الخسارة مبكرة لتتيح له فرصة التفكير ودراسة الأوضاع بعناية فائقة قبل أن يعلن تشكيلته القادمة لكأس العلم.

وسيب بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي تطرق لهذه النقطة في تعليقه على المباراة، وقال بالحرف الواحد، الفريق السعودي يحتاج لغربلة.. وبصراحة اكثر لم أكن أتوقع هذا المستوى من فريقكم!

رأي الصحف: نجوم المكسيك يهزمون قمصان المنتخب!

تقرير الفيفا يؤكد

انقلاب في مستوى المكسيك على حساب السعودية

مجهود بدني شاق لاستراليا امام البرازيل

■ في التقرير الفني الذي يصدر بعد نهاية كل مباراة في البطولة.. جاء فيه من مباراة السعودية مع المكسيك.. ان المنتخب المكسيكي عاد بنفس تشكيلته التي خسرت المباراة الاولى ١/٣ ليبعد السعودية عن البطولة في مواجهة سهله كان بالامكان تسجيل المزيد من الاهداف.. في المقابل فشلت السعودية المتعبة في الوصول الى المرمى لتجد نفسها خارج البطولة.

اما تقرير مباراة البرازيل واستراليا فقد جاء فيه، مجهود بدني شاق من استراليا استطاع من خلاله ان يفسد كل المحاولات الهجومية البرازيلية.. وكان معظمها التهديد المتتابع من روبرتو كارلوس.. البرازيل اصيبت بخيبة أمل ومدربها حاول تعديل الوضع من خلال اجراء بعض التبديلات.. لكنها لم تفلح فكان التعادل النتيجة الحتمية.

ايميه جاكيه مدرب فرنسا.. الهزيمة الثقيلة للسعودية

لا تعني استهتار فرنسا بالفريق السعودي خلال المونديال

المنتخب الفرنسي يعاني من ضغوط إعلامية وجماهيرية

■ امتنع أيميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم الحديث عن الخسارة التي تعرض لها المنتخب السعودي في لقائه أمام منتخب المكسيك، حيث أكد ان المنتخب السعودي لديه القدرة على الظهور بمستوى فني متميز في مونديال ٩٨ بفرنسا ويعود ذلك لأنه يملك عددا من اللاعبين الجيدين سواء في تلك المجموعة التي تلعب حاليا مع المنتخب أو من اللاعبين الذين لم يتم استدعاؤهم لبطولة القارات، وقال أنا لا أود ان أضع نفسي مكان المدرب الالماني أوتوفستر لأنني في وضع أصعب منه ولكنني على يقين ان كارلوس البرتو بيريرا مدرب خبير ولديه القدرة الفنية التي تجعله مدربا ناجحا مع اعداد المنتخب السعودي لكأس العالم المقبلة خاصة في لقاء فرنسا يوم ١٨ يونيو القادم. جاء ذلك خلال حديثه في المؤتمر الصحفي الذي نظمته السفارة الفرنسية وبحضور السفير هوبير دولا فورتيل.

وأوضح جاكيه ان الفترة المقبلة ستكون فترة اعداد نفسي للاعبي السعودية وبيريرا قادر على ذلك على حد قوله، وأشار يجب أن نكون نحن الفرنسيين حذرين للغاية من السعودية بكأس العالم، واعتبر بطولة القارات مناسبة وحدث كروي رائع واعتبرها ثاني أهم بطولة في العالم، وقال متحسرا كم كنت أود المشاركة في هذه البطولة خاصة وان هناك فرقا آسيوية وافريقية وامريكية لاتينية لم أواجهها في بطولة رسمية واحدة، ووفق نظام يشبه نظام مباريات كأس العالم ولكن للاسف لم نحقق في كأس أوروبا سوى التأهل الى الدور النصف النهائي بعد خسارتنا امام التشيك المتواجد حاليا في هذه البطولة، وعن تأثير الفضائح التي عانت منها فرنسا في السنوات الخمس الاخيرة مثل فضيحة برنارد تابيه والعقاقير المنشطة في نهائيات كأس العالم رد قائلا: أولا نشكركم على طرح هذا السؤال حيث نعترف بتلك الفضائح وتم ابعاد وتجميد تابيه عن النشاط الكروي وقد نسينا تلك الأحداث السوداء، أما فيما يتعلق بالعقاقير المنشطة فقد أجرينا حملة توعية ابتداء من المدرب والطبيب والى اللاعب ثم النشء الصغير، كما ان المسؤولين في فرنسا اتخذوا العقوبات ضد المخالفين.

ويواصل جاكيه حديثه بأن هذه مشاكل اجتماعية لا يمكن فصلها عن كرة القدم واعتقد اننا قادرون على تجاوزها في كأس العالم وأتمنى ألا نخوض أكثر في تفاصيلها.

واعترف جاكيه والذي كان يلعب في صفوف سانت ايتيان سابقا وبالتحديد في ١٩٦١ واعتزل اللعب في ١٩٧٧ بوجود ضغوط اعلامية وجماهيرية ولكنه يؤكد ان فرنسا تضم لاعبين كبارا، يتميزون بالمهارات العالية وان كانوا لا يرقون الى نجومية ميشيل بلاتيني أفضل لاعب مر على فرنسا. وأوضح بأن نجاحات المدرب الفرنسي تتواصل معللا كلامه بأن هناك ١٧ لاعبا محترفا في أوروبا وتحديدا في ايطاليا وانجلترا وأسبانيا والمانيا وجميعها دول لها تاريخها في اللعبة، ويدل ذلك على علو كعب اللاعب الفرنسي ومن خلفه المدرب الفرنسي، واعتقد ان منتخب بلادي سيكون بصورة رائعة في نهائيات كأس العالم فحتى الآن لعب المنتخب في عهدي ٣٩ مباراة خسر منها مباراتين فقط.

وأوضح جاكيه بأن فترة الثمانينات كانت فترة رائعة بوجود بلاتيني وزملائه،

أما فيما يخص المحترفين الذين يلعبون خارج فرنسا فقال، إنه سيكون له مردود سلبي على المنتخب ولكن ماذا نفعل فقوانين الفيفا صعبة ولا يسمح لنا كمدربين الا بخمس مباريات بالعام الواحد، وعموما فقد تعودنا على تجميع اللاعبين قبل المباريات الودية بحوالي ٤٨ ساعة.

وأكد ان ذلك يشير القلق لدى الفرنسيين وهو محط انتقاد عدد كبير منهم، وقال ضاحكا ان في فرنسا يوجد ٥٠ مليون مدرب وكل واحد منهم له وجهة نظر مختلفة، ولا يمكن اقرب اراءهم، وعن مدى تأثير الضغوط الاعلامية قال كنت في الولايات المتحدة في كأس العالم الأخيرة عام ٩٤ وكان أكثر المدربين تعرضا للانتقادات هما كارلوس البرتو بيريرا واريجو ساكي واللذان قادا البرازيل وايطاليا لنهائي كأس العالم.

● استغرق المؤتمر حوالي الساعة والنصف.

● ترحيب حار من السفارة الفرنسية باللاعبين خاصة من السفير الفرنسي الذي أكد ربط العلاقة القوية والمتينة بين فرنسا والمملكة في جميع المجالات.

● أجهزة الاعلام بمختلف مجالاتها المرئية والمسموعة والمقروءة غطت هذا المؤتمر.

● الأخضر بالريش مقدم قناة ام. بي. سي وعدد من الصحفيين كانت أسئلتهم توجه بالفرنسية رغم وجود مترجم متخصص.

● اعدت السفارة الفرنسية حفل غداء للضيوف بعد نهاية المؤتمر.

● المدرب الفرنسي كان سريع الاجابة على اسئلة الصحفيين وقال أتمنى مشاهدتكم في فرنسا.

أيميه جاكيه



البرازيل تطلب مليون دولار للعب مع المنتخب المصري

شوبير في السعودية لمقابلة مسؤولي السامبا لتخفيض المبلغ

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من نظيره البرازيلي يؤكد فيها موافقته المبدئية على حضور منتخب البرازيل الأول لمصر لأداء مباراة ودية مع المنتخب الوطني المصري الأول خلال شهر يناير القادم، الا ان هذا سيكون نظير الحصول على مقابل مادي يصل الى مليون دولار واشتراط الموافقة النهائية من زاجالو المدير الفني للفريق.

وأكد أحمد شوبير مدير مكتب التسويق باتحاد الكرة المصري انه سيطير للسعودية خلال ساعات للاجتماع بمسؤولي الاتحاد البرازيلي المتواجدين حاليا بالرياض مع منتخب البرازيل المشارك في بطولة كأس العالم للقارات وذلك للتفاوض بشأن تخفيض المقابل المادي الذي سيحصل عليه منتخب السامبا نظير اداء هذه المباراة خاصة وان احتكاكه مع المنتخب المصري فرصة جيدة الى حد ما حيث سيواجه المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم بفرنسا وان هناك تقاربا في أسلوب الأداء بين منتخبات الشمال الافريقي.

وأضاف شوبير انه سيبحث أيضا خلال وجوده بالسعودية اقناع زاجالو بالموافقة على اللعب في القاهرة.

بعد اجراء قرعة بطولة مؤسسات السلة

منتخبنا في مجموعة لبنان وبورتريكو واليونان وليتوانيا واللجنة المنظمة تنتظر الرد النهائي لمنتخب ايران

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

أجريت مساء أمس الأول بصالة النادي الأهلي بدبي قرعة البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة التي تستضيفها «الصالة الحمراء» للسنة السابعة على التوالي خلال الفترة من ٢ الى ١١ يناير القادم.

وقد تم توزيع الفرق العشرة المشاركة على مجموعتين عن طريق القرعة الموجهة حيث ضمت المجموعة الأولى «الحديدية» كلا من طيران الامارات ويرومكس وابيلا وشركاه، والحبتور للسيارات والشركة الراعية للمنتخب الايراني بينما ضمت المجموعة الثانية السوق الحرة بدبي وأولمبيك للشحن وموانىء دبي، والحواي للاطارات «راعي المنتخب اللبناني» ومجموعة بنك الامارات الدولي «راعي منتخبنا الوطني».

في انتظار رد المنتخب الايراني

وبسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة للمنتخب الايراني الذي لم يؤكد مشاركته النهائية حتى الآن وبما أن مندوبه لم يحضر اجتماع القرعة فإن اللجنة المنظمة مضطرة الى تأجيل اصدار جدول البطولة لحين وصول رد المنتخب الايراني خلال ساعات باعتبار ان تحديد المباريات متوقف على هذا الرد، وفي حالة اعتذار الفريق الايراني فإن عدد الفرق سينخفض الى تسعة وبالتالي فإن العدد الاجمالي للمباريات سيصبح ٢٢ وبواقع مباراتين يوميا بدلا من ثلاث باستثناء يومين تقام خلالهما ثلاث مباريات.

٢٠ ديسمبر آخر موعد للاستمارات

من جهة أخرى حددت اللجنة المنظمة يوم ٢٠ ديسمبر آخر موعد لوصول استمارات الفرق، كما تحددت مواعيد وصول الفرق على النحو التالي: أولمبيك «٢٨ ديسمبر» والحبتور «٢٩ ديسمبر» وطيران الامارات وموانىء دبي وابيلا «٣١ ديسمبر» ويرومكس والسوق الحرة والحواي «١ يناير».

جائزة أفضل انجاز

كما كشفت اللجنة النقاب عن تخصيص جائزة لأفضل انجاز حتى الآن تمنح للهيئة والمؤسسة الأكثر تفوقا منذ انطلاق البطولة قبل تسع سنوات وحتى الآن.

الاشادة بدور المؤسسات

وكان عبدالله الانصاري أمين سر اتحاد كرة السلة والذي ترأس الجلسة قد افتتح اجتماع القرعة بكلمة أكد خلالها على ان نجاح واستمرار هذه البطولة التي دخلت عامها التاسع واصبحت واحدة من أهم الاحداث الرياضية في الشرق الأوسط، يؤكد ان الدور الفعال والايجابي لمؤسساتنا المحلية لدعم الرياضة بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة. وقدم الأنصاري أسمى آيات الشكر والتقدير للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على رعايته ودعمه الدائم لهذه البطولة ايمانا من سموه بأهمية هذا النشاط الحيوي والمؤثر في نهضة كرة السلة بالامارات.

كما قدم أمين سر اتحاد السلة الشكر للمسؤولين بالمؤسسات المشاركة والتلفزيون وأجهزة الاعلام المختلفة ولايسعنا الا ان نشكر ادارة النادي الأهلي على استضافتها للبطولة للمرة السابعة على التوالي.

بعد ذلك قام الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني بشرح الجوانب الفنية وأوضح بأن شركة «الشمس والرمال» والتي تشارك في الدعاية والاعلان في هذه البطولة قررت تخصيص زي موحد للحكام وجائزة لهداف كل مباراة فيما ستتولى «ريبوك» تقديم جائزة أحسن لاعب.

بسرعة

● تحددت ألوان الفرق على النحو التالي:
طيران الامارات «أحمر ـ أبيض»، وابيلا «أزرق ـ أبيض»، والحبتور «أخضر أبيض» والسوق الحرة «أحمر ـ أبيض» وأولمبيك «أزرق ـ أبيض» وموانىء دبي «أزرق ـ أبيض» ومجموعة بنك الامارات «أخضر ـ أبيض» اللون السابق أسود والحواي للاطارات «أخضر ـ أبيض» فيما ستحدد شركة يرومكس لون فريقها اليوم.

● خصصت اللجنة المنظمة ١٥٠ تذكرة مجانية لكل مؤسسة وهيئة مشاركة.

● مباريات البطولة ستذاع على الهواء مباشرة وسينضم الى تلفزيون دبي كل من الفئات الرياضية بأبوظبي والقناة الفضائية اللبنانية «ال. بي. سي» راعية نشاط المنتخب اللبناني لكرة السلة.

● هوية الفرق أصبحت شبه واضحة، فالى جانب منتخبات الامارات ولبنان وايران التي ستمثل مجموعة بنك الامارات والحواي للاطارات والشركة الراعية للفريق الايراني هناك منتخب كرواتيا يمثل الحبتور ومنتخب بورتريكو يمثل موانىء دبي ومنتخب بلغاريا يمثل ابيلا حامل اللقب ومنتخب يوناني. فلبيني مشترك يمثل اولمبيك، ومنتخب فلبيني محترف يمثل يرومكس الى جانب فرق من أوكرانيا وليتوانيا مدعمة بلاعبين أمريكيين لتمثيل طيران الامارات والسوق الحرة.

● تحددت جوائز أفضل اللاعبين والفريق المثالي والاداري المثالي والتغطية الاعلامية على النحو التالي:
طيران الامارات «أفضل جناح»، والسوق الحرة «أفضل صانع ألعاب»، والحبتور «أفضل لاعب ارتكاز» والحواي «هداف البطولة»، ومجموعة بنك الامارات «هداف الثلاث نقاط» وابيلا «الفريق المثالي»، وسلطة موانىء دبي «أفضل تغطية اعلامية للصحف العربية» واولمبيك «افضل تغطية اعلامية للصحف الأجنبية»، ويرومكس «أفضل صورة» والشركة الراعية للمنتخب الايراني أو اتحاد كرة السلة في حال اعتذار للشركة «جائزة أفضل اداري».

اللجنة الاعلامية تحدد المهام

على صعيد آخر عقدت اللجنة الاعلامية للبطولة أول اجتماع لها بعد القرعة مباشرة برئاسة عبدالله الأنصاري رئيس اللجنة وحضور الدكتور محمد عبدالوهاب وجميع أعضاء اللجنة، وقد تم تحديد مهام كل عضو وشكل التغطية وبما يتمشى مع حجم البطولة.. كما تم تحديد يوم الاثنين القادم موعدا للجلسة الثانية التي سيتم فيها وضع اللمسات الأخيرة على العدد الأول لمجلة «باسكت الامارات» والذي سيصدر يوم افتتاح البطولة.

من مراسم اجراء قرعة بطولة المؤسسات

اللجنة الاعلامية

وضع برنامج اعداد «المنتخب الوطني ٢٠٠١»

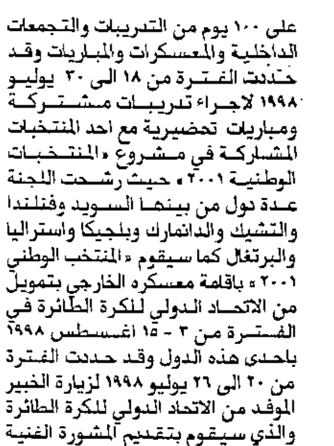
اتحاد الكرة الطائرة يستجيب لرغبة المكور بالاعفاء

احد مدربي الاندية يقود المنتخب الأول ببطولة راشد الدولية

■ استجاب اتحاد الكرة الطائرة للرغبة التي ابداها مدرب المنتخب الوطني الأول الدكتور فتحي المكور باعفائه من تدريب المنتخب الوطني رغما عن المحاولات التي بذلت لاثنائه عن ذلك.

وصرح امين السر العام رئيس لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد الكرة الطائرة العقيد حسن سالم عتيق معبرا عن اشادة الاتحاد البالغة بالجهود المخلصة التي قام بها الدكتور فتحي المكور ابان فترة توليه قيادة المنتخب الوطني الأول وأوضح بأن مجلس الادارة قد قرر تكريمه بما يتفق وما قدمه من اسهامات مقدرة تجاه تطوير المستوى الفني للمنتخب الأول والذي تمثل في النتيجة الطيبة التي احرزها المنتخب في البطولة الثانية لمنتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك بحلوله وصيفا.

وأشار العقيد حسن سالم عتيق امين السر العام بالاتحاد بأن لجنة المنتخبات الوطنية تجري حاليا اتصالات مكثفة للاستعانة باحد مدربي الاندية للاشراف على تدريب المنتخب الأول في بطولة راشد الدولية الثالثة للكرة الطائرة التي ستقام في الفترة من ١٢ الى ١٨ يناير ١٩٩٨ بينما سيتولى المدرب المنصف بالعاية الاشراف على منتخب الشباب في نفس البطولة



وذلك في اطار استعدادات المنتخب للمشاركة في البطولة السادسة لمنتخبات الشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام بالدمام في الفترة من ٢٢ - ٢٨ اغسطس ١٩٩٨ والبطولة الآسيوية التاسعة للشباب بايران في سبتمبر من نفس العام.

ومن جهة اخرى أوضح امين سر عام اتحاد الكرة الطائرة بأن لجنة المنتخبات الوطنية قد فرغت من اعداد خطة التدريب لعام ١٩٩٨ «للمنتخب الوطني ٢٠٠١» وتم ارسالها الى الاتحاد الدولي للكرة الطائرة حيث اشتملت على ١٠٠ يوم من التدريبات والتجمعات الداخلية والمعسكرات والمباريات وقد حددت الفترة من ١٨ الى ٣٠ يوليو ١٩٩٨ لاجراء تدريبات مشتركة ومباريات تحضيرية مع احد المنتخبات المشاركة في مشروع «المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» حيث رشحت اللجنة عدة دول من بينها السويد وفنلندا والتشيك والدانمارك وبلجيكا واستراليا والبرتغال كما سيقوم «المنتخب الوطني ٢٠٠١» باقامة معسكره الخارجي بتمويل من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة في الفترة من ٣ - ١٥ اغسطس ١٩٩٨ باحدى هذه الدول وقد حددت الفترة من ٢٠ الى ٢٦ يوليو ١٩٩٨ لزيارة الخبير الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة والذي سيقوم بتقديم المشورة الفنية وتقويم الخطة التدريبية للمنتخب الوطني ٢٠٠١.

واختتم امين سر اتحاد الكرة الطائرة تصريحه مشيرا الى ان مجلس الادارة يعلق آمالا كبيرة على هذا المشروع والذي يهدف الى الانطلاق بمنتخباتنا الوطنية الى آفاق العالمية بحلول القرن القادم، وأكد بأن كافة امكانات الاتحاد سوف تسخر من اجل انجاح هذا المشروع الطموح والذي تم اختيار الامارات للانضمام اليه ضمن ١٨ دولة من بينها ثلاث دول عربية فقط هي الامارات والبحرين وتونس.

اجتماع هام للجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اجتماعا في السادسة مساء اليوم بمقر الاتحاد في دبي برئاسة العميد درويش احمد عبدالحميد لبحث العديد من الموضوعات المعروضة على جدول الاعمال في مقدمتها استعراض تقارير مباريات الاتحاد للاسبوعين الحادي عشر والثاني عشر ومناقشة الرسائل الواردة للجنة الخاصة بعرض رأي الاندية بخصوص مكان اقامة الدورة المجمعة لاندية الدوري الممتاز.

عرض كتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد والمتضمن الموافقة على ترشيح السيد خميس صفر (عضو اللجنة) ليكون محاضرا لدراسة صقل الحكام الخليجيين خلال الفترة من ٣/٦ حتى ١٩٩٨/٣/١٣ بالدوحة.

وعرض كتاب اللجنة التنظيمية لكرة اليد والمتضمن تنظيم اللجنة لدراسات صقل الحكام بدول مجلس التعاون خلال الفترة من ٣/٦ حتى ١٩٩٨/٣/١٣ بالدوحة.

استعراض كتاب الاتحاد الألماني لكرة اليد والمتضمن الاعتذار عن ترشيح طاقم حكام للمشاركة في تحكيم مباريات بطولات الاتحاد لعدم تناسب الموعد مع نشاط الاتحاد الالماني.

كتاب نادي الشباب العربي والمتضمن طلب الموافقة على رفع عقوبة الايقاف الموقعة على لاعبه محسن علي (لاعب الفريق الاول).

بحث كتاب مركز اعداد القادة والمتضمن التعميم رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ والمتضمن موافاة المركز ببرنامج الاتحاد لاعداد وصقل وترقية الحكام والمدربين لعامي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

وبحث مذكرة الحكم أحمد كمال محمد الدسوقي والمتضمنة طلب الموافقة على ترقيته من الدرجة الثانية للدرجة الأولى. وكذلك مذكرة الحكم عبدالغفار سلطان والمتضمنة طلب الموافقة على ترقيته من الدرجة الثانية للدرجة الأولى.

ومناقشة اللائحة الخاصة بصندوق تكافل الحكام ومشروع اعداد حكام المستقبل.

ومناقشة تقارير الحكام والمراقبين لمباريات الاسابيع الماضية وفي مقدمتها تقرير الحكام بخصوص عدم قانونية ملعب نادي أهلي الفجيرة.

وتقرير الحكام بخصوص عدم قانونية ملعب نادي أهلي الفجيرة.

وتقرير حكام مباراة الأهلي مع الوصل (براعم أ) التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب النادي الأهلي.

واستعراض تقرير حكام مباراة نادي دبا الفجيرة مع نادي النصر (ناشئين) التي كان محددا لاقامتها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/١١ على ملعب نادي دبا الفجيرة.

وعرض تقرير حكام مباراة نادي دبا الحصن X نادي الشارقة (أشبال) التي كان محددا لاقامتها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧ على ملعب نادي دبا الحصن.

عرض قرار مجلس الادارة بجلسته رقم (٥ ـ ٩٧/٩٨) بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٩ والمتضمن تكليف لجنة المسابقات والحكام باعداد لائحة بخصوص مهام وواجبات السادة مراقبي المباريات.

في دوري الطائرة

بني ياس يفوز على الشباب ٣/٢



تصوير - ربحي سعد

■ العين - حسن عفت:

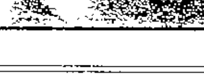
■ حقق فريق بني ياس لكرة الطائرة نتيجة طيبة بتغلبه على فريق الشباب ٣/٢ بعد ماراثون استغرق ساعتين ونصف الساعة تقريبا في المباراة التي جرت أمس على صالة نادي العين جاءت نتيجة الاشواط ١١/١٥، ١٥/٨، ١٥/٩، ١٠/١٥، ١٠/١٥.

تقدم بني ياس في الشوط الاول واستطاع انهاء الشوط لصالحه ١١/١٥.

وصحوة شبابية تقدم الشوط الثاني من البداية ٣/٨، ٥/١٣ واستطاع الفوز بالشوط الثاني ٨/١٥.

واستمر التفوق النسبي واحرز الشوط الثالث ٩/١٥ وصحوة لنادي بني ياس يحرز من خلال الشوط الرابع عدة نقاط مؤكدة لينهي الشوط الرابع لصالحه ١٠/١٥ ويتعادل الفريقان في نتيجة الأشواط ٢/٢ ويلعبان الشوط الفاصل واستطاع بني ياس أن يملك زمام الشوط من بدايته لينهي الشوط لصالحه ١١/١٥ والمباراة أيضا ٣/٢.

وقد تأجلت مباراة الوحدة وعجمان والتي كان مقررا اقامتها أمس على صالة نادي العين بالقطارة.



تصوير - ربحي سعد

بحضور وكيل الدائرة الخاصة والسفير الأردني

توزيع جوائز خماسيات كرة القدم

■ العين - الاتحاد: بحضور محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي عهد ابوظبي والسفير الأردني بدولة الامارات العربية المتحدة سمير الحمود تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين بدورة خماسيات كرة القدم والتي نظمتها الجمعية الاردنية فرع العين ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين للاتحاد وكذلك الاحتفال بعيد ميلاد الملك حسين ملك الأردن وقد شارك في هذه الدورة ١٢ فريقا يمثلون ابناء الدولة والجاليات العربية المقيمة بدولة الامارات العربية المتحدة وقد فاز فريق الصقر بالمركز الأول وتسلم مدير الفريق كأس البطولة وحصل على المركز الثاني فريق الجالية الأردنية (أ) بينما حصل على المركز الثالث فريق الغرب (ب).

في البطولة الافريقية العسكرية

فوز سهل للجزائر على ليبيا

■ فاز المنتخب العسكري الجزائري لكرة القدم ٢/صفر على نظيره الليبي في المباراة التي اقيمت بالجزائر ضمن مباريات الذهاب.

وقد تم تسجيل الهدفين في الدقيقة ٢ و ٤٥ من الشوط الثاني وفشل المنتخب العسكري الليبي في تشكيل خطورة على مرمى المنتخب الجزائري ويعد هذا اللقاء هو الثاني للمنتخب الجزائري بعد اللقاء الذي لعبه مع المنتخب المصري يوم ٣٠ نوفمبر الماضي واستطاع تحقيق التعادل الايجابي ١/١ في حين سيقابل المنتخب المصري نظيره الليبي يوم ٢٨ ديسمبر الحالي في طرابلس.

وتضم هذه المجموعة كلا من مصر والجزائر والمغرب وليبيا حيث سيتأهل فريقان الى البطولة الافريقية في غينيا ثم يتأهل فريقان من افريقيا لتمثيل القارة في البطولة العالمية العسكرية بالارجنتين.

حزام اسود «٤ دان» لعضو مجلس ادارة إتحاد الامارات للكاراتيه

■ أجرت امس الاول البعثة اليابانية للكاراتيه والتي تقوم بزيارة الدولة في الفترة الحالية اختبارات الحزام الاسود على بعض نجوم اللعبة بالامارات.. وقد تمكن عارف ناصر آل رحمة عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه رئيس لجنة الحكام بالاتحاد على الحزام الاسود من الدرجة الرابعة «٤ دان» والتي تعتبر من الدرجات المتقدمة في احزمة الكاراتيه السوداء.. وقد كانت البعثة اليابانية قد اجرت الاختبار برئاسة «كيوجو آبي» الحاصل على الحزام الاسود «٧ دان».

دورة رمضانية في ٤ ألعاب بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد:

■ فتحت جمعية المعلمين بالفجيرة باب التسجيل للاشتراك بدورتها الرمضانية في العاب كرة القدم والطائرة وتنس الطاولة والبليارد.

وصرح عبدالله مبارك الهامور مدير الجمعية ان باب التسجيل سيستمر مفتوحا حتى يوم ٢٥ ديسمبر الحالي.

في يناير المقبل

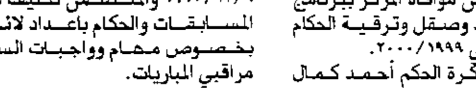
النجم الساحلي يقابل الرجاء البيضاوي على كأس السوبر الافريقية

■ يلتقي فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي لكرة القدم مع فريق الرجاء البيضاوي المغربي خلال شهر يناير القادم على كأس السوبر الافريقية لكرة القدم.

وكان النجم الساحلي قد فاز في الاسبوع الماضي بكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس اثر تغلبه على فريق الجيش الملكي المغربي ٣/١ بمجموع مباراتي الدور النهائي.

اما الرجاء البيضاوي المغربي فحصل على بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد فوزه مساء امس على جولدفيلدز الغاني ٥/٤ بضربات الجزاء بعد تعادلاهما بهدف لكل منهما في لقائي الذهاب والاياب.

وجدير بالذكر ان بطولة الكأس الافريقية الممتازة تجمع بين الفريق الحاصل على كأس افريقيا لابطال الدوري والفريق الفائز بكأس ابطال الكؤوس.



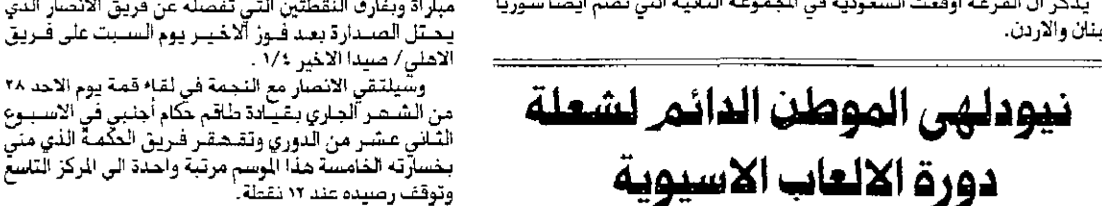
٣٣ لاعبا لمنتخب الشباب السعودي

■ اختارت لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم ٣٣ لاعبا للالتحاق بمعسكر منتخب الشباب الدائم في استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض والذي ستقام مرحلته الاولى من ٣ الى ١٨ كانون الثاني / يناير المقبل.

ويأتي هذا الاجراء في اطار الاستعداد لتصفيات كأس الأمم الآسيوية للشباب التي تقام نهائياتها من ١٧ الى ٣١ تشرين الاول /اكتوبر في تايلاند.

يذكر ان القرعة اوقعت السعودية في المجموعة الثانية التي تضم ايضا سوريا ولبنان والاردن.

نيودلهى الموطن الدائم لشعلة دورة الالعاب الاسيوية



■ اصبح استاد نيودلهى امس الاول المقر الدائم لشعلة دورة الالعاب الاسيوية التي اضاءها الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبى الاسيوى.

وستنقل الشعلة من الاستاد الذى اقيمت فيه دورة الالعاب الاسيوية لاول مرة عام ١٩٥١ الى المدن التى تستضيف الالعاب فى المستقبل سواء كانت الالعاب الاسيوية الصيفية ام الشتوية.

وقال الشيخ احمد «لكى يكون هنك تاريخ يجب ان تكون هنك جذور وجذورنا هنا.. هنا ولدت الالعاب الاسيوية».

وتطورت الالعاب الاسيوية لتصبح ثانى اكبر تجمع للرياضيين فى العالم بعد الاولمبياد.

وحضر رئيس الوزراء الهندى اندر كومار جوجرال مراسم اضاءة الشعلة التى حملها عداءون الى الاستاد.

وقال راندهير سينغ الامين العام للمجلس الاولمبى الاسيوى «مثل المراسم التقليدية لاضاءة الشعلة الاولمبية ستضاء شعلة الالعاب الاسيوية فى المستقبل من الشعلة الرئيسية فى استاد نيودلهى».

الدوري اللبناني

النجمة يواصل مطاردة الأنصار على الصدارة

■ فاز فريق النجمة بصعوبة على فريق الحكمة ١/صفر يوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود في ختام مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

واحتفظ فريق النجمة الذي حقق فوزه الثامن هذا الموسم من دون أي خسارة بالمركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة من ١١ مباراة وبفارق النقطتين التي تفصله عن فريق الانصار الذي يحتل الصدارة بعد فوز الاخير يوم السبت على فريق الاهلي/ صيدا الاخير ٤/١.

وسيلتقي الانصار مع النجمة في لقاء قمة يوم الاحد ٢٨ من الشهر الجاري بقيادة طاقم حكام أجنبي في الاسبوع الثاني عشر من الدوري وتقهقر فريق الحكمة الذي مني بخسارته الخامسة هذا الموسم مرتبة واحدة الى المركز التاسع وتوقف رصيده عند ١٢ نقطة.

قدم الفريقان عرضا سريعا ومتكافئا وكان فريق الحكمة الطرف الأخطر والأحسن انتشارا في اللقاء بفضل الهجمات المنظمة التي قادها السنغالي سيمباكور سيس و شعبان حمادة والمولدوفي سيرجي الكسندروف على مرمى الخصم.

وتألق حارس مرمى النجمة السوري ماهر بيرقدار وانقذ فريقه من عدة فرص خطرة كان أبرزها في الدقيقة ٥٨ بعد انفراد فوزي يمين صانع العاب الحكمة بمرماه.

وارتقى أداء فريق النجمة نحو الافضل بعد دخول الجناح الايمن محمد صفا في صفوف الفريق وشكلت هجماته السريعة خطورة كبيرة على مرمى الحكمة.

واثمر ضغط فريق النجمة المتواصل عن هدف الفوز الوحيد في الدقيقة ٦٨ بعدما سدد العراقي على كاظم كرة قوية من داخل المنطقة وأبعدها حسن أيوب دفاع الحكمة عن خط المرمى وارتدت الى وائل نزهة المتربص الذي سددها بقوة على يمين حارس الحكمة محرزا هدف الفوز لفريقه.

وعلى ملعب بلدية جونية انتزع فريق الراسينغ الحادي عشر نقطة ثمينة بتعادله ١/١ مع فريق الهومنمن الثالث. تقدم فريق الهومنمن بهدف في الدقيقة ٥٢ وسجله ريمون نجم برأسه من كرة جيأها باتقان السوري عبد اللطيف الحلو. وبعد سبع دقائق أدرك ايلي برخو هدف التعادل لفريق الراسينغ بقذيفة صاروخية مباشرة سددها داخل مرمى الهومنمن.

وعلى ملعب الصفاء ببيروت حقق فريق العهد الصاعد حديثا للدرجة الاولى فوزا لافتا قفز به الى المركز السابع بتغلبه على ضيفه فريق الهومنتمن السادس بهدف مقابل لاشيء سجله في الدقيقة ٢١ وسام الحكيم.

وعلى ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية مني فريق الرياضة والادب بخسارة قاسية ٣/١ على أرضه أمام ضيفه فريق شباب الساحل. وقاد العراقي محمد صبيح شباب الساحل للفوز بتسجيله ثلاثة أهداف لفريقه في الدقائق ١٨ و ٤٦ و ٧٥.

وتساوى صبيح مع مهاجم الهومنتمن ترو كهيايان ومهاجم الانصار احمد جرادة بصدارة الهدافين وبات لكل منهم ستة أهداف.

وسجل هدف الرياضة والادب الوحيد رامي الحسن في الدقيقة ٣٥ بعد كرة سددها في الزاوية اليمنى لمرمى الساحل. وفي ختام مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم احتفظ الانصار بصدارة لائحة ترتيب الفرق برصيد ٢٩ نقطة يليه فريق النجمة برصيد ٢٧ وتبعه فريق الهومنمن برصيد ٢١ نقطة. وانفرد التضامن بالمركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة يليه الاخاء الاهلي/ عاليه بالمركز الخامس برصيد ١٨ نقطة واحتفظ الهومنتمن بالمركز السادس برصيد ١٤ نقطة.

في ختام مهرجان زايد للخيول العربية الاصيلة بالقاهرة

سفير الامارات: اهتمامات رئيس الدولة تربط تاريخ العرب وفروسيتهم بالقفزات الحضارية الهائلة

كأس زايد وكأس أبوظبي و١٠٧ آلاف جنيه جوائز للفائزين بسباق المهرجان


سعادة سفير الدولة بالقاهرة يسلم الجائزة لاحد الفائزين

وجائزة اخرى وفائز جديد


مجموعة من الخيول خلال انطلاقها بالمهرجان

■ القاهرة - الاتحاد - نهلة علي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أقيم بالقاهرة طوال يوم امس الاول مهرجان الجياد العربية الاصيلة الذي تضمن ٦ سباقات شارك فيها ٤١ جوادا من الجياد العربية المصرية الاصيلة، وقدمت جوائزها دولة الامارات وتتدرج قيمة هذه الجوائز من ٥٠ ألف جنيه لسباقات كأس صاحب السمو الشيخ زايد ويعتبر السباق الرئيسي ثم ٢٠ ألفا لكأس ابوظبي، ثم ١٠ آلاف، ثم ٧ آلاف لبقية السباقات.

وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين السفير محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى مصر. وقد أشاد سفير الامارات بالقاهرة باهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحضارية العديدة التي تربط بين تاريخ العرب وفروسيتهم وحضارتهم عبر أكثر من خمسة عشر قرنا وبين مستقبل حضاري يقفز به قفزات هائلة.

وقال - في تصريحات لـ «الاتحاد» - ان الجياد العربية الاصيلة والفروسية في مقدمة اولويات صاحب السمو الشيخ زايد، بعد ان نالا جزءا كبيرا من اهتمام سموه وقد أنشيء بتوجيه مباشر منه نادي أبوظبي للفروسية


الفائز بالطريق للمنصة

تشجيع الشباب والمواطنين على احياء رياضة الفروسية وامتلاك الخيول الاصيلة

ليكون أحد المنارات الشامخة في مجال الفروسية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، وتم اشهار عضوية دولة الامارات العربية المتحدة بتوجيه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المنظمة الدولية للخيول العربية ومقرها المملكة المتحدة، وقد ساهمت تلك المنظمة بدور فعال في الجهود المبذولة محليا وعالميا للاعتناء بالجواد العربي الاصيل.

وأضاف ان الهدف من اقامة مهرجان الجياد العربية المصرية الاصيلة هو التشجيع على اقتناء مثل هذه الخيول باعتبارها تراثا وثروة قومية يجب الحفاظ عليها، وتشجيع الشباب والمواطنين على احياء رياضة الفروسية والاهتمام بمجمل فنونها وتنمية واكثار السلالات العربية الاصيلة للخيول.

وأكد ان دولة الامارات العربية المتحدة انفردت بتقديم جوائز لتلك النوعية الاصيلة من الجياد في ميادين السباق على مدار شهور العام ووصلت جوائز تلك النوعية من الجياد الى نحو المليون جنيه وأدى ارتفاع جوائز تلك النوعية من الجياد الى حرص العديد من الهواة على اقتناء هذه الجياد سواء من انتاج الهيئة الزراعية المصرية أو من المرابط التي تعترف بها الهيئة.

وأوضح السفير ان جوائز هذا العام وصلت الى ١٠٧ آلاف جنيه لسباقات ستة منها اثنان للجياد الغشيمة احدهما ٧ آلاف جنيه والثاني عشرون ألف جنيه وهو كأس أبوظبي ويقدم في الموسم ٤ مرات في ميادين السباق المصرية وثلاثة سباقات للجياد الرابحة وجائزة كل منها عشرة آلاف جنيه ثم السباق الرئيسي الرابع وهو كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وجائزته ٥٠ ألف جنيه.

وقد فاز بالمركز الاول لجائزة الامارات العربية المتحدة وقدرها ١٠ آلاف جنيه في الشوط الاول الجواد أبشر ملك كمال الدين مجاهد وكان فارسه فايز ومدربه رزق والذي أكد انه تم الاستعداد لدخول هذا المهرجان منذ ٤٥ يوما.

أما الفائز بالمركز الاول في السباق الثاني وجائزته ١٠ آلاف جنيه فهو الجواد سيف النصر ملك الشيخ خالد بكر وكان فارسه مرسال ومدربه عاصم محمد عثمان الذي أكد انه تم تدريب الجواد سيف النصر على مدى شهر ونصف قبل السباق. والفائز بالمركز الاول في السباق الثالث بكأس أبوظبي الجواد وهدان ملك الشيخ خالد بكر ايضا وفارسه داود ومدربه عاصم وتقدر قيمة الجائزة بـ ٢٠ ألف جنيه.

وفاز بالمركز الاول في السباق الرابع وهو السباق الرئيسي وجائزته ٥٠ ألف جنيه وكأس صاحب السمو الشيخ زايد الجواد فارس ملك اسطبلات بداري وفارسه داود ومدربه رزق.

أما السباق الخامس فقد فاز بالمركز الاول الجواد ايهاب ملك كمال الدين مجاهد وفارسه امام ومدربه رزق وجائزته ٧ آلاف جنيه.

وفي السباق السادس والاخير فاز بالمركز الاول الجواد فرعون ملك الشيخ خالد بكر وفارسه داود ومدربه عاصم.


احد الفرسان يلوح تعبيرا عن سعادته بالفوز



نهائي بطولة البرازيل

تعادل بالميراس وفاسكو دا غاما صفر- صفر ذهابا

■ تعادل بالميراس من ساو باولو وفاسكو دا غاما من ريو دي جانيرو صفر- صفر على ملعب مورومبي في ساو باولو أمام ٥٤ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. وعلى الرغم من محاولات الفريقين في التسجيل فأن المهاجمين فشلوا في هز الشباك. وكانت أخطر فرصة تسديدة لاعب سلو باولو أليكس من ركلة حرة مباشرة لكن القائم صدها في منتصف الشوط الثاني.

وقد طرد الحكم انطونيو بيريرا دا سيلفا. هداف الدوري برصيد ٢٩ هدفا (رقم قياسي) وأفضل لاعب فيه هذا الموسم ادموندو في الدقيقة ٨١، فأكمل فريقه الدقائق التسع الاخيرة بعشرة أفراد. وقد تعرض ادموندو للمضايقة من كليبر فرمى الكرة في وجهه قبل ان يطرده الحكم للمرة السابعة هذا الموسم. وقد كلفته تصرفاته الاستبعاد من صفوف المنتخب الذي يخوض حاليا بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في الرياض. وقد حفلت المباراة بالخشونة بدليل احتساب الحكم ٦٥ مخالفة طوال الدقائق التسعين. وتقام مباراة الاياب الاحد المقبل على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو. ويكفي فاسكو التعادل بأي نسبة من الاهداف ليحرز اللقب لأن سجله افضل من سجل منافسه في المسابقة.

بطولة الارجنتين

الحسم يتأجل الى المرحلة الأخيرة

■ احتفظ ريفر بلايت بمركز الصدارة بفوزه على كولون بهدفين للاوروغوياني المخضرم انزو فرانشيسكولي (٥) والتشيلي مارتشيلو سالاس (٧٤) مقابل هدف لكاستيللو (٦٨) ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وفاز بوكا جونيورز الثاني على مضيفه جيمنازيا تيرو بهدف واحد سجله ايسلاس في الدقيقة ٧٤.

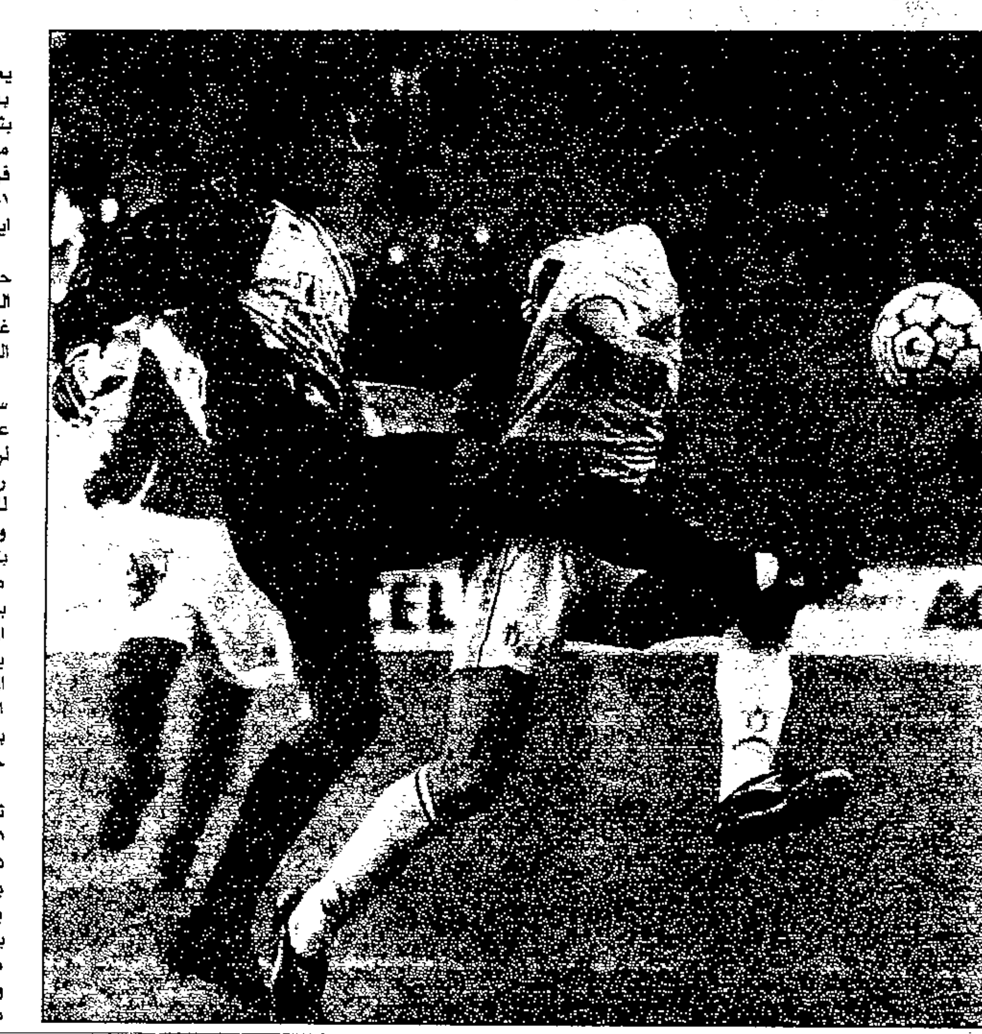
ويملك ريفر بلايت ٤٤ نقطة مقابل ٤١ لمنافسه المباشر وبالتالي تأجل الحسم لمعرفة هوية البطل الى المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة الاسبوع المقبل. ويلعب ريفر بلايت مباراة صعبة خارج أرضه ضد ارجنتينوس جونيورز، في حين يلعب بوكا جونيورز مباراة سهلة على ملعبه ضد يونيون الرابع عشر. وفي حال خسارة ريفر بلايت وفوز بوكا جونيورز، فان رصيدهما سيصبح ٤٤ نقطة وسيخوضان مباراة فاصلة لمعرفة البطل في ٢٨ كانون الاول/ديسمبر الحالي.

وسحق روزاريو سنترال ضيفه انديبندينتي بأربعة أهداف سجلها ماسيراتيسي (١٦ و ٢٩) وكاراسيدو (٦٣) ودا سيلفا (٧٤ من ركلة جزاء). وصعد الفائز الى المركز الثالث. كما سحق سان لورنزو مضيفه ديبورتيفو اسبانيول ٦-٢. سجل للفائز مونتينغرو (٢١ و ٨٥) ولوسينخوف (٣٠) وابري (٦٥ و ٧٢) وبياجيو (٧٨). وللخاسر رينوزو (١٥ و ٢٤). وفاز جيمنازيا اسغريما على نيولز اولد بويز ٣-٢. سجل للفائز سوزا (١٢) وغوغليلمينيترو (٥٤) وسانغينيتي (٧٦). وللخاسر فاغيلي (٨٧) ومولر (٩٠).

وفاز لانوس على جيمنازيا دي خوخوي بهدف لكميت (٢٤). ويونيون على ارجنتينوس جونيورز بهدف لكابرول (١٩ من ركلة جزاء). وتعادل هيوراكان مع فيليز سارسفيلد ١-١. سجل للاول بيسكاي (٤١) وللثاني حسين (٦٦).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ريفر بلايت ٤٤ نقطة، ٢- بوكا جونيورز ٤١، ٣- روزاريو ٣٢، ٤- جيمنازيا اسغريما ٣٢، سان لورنزو ٣٢



بدون رونالدو

انتر ميلان هزم روما وابتعد ٤ نقاط في الدوري الايطالي

■ أثبت انتر ميلان المتصدر انه لا يعتمد كليا على النجم البرازيلي رونالدو بدليل فوزه الكبير على ضيفه روما بثلاثة اهداف نظيفة وابتعاده ٤ نقاط عن منافسه المباشر يوفنتوس الذي سقط في فخ التعادل مع مضيفه بياتشينزا ١-١ في المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ورونالدو موجود حاليا في الرياض حيث يشارك مع منتخب بلاده في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. وقد غاب عن روما ايضا المدافعان البرازيليان الداير وكافو للسبب عينه.

وأقيمت المباراة على ملعب سان سيرو وأحرز انتر ميلان الهدف الاول عندما انبرى الفرنسي يوري دجوركاييف لركلة جزاء بنجاح (٤١) اثر عرقلة حارس روما النمسوي ميكايل كونسل للارجنتيني دييغو سيميوني المنفرد. وكان سيميوني وراء الهدف الثاني بتمريرة رائعة الى ماركو برانكا (٤٩). ثم طرد الحكم لاعب وسط روما ماتيو بيغوتو في الدقيقة ٥١ ولحق به زميله المهاجم فرانشيسكو توتي قبل ان يضيف التشيلي ايفان زامورانو الهدف الثالث (٧١). وتراجع روما من المركز الثالث الى الرابع. واصيب ١٥ شخصا بينهم ٨ شرطيين في الاحداث بين رجال حفظ النظام والمشجعين.

وانتزع بياتشينزا الضعيف نقطة ثمينة من ضيفه يوفنتوس بتعادله معه ١-١ في مباراة مملة. وافتتح الاوروغوياني دانيال فونسيكا التسجيل ليوفنتوس بتسديدة رائعة (٧٧). لكن فريقه لم ينعم كثيرا بفرحته لان جانبييرو بيوفلتي ادرك التعادل بعد دقيقتين فقط مستغلا خطأ للحارس انجلو بيروتزي.

وسقط سمبدوريا سقوطا كبيرا أمام مضيفه امبولي باربعة اهداف سجلها تونيتو (٢٣) ومارتوسيللو (٤٠ و٥٢) واسبوزيتو (٦٥)، بعد ان افتتح فرانتشيسكيتي التسجيل للخاسر (٨).

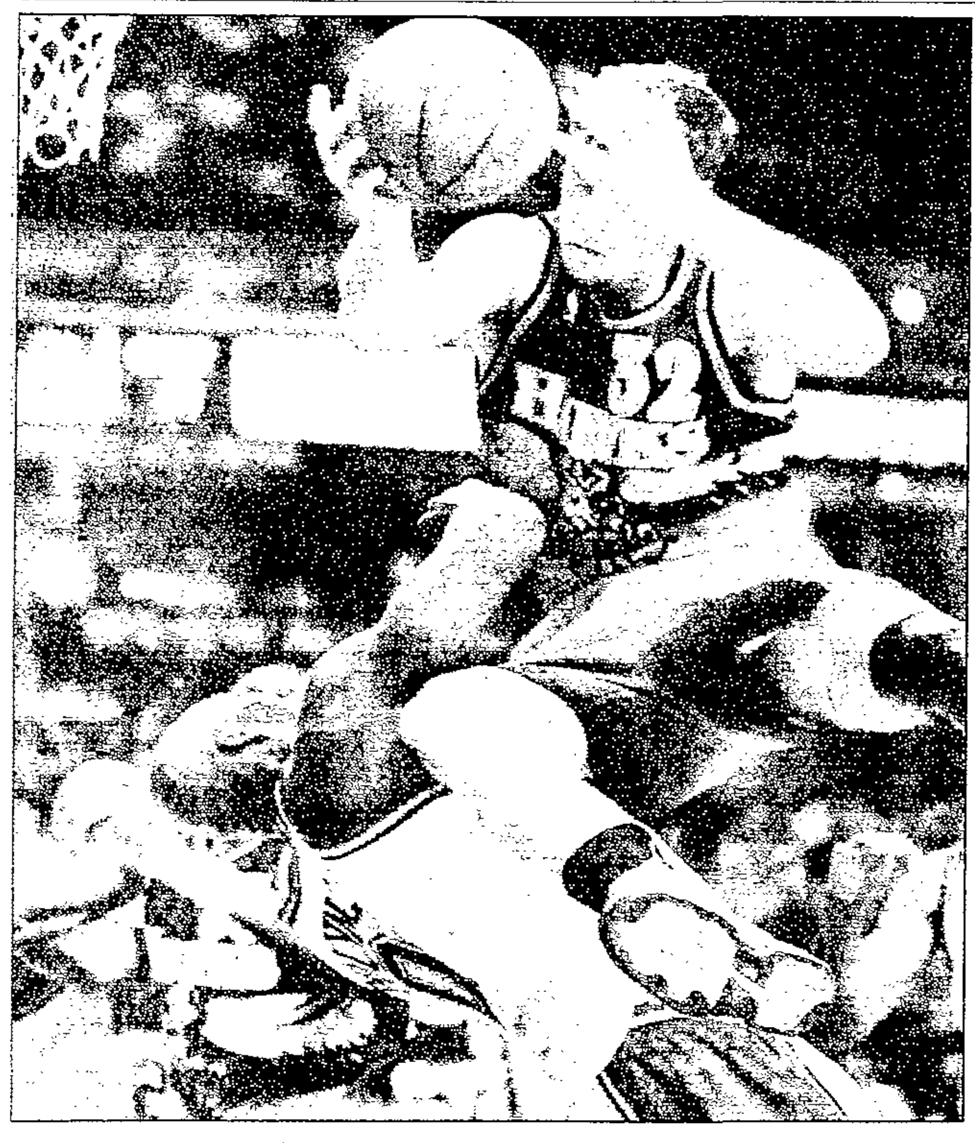
كذلك هوى نابولي امام ضيفه بارما بأربعة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها السويدي يسبر بلومكفيست (١٨) ودينو باجيو (٥٣) والارجنتيني هرنان كريسبو (٦٦ و ٧٣).

ويبدو نابولي الذي احرز اللقب للمرة الاخيرة عام ١٩٩٠ بقيادة النجم الارجنتيني دييغو مارادونا في طريقه الى الدرجة الثانية.

وجرح ١١ شرطيا في احداث الشغب التي اعقبت المباراة وتسبب بها انصار نابولي عندما أرادوا التعبير عن استيائهم من النتيجة بنزع المقاعد البلاستيكية ورميها على رجال حفظ النظام الذين اتخذوا أماكن لهم في المدرجات. وحقق لاتسيو فوزا صعبا على بريشيا بهدف لمهاجمه الكرواتي الدولي الن بوكسيتش (٢٨). وتابع ميلان صحوته في الاسابيع الاخيرة وتغلب على جاره اتالانتا بهدفين لمدافع الاخير كريستيانو لوكاريللي في الدقيقة الاولى (خطأ في مرمى فريقه)، والهولندي باتريك كلويفرت (٥٧) من تسديدة رأسية. مقابل هدف للخاسر سجله ماركو سغرو (١٦). وصعد ميلان الى المركز السادس برصيد ١٩ نقطة بفارق ١١ نقطة عن المتصدر. وتغلب بولونيا على ليتشي بهدفين سجلهما باولو كريستاليني (٢١) والروسي ايغور كوليفانوف (٨٦).

وسحق فيورنتينا مضيفه فيتشينزا بخمسة اهداف للبلجيكي لويس اوليفيرا (٦ و٥٣) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٤٢) وميكيلي سيرينا (٥٨) والسويسري ستيفان شفارتز (٦٤) مقابل هدف لارتورو دي نابولي (٨٠).

وتعادل باري واودينيزي صفر-صفر.

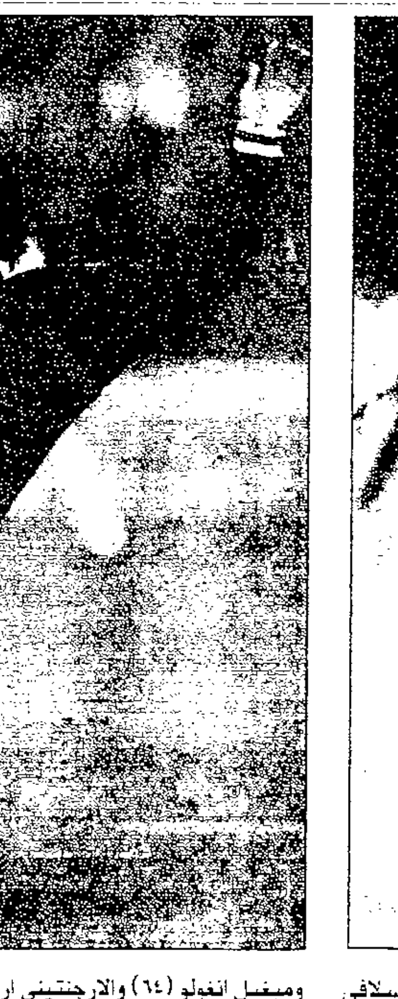


فوز كبير لليكرز بالدوري الامريكي للمحترفين

■ حقق لوس انجليس ليكرز فوزا كبيرا على دالاس مافريكس ١١٩-٨٩ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وكان نجم المباراة لاعب ليكرز كوبي براينت (١٩ عاما) الذي سجل ٣٠ نقطة (رقم قياسي شخصي). أما افضل رقم سابق له فسجله قبل يومين عندما حقق ٢٧ نقطة في المباراة ضد هيوستن روكتس جميعها في الدقائق الـ١٤ الاخيرة.

وسجل ريك فوكس ١٩ نقطة للفائز ايضا فبات رصيده ٥ آلاف نقطة في الدوري. واضاف زميلاه ادي جونز ١٧ نقطة والتن كامبل ١٥ نقطة ونجح في ٨ متابعات. وفاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجليس كليبرز ١٠٢-١٠١. وتغلب هوكس على ساكرامنتو ٩٢-٨٩. وفانكوفر على هيوستن روكتس ١١٠-١٠٥.



بطولة اسبانيا

فوز هزيل لريال مدريد

■ حقق ريال مدريد حامل اللقب فوزا هزيلا على ضيفه ميريدا ١ - صفر في اختتام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم. ويعود الفضل في فوز ريال مدريد الى مدافع الضيف هوياس ماريانو الذي سجل خطأ في مرمى فريقه (٣٠)، وقلص الفائز الفارق الى نقطتين (٣٥ مقابل ٣٧) بينه وبين برشلونة المتصدر الذي فاز امس السبت على اسبانيول ٢-١. وأحرج تينيريفي ضيفه اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث عندما تقدم عليه بهدفين للهولندي روي ماكاي (٣٠) والبوسني ميهو كودرو (٤٤ من ركلة جزاء) حتى قبل دقيقة واحدة من نهاية اللقاء حيث ادرك اليوغوسلافي ميلينكو بانتيتش التعادل (٨٩) بعدما قلص خوسيه ماري الفارق (٧٨).

وانتعش فالنسيا بفوزه الكبير على ضيفه كومبوستيلا باربعة اهداف للارجنتيني كلاوديو لوبيز (١١) والكرواتي غوران فلاوفيتش (٦٢) وميغيل انغولو (٦٤) والارجنتيني اريبل اورتيغا (٨٦) مقابل هدف للبرازيلي امارال وليام (٨٧).

وفاز سرقسطه على مضيفه راسينغ سانتاندر بثلاثة اهداف لالبرتو بلسويه (١١) وسانتياغو اراغون (٤٥ من ركلة جزاء) ويوردي (٨٧) مقابل هدفين للارجنتيني غابرييل شورر (٤٤) والروسي فلاديمير بستشاستنيخ (٨٨)، وبلد الوليد على اوفييدو بهدف للكرواتي الن بيترناتش (٣٥).

وتعادل سبورتينغ خيخون وسلمنقة بهدف للبولندي سيزاري كوتشارسكي (٤٤) مقابل هدف للبرتغالي باوليتا (٥). وديبورتيفو كورونا وريال سوسييداد بهدف لفران (٧) مقابل هدف لخافيير غارسيا (٤١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- برشلونة ٣٧ نقطة، ٢- ريال مدريد ٣٥، ٣- اتلتيكو مدريد ٣٠، ٤- اسبانيول ٢٨، ٥- سوسييداد ٢٨





بطولة فرنسا:
فوز صعب لموناكو وتعادل سان جرمان ومتز



■ حقق موناكو المتصدر فوزا صعبا على ضيفه رين ١-صفر في ختام المرحلة العشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم امس الاول فابتعد بفارق نقطتين عن متز الذي تعادل ومضيفه باريس سان جرمان ١-١.

على ملعب «لويس الثاني» في موناكو، امام ٣٥٠٠ متفرج، تمكن الدولي تييري هنري من انقاذ فريقه عندما سجل له الهدف الوحيد في الدقيقة ٥٤.

وعلى ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة، امام ٣٨١٤٦ متفرجا، فشل سان جرمان الثالث في تخطي عقبة متز وانتزاع المركز الثاني منه رغم تقدمه عن طريق البرازيلي راي (٦٣ من ركلة جزاء) لان الدولي روبير بيريس ادرك التعادل بعد ٥ دقائق تماما. ويملك موناكو ٤١ نقطة مقابل ٣٩ لمتز و ٣٨ لسان جرمان.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- موناكو ٤١ نقطة، ٢- متز ٣٩، ٣- سان جرمان ٣٨، ٤- مرسيليا ٣٧، ٥- لنس ٣٤



بطولة العالم لسيدات اليد
الدنمارك تحرز اللقب

■ أحرزت الدنمارك حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا بطولة العالم في كرة اليد للسيدات بفوزها على النرويج ٣٣-٢٠ في المباراة النهائية في برلين.

وحلت المانيا في المركز الثالث بفوزها على روسيا ٢٧-٢٥، وكوريا الجنوبية البطلة السابقة خامسة بفوزها على كرواتيا ٣٣-٣٢ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ٢٨-٢٨، ومقدونيا سابعة بفوزها على بولندا ٣٦-٣٤ بعد التمديد ايضا (الوقت الاصلي ٣٠-٣٠).

فهد يستقبل الحجيلان

■ الرياض: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ورفع الحجيلان لخادم الحرمين الشريفين تقريرا بنتائج جولته الاخيرة في دول مجلس التعاون وعرضا للانجازات التي امكن للمجلس ان يحققها في العام الماضي والتي صدرت بشأنها توصيات معروضة على المجلس الاعلى في اجتماع القمة الذي سينعقد في دولة الكويت في ديسمبر الجاري. (وام)

قابوس وصالح يبحثان تطوير العلاقات الثنائية

■ مسقط: بحث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مسقط أمس سبل دفع وتطوير العلاقات بين بلديهما في جميع المجالات اضافة الى القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقد شدد السلطان قابوس والرئيس اليمني على زيادة التعاون القائم بين البلدين باعتباره «مثالا يستحق الاقتداء به في علاقات حسن الجوار».

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الزعيمين عقدا بعد ذلك جلسة مباحثات مصغرة بحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني، «كانت وجهات النظر متطابقة بشأن القضايا الثنائية والاقليمية والدولية خاصة القضايا السياسية».

وأكد الارياني ان التعاون العماني - اليمني سيشهد آفاقا رحبة وجديدة لما فيه صالح البلدين والمنطقة بشكل عام.

الى ذلك استقبل رئيس مجلس الشورى العماني الشيخ عبدالله بن علي القتبي وفد مجلس النواب اليمني المرافق للرئيس صالح وبحث الجانبان التعاون بينهما مؤكدين أهمية التواصل وتبادل الزيارات واللقاءات بين المسؤولين في البلدين. (وكالات)

مبارك وشيخ الأزهر استقبلا حاخام اسرائيل الأكبر


مبارك خلال استقباله امس حاخام اسرائيل الاكبر (رويترز)

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة أمس الحاخام الاكبر لاسرائيل «اسرائيل لاو» والوفد المرافق له لمدة ساعة ونصف الساعة. وقابل لاو عقب ذلك وللمرة الاولى، إمام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي، وقال ناطق باسم الازهر ان «الامر يتعلق بلقاء خاص في مكتب الشيخ».

وكان المتحدث باسم الحاخام قد اعلن انه تلقى دعوة شخصية من الرئيس مبارك. وقال كبير حاخامات الاشكناز «اليهود الاوروبيين» انه وعد الرئيس المصري بانه لن يسمع ابدا عن اي زعيم ديني في اسرائيل يدعو الى الارهاب، واكد ضرورة «محاربة الارهاب بكافة صوره» ودعا إلى ضرورة تأقلم رجال الدين ومراحل التعليم وأجهزة الاعلام مع السلام. (وكالات)

تباحث مع القذافي ودعا لرفع العقوبات

عبدالمجيد: اتصالات مهمة لتسوية أزمة لوكيربي

■ طرابلس: أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس عن «اتصالات مهمة» تجرى حاليا لتسوية الازمة الليبية - الغربية الناجمة عن اتهام بريطانيا والولايات المتحدة لليبيا بتفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

وقال في حديث لاذاعة «صوت العرب» عبر الهاتف من العاصمة الليبية طرابلس حيث يشارك في اجتماعات الدورة الطارئة التاسعة والعشرين لاتحاد البرلمانات العربية المخصصة لبحث مشروع الاتحاد العربي وأزمة لوكيربي ان هناك اتصالات مع بريطانيا خاصة وان أهالي ضحايا الطائرة قبلوا بوجهة النظر الليبية التي احتضنتها الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومفادها محاكمة المشتبه فيهما من مواطني ليبيا امام محكمة محايدة.

وفي خطاب القاه امام اعضاء الاتحاد المجتمعين في سرت «تضامنا مع ليبيا»، ادان عبدالمجيد الخلل الكبير في العلاقات الدولية والازدواجية والانتقائية في تطبيق القرارات الدولية. وطالب باصلاح الخلل ورفع العقوبات المفروضة على ليبيا والتي طاولت الدول المجاورة وباتت تهدد بنية الامن القومي العربي. وشدد على ان ليبيا قامت بمبادرات لقيت موقفا متجاوبا من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان عبدالمجيد اجرى محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي على هامش الاجتماعات تناولت التطورات الجارية في العالم العربي. واكد رئيس مؤتمر الشعب العام الليبي الزنتاني محمد الزنتاني في افتتاح الدورة أهمية حضور وفود الى ليبيا وتحملها مشاق السفر البري، من تونس او مصر المجاورتين بسبب الحظر الجوي. ومن جانبه اكد رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور مؤازرة مصر لليبيا في موقفها الصامد بمواجهة التحديات الناجمة من الحصار الظالم المفروض عليها. (وكالات)

البشير يتوقع تصعيدا أمريكيا ضد بلاده

غموض حول زيارة الرئيس السوداني لمصر

الخرطوم، القاهرة - الاتحاد:

■ في تصريح خاص لـ «الاتحاد» امس قال الصادق بخيت المستشار الصحفي للرئيس السوداني عمر البشير انه لم يتم تحديد موعد لزيارة يقوم بها البشير الى مصر كما اوردت بعض وكالات الانباء. ولكنه اضاف انه لا يستبعد اتمام زيارات على اعلى المستويات في ظل التطورات المتلاحقة لتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في الخرطوم ان وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل المسؤول عن العلاقات المصرية - السودانية سيتوجه الى روسيا اليوم الثلاثاء في زيارة رسمية ومن المتوقع ان يتوقف في القاهرة في طريقه الى موسكو او عودته منها لبحث التطورات الراهنة في العلاقات الثنائية.

وكان اسماعيل التقى امس النائب الاول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح في اجتماع مطول لم تعلن تفاصيل ما دار فيه وذكرت مصادر لـ «الاتحاد» ان البحث تناول العلاقات المصرية السودانية خاصة وانهما زارا مصر مرتين خلال العام الحالي والتقيا الرئيس المصري حسني مبارك.

وقد ترددت انباء بان الزبير او اسماعيل سيزور القاهرة خلال الساعات المقبلة للاعداد لزيارة البشير التي سيتم تحديد موعدها في وقت لاحق. لكن مصادر دبلوماسية في سفارة السودان بالقاهرة ابلغت «الاتحاد» ان السفارة ليست لديها اية معلومات حول هذا الموضوع. واوضحت ان مصر لم توجه الدعوة للبشير لزيارتها خلال لقائه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش القمة الاسلامية في طهران الاسبوع الماضي وانما الرئيس السوداني هو الذي تحدث عن الزيارة وانها ستأتي تقديرا لرفض مصر تصعيد العقوبات على السودان.

واضافت المصادر ان الفترة المقبلة ستشهد اجتماعات على مستوى الوزراء وكبار المسؤولين لبحث عدد من المشاكل الخلافية العالقة والتي اشترطت القاهرة ضرورة تسويتها مسبقا تمهيدا لعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة على أسس سليمة وقوية تطرحها مصر تجنبا لحدوث خلافات كما حدث في الماضي.

وفي هذه الاثناء اكد البشير ان علاقات السودان مع مصر «تتحسن بثبات ويتم حاليا تجاوز ما يواجهها من عقبات بصبر وعمل ثنائي دؤوب حتى تعود الى طبيعتها المثلى».

واستبعد في حديث نشر في الدوحة امس ان تقف مشكلة «حلايب» الحدودية حائلا دون انفراج العلاقات المصرية - السودانية وقال «ان كل مشكلة داخل البيت الواحد يمكن حلها بالتراضي» واضاف ايضا ان التشدد الامريكي تجاه السودان «لا يؤثر على الارادة الحرة للبلدين في ان يقيما علاقات طبيعية لان عرى التواصل بينهما لا تنقطع ووشائج التقارب لا تنفصل».

ولم يستبعد ان تتخذ الولايات المتحدة اجراءات اخرى ضد بلاده في اطار سعيها للاطاحة بحكومته او اجبارها على «الردة عن مشروعها الاسلامي». وقال ان امام الخرطوم خيارات كثيرة لمواجهة الموقف الامريكي والرد الاكيد هو الاصرار على مواصلة مساعي السلام في السودان.

وعن امكانية تطوير النظام السياسي نفى البشير وجود اي حماس في بلاده لعودة الحزبية الطائفية السابقة. مرحبا بالتحاور والنقد حول كل انظمة الحكم التي تعاقبت على السودان بما فيها نظام الانقاذ الحالي. وقال انه «لن يكون في النهاية الا مع النظام الاصلح الذي يتراضى عليه أهل السودان بمحض ارادتهم الحرة».

وألح الى وجود اتصالات مستمرة مع رموز المعارضة في الخارج الا انه قال انه لن يكشف عن هذه الاتصالات «حتى لا يتم انكارها لانه يأمل بها خيرا للوطن» وشدد على ضرورة الوفاق الوطني وحسم الخلاف بين السودانيين عن طريق الحوار والتراضي.

مجلس الأمة الكويتي يدعو وزير الدفاع لبحث احتمالات طارئة

■ الكويت - الاتحاد: دعت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة الكويتي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح لحضور اجتماعها المقرر صباح غد الاربعاء لاستيضاح سياسة الوزارة في تنفيذ المهام المنوطة بها والاطلاع على الاستعدادات المتخذة لاي احتمالات طارئة.

وذكر رئيس اللجنة النائب فهد الميع ان اللجنة سترفع تقريرا بذلك لمجلس الامة وفقا لقرار المجلس الذي اتخذ في الجلسة السرية بهذا الشأن مشيرا الى ان مجلس الامة هو من يملك الحق في نشر التقرير من عدمه خاصة وان الاجتماع مغلق ومحاضر الجلسات سرية التداول.

مصرع ٣٤ شخصا بمذابح جديدة في الجزائر

■ الجزائر: ارتكب الارهابيون مجزرة جديدة في الجزائر قتلوا خلالها ٣٤ شخصا بينهم طفل في الثالثة من عمره وأمرأة حبلى في العاصمة ومناطق متفرقة. وذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية أمس ان مهاجمين مجهولين ذبحوا ١٤ شخصا بمنطقة «شيراجا» شمال شرقي العاصمة مساء الجمعة، كما قتلوا ثمانية آخرين عند حاجز بالقرب من خميس مليانة على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة في نفس اليوم. وقالت الصحيفة ان خمسة مدنيين قتلوا في منطقة عين الدفلي على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي غربي خميس مليانة. وأضافت ان باقي الضحايا سقطوا في هجمات متفرقة بالقرب من مناطق «بتونة» و«شيارجار» في الدفلي. وذكرت الصحف الجزائرية ان الارهابيين خطفوا خمس فتيات بعد قتل أقاربهن وفجروا منزلا قبل فرارهم.

من ناحية أخرى بدأ مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري أمس زيارة الى اسبانيا تستمر يومين لبحث التعاون الامني وهي أول زيارة يقوم بها وزير الداخلية الجزائري الى دولة أوروبية ويتم الاعلان عنها منذ أن غرقت الجزائر في أعمال العنف قبل ستة أعوام. (وكالات)

ولي عهد الأردن يصل الى الدوحة اليوم

■ الدوحة - الاتحاد: يصل الى الدوحة اليوم ولي العهد الأردني الامير الحسن بن طلال والوفد الرسمي المرافق له في زيارة رسمية لقطر تستغرق يومين بدعوة من سمو ولي العهد القطري الذي سيكون في مقدمة مستقبلي سموه.

وينقل الامير الحسن رسالة من العاهل الاردني الى امير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كما يستعرض مع المسؤولين القطريين آفاق التعاون الثنائي وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج فضلا عن مجمل القضايا العربية.

الأسد استقبل أنديك

اسرائيل ترفض اقتراحا أمريكيا لتحريك عملية السلام

■ دمشق، القدس المحتلة: استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس، مارتن أنديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. الذي وصل الى دمشق في اطار جولة في المنطقة للبحث في آفاق اطلاق مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية المتوقفة منذ عامين تقريبا.

وكان انديك الذي يزور لبنان اليوم، قد زار الاردن واجرى في فلسطين محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال أنديك قبل مغادرته القدس المحتلة، ان واشنطن تتوقع ان تبلور اسرائيل خطواتها السياسية بشأن العملية السلمية في غضون اسبوعين. ولنها بحاجة الى متسع من الوقت وان الولايات المتحدة تقبل ذلك. وقال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي الذي كان انديك يتحدث عقب اجتماع معه الليلة قبل الماضية، ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو سيأتي الى الاجتماع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في باريس يوم الخميس المقبل، وفي جعبته الخطوط العريضة للموقف الاسرائيلي، مشيرا الى انه قد لايرافق نتانياهو في هذه الزيارة اذا لم يحمل معه افكارا بشأن استئناف عملية السلام وقال مسؤول رفيع المستوى الليلة الماضية ان نتانياهو سيحمل معه الى باريس خرائط اعادة الانتشار العسكري.

ونفى مسؤول امريكي يرافق أولبرايت في جولتها الافريقية الانباء الاسرائيلية عن مد الولايات المتحدة المهلة المعطاة لاسرائيل كي تقرر حجم الانسحاب، وقال «لم تحدد اي مهلة». وقالت أولبرايت خلال مؤتمر صحفي في هاراري عاصمة زيمبابوي أمس انها ستتحدث مع نتانياهو يوم الخميس عن الحاجة الملحة لدفع عملية السلام قدما لكنها احجمت عن القول انها ستمارس ضغوطا عليه.

وجاء ذلك عقب انباء اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي عن تلقي نتانياهو خلال الايام الاخيرة رسالة شخصية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون وصفت بانها خطيرة وانه هدد فيها بتأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة يكون نهر الاردن حدودها من الشرق. اذا لم تحترم حكومة اسرائيل الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

واعطى نتانياهو امس مؤشرات عن موقفه خلال اجتماعه مع أولبرايت التي ستجتمع أيضا مع عرفات. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي لشبكة «سي. ان. ان» انه يرفض اي خطط من شأنها تجميد التوسيع في المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية. في اطار التمهيد لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

وفي غزة اعلن نبيل ابو ردينة احد مستشاري الرئيس عرفات انه سيجتمع في لوكسمبورج يوم الجمعة المقبل. مع رئاسة الاتحاد الاوروبي. وذلك عقب مباحثاته الخميس في لندن مع أولبرايت. (وكالات)

تلقى تهديدات إرهابية

اسرائيل منعت فرقان من زيارة الاقصى ورفضت حمايته

■ رام الله: ذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الامريكية، ان السلطات الاسرائيلية منعت زعيم «جماعة أمة الاسلام» الامريكية لويس فرقان من اداء الصلاة في المسجد الاقصى امس، وقالت الشبكة ان فرقان كان قد طلب لقاء مسؤولين بالحكومة الاسرائيلية الا ان السلطات لم تستجب لطلبه.

وعبر فرقان (٦٢ عاما) للصحفيين خارج فندق في رام الله عن «حزنه»، وقال «كنت أتوق الى زيارة هذا المكان المقدس لجميع المسلمين ولكني لا اريد التسبب في حادث دولي واحراج»، وقد غادر فرقان الى جسر اللنبي ومنه الى الاردن عقب ذلك.

وكان من المقرر ان يزور فرقان المسجد الاقصى ويؤدي صلاة الظهر فيه ويلتقي مع مسؤولي الاوقاف هناك، الا ان مجموعة يهودية متطرفة تطلق على نفسها اسم «جبهة الفكرة» قالت انها ستمنع فرقان «المعادي للسامية» من زيارة الاقصى.

واشتكى فرقان من ان الحكومة الاسرائيلية لم تبد أي استعداد لتوفير حماية لزيارته الى الاقصى حتى بعد تلقيه التهديد، وقال «لم نتلق ضمانات بالحماية من الحكومة الاسرائيلية».

وأضاف مبررا سبب الغاء الزيارة «خشيت انها (الزيارة) لن تكون مثمرة وستؤذي علاقات اليهود والسود في امريكا».

وقال «ومن أجل التسلام فانني سأغادر وان شاء الله سأعود للصلاة في المسجد الاقصى حين يكون ذلك ممكنا لجميع الفلسطينيين والمسلمين».

وكان فرقان وصل بصورة مفاجئة الى رام الله الليلة قبل الماضية حيث استقبله وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية جميل الطريفي قبل ان ينتقل الى غزة حيث اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتعاملت اسرائيل مع فرقان على انه سائح بالرغم من انه طلب زيارة رسمية.

وكان متحدث اسرائيلي قال ان على فرقان ان يسحب تصريحاته «المعادية للسامية» قبل ان يزور اسرائيل، الا ان فرقان نفى ان تكون مثل هذه التصريحات قد صدرت عنه.

واثار فرقان الذي يقوم بجولة تستمر ثلاثة اشهر الى ٦٢ بلدا، غضب الاسرائيليين ليس فقط لتصريحاته المناهضة لمعاداة اليهود للسود لكن ايضا بسبب المحطات التي توقف فيها او يتوقع ان يتوقف فيها مثل العراق وايران او ليبيا.

وقال فرقان ان على كلينتون ودول اوروبا «واجب حض ودفع او حتى تهديد (رئيس وزراء اسرائيل) بنيامين نتانياهو بقطع جزء من اموال دافعي الضرائب التي تتدفق الى اسرائيل سنويا اذا لم يوقف بناء المستوطنات».

ورأى الزعيم الامريكي المسلم ان للفلسطينيين الحق في «دولة وعلم» على غرار اسرائيل، مشيرا الى ان «امن اسرائيل (لا يتحقق الا من خلال) منح الفلسطينيين العدالة وحق تقرير المصير على ارضهم».. (وكالات)


عرفات خلال استقباله فرقان في غزة (رويترز)

البحرين تؤكد حرصها على تطوير علاقاتها بايران

المنامة - حسن العمران

■ أكد محمد ابراهيم المطوع وزير الدولة البحريني لشؤون مجلس الوزراء والاعلام امس حرص بلاده على اقامة علاقات صداقة ايجابية مع ايران. وقال انه يأمل ان تتحسن العلاقات بين البلدين خاصة في ظل التوجهات الايرانية الاخيرة وان الزيارات المتبادلة بين الجانبين تصب في هذا الاتجاه. وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال المطوع في تصريحات صحفية امس ان بلاده استطاعت بفضل تكاتف الشعب حول قيادته تجاوز الاحداث الامنية التي وقعت والخروج من الازمة والتطلع الى المستقبل بثقة وتفاؤل.

واوضح الوزير في تصريحاته امام الوفد الاعلامي العربي. الذي يزور المنامة بمناسبة احتفالات العيد الوطني ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية حقق انجازات لصالح شعوب المنطقة ولولا وجود هذا المجلس ما استطاعت المنطقة ان تتجاوز الكثير من الاحداث التي عصفت بها. وأعرب المطوع عن أمله في ان تسهم القمة الخليجية التي تبدأ بالكويت يوم السبت المقبل في تحقيق المزيد من الطموحات والآمال المعقودة عليها لتعزيز خطوات التكامل بين شعوب ودول المجلس.

وحول التصور الخليجي لقضية السلام بالشرق الاوسط قال ان السلام هو خيار استراتيجي للامة العربية وطالب بالتزام اسرائيل بتعهداتها السابقة واحترام الاتفاقيات الموقعة.

حسين يأمر بالافراج عن ٢٠٠ معتقل أردني

■ عمان - الاتحاد: أمر العاهل الاردني الملك حسين امس بالافراج عن حوالي ٢٠٠ من الواطنين. تم توقيفهم مؤخرا، جميعهم من منطقة البادية الشمالية اثر موجة احتجاجات قاموا بها لعدم تمكن اي من منطقتهم بالفوز في الانتخابات البرلمانية، ونجم عنها اتلاف بعض الممتلكات العامة كالمدارس والعيادات الصحية واشعال حرائق في سيارات الحكومة. وكان العاهل الاردني قد زار امس المنطقة التي شملتها الاضطرابات وامر باطلاق سراح المعتقلين ومن بينهم ١٢ طالبا و١٨ حدثا وعدد من الشيوخ ورئيس بلدية المكيفتة سلمان الشرفات.

الحكومة الأردنية تفوز بثقة مجلس النواب

■ عمان - الاتحاد: فازت حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي بثقة مجلس النواب الاردني في الاقتراع الذي تم امس بعد تعرضها لسلسلة من الاتهامات ساقها عدد من النواب تمحورت حول تقصيرها في معالجة مشكلتي البطالة والفقر وتفشي ظاهرة المحسوبية في البلاد واستغلال الوزراء مناصبهم لمصالح شخصية.

وحصلت الحكومة على (٥١) صوتا من أصل ٧٨ شاركوا في الاقتراع وحجب الثقة عنها (١٥) صوتا فيما امتنع (١٢) نائبا عن التصويت.

زيارة بن جاسم للقاهرة «كلام صحف»

الخارجية القطرية تنفي تلقي طلب لقيام طارق عزيز بزيارة إلى الدوحة

الدوحة - جابر الحرمي:

■ نفى المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية القطرية فواز العطية وجود طلب عراقي لزيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز للدوحة. ووصف ما تردد حول احتمال قيام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر بزيارة للقاهرة بانه كلام صحف. وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ردا على سؤال حول رفض قطر استقبال طارق عزيز: في الحقيقة لم يكن هناك بالاصل اي طلب للزيارة.

وحول عدم مشاركة البحرين في تمارين صقر الجزيرة ١٩٩٧/١م والتي اختتمت فعالياتها الاسبوع الماضي بالدوحة بمشاركة خليجية - باستثناء البحرين - قال العطية: البحرين دولة شقيقة وعضو في مجلس التعاون الخليجي، وان مثل هذه التمارين العسكرية او المناورات المشتركة ليست الزامية. ومن حق اي دولة ان تشارك او تمتنع عن المشاركة فيها حسب ظروفها. وكرر العطية تأكيده استضافة قطر لاجتماع اعلان دمشق مؤكدا انه لا يوجد خلاف رسمي حول مكان عقد الاجتماع.

وحول قمة مجلس التعاون الخليجي المقبلة بالكويت قال ان القمة ستنعقد وهي مكتملة النصاب. وان هناك تفاهما كبيرا بين دول المجلس حول غالبية الموضوعات.

وحول ما تردد عن قيام وزير خارجية قطر بزيارة لمصر قريبا، قال العطية: «هذه الانباء ترددت في الصحافة.. ونحن نترك ذلك للصحافة». كما اعرب عن ارتياح قطر للمغازلة الاخيرة بين ايران وامريكا.

رمضان عاد الى بغداد

فشل محادثات تطبيع العلاقات العراقية - الايرانية

■ طهران - الاتحاد: فشلت المحادثات العراقية - الايرانية لتطبيع العلاقات وازالة الخلافات وعاد الوفد العراقي برئاسة نائب الرئيس طه ياسين رمضان الى بغداد امس دون التوصل الى شيء ملموس حيث استمرت زيارته لطهران ٨ أيام شارك خلالها في مؤتمر القمة الاسلامية واجرى محادثات مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ونائبه حسن حبيبي. وابلغت مصادر حكومية ايرانية «الاتحاد» ان موضوع الاسرى الايرانيين الذين يرفض الجانب العراقي الاقرار بوجودهم في العراق كان العقبة الرئيسية التي حالت دون نجاح المحادثات.

هدمت وسدت ٤ منازل

اسرائيل تقرر هدم مسجد بحجة انه بني منذ ٥٠ سنة دون ترخيص!

■ القدس المحتلة: قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم مسجد مدينة اللد. وقامت قواتها أمس بهدم واغلاق اربعة منازل في الضفة الغربية لاسر فلسطينيين شاركوا في هجمات استشهادية.

وعللت السلطات الاسرائيلية قرار هدم مسجد اللد في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بان المسجد بني بدون ترخيص، مع العلم ان المدينة محتلة منذ خمسين عاما ولم تعترض السلطات الاسرائيلية على بناء المسجد.

وقد اعلن الفلسطينيون في المدينة والقرى المجاورة اعتصاما في المسجد بحضور عدد من اعضاء الكنيسيت العربي احتجاجا على قرار ما يسمى بـ «لجنة التنظيم» وطالبوا بالغاء قرار الهدم الذي صدر على خلفية سياسية في اطار سياسة اسرائيل الرامية الى طمس الهوية الاسلامية في الاراضي الفلسطينية.

وقامت قوات الاحتلال امس بهدم منزلين في بلدة عصيرة في الضفة الغربية واغلاق منزلين آخرين بحجة ان اصحابها من اهالي المشاركين في عمليات استشهادية في القدس المحتلة، وانهم قدموا الطعام والمأوى لهم.

وأغلق جيش الاحتلال قرية عصيرة التي يقطنها ٨٥٠٠ فلسطيني خلال العملية التي قال الرئيس ياسر عرفات انها انتهاك جديد لاتفاقات السلام. وأشار عرفات الى ان هذه البلدة تقع في محافظة نابلس في المنطقة «ب» التي تخضع للاشراف الامني والاداري الفلسطيني. وقال ان للاسرائيليين «فقط الاشراف الامني على البلدة وليس اكثر من ذلك». وهدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل في منطقة يعبد بحجة البناء بدون ترخيص. وهي تعود لابناء توفيق خميس حمارشة، وقالت صحيفة «الأيام» ان هذه الخطوة تمت رغم حصول اصحاب المنزل على تراخيص من اسرائيل ودائرة الآثار فيها. واشارت الى ان سلطات الاحتلال هددت باقتلاع اكثر من ٣ آلاف شجرة زيتون بقرية نزلة الشيخ زيد تمهيدا لمصادرة الاراضي المزروعة والتي تزيد مساحتها عن ٣٠٠ دونم.

ومن جانب آخر تواصلت الاحتفالات في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس حركة «حماس» في حين اتخذت قوات الاحتلال احتياطات لمواجهة احتمال لوقوع هجمات. (وكالات)

السعودية تؤكد حرصها على انهاء موضوع الحدود مع اليمن دون تأخير

■ الرياض: أكدت المملكة العربية السعودية انها حريصة على انهاء موضوع ماتبقى من خط الحدود مع اليمن الذي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنه حتى الآن وذلك في اطار ودي وأخوي. وأفاد مصدر سعودي مسؤول ردا على سؤال لوكالة الانباء السعودية بهذا الخصوص امس ان وجهة نظر المملكة تم ابلاغها للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والمملكة «في انتظار مايرد من فخامته». واكد المصدر في ختام اجابته ان السعودية حريصة على حل ما تبقى من خط الحدود مع الجمهورية اليمنية الشقيقة بدون تأخير خاصة وانها قد توصلت الى حل معظم مواضيع الحدود مع الدول المجاورة لها باسلوب ودي واخوي». (واس)

تدريبات عسكرية بين القوات الكويتية والأمريكية

■ الكويت: أجرت القوات الكويتية والأمريكية العاملة بالخليج تدريبات بحرية وجوية أمس في اطار برنامج تدريبي يستمر شهرا بين الجانبين بهدف الدفاع عن منصات النفط قبالة الشاطئ. وشملت تدريبات الامس هجمات شنتها طائرات أف ١٨ الكويتية وعمليات دفاع جوي ونقل طائرات مروحية للقوات. (رويترز)

عقب اجتماع مع السفير البريطاني

موسى يجدد دعوته لوقف تمويل الارهابيين

■ لندن: دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا أمس بريطانيا الى وقف تدفق الاموال من الجماعات المتطرفة الموجودة في بريطانيا الى الجماعات الارهابية في مصر ومنع خطباء المساجد في بريطانيا من الدعوة الى اغتيال الزعماء الاجانب. صرح بذلك لصحيفة التايمز البريطانية عقب اجتماعه مع السفير البريطاني لدى مصر ديفيد بلاترويك وقال ان الدول الـ ٥٥ التي شاركت في قمة منظمة الدول الاسلامية في طهران الاسبوع الماضي أبدت اعتراضها على الاضرار التي يحدثها الارهابيون باسم الاسلام.

وقد أثارت حفيظة موسى تقارير تشير الى ان ما قيمته ٢.٥ مليون جنيه استرليني تقوم شخصيات متطرفة في بريطانيا بارسالها الى الجماعات الارهابية المتطرفة ذات الصلة بمذبحة الاقصر.

١٨٠٠ قتيل حصيلة الفيضانات في الصومال

■ نيروبي: أعلنت المنظمات الانسانية في نيروبي أمس ان الفيضانات في الصومال أوقعت ١٨٠٠ قتيل في الشهرين الماضيين. كما أسفرت عن تشريد ٢٣٠ ألف شخص. وقد أصابت هذه الفيضانات دولا أخرى في المنطقة بينها أوغندا المجاورة حيث غمرت المياه أجزاء كبيرة من شبكة الطرق التي بلغ طولها ٩٦٠٠ كيلومتر ودمرت أيضا عددا من الجسور.

وأضاف مصدر حكومي ان حصيلة ضحايا الفيضانات في أوغندا بلغت ٤٠ قتيلا وفي كينيا المجاورة قتل ٤٥ شخصا ودمرت تسعة آلاف منزل. (أ ف ب)

موقف اسلامي من تحديات الكرامة الانسانية (١ - ٢)

محمد السماك

تعلمنا الأدبيات الدينية انه في البدء كانت للانسان حياة في الجنة تتسم نظريا بالنعيم المقيم. بعد ان وقع في الغواية وارتكاب فعل المعصية ثم التوبة. اصبحت للانسان حياة في الدنيا تقوم على قواعد يمكن استخلاصها من القرآن الكريم على النحو التالي:

أولا: ان الانسان لا يؤثم على ذنب لم يقترفه. وبالتالي فانه لا يولد مذنبا بل يولد على الفطرة، اي انه يخلق مبرمجا للبحث عن الله والايمان به.

«ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» (الأنعام/١٦٤).

«ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى» (الاسراء/١٥).

ثانيا: ان الانسان هو خليفة الله في الأرض. وخلافة الله مهمة تعكس أعلى مراتب التكريم الالهي للانسان.

«واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون» (البقرة/٣٠).

ثالثا: لأن الانسان هو خليفة الله. فقد سخر له الله ما في السماوات وما في الارض. قال تعالى: «ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» (لقمان/٢٠) «الله الذي خلق السماوات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار» (ابراهيم/٣١-٣٤).

هذا يعني ان الله خلق قوانين الطبيعة لتكون مسخرة للانسان ليقوم بمهمة خلافة الله في إعمارها. «هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها» (هود/٦١). ذلك ان من مقومات خلافة الله عمارة الكون وبناؤه خدمة للانسان وليس افساده وتدميره.

رابعا: ان خلافة الله امانة. اي ان خلافة الله في الناس (الحكم) امانة.. وخلافة الله في الطبيعة (البيئة) أمانة. والامانة مسؤولية كبرى. «انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» (الأحزاب/٧٢).

خامسا: ان الله خلق الانسان بحيث يقدر على استجلاء وعلى استيعاب علوم الدنيا كلها. «وعلم آدم الأسماء كلها» (البقرة/٣١). ولذلك حث الله الانسان على ان يتفكر في خلقه وفي نفسه وفي الكون من حوله. حتى يدرك ان سقف العلم مرتفع وان آفاقه واسعة وانه مهما اكتشف الانسان من معادلات المعرفة فثمة مزيد يجب ان يعمل عقله وفكره على اكتشافه. «وما أوتيتم من العلم الا قليلا» (الاسراء/٨٥). «وفوق كل ذي علم عليم» (يوسف/٧٦).

سادسا: خلق الله الانسان في أحسن تقويم. قال تعالى: «لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم» (التين/٤) وصوره في أحسن صورة. قال تعالى: «وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير» (التغابن/٣) من الخلية الحياة بما تحمله من مورثات ووظائف، الى العقل المفكر وما يستطيع ان يصل اليه من آفاق المعرفة والقدرة على الابداع والاستدلال. «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات». (الاسراء/٧٠).

ان تكريم الله للانسان في الاسلام هو تكريم لذاته الانسانية وتكريم لدوره (خلافة الله). «ولقد فضل الله الانسان على كثير ممن خلق» (الاسراء/٧٠). فضله حتى على الملائكة الذين لا عمل لهم سوى عبادة الله والذين خلقهم من نور وخلقه من طين وذلك عندما أمرهم بالسجود لآدم الانسان. وبرزت مقومات التفضيل التكريمي من خلال المعرفة التي شاء الله ان يودع منها عقل الانسان ما لم يشأ ان يودعه عقل الملائكة. «وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون». (البقرة/٣١-٣٣).

أودع الله في الانسان بعض مفاتيح المعرفة وهي في ذاتها صفات الهية من دونها لا يستطيع الانسان ان يقوم بمهمة خلافة الله. من هذه المفاتيح/الصفات ان يكون الإنسان رقيبا على نفسه ممسكا بناصيتها قيما عليها على النحو الذي شرحه أبو حامد الغزالي (توفي ١١١١م) في كتابه «إحياء علوم الدين». وان يكون قاضيا على أعماله وعلى نواياه على قاعدة قوله صلى الله عليه وسلم «إنما الاعمال بالنيات»، وعلى قاعدة قوله عز وجل «فإنه يعلم السر وأخفى». (طه/٧).

كثيرة جدا هي المخاطبات الالهية في القرآن الكريم لقوم يعقلون. لقوم يعلمون. لقوم يتفكرون.

«أولم يتفكروا في أنفسهم. ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق وأجل مسمى» (الروم/٨).

«فلينظر الانسان مم خلق» (الطارق/٤).

«قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات» (يونس/١٠١).

«أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» (الحج/٤٦).

«أولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله» (الاعراف/١٨٥).

«أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت» (الغاشية/١٦-٢٠).

«وما يذكر الا أولوا الالباب» (آل عمران/٦).

عندما يسخر الله للانسان ما في السماوات وما في الارض، (لقمان/٢٠). فان معنى ذلك ان الانسان اهم من الطبيعة. اي ان الانسان أعظم (مثلا) من الشمس التي ذهب في تعظيمه لها الى حد العبادة. وأعظم من القمر ومن النار ومن الرياح وغيرها من الظواهر. وعندما يجعل الله علاقة الانسان به علاقة مباشرة، وعندما يجعل حسابه ثوابا وعقابا مهمة الهية فقط. وعندما يحمل الله الانسان تبعات خياراته وأعماله في الدنيا وينصبه حكما على نفسه وقاضيا على نواياه. فانه بذلك يرفع من قدره ويكرمه ويصطفيه على كثير ممن خلق.

هذه الصفات تجرد الانسان عن التبعية العمياء، وتسمو به الى الطاعة المطلقة لله من خلال العقل والعمل والفكر.

«هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (الزمر/٩).

«انما يخشى الله من عباده العلماء» (فاطر/٢٨).

وزيادة في تكريم الذات الانسانية فان الايمان بالله في الاسلام لا يكون وراثيا من بطن ام مثلا، ولا يكون اجرائيا بطقوس رمزية. ولكنه يكون بفعل ارادة ذاتية. «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف/٢٩). والايمان لا يكون بالاكراه. «لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» (البقرة/٢٥٦). واللا هنا ليست ناهية اي لا تكرهوا الناس حتى يؤمنوا، ولكنها نافية بمعنى لا يكون ايمان بالاكراه.

ان الذاتية الانسانية تتبلور في الانا من خلال صياغة الركن الأول في الإسلام. فعبارة «أشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله»، تعني أنا الانسان أقرر انني أومن وأشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فالايمان هنا ليس إرثا ولا منة ولا فرضا. الايمان هداية من اله «يهدي الله لنوره من يشاء» (النور/٣٥) وهي هداية تضيء العقل الانساني وتفتحه على معرفة الله والايمان به.

وللتأكيد على الحرية الانسانية التكريمية للانسان ترد في القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر النبي بحدود مهمته رسولا من عند الله.

«فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر ان الينا ايابهم ثم إن علينا حسابهم» (الغاشية/٢٠-٢٦) «قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين» (النور/٥٤) «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (يونس/٩٩).

«من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا» (النساء/٨٠).

«فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ» (الانعام/١٠٤) «انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل» (الزمر/٤١).

ولقد ذهب الاسلام في احترام حرية الانسان وفي احترام وكالته عن نفسه امام الله تأكيدا لكرامته الانسانية حد الغاء اي وساطة بين الله والانسان. فلا سلطة لأي مرجعية على ايمان الفرد سوى سلطته على نفسه في الدنيا وسلطة الله في الآخرة ثوابا او عقابا.

«ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين» (المؤمنون/١١٧-١١٨) «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (الكهف/٢٩).

في كتابه «الاسلام عقيدة وشريعة» يتحدث الشيخ محمود شلتوت إمام الازهر الشريف عن المرتد عن الاسلام في ضوء الآية القرآنية الكريمة: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة/٢١٧).

فيلاحظ الشيخ شلتوت ان الآية الكريمة لا تتضمن سوى عقوبتين اثنتين: عقوبة في الدنيا «حبطت أعمالهم». وعقوبة في الآخرة «أصحاب النار».

أقرّ الاسلام مبدأ العقوبة لله في مرحلتيه التأسيسيتين على ما بينهما من اختلافات جوهرية واساسية. اولا في المرحلة المكية التي تميزت باستقواء الكفار على المسلمين الذين كانوا مجرد أقلية مستضعفة، وثانيا في المرحلة المدنية عندما تحول المسلمون الى قوة متحكمة وأقاموا النواة الأولى للدولة، ومع الالتزام بمبدأ العقوبة لله وحده تمسك المسلمون في المرحلتين ايضا بمبدأ الجدال بالتي هي أحسن، من غير ان تؤثر وقائع الانتقال من الاستضعاف الى الاستقواء على التمسك بالثوابت المبدئية.

ثم ملاحظة توضيحية اضافية. وهي ان الآية القرآنية قالت: «ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت» ولم تقل فيقتل. فالموت هو عملية انتقال الروح الى بارئها بصورة طبيعية اما القتل فانه موت بالعدوان او بالعقاب.

وهنا لا بد من توضيح الفارق بين الارتداد عن الدين والخروج من صف المسلمين الى صف اعدائهم. ان حكم الردة حكم الهي في الدنيا (حبطت اعمالهم) وفي الآخرة (أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون). اما الخروج من صف المسلمين الى صف اعدائهم فتلك خيانة في الدنيا وعقوبتها دنيوية تحددها القوانين وتصدر احكامها هيئات قضائية مختصة.

يقوم التشريع الاسلامي كما هو معروف على القرآن الكريم اساسا، وعلى السنة النبوية الشريفة، وعلى المعقول الموافق لروح المنقول، بالاجماع والقياس والاستصحاب والاستصلاح والاستحسان.

أكدت الشريعة على أمور عديدة تصون الكرامة الانسانية ومن أبرز هذه الأمور المساواة بين الناس، وحماية حق الحياة «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (المائدة/٣٢). وقبل الف عام من اعلان جاك روسو «ان الانسان يولد حرا». قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص عبارته الشهيرة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

والاجتهاد الفقهي هو في ذاته معلم من أبرز معالم احترام الكرامة الانسانية في ممارسة حرية الفكر والرأي والبحث عن الحقيقة. لقد دعا النبي عليه الصلاة والسلام الى الاجتهاد على قاعدة «اجتهدوا فكل ميسر لما خلق له».

وهي قاعدة عامة مفتوحة لكل مجتمع في كل وقت. ولذلك رفض الامام مالك العمل باقتراح هارون الرشيد بفرض مذهبه على الناس. وبرر الامام مالك رفضه بحرصه على عدم تقييد حرية الاجتهاد. وقصة الخليفة عمر بن الخطاب في قضية المهور معروفة عندما تراجع، وهو الخليفة العادل، عن اجتهاد خاطىء له مرددا بأعلى صوت: «أصابت امرأة وأخطأ عمر».

ولقد بلغ احترام الحرية الانسانية في الاسلام حد الاعتراف بشرعية الاختلاف في تفسير آيات القرآن الكريم نفسه. والاختلاف هنا ليس كلمنا في النص المقدس، بل انه اختلاف انساني على الفهم غير المقدس للنص: انه اختلاف بين المفسرين والمجتهدين حول اشراقات اكثر من معنى في عقول مختلفة حول نص واحد. انه اختلاف بين آراء وليس اختلافا مع النص. ومن هنا نشأت المذاهب والمدارس الدينية المتعددة التي تشكل ظاهرة صحة وعافية في مجتمع يحترم عقل الانسان وكرامته وحقه في استنباط الاحكام من الاطر العلمية والدينية الرصينة.

لم يفرض الاسلام نفسه ولم يشق طريقه الى القلوب والعقول بالخوارق من الاعمال. فالرسول محمد عليه الصلاة والسلام لم يقم بمعجزات من نوع شفاء المرضى وإحياء الموتى بإذن الله. او بتحويل العصا الى حية تسعى بإذن الله، او بمخاطبة الحيوان او سوى ذلك مما يفوق قدرة البشر الطبيعية. الاعجاز الوحيد الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام هو القرآن الكريم من حيث انه نص الهي يحمل في المحدود من كلمته واحرفه، اللامتناهي من المعاني التي يمكن استخلاصها لتتناسب مع طبيعة التطور الانساني في كل زمان ومكان.

خاطب الاسلام العقل الانساني احتراما واعتمد على المنطق وعلى مقارعة الحجة لتسفيه عقيدة الشرك، ولتحرير الانسان من عبادة الأوثان احتراما لـ[illegible]ناعه بعبادة الله الواحد الأحد. ولم يحمل السيف داعيا، بل مدافعا عن النفس وعن العقيدة.

من خلال ذلك يجدر التوقف امام امر اساسي وهو ان التكريم الالهي للانسان الوارد في القرآن الكريم هو تكريم بالمطلق. سواء كان الانسان مؤمنا بالله او كافرا به. سواء كان مسلما لله او جاحدا له. وبالتالي فإن التكريم ليس وقفا على فئة دون أخرى من الناس. فالكرامة الانسانية المستمدة من ارادة الله وفضله كرامة تشمل الناس جميعهم أيا تكن جنسيتهم او لونهم او لغتهم وبصرف النظر عن معتقداتهم. فالله ليس ربا لليهود وحدهم، أو رب النصارى وحدهم. او رب المسلمين وحدهم انه رب العالمين.

كاتب وباحث لبناني

أفق — فضل النقيب

كباقي الوشم

هل تصاب الأمم بالنسيان كما يصاب الافراد؟ سؤال يفرض نفسه حين تتلمس انسحاب آخر الأضواء عن قضايا وطنية وقومية كانت ملء السمع والبصر والعمل، وكانت مراكز استقطاب للتفكير والاستجابة للتحدي.. اجيال جديدة وناشئة غضة لا يكادون يفقهون شيئا عن الاخطار التي تحدق بأوطانهم، ليس ذلك فحسب، بل انهم ينفرون نفورا شديدا اذا ما حدثتهم، ويظهرون من العمى والصمم والخرس ما يرغمك على إسدال ستار من النسيان الواعي على مصابك بهم، ومصابهم في أنفسهم، والذي لا يعرفون عنه شيئا. لذلك تجدهم بما لديهم فرحون.

ويقال إن من أعظم عطايا الله للانسان الفرد ذلك النسيان الذي يؤدي الى تدمير مراكز الألم النابع من الذكريات المرة، والى تناسي الخيبات ليتمكن المرء من مواصلة الحياة والبدء من جديد، وكذلك لكي يفسح القديم المبتعد للجديد والمتجدد ليأخذ مكانه في القمة، حتى لا يكون الماضي هو المسيطر وهو الآمر والناهي.

ومع ذلك فان الناس يقاومون النسيان ويسعون الى تنشيط ذواكرهم بالانعاش وبالقراءة وبالاسترجاع الارادي وأخيرا بمواد طبية مصنعة، لأن بناء الشخصية الانسانية يتهلهل نسيجه اذا فقد أسسه الممتدة تحت الارض. فيصبح كالمبنى الذي تتغور المياه وتنخر في قواعده الصلبة فلا يلبث ان يخر حطاما حتى وإن بدت اجزاؤه الخارجية سليمة ومعافاة.

فاذا كان ذلك حال الافراد الذين يتغربون ويتشوهون ويستلبون اذا انقطعوا عن جذورهم وجفت ينابيعهم الصغيرة، فكيف بالأمم وهي في تكوينها كالأنهار المتكونة من ملايين القطرات المتلاحمة المتدافعة المتمازجة. فاذا اصيبت القطرات باليباس وفقر الدم جف النهر العظيم وبقيت آثاره دليلا على المحل الذي كان خصبا وعطاء ذات يوم ثم لا يلبث الزمن ان يدفنه فلا يبقى منه ولو بقدر ما بقي من اطلال طرفه بن العبد «تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد».

الأخطر من ذلك ان النسيان الجمعي لم يعد قصرا على تقادم الزمن، او بسبب الاحساس المخجل بالفشل والا فاعلية مما يجعل المغلوب أسير غالبه وظل سالبه، وانما اصبحت للنسيان صناعة كبرى تديرها أدمغة ومخططات وترسانات فضائية وصحون لاقطة مركبة فوق كل راس.

اذا كان النسيان الفردي نعمة في اغلب الاحيان، فان الانساء الجمعي مصيبة في كل الأحيان و:

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

مخاطر سياسة هدم المنازل على المجتمع الفلسطيني (٢ - ٢)

د. جمال المجايدة

هدم منازل القدس

يعتزم ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس الشروع قريبا في حملة تستهدف هدم منازل في القدس المحتلة بحجة انها مشيدة بدون ترخيص.

وتقدر بعض المصادر الفلسطينية المباني المعرضة للهدم في القدس وضواحيها بحوالي (٢٠٠٠) منزل وتدرس البلدية ملفاتها لتصدر بعد ذلك اوامر بهدمها على مراحل. وتتركز في احياء (الطور، العيسوية، شعفاط، بيت حنينا، جبل المكبر، الزعيم، وصور باهر).

وتتزامن خطة عمليات الهدم الجماعية في القدس مع تصريحات ادلى بها اولمرت بأنه قلق ازاء الزيادة الطبيعية للسكان الفلسطينيين في القدس مقابل الزيادة الطبيعية لأعداد المستوطنين فيها، الأمر الذي اعتبره تهديدا واخلالا بالميزان الديموجرافي، والذي يهدد بما سماه بنسيج العلاقة بين المستوطنين والفلسطينيين.

ولهذا فان اهالي القدس باتوا مدركين لأبعاد مؤامرة اسرائيلية ستنفذها بلدية اولمرت مع وزارة الداخلية (سويسا) لهدم مئات المنازل العربية في المدينة المقدسة.

غالبا ما تتم عمليات الهدم بدون اجراءات قانونية بل تنفذ بقرارات عسكرية. ففي يوم ٢٩/٥/١٩٩٧، اقدمت جرافات الاحتلال تحرسها قوات حرس الحدود والشرطة على هدم منزل الشهيد رمضان عاشور بالقرب من المسجد الأقصى، وذلك بدعوى عدم الترخيص، وتم الهدم قبيل ساعة من موعد انعقاد المحكمة للنظر في الطعن الذي قدمته عائلة الشهيد ضد قرار الهدم. ورفض جنود الاحتلال منح اولاد العائلة المنكوبة مجرد دقائق لاخراج امتعتهم قبل المباشرة بالهدم في بلدة سلوان.

انتهاكات مستمرة

تفيد منظمات حقوق الانسان في فلسطين بأن هدم المنازل اصبح عملا يوميا تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاسباب امنية او انتقامية ضد المناضلين الفلسطينيين. ففي النصف الأول من شهر اغسطس ١٩٩٧ هدمت السلطات الاسرائيلية ٣٩ منزلا في الضفة الغربية مستغلة العمليتين اللتين وقعتا في (محنية يهودا) غربي القدس يوم ٣١/٧/١٩٩٧، وقامت جرافات الاحتلال بناء على موافقة المجلس الوزاري الامني المصغر في اسرائيل بهدم منزلين في عناتا صباح يوم ٣/٨/١٩٩٧ وذلك ضمن ٣٢ منزلا آخر كان اصحابها تسلموا انذارات بهدمها بحجة عدم وجود تراخيص، وفي نفس اليوم قامت مجموعة كبيرة من الجيش الاسرائيلي بتدمير منزل مواطن فلسطيني يدعى (عبد القادر عمر يوسف) في (عناتا).

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية يوم ٤/٨/٩٧ اربعة منازل في حي العيسوية عند المدخل الغربي لمخيم شعفاط، ودمرت مأوى يقطنه (٤٠ شخصا) من بدو الجالية في وادي جميل شرق القدس.

وتستعد السلطات لهدم ٣٦ منزلا في منطقة الرام بحجة البناء بدون ترخيص، كما صعدت السلطات الاسرائيلية يوم ١١/٨/٩٧ من سياسة هدم المنازل الفلسطينية في المناطق الريفية في محافظة جنين، وسلمت السلطات انذارات بوقف العمل لـ ٧ عائلات في منطقة (وعرة ضروبة) وسلمت يوم ١٢/٨ اخطارات هدم لاصحاب ٨ منازل في منطقة رأس خميس شمال شعفاط بدعوى البناء بدون ترخيص، كما هدمت الجرافات ثمانية منازل في قرية (النبي صموئيل) وقطنه وبير نبالا شمالي غرب القدس، كما اخلت بالقوة عائلة فلسطينية من بدو الجهالين من منطقة سكنها الى الشرق من مستعمرة (معاليه ادوميم) بعد تدمير مسكن تقيم فيه ومصادرة خيام تؤوي افراد العائلة وتزامنت عمليات التدمير هذه مع تدمير مسكن آخر في منطقة بير المسكوب من اراضي قرية العيزرية.

وقال تقرير لمؤسسة (الحق) الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعدت خطة لتدمير ١٥٠ منزلا في العيسوية وسلوان وشعفاط بدءا من يوم ١٦/٨/١٩٩٧.

ويعلق التقرير على هذا الوضع بأنه منذ توقيع (اوسلو) ازدادت السياسة الاسرائيلية عنصرية. ويشعر الاسرائيليون الآن بحاجة الى الوجود النقي وتحويل اسرائيل الى دولة نقية العرق اكثر من اي وقت مضى. وهذا هو جوهر ما تتعرض له مدينة القدس المحتلة بوجه خاص.

صمت امريكي:

تتعامل الادارة الامريكية مع سياسة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع ببرود وصمت شديدين، وكأن هذه القضية ذات البعدين السياسي والانساني لا تمت لحقوق الانسان بصلة.

الصمت الامريكي يدعو للحيرة، ولا مبرر له، خاصة وان الادارة الامريكية لا تزال تتحدث عن السلام وامكانية التعايش بين الشعبين!

هدم بيوت العزل بالجرافات او تدميرها بالصواريخ المضادة للدبابات لا يعني سوى دفع الفلسطينيين للانتحار السياسي او الانفجار الامني، واذا كانت الادارة الامريكية لا تعارض سياسة التوسع والاستيطان الاسرائيلية في الأراضي المحتلة تحت مزاعم توفير الأمن لاسرائيل، فان الواجب الانساني والاخلاقي الذي تعهدت به واشنطن - حينما رعت تدشين قطار اوسلو - الذي انطلق من محطته الاولى في مدريد قبل خمس سنوات - يحتم عليها ان تتدخل لوقف هدم منازل الفلسطينيين للحفاظ على ما تبقى من هوامش الثقة المنهارة في عملية السلام وفي الراعي الامريكي بالدرجة الأولى.

لقد سلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتاريخ ١٢/٣/١٩٩٧ ملفا الى المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس يتضمن ١٣٠٠ اخطار بهدم منازل وجهتها الحكومة الاسرائيلية لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية خلال الفترة من ١٠ يناير - ١٨ مارس ١٩٩٧ فقط!!

كل ما فعله روس انه حمل الملف الفلسطيني الى واشنطن فقط، لتواصل حكومة نتانياهو قبل وبعد زيارة روس وجولة اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية (سبتمبر ٩٧) سياسة الهدم العدوانية التعسفية.

خلال زيارة روس التي استمرت ١٠ ايام في مايو الماضي هدمت اسرائيل ٩ منازل في منطقة شفا عمرو يوم ١٥/٥/١٩٩٧ وهدمت ٧ منازل في قرية يعبد (جنين) ومنزلين في قرية زبدة يوم ١٦/٥/١٩٩٧.

كما اكد متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية صباح يوم ١٨/٥/٩٧ تقريرا بثته الاذاعة الاسرائيلية قالت ان اسرائيل تريد ان تدمر خلال العام الجاري ٥٠٠ منزل بنيت بلا تراخيص في المنطقة (ج) بالضفة الغربية.

هل هذا هو الثمن ؟

اذا سلمنا جدلا بأن السلطة الفلسطينية عاجزة عن ايقاف هدم المنازل، فما هو موقف الولايات المتحدة (راعية عملية السلام)؟ وما موقف الأمم المتحدة ازاء انتهاك قراراتها؟ وما هو موقف الأمن الدولي؟ وهل هذا هو ثمن قبول الشعب الفلسطيني للسلام والتعايش مع اسرائيل حسبما اراد الاسرائيليون؟

ان اسرائيل تدمر البيوت وترفض معاودة بنائها وتترك ساكنيها ينتظرون الاغاثة تحت الخيام والمطر ووسط الاوحال في فصل الشتاء.

ولا يزال هناك من يتحدث في واشنطن عن ضرورة بناء الثقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعن التعايش في ظل السلام. وهناك من يتحدث عن حقوق الانسان في فلسطين!

الموضوع الفلسطيني في أيديولوجيا نتانياهو السياسية (٣)

استراتيجية التكيف

محمود حيدر

أي اتجاه سيسلكه رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدما آلت به ظروف السلام مع الفلسطينيين الى وجوب التكيف مع شروطها؟

هنالك مشكلة بالنسبة لنتانياهو هي أنه الآن في الحكم. وبين يديه مصير دولة. عمرها يدنو من نصف قرن. ومن واجبه. حالئذ، ان يتصدى - ويتدبر استثنائي - لسلام لم يأمل ان يجري على النحو الذي جرى فيه على امتداد ست سنوات.

ومشكلته، أيضا، هي في سلام تفاصيله، وحيثياته، ووقائعه، بمثابة قضايا أساسية في معادلات التوازن الجديد في الشرق الاوسط. في حين ان التراجع عنها او الالتفاف عليها أمر محال ما دام كل تطور في عمليات السلام، يدخل في نسيج نظام اقليمي ودولي هو الآن في طور التشكيل. ولكن. اذا كانت هذه مشكلة كل زعيم اسرائيلي انتقل لتوه من فضاء أيديولوجيا الميدان. الى ميدان السلطة السياسية. فهي عند نتانياهو ترتدي طابعا خاصا. فهذا الأخير يعتبر نفسه الوريث الروحي لهيرتسل.

وليس من باب المصادفة - كما يبين المعلق في التلفزيون الاسرائيلي أمير أورن - أن يتحقق فوز نتانياهو في الانتخابات مع الذكرى المئوية لانعقاد الكونغرس الصهيوني الأول. ثم ليهتف امام الاسرائيليين عموما «اقرأوا كتبي ولا تقرأوا شفتي»... لكأنما أراد بهذا ان يقطع كل شك أو تأويل في ما يحمله اي تصريح له. يبدو في ظاهره مخالفا لمعتقداته الأصلية.

في الجانب الفكري - السياسي لا يخفي نتانياهو تعلقه بالمصلح الصهيوني زئيف جابوتنسكي. فينظر اليه على أنه الوحيد من بين تلاميذ هيرتسل الذي فهم أهمية المقاومة السياسية. وقوله بأنه من الممكن وواجب مقاومة الضغوط التي تتعرض لها الصهيونية. وذلك من خلال تطبيق ما أسماه «نظرية الضغط الديموغرافي» [illegible] بناء القوة العسكرية اليهودية التي تتولى حماية المستوطنين اليهود.

[illegible] بلوغه رأس السلطة [illegible] الصهيونية الاسرائيلية الاشد تعلقا بدا بموروثه الايديولوجي والفكري. ولقد حافظ على هذا الموروث، حتى وهو يختار أعضاء حكومته، الذين أتى بهم من أكثر البيئات السياسية والحزبية تطرفا وولاء للايديولوجيا الصهيونية. مثل ديفيد ليفي واسحق موردخاي وأرييل شارون وسواهم. وفوق هذا فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي ومعه وزراء اضافيين أمثال رفائيل إيتان وزفلون هامر وبيني بيغن يرون في مبدأ «الأرض مقابل السلام» خيانة للصهيونية. كما يرون في اي محاولة لتقييد شهوة المستوطنين. او الانسحاب من أرض فيها مشاريع استيطانية هو خيانة للصهيونية أيضا. ومع هذا كله فقد تبين انه بعد ثلاثة شهور على إقامة الحكومة الليكودية انتصبت الايديولوجيا كطرف نقيض للممارسة السياسية. لقد بدا كما لو ان نتانياهو وحكومته قد وضعوا في كيمياء الاختبار المرير. لقد ذهب المنتقدون الى ان لقاء نتانياهو - عرفات ليس الا محاولة اضطرارية من الاول لتمكين الائتلاف الحكومي من الصمود وسط الظروف المعقدة للسلام. لكنهم يوضحون من وجه ثان ان خطوة كهذه هي تكملة منطقية لتغييرات ايديولوجية تاريخية بدأت وقائعها بمجرد ان دخل الليكود في عملية سلمية متواصلة مع الجانب الفلسطيني والتوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في غزة وأريحا. وبحسب بعض منتقدي السلطة ان هذا التغيير قد يتحول قاعدة ايديولوجية ثابتة لطريق جديد أكثر ليونة من التي تبناها الليكود في السابق.

فاعلية الايديولوجيا

لكن ماذا عن فاعلية الايديولوجيا في توجيه العمل السياسي لحكومة نتانياهو؟ وبسؤال آخر هل لا زالت الصهيونية السياسية حية ونقية فيما هي تواجه أخطر الاستحقاقات التي تمر فيها دولة اسرائيل منذ قيامها؟

يضم النقاش الاسرائيلي كما وازنا من الآراء النظرية في هذا الخصوص. وفي عهد بنيامين نتانياهو الذي جاء الى السلطة محملا بأثقال إضافية من العناصر الايديولوجية، سوف نلاحظ توترا يمتد على مساحة أوسع، وأكثر عمقا. وثمة زاويتان رئيسيتان للاجتهاد في اسرائيل اليوم:

الزاوية الأولى ترى في اي لقاء بين نتانياهو - عرفات تحولا ذا قيمة أيديولوجية كبيرة جدا. فحكومة الليكود أثبتت انها لا تعمل فقط حسب التزام أيديولوجي نحو نظرية أرض اسرائيل الكاملة. فالسياسة التي تديرها عمليا، حتى وإن لم تكن رسمية حتى الآن، تتقدم على التنظير الايديولوجي والسياسة العملية لم تعد مكبلة بحقائق كانت الى عهد قريب تعتبر مقدسة. ويرى اصحاب زاوية النظر هذه. ان مصافحة يد عرفات امام الكاميرات، معناها ان الليكود يقبل بالواقع الناشىء، ليس فقط لفظيا ومجبرا، كما كان يجري التلميح في معركة الانتخابات بابتسامة معينة. إذ يتضح الآن ان التحول الذي يمر به الليكود هو تحول جوهري وأكثر أساسية: إنه ينقطع عن التزامه بالحيلولة دون التقسيم السياسي للبلاد. ولقاء ليفي - عرفات يمكنه ان يرمز الى تحرير نتانياهو من الفلسفة التي تقف أرض اسرائيل الكاملة في صلبها. الزاوية الثانية، لا ترى في لقاء الزعيم الفلسطيني تخليا أيديولوجيا عن معتقدات أصلية في فكر نتانياهو السياسي. بل تعتبره أمرا جزئيا فرضته مقتضيات المناخ العام للسلام مع الفلسطينيين. وهي مقتضيات لم يوجدها الليكود ولا نتانياهو بالذات. وانما هي ناتج إرث ثقيل متنوع المصادر والابعاد اسرائيليا واقليميا وأمريكيا. ويبرر هؤلاء رؤيتهم، بقولهم «أيديولوجيا أرض اسرائيل الكاملة تعتمد أساسا على عمادين: عماد السيادة اليهودية على المناطق، وعماد استيطان الارض». ويقولون: لقد تصدع العماد الأول في كامب ديفيد. لكن إذا ما وصلت الى المناطق بعد الآن آلاف عديدة من المستوطنين في السنوات القريبة، فسوف يتواصل تحقيق العماد الثاني الذي لا يقل أهمية عن الأول. ويبين هؤلاء ان قوى لا بأس بها ما زالت في يد نتانياهو لتعزيز العماد الثاني في أيديولوجيا الليكود. يقف نتانياهو في المنطقة الوسطى التي تفصل بينها هاتين الزاويتين. فلا هو غادر عالم الايديولوجيا، ولا جعلته السياسات الواقعية. التي توجبها عمليات السلام، أسيرا لها. يحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يوجد لنفسه فسحة من العمل، هي وليدة التوفيق الصعب بين وعده الايديولوجي وآليات المساومة السياسية. على الا تتعدى هذه الأخيرة حدود المقدس والسياسي الامني.

هل ينجح في هذا السبيل ؟

سوف يكون على الزعيم الاسرائيلي ان يعد نفسه لتحمل غضب المتشددين من رفاقه وتشكيكهم بأمانته ووعده. ولقد أظهر هؤلاء. وسواهم ممن يكنون مشاعر الخصومة والثأر. كل ما من شأنه إضعاف زعيمهم الطموح. حتى انهم لم يكونوا بريئين من ذاك الاستطلاع الذي نشرته الصحف الاسرائيلية والذي وصل الى ديوان رئيس الوزراء بعد شهر واحد من الانتخابات، والذي يوضح تراجعا في شعبية نتانياهو في الوسط اليهودي لصالح شمعون بيريس بنسبة عشرة بالمئة ومن وجه آخر سيكون على نتانياهو ان يشق طريق زعامته مهما كلف الأمر. وسيخدمه في هذا أربع حوافز:

١- وجوده على رأس السلطة السياسية. ومحاولته الامساك الكلي بالمؤسسة العسكرية عبر تقريب الجنرالات اليه.

٢- حاجة القوى الاقليمية المشاركة في عملية السلام الى رجل أتى من عالم التشدد لكنه لن يوقف السلام وإن أدت سياساته الخاصة الى تعثير محطاته الموضوعة.

٣- حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى الرجل نفسه مع ما يترتب على هذه الحاجة من رعاية ودعم لنظامه السياسي.

٤- اطمئنانه الى ان المخزون الايديولوجي الذي يحمله. يمنحه القدرة على توسيع فسحة المناورة وممارسة اللعبة السياسية براحة أكبر.

يدرك نتانياهو ان حوافز كهذه. غير كافية لتعبيد «الطريق الخاص» الذي يطمح اليه. ولذلك فهذه الحوافز. ستظل محدودة الفعالية عندما يصل التطور السياسي في المنطقة الى الحسم. أي الى اللحظة التي توجب الظروف - تقديم أو عدم تقديم - تنازل جوهري. مثل وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية، أو مصير القدس. أو الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

إن الطريقة التي يجد نتانياهو بأنه قادر على اعتمادها وفق شروط العمل القاسية، هي تلك التي تؤلف بين متناقضات لا حصر لها. طريقة تنتج أسلوب عمل سياسيا وظيفته تقطيع المراحل واللحظات. ومن ثم تجاوزها على نحو لا يفضي الى إضافات نوعية على مسيرة السلام.

كاتب وباحث لبناني

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

آفاق العلاقات الاماراتية الفرنسية

بدأ فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم أمس زيارة رسمية للدولة، وهي بقدر ماتؤشر للعلاقات المتنامية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية والثقافية بين البلدين الصديقين، بقدر ماتعكس المكانة الدولية المتميزة لدولة الامارات العربية المتحدة، نتيجة للسياسات الحكيمة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفي المقابل انتهجت فرنسا سياسة متوازنة، اتسمت بشجاعة اكبر في عهد الرئيس جاك شيراك، الذي أخذ يختط لبلده مواقف عادلة تليق بمكانتها التاريخية وسمعتها الحضارية، وتجلى ذلك في موقف باريس إزاء النزاع حول جزرنا الثلاث التي تحتلها ايران وهي ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، حيث أعلنت اكثر من مرة تأييدها لموقف دولة الامارات الداعي الى حل هذا النزاع سلميا من خلال المفاوضات الجادة أو إحالته الى محكمة العدل الدولية.

كما يتفق البلدان في رؤية مشتركة ازاء ضرورة حل النزاعات سلميا وعدم العودة الى التصعيد العسكري في منطقة الخليج لما لذلك من آثار سلبية على الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية، وهناك تطابق واضح في مواقف البلدين الصديقين تجاه ضرورة استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وأهمها قرارا مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة في وطنه وايقاف التعنت الاسرائيلي ووقف الاستيطان ومنع تهويد القدس الشريف واقامة سلام شامل وعادل بين مختلف الاطراف من خلال المفاوضات وتطبيق الأرض مقابل السلام.

إن العرب جميعا يقدرون المواقف الفرنسية في مجتمع دولي يجنح الى الاستقطاب والهيمنة وسياسات الفرض، كما يثمنون جهود باريس لبلورة كيان اوروبي قوي ومستقل يعيد التوازن للنظام الدولي الذي يترنح جراء الانحيازات المعلنة وسياسات الكيل بمكيالين. ولقد كانت فرنسا على الدوام في موقعها الاستراتيجي على الشاطىء الآخر من البحر المتوسط مصدر الهام وبوتقة فكر وموطن رجال ونساء أحرار منذ الثورة الفرنسية التي رفعت شعارات الاخوة والحرية والمساواة.

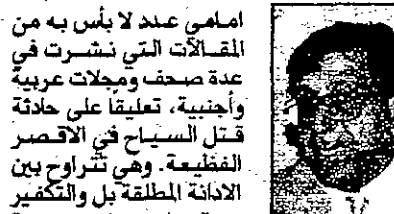
وعشية زيارة الرئيس جاك شيراك كان صاحب السمو رئيس الدولة قد اعاد تأكيد هوية السياسة الخارجية لبلدنا في خطابه لمناسبة افتتاح المجلس الوطني الاتحادي حيث وصفها سموه بأنها «تهدف الى اقامة علاقات تعاون ووئام ومسالمة مع جميع الدول التي تحترم ارادتنا وسيادتنا وحقوقنا وحرصنا على الاسهام الفعال في حماية أمن الخليج والأمن القومي للأمة العربية، والحفاظ على المصالح الاستراتيجية والحيوية وزيادة التعاون والتضامن والترابط بين شعوبها».

كما أكد سموه ان شعوب هذه المنطقة ومعها شعوب العالم تؤمن بأن بناء السلام وحمايته وترسيخ الأمن والتعايش السلمي بين الأمم يتطلب القضاء على الظلم والحروب والاستغلال والهيمنة والخوف والجوع.

على ضوء كل ذلك فان آفاق التعاون بين الامارات وفرنسا لا حدود لها، وقد شهدت قفزات نوعية في الماضي وستشهد تطورات اكبر في المستقبل في ظل قيادتي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

الاتحاد

مفاهيم الارهاب والمقاومة والعنف السياسي بين الشرق والغرب



باسم الجسر

امامي عدد لا بأس به من المقالات التي نشرت في عدة صحف ومجلات عربية وأجنبية، تعليقا على حادثة قتل السياح في الاقصر الفظيعة. وهي تتراوح بين الادانة المطلقة بل والتكفير من قبل مراجع دينية اسلامية ووصف هذه المجزرة بانها نوع من «العنف الدفاعي» (؟). وبالرغم من الادانة شبه الجماعية شرقا وغربا لما حدث فان مقاربة موضوع او قضية العنف في السياسة ليست واحدة بل هنك مقاربات عديدة تصل في حديها الاعلى والادنى في التبرير او الحكم الى التناقض. وتتراوح بينهما تبعا للانظمة والمفاهيم والقيم التي ترعى المجتمعات او الفكر السياسي والسؤال هو: هل العنف في السياسة مبرر؟ واذا كان كذلك فهل له أصول او قواعد او شروط للتبرير؟ ومن يضع هذه القواعد والشروط؟ وهل من الممكن أن تتلاقى الدول والشعوب، يوما لقطع دابر العنف السياسي سواء كان حربا دفاعية أم مقاومة مشروعة أم ارهابا؟

ان شرعة الامم المتحدة والقوانين الدولية ميزت بين اللجوء المشروع الى استخدام السلاح، وبين العدوان المسلح، كما ميزت بين القتال «الاصولي» او «القانوني» - اذا جاز التعبيران - أي عندما يحترم المتقاتلون اتفاقية جنيف وغيرها من القوانين الانسانية، وبين ما سمي «بحروب الابادة» او «التطهير العرقي» او «الجرائم الجماعية ضد الانسانية».

ولكن هذا التمييز لم يطبق في العالم الا بعد الحرب العالمية الثانية وفي السنوات الاخيرة. ولقد جاءت تطبيقاته، لسوء الحظ، منقوصة او مبتورة. (اسرائيل، يوغوسلافيا، الصومال، اوغندا)، كما ان هذه الاصول او القواعد في اللجوء الى العنف لا تطبق الا وفقا للقوانين الدولية التي وضعتها الدول الكبرى والتي تستند الى مفاهيم او اعتبارات، عبر عنها احد العلماء الاصوليين المسلمين، مؤخرا، اذ قال: «ان الانسان في الغرب يحكم بالاعدام عندما يقوم بالخيانة العظمى ضد وطنه، اما عند المسلمين فان الخيانة العظمى ضد المقدسات الاسلامية اعظم من الخيانة ضد الارض والوطن». الا انه استدرك كي لا يبدو قوله مبررا لما حدث في الاقصر، بقوله: «اننا لا نشجع العنف كوسيلة وحيدة للتغيير، لان العنف في الاسلام، هو عنف وقائي ودفاعي، عندما يواجه الآخرون الاسلام بالظلم وليس عنفا عدوانيا». ولكنه عاد فختم حديثه بقوله: «اذا لاحظنا ما تقوم به بعض الحركات الاسلامية من العنف مع تحفظنا على بعض هذه الاعمال نقول انه ردة فعل لعدوان النظام والدولة وليس خيارا مستقلا».

العنف باسم الدين قديم

في الحقيقة، ليس مسألة العنف او الارهاب او اللجوء الى القوة في العمل السياسي بمسألة سهلة في تصنيفها او وصفها او الحكم عليها. كما انها لا تقتصر، كما يبدو على أقوال العالم الاسلامي الواردة اعلاه، على الفرق في القيم والاعتبارات بين الشرق الاسلامي والغرب. هنك، ولا ريب فروقات أساسية بين القوانين المدنية والقيم الحياتية والاخلاقية السائدة في المجتمعات الغربية وبين الشرائع السماوية وقيمها الحياتية والاخلاقية ولا سيما بالنسبة للشريعة الاسلامية التي تنص كل او معظم دساتير الدول العربية والاسلامية على تطبيقها او احترامها او الاستناد اليها، لا سيما في ما يتعلق بالاحوال الشخصية. ولكن هنالك ايضا كثيرا من القيم والقوانين والاعتبارات التي يشترك رجال الدين الغربيون ورجال الدين المسلمون في الدعوة اليها او يحذرون من تجاوزها. ولقد عرفت المجتمعات الغربية المسيحية طوال قرون عديدة «حكم الكنيسة» و«سلطة رجال الدين على السياسة» (دور البابوية، الحكم الثيوقراطي، الحملات الصليبية، محاكم التطهير الدينية).

ولكن الكنيسة ورجال الدين ورغم تجدد وتلميع وبروز دورهم في الحياة العامة او الفكر السياسي اثر سقوط الشيوعية والعقائد المادية والملحدة باتوا قانعين بالدور الارشادي او التوجيهي في المجتمعات الغربية ومبتعدين كليا عن تعاطي السياسة مباشرة او الدعوة او اللجوء الى العنف السياسي. ولا يعود السبب في ذلك الى القوانين المدنية التي اخرجت الانسان في الغرب من تحت سلطة الكنيسة ورجال الدين فحسب بل أيضا الى تعلق هذا الانسان الغربي بحريته الشخصية والفكرية وحقوقه، وتمكنه من الدفاع عنها ضد الدولة ورجال الدين بأساليب ووسائل سلمية ودون اللجوء الى العنف.

وفي العالم العربي الحديث

والامر مختلف في المجتمعات العربية والاسلامية، عنه في تلك المجتمعات الغربية. فبالاضافة الى ما جاء على لسان العالم الديني والمستشهد به اعلاه، اي بتقدم الدين والمقدسات الدينية في المجتمعات الاسلامية على قيم الوطن والارض والحدود والحقوق الشخصية للانسان، هناك المرحلة التاريخية - السياسية بل الاجتماعية - الاقتصادية أيضا والتي تمر بها الشعوب والدول العربية والاسلامية وهي مرحلة يمكن وصفها بانها تجمع بين تناقضات شتى وعلى كل الاصعدة، التراث والحداثة والتقاليد والعصرنة والديموقراطية والعشائرية والطائفية بل والمذهبية والوطنية والقومية. كما انها مرحلة انتقلت فيها هذه الشعوب والدول من مرحلة النضال ضد الاستعمار الى مرحلة النضال ضد اسرائيل وغرقت في مشاكل ما بعد الاستقلال، وجربت فيها نخبها المثقفة الانظمة والايديولوجيات المستوردة من الغرب لتنهض بمجتمعاتها او لتجابه التحديات الجديدة وفشلت. فما كان امام الاجيال الجديدة الطالعة امام فشل الاجيال التي سبقتها، ونظرا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة سوى التطلع الى العقيدة الاقرب متناولا واعمق جذورا فيها، اي الدين، فكانت هذه الدعوات والتيارات والحركات والاحزاب الدينية والتي يعرفها العالمان العربي والاسلامي. وكان فيها او منها او على هامشها تلك الاجنحة المتطرفة، التي تدعو وتؤمن بالعنف في السياسة او بجذرية الحلول او بضرورة تغيير الانظمة، التي وجدت انظمة او جماعات او افرادا يشجعونها او يمولونها او يبررون اعمالها.

هل التفريق بين العنفين ممكن ؟

من هنا يبدو من الصعب في آن معاً تقبل الرأي العام العربي والمسلم للمقاييس والاحكام الغربية - ولا سيما الاميركية الموحاة، علاوة وفي ما يتعلق بالعرب والمسلمين، من قبل المفكرين اليهود او السياسيين الاسرائيليين على العنف السياسي الممارس في بعض الدول العربية والاسلامية، ولا سيما ضد اسرائيل ومن يساعد اسرائيل في عدوانها المتمادي... والقبول بالاعمال العنفية، والتي تقارب الوحشية او نهب ضحيتها اطفال ونساء من المدنيين. كتلك التي جرت في الاقصر او تلك التي تجري في الجزائر، او تلك التي يؤمن بشرعيتها او يخطط لها من يسمون بالمتطرفين او الراديكاليين او الغلاة والاسلامية.

هناك من يقول بضرورة اقتناع الغرب وتسليم الانظمة العربية بالتفريق بين العنف الممارس ضد الاحتلال الاسرائيلي والعنف الممارس ضد الانظمة الحاكمة وذلك الممارس ضد المدنيين في الخارج او في اسرائيل او على الارض العربية. وانه منطقيا لتمييز جائز وضروري. والشرائع السماوية كالقوانين المدنية، تبرر الدفاع عن النفس، وردع العدوان ومقاومة الظلم. ولكنه من الصعب اقناع المتطرف فكريا او سياسيا او نفسانيا، لا سيما اذا كان هنك من يحرضه او يدفعه بالتفريق في نضاله السياسي او اعتماده العنف وبين ما يرى اكثرية علماء المسلمين انطباق الشريعة الاسلامية السمحاء عليه، او ملائمته لها، وبين اللجوء الى العنف الاعمى كقتل السياح (لاضعاف النظام المصري وافقاره) او القتل الجماعي في الجزائر، او غيرها من اعمال العنف الفظيعة، وحجته (او حجة من يحرضه)، ان هذه الانظمة «لا تطبق الشريعة» او «انها خارجة عن الدين» او «انها خائنة او كافرة» والخ... ذلك ان العنف في هذا المستوى او عند هذا الحد يخرج عن اي منطق او مبرر شرعي او سياسي او انساني. ويصعب على من يمارسونه الانتصار، اذ انه لن يلاقي في العالم الا من يشجبه، وفي المجتمعات الاسلامية او العربية رغم كل شيء ومن يرضى بالعيش في ظل حكم الذين يمارسونه، فالاسلام انتشر في العالم وبات يجذب الملايين اليه في العالم وبفضل مبادئه السامية وتعاليمه الانسانية الرفيعة وليس بما يرتكب تحت اسمه وخلافا لهذه المبادىء والتعاليم من اعمال عنف وقتل للأطفال والنساء والضيوف.

السلام العادل أولا

انه من الصعب جداً قبل انتهاء النزاع العربي - الاسرائيلي، توحيد وجهة نظر الحكومات والرأي العام في الغرب والدول العربية والاسلامية وبالنسبة للعنف السياسي او ما يسمى ارهابا او مقاومة. بل ان استمرار هذا النزاع او الصراع، من شأنه ان يدفع المتطرفين نحو مزيد من التطرف والعنف بل اننا نرى هذا النزاع سائرا نحو مجابهة عسكرية نووية - صاروخية - جرثومية، اذا لم يتحقق السلام العادل بين اسرائيل والعرب، ونجحت بعض الحركات والجماعات الدينية المتطرفة في الوصول الى الحكم كما وصل المتطرفون - وقد يبقون - في اسرائيل. ان التعاون بين العواصم الغربية والعربية على مقاومة الجماعات او الاجنحة الدينية السياسية المتطرفة والحؤول دون نشوب حروب اهلية في الدول العربية والاسلامية (لا تخدم سوى اسرائيل والمتطرفين فيها)، او دون جنوح الانظمة الحاكمة نحو كبت الحريات والتنكيل دفاعا عن نفسها لاكثر من ضروري. ولكن «الشوكة» الكبرى التي لا تتقدم اي شوكة عليها والتي يجب نزعها يبقى النزاع العربي - الاسرائيلي، والذي لا بد من الهائه وبالشكل العادل الذي قبل به الفلسطينيون والعرب. اذ بعده يسهل التمييز والتفريق بين العنف المشروع والعنف غير المشروع بين الجهاد الصحيح والقتل على الهوية بين المقاومة المشروعة والارهاب.

ان مسؤولية الولايات المتحدة في اقناع او ارغام الحكومة الاسرائيلية على القبول بالسلام العادل الكبير. اذ بعده تزول او تتضاءل الاسباب التي تحجب الرؤية الصحيحة، وتزال الصخور التي تعترض طرق الحوار والتفاهم بين الشرق والغرب. وتتقارب المفاهيم والقيم التي يدعي كل منهما، انها تشكل الطريق الافضل للبشرية وللانسان.

كاتب ومفكر لبناني

قضية اللاجئين وخمسون عاما على قرار العودة

ياسر الفقي

خمسون عاما مضت عزيزي القارىء على تبلور المشكلة الفلسطينية بأبعادها الكثيرة التي ترسخت في وجدان كل مواطن عربي، واضحت منذ عام ١٩٤٧ وبالتحديد في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الملف الاكثر اهمية على صعيد السياسة العالمية، والقضية الاكثر تناولا في دهاليز الدبلوماسية الدولية، والاكثر سخونة على ساحات المعارك العسكرية، والاقل حظا في فرص الحل حتى الان وعلى الرغم من مرور خمسين عاما على ظهورها كجوهر للصراع العربي الاسرائيلي بابعاده الدينية، والسياسية، والعسكرية والآن الاقتصادية ايضا.

فلقد حمل التاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ بالموافقة على تقسيم فلسطين الى دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية، وقد ارتبط ايضا بقرار التقسيم قرار آخر يختص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وهو قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ وهو بطبيعة الحال يرتبط ارتباطا مباشرا بالدولة الفلسطينية التي اقرتها الامم المتحدة طبقا للقرار ١٨١ فهؤلاء اللاجئون هم اصحاب اراضي تلك الدولة او يشكلون الجانب الاكبر فيها.

ولهذا عزيزي القارىء رأينا ان نبحث سويا بالدراسة والتحليل قضية اللاجئين وذلك بتتبعها خلال الخمسين عاما الماضية، وعلاقتها بقرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ فلانستطيع انكار حقيقة مرور نصف قرن على هذه القضية، ولانستطيع انكارحقيقة الجمود الذي تعيشه القضية الفلسطينية حاليا، على الرغم من عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩٠، وعلى الرغم من اتفاق اوسلو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٣، ولانستطيع تجاهل التعنت الاسرائيلي ازاء الالتزام بتعهداته، فقضية القدس التي تضمنها القرار ١٨١، واللاجئين التي تضمنها القرار ١٩٤ من قضايا الوضع النهائي والتي يعلن نتنياهو مرارا وتكرارا رفضه لتقديم اية تنازلات بشأنهما، وحتى نستوضح كافة جوانب الموضوع نبدأ معا في هذه السباحة ضد التيار.

أولا قرار ١٨١ بالموافقة على مشروع تقسيم فلسطين في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ «وقضية اللاجئين»

يتكون هذا القرار من اربعة اقسام على النحو التالي: القسم الاول يتعلق بدستور فلسطين وحكومتها ويتضمن (أ) نهاية الانتداب (ب) خطوات تمهيدية للاستقلال (ج) قبول الاعتراف باستقلال كلتا الدولتين (د) الاتحاد الاقتصادي وحرية العبور والزيارة (هـ) الموجودات «أموال ادارة فلسطين» (و) الدخول في عضوية الامم المتحدة.

القسم الثاني ويشتمل على حدود الدولتين العربية واليهودية بالتفصيل وطبقا للخرائط التي ارفقت بقرار التقسيم. القسم الثالث ويشمل مدينة القدس ووضعها كمدينة دولية وكيان منفصل خاضع لنظام دولي خاص ويتضمن هذا القسم حدود المدينة، نظام المدينة الاساسي (دستورها) اما القسم الرابع من قرار ١٨١ فيشمل الامتيازات والحصانات القنصلية لرعايا الدول الاجنبية التي تمتعوا بها في فلسطين تحت الانتداب.

ونحن بطبيعة الحال سوف نتناول هذا القرار من زاوية موضوعنا الرئيسي وهو قضية اللاجئين فلقد سبق وتناول قرار التقسيم الكثير من المحللين السياسيين على المستويين العربي والعالمي، وآثاره السياسية في شرعية قيام دولة اسرائيل ودولة فلسطين، والقارىء المثقف يعرف كثيرا عن هذا الموضوع اضافة الى ان الحديث عن اقسامه المختلفة يتطلب دراسة منفصلة وبصورة معمقة.. اما نحن فمن المجدي في اعتقادنا ان نأخذ قرار ١٨١ من زاوية كونه التأصيل التشريعي الاول لظهور قضية اللاجئين وذلك على النحو التالي:

اعلنت بريطانيا (الدولة المنتدبة على فلسطين) انها تنوي الجلاء عن فلسطين في موعد لايتجاوز الاول من اغسطس عام ١٩٤٨ وتوصي المملكة المتحدة جميع اعضاء الامم المتحدة بالموافقة على مشروع التقسيم مع الاتحاد الاقتصادي لحكومة فلسطين والعمل على تنفيذه، هكذا اذن كانت البداية التي طرحت للوجود، مشروع دولة اسرائيل وفي الوقت نفسه مشروع دولة فلسطين وتسببت في حرب عام ١٩٤٨ بين العرب واسرائيل وما ترتب عليها من هجرة وطرد السكان العرب من اراضيهم لتبدأ مأساة اللاجئين المستمرة حتى الان، والتي تعاقب عليها وحمل همومها الكثير من الفلسطينيين واجيال جديدة منهم ولدت خارج فلسطين.

طبقا للقرار ١٨١ قسمت اراضي فلسطين الى ثمانية اجزاء خصصت ثلاثة منها للدولة العربية، وثلاثة للدولة اليهودية، والجزء السابع وهو (يافا) فقد كان مقررا ان يشكل جيبا عربيا في الاراضي اليهودية، اما الجزء الثامن فهو القدس بوضعيته الدولية الخاصة. وكانت الاسباب الاساسية لهذا التقسيم الاقليمي هي ضمان ان تشمل الدولة اليهودية اكبر عدد من اليهود، وان يخفض عدد اليهود الباقين في الدولة العربية الى الحد الادنى وبحيث (قدروا حينها بحوالي عشرة آلاف نسمة) وكان من المقرر ايضا ان يبقى عدد كبير من الفلسطينيين العرب (حوالي ٤٩٧٠٠٠ نسمة) ضمن حدود الدولة اليهودية.

وعلى الرغم من الاحكام المتعلقة بحقوق الانسان، والتي تضمنها قرار التقسيم في شكل مشروع الدستور الديمقراطي لكل دولة، والخاص بالمساواة بين المواطنين وعدم التمييز في الحقوق والالتزامات والتمتع بحقوق الانسان والحريات وغيرها، الا أن الممارسات الفعلية المتعسفة، واستخدام القهر واسلوب مصادرة الاراضي والممتلكات لبناء المستوطنات.. كل هذا ادى الى ظهور مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا ارض القهر والاحتلال الى سائر بقاع العالم وخاصة الى الدول العربية.

ثانيا: اعلان الدولة الاسرائيلية في ١٤ مايو ١٩٤٨ والحرب العربية الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨

عقب انتهاء الحرب العربية. الاسرائيلية الاولى في عام ١٩٤٨ بهزيمة الجيوش العربية في فلسطين واعلان قيام الدولة الاسرائيلية في مايو ١٩٤٨ تجسدت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اقسى صورها اذ انه نتيجة للمعارك الدائرة على ارض فلسطين، وبالنظر للتعقيدات الكثيرة التي اوضحها قرار التقسيم ١٨١، وما شكله قيام دولة اسرائيل من تجسيد قانوني وواقعي لهذه التعقيدات فيما يتعلق بحق المواطنة للفلسطينيين، ازاء كل هذا ظهرت مشكلة نزوح السكان العرب من فلسطين الى الدول المجاورة كالاردن وسوريا ولبنان ومصر وما اتبعها من رغبة هؤلاء اللاجئين في العودة الى ديارهم عقب انتهاء الحرب، ولكن بطبيعة الحال لايزال هؤلاء اللاجئون حتى كتابة هذه السطور اذا كانوا على قيد الحياة واولادهم واحفادهم ينتظرون تنفيذ قرارات المجتمع الدولي بحق العودة التي تكفلها لهم ما يسمى بالشرعية الدولية.

ولقد كان اول ظهور لمصطلح مشكلة اللاجئين على يد «الكونت برنادوت» وسيط الامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار في حرب ٤٨ والعمل على ايجاب تسوية سلمية للاوضاع في فلسطين في المستقبل حيث قدم برنادوت خطة مبدئية يقترح فيها اقامة اتحاد يضم طرفين احدهما عربي والآخر يهودي، كما اقترحت الخطة بعض التعديلات الاقليمية في الحدود، وعودة جميع اللاجئين، ووضع بعض القيود على الهجرة اليهودية.

منذ هذا التاريخ تتداول قضية اللاجئين في اروقة الامم المتحدة، وداخل اعمال المفاوضات العربية الاسرائيلية وفي محيط العلاقات الاوروبية. العربية والامريكية العربية، ولكنها تزداد تعقيدا يوما بعد يوم بالعديد من القيود والصعوبات تتبلور في تغيير الخريطة السكانية الفلسطينية خاصة بعد الانتشار السرطاني للمستوطنات الاسرائيلية، وما كرسته اوضاع الاحتلال الاسرائيلي عقب حرب يونيو ١٩٦٧ من مصادرة الأراضي وضمها بالقوة، وصولا الى المرواغات الاسرائيلية المستمرة خلال عملية السلام والاصرار على اعتبار قضية اللاجئين من مفاوضات الوضع النهائي طبقا لاتفاق اوسلو ١٩٩٣. وخلال هذه الاعوام صدر العديد من القرارات سواء من جانب الامم المتحدة وابرزها قرار ١٩٤ في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ وقرار ٢١٢ في ١٩ ديسمبر ١٩٤٨ وقرار ٣٠٢ في ٨ ديسمبر ١٩٤٩ وقرار ٣٩٣ في ٢ ديسمبر ١٩٥٠ او تلك الصادرة من الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية في بياناتها المختلفة، كل هذه القرارات والبيانات تطالب بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وصرف تعويضات عن ممتلكاتهم المصادرة، وخاصة للذين لايرغبون في العودة الى اراضي فلسطين.

وسوف نتناول معظم هذه القرارات بكافة جوانبها في المقالات القادمة حتى يتسنى لنا متابعة قضية اللاجئين الشائكة والتي تؤثر بانعكاساتها ليس فقط على فلسطين واسرائيل وانما ايضا على معظم الدول العربية التي فتحت ذراعيها لهؤلاء اللاجئين منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٣٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١٠(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 0l @emirates .net . ae



الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
ايران من الداخل

الاتحاد السياسي
العراق بعد سبع سنوات عجاف: صور مأساوية من واقع الحصار الدولي

ألوان
«عيلة سبع نجوم» في رمضان



واختفى صياح الدجاج

■ اغلقت هونج كونج اكبر اسواق بيع الدجاج لاجراء عملية تطهير خاصة امس في الوقت الذي صعدت فيه السلطات الاجراءات الرامية الى الحيلولة دون انتشار «انفلونزا الطيور» الغامضة التي قتلت شخصين.

واغلق سوق تشونج شا وان في شبه جزيرة كولون ثلاثة ايام من اجل تعقيمه بعد انتشار القلق في هونج كونج من ان المرض القاتل بدأ ينتشر. وساد هدوء غير معتاد امس سوق الدواجن الذي يعج عادة بالناس وخلت الاقفاص واختفى صياح الدجاج وحل محله اصوات العمال الذين يرشون المطهرات. واعتبر الدجاج اكثر المصادر المحتملة لسلسلة جديدة من الانفلونزا ادت في الاونة الاخيرة الى وفاة طفل عمره ثلاث سنوات ورجل.

واصيب نحو عشرة آخرين بالمرض وتجرى ملاحظتهم في الوقت الذي عمل فيه العلماء الامريكيون بشكل مكثف لفهم الفيروس المسبب للمرض.

ونقلت اجهزة الاعلام في هونج كونج عن دانييل لافانشي مدير برنامج الانفلونزا في منظمة الصحة العالمية قوله ان المنظمة سترسل محققين الى منطقة شينجين الصينية على الجانب الآخر من الحدود من هونج كونج حيث نفق عدد كبير من الدجاج بسبب اصابته بمرض.

وينفى المزارعون في شينجين ان دجاجهم نفق بسبب «انفلونزا الطيور». ولكن هونج كونج تستورد معظم الطيور الداجنة من تلك المنطقة ومناطق اخرى في اقليم جوانجدونج.

بناء على طلبه!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قضت محكمة جنايات شبين الكوم بمصر بالاشغال الشاقة ست سنوات على أم لاربعة اطفال ادخلت تذاكر الهيروين الى زوجها بالسجن حيث يقضي عقوبة الحبس في قضية مخدرات.. صدر الحكم برئاسة المستشار علاء الجداوي.

كانت الزوجة قد توجهت لزيارة زوجها السجين ومعها ما لذ وطاب من الاطعمة وعثر الحراس على تذاكر الهيروين داخل طيات ملابسها. اعترفت بأنها كانت تنوي تهريبها الى زوجها داخل السجن بناء على طلبه.

على هامش التقارب التركي الإسرائيلي..

من الحاضر

■ يقولون كثيراً، إذا لم تسمع إذاعة لندن فما سمعت الأخبار. بناء عليه، وبناء على العلاقات التاريخية.. وغير التاريخية.. التي تربطنا ببلاد الانجليز، وحتى أتسلل قليلاً خارج أسوار إذاعات وفضائيات العرب التي اكتشفت أخيراً ان التطوير يكون في برامج المنوعات ومسابقات الأصوات النشاز ومباريات ملكات الجمال وتركت أخبار أوطانها إلى لندن.. ثم مونتكارلو وصوت أمريكا.

بناء على كل ذلك أجد نفسي غير مخير في ادارة جهاز الراديو على الاشارة (٧٠٢) من الموجة المتوسطة كلما ركبت سيارتي.

إذاعة لندن نقلت قبل يومين خبراً من طهران عن افتتاح دورة ألعاب النساء المسلمات.

ولأن لهذه الإذاعة العريقة لكنة انجليزية خاصة، حتى عندما تنطق اللغة العربية أو الأوردو أو السواحلي، فقد حرص المذيع على عدم تفويت اذاعة هذا الخبر دون اضافة الملح الانجليزي الحاذق.

فصالات ألعاب الدورة. كما يقول مذيع لندن، لا تدخلها كاميرات التصوير لتغطية الألعاب، والسبب، حسب الملح الانجليزي، ان المتسابقات لا يرتدين خلال اللعب «الرداء الاسلامي المتشدد»!

سمعنا عن زي أو رداء اسلامي، ولكن كيف يكون الرداء متشدداً؟ هذا ما لم نعرفه من إذاعة لندن. ولا ندري ان كان هناك رداء اسلامي معتدل، وآخر مستنير وثالث متشدد، ورابع متزمت. ولكن مع لهجة الخطاب الغربي أصبحت التصنيفات تتعدد بتعدد صرعات «فيرساتشي» وموديلات «بيير كاردان» وموضات «ايف سان لوران». ولكن بتوجيه مختص لذوق المتلقي.

ألم تنقسم عصور الزمان وتاريخ البشر الى قديمة ووسطى وحديثة ومعاصرة على مقاس أهل الغرب؟ ألم نصبح نحن شرق أوسط وآخر أدنى وثالثاً أقصى بناء على موقعنا من بوصلة العالم الغربية؟ ألم تتبدل مفاهيم ذات دلالة علمية قوية عندنا، كالأصولية. الى مصطلح سياسي سلبي وبغيض أصبحنا نردده معهم كما نردد مصطلحات أخرى. على طريقة الببغاء. مثل «التنوير» و«الليبرالية» وغيرها؟

إذا كان كل ذلك حادثاً فلماذا لا ينقسم الرداء الاسلامي الى معتدل ومتشدد. مادامت اذاعة لندن وثقافتها تريدان لنا ذلك؟

عادل محمد الراشد

أربعة توائم لسورية

■ دمشق - عساف عبود:

■ شهد مستشفى باسل الاسد في ميناء طرطوس ولادة اربعة توائم ثلاثة ذكور وانثى إثر عملية قيصرية للأم التي تدعى فاطمة.

وقد قام الاطباء بانعاش التوائم الأربعة. بعد الولادة مباشرة. وافادت ادارة المستشفى بان التوائم الاربعة وأمهم يتمتعون بصحة جيدة وقد وضعوا في قسم الرعاية وتعتبر هذه الولادة من الحالات القليلة في المنطقة.

بحثا عن طروادة

■ اعلن مانفريد كورفمان رئيس فريق التنقيب عن موقع مدينة طروادة التاريخية وهو في مدينة هيساريوك (بتركيا) ان فريق التنقيب سوف ينخفض عدده الى النصف في عام ١٩٩٩ وذلك لاسباب تمويلية بحيث سيصل عدد اعضاء الفريق العلمي الى اربعين عضوا بدلا من تسعين من العلماء كما تنخفض اعداد العمال الى خمسين بدلا من مائة.

ويبدأ العلماء والباحثون تركيز العمل في المرحلة ما قبل الميلادية وخاصة القرنين الثامن والثالث. وهم يعتقدون انها المرحلة التي جرت فيها حرب طروادة.

الشفاء في الطين

■ لجأ كل من الممثل الامريكي (داستن هوفمان) والناشر الامريكي (ستنج) الى استخدام حمامات الطين لعلاج جلدهما. وقد انتشر مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية اسلوب علاج امراض الجلد عن طريق حمامات الطين.

و... علي جاسم

المعاناة مع شركات التأمين على السيارات لم تعد خافية على أحد. فالوعود البراقة وابتسامات الترحيب بالعملاء ليست سوى واجهة لاجتذاب المزيد منهم، والكثير من الشركات لا ترى في العقود المبرمة مع العملاء سوى أوراق تحدد الاقساط وتلزم العميل بسدادها دون التزام من جانبها بتنفيذ بنود هذه العقود. وعند التنفيذ تبدأ المماطلة والمعاناة وتظهر التفسيرات الغريبة لمحتوى العقود ويضيع الوقت والجهد.

والكثير من مكاتب وشركات التأمين تمارس كل أشكال التعذيب للعملاء عندما يتعلق الأمر باصلاح المركبات التي تعرضت لحوادث مرورية وفقا لشروط التعاقد. سواء من خلال المماطلة في التنفيذ أو الاعتراض على قيمة عروض الاصلاح أو تقدير تعويضات أقل بكثير من قيمة الاصلاح أو قيمة المركبة التالفة التي لا يمكن اصلاحها.

وتأخر اصلاح السيارات يعني المزيد من التعطيل وقد يعرض صاحب المركبة للمساءلة القانونية خصوصا اذا كان الأمر يتعلق باصلاح مركبات الغير.

وفي ظل هذه الحقائق تكتسب مبادرة شرطة دبي في مواجهة هذه الظاهرة أهمية خاصة، فهي تتعامل مع هذه النوعية من الشركات التي تسيء الى سوق التأمين بما تستحق من حزم. وهو ما يعكسه قرارها باغلاق كل مكتب تأمين من المكاتب العاملة ضمن مجمع التأمين بالادارة العامة للمرور اذا لم يلتزم بالاتفاق المبرم بين المؤمن والشركة.

وها هو مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي يؤكد على انه سيتم اتخاذ الخطوات التي من شأنها حماية حقوق المراجعين واصحاب السيارات المؤمن عليها من قبل مكاتب شركات التأمين والتي تهدرها الممارسات الخاطئة في الاجراءات والتنصل من الاتفاقيات المبرمة بشأن تأمين المركبات مما يلحق الاذى بالمؤمنين.

أما سبب هذا الاجراء الحازم فهو ما لوحظ من تكرار التلاعب بحقوق المؤمن عليهم مما يترتب عليه دخول عدد من الافراد السجون بسبب تنصل هذه الشركات من اصلاح مركباتهم.

جائزة «أرض الميعادين»!!

■ اعلن المكتب الصحفي لرئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، الاشتراكي لوران فابيوس ان هذا الاخير سيسلم في باريس جائزة الادب الرابعة عشرة التي تمنحها جمعية الحقوق الجديدة للانسان، الى الكاتب العربي اميل حبيبي والاسرائيلي يوران كانيوك.

ومنحت الجائزة لكانيوك وحبيبي الذي توفي العام الماضي على كتاباتهما التي جمعت رمزيا في كتاب واحد تحت عنوان «ارض الميعادين». والهدف من هذه الجائزة المكونة من ميدالية، تشجيع الادب في مجالات حقوق الانسان.

ومن المقرر ان يجري حفل تسليم الجائزة في مجلس النواب في باريس بحضور زوجة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات.

واشار رئيس هذه الجمعية بيار بيرسي ايضا الى احتمال حضور وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

الموت اختناقا

■ الخرطوم - الاتحاد: توفي شخص اختناقا بينما نقل زميل له الى المستشفى وهو في حالة خطرة بعد ان امضيا ليلتهما نائمين داخل احدى البقالات بالخرطوم بينما كان هناك موقد عليه قدر فول، داخل تلك البقالة.

وقال شهود عيان (للاتحاد) ان الجيران قد اكتشفوا الحادث بعد أن وجدوا البقالة مغلقة على غير العادة ومن الداخل حتى ما بعد السادسة صباحا.

واضاف شهود العيان ان المواطنين قاموا بكسر باب البقالة عنوة ووجدوا هاشم ادريس جثة هامدة بينما كان زميله محمد احمد عبدالله ملقى على الارض بالقرب من صنبور المياه وهو في حالة اغماء تام وقاموا بنقله الى المستشفى.

شهر عسل فرعوني

■ عقد روسيان قرانهما تحت سفح هرم خوفو وهى المرة الثانية خلال اسابيع حيث احتفل يابانيان مؤخرا بعقد قرانهما ايضا بالاقصر بجوار معبد حتشبسوت.

وكان العريس الدكتور (فاسيلي تشيني) قد تعرف على عروسه اولجا تشيشيا بالمركز الثقافي الروسي بالقاهرة وقرر العروسان الاحتفال بالزواج في مصر ومن المقرر ان يقضيا شهر العسل بالاقصر واسوان.

وتعتبر هذه هى المرة الاولى التي يتم فيها زواج بين روسيين في مصر.

جنون الجنون!

■ اعلنت وزارة الصحة الايرلندية ان نحو ٢٧٠ شخصا نقل اليهم دم يحمل فيروس مرض جنون البقر من احد المتبرعين البريطانيين تبين انه مصاب به.

ويبدو ان الكميات التي تبرع بها هذا البريطاني نقلت الى مرضى في تسعة مستشفيات ايرلندية قبل أن يتبين انه توفي بمرض جنون البقر.

وقالت الوزارة ان كميات الدم سحبت على الفور من السوق في نوفمبر الماضي واتلفت.

وفي مطلع الشهر الجاري، أكدت صحيفة بريطانية ان بريطانيا صدرت كميات من الدم يحمل الفيروس نفسه الى ٤٦ بلدا. وقتل هذا الفيروس ٢٢ شخصا في بريطانيا.

مطلوب مطرب

■ بدأ اعضاء فرقة اينيكسيس الموسيقية في البحث عن مطرب يقود الفرقة بعد الانتحار المفاجيء لمطربهم مايكل هوتشينس في سيدني منذ ثلاثة اسابيع مما تركهم في حالة من الضياع.

واكد اعضاء الفرقة الخمسة انهم عازمون على استمرار الفرقة تحت نفس اسمها اينيكسيس وانهم تحدثوا مع مستشاريهم من اجل تنظيم جولة سريعة لهم لمدة اسبوعين اما في سيدني او لندن.



فن: فران دريشر نجمة فيلم «نانا» لدى وصولها الى هوليوود لحضور العرض الاول لفيلم «تيتانيك» الذي يعد اكثر الافلام كلفة في تاريخ السينما.



جاء ليبقى!!

■ انتقل كلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجديد الى البيت الابيض امس الاول. وقال بارى تويف المتحدث باسم البيت الابيض ان الكلب هو كلب صيد من سلالة (لابرادور) بني اللون وان احد اصدقاء كلينتون اهداه له. واضاف بكل وقار ان الكلب «جاء ليبقى» في البيت الابيض.

وفور وصول الكلب اخذه كلينتون في جولة قصيرة امام المدخل الجنوبي للبيت الابيض. ثم استقل الكلب سيارة الرئيس ورافقه الى حفل استقبال اقامه محامي كلينتون الخاص بوب بينيت. وقام مساعدون في البيت الابيض بالاعتناء بالكلب اثناء مشاركة الرئيس في حفل الاستقبال.

ولم يطلق كلينتون بعد اسما على كلبه البالغ من العمر ثلاثة اشهر رغم سيل من الاقتراحات قدمها له المواطنون الامريكيون.

وانضم كلب الرئيس الى القطة سوكس المقيمة في البيت الابيض بالفعل وهى قطة تشيلسى ابنة كلينتون.

بالاجماع

■ تم بالاجماع انتخاب رئيس اكاديمية الفنون الدكتور فوزي فهمي رئيسا للاتحاد العام للفنانين العرب وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد وذلك خلفا للراحل سعد الدين وهبة الذي توفي الشهر الماضي.

واشاد الدكتور فوزي فهمي في كلمة القاها عقب فوزه بالدور الرائد الذي قام به الراحل سعد الدين وهبة في تأسيس ودعم الاتحاد منذ نشأته معربا عن امله في ان تكون فترة رئاسته للاتحاد استكمالا لهذا الدور وتدعيما لكافة الانشطة داخل الاتحاد. ويأتي انتخاب الدكتور فوزي فهمي بناء على توصية المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب في اجتماعه امس الأول لاستكمال فترة رئاسة الاتحاد الحالية والتي خلت برحيل سعد وهبة وتنتهي في ١٨ ديسمبر من العام القادم.

على شفا الموت

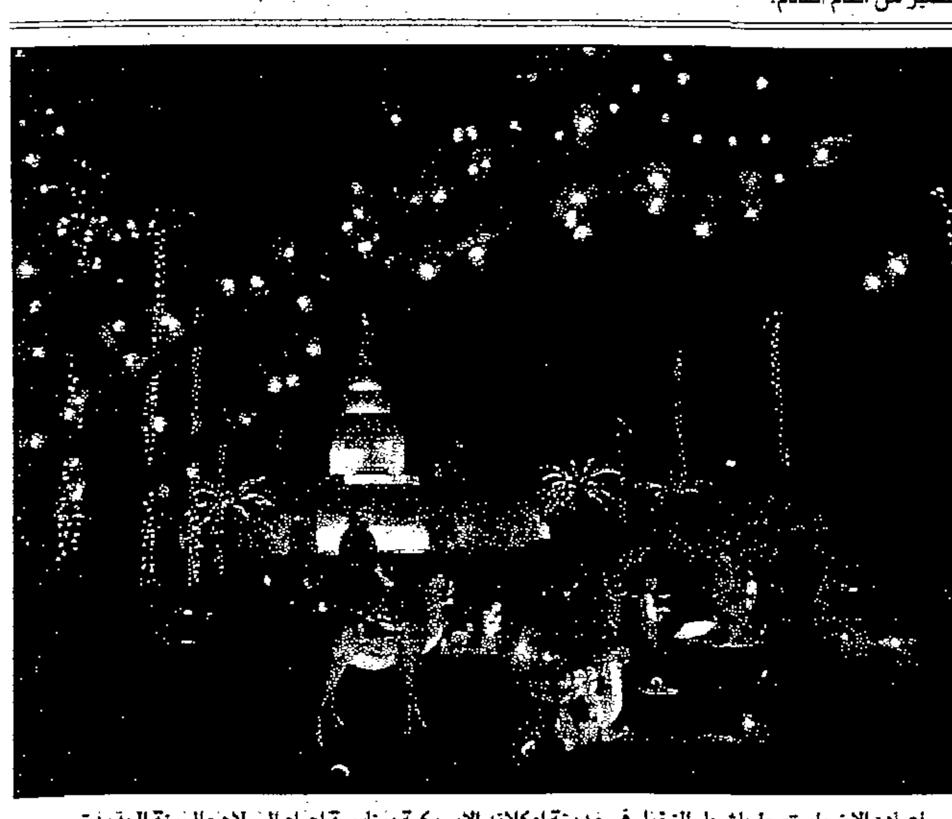
■ رفعت مواطنة كندية مصابة بالسرطان دعوى قضائية على شركة التبغ البريطانية بريتش امريكان توباكو متهمة اياها وفرعها في كندا بانها اتلفت بطريقة مخالفة للقانون وثائق وشهادات تثبت مضار التبغ للصحة العامة. وذكر في نطاق التحقيق القضائي ان بريتش امريكان توباكو كانت تعلم منذ عام ١٩٥٧ ان التدخين من مسببات السرطان. ولكن هذه الشركة تنفي قطعيا كل ما جاء من اتهامات في هذه الدعوى.

الجدير بالذكر ان اطباء المستشفى الذي تعالج فيه المواطنة الكندية مريلنا سباسينج اكدوا بان مريضتهم التي تدخن ٢٥ سيجارة يوميا منذ عشرين سنة ستموت بعد بضعة اسابيع.

ولو كان سويسريا!

■ ذكرت وكالة انباء «تشاينا نيوز سرفيس» الصينية امس انه حكم على سويسري بالاعدام بعد ادانته بمحاولة اغتصاب وقتل تلميذة في المدرسة الثانوية في اقليم يونان بجنوب غرب الصين.

وقال مكتب الوكالة في هونج كونج الذي نقل اسم السويسري بالاحرف الصينية ان هذا الرجل حاول اغتصاب الفتاة ثم خنقها ليمنعها من الصراخ. ولم تحدد الوكالة تاريخ وقوع الحادث.



اعياد: الاضواء تحيط باشجار النخيل في مدينة اوكلاند الامريكية بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة.